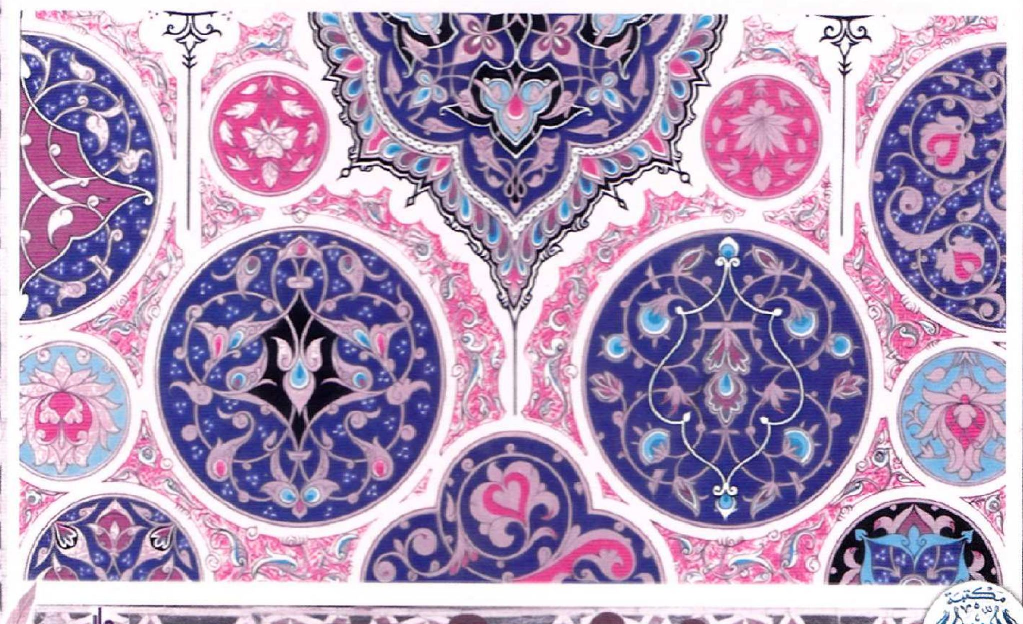




المصفى في إعراب

العشر الأخير

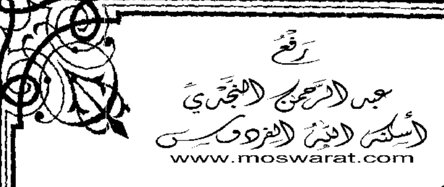
إعراب - صرف - بلاغة



مكتبة التقوى ناشرون

دار العلم والمعرفة

تأليف/ عوض بحر





إعراب - صرف - بلاغة

إعداد

عوض بحر



ناشرون









اسم الكتاب	: المصفى في إعراب العشر الأخير
تأليف	: عوض بحر
القطع	: ١٧ x ٢٤
عدد الصفحات	: ٦٨٨ صفحة
سنة الطبع	: ١٤٤٤هـ / ٢٠٢٣م (طبعة جديدة)
الناشر	: مكتبة التقوي ناشرون للطبع والنشر والتوزيع
طباعة	: دار العلم والمعرفة - القاهرة

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق القومية - مصر
٢٠٢٣/٦٠٣٨
الترقيم الدولي :٥-٢٣-٦٦٦٥-٩٧٧-٩٧٨



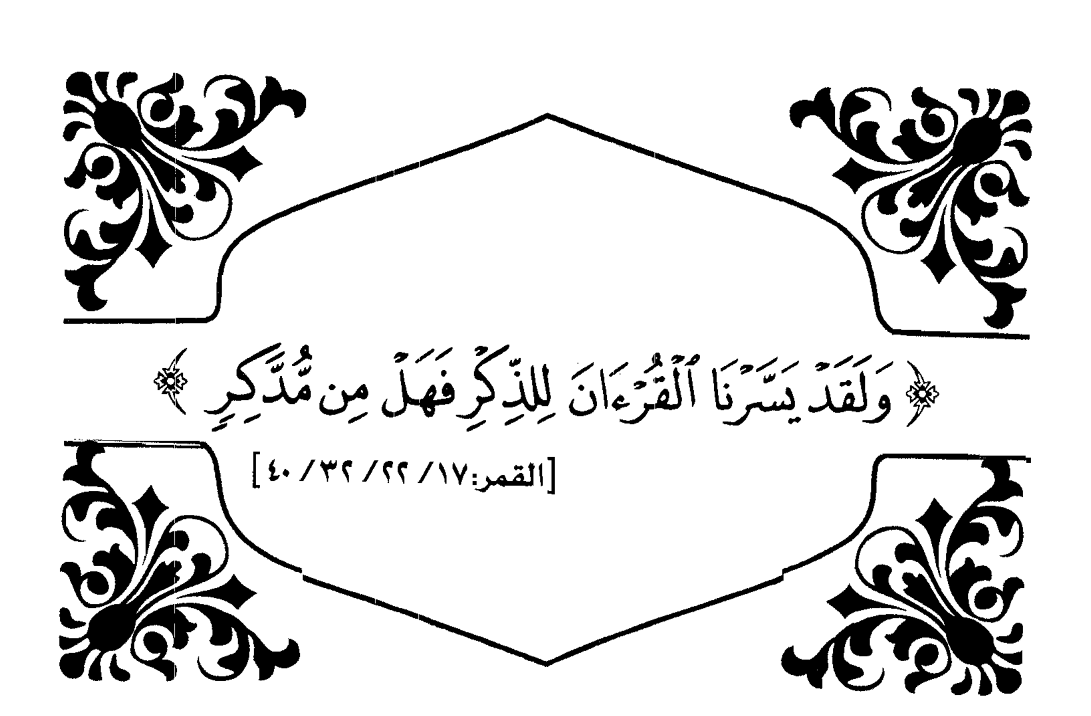




8 شارع البيطار خلف الجامع الازهر
تليفون/ 0020225141704
موبيل/ 00201030025460
الإدارة/ 00201001592271 -- 00201223888930
E-mail: dar_altakoa@hotmail.com
E-mail: Almmarfa@gmail.com



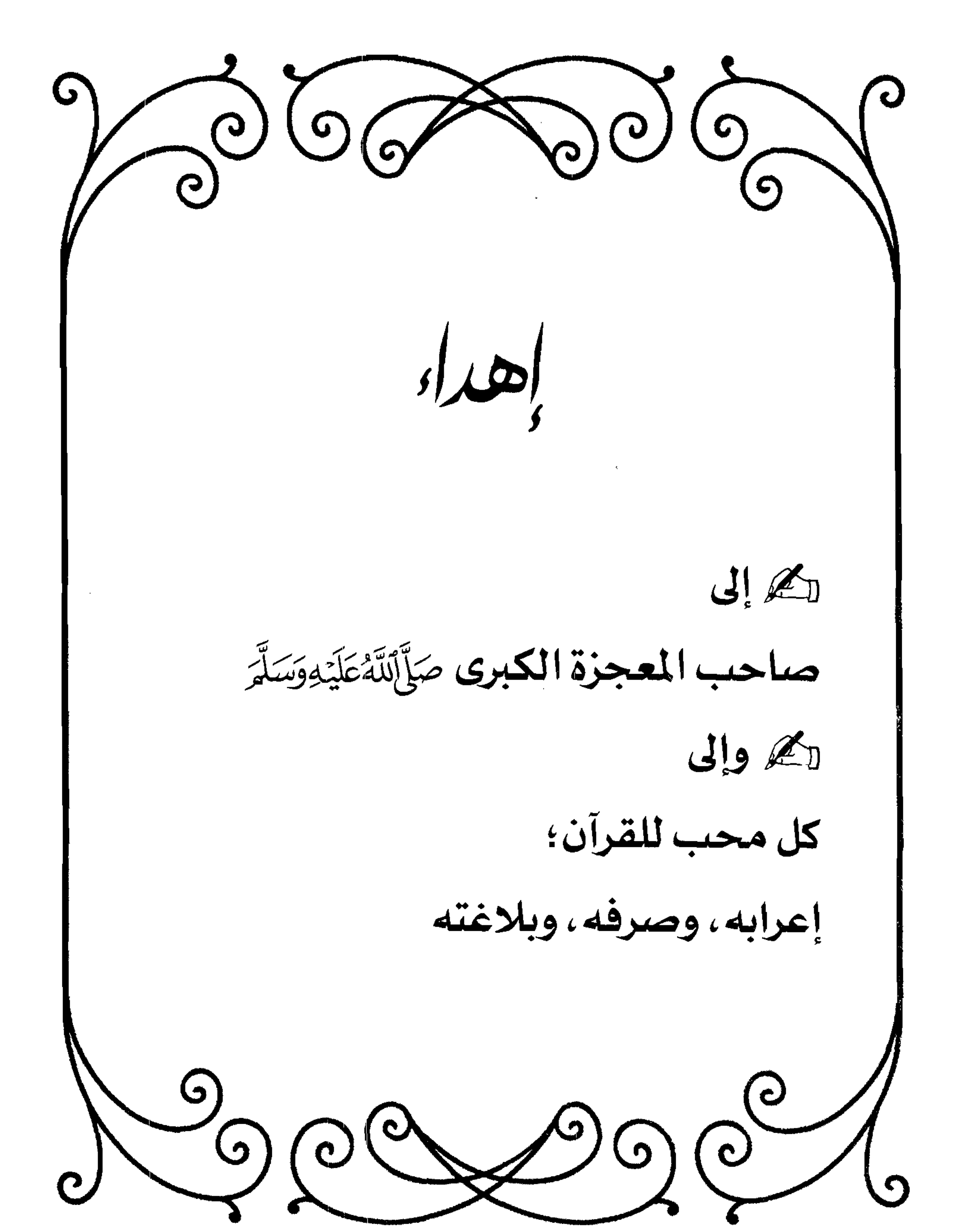




﴿ وَلَقَدۡ يَسَّرۡنَا ٱلۡقُرۡءَانَ لِلذِّكۡرِ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ ﴾

[القمر:١٧/ ٢٢/ ٣٢/ ٤٠]





إهداء

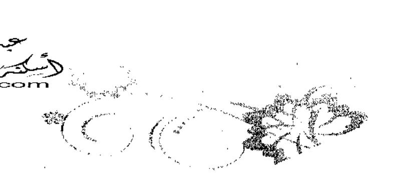
✍ إلى

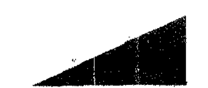
صاحب المعجزة الكبرى صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

✍ وإلى

كل محب للقرآن؛

إعرابه، وصرفه، وبلاغته





تقديم

باسم الله، وعلىٰ هدًىٰ ويقين بالله، وإيمانًا برسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وبعد..

فهذا كتاب المُصَفَّىٰ في إعراب القرآن ولطائفه (العُشْر الأخير من القرآن الكريم)، وقد جمع قطوفًا من علوم ثلاثة، إعراب القرآن، وصرفه، وبلاغته، بشكل تطبيقي علىٰ الثلاثة الأجزاء الأخيرة بأسلوب قريب من المثقفين وغيرهم تيسيرًا لهذه العلوم القرآنية، ومحاولة لتقريب الإحساس ببلاغة القرآن الكريم؛ المعجزة الكبرىٰ للرسول صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، للمثقفين وعموم القراء الكِرَام.

ففي الإعراب: تناولتُ الإعراب الظاهر، واعتنيتُ بحروف المعاني الثمانية والسبعين، الواردة في رواية حَفْصٍ عن عاصم، منها علىٰ سبيل المثال: (إلَّا) وقد وردت ٦٦٤ مرة، ولها أربعة معانٍ، الأول الاستثناء، والثاني: بمعنىٰ (لكنْ) أربعًا وثلاثين مرة، والثالث: بمعنىٰ (غير) وقد وردت بهذا المعنىٰ ست مرات، والرابع مركبة من (إنْ) - حرف شرط جازم - و(لا) - حرف نفي - وقد وردت بهذا المعنىٰ خمس مرات.

وفي الصرف: كان غرضي منه تحليل كلمات القرآن الكريم من جهة علم الصرف، وقد بدأت بالكلمة القرآنية، ثم وزنِها الصرفيّ، ثم جذرِها إن كانت صعبة، ثم تحليلها الصرفيّ، فأظهرت الفعل الماضي ومضارعه، وضبط عين الكلمة وسطَها، وأبوابه الستة كما في المعجم العربيّ، وإظهار الإعلال والإبدال بطريقة ملائمة للغة العصر.

ومن الأمثلة على طريقة تناولي الكلمة في هذا الجانب: كلمة (خَيْر) حيث بينت وزنَها الصرفيّ وهو [فَعْل] وأنها وَرَدَت في القرآن (١٧٦) مرة، ولها أربعة معاني صرفية، الأول: مصدر ثلاثيّ من الفعل (خار، يخِير) من باب ضرب، والثاني: اسم تفضيل، والثالث: صفة مشبهة باسم الفاعل، و الرابع اسم جامد (ذات)، بمعنى المال، وقد وورد بهذا المعنى الأخير عشْر مرات.

وفي البلاغة: استهدفت إظهار جماليات القرآن، دون ذِكْرٍ للمصطلحات البلاغية، فبيَّنتُ الأسلوب القرآني وإيحاء الألفاظ التي أحسّ بها علماؤنا الأوائل، التي افتقدناه اليوم من جراء البعد عن جماليات اللغة العربية، وكثير من الجمود العاطفي بسبب الحياة المادية.

وقد اقتصرت في هذا الكتاب على القرآن الكريم؛ توطئة وتمهيدًا لإكماله على القرآن الكريم كله إن شاء الله.

وأسال الله - تعالى - أن ينفع بهذا الكتاب، كما نفع بإخوته، وأن يجعله من العلم النافع، الذي يبقى أثره، ويستمر أجره، وأن يعنني على إكمال التطبيق بالمنهج نفسه، على القرآن كله، إنه أعظم من سئل، وأكرم من أعطى، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

عوض بحر

٠١٠٦٢٥٠٣٠٠٨

المبحث الأول: أساسيات إعراب القرآن الكريم

١- اقرأ الجملة.

٢- افهمْ معناها.

٣- اعرفْ نَوْع الكلمة (اسم، فعل، حرف، اسم فعل).

٤- اعـرفْ نـوع الجملـة (اسـمية، أو فعليـة)، مثـال قولـه: ﴿وَجَنَى ٱلْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴿٥٤﴾﴾ [الرحمن: ٥٤]، [جنىٰ بمعنىٰ: ثمار] فهي جملة اسمية، وقولِه: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ [الفاتحة: ٥]، فهي جملة فعلية.

٥- تعرفْ علىٰ ركنَي الجملة الاسمية (المبتدأ، أو اسم كان، أو اسم كاد، أو اسم إن، أو اسم لا النافية للجنس، وخبرها) والجملة الفعلية (فعل وفاعل) ومفعول به للفعل المتعدي أو المفعولين.

٦- رتِّبِ الجملة، فالكثير من آيات القرآن، وجملة بها تأخير وتقديم لغرض بلاغي، كقوله: ﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴿٤﴾﴾ [الإخلاص: ٤]، (ولـم يكـن) الفعل الناسخ، (أحد) اسم يكون، (كفُوًا) خبر يكون، (له) جار ومجرور.

٧- للجملة فضلات ومكملات.

المبحث الثاني

٨- <u>الفرق بين الفعل المضارع المتصل بنـون التوكيـد</u>: مبنيّ علىٰ الفتح، ومرفوع بثبوت النون المحذوفة في كثير من الآيات، منها قولُه في سورة النساء: ١١٩: ﴿وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَءَامُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ ءَاذَانَ ٱلْأَنْعَٰمِ وَلَءَامُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ ٱللَّهِ﴾ الواو: حرف عطف، (لأضِلَّنَّ) اللام: حرف رابط في

جواب قسم محذوف، تقديره: واللهِ لأضلَنَّ، أُضِلَّ: فعل مضارع مبني على الفتح في محل رفع، النون: حرف توكيد مبني على الفتح لا محل لها من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا) هم: ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به. (فليبتكُنَّ) الفاء: حرف عطف، اللام: حرف رابط في جواب قسم محذوف، أصله: والله ليبتكونَنَّ، (يبتكُنَّ) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون المحذوفة؛ لتوالي النونات الثلاث، وواو الجماعة المحذوفة؛ لالتقاء ساكنين فاعل، والنون: حرف توكيد.

المبحث الثالث: الأسماء المرفوعة

ثمانية:

١- المبتدأ: نحو: ﴿ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢﴾ [الإخلاص: ٢]، الله: اسم الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة، وفي القرآن كثيرًا ما يتقدم الخبر على المبتدأ، كقوله: ﴿فِي جِيدِهَا حَبْلٌ﴾ [المسد: ٥]، حبل: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة الرفع الضمة.

٢- الخبر: نحو: ﴿ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢﴾ [الإخلاص: ٢]، الصمد: خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة، وقد يتعدد الخبر، كقوله: ﴿وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلْوَدُودُ ۝١٤ ذُو ٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدُ ۝١٥ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ۝١٦﴾ [البروج: ١٤ - ١٦]، في الآية خمسة أخبار، الغفورُ، الودودُ، ذو، المجيدُ، فعالٌ، كما قد يتقدم الخبر على المبتدأ، كقوله: ﴿فِي جِيدِهَا حَبْلٌ﴾ [المسد: ٥]، في جيد: في: حرف جر مبنيّ لا محل له من الإعراب، وشبه الجملة خبر.

٣- اسم كان: كقوله: ﴿يَوْمَ يَكُونُ ٱلنَّاسُ كَٱلْفَرَاشِ ٱلْمَبْثُوثِ ۝٤﴾ [القارعة: ٤]، الناس: اسم يكون مرفوع وعلامة الرفع الضمة.

٤- اسم كاد: كقوله: ﴿ يَكَادُ ٱلۡبَرۡقُ يَخۡطَفُ أَبۡصَٰرَهُمۡ ﴾ [البقرة: ٢٠]، البرق: اسم يكاد مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

٥- خبر إن: كقوله: ﴿ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٞ ﴿٦﴾ ﴾ [العاديات: ٦]، اللام: حرف توكيد مبني على الفتح، كنود: خبر إن مرفوع وعلامة الفع الضمة.

٦- الفاعل: كقوله: ﴿جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ ﴾ [النصر: ١]، نصر: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

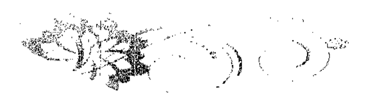
٧- نائب الفاعل: كقوله: ﴿ إِذَا زُلۡزِلَتِ ٱلۡأَرۡضُ زِلۡزَالَهَا ﴿١﴾ ﴾ [الزلزلة: ١]، الأرض: نائب فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة.

٨- التابع لمرفوع: (صفة، وتوكيد، وعطف، وبدل) كقوله في الصفة: ﴿فِيهَا كُتُبٞ قَيِّمَةٞ ﴿٣﴾ ﴾ [البينة: ٣]، قيمة: صفة مرفوعة وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، وقوله في التوكيد ﴿ وَلِلَّهِ غَيۡبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَإِلَيۡهِ يُرۡجَعُ ٱلۡأَمۡرُ كُلُّهُۥ﴾ [هود: ١٢٣]، كل: توكيد معنوي مرفوع وعلامة الرفع بالضمة، والهاء ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، وقوله في العطف: ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ﴿١﴾ ﴾ [النصر: ١]، الفتح: معطوف مرفوع وعلامة الرفع الضمة، وقوله في البدل ﴿وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡعَقَبَةُ ﴿١٢﴾ فَكُّ رَقَبَةٍ ﴿١٣﴾ ﴾ [البلد: ١٢ - ١٣]، فكُّ: بدل من العقبة مرفوع وعلامة الرفع الضمة.

المبحث الرابع: الأسماء المنصوبة

ثلاثةَ عشرَ:

١- المفعول به: كقوله: ﴿ وَرَأَيۡتَ ٱلنَّاسَ ﴾ [النصر: ٢]، الناس: مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة، ومنه كذلك قوله: ﴿ وَٱلسَّمَآءَ رَفَعَهَا ﴾ [الرحمن:



٧]، مفعول به منصوب على الاشتغال منصوب وعلامة النصب الفتحة.

٢- المفعول المطلق: كقوله: ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴿٤﴾﴾ [المزمل: ٤]، ترتيلا: مفعول مطلق منصوب وعلامة النصب الفتحة.

٣- المفعول لأجله: كقوله: ﴿وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَوْلَـٰدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَـٰقٍ﴾ [الإسراء: ٣١]، خشية: مفعول لأجله منصوب وعلامة النصب الفتحة.

٤- المفعول فيه (ظرفا الزمان والمكان): ﴿يَوْمَ يَكُونُ ٱلنَّاسُ كَٱلْفَرَاشِ ٱلْمَبْثُوثِ ﴿٤﴾﴾ [القارعة: ٤]، يوم: مفعول فيه، ظرف زمان منصوب وعلامة النصب الفتحة.

٥- المفعول معه.

٦- اسم كان: كقوله: ﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴿٤﴾﴾ [الإخلاص: ٤]، كفوا: خبر يكون منصوب وعلامة النصب الفتحة.

٧- اسم إن: كقوله: ﴿إِنَّ ٱلْإِنسَـٰنَ لَفِى خُسْرٍ ﴿٢﴾﴾ [العصر: ٢]، الإنسان: اسم إن منصوب بالفتحة.

٨- اسم لا النافية للجنس: كقوله: ﴿ذَٰلِكَ ٱلْكِتَـٰبُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾﴾ [البقرة: ٢]، ريب: اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب.

٩- الحال: كقوله: ﴿وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ يَدْخُلُونَ فِى دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿٢﴾﴾ [النصر: ٢]، أفواجًا: حال منصوب وعلامة النصب الفتحة [وصاحب الحال: واو الجماعة في يدخلون] وجملة (يدخلون) حال في محل نصب [وصاحب الحال: الناس].

١٠- المستثنى: كقوله: ﴿قُمِ ٱلَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢﴾﴾ [المزمل: ٢]، قليلًا: مستثنى منصوب وعلامة النصب الفتحة.

١١- المنادى: كقوله: ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ ۝١﴾ [الكافرون: ١]، (أيها) أي: منادىٰ مبني علىٰ الضم في محل نصب، وها: حرف تنبيه مبني علىٰ السكون لا محل له من الإعراب.

١٢- التمييز: كقوله: ﴿وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا ۝٣﴾ [الأحزاب: ٣]، وكيلًا: تمييز منصوب وعلامة النصب الفتحة.

١٣- التابع لمنصوب: (صفة، وتوكيد، وعطف، وبدل) كقوله في الصفة: ﴿وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ۝٣﴾ [الفيل: ٣]، أبابيل: صفة منصوبة وعلامة النصب الفتحة الظاهرة، وقوله في التوكيد: ﴿وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ۝٢٢﴾ [الفجر: ٢٢]، صفًا الثانية: توكيد لفظي منصوب وعلامة النصب الفتحة، وقوله في العطف: ﴿أَلَمْ نَجْعَل لَّهُۥ عَيْنَيْنِ ۝٨ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ۝٩﴾ [البلد: ٨ - ٩]، لسانًا: معطوف منصوب وعلامة النصب الفتحة، وقوله في البدل: ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ۝٣١ حَدَآئِقَ وَأَعْنَـٰبًا ۝٣٢﴾ [النبأ: ٣١ - ٣٢]، حدائق: بدل من مفازا منصوب وعلامة النصب الفتحة.

المبحث الخامس: الأسماء المجرورة

ثلاثة:

١- المجرور بحرف الجر.

٢- المضاف إليه.

٣- التابع لمجرور: (صفة، وتوكيد، وعطف، وبدل) وكلُّها في قوله: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۝٢ إِلَـٰهِ ٱلنَّاسِ ۝٣ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ۝٤ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ۝٥ مِنَ

ﭐلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴿٦﴾﴾ [الناس: ١- ٦]، [برب] الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، ورب: اسم مجرور وعلامة الجر الكسرة، [الناسِ] مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة [الخناس] صفة مجرورة وعلامة الجر الكسرة [من الجنة والناسِ] الناس: اسم معطوف مجرور وعلامة الجر الكسرة [ملِك] بدل من (رب) وعلامة الجر الكسرة، والتوكيد في قوله ﴿كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذۡنَٰهُمۡ أَخۡذَ عَزِيزٖ مُّقۡتَدِرٍ ﴿٤٢﴾﴾ [القمر: ٤٢]، (كلِّها) كل: توكيد معنوي مجرور وعلامة الجر الكسرة، ها: ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

المبحث السادس: في التوابع

(صفة، وتوكيد، وعطف، وبدل).

المبحث السابع: إعراب الجمل

أولًا: جمل لها محل من الإعراب:

(١) **جمل في محل رفع:** أ- خبر جملة: ﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ ٱلۡقُرۡءَانَ ﴿٢﴾﴾ [الرحمن: ١-٢]، (علم القرآن) خبر جملة فعلية في محل رفع، ب- خبر إن وأخواتها: ﴿إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابَۢا ﴿٣﴾﴾ [النصر: ٣]، (كان توابًا) جملة اسمية في محل رفع خبر إن، ج- صفة جملة لموصوف مرفوع: كقوله: ﴿رِجَالٞ لَّا تُلۡهِيهِمۡ تِجَٰرَةٞ وَلَا بَيۡعٌ عَن ذِكۡرِ ٱللَّهِ﴾ [النور: ٣٧]، (لا تلهيهم) جملة فعلية صفة في محل رفع.

(٢) **جمل في محل نصب**: أ- جملة خبر كان وأخواتها، كقوله: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا۟ لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿٢٧﴾﴾ [النبأ: ٢٧]، (لا يرجون حسابا) جملة فعلية في محل نصب خبر كان، ب- حال جملة: كقوله: ﴿وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ يَدْخُلُونَ﴾ [النصر: ٢]، (يدخلون) جملة فعلية في محل نصب حال [صاحب الحال: الناس] ج- صفة جملة لموصوف منصوب: كقوله: ﴿وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴿٣﴾ تَرْمِيهِم﴾ [الفيل: ٣ - ٤]، (ترميهم) جملة فعلية في محل نصب صفة ثانية [الموصوف: طيرا] د- جملة مقول القول مفعول به: كقوله: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴿١﴾﴾ [الناس: ١]، جملة (أعوذ) في محل نصب مقول القول مفعول به.

(٣) **جملة في محل جر**: أ- جملة مضاف إليه، كقوله: ﴿يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْـًٔا ۖ وَٱلْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ ﴿١٩﴾﴾ [الانفطار: ١٩]، (لا تملك) جملة فعلية في محل جر مضاف إليه، ب- صفة جملة لموصوف مجرور: كقوله: ﴿يُسْقَوْنَ مِن رَّحِيقٍ مَّخْتُومٍ ﴿٢٥﴾ خِتَٰمُهُۥ مِسْكٌ﴾ [المطففين: ٢٥- ٢٦]، (ختامه مسك) جملة اسمية في محل جر صفة ثانية [الموصوف: رحيق].

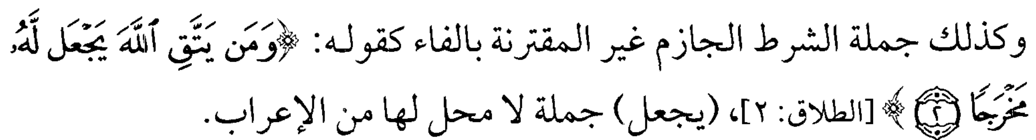
(٤) **جملة في محل جزم**: كقوله: ﴿وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ﴾ [الطلاق: ٣]، جملة (فهو حسبه) جملة اسمية في محل جزم جواب الشرط.

ثانيًا: جمل لا محل لها من الإعراب:

(١) **الجملة الابتدائية**: كقوله: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ [الفاتحة: ٢].

(٢) **الجملة التي تقع صلة للموصول**: كقوله: ﴿ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ﴾ [الناس: ٥]، (يوسوس) جملة لا محل لها من الإعراب.

(٣) **جملة الشرط غير الجازم**: كقوله: ﴿ٱلَّذِينَ إِذَا ٱكْتَالُوا۟ عَلَى ٱلنَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴿٢﴾﴾ [المطففين: ٢]، (يستوفون) جملة الشرط لا محل لها من الإعراب،



وكذلك جملة الشرط الجازم غير المقترنة بالفاء كقوله: ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مَخۡرَجٗا ۝٢﴾ [الطلاق: ٢]، (يجعل) جملة لا محل لها من الإعراب.

(٤) **جملة جواب القسم**: كقوله: ﴿وَٱلۡعَصۡرِ ۝١ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَفِي خُسۡرٍ ۝٢﴾ [العصر: ١ - ٢]، (إن الإنسان لفي خسر) جملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب.

(٥) **الجملة الاعتراضية**: كقوله: ﴿۞ فَلَآ أُقۡسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ۝٧٥ وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٞ لَّوۡ تَعۡلَمُونَ عَظِيمٌ ۝٧٦﴾ [الواقعة: ٧٥ - ٧٦]، (لو تعلمون) جملة اعتراضية بين الصفة (قسم) وبين الموصوف (عظيم) لا محل لها من الإعراب.

(٦) **الجملة التفسيرية**: كقوله: ﴿فَأَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡهِ أَنِ ٱصۡنَعِ ٱلۡفُلۡكَ بِأَعۡيُنِنَا﴾ [المؤمنون: ٢٧]، (اصنع الفلك) جملة فعلية تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

(٧) الجملة التابعة لجملة لا محل لها من الإعراب.

المبحث الثامن: اسم الفعل

ورد في القرآن ثماني مرات: أفٍّ، هيهاتَ، وَيْ، هَلُمَّ، هاؤُمُ، هَيْتَ، عَلَيْكُم، مَكانكم.

- ﴿فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفّٖ﴾ [الإسراء: ٢٣]، أُفٍّ: اسم فعل مضارع مبني على الكسر، بمعنى أتضجر، والفاعل ضمير مستتر تقديره: أنا.

- ﴿هَيۡهَاتَ هَيۡهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ۝٣٦﴾ [المؤمنون: ٣٦]، هيهاتَ: اسم فعل ماضٍ مبني على الفتح، بمعنى بَعُدَ، وهيهات الثانية توكيد لفظي.

- ﴿وَيۡكَأَنَّ ٱللَّهَ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦ وَيَقۡدِرُۖ ۝٨٢﴾ [القصص:

٨٢]، ويْ: اسم فعل مضارع مبني على السكون، بمعنى أتعجب، و(كأن) حرف ناسخ.

- ﴿قُلْ هَلُمَّ شُهَدَآءَكُمُ﴾ [الأنعام: ١٥٠]، (هلمَّ) اسم فعل أمر مبني على الفتح، بمعنى احضروا، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنتم) (شهداءكم) شهداء: مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة.

- ﴿هَيْتَ لَكَ﴾ [يوسف: ٢٣]، هيتَ: اسم فعل ماضٍ مبني على الفتح، بمعنى: تهيأت، أو اسم فعل أمر بمعنى: أقبل، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

- ﴿يَآأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ﴾ [المائدة: ١٠٥]، عليكم: اسم فعل أمر مبني على السكون، بمعنى: الزموا، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنتم، (أنفسكم) أنفس: مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة، كم: ضمير مضاف إليه.

- ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ مَكَانَكُمْ أَنتُمْ وَشُرَكَآؤُكُمْ﴾ [يونس: ٢٨]، مكانكم: اسم فعل أمر مبني على السكون، بمعنى: اثبتوا، والفاعل ضمير مستتر تقديره: أنتم، (أنتم) ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع توكيد لفظي من الضمير المستتر، (وشركاؤكم) معطوف.

المبحث التاسع: الأساليب

في القرآن تسعة أساليب: أسلوب الشرط، وأسلوب القسم، وأسلوب المدح والذم، وأسلوب التعجب، وأسلوب الإغراء والتحذير، وأسلوب الاستفهام، وأسلوب الاختصاص، وأسلوب النداء، وأسلوب الاستثناء.

١- **أسلوب الشرط**: كقوله: ﴿كُلَّمَا رُزِقُوا۟ مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقًا قَالُوا۟ هَٰذَا ٱلَّذِى رُزِقْنَا مِن قَبْلُ﴾ [البقرة: ٢٥]، (كلما) اسم شرط مبني على السكون في محل نصب (رزقوا) رزق: فعل ماضٍ مبني للمجهول - أو مبني لغير الفاعل - مبني على الضم (فعل الشرط)، وواو الجماعة: ضمير مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل، (قالوا) جملة لا محل لها من الإعراب جواب الشرط.

٢- **أسلوب القسم**: كقوله: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾ [النساء: ٦٥]، (فلا) الفاء: حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، لا: حرف زائد؛ لتأكيد القسم، مبني على السكون لا محل له من الإعراب، (وربك) الواو: حرف جر وقَسَم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، رب: مُقْسَم به اسم مجرور بالواو وعلامة الجر الكسرة، ك: ضمير مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه، (لا يؤمنون) جملة جواب النداء لا محل لها من الإعراب.

٣- **أسلوب المدح والذم**: كقوله: ﴿إِن تُبْدُوا۟ ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِىَ﴾ [البقرة: ٢٧١]، الفاء: حرف رابط في جواب الشرط مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، نِعمَ: فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح، يفيد المدح، وجملة (نِعِمَّا) في محل رفع خبر مقدم، (هي) ضمير مبني في محل رفع مبتدأ مؤخر.

٤- **أسلوب التعجب**: كقوله: ﴿فَمَآ أَصْبَرَهُمْ عَلَى ٱلنَّارِ ﴿١٧٥﴾﴾ [البقرة: ١٧٥]، (فما) الفاء: حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، (أصبرهم) أصبر: فعل ماضٍ جامد - فعل التعجب - مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، (هم) ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

٥- **أسلوب الإغراء والتحذير**: كقوله: ﴿فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ نَاقَةَ ٱللَّهِ

﴿وَسُقْيَاهَا ﴿١٣﴾﴾ [الشمس: ١٣]، (ناقة) محذر منه، مفعول به لفعل محذوف وجوبًا تقديره احذر، منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة، (الله) اسم الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة، (وسقياها) الواو: حرف عطف مبني علىٰ الفتح لا محل لها من الإعراب، سقيا: محذر منه، مفعول به لفعل محذوف وجوبا تقديره احذر، منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدرة، و(ها) ضمير مبني علىٰ السكون في محل جر مضاف إليه.

٦- **أسلوب الاستفهام:** كقوله: ﴿قَالُوٓاْ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ﴾ [البقرة: ٣٠]، (أتجعل) الهمزة: حرف استفهام مبني علىٰ الفتح لا محل لها من الإعراب، والغرض البلاغي من الاستفهام هنا الاسترشاد.

٧- **أسلوب الاختصاص:** كقوله: ﴿قَالُوٓاْ أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيْكُمْ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ﴾ [هود: ٧٣]، (أهل) منادىٰ منصوب وعلامة النصب الفتحة، وقال أبو حيان في البحر المحيط (أهل) مفعول به منصوب علىٰ الاختصاص.

٨- **أسلوب النداء:** كقوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعْبُدُواْ رَبَّكُمُ﴾ [البقرة: ٢١]، (يا) حرف نداء مبني علىٰ السكون لا محل له من الإعراب، (أيها) أي: منادىٰ مبني علىٰ الضم في محل نصب، و(ها) حرف تنبيه مبني علىٰ السكون لا محل له من الإعراب، وجملة (اعبدوا ربكم) لا في محل لها من الإعراب.

٩- **أسلوب الاستثناء:** كقوله: ﴿وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ﴾ [البقرة: ٩]، (إلا) حرف استثناء مبني علىٰ السكون لا محل له من الإعراب (أنفسَهم) أنفس: مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة.

المبحث العاشر: الأسماء التي تقوم بعمل الفعل

١- **عمل اسم الفاعل:** كقوله: ﴿فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفۡسَكَ﴾ [الكهف: ٦]، نفس: مفعول به منصوب لاسم الفاعل باخع، وعلامة النصب الفتحة.

٢- **عمل اسم المفعول:** كقوله: ﴿مَّجۡمُوعٞ لَّهُ ٱلنَّاسُ﴾ [هود: ١٠٣]، الناس: نائب فاعل لاسم المفعول العامل مرفوع وعلامة الرفع الضمة.

٣- **عمل المصدر:** كقوله: ﴿إِۦلَٰفِهِمۡ رِحۡلَةَ ٱلشِّتَآءِ﴾ [قريش: ٢]، رحلة: مفعول به منصوب للمصدر العامل وعلامة النصب الفتحة.

٤- **عمل اسم الفعل:** كقوله: ﴿قُلۡ هَلُمَّ شُهَدَآءَكُمُ﴾ [الأنعام: ١٥٠]، (هلـمَّ) اسم فعل أمر مبني علىٰ الفتح، بمعنىٰ احضروا، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنتم) (شهداءكم) شهداء: مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة.

المبحث الحادي عشر: الحروف المكررة

(١) همزة التسوية:

وردت في القرآن في ستة مواضع، وهي حرف مصدري، وتكون الهمزة وما بعدها مصدرًا مؤولًا، مثل: ﴿سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ﴾[1].

سواءً: خبر مقدم مرفوع وعلامة الرفع الضمة. عليهم: (علىٰ): حرف جر مبني علىٰ السكون لا محل له من الإعراب. (هم): ضمير مبني علىٰ السكون في محل جر. (أأنذرتهم): الهمزة حرف تسوية ومصدر مبني علىٰ الفتح لا محل له،

(١) سورة البقرة: الآية رقم (٦).

أنذر: فعل ماض مبني على السكون، (التاء) ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل، (هم): ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به، والمصدر المؤول (أأنذرتهم) في محل رفع مبتدأ مؤخر، (أم): حرف عطف مبني على السكون لا محل له.

تكرار الآيات (سواء + همزة التسوية + الفعل + حرف العطف (أم) في [الأعراف: ١٩٣/ إبراهيم: ٢١/ الشعراء: ١٣٦/ يس: ١٠/ المنافقون: ٦].

(٢) همزة الاستفهام:

وردت في القرآن حوالي خمسمائة وستين مرة (٥٦٠) تقريبًا، أولها: ﴿قَالُوٓاْ أَتَجۡعَلُ فِيهَا مَن يُفۡسِدُ فِيهَا وَيَسۡفِكُ ٱلدِّمَآءَ ﴿٣٠﴾﴾[١].

أتجعل: (الهمزة) حرف استفهام مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

(٣) إذْ:

ولها ثلاثة استعمالات في اللغة العربية: وردت في القرآن مائتين وتسعًا وثلاثين مرة، ولها معنيان في القرآن؛ الأول: ظرف زمان للماضي، ﴿وَإِذۡ قَالَ رَبُّكَ لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٞ فِي ٱلۡأَرۡضِ خَلِيفَةٗ﴾[٢]. إذ: ظرف زمان للماضي مبني على السكون في محل نصب، وجملة قال ربك مضاف إليه في محل جر. والثاني: حرف تعليل: ﴿وَلَن يَنفَعَكُمُ ٱلۡيَوۡمَ إِذ ظَّلَمۡتُمۡ أَنَّكُمۡ فِي ٱلۡعَذَابِ مُشۡتَرِكُونَ ﴿٣٩﴾﴾[٣].

إذ: حرف تعليل مبني على السكون لا محل له من الإعراب، (يومئذ): يوم:

---

(١) سورة البقرة: الآية رقم (٣٠).

(٢) سورة البقرة: الآية رقم (٣٠).

(٣) سورة الزخرف: الآية رقم (٣٩).

ظرف زمان منصوب بالفتحة، إذْ: اسم ظرف مبني علىٰ السكون في محل جر مضاف إليه.

(٤) إذن:

في الضبط العثماني (إذًا)، وردت في القرآن إحدي وثلاثين مرة (٣١)، واستعملت حرف جزاء وجوب. ﴿وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ ۙ إِنَّكَ إِذًا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾[1].

حرف جزاء وجواب مبني علىٰ السكون لا محل له من الإعراب، وكذلك [النساء: ٥٣، ٦٧، ١٤٠/ المائدة: ١٠٦، ١٠٧/ الأنعام: ٥٦/ الأعراف: ٩٠/ يونس: ١٠٦/ هود: ٣١/ يوسف: ١٤، ٧٩/ الحجر: ٨/ الإسراء: ٤٢، ٧٣، ٧٥، ٧٦، ١٠٠/ الكهف: ١٤، ٢٠، ٥٧/ المؤمنون: ٣٤، ٩١/ الشعراء: ٢٠، ٤٢/ العنكبوت: ٤٨/ الأحزاب: ١٦/ يس: ٢٤/ النجم: ٢٢/ القمر: ٢٤/ النازعات: ١٢].

(٥) إذا:

وردت في القرآن أربعمائة اثنين وثلاثين مرة (٤٣٢)، ولها ثلاثة استعمالات:

اسم شرط: اسم شرط للمستقبل غير حازم، يفيد التحقق والتوقع. ﴿ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوٓا۟ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ﴿١٥٦﴾﴾[2].

إعراب إذا: اسم شرط غير جازم مبني علىٰ السكون، جاء: (فعل الشرط)،

---

(١) سورة البقرة: الآية رقم (١٤٥).

(٢) سورة البقرة: الآية رقم (١٥٦).

قالوا: جواب الشرط، وقد يحذف جواب الشرط، مثل قوله تعالىٰ: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ﴾[1].

فائدة:

إذا الشرطية إن وقع بعدها اسم يعرف فاعلًا أو نائب فاعل عند البصريين.

(٢) **ظرف زمان للمستقبل**: والجملة الفعلية بعده مضاف إليه، مثل: ﴿وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا﴾[2]. إعراب إذا: ظرف زمان للمستقبل مبني علىٰ السكون في محل نصب، والجملة الفعلية (إذا) في محل جر مضاف إليه.

(٣) **حرف مفاجأة**: مثل: ﴿حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ﴾[3].

إعراب إذا الثانية: حرف مفاجأة مبني علىٰ السكون لا محل له من الإعراب، والجملة الاسمية بعده مبتدأ وخبر.

(٦) أَلَا:

وردت في القرآن أربع وخمسين مرة (٥٤)، ولها استعمالان:

١) **حرف استفتاح**: للتنبيه، ورد في القرآن تسعًا وثلاثين مرة، ﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَٰكِن لَّا يَشْعُرُونَ﴾[4].

إعراب ألا: حرف استفتاح مبني علىٰ السكون لا محل له.

[البقرة: ١٢، ١٣، ٢١٤/ الأنعام: ٣١، ٦٢/ الأعراف: ٥٤، ١٣١/ التوبة: ٤٩، ٩٩/ يونس: ٥٥ موضعان، ٦٢، ٦٦/ هود: ٥ موضعان، ٨، ١٨، ٦٠

---

(١) سورة البقرة: الآية رقم (١٨٠).

(٢) سورة البقرة: الآية (١٧٧).

(٣) سورة الأنعام: الآية (٤٤).

(٤) سورة البقرة: الآية رقم (١٢).

موضعان، ٦٨ موضعان، ٩٥/ الرعد: ٢٨/ النحل: ٢٥، ٥٩/ النور: ٦٤/ الصافات: ١٥١/ الزمر: ٣، ٥، ١٥/ فصلت: ٥٤ موضعان/ الشوري: ٥، ١٨، ٤٥، ٥٣/ المجادلة: ١٨، ١٩، ٢٢].

٢) ألا مكونة من (الهمزة) حرف استفهام بلاغي، و (لا) حرفن في، ورد في القرآن خمس عشرة مرة ﴿ أَلَا تُقَٰتِلُونَ قَوۡمٗا نَّكَثُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُمۡ ﴾[1]، إعراب (ألا) (الهمزة) حرف استفهام مبني علىٰ الفتح لا محل له من الإعراب، و (لا) حرف نفي مبني علىٰ السكون لا محل له من الإعراب.

[التوبة: ١٣/ يوسف: ٥٩/ النور: ٢٢/ الشعراء: ١١، ٢٥، ١٠٦، ١٢٤، ١٦١، ١٧٧/ الصافات: ٩١، ١٢٤/ الذاريات: ٢٧/ الملك: ١٤/ المطففين: ٤].

(٧) أَلَّا:

ورد في القرآن خمسًا وأربعين مرة:

١) مركب من (أن) و(لا) نافية أو ناهية وبعدها فعل مضارع منصوب أو مجزوم، وتكون (أن) و(لا) والفعل المضارع مصدرًا مؤولًا.

﴿ ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِۖ فَإِمۡسَاكُۢ بِمَعۡرُوفٍ أَوۡ تَسۡرِيحُۢ بِإِحۡسَٰنٖۗ وَلَا يَحِلُّ لَكُمۡ أَن تَأۡخُذُواْ مِمَّآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ شَيۡـًٔا إِلَّآ أَن يَخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ ﴾[2].

إعراب (ألا يقيما):

أن: حرف نصب ومصدر مبني علىٰ السكون لا محل له من الإعراب. لا:

---

(١) سورة التوبة: الآية رقم (١٣).

(٢) سورة البقرة: الآية (٢٢٩).

حرف نفي، يقيما: فعل مضارع منصوب بحذف النون، وألف الاثنين ضمير مبني علىٰ الفتح فاعل، والمصدر المؤول (ألا يقيما) في محل نصب مفعول للفعل يقيما.

[البقرة: ٢٢٩ موضعان، ٢٤٦ موضعان، ٢٨٢ موضعان/ آل عمران: ٤١، ٦٤، ١٧٦، ١٨٣/ النساء: ٣ ثلاثة مواضع/ المائدة: ٨، ٧١/ الأنعام: ١١٩، ١٥١/ الأعراف: ١٢/ الأنفال: ٣٤ / التوبة: ٩٢، ٩٧/ يوسف: ٤٠/ إبراهيم: ١٢/ الحجر: ٣٢/ الإسراء: ٢، ٢٣/ مريم: ١٠، ٢٤، ٤٨/ طه: ٨٩، ٩٣، ١١٨/ الشعراء: ٣/ النمل: ٢٥، ٣١/ فصلت: ١٤، ٣٠/ النجم: ١٣٨، / الأحقاف: ٢١/ الرحمن: ٨/ الحديد: ١٠، ٢٩/ عبس: ٧].

٢) ألا مركب من (أنْ) المخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوفة تقديره (أنه) و(لا) نافية:

﴿ فَرِحِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِٱلَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا۟ بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾ ﴾[1].

إعراب (ألا خوف):

(أنْ) مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن (أنه) و (لا) حرف نفي مبني علىٰ السكون لا محل له، والمصدر المؤول (ألا خوف) في محل نصب بنزع حرف الجر الخافض بمعنىٰ (بعدم الخوف عليهم).

[هود: ٢/ طه: ٨٩/ فصلت: ١٤، ٣٠/ الأحقاف: ٢١/ النجم: ١٣٨/ الحديد: ٢٩].

---

(١) سورة آل عمران: الآية رقم (١٧٠).

(٨) إلَّا:

وردت في القرآن ستمائة أربعًا وستين مرة (٦٦٤)، ولها أربعة معانٍ:

١) **حرف استثناء**، مثل: ﴿فَشَرِبُواْ مِنۡهُ إِلَّا قَلِيلٗا مِّنۡهُمۡ﴾[1].

(إلاَّ) حرف استثناء مبني علىٰ السكون لا محل له من الإعراب. (قليلًا) مستثني منصوب وعلامة النصب الفتحة.

٢) **(إلاَّ) بمعنى لكن**، وتأتي مع الاستثناء المنقطع، وقد وردت في القرآن الكريم أربعًا وثلاثين مرة (٣٤) ويعرب ما بعدها مستثني منصوب (واجب النصب)، لأنه استثناء منقطع، مثل: ﴿وَمِنۡهُمۡ أُمِّيُّونَ لَا يَعۡلَمُونَ ٱلۡكِتَٰبَ إِلَّآ أَمَانِيَّ وَإِنۡ هُمۡ إِلَّا يَظُنُّونَ ۝٧٨﴾[2].

إعراب (إلا) الأولي: حرف استثناء منقطع بمعنىٰ لكن مبني علىٰ السكون في محل نصب، (أماني): مستثني واجب النصب منصوب وعلامة النصب الفتحة.

[البقرة: ٧٨، ١٥٠، ١٥٩، ١٦٠، ٢٨٢/ آل عمران: ٨٩/ النساء: ٩٠، ٩٨، ١٤٦، ١٥٧/ المائدة: ٣٣، ٣٤/ يونس: ٩٨/ التوبة: ٤، ٧/ هود: ١٢/ مريم: ٦١، ٦٣/ طه: ٣، ٥/ الفرقان: ٧٠/ الشعراء: ٨٩/ النمل: ١٢/ القصص: ٨٧/ الأحزاب: ٦/ سبأ: ٢١، ٣٧/ النجم: ٣٢/ الحديد: ٢٧/ الجن: ٢٢/ المدثر: ٣٨، ٣٩، ٤٠/ النبأ: ٢٤/ الانشقاق: ٢٥/ الغاشية: ٢٤/ الليل: ١٩، ٢٠/ التين: ٦].

٣) **إلا بمعنى غير**: وردت في القرن ست مرات، ويعرب الاسم بعد (إلا)

---

(١) سورة البقرة: الآية رقم (٢٤٩).

(٢) سورة البقرة: الآية رقم (٧٨).

نعتًا، ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَآ ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَاۚ فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٢٢﴾﴾[1].

(إلا) في الآية ليست للاستثناء، وإلا لكان التقدير (لو كان فيهما آلهة منهم الله لفسدتا).

[الحجر: ١٨/ الحج: ٤٠/ النور: ٦/ الزخرف: ٢٧/ النجم: ٣٢].

٤) إلاَّ شرطية: مكونة من (إنْ) و(لا) النافية، وردت في القرآن خمس مرات، مثل: ﴿إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُن فِتْنَةٌ فِى ٱلْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ﴿٧٣﴾﴾[2].

إعراب (إلا): إن حرف شرط جازم مبني علىٰ السكون لا محل له من الإعراب. إن: شرطية، لا: حرف نفي مبني علىٰ السكون لا محل له من الإعراب. (تفعلوه): فعل مضارع مجزوم بحذف النون، الواو ضمير مبني في محل رفع فاعل، الهاء فعل ضمير مبني علىٰ الضم في محل نصب مفعول به، فعل الشرط (تكن)، فعل مضارع مجزوم بالسكون (جواب الشرط).

(٩) أَمْ:

وردت في القرآن مائة وسبع وثلاثين مرة (١٣٧) حرف عطف يفيد معنيان:

١) الإضراب، بمعنى (بل): ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِى ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُۗ أَمْ جَعَلُوا۟ لِلَّهِ شُرَكَآءَ خَلَقُوا۟ كَخَلْقِهِۦ﴾[3].

٢) التسوية: ﴿سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ﴾[4].

---

(١) سورة الأنبياء: الآية رقم (٢٢).

(٢) سورة الأنفال: الآية (٧٣).

(٣) سورة الرعد: الآية (١٦)

(٤) سورة المنافقون: الآية (٦)



فائدة:

(أمَّن) مكونة من (أم) و(من) اسم موصول واستفهام، وردت في القرآن إحدى عشرة مرة، ﴿قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ أَمَّن يَمْلِكُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ﴾[1].

إعراب (أمَّنْ):

أم: حرف عطف مبني علىٰ السكون لا محل له من الإعراب.

من: اسم استفهام مبني علىٰ السكون في محل رفع مبتدأ.

[يونس: ٣١، ٣٥/ النمل: ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤/ الزمر: ٩/ الملك: ٢٠، ٢١، ٢٢].

فائدة أخري:

(أمَّاذا) مكونة من (أم) و(ماذا) اسم استفهام ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُو قَالَ أَكَذَّبْتُم بِـَٔايَٰتِى وَلَمْ تُحِيطُوا۟ بِهَا عِلْمًا أَمَّاذَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾[2].

إعراب أماذا:

أم: حرف عطف مبني علىٰ السكون لا محل له من الإعراب.

ماذا: اسم استفهام مبني علىٰ السكون في محل نصب مفعول به مقدم للفعل تعملون.

(١٠) (أمَّا):

وهو حرف شرط وتفصيل، ويقترن جواب الشرط بالفاء غالبًا، بعده اسم

---

(١) سورة يونس: الآية (٣١).

(٢) سورة النمل: الآية (٨٤).

مرفوع أو منصوب، المرفوع يعرب مبتدأ، مثل: ﴿أَمَّا ٱلسَّفِينَةُ﴾ [الكهف: ٧٩] المنصوب يعرب مفعولًا به، مثل: ﴿فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ۝٩﴾ [الضحىٰ: ٩].

فـائـدة:

. إذا جاء بعد (أمَّا) فعل نهي مكونة من (أم) حرف عطف وما الموصولة، مثل: ﴿قُلْ ءَآلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلْأُنثَيَيْنِ أَمَّا ٱشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ ٱلْأُنثَيَيْنِ﴾(١).

(١١) (إمَّا):

ورد في القرآن تسعًا وعشرين مرة، ولها معنيان.

١) **حرف تفصيل** (يتكرر في الجملة)، مثل: ﴿فَإِمَّا مَنًّۢا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً﴾(٢).

إعرابها: إما: حرف تفصيل أفاد التخيير، مبني علىٰ السكون لا محل له من الإعراب، (منا، فداء) مفعول مطلق منصوب بالفتحة، وكذلك كقوله: ﴿إِنَّا هَدَيْنَٰهُ ٱلسَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾(٣). إما: حرف تفضيل (شاكرًا، كفورًا) حال منصوب بالفتحة.

٢) **بمعنى الشرط**: وهي مركبة من (إن) الشرطية، و (ما) الزائدة، ولا تتكرر في هذا الموضع، والأكثر في جوابها نون التوكيد، مثل: ﴿فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِىٓ إِنِّى نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ ٱلْيَوْمَ إِنسِيًّا﴾(٤).

إعرابها: (فإمَّا) الفاء حرف استئناف أو عطف مبني... (إما) إن: حرف

---

(١) سورة الأنعام: الآية (١٤٣).

(٢) سورة محمد: الآية (٤).

(٣) سورة الإنسان: الآية (٣)

(٤) سورة مريم: الآية (٢٦)

شرط جازم مبني علىٰ السكون لا محل له (ما) حرف زائد مبني علىٰ السكون لا محل له من الإعراب (ترين)، تري: فعل مضارع - فعل الشرط مجزوم بحذف النون، ياء المخاطبة: ضمير مبني علىٰ السكون في محل رفع فاعل، نون التوكيد: حرف مبني علىٰ الفتح لا محل له من الإعراب.

(١٢) (أنْ):

ورد في القرآن خمسمائة وثمانٍ وستين مرة (٥٦٨)، وله أربعة استعمالات:

١) **حرف نصب ومصدر للمضارع**: يدل علىٰ المستقبل والرجاء، ويأتي المصدر المؤول من (أن + الفعل المضارع)، مثل: ﴿ **إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسۡتَحۡيِۦٓ أَن يَضۡرِبَ مَثَلٗا مَّا بَعُوضَةٗ** ﴾[١].

إعرابها: أن: حرف نصب ومصدر مبني علىٰ السكون لا محل له من الإعراب، يضرب: فعل مضارع منصوب بالفتحة، والمصدر المؤول (أن يضرب) في محل نصب مفعول به للفعل يستحي.

٢) **مخففة من الثقيلة**: تقع بعد فعل اليقين، ويكون اسمها ضمير الشأن تقدير (أنه)، وتقع الجملة بعده خبر (أنَّ)، مثل: ﴿ **أَفَلَا يَرَوۡنَ أَلَّا يَرۡجِعُ إِلَيۡهِمۡ قَوۡلٗا وَلَا يَمۡلِكُ لَهُمۡ ضَرّٗا وَلَا نَفۡعٗا** ﴾[٢].

إعراب (ألا يرجع):

(ألا) مكونة من أن: حرف مخفف من الثقيلة حرف نصب ومصدر مبني علىٰ السكون لا محل له، واسمه ضمير الشأن تقديره أنه، لا: حرف نفي مبني، يرجع: فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، وجملة

---

(١) سورة البقرة: الآية (٢٦).

(٢) سورة طه: الآية (٨٩).

يرجع: في محل رفع خبر أن، والمصدر المؤول (ألا يرجع) في محل نصب مفعول به للفعل (يرون).

فـائـدة:

عند سيبويه وعند الكوفيين لا تعمل (أن) المخففة، فلا تنصب الاسم ولا ترفع الخبر، لكن عند معظم النحاة تعمل، واسمها ضمير الشأن محذوف.

٣) (أنْ) زائدة: حرف غير عامل، جاء لتوكيد معنىٰ، يأتي بعد (لمَّا) الحينية سواء جاء بعدها ماض أو مضارع، مثل قوله: ﴿فَلَمَّآ أَن جَآءَ ٱلْبَشِيرُ أَلْقَىٰهُ عَلَىٰ وَجْهِهِۦ فَٱرْتَدَّ بَصِيرًا﴾[1].

إعراب أن: حرف زائد للتوكيد، مبني علىٰ السكون لا محل له.

٤) (أنْ) تفسيرية: يصح وضع (أي) التفسيرية مكانها، وشروط أن التفسيرية:

١- تسبقها جملة فيها معنىٰ القول إلا لفظ القول (قال، يقول، قل، قولًا).

٢- بعدها جملة مستقلة تتضمن معنىٰ الجملة السالفة علىٰ (أن).

٣- لم يسبق أن حرف جر، وتعرب الجملة بعد أن التفسيرية: جملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب. كقوله تعالىٰ: ﴿ فَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ أَنِ ٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا﴾[2].

أن: حرف تفسير مبني علىٰ السكون، وتحرك بالكسر لالتقاء ساكنين، لا محل له من الإعراب، وجملة (اصنع الفلك) جملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

---

(١) سورة يوسف: الآية (٩٦).

(٢) سورة المؤمنون: الآية (٢٧).

(١٣) (إنْ):

وردت في القرآن ستمائة وست مرة (٦٠٦) ولها ثلاثة استعمالات:

١- **حرف شرط**: حرف يفيد الشك غالبًا، وقد يفيد التوكيد واليقين، أو التحقيق أو الاستحالة، أو المستقبل، وهي جازمة لفعلين مضارعين، فعل الشرط وجوابه، وإن دخلت على غير المضارع أعرب ما بعده حسب فعله، كقوله: ﴿قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِن يَنتَهُواْ يُغْفَرْ لَهُم مَّا قَدْ سَلَفَ وَإِن يَعُودُواْ فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾[١].

إعراب إن: حرف شرط جازم مبني على السكون لا محل له.

فائدة:

إن الشرطة لو دخلت على الاسم يعرف فاعلًا أو نائب فاعل لفعل محذوف، كقوله: (وإن امرأة خافت)، الواو: حسب ما قبلها، (امرأة) فاعل مرفوع بالضمة لفعل محذوف تقديره (خافت امرأة)، وجملة خافت امرأة جملة لا محل لها من الإعراب.

٢- **حرف نفي**: مثل (ما) وتدخل على الجملة الاسمية والفعلية، كقوله تعالى: ﴿وَقَالُوٓاْ إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٢٩﴾﴾[٢].

٣- **مخففة من الثقيلة**: تنصب اسمها وترفع خبرها.

﴿قَالُوٓاْ إِنْ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ﴾[٣]. إن: حرف مخفف من الثقيلة مهملة، (هذان) مبتدأ مرفوع بالألف، وقيل: إنْ بمعنى: نَعَمْ.

---

(١) سورة الأنفال: الآية (٣٨).

(٢) سورة الأنعام: الآية (٢٩).

(٣) سورة طه: الآية (٦٣).

(١٤) (أنَّ):

وردت في القرآن ثلاثمائة واثنتين وأربعين مرة (٣٤٢)، ولها معنيان:

١) التوكيد: ويجب فتح همزة (أنَّ) إذا أمكن تأويليها مع اسمها وخبرها بالمصدر الصريح، كقوله: ﴿وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّـٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ﴾(١).

٢) بمعنى لعل (الرجاء)، ﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَآ إِذَا جَآءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾(٢).

(١٥) (إنَّ):

ورد في القرآن ألفًا وخمسمائة وست وثلاثين مرة (١٥٣٦):

للتوكيد: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾﴾ [البقرة: ٢٠].

(١٦) (أنّما) و(إنّما)

ورد في القرآن تسع عشرة مرة (١٩)، ومعناها القصر والتوكيد، و(إنما) ورد في القرآن مائة وست وأربعون مرة (١٤٦) وكلاهما يدخل على الاسم ويعرب مبتدأ مرفوعًا، وعلى الفعل ويعرب فعلًا مضارعًا مرفوعًا؛ كقوله: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَنَّمَا نُمْلِى لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ ۚ إِنَّمَا نُمْلِى لَهُمْ لِيَزْدَادُوٓا۟ إِثْمًا ۚ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾(٣).

إعراب إنما: حرف قصر وتوكيد مبني على السكون لا محل له.

---

(١) سورة البقرة: الآية (٢٥).

(٢) سورة الأنعام: الآية (١٠٩).

(٣) سورة آل عمران: الآية (١٧٨)

(١٧) (أنَّى)

لها استعمالان في اللغة، شرطية واستفهامية، وورد في القرآن ثماني وعشرين مرة (٢٨).

استفهامية بمعنى:

أ- كيف: جاء في القرآن (١٧) مرة كقوله: ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ ۖ وَقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُمْ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّكُم مُّلَٰقُوهُ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[١].

ب- بمعنىٰ من أين: جاءت في القرآن مرتين؛ كقوله: ﴿قَالَ يَٰمَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا ۖ قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ﴾[٢].

إعراب أنَّى: ظرف مكان مبني علىٰ السكون في محل نصب.

ج- وجاءت صالحة بمعنىٰ من أين وبمعنىٰ كيف، جاءت في القرآن (٩) مرات، كقوله: ﴿قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِى غُلَٰمٌ وَقَدْ بَلَغَنِىَ ٱلْكِبَرُ وَٱمْرَأَتِى عَاقِرٌ﴾[٣].

(١٨) (أو)

ورد في القرآن مائتين وثمانين مرة (٢٨٠) وهو حرف عطف، يعطف مفردًا علىٰ مفرد، أو جملة علىٰ جملة، وولها معان تسعة، الشك، الإيهام، التخيير، مطلق الجمع مثل الواو، الإضراب مثل (بل)، التفصيل بعد الإجمال، النفي، التقسيم، أو التسوية. كقوله: ﴿فَهِىَ كَٱلْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً﴾[٤].

---

(١) سورة البقرة: الآية (٢٢٣).

(٢) سورة آل عمران: الآية (٣٧).

(٣) سورة آل عمران: الآية (٤٠).

(٤) سورة البقرة: الآية (٧٤).

إعراب أو: حرف عطف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

(١٩) (إي)

ورد في القرآن مرة واحدة، وهو حرف جواب، يقع قبل القسم بمعنى (نعم)، كقوله: ﴿ وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقٌّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَا أَنْتُم بِمُعْجِزِينَ ﴾[١].

إعراب إي: حرف جواب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

(٢٠) (أيان)

اسم استفهام بمعنى متى، للزمان المستقبل، ورد في القرآن ست مرات. كقوله: ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا ﴾[٢].

إعراب أيان:

١- مع الجملة الاسمية: خبر مقدم، وبعدها مبتدأ مؤخر.

٢- مع الجملة الفعلية: ظرف زمان، مثل: ﴿ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٢١﴾ ﴾ [النحل:٢١]، [النمل:٦٥].

أيان: ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب.

(٢١) (أين)

ورد في القرآن عشر مرات، كقوله: ﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرَكَاؤُكُمُ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٢٢﴾ ﴾[٣].

اسم استفهام للمكان مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم.

---

(١) سورة يونس: الآية (٥٣).

(٢) سورة الأعراف: الآية (١٨٧).

(٣) سورة الأنعام: الآية (٢٢).

(٢٢) (أينما)

ورد في القرآن اثنتي عشرة مرة (١٢)، اسم شرط للمكان مبني على السكون في محل نصب، كقوله: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ ۚ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ﴾(١).

فائدة:

تأتي (أين ما)، ما المقطوعة عن أين في خمسة مواضع في القرآن:

[البقرة: ١٤٨/ آل عمران: ١١٢/ مريم: ٣١/ الحديد: ٤/ المجادلة: ٧]

(٢٣) (أيٌّ)

ورد في القرآن مائتين وست مرات تقريبًا، وله خمسة استعمالات:

أ- اسم شرط:

تفيد العاقل ولغير العاقل والزمان والمكان حسب المعنىٰ المضاف إليه بعدها.

فائدة:

(أيًّا) يأتي منونًا عوضًا عن المضاف المحذوف، كقوله تعالى: ﴿قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا۟ ٱلرَّحْمَـٰنَ ۖ أَيًّا مَّا تَدْعُوا۟ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾(٢).

الإعراب:

(أيًا): اسم شرط مفعول به مقدم منصوب بالفتحة.

(ما): حرف زائد للتوكيد.

(تدعوا): فعل مضارع مجزوم بحذف النون، والواو ضمير فاعل.

---

(١) سورة البقرة: الآية (١١٥).

(٢) سورة الإسراء: الآية (١١٠).

(فله): الفاء حرف رابط في جواب الشرط، والجار والمجرور خبر مقدم.

(الأسماء): مبتدأ مؤخر.

ب- اسم استفهام:

ورد في القرآن سبعًا وأربعين مرة (٤٧)، ويعرف حسب موقعه في الجملة، كقوله: ﴿قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَٰدَةً﴾[١].

الإعراب:

(أي): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة

(شيء): مضاف إليه مجرور

ج- اسم موصول:

كقوله تعالىٰ: ﴿أُولَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ﴾[٢].

الإعراب:

(أيهم): أي: اسم موصول بدل من واو الجماعة فاعل.

(هم): ضمير مبني علىٰ السكون في محل جر مضاف إليه.

(أقرب): خبر مرفوع بالضمة لمبتدأ محذوف تقديره (هو).

د- (أيها):

وردت (أيها) في القرآن مائة وخمسًا وعشرين مرة (١٢٥) و(أيها) مرتين، و(أيه) بدون ألف ثلاث مرات.

---

(١) سورة الأنعام: الآية (١٩).

(٢) سورة الإسراء: الآية (٥٧).

الإعراب:

(أي): منادي مبني على الضم في محل نصب.

(ها): حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب

(٢٤) (بل)

حرف عطف؛ للإضراب الإبطالي أو الانتقالي، ورد في القرآن مائة وسبعًا وعشرين مرة (١٢٧)، كقوله: ﴿وَقَالُوا۟ قُلُوبُنَا غُلْفٌۢ بَل لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفْرِهِمْ﴾[1].

إعراب (بل): حرف عطف للإضراب، مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

(٢٥) (بلى)

حرف جواب يفيد إثبات الجواب المنفي، ورد في القرآن اثنين وعشرين مرة (٢٢).

[البقرة: ٨١، ١١٢، ٢٦٠/ آل عمران: ٧٦، ١٢٥/ الأنعام: ٣٠/ الأعراف: ١٧٢/ النحل: ٢٨، ٣٨/ سبأ: ٣/ يس: ٨١/ الزمر: ٥٩، ٧١/ غافر: ٥٠/ الزخرف: ٨٠/ الأحقاف: ٣٣، ٣٤/ الحديد: ١٤/ التغابن: ٧/ الملك: ٩/ القيامة: ٤/ الانشقاق: ١٩].

(٢٦) (التاء)

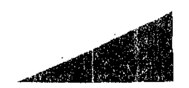
حرف جر وقسم يفيد التعجب، ورد في القرآن تسع مرات (٩)، كقوله: ﴿قَالُوا۟ تَٱللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُم مَّا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَٰرِقِينَ ﴿٧٣﴾﴾[2].

إعراب (تالله): التاء: حرف جر مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب

---

(١) سورة البقرة: الآية (٨٨).

(٢) سورة يوسف: الآية (٧٣).



(الله): اسم الجلالة اسم مجرور بالتاء وعلامة الجر الكسرة

(٢٧) الفرق بين (ثَمَّ) و(ثُمَّ):

(ثَمَّ): وردت في القرآن أربع مرات، ظرف مكان بمعنىٰ هناك، مبني علىٰ الفتح في محل نصب، كقوله تعالىٰ: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ﴾(١).

(ثُمَّ): حرف عطف يفيد الترتيب والبطء، ورد في القرآن ثلاثمائة وثماني وثلاثين مرة تقريبًا، كقوله تعالىٰ: ﴿وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ يُدْرِكْهُ ٱلْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ﴾(٢).

(٢٨) (حتى)

حرف يفيد الغاية، له أربعة استعمالات، ورد في القرآن مائة واثنتين وأربعين مرة (١٤٢).

١) حتى: تنصب المضارع، ورد ثمان وسبعين مرة (٧٨)، كقوله تعالىٰ: ﴿وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ لِلَّهِ﴾(٣).

معناها: بمعنىٰ (إلىٰ أن) أو (كي)

إعرابها:

قديمًا: حرف جر مبني علىٰ السكون لا محل له، بعدها فعل مضارع منصوب بأن المضمرة، وأن والمضارع مصدر مؤول في محل جر بحرف الجر حتىٰ.

---

(١) سورة البقرة: الآية (١١٥).

(٢) سورة النساء: الآية (١٠٠).

(٣) سورة البقرة: الآية (١٩٣).

حديثًا: أجاز البعض أن ينصب الفعل المضارع مباشرة بعد (حتىٰ) تيسيرًا علىٰ الدارسين.

٢) حتى: حرف جر تجر الاسم بعدها، كقوله تعالىٰ: ﴿ ثُمَّ بَدَا لَهُم مِّنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا۟ ٱلْـَٔايَـٰتِ لَيَسْجُنُنَّهُۥ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٣٥﴾ ﴾[1].

٣) حتى الابتدائية: تقع بعدها الجملة الاسمية أو الفعلية، وجاءت في القرآن بعدها جملة فعلية فعلها ماض خمس عشرة مرة (١٥)، كقوله: ﴿وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبَرُوا۟ عَلَىٰ مَا كُذِّبُوا۟ وَأُوذُوا۟ حَتَّىٰٓ أَتَىٰهُمْ نَصْرُنَا ۚ وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَـٰتِ ٱللَّهِ ۚ وَلَقَدْ جَآءَكَ مِن نَّبَإِى۟ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٣٤﴾ ﴾[2].

فائدة:

جاءت إذا الشرطية بعد حتى في اثنين وأربعين موضعًا كقوله: ﴿ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥٓ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِۦ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَـٰزَعْتُمْ فِى ٱلْأَمْرِ ﴾[3].

٤) حتى: حرف عطف، ولم تأت في القرآن.

(٢٩) (حاش لله)

وردت مرتين في القرآن، وهي عبارة يراد بها تنزيه الله مع التعجب من خلقه، كقوله: ﴿وَقُلْنَ حَـٰشَ لِلَّهِ مَا هَـٰذَا بَشَرًا ﴾[4].

إعراب حاش: مفعول مطلق منصوب بالفتحة.

---

(١) سورة يوسف: الآية (٣٥).

(٢) سورة الأنعام: الآية (٣٤).

(٣) سورة آل عمران: الآية (١٥٢).

(٤) سورة يوسف: الآية (٣١).

(٣٠) (حيث)

ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب، كقوله تعالى: ﴿وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا﴾[١].

(٣١) (حيثما)

اسم شرط للمكان، وردت مرتين في قراءة حفص، وجاءت (حيث) مقطوعة عن (ما) كقوله: ﴿وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ﴾[٢].

إعراب حيثما: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب، تفيد القلة أو الكثرة.

(٣٢) (رُبَّ)

حرف جر شبيه بالزائد، ورد مرة واحدة في القرآن متصلة بـ (ما)، لغي عملها، كقوله: ﴿رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْ كَانُوا۟ مُسْلِمِينَ﴾[٣].

إعراب (ربما):

رُبَّ: حرف جر غير عامل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

(ما): حرف زائد للتوكيد.

(٣٣) (السين)

حرف استقبال للقريب غالبًا، كقوله: ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١٣٧﴾﴾[٤].

---

(١) سورة البقرة: الآية (٣٥).

(٢) سورة البقرة: الآية (١٤٤).

(٣) سورة الحجر: الآية (٢).

(٤) سورة البقرة: الآية (١٣٧).

<u>إعرابها:</u>

الفاء: حرف عطف.

السين: حرف استقبال مبني علىٰ الفتح لا محل له من الإعراب.

يكفي: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة.

الكاف: ضمير مبني علىٰ الفتح في محل نصب مفعول به أول.

الهاء: ضمير مبني علىٰ السكون تحركت بالضم في محل نصب مفعول به ثان.

(٣٤) (سوف)

ورد في القرآن اثنين وأربعين مرة (٤٢)، وهو حرف استقبال للبعيد، كقوله: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا سَوۡفَ نُصۡلِيهِمۡ﴾[1].

إعراب سوف: حرف استقبال مبني علىٰ الفتح، لا محل له من الإعراب.

(٣٥) (الفاء)

حرف له معان خمسة (عطف، استئناف، سببية، رابط في جواب، الشرط، زائد).

(٣٦) (قد)

حرف تأكيد مبني علىٰ السكون، لا محل له من الإعراب.

(٣٧) (لقد)

مكونة من (اللام) حرف توكيد في جواب قسم لقسم محذوف تقديره (والله لقد). قد: حرف تأكيد.

---

(١) سورة النساء: الآية ٥٦).

(٣٨) (الكاف المفردة)

حرف جر مبني، وله ثلاثة معان:

التشبيه، كقوله: ﴿وَلَهُ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَـٰمِ ﴿٢٤﴾﴾[١].

التعليل، كقوله: ﴿وَٱذْكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمْ﴾[٢].

التوكيد، كقوله: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ﴾[٣].

(٣٩) (كما)

مركبة من (الكاف) حرف تشبيه وجر، و (ما) مصدرية أو مؤولة، وردت (كما) مائة ستة وأربعين مرة (١٤٦)، كقوله: ﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَـٰهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ يَعْرِفُونَهُۥ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَآءَهُمْ﴾[٤].

إعراب ﴿كَمَا يَعْرِفُونَ﴾:

كما: الكاف حرف تشبيه وجر. ما: حرف مصدري.

يعرفون: فعل وفاعل والمصدر المؤول في محل جر بالكاف.

إعراب ﴿أَهَـٰكَذَا عَرْشُكِ﴾[النمل:٤٢]:

الهمزة: حرف استفهام. الهاء: حرف تنبيه.

الكاف: حرف جر للتشبيه.

ذا: اسم إشارة في محل جر والجار والمجرور خبر مقدم شبه جملة.

عرش: مبتدأ مؤخر.

---

(١) سورة الرحمن: الآية (٢٤).

(٢) سورة البقرة: الآية (١٩٨).

(٣) سورة الشوري: الآية (١١).

(٤) سورة البقرة: الآية (١٤٦).

(٤٠) (كذلك)

وردت في القرآن مائة ستًا وعشرين مرة، مكونة من الكاف: حرف تشبيه وجر، ذلك: اسم إشارة مبني في محل جر مع الجملة الاسمية (كذلك) خبر مقدم، كقوله: (كذلك الخروج)، ومع الجملة الفعلية (كذلك يجتبيك ربك). شبه جملة في محل نصب مفعول مطلق مقدم، كقوله: ﴿ كَذَٰلِكَ يُحْيِ ٱللَّهُ ٱلْمَوْتَىٰ ﴾ [البقرة: ٧٣]. يحي الله الموتي إحياء مثل ذلك الإحياء.

(٤١) (كَأَنْ)

حرف تشبيه ونصب، ورد في القرآن تسع مرات (٩) مخففة من الثقيلة (كأنَّ) تنصب اسمها وهو ضمير شأن محذوف، وترفع خبرها، كقوله تعالىٰ: ﴿ وَلَئِنْ أَصَٰبَكُمْ فَضْلٌ مِّنَ ٱللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ تَكُنۢ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُۥ مَوَدَّةٌ ﴾[1].

كذلك: [الأعراف: ٩٢/ يونس: ١٢، ٢٤، ٤٥/هود: ٦٨، ٩٥/ لقمان: ٧/ الجاثية: ٨].

(٤٢) (كأنَّ)

حرف تشبيه ونصب، ورد في القرآن أربعًا وعشرين مرة، (كأنما) مكونة من (كأن) حرف تشبيه، و(ما) حرف كافٍ، ورد في القرآن ست مرات.

(٤٣) (كَأَيِّنْ)

اسم مركب من كاف التشبيه، وأي المنونة، لذا جاز الوقف عليها بالنون، ورد في القرآن سبع مرات، بمعنىٰ كم الخبرية، تدل علىٰ الكثرة، ﴿ وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَٰتَلَ مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ ﴾[2].

---

(١) سورة النساء: الآية (٧٣).

(٢) سورة آل عمران: الآية (١٤٦).

إعرابها:

كأين: اسم كناية عن عدد، مبني علىٰ السكون في محل رفع مبتدأ.

من نبي: تمييز كأين مجرور بمن وعلامة الجر الكسرة.

(٤٤) (كلما)

اسم شرط غير جازم تدل علىٰ الزمان، ورد في القرآن سبع عشرة مرة، خمس عشرة مرة موصولة، مرتين مقطوعة كقوله: ﴿كُلَّمَآ أَضَآءَ لَهُم مَّشَوۡاْ فِيهِ﴾[1].

(٤٥) (كلاَّ)

حرف ورد في القرآن ثلاث وثلاثين مرة، وله معان أربعة (الردع والزجر، النفي، التنبيه، بمعنىٰ حقًّا).

(٤٦) (كم)

اسم مبني علىٰ السكون، ورد في القرآن إحدىٰ وعشرين مرة (٢١) وله معنيان: استفهامية، أو خبرية، وبعدها تمييز.

(٤٧) (كي)

حرف نصب وتعليل مبني علىٰ السكون، ورد عشر مرات، كقوله: ﴿وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرۡذَلِ ٱلۡعُمُرِ لِكَيۡ لَا يَعۡلَمَ بَعۡدَ عِلۡمٖ شَيۡـًٔا﴾[2].

إعراب (لكيلا):

اللام: حرف جر.

كي: حرف نصب وتعليل واستقبال.

---

(١) سورة البقرة: الآية (٢٠).

(٢) سورة النحل: الآية (٧٠).

لا: حرف زائد.

يعلم: فعل مضارع منصوب بالفتحة.

(٤٨) (كيف)

ورد في القرآن ثلاثًا وثلاثين مرة (٣٣)، اسم استفهام يدل على الحال والهيئة، وهو اسم له الصدارة يدخل على الجملة الفعلية ويعرب حالًا، كما يدخل على الجملة الاسمية ويعرف خبراً مقدمًا.

(٤٩) (اللام المفردة)

حرف مبني على الكسر أو الفتح أو السكون، ولها ثمانية استعمالات:

١- حرف جر.

٢- لام التعليل (ورد مائتين وسبعين مرة تقريبًا)، وينصب الفعل المضارع.

٣- لام الجحود، وردت سبع عشرة مرة.

٤- لام الأمر ورد أربعًا وثمانين مرة تقريبا.

٥- لام الابتداء.

٦- في جواب الشرط وتدخل على جواب (لو) و (لولا).

٧- في جواب القسم.

٨- لام البعد، تلحق أسماء الإشارة (ذلك، تلك).

(٥٠) (لا)

ورد في القرآن (١٧٣٢) مرة، ولها أربع استعمالات في القرآن:

١- حرف نفي غير عاقل، كقوله تعالى: ﴿سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ ۝٦﴾ [الأعلى:٦]، إعرابها؛ لا: حرف نفي غير عامل، تنسى: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة.

٢- حرف نهي.

٣- حرف زائد لتأكيد القسم، وجاء ثماني مرات، [النساء: ٦٥/ الواقعة: ٧٥/ القيامة: ١/ ٢/ المعارج: ٤٠/ التكوير: ١٥/ الانشقاق: ١٦/ البلد: ١]، كما جاء زائدًا لتأكيد النفي أو النهي، كقوله: ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝٧﴾ [الفاتحة: ٧].

٤- نافية للجنس: كقوله: ﴿ذَٰلِكَ ٱلْكِتَـٰبُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ﴾ [البقرة:٢].

(٥١) (لاتَ)

في قوله: ﴿وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾(١). إعرابها: لا: حرف نفي بمعنىٰ ليس، تختص بالوقت، والتاء: حرف تأنيث مبني علىٰ الفتح.

(٥٢) (لعلَّ)

حرف ناسخ، ورد في القرآن مائة وتسعًا وعشرين مرة.

(٥٣) (لكنْ)

حرف استدراك، غير عامل، ورد في القرآن خمسًا وستين مرة.

(٥٤) (لكنَّ)

حرف ناسخ للاستدراك، ورد خمسًا وستين مرة.

(٥٥) (لمّا)

ورد مائة وخمسًا وستين مرة، وله ثلاثة استعمالات:

١- حرف جزم للمضارع، كقوله: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلِكُم﴾(٢).

---

(١) سورة ص: الآية (٣).

(٢) سورة البقرة: الآية (٢١٤).

٢- اسم شرط في محل نصب بمعنىٰ (إذ) وتدخل علىٰ الماضي، كقوله تعالىٰ: ﴿فَلَمَّآ أَضَآءَتْ مَا حَوْلَهُۥ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ﴾[١].

٣- حرف استثناء، بمعنىٰ إلا في موضعين:

﴿وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾﴾ [يس: ٣٢].

﴿إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴿٤﴾﴾ [الطارق: ٤].

(٥٦) (لم)

حرف جزم ونفي للفعل المضارع، ورد ثلاثمائة وسبعًا وأربعين مرة، كقوله: ﴿وَسَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾[٢].

(٥٧) (لن)

حرف نص للمضارع، ورد مائة وأربع مرات، كقوله: ﴿فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ وَلَن تَفْعَلُواْ﴾[٣].

(٥٨) (لو)

ورد مائتي مرة، حرف له استعمالان:

١- حرف شرط غير جازم، كقوله: ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَآ ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾[٤].

٢- حرف مصدري، كقوله: ﴿يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ﴾[٥].

---

(١) سورة البقرة: الآية (١٧).

(٢) سورة البقرة: الآية (٦).

(٣) سورة البقرة: الآية (٢٤).

(٤) سورة الأنبياء: الآية (٢٢).

(٥) سورة البقرة: الآية (٩٦).

(٥٩) (لولا)

ورد خمسًا وسبعين مرة، وله أربعة استعمالات:

١- حرف شرط، كقوله: ﴿فَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ لَكُنتُم مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾[١].

٢- حرف عَرْض: أي الطلب بلين ورفق، كقوله: ﴿لَوْلَآ أَخَّرْتَنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ﴾[٢].

٣- تحضيض: أي الطلب بشدة، كقوله: ﴿لَوْلَا يُكَلِّمُنَا ٱللَّهُ أَوْ تَأْتِينَآ ءَايَةٌ﴾[٣].

٤- حرف توبيخ، كقوله: ﴿لَّوْلَا جَآءُو عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ﴾[٤].

(٦٠) (لوما)

حرف تحضيض، ورد مرة واحدة، كقوله: ﴿وَقَالُوا۟ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِى نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ﴿٦﴾ لَّوْ مَا تَأْتِينَا بِٱلْمَلَٰٓئِكَةِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٧﴾﴾[٥].

(٦١) (ليت)

حرف ناسخ للتمني، ورد أربع عشرة مرة، كقوله: ﴿وَلَئِنْ أَصَٰبَكُمْ فَضْلٌ مِّنَ ٱللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ تَكُنۢ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُۥ مَوَدَّةٌ يَٰلَيْتَنِى كُنتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾[٦].

---

(١) سورة البقرة: الآية (٦٤).

(٢) سورة النساء: الآية (٧٧).

(٣) سورة البقرة: الآية (١١٨).

(٤) سورة النور: الآية (١٣).

(٥) سورة الحجر: الآية (٦-٧).

(٦) سورة النساء: الآية (٧٣).

(٦٢) (ليس)

فعل ناسخ، ورد تسعًا وثمانين مرة، كقوله: ﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ﴾[١].

(٦٣) (ما)

ورد ألفين ومائتين وثماني وسبعين مرة، وله عشرة استعمالات، خمسة أسماء، وخمسة حروف:

١- (ما) اسم موصول: كقوله: ﴿مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٍ﴾[٢].

٢- (ما) اسم تعجب: مبتدأ مبني، ورد مرتين، كقوله: ﴿فَمَآ أَصْبَرَهُمْ عَلَى ٱلنَّارِ﴾[٣].

٣- (ما) استفهامية: مقدم مبني، كقوله: ﴿قَالُوا۟ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا لَوْنُهَا﴾[٤].

٤- (ما) اسم شرط: كقوله: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ﴾[٥].

٥- (ما) مبهمة: اسم يأتي بعد اسم نكرة، بمعنى (أي)، وتعرب ما: نعتًا، كقوله: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْىِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا﴾[٦].

٦- (ما) حرف نفي: غير عامل، كقوله: ﴿وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِۦ مِنَ ٱلْعَذَابِ﴾[٧].

---

(١) سورة البقرة: الآية (١٧٧).

(٢) سورة النحل: الآية (٩٦).

(٣) سورة البقرة: الآية (١٧٥).

(٤) سورة البقرة: الآية (٦٩).

(٥) سورة البقرة: الآية (١٩٧).

(٦) سورة البقرة: الآية (٢٦).

(٧) سورة البقرة: الآية (١٦).

٧- (ما) الحجازية: حرف نفي عامل، ترفع اسمها وتنصب خبرها، كقوله: ﴿مَا هَٰذَا بَشَرًا﴾[١].

٨- (ما) حرف مصدري: ﴿مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢﴾[٢]، المصدر المؤول (ما خلق) في محل جر مضاف إليه، بمعنىٰ: من شر خلقه.

٩- (ما) حرف كافٍ لعمل ما اتصلت به: كقوله: ﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾[٣].

١٠- (ما) حرف زائد للتوكيد: كقوله: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ﴾[٤].

(٦٤) (متى)

اسم استفهام ورد ي القرآن تسع مرات، تعرب متىٰ في هذه المواضع اسم استفهام مبني علىٰ السكون خبر مقدم، وبعدها مبتدأ مؤخر مرفوع، كقوله: ﴿مَتَىٰ نَصْرُ ٱللَّهِ ۗ أَلَآ إِنَّ نَصْرَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ﴾[٥].

(٦٥) (مع)

ظرف زمان منصوب بالفتحة، ورد مائة ستًا وأربعين مرة، كقوله: ﴿وَإِذَا خَلَوْا۟ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمْ قَالُوٓا۟ إِنَّا مَعَكُمْ﴾[٦].

(٦٦) (مَنْ)

ورد ثمانمائة وثلاثًا وعشرين مرة، اسم له ثلاثة استعمالات:

---

(١) سورة يوسف: الآية (٣١).

(٢) سورة الفلق: الآية (٢).

(٣) سورة الحجرات: الآية (١٠).

(٤) سورة آل عمران: الآية (١٥٩).

(٥) سورة البقرة: الآية (٢١٤).

(٦) سورة البقرة: الآية (١٤).

١- اسم شرط جازم مبني، كقوله: ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾(١).

٢- اسم استفهام مبني ويعرب مبتدأ، كقوله: ﴿قَالَ فَمَن رَّبُّكُمَا يَٰمُوسَىٰ﴾(٢).

٣- اسم موصول مبني، يعرب حسب موقعه، كقوله: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَسْجُدُ لَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ﴾(٣).

(٦٧) (مهما)

ورد في القرآن مرة واحدة، وهو اسم شرط جازم مبني في محل نصب، كقوله: ﴿وَقَالُوا۟ مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِۦ مِنْ ءَايَةٍ لِّتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ﴾(٤).

(٦٨) (نَعَمْ)

حرف جواب، ورد أربع مرات، كقوله: ﴿فَهَلْ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا ۖ قَالُوا۟ نَعَمْ﴾(٥).

(٦٩) (هاء السكت)

حرف مبني ساكن، ورد في قراءة حفص ثماني مرات، كقوله: ﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾ [البقرة:٢٥٩/ (اقتده) الأنعام: ٩٠/ (كتابيه) الحاقة: ١٩-٢٥/ (حسابيه) الحاقة: ٢٠/ (سلطانيه) الحاقة: ٢٩/ (ماليه) الحاقة: ٢٨/ (ماهيه) القارعة: ١٠].

(٧٠) (ها)

حرف تنبيه، كقوله: ﴿هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ حَٰجَجْتُمْ فِيمَا لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ﴾ [آل عمران: ٦٦].

---

(١) سورة النساء: الآية (١٢٣).

(٢) سورة طه: الآية (٤٩).

(٣) سورة الحج: الآية (١٨).

(٤) سورة الأعراف: الآية (١٣٢).

(٥) سورة الأعراف: الآية (٤٤).



(٧١) (هل)

حرف استفهام ورد في القرآن ثلاثًا وتسعين مرة، كقوله: ﴿هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأۡتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِي ظُلَلٖ مِّنَ ٱلۡغَمَامِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ﴾[١].

(٧٢) (هنا)

اسم إشارة، ورد أربع مرات.

(٧٣) (هنالك)

اللام للبعد، ورد تسع مرات.

(٧٤) (يا)

حرف نداء، ورد ثلاثمائة وسبعًا وأربعين مرة.



(١) سورة البقرة: الآية (٢١٠).





سُورَةُ المُجَادلَةِ

﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِيٓ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَآۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعُۢ بَصِيرٌ ١﴾

الإعراب: ﴿قَدْ﴾ حرف توكيد. ﴿سَمِعَ﴾ فعل ماض مبنيّ على الفتح. ﴿ٱللَّهُ﴾ اسم الجلالة فاعل مرفوع بالضمة. ﴿قَوْلَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿ٱلَّتِي﴾ مضاف إليه مبنيّ. ﴿تُجَٰدِلُكَ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي)، ك: ضمير مبنيّ مفعول به، والجملة صلة الموصول. ﴿فِي زَوْجِهَا﴾ في: حرف جر، ومجرور بالكسرة، ها: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿وَتَشْتَكِيٓ﴾ الواو: حرف عطف، والفعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي). ﴿إِلَى ٱللَّهِ﴾ إلى: حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿وَٱللَّهُ﴾ الواو: حرف عطف أو حال، اسم الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة. ﴿يَسْمَعُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. والجملة خبر. ﴿تَحَاوُرَكُمَآ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة، كما: مفعول به مبنيّ. ﴿إِنَّ﴾ حرف نصب وتوكيد. ﴿ٱللَّهَ﴾ اسم الجلالة اسم إن منصوب بالفتحة. ﴿سَمِيعُۢ﴾ خبر أول مرفوع بالضمة. ﴿بَصِيرٌ﴾ خبر ثانٍ مرفوع بالضمة.

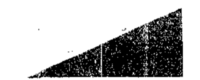
الصرف: الله: اسم عَلَم على الذات الإلهية، قيل: مشتق من (أَلَه، يأَلَه) من باب فتَح، أو (ألِه، يألَه) من باب فرِح، والمصدر: إلاهة، وأُلُوهية، أي: عَبد، فهو إله، بمعنى مَأْلُوه، أي: معبود، أدخلت الألف واللام بدلًا من الهمزة، وأُدْغِمَتْ اللامان،

فأصبحت (الله) وزنه (العَال)، وقيل اسم جامَد، والبعض قال من دواعي تسبيح الاسم - الله - لا يُذْكَرُ صرفُه مصداقًا لقوله تعالىٰ: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾. قول: [فَعْل] مصدر سماعيّ من الفعل الثلاثيّ (قال، يقول) من باب نصَر. تجادل [تُفَاعِل] مزيد بالألف من معاني زيادته: المشاركة. زوج [فَعْل] اسم جامَد - ذات. تشتكي [تَفْتَعِل] (جذرُه: ش ك و) مزيد بحرفين الهمزة والتاء، بمعنىٰ الثلاثيّ (شكا) وفيه مبالغة. تحاور [تُفَاعُل] مصدر خماسيّ من الفعل (تحاوَرَ). سميع [فَعِيل] الصورة اللفظية صيغة مبالغة من الفعل الثلاثيّ (سمِع، يسمَع) لكن دلالته في سياقه بمعنىٰ الصفة المشبهة؛ لأنه وصف لله - تعالىٰ، دلّ علىٰ الثبوت والدوام وإحاطة الكمال. بصير: [فَعِيل] صفة مشبهة باسم الفاعل من الفعل الثلاثيّ (بصُر، يبصُر).

لمحات بلاغية: [السجع] أو توافق نهاية الآيات في حرف الراء الآيات من (١ - ٣) وحرف النون (٩ - ١٠) و(١٣ - ٢٠) وقبل الآخر في الآيات حرف المَدّ الياء والواو يحدث جَرْسًا صوتيًّا تسعد النفس والأذن. من المحسنات حسن الاستهلال بداية بتناول حكم الظهار، وكفارته لتناسب وتناسق الكلام في الوسط والختام. (قد) للتوقيع وتأكيد (سمع الله) للمجادلة والرسول، (الله) اسم الجلالة تكرر أربع مرات بدل الضمير في ثلاثة لإثبات تعظيمه فهو السميع للحوار بصير لهما. التنوع بين الجمل الفعلية والجملتين الاسميتين إشارة للعقول والقلوب. الجملة الاسمية بها تناسب أطراف «وأن الله سميع بصير» تأكيد وتناسق لكلام السابق من صفتي الله (سميع بصير).

﴿ٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَآئِهِم مَّا هُنَّ أُمَّهَٰتِهِمْ ۖ إِنْ أُمَّهَٰتُهُمْ إِلَّا ٱلَّٰٓـِٔى وَلَدْنَهُمْ ۚ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنكَرًا مِّنَ ٱلْقَوْلِ وَزُورًا ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ۝٢﴾

الإعراب: ﴿ٱلَّذِينَ﴾ مبتدأ مبنيّ. ﴿يُظَٰهِرُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، الواو: ضمير مبني فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿مِنكُم﴾ من: حرف جر، كم:



ضمير مبنيّ مجرور. ﴿مِّن نِّسَآئِهِم﴾ من: حرف جر، ومجرور بالكسرة، هم: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿مَّا﴾ الحجازية، حرف نصب ونفي. ﴿هُنَّ﴾ ضمير اسم ما الحجازية في محل رفع. ﴿أُمَّهَٰتِهِمۡ﴾ خبر ما الحجازية منصوب بالكسرة، هم: مضاف إليه مبني. ﴿إِنۡ﴾ حرف نفي بمعنىٰ (ما). ﴿أُمَّهَٰتُهُمۡ﴾ مبتدأ مرفوع بالضمة، هم: مضاف إليه. ﴿إِلَّا﴾ حرف استثناء للقصر والتوكيد. ﴿ٱلَّٰٓـِٔي﴾ خبر مبنيّ. ﴿وَلَدۡنَهُمۡ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ السكون، نون النسوة: فاعل، هم: مفعول به، والجملة صلة الموصول. ﴿وَإِنَّهُمۡ﴾ الواو: حرف عطف، إن: حرف نصب وتوكيد، هم: ضمير اسم إن. ﴿لَيَقُولُونَ﴾ اللام: حرف توكيد، والفعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة: فاعل، والجملة خبر إن. ﴿مُنكَرٗا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿مِّنَ ٱلۡقَوۡلِ﴾ حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿وَزُورٗا﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف علىٰ (منكرًا) منصوب بالفتحة. ﴿وَإِنَّ﴾ الواو: حرف عطف، إن: حرف نصب وتوكيد. ﴿ٱللَّهَ﴾ اسم الجلالة اسم إن منصوب بالفتحة. ﴿لَعَفُوٌّ﴾ اللام: حرف توكيد، عفو: خبر إن أول مرفوع بالضمة. ﴿غَفُورٞ﴾ خبر إن ثانٍ مرفوع بالضمة.

الصرف: نساء [فِعَال] جمع تكسير من غير لفظه، مفرده (امرأة) اسم جامَد – ذات، وهو اسم ممدود همزتُه مُنقلِبةٌ عند أصل الواو، أصله: نساو. أمهات [فُعْلَهَات] (جذرُه: أ م م) اسم جمع، المفرد: أُمّ. يقولون: [يَفْعَلُونَ] فيه إعلالٌ بالنقل والتسكين، أصله: يقْوُلون نُقِلَتْ ضمة الواو إلىٰ القاف قبلها، فأصبحت الواو حرف مَدّ. منكر: [مُفْعَل] اسم مفعول رباعيّ من الفعل المبنيّ للمجهول (أُنكر). زور: [فُعْل] اسم جامَد – معنىٰ. عفو: [فَعُول] الصورة اللفظة صيغة مبالغة من الفعل (عفا، يعفو) لكن دلالتها في سياقها معنىٰ الصفة المشبهة؛ لأنه وصف لله تعالىٰ، دلّ علىٰ الثبوت والدوام وإحاطة. غفور: [فَعُول] الصورة اللفظية صيغة مبالغة من الفعل (غفَر، يغفِر) لكن دلالتها في سياقها معنىٰ الصفة المشبهة؛ لأنه وصف لله تعالىٰ، دلّ علىٰ الثبوت والدوام وإحاطة الكمال.

لمحات بلاغية: (يظاهرون) كناية عن تحريم الرجل وطء زوجته، التأكيد بالنفي والاستثناء «أن و إلا» وإن واللام في الجملتين الاسميتين «أمهاتهم» تكرارها لتأكيد وتعظيم الأمهات. (منكرًا وزورًا) وصفان للظهار، يدلان على التشنيع وأنه باطل ليس بحق. (وأن الله لعفو غفور) جملة اسمية بها تناسب أطراف وتناسق لكلام عن حرمة الظهار، فالبعض قال أن الظهار كبيرة تناسب التحلل منه صفتي الله (العفو الغفور).

﴿وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُواْ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّا ذَٰلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِۦ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ③﴾

الإعراب: ﴿وَالَّذِينَ﴾ الواو: حرف عطف أو استئناف، (الَّذِينَ) مبتدأ مبنيّ. ﴿يُظَاهِرُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، الواو: فاعل، الجملة صلة الموصول. ﴿مِن نِّسَآئِهِمْ﴾ حرف جر، ومجرور بالكسرة، هم: مضاف إليه. ﴿ثُمَّ﴾ حرف عطف. ﴿يَعُودُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، الواو: فاعل. ﴿لِمَا﴾ اللام: حرف جر، ومجرور مبنيّ (ما) موصولة أو حرف مصدر. ﴿قَالُواْ﴾ فعل ماض مبنيّ على الضم، الواو: فاعل، والجملة صلة الموصول، أو المصدر المؤول (ما قالوا) في محل جر باللام. ﴿فَتَحْرِيرُ﴾ الفاء: حرف رابط في جواب الموصول، تحرير: مبتدأ مرفوع بالضمة لخبر مقدر تقديره: عليه. ﴿رَقَبَةٍ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة، وجملة (تحرير رقبة عليه) خبر المبتدأ (الذين). ﴿مِّن قَبْلِ﴾ من: حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿أَن﴾ حرف نصب ومصدر. ﴿يَتَمَآسَّا﴾ فعل مضارع منصوب بحذف النون، ألف الاثنين: فاعل، والمصدر المؤول مضاف إليه. ﴿ذَٰلِكُمْ﴾ مبتدأ مبنيّ. ﴿تُوعَظُونَ﴾ فعل مضارع مبنيّ للمجهول مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة: نائب فاعل، والجملة خبر. ﴿بِهِۦ﴾ الباء: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿وَاللَّهُ﴾ الواو: حرف عطف، اسم الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة. ﴿بِمَا﴾ حرف جر، ومجرور مبنيّ.

﴿تَعۡمَلُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة: فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿خَبِيرٌ﴾ خبر مرفوع بالضمة.

الصرف: يعودون [يَفْعَلُونَ] فيه إعلالٌ بالنقل والتسكين، أصله: يَعْوُدون نُقِلَتْ ضمة الواو إلىٰ القاف قبلها، فأصبحت الواو حرف مَدّ. قالوا: [فَعَلُوا] (قال، يقُول) من باب نصَر، عينُه واوٌ، فيه إعلالٌ بالقلب، حيث قُلِبَتِ الواوُ ألفًا عندما تحركت الواو، وانفتح ما قبلها، لأن الفعل أصله: قَوَلَ. تحرير: [تَفْعِيل] مصدر رباعيّ من الفعل (حَرَّرَ). رقبة: [فَعَلَة] اسم جامَد - ذات. قبل: [فَعْل] اسم جامَد - معنىٰ. يتماسا [يَتَفَاعلا] (جذرُه: م س س) مزيد بالتاء والألف، من معاني زيادته: المشاركة، فيه إدغامٌ، أصلُه: يتماسْسَا. أُدْغِمَتْ السينان فأصبحتا سينا مشددة. خبير: [فَعِيل] صفة مشبهة باسم الفاعل من الفعل الثلاثيّ اللازم (خبُر، يخبُر).

لمحات بلاغيّة: (يعودون لما قالوا) «اللام» في لما بمعنىٰ إلىٰ (ذلكم توعظون) تماسا كناية عن الجماع.

﴿فَمَن لَّمۡ يَجِدۡ فَصِيَامُ شَهۡرَيۡنِ مُتَتَابِعَيۡنِ مِن قَبۡلِ أَن يَتَمَآسَّاۖ فَمَن لَّمۡ يَسۡتَطِعۡ فَإِطۡعَامُ سِتِّينَ مِسۡكِينٗاۚ ذَٰلِكَ لِتُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۚ وَتِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِۗ وَلِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝٤﴾

الإعراب: ﴿فَمَن﴾ الفاء: حرف استئناف أو عطف، من: اسم شرط، أو اسم موصول مبني مبتدأ. ﴿لَّمۡ﴾ حرف جزم ونفي. ﴿يَجِدۡ﴾ فعل مضارع مجزوم بالسكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. فعل الشرط. ﴿فَصِيَامُ﴾ الفاء: حرف رابط في جواب الشرط، صيام: خبر مرفوع بالضمة لمبتدأ محذوف تقديره (جزاؤه). وجملة الشرط وجوابه خبر المبتدأ. ﴿شَهۡرَيۡنِ﴾ مضاف إليه مجرور بالياء. ﴿مُتَتَابِعَيۡنِ﴾ صفة منصوبة بالياء. ﴿مِن قَبۡلِ﴾ حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿أَن﴾ حرف نصب ومصدر. ﴿يَتَمَآسَّا﴾ فعل مضارع منصوب بحذف النون، والمصدر المؤول (أن يتماسا) مضاف إليه. ﴿فَمَن﴾ الفاء: حرف عطف، من: اسم شرط، أو

اسم موصول مبني مبتدأ. ﴿لَمۡ﴾ حرف جزم ونفي. ﴿يَسۡتَطِعۡ﴾ فعل مضارع مجزوم بالسكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. (فعل الشرط). ﴿فَإِطۡعَامُ﴾ الفاء: حرف رابط في جواب الشرط، إطعام: خبر لمبتدأ محذوف تقديره (جزاؤه) وفعل الشرط وجوابه خبر لمبتدأ (من). ﴿سِتِّينَ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿مِسۡكِينٗاۚ﴾ تميز منصوب بالفتحة. ﴿ذَٰلِكَ﴾ مبتدأ مبنيّ. ﴿لِتُؤۡمِنُواْ﴾ اللام: حرف نصب وتعليل، والفعل مضارع منصوب بحذف النون، واو الجماعة فاعل مبني، والجملة خبر. ﴿بِٱللَّهِ﴾ الباء: حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿وَرَسُولِهِۦ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف مجرور بالكسرة. الهاء: مضاف إليه. ﴿وَتِلۡكَ﴾ الواو: حرف عطف، اسم الإشارة مبتدأ مبنيّ. ﴿حُدُودُ﴾ خبر مرفوع بالضمة. ﴿ٱللَّهِ﴾ اسم الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿وَلِلۡكَٰفِرِينَ﴾ الواو: حرف عطف، اللام: حرف جر، ومجرور بالياء، وشبه الجملة خبر مقدم. ﴿عَذَابٌ﴾ مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة. ﴿أَلِيمٌ﴾ صفة مرفوعة بالضمة.

الصرف: يجد [يَعِل] جذرُه (و ج د) فيه إعلالٌ بالحذف، أصله: يَوجد، حُذِفَت فاء الكلمة - الواو - عند صياغة المضارع. صيام: [فِعَال] (جذرُه: ص و م) مصدر سماعي من الثلاثيّ (صام، يصوم). شهرين: [فَعْلَين] مثنىٰ: شهر، اسم جامَد - معنىٰ. متتابعين: [مُتفَاعِلين] اسم فاعل خماسيّ من الفعل (تتابع). يستطيع: [يَسْتَفْعِل] (جذرُه: ط و ع) فعل مزيد بثلاثة أحرف، الهمزة والسين والتاء، فيه إعلالٌ بحذف عينه الياء لمناسبة الجزم، وكُسر ما قبلها. إطعام [إِفْعَال] مصدر رباعيّ من الفعل (أَطْعَمَ). ستين [فِعْلِينَ] (جذرُه: س ت ت) اسم جامَد - معنىٰ. مسكين [مِفْعِيل] (جذرُه: س ك ن) صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ (سكَن، يسكُن). رسول [فَعُول] اسم جامَد - ذات، حدود: [فُعُول] جمع تكسير: حَدَّ، اسم جامَد - معنىٰ. الكافرين: [الفَاعِلِينَ] اسم فاعل ثلاثيّ من (كفَر، يكفُر). عذاب [فَعَال] اسم



مصدر للفعل (عَذَّبَ) أصله: تعذيب. أليم [فَعِيل] صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ (ألم، يألم).

لمحات بلاغية: (ذلك لتؤمنوا) ذلك إشارة لتعظيم حدود الله ومنها حد الظهار. (وللكافرين عذاب أليم) وصف العذاب بالأليم لمناسبة تحريم الإسلام للظهار.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحَآدُّونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ كُبِتُوا۟ كَمَا كُبِتَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ وَقَدْ أَنزَلْنَآ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ ۚ وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٥﴾﴾

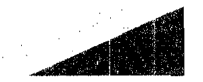
الإعراب: ﴿إِنَّ﴾ حرف نصب وتوكيد. ﴿ٱلَّذِينَ﴾ اسم إن مبنيّ. ﴿يُحَآدُّونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة: فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿ٱللَّهَ﴾ اسم الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿وَرَسُولَهُۥ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف منصوب بالفتحة. الهاء: ضمير مضاف إليه. ﴿كُبِتُوا۟﴾ فعل ماض مبنيّ للمجهول مبنيّ علىٰ الضم، الواو: نائب فاعل، والجملة خبر إن. ﴿كَمَا﴾ الكاف: حرف جر وتشبيه، ما: حرف مصدري. ﴿كُبِتَ﴾ فعل ماض مبنيّ للمجهول مبنيّ علىٰ الفتح، والمصدر المؤول (ما والفعل) في محل جر بحرف الجر الكاف، وشبه الجملة في محل نصب نائب عن المفعول المطلق. ﴿ٱلَّذِينَ﴾ نائب فاعل مبنيّ. ﴿مِن قَبْلِهِمْ﴾ من: حرف جر، ومجرور بالكسرة، هم: مضاف إليه، وشبه الجملة صلة الموصول. ﴿وَقَدْ﴾ الواو: حرف حال، قد: حرف توكيد. ﴿أَنزَلْنَآ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ السكون، نا: فاعل والجملة حال [صاحب الحال: الواو فاعل يحادون]. ﴿ءَايَٰتٍۭ﴾ مفعول به منصوب بالكسرة. ﴿بَيِّنَٰتٍ﴾ صفة منصوبة بالكسرة. ﴿وَلِلْكَٰفِرِينَ﴾ الواو: حرف عطف، اللام: حرف جر، ومجرور بالياء، وشبه الجملة خبر مقدم. ﴿عَذَابٌ﴾ مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة. ﴿مُّهِينٌ﴾ صفة مرفوعة بالضمة.

الصرف: يحادون [يُفَاعِلُونَ] (جذرُه: ح د د) مزيد بالألف، من معاني زيادته: المشاركة، فيه إدغام، أصله: يحادِدون، الدالان، فأصبحتا دالًا مشددة. آيات: [فَعَلَات] جمع مؤنث سالم: آية، اسم جامد - ذات أو معنىٰ. بينات: [فَيْعِلات] صفة مشبهة باسم الفاعل من الفعل الثلاثيّ اللازم (بان، يبين) جمع مؤنث سالم: بينة، فيه إدغام، أصله: بيْينات، أُدْغِمَتْ الياءان فأصبحتا ياء مشددة. مهين [مُفْعِل] (جذرُه: هـ و ن) اسم فاعل رباعيّ من الفعل (أَهَانَ) فيه إعلالٌ بالنقل والتسكين، أصله: مُهْيِن، نُقِلَتْ كسرة الياء إلىٰ الهاء قبلها، فأصبحت الياء حرف مَدّ.

لمحات بلاغية: (كبتوا) يدل علىٰ فظاعة الهلاك والخزي. (وللكافرين عذاب مهين) وصف العذاب بالمهين لمناسبة الوعيد بالكبت والذل والمهانة.

﴿يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوٓا۟ ۚ أَحْصَىٰهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ ۚ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿٦﴾﴾

الإعراب: ﴿يَوْمَ﴾ ظرف زمان منصوب بالفتحة. ﴿يَبْعَثُهُمُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، هم: مفعول به، والجملة مضاف إليه. ﴿اللَّهُ﴾ اسم الجلالة فاعل مرفوع بالضمة. ﴿جَمِيعًا﴾ حال منصوب بالفتحة [صاحب الحال: الضمير المفعول به (هم) في يبعثهم]. ﴿فَيُنَبِّئُهُم﴾ الفاء: حرف عطف، فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر، هم: مفعول به. ﴿بِمَا﴾ حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿عَمِلُوٓا۟﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، الواو: فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿أَحْصَىٰهُ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح المقدر، ها: مفعول به. ﴿اللَّهُ﴾ اسم الجلالة فاعل مرفوع بالضمة. ﴿وَنَسُوهُ﴾ الواو: حرف عطف أو حال، والفعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، الواو: ضمير مبني فاعل، الهاء: مفعول به، والجملة حال [صاحب الحال: الضمير المفعول به في أحصاه]. ﴿وَاللَّهُ﴾ الواو: حرف عطف، اسم الجلالة مبتدأ مرفوع



بالضمة. ﴿عَلَىٰ كُلِّ﴾ حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿شَيْءٍ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿شَهِيدٌ﴾ خبر مرفوع بالضمة.

الصرف: يوم: [فَعْل] اسم جامَد - معنىٰ. جميع: [فَعِيل] اسم جمع، بمعنىٰ مجموع، نسوة: [فَعُوه] (جذرُه: ن س ي) (نسِي، ينسَىٰ) من باب فرِح، مُسْنَدٌ إلىٰ واو الجماعة، أصله: نسيُوْه، فيه إعلالٌ بالحذف، التقىٰ ساكنان، الأول لام الكلمة - الياء، والثاني واو الجماعة، فحُذِفَت لام الفعل وضم ما قبلها. كل: [فُعْل] اسم جامَد - ذات أو معنىٰ، فيه إدغامٌ، أصلُه: كلْل، أُدْغِمَتْ اللامان، فأصبحتا لامًا مشددة. شيء: [فَعْل] مصدر سماعي من الثلاثيّ (شاء، يشاء) من باب فرِح. شهيد: [فَعِيل] الصورة اللفظية صيغة مبالغة من الفعل (شهِد، يشهَد) لكن دلالتها في سياقه بمعنىٰ الصفة المشبهة؛ لأنها وصف لله - تعالىٰ، دلّ علىٰ الثبوت والدوام وإحاطة الكمال.

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۖ مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَىٰ مِن ذَٰلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ۖ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۚ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (٧)﴾

الإعراب: ﴿أَلَمْ﴾ الهمزة: حرف استفهام، لم: حرف جزم ونفي. ﴿تَرَ﴾ فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت). ﴿أَنَّ﴾ حرف توكيد ونصب ومصدر. ﴿اللَّهَ﴾ اسم إن منصوب بالفتحة. ﴿يَعْلَمُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. والمصدر المؤول (أن الله يعلم) سد مسد مفعولي (ترىٰ). ﴿مَا﴾ مفعول به مبنيّ. ﴿فِي السَّمَاوَاتِ﴾ في: حرف جر، ومجرور بالكسرة، وشبه الجملة صلة الموصول. ﴿وَمَا﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف مبنيّ في محل نصب. ﴿فِي الْأَرْضِ﴾ حرف جر، ومجرور بالكسرة، وشبه الجملة صلة الموصول. ﴿مَا﴾ حرف نفي. ﴿يَكُونُ﴾ فعل مضارع تام مرفوع بالضمة. ﴿مِن﴾ حرف زائد. ﴿نَّجْوَىٰ﴾ فاعل مرفوع محلًا مجرور لفظًا بالكسرة

المقدرة. ﴿ثَلَٰثَةٍ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿إِلَّا﴾ حرف استثناء ملغي للقصر والتوكيد. ﴿هُوَ﴾ مبتدأ مبنيّ. ﴿رَابِعُهُمْ﴾ خبر مرفوع بالضمة، هم: مضاف إليه، والجملة حال [صاحب الحال: ثلاثة]. ﴿وَلَا﴾ الواو: حرف عطف، لا: زائدة. ﴿خَمْسَةٍ﴾ معطوف مجرور بالكسرة. ﴿إِلَّا﴾ حرف استثناء ملغي للقصر والتوكيد. ﴿هُوَ﴾ مبتدأ مبنيّ. ﴿سَادِسُهُمْ﴾ خبر مرفوع بالضمة، هم: مضاف إليه، والجملة حال [صاحب الحال: خمسة]. ﴿وَلَآ﴾ الواو: حرف عطف، لا: حرف نفي زائد. ﴿أَدْنَىٰ﴾ معطوف على ثلاثة مجرور بالكسرة المقدرة. ﴿مِن ذَٰلِكَ﴾ حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿وَلَآ﴾ الواو: حرف عطف، لا: زائدة. ﴿أَكْثَرَ﴾ معطوف على ثلاثة مجرور بالفتحة. ﴿إِلَّا﴾ حرف استثناء للقصر والتوكيد. ﴿هُوَ﴾ مبتدأ مبنيّ. ﴿مَعَهُمْ﴾ مع: ظرف مكان منصوب بالفتحة. هم: مضاف إليه، وشبه الجملة خبر والجملة الاسمية (هو معهم) حال [صاحب الحال: ذلك]. ﴿أَيْنَ مَا﴾ ظرف مكان مبنيّ في محل نصب. ﴿كَانُوا۟﴾ فعل ماض تام مبنيّ على الضم، الواو: فاعل مبنيّ، والجملة مضاف إليه. ﴿ثُمَّ﴾ حرف عطف. ﴿يُنَبِّئُهُم﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. هم: مفعول به. ﴿بِمَا﴾ حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿عَمِلُوا۟﴾ فعل ماض مبنيّ على الضم، الواو: فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿يَوْمَ﴾ ظرف زمان منصوب بالفتحة. ﴿ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿إِنَّ﴾ حرف نصب وتوكيد. ﴿ٱللَّهَ﴾ اسم الجلالة اسم إن منصوب بالفتحة. ﴿بِكُلِّ﴾ الباء: حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿شَىْءٍ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿عَلِيمٌ﴾ خبر إن مرفوع بالضمة.

الصرف: تر: [تَفَ] (جذره: رأىٰ) فيه إعلالٌ بالحذف، الأول حذف عين الكلمة - الهمزة؛ تخفيفًا، أصله: ترأىٰ، والثاني - حذف لام الكلمة - الياء لمناسبة الجزم. السموات [الفَعَالَات] جمع مؤنث سالم: سماء، مصدر سماعي من الثلاثيّ (سما). الأرض: [الفَعْل] اسم جنس. يكون: [يَفْعُلُ] فيه إعلالٌ بالنقل والتسكين،

أصله: يكْوُن، نُقِلَتْ ضمة الواو إلىٰ الكاف قبلها، فأصبحت الواو حرف مَدّ. نجوىٰ: [فَعْلَىٰ] (جذرُه: ن ج و) اسم مصدر من الفعل (تناجَىٰ) وأصله: تناجِي. ثلاثة: [فَعَالَة]. خمسة: [فَعْلَة] اسم جامَد - معنىٰ. رابع: سادس: [فَاعِل] اسم جامَد - معنىٰ، عدد دال علىٰ الترتيب. أدنىٰ: [أَفْعَل] (جذرُه: د ن و) اسم تفضيل من الفعل (دنا، يدنو) من باب نصَر، وهو اسم مقصور. أكثر: [أَفْعَل] اسم تفضيل من الفعل (كثُر، يكثُر) من باب كرُم. كانوا: [فَعَلُوا] (كان، يكون) من باب نصَر، عينُه واوٌ، فيه إعلالٌ بالقلب، حيث قُلِبَتِ الواوُ ألفًا عندما تحركت الواو، وانفتح ما قبلها؛ لأن الفعل أصله: كَوَنَ. القيامة: [الفَعَالَة] اسم جامَد - معنىٰ، فيه إعلالٌ بالقلب، قُلِبَتِ الواوُ إلىٰ ياء. عليم: [فَعِيل] الصورة اللفظية صيغة مبالغة من الفعل (علِم، يعلَم) لكن دلالتها في سياقها بمعنىٰ الصفة المشبهة؛ لأنها وصف لله - تعالىٰ، دل علىٰ الثبوت والدوام وإحاطة الكمال.

لمحات بلاغية: (ألم تر) استفهام للتقرير والتأكيد، (يعلم) مضارع الاستمرار وشمول علم الله في كل زمان ومكان. (ما في السموات والأرض) كناية عن كل ما في الكون. (من نجوىٰ) من أدوات التأكيد القصر بما وإلا، ومن الزائدة في من نجوىٰ والجملة الاسمية هو رابعهم، ولا الزائدة ولا أدنىٰ، والتضاد بين أدنىٰ وأكثر، وإن، وتقديم الجار والمجرور علىٰ الخبر. والجملة الاسمية بها تناسب أطراف «إن الله بكل شيء عليم» تأكيد للكلام السابق عن علم الله الشامل.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نُهُوا۟ عَنِ ٱلنَّجْوَىٰ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا۟ عَنْهُ وَيَتَنَٰجَوْنَ بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ وَإِذَا جَآءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ ٱللَّهُ وَيَقُولُونَ فِىٓ أَنفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا ٱللَّهُ بِمَا نَقُولُ ۚ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا ۖ فَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٨﴾﴾

الإعراب: ﴿أَلَمْ﴾ الهمزة: حرف استفهام، لم: حرف نفي وجزم ونفي. ﴿تَرَ﴾ فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. ﴿إِلَى

﴿ٱلَّذِينَ﴾ إلىٰ: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿نُهُواْ﴾ فعل ماض مبنيّ للمجهول مبنيّ علىٰ الضم، الواو: نائب فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿عَنِ ٱلنَّجْوَىٰ﴾ عن: حرف جر، ومجرور بالكسرة المقدرة. ﴿ثُمَّ﴾ حرف عطف. ﴿يَعُودُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، الواو: فاعل. ﴿لِمَا﴾ اللام: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿نُهُواْ﴾ فعل ماض مبنيّ للمجهول مبنيّ علىٰ الضم، الواو: نائب فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿عَنْهُ﴾ عن: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿وَيَتَنَٰجَوْنَ﴾ الواو: حرف عطف، فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، الواو: فاعل. ﴿بِٱلْإِثْمِ﴾ الباء: حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿وَٱلْعُدْوَٰنِ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف مجرور بالكسرة. ﴿وَمَعْصِيَتِ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف مجرور بالكسرة. ﴿ٱلرَّسُولِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿وَإِذَا﴾ الواو: حرف عطف، إذا: اسم شرط مبنيّ في محل نصب. ﴿جَآءُوكَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، الواو: فاعل، ك: مفعول به، (فعل الشرط) والجملة مضاف إليه. ﴿حَيَّوْكَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم المقدر، الواو: فاعل، ك: مفعول به (جواب الشرط). ﴿بِمَا﴾ الباء: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿لَمْ﴾ حرف جزم ونفي. ﴿يُحَيِّكَ﴾ فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، ك: مفعول به، والجملة صلة الموصول. ﴿بِهِ﴾ الباء: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿ٱللَّهُ﴾ اسم الجلالة فاعل مرفوع بالضمة. ﴿وَيَقُولُونَ﴾ الواو: حرف عطف أو حال، والفعل مضارع مرفوع بثبوت النون، الواو: فاعل مبني. ﴿فِىٓ أَنفُسِهِمْ﴾ في: حرف جر، ومجرور بالكسرة، هم: مضاف إليه. ﴿لَوْلَا﴾ حرف تحضيض. ﴿يُعَذِّبُنَا﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، نا: مفعول به. ﴿ٱللَّهُ﴾ اسم الجلالة فاعل مرفوع بالضمة. ﴿بِمَا﴾ الباء: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿نَقُولُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن) والجملة صلة الموصول. ﴿حَسْبُهُمْ﴾ مبتدأ مرفوع بالضمة، هم: مضاف إليه. ﴿جَهَنَّمُ﴾ خبر مرفوع بالضمة. ﴿يَصْلَوْنَهَا﴾ فعل

مضارع مرفوع بثبوت النون، الواو: فاعل مبني، ها: مفعول به والجملة حال [صاحب الحال: جهنم]. ﴿فَبِئْسَ﴾ الفاء: حرف استئناف، بئس: فعل ماض جامَد للذم مبنيّ علىٰ الفتح. ﴿ٱلْمَصِيرُ﴾ فاعل مرفوع بالضمة، والجملة خبر لمبتدأ محذوف (المخصوص بالذم) هي: (جهنم).

الصرف: نُهوا: [فُعُوا] (جذرُه: ن هـ ي) (نَهَىٰ، ينهَىٰ) من باب فتَح، مُسْنَدٌ إلىٰ واو الجماعة، أصله: ينهيون، فيه إعلالٌ بالحذف، التقىٰ ساكنان، لام الكلمة - الياء، والثاني واو الجماعة، فحُذِفَت لام الفعل وضم ما قبلها للمناسبة. يتناجون: [يَتَفاعون] (جذرُه: ن ج و) فعل معتل ناقص، (نجا، ينجو) مُسْنَدٌ إلىٰ واو الجماعة، أصله: يتناجاون، فيه إعلالٌ بالحذف، التقىٰ ساكنان، لام الكلمة - الألف، والثاني واو الجماعة، فحُذِفَت لام الكلمة، وفتح ما قبلها، دلالة علىٰ الألف المحذوفة. الإثم: [الفِعْل] مصدر سماعي من الفعل (أثِم، يأثَم) من باب فرِح. العدوان: [الفُعْلَان] مصدر سماعي من الفعل (عدا، يعدو). معصية [مَفْعِلة] مصدر ميميّ من الفعل الثلاثيّ (عصَىٰ، يعصِي). جاءوك: [فَعَلُوك] (جاء، يجِيء) من باب ضرَب، فعل معتل أجوف، عينه ياء، مهموز اللام. حيوك: [فَعَوْك] (جذرُه: ح ي ي) فعل معتل ناقص، مُسْنَدٌ إلىٰ واو الجماعة، فيه إعلالٌ بالحذف، التقىٰ ساكنان لام الكلمة - الألف، والثاني واو الجماعة، أصله: حياوْك، فحُذِفَت لام الفعل وفتح ما قبلها، دلالة علىٰ الألف المحذوفة. أنفس: [أَفْعُل] جمع تكسير: نَفْس، اسم جامَد - ذات. حَسْب: [فَعْل] اسم جامَد - معنىٰ. جهنم: اسم جامَد - ذات، وهو علم أعجمي، يصلون: [يَفْعَوْن] (جذرُه: ص ل ي) فعل معتل ناقص (صلِي، يصلَىٰ) مُسْنَدٌ إلىٰ واو الجماعة، أصله: يصلاون، فيه إعلالٌ بالحذف التقىٰ ساكنان، لام الكلمة - الألف، والثاني، واو الجماعة فحُذِفَت لام الفعل وفتح ما قبلها، دلالة علىٰ الألف المحذوفة. المصير: [المَفْعِل] (جذرُه: ص ي ر) اسم مكان أو مصدر ميميّ من الفعل الثلاثيّ

(صار، يصِير) فيه إعلالٌ بالنقل والتسكين، نُقِلَتْ كسرة الياء إلىٰ الصاد قبلها فأصبحت الياء حرف مَدّ.

لمحات بلاغية: (ألم تر) تكرار الاستفهام للتأكيد والتقرير والتعجب والتوبيخ والتهديد. (إلىٰ الذين) كناية عن اليهود والمنافقين (عنه) الهاء تعود إلىٰ النجوىٰ، (يتناجون بالإثم والعدوان ومعصية الرسول) تأكيد بذكر الخاص بعد العام (النجوىٰ). (إذا) شرط للتوقع وتأكيد وتعمَدّ التحية بدعاء علىٰ الرسول من اليهود والمنافقين (بما لم يحيك به الله) كناية عن قولهم «سام عليك يا محمَد» والسام هو الموت، (ويقولون في أنفسهم لولا يعذبنا الله) كناية عن استهزاء بالوعيد والتهديد. (يصلونها) بدل من (يدخلونها) لشدة الإحراق.

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَنَـٰجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَـٰجَوْاْ بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ وَتَنَـٰجَوْاْ بِٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِىٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩﴾ ﴾

الإعراب: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ﴾ يا: حرف نداء، أي: منادىٰ مبنيّ علىٰ الضم في محل نصب، ها: حرف تنبيه. ﴿ٱلَّذِينَ﴾ بدل مبنيّ في محل رفع. ﴿ءَامَنُوٓاْ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، الواو: فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿إِذَا﴾ اسم شرط مبنيّ في محل نصب. ﴿تَنَـٰجَيْتُمْ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ السكون، تم: فاعل مبني، (فعل الشرط) والجملة مضاف إليه. ﴿فَلَا﴾ الفاء: حرف رابط في جواب الشرط، لا: حرف نهي وجزم. ﴿تَتَنَـٰجَوْاْ﴾ فعل مضارع مجزوم بحذف النون، الواو: فاعل (جواب الشرط). ﴿بِٱلْإِثْمِ﴾ حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿وَٱلْعُدْوَٰنِ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف مجرور بالكسرة. ﴿وَمَعْصِيَتِ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف مجرور بالكسرة. ﴿ٱلرَّسُولِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿وَتَنَـٰجَوْاْ﴾ الواو: حرف عطف، فعل أمر مبنيّ بحذف النون، الواو: فاعل. ﴿بِٱلْبِرِّ﴾ الباء: حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿وَٱلتَّقْوَىٰ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف مجرور بالكسرة المقدرة. ﴿وَٱتَّقُواْ﴾ الواو: حرف

عطف، الفعل أمر مبنيّ علىٰ حذف النون، الواو: فاعل مبني. ﴿ٱللَّهَ﴾ اسم الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿ٱلَّذِىٓ﴾ صفة مبنيّة في محل نصب. ﴿إِلَيۡهِ﴾ إلىٰ: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿تُحۡشَرُونَ﴾ فعل مضارع مبنيّ للمجهول مبنيّ علىٰ الفتح، الواو: نائب فاعل، والجملة صلة الموصول.

الصرف: البر: [الفِعْل] مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (برّ، يبَرّ) من باب فرِح، أو برّ، يبِرّ) من باب ضرَب. التقوىٰ: [الفَعْلَىٰ] (جذره: و ق ي) اسم مصدر من الفعل (اتَّقَىٰ)، فيه إعلالٌ بالقلب، أصله: وقىٰ، قُلِبَتِ الواوُ تاء. اتقوا: [اِفْتَعُوا] (جذرُه: و ق ىٰ) فيه إعلالان أما الأول حيث إبدال فاء الكلمة - الواو - تاء، وأما الإعلال الثاني بالحذف، عند إسناد الفعل واو الجماعة فالتقىٰ ساكنان، الأول لام الكلمة - الياء، والثاني واو الجماعة، أصله: اتقيْوا، فحذف لام الفعل وضم ما قبلها لمناسبة الواو.

لمحات بلاغيّة: (يا أيها الذين آمنوا) نداء لتعظيم المؤمنين المتصفين بالآداب الشرعية.

﴿إِنَّمَا ٱلنَّجۡوَىٰ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ لِيَحۡزُنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَيۡسَ بِضَآرِّهِمۡ شَيۡـًٔا إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ١٠﴾

الإعراب: ﴿إِنَّمَا﴾ حرف قصر وتوكيد (كافة مكفوفة). ﴿ٱلنَّجۡوَىٰ﴾ مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة. ﴿مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ﴾ من: حرف جر، ومجرور بالكسرة، وشبه الجملة خبر. ﴿لِيَحۡزُنَ﴾ اللام: حرف تعليل ونصب، والفعل مضارع منصوب بالفتحة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. ﴿ٱلَّذِينَ﴾ مفعول به مبنيّ. ﴿ءَامَنُواْ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، الواو: فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿وَلَيۡسَ﴾ الواو: حرف حال، الفعل ماض ناسخ جامَد مبنيّ علىٰ الفتح، واسم ليس مستتر تقديره (هو). ﴿بِضَآرِّهِمۡ﴾ الباء: حرف جر زائد، ضار: خبر ليس منصوب محلًا مجرور لفظًا بالكسرة، هم: مضاف إليه، والجملة الاسمية (ليس بضارهم شيئًا) حال

[وصاحب الحال: الشيطان]. ﴿شَيْـًٔا﴾ نائب عن المفعول المطلق منصوب بالفتحة. ﴿إِلَّا﴾ حرف استثناء للقصر والتوكيد. ﴿بِإِذْنِ﴾ الباء: حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿ٱللَّهِ﴾ اسم الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿وَعَلَى ٱللَّهِ﴾ الواو: حرف عطف، إلىٰ: حرف جر، و اسم الجلالة مجرور بالكسرة. ﴿فَلْيَتَوَكَّلِ﴾ الفاء: حرف رابط في جواب شرط، لشرط محذوف تقديره: (إن توكل الناس علىٰ غير الله فليتوكل...)، اللام: حرف جزم وأمر، والفعل مضارع مجزوم بالسكون، تحركت بالكسر. ﴿ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ فاعل مرفوع بالواو.

الصرف: الشيطان: [الفَيْعَال] (جذرُه: ش ط ن) اسم جامَد - ذات. ضار: [فَاعِل] اسم فاعل من الثلاثيّ (ضرَّ، يضُرّ) فيه إدغام، أصله: ضارِر، أُدْغِمَتْ الراءان فأصبحتا راء مشددة. إذن: [فِعْل] مصدر سماعي من الثلاثيّ (أذِن، يأذَن). المؤمنون [المُفْعِلُونَ] اسم فاعل رباعيّ من الفعل (آمَنَ).

لمحات بلاغيَّة: (إنما) من أساليب التأكيد في الآية. (إنما النجوىٰ) النفي والاستثناء وليس بضارهم إلا... وحرف الجر الزائد الباء في بضارهم، وتقديم الجار والمجرور علىٰ الله، في وعلىٰ الله فليتوكل المؤمنون.

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُواْ فِى ٱلْمَجَـٰلِسِ فَٱفْسَحُواْ يَفْسَحِ ٱللَّهُ لَكُمْ ۖ وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ دَرَجَـٰتٍ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾ ﴾

الإعراب: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ﴾ يا: حرف نداء، أي: منادىٰ مبنيّ علىٰ الضم في محل نصب، ها: حرف تنبيه. ﴿ٱلَّذِينَ﴾ بدل مبنيّ في محل رفع. ﴿ءَامَنُوٓاْ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، الواو: فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿إِذَا﴾ اسم شرط مبنيّ في محل نصب. ﴿قِيلَ﴾ فعل ماض مبنيّ للمجهول مبنيّ علىٰ الفتح، (فعل الشرط) والجملة مضاف إليه. ﴿لَكُمْ﴾ اللام: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿تَفَسَّحُواْ﴾ فعل أمر مبنيّ



علىٰ حذف النون، واو الجماعة: فاعل مبني، والجملة نائب فاعل مقول القول. ﴿فِى ٱلۡمَجَٰلِسِ﴾ في: حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿فَٱفۡسَحُواْ﴾ الفاء: حرف رابط في جواب الشرط، فعل أمر مبنيّ علىٰ حذف النون، الواو: فاعل مبني، (جواب الشرط). ﴿يَفۡسَحِ﴾ فعل مضارع مجزوم في جواب الطلب وعلامة الجزم السكون، تحركت بالكسرة. ﴿ٱللَّهُ﴾ اسم الجلالة فاعل مرفوع بالضمة. ﴿لَكُمۡ﴾ حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿وَإِذَا﴾ الواو: حرف عطف، إذا: اسم شرط مبنيّ في محل نصب. ﴿قِيلَ﴾ فعل ماض مبنيّ للمجهول مبنيّ علىٰ الفتح، (فعل الشرط) والجملة مضاف إليه. ﴿ٱنشُزُواْ﴾ فعل أمر مبنيّ علىٰ حذف النون، الواو: فاعل، والجملة نائب فاعل مقول القول. ﴿فَٱنشُزُواْ﴾ الفاء: حرف رابط في جواب الشرط، والفعل أمر مبنيّ علىٰ حذف النون، الواو: فاعل مبني. ﴿يَرۡفَعِ﴾ فعل مضارع مجزوم في جواب الطلب وعلامة الجزم السكون، تحركت بالكسر. ﴿ٱللَّهُ﴾ اسم الجلالة فاعل مرفوع بالضمة. ﴿ٱلَّذِينَ﴾ مفعول به مبنيّ. ﴿ءَامَنُواْ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، الواو: فاعل مبني، والجملة صلة الموصول. ﴿مِنكُمۡ﴾ من: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿وَٱلَّذِينَ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف مبنيّ في محل نصب. ﴿أُوتُواْ﴾ فعل ماض مبنيّ للمجهول مبنيّ علىٰ الضم، الواو: نائب فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿ٱلۡعِلۡمَ﴾ مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة. ﴿دَرَجَٰتٍ﴾ نائب عن المفعول المطلق منصوب بالكسرة. ﴿وَٱللَّهُ﴾ الواو: حرف استئناف، اسم الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة. ﴿بِمَا﴾ حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿تَعۡمَلُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، الواو: فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿خَبِيرٌ﴾ خبر مرفوع بالضمة.

الصرف: قيل: (فُعِلَ) جذرُه: (ق و ل) فعل مبنيّ للمجهول، فيه إعلالٌ بالقلب أصله: قِال، قُلبت عينه الألف ياء، وكسر أول الفعل. المجالس: [المَفَاعِل] جمع تكسير: مجلس، اسم مكان من الثلاثيّ (جلَس، يجلِس) من باب ضرَب. أوتوه:

[فُوعُوه] (جذرُه: أ ت ي) فعل مبنيّ للمجهول، مزيد بحرف الألف، أصله: أوتيوه، مُسْنَدٌ إلىٰ واو الجماعة، فيه إعلالٌ بالحذف حيث التقىٰ ساكنان، الأول لام الكلمة (الياء) والثاني واو الجماعة، فحُذِفَت لام الكلمة وضم ما قبلها للمناسبة. العلم: [الفِعْل] مصدر سماعي من الثلاثيّ (علِم، يعلَم) من باب فرِح، درجات: [فَعَلَات] جمع مؤنث سالم: درجة: اسم جامَد - معنىٰ.

لمحات بلاغيّة: (يفسح الله) نتيجة للأمر دالة علىٰ عموم التوسعة في الدنيا والآخرة والقبر، وفي القلوب، فالجزاء من جنس العمل. ذِكْرُ الخاص (الذين أوتوا العلم) بعد العام (الذين آمنوا منكم) للتشريف والتعظيم (العلم) أل فيها للعهد وليست للاستغراق، أي العلم الديني والقرآن والحديث والفقه (درجات) نكرة للعموم؛ درجات الدنيا ودرجات الآخرة. (والله بما تعملون خبير) الجملة الاسمية لثبوت علم الله، وفيها تناسب أطراف تأكيد وتناسق لما قبلها، فالله عليم بنياتكم وأعمالكم.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَٰجَيۡتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ صَدَقَةٗۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ لَّكُمۡ وَأَطۡهَرُۚ فَإِن لَّمۡ تَجِدُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾﴾

الإعراب: ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾ يا: حرف نداء، أي: منادىٰ مبنيّ علىٰ الضم في محل نصب، ها: حرف تنبيه. ﴿ٱلَّذِينَ﴾ بدل مبنيّ في محل رفع. ﴿ءَامَنُوٓاْ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، واو الجماعة: فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿إِذَا﴾ اسم شرط مبنيّ علىٰ السكون في محل نصب. ﴿نَٰجَيۡتُمُ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ السكون، تم: فاعل مبني، (فعل الشرط) والجملة مضاف إليه. ﴿ٱلرَّسُولَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿فَقَدِّمُواْ﴾ الفاء: حرف رابط في جواب الشرط، والفعل أمر مبنيّ علىٰ حذف النون، الواو: فاعل مبني. ﴿بَيۡنَ﴾ ظرف مكان منصوب بالفتحة. ﴿يَدَيۡ﴾ مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه مثنىٰ، وحُذفت النون للإضافة. ﴿نَجۡوَىٰكُمۡ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة

المقدرة، كم: مضاف إليه مبني. ﴿صَدَقَةً﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿ذَٰلِكَ﴾ مبتدأ مبنيّ. ﴿خَيْرٌ﴾ خبر مرفوع بالضمة. ﴿لَّكُمْ﴾ اللام: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿وَأَطْهَرُ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف علىٰ خير مرفوع بالضمة. ﴿فَإِن﴾ الفاء: حرف عطف، إن: حرف شرط. ﴿لَّمْ﴾ حرف جزم ونفي. ﴿تَجِدُواْ﴾ فعل مضارع مجزوم بحذف النون، الواو: فاعل (فعل الشرط). ﴿فَإِنَّ﴾ الفاء: حرف رابط في جواب الشرط، إن: حرف نصب توكيد. ﴿ٱللَّهَ﴾ اسم الجلالة اسم إن منصوب بالفتحة. ﴿غَفُورٌ﴾ خبر إن أول مرفوع بالضمة. ﴿رَّحِيمٌ﴾ خبر إن ثانٍ مرفوع بالضمة.

الصرف: صدقة: [فَعَلَة] اسم جامَد - ذات، خير: [فَعْل] اسم تفضيل سماعي من الفعل (خار، يخِير) من باب ضرَب. أَطْهَر: [أَفْعَل] اسم تفضيل من الفعل (طهُر، يطهُر) من باب كرُم. رحيم: [فَعِيل] الصورة اللفظية صيغة مبالغة من الفعل الثلاثيّ (رحِم، يرحَم) لكن دلالتها في سياقها معنىٰ الصفة المشبهة؛ لأنه وصف لله تعالىٰ، دلّ علىٰ الثبوت والدوام وإحاطة الكمال.

﴿ ءَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَٰتٍۚ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُواْ وَتَابَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥۚ وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ ﴾

الإعراب: ﴿ءَأَشْفَقْتُمْ﴾ الهمزة: حرف استفهام، والفعل ماض مبنيّ علىٰ السكون، تم: فاعل. ﴿أَن﴾ حرف نصب ومصدر. ﴿تُقَدِّمُواْ﴾ فعل مضارع منصوب بحذف النون، الواو: فاعل، والمصدر المؤول (أن تقدموا) في محل جر بحرف جر محذوف تقديره (من أن تقدموا) أو مفعول لأجله. ﴿بَيْنَ﴾ ظرف مكان منصوب بالفتحة. ﴿يَدَيْ﴾ مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه مثنىٰ، وحُذفت النون للإضافة. ﴿نَجْوَىٰكُمْ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة، كم: مضاف إليه. ﴿صَدَقَٰتٍ﴾ مفعول به منصوب بالكسرة، للفعل (تقدموا). ﴿فَإِذْ﴾ الفاء: حرف استئناف، إذ: اسم شرط مبنيّ في محل نصب. ﴿لَمْ﴾ حرف جزم ونفي. ﴿تَفْعَلُواْ﴾ فعل مضارع مجزوم بحذف

النون، الواو: فاعل، (فعل الشرط)، والجملة مضاف إليه. ﴿وَتَابَ﴾ الواو: حرف عطف، والفعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح. ﴿ٱللَّهُ﴾ اسم الجلالة فاعل مرفوع بالضمة. ﴿عَلَيۡكُمۡ﴾ علىٰ: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿فَأَقِيمُواْ﴾ الفاء: حرف رابط في جواب الشرط، والفعل أمر مبنيّ علىٰ حذف النون، الواو: فاعل. ﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿وَءَاتُواْ﴾ الواو: حرف عطف، والفعل أمر مبنيّ علىٰ حذف النون، الواو: فاعل. ﴿ٱلزَّكَوٰةَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿وَأَطِيعُواْ﴾ الواو: حرف عطف، والفعل أمر مبنيّ علىٰ حذف النون، الواو: فاعل. ﴿ٱللَّهَ﴾ اسم الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿وَرَسُولَهُۥ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف منصوب بالفتحة. الهاء: مضاف إليه. ﴿وَٱللَّهُ﴾ الواو: حرف استئناف، اسم الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة. ﴿خَبِيرُۢ﴾ خبر مرفوع بالضمة. ﴿بِمَا﴾ حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿تَعۡمَلُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، الواو: فاعل، والجملة صلة الموصول.

الصرف: يد: [فَعْ] (جذرُه: ي د و - ي) اسم جامَد - ذات، فيه إعلالٌ بالحذف، حُذِفَت لامه الواو أو الياء، النسب إليه: يَدَوِي، وتصغيره: يُدَيَّة. تاب: [فَعَلَ] (جذرُه: ت و ب) (تاب، يتوب) باب نصَر، عينُه واوٌ، فيه إعلالٌ بالقلب حيث قُلِبَتِ الواوُ ألفًا، عندما تحركت الواو، وانفتح ما قبلها؛ لأن الفعل أصله: تَوَبَ. أقيموا: [أَفْعِلُوا] (جذرُه: ق و م) أصله: أَقْوَموا، فيه إعلالان إعلال بالنقل والتسكين وإعلال بالقلب، نُقِلَتْ فتحة الواو إلىٰ القاف قبلها، ثم قُلِبَتِ الواوُ ألف مَدّ. الصلاة: [الفَعَلَة] (جذرُه: ص ل و) اسم مصدر من الفعل الثلاثيّ المزيد بالتضعيف (صَلَّىٰ) أصله: تصلية، فيه إعلالٌ بالقلب، أصله: الصلوَة، تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقُلبت ألفًا. أتوا: [أَفْعُوا] (جذرُه: أ ت ي) مزيد بحرف الألف، أصله: أاتيوا، مُسْنَدٌ إلىٰ واو الجماعة، فيه إعلالٌ بالحذف حيث التقىٰ ساكنان الأول لام الكلمة (الياء) والثاني واو الجماعة، فحُذِفَت لام الكلمة وضم ما قبلها للمناسبة. الزكاة: [الفَعَلَة]

(جذرُه: ز ك و) اسم مصدر من (زَكَّىٰ) وأصله: تزكية، فيه إعلالٌ بالقلب، أصله: الزكوَة، تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقُلبت ألفًا. أطيعوا: [أفْعِلوا] (جذرُه: ط و ع) فيه إعلالٌ بالنقل والتسكين، أصله: أطْيِعوا، نُقِلَتْ كسرة الياء إلىٰ الطاء قبلها فأصبحت الياء حرف مَدّ.

لمحات بلاغيّة: (أأشفقتم) استفهام للتقرير وتأكيد الخوف من الفقر، (بين يدي نجواكم) صورة بلاغية جميلة شبه فيها النجوىٰ بإنسان يقترب من الوصول (بين يدي: أي قبل) (صدقات) نكرة، والجمع للتعظيم. (أقيموا الصلاة) صورة جميلة شبه الصلاة ببناء له أسس وأعمَدّة فـ (أقيموا) أفضل من أدوا، و (أتوا) أفضل من أعطوا، لما فيها من عطاء برضا وطلب نفس. (وأطيعوا الله ورسوله) كلام عام بعد الخاص من الأمر (أقيموا الصلاة وأتوا الزكاة) لبيان كمال وتمام التقوىٰ (والله خبير بما تعملون) جملة اسمية بها تناسق أطراف تأكيد لكلام السابق من أنه - سبحانه - خبير بمن اتقىٰ، وتقديم الخبر (خبير) علىٰ الجار والمجرور وتأخير (بما تعملون) لتوافق نهاية الآيات التاليات بحرف النون من (١٣ إلىٰ ٢٠).

﴿ ۞ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْاْ قَوْمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مَّا هُم مِّنكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى ٱلْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾ ﴾

الإعراب: ﴿أَلَمْ﴾ الهمزة: حرف استفهام، لم: حرف جزم. ﴿تَرَ﴾ فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، والفاعل مستتر تقديره (أنت). ﴿إِلَى ٱلَّذِينَ﴾ إلىٰ: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿تَوَلَّوْاْ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح المقدر، الواو: فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿قَوْمًا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿غَضِبَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والجملة صفة لـ (قوم). ﴿ٱللَّهُ﴾ اسم الجلالة فاعل مرفوع بالضمة. ﴿عَلَيْهِم﴾ علىٰ: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿مَّا﴾ الحجازية حرف نصب ونفي. ﴿هُم﴾ اسم ما الحجازية مبنيّ. ﴿مِّنكُمْ﴾ من: حرف جر، ومجرور مبنيّ، شبه الجملة

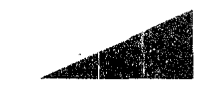
خبر ما الحجازية. ﴿وَلَا﴾ الواو: حرف عطف، لا: حرف نفي زائد. ﴿مِّنْهُمْ﴾ حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿وَيَحْلِفُونَ﴾ الواو: حرف عطف، الفعل مضارع مرفوع بثبوت النون، الواو: فاعل. ﴿عَلَى ٱلْكَذِبِ﴾ علىٰ: حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿وَهُمْ﴾ الواو: حرف حال، هم: مبتدأ مبنيّ. ﴿يَعْلَمُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، الواو: فاعل، والجملة خبر، والجملة الاسمية (هم يعلمون) حال [صاحب الحال: الضمير الواو في يحلفون].

الصرف: تولوا: [تَفَعْوا] (جذرُه: و ل ي) فعل معتل ناقص (ولَىٰ، يلِي) مُسْنَدٌ إلىٰ واو الجماعة، أصله: توليوا، فيه إعلالٌ بالحذف، حيث التقىٰ ساكنان، لام الكلمة الياء، والثاني واو الجماعة، فحُذِفَت لام الفعل وفتح ما قبلها، دلالة علىٰ الألف المحذوفة. قوم: [فَعْل] اسم جمع. الكذب: [الفَعِل] مصدر سماعي من الثلاثيّ (كذَب، يكذِب) من باب ضرَب.

لمحات بلاغيّة: (ألم تر) تأكيد وتعجب وتهديد للمنافقين. (الذين تولوا) كناية عن المنافقين (قومًا) كناية عن اليهود (وقوما) نكرة للتحقير، (يحلفون) مضارع لاستمرار حال المنافقين. (هم يعلمون) جملة اسمية حالية للتشنيع.

﴿أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ۖ إِنَّهُمْ سَآءَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾﴾

الإعراب: ﴿أَعَدَّ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح. ﴿ٱللَّهُ﴾ اسم الجلالة فاعل مرفوع بالضمة. ﴿لَهُمْ﴾ اللام: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿عَذَابًا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿شَدِيدًا﴾ صفة منصوبة بالفتحة. ﴿إِنَّهُمْ﴾ إن: حرف توكيد ونصب، هم: اسم إن. ﴿سَآءَ﴾ فعل ماض جامَد مبنيّ علىٰ الفتح (للذم). ﴿مَا﴾ فاعل مبنيّ، وجملة (ساء...) خبر إن. ﴿كَانُوا۟﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، الواو: اسم كان، والجملة صلة الموصول. ﴿يَعْمَلُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، الواو: فاعل، والجملة خبر كان.



الصرف: أعدَّ [أَفْعَلَ] فيه إعلالٌ بالنقل والتسكين وإدغام، أصله: أعْدَد، نُقِلَتْ فتحة الدال الأولىٰ إلىٰ العين قبلها، ثم أُدْغِمَتْ الدالان فأصبحتا دالًا مشددة. شديد: [فَعِيل] صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ اللازم (شدَّ، يشُدّ) من باب نصَر. ساء: [فَعَل] (جذرُه: س و ء) (ساء، يسُوء) من باب نصَر، عينُه واوٌ، فيه إعلالٌ بالقلب، حيث قُلِبَتِ الواوُ ألفًا عندما تحركت الواو، وانفتح ما قبلها لأن الفعل أصله: سَوَءَ.

﴿ٱتَّخَذُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُمۡ جُنَّةٗ فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ فَلَهُمۡ عَذَابٞ مُّهِينٞ ﴿١٦﴾﴾

الإعراب: ﴿ٱتَّخَذُوٓاْ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، الواو: فاعل. ﴿أَيۡمَٰنَهُمۡ﴾ مفعول به أول منصوب بالفتحة. هم: فاعل. ﴿جُنَّةٗ﴾ مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة. ﴿فَصَدُّواْ﴾ الفاء: حرف عطف، فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، الواو: فاعل. ﴿عَن سَبِيلِ﴾ عن: حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿ٱللَّهِ﴾ اسم الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿فَلَهُمۡ﴾ الفاء: حرف عطف، اللام: حرف جر، ومجرور مبنيّ، وشبه الجملة خبر مقدم. ﴿عَذَابٞ﴾ مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة. ﴿مُّهِينٞ﴾ صفة مرفوعة بالضمة.

الصرف: اتخذوا: [اِفْتَعَلُوا] (جذرُه: أ خ ذ) فيه إبدال الهمزة – فاء الكلمة – تاء وإدغامها في تاء الافتعال. أيمان: [أَفْعَال] جمع تكسير: يَمِين – اسم جامَد – معنىٰ. جُنة: [فُعْلَة] اسم جامَد – معنىٰ، أصله: جُنْنَة، فيه إدغام النونين، فأصبحتا نونًا مشددة، أي: ستار. صدوا: [فَعَلُوا] فيه إدغام، أصله: صدْدُوا، أُدْغِمَتْ الدالان، فأصبحتا دالًا مشددة. سبيل [فَعِيل] اسم جامَد – معنىٰ.

﴿لَّن تُغۡنِيَ عَنۡهُمۡ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيۡـًٔاۚ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿١٧﴾﴾

الإعراب: ﴿لَّن﴾ حرف نصب ونفي. ﴿تُغۡنِيَ﴾ فعل مضارع منصوب بالفتحة. ﴿عَنۡهُمۡ﴾ عن: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿أَمۡوَٰلُهُمۡ﴾ فاعل مرفوع بالضمة، هم:

مضاف إليه. ﴿وَلَآ﴾ الواو: حرف عطف، لا: حرف نفي زائد. ﴿أَوْلَٰدُهُم﴾ معطوف مرفوع بالضمة، هم: مضاف إليه مبني. ﴿مِّنَ ٱللَّهِ﴾ حرف جر، واسم الجلالة مجرور بالكسرة. ﴿شَيْـًٔا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾ مبتدأ مبنيّ. ﴿أَصْحَٰبُ﴾ خبر مرفوع بالضمة. ﴿ٱلنَّارِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿هُمْ﴾ مبتدأ مبنيّ. ﴿فِيهَا﴾ حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿خَٰلِدُونَ﴾ خبر مرفوع بالواو، والجملة الاسمية (هم فيها خالدون) حال [صاحب الحال: النار].

الصرف: أموال، أولاد، أصحاب: [أَفْعَال] جمع تكسير: مال، ولد، صاحب، اسم جامَد - ذات. النار: [الفَعَل] (جذرُه: ن و ر) اسم جامَد - ذات، فيه إعلالٌ بالقلب، أصله: نَوَر، قُلِبَتِ الواوُ ألفًا. خالدون: [فَاعِلُون] اسم فاعل ثلاثيّ من (خلَد، يخلُد).

﴿يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُۥ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ ۖ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَىْءٍ ۚ أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلْكَٰذِبُونَ ﴿١٨﴾﴾

الإعراب: ﴿يَوْمَ﴾ ظرف زمان منصوب بالفتحة. ﴿يَبْعَثُهُمُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، هم: مفعول به، والجملة: مضاف إليه. ﴿ٱللَّهُ﴾ اسم الجلالة فاعل مرفوع بالضمة. ﴿جَمِيعًا﴾ حال منصوب بالفتحة [صاحب الحال: الضمير المفعول به في يبعثهم]. ﴿فَيَحْلِفُونَ﴾ الفاء: حرف عطف، والفعل مضارع مرفوع بثبوت النون، الواو: فاعل. ﴿لَهُۥ﴾ اللام: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿كَمَا﴾ الكاف: حرف جر وتشبيه، ما: حرف مصدر. ﴿يَحْلِفُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، الواو: فاعل، والمصدر المؤول (ما يحلفون) في محل جر بحرف الجر الكاف، وشبه الجملة (كما يحلفون) نائب عن المفعول المطلق. ﴿لَكُمْ﴾ اللام: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿وَيَحْسَبُونَ﴾ الواو: حرف عطف، والفعل مضارع مرفوع بثبوت النون، الواو: فاعل. ﴿أَنَّهُمْ﴾ أن: حرف نصب وتوكيد ومصدر، هم: اسم أن. ﴿عَلَىٰ شَىْءٍ﴾ علىٰ: حرف

جر، ومجرور بالكسرة، شبه الجملة خبر أن والمصدر المؤول (أنهم علىٰ شيء) سد مسد مفعولي يحسبون. ﴿أَلَآ﴾ حرف استفتاح للتنبيه. ﴿إِنَّهُمْ﴾ حرف توكيد ونصب، هم: اسم إن. ﴿هُمُ﴾ ضمير فصل. ﴿ٱلْكَٰذِبُونَ﴾ خبر إن مرفوع بالواو.

الصرف: الكاذبون: [الفَاعِلُون] اسم فاعل ثلاثيّ من (كذَب، يكذِب).

لمحات بلاغية: (فيحلفون له كما يحلفون لكم) تشبيه. (ألا إنهم هم الكاذبون) تناسب أطراف، فيها تناسق لما قبلها تأكيد لكذب المنافقين والكافرين جميعًا، مؤكد بخمسة مؤكدات: «ألا» للتنبيه. و«إن» وضمير الفصل (هم). وتعريف اسم إن وخبره، واسم الفاعل (الكاذبون) الدال علىٰ استمرار كذبهم.

﴿ٱسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ ٱلشَّيْطَٰنُ فَأَنسَىٰهُمْ ذِكْرَ ٱللَّهِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ حِزْبُ ٱلشَّيْطَٰنِ ۚ أَلَآ إِنَّ حِزْبَ ٱلشَّيْطَٰنِ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿١٩﴾﴾

الإعراب: ﴿ٱسْتَحْوَذَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح. ﴿عَلَيْهِمُ﴾ علىٰ: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿ٱلشَّيْطَٰنُ﴾ فاعل مرفوع بالضمة. ﴿فَأَنسَىٰهُمْ﴾ الفاء: حرف عطف، فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح المقدر، والفاعل ضمير مستتر، هم: مفعول به أول. ﴿ذِكْرَ﴾ مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة. ﴿ٱللَّهِ﴾ اسم الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ﴾ مبتدأ مبنيّ. ﴿حِزْبُ﴾ خبر مرفوع بالضمة. ﴿ٱلشَّيْطَٰنِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿أَلَآ﴾ حرف استفتاح للتنبيه. ﴿إِنَّ﴾ حرف توكيد ونصب. ﴿حِزْبَ﴾ اسم إن منصوب بالفتحة. ﴿ٱلشَّيْطَٰنِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿هُمُ﴾ ضمير فصل. ﴿ٱلْخَٰسِرُونَ﴾ خبر إن مرفوع بالواو.

الصرف: أنساهم [أفْعَلَهم] (جذرُه: ن س ي) (أَنْسَىٰ) مزيد بالهمزة، رسمت الألف اللينة إملائًا ألفًا؛ لتوسطها. ذكر: [فِعْل] مصدر سماعي من الثلاثيّ (ذكَر، يذكُر) من باب نصَر. حزب: [فِعْل] اسم جمع.

لمحات بلاغية: (استحوذ) تدل على السيطرة والغلبة والقهر، والألف والسين والتاء للمبالغة في السيطرة على العقل. جملة (ألا إن حزب الشيطان هم الخاسرون) مؤكدة بخمسة مؤكدات الجملة الاسمية للثبوت، ألا، إن، تعريف المبتدأ والخبر، (هم) ضمير الفصل.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحَآدُّونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ أُوْلَٰٓئِكَ فِي ٱلْأَذَلِّينَ ﴿٢٠﴾﴾

الإعراب: ﴿إِنَّ﴾ حرف نصب وتوكيد. ﴿ٱلَّذِينَ﴾ اسم إن مبنيّ. ﴿يُحَآدُّونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، الواو: فاعل. ﴿ٱللَّهَ﴾ اسم الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿وَرَسُولَهُۥٓ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف منصوب بالفتحة. ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾ مبتدأ مبنيّ. ﴿فِي ٱلْأَذَلِّينَ﴾ في: حرف جر، ومجرور بالياء، شبه الجملة خبر.

الصرف: الأذلين: [الأَفْعَلِينَ] اسم تفضيل من الثلاثيّ (ذلَّ، يذِلّ) من باب ضرَب.

﴿كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِيٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢١﴾﴾

الإعراب: ﴿كَتَبَ﴾ فعل ماض مبنيّ على الفتح. ﴿ٱللَّهُ﴾ اسم الجلالة فاعل مرفوع بالضمة. ﴿لَأَغْلِبَنَّ﴾ اللام: حرف واقع في جواب قسم محذوف، والفعل مضارع مبنيّ على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا). النون: حرف توكيد. ﴿أَنَا۠﴾ توكيد لفظي مبنيّ. ﴿وَرُسُلِيٓ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف مرفوع بالضمة المقدرة، الياء: ضمير مضاف إليه. ﴿إِنَّ﴾ حرف نصب وتوكيد. ﴿ٱللَّهَ﴾ اسم الجلالة اسم إن منصوب بالفتحة. ﴿قَوِيٌّ﴾ خبر إن أول مرفوع بالضمة. ﴿عَزِيزٌ﴾ خبر إن ثانٍ مرفوع بالضمة.

الصرف: رسل: [فُعُل] جمع تكسير: رسول، اسم جامَد - ذات. قوي: [فَعِيل] صفة مشبهة باسم الفاعل من الفعل الثلاثيّ (قوِي، يقوَى) من باب فرِح، فيه إدغامٌ،

أصلُه: قويي، أُدْغِمَتْ الياءان، فأصبحتا ياء مشددة. عزيز: [فَعِيل] صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ (عزّ، يعِزّ) من باب ضرَب.

لمحات بلاغيَّة: (إن الله قوي عزيز) بها من المحسنات البلاغية تناسب أطراف وتناسق للكلام السابق وتعليل لما قبلها.

﴿لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ يُوَآدُّونَ مَنْ حَآدَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَوْ كَانُوٓا۟ ءَابَآءَهُمْ أَوْ أَبْنَآءَهُمْ أَوْ إِخْوَٰنَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ ۚ أُو۟لَـٰٓئِكَ كَتَبَ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْإِيمَـٰنَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ ۖ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّـٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ خَـٰلِدِينَ فِيهَا ۚ رَضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ ۚ أُو۟لَـٰٓئِكَ حِزْبُ ٱللَّهِ ۚ أَلَآ إِنَّ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾﴾

الإعراب: ﴿لَّا﴾ حرف نفي. ﴿تَجِدُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت). ﴿قَوْمًا﴾ مفعول به أول منصوب بالفتحة. ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، الواو: فاعل، والجملة صفة لـ (قوم). ﴿بِٱللَّهِ﴾ الباء: حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿وَٱلْيَوْمِ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف مجرور بالكسرة. ﴿ٱلْـَٔاخِرِ﴾ صفة مجرورة بالكسرة. ﴿يُوَآدُّونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، الواو: فاعل، والجملة مفعول به ثانٍ لـ (تجد). ﴿مَنْ﴾ مفعول به مبنيّ لـ (يوادون). ﴿حَآدَّ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. والجملة صلة الموصول. ﴿ٱللَّهَ﴾ اسم الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿وَرَسُولَهُۥ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف منصوب بالفتحة. الهاء: مضاف إليه. ﴿وَلَوْ﴾ الواو: حرف عطف، لو: حرف شرط. ﴿كَانُوٓا۟﴾ فعل ماض ناسخ مبنيّ علىٰ الضم، الواو: اسم كان (فعل الشرط) وجوابه محذوف يفسره ما قبله. ﴿ءَابَآءَهُمْ﴾ خبر كان منصوب بالفتحة. هم: مضاف إليه. ﴿أَوْ أَبْنَآءَهُمْ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف منصوب بالفتحة. هم: مضاف إليه. ﴿أَوْ إِخْوَٰنَهُمْ﴾ أو: حرف عطف، ومعطوف منصوب بالفتحة. هم: مضاف إليه. ﴿أَوْ عَشِيرَتَهُمْ﴾ أو:

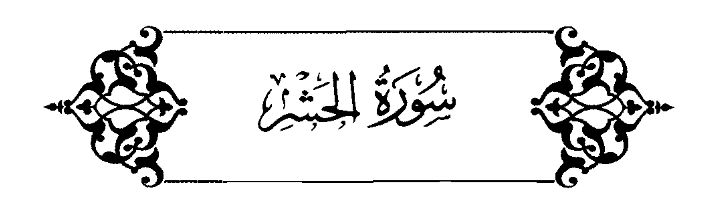
حرف عطف، ومعطوف منصوب بالفتحة. هم: مضاف إليه. ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾ مبتدأ مبنيّ. ﴿كَتَبَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. والجملة خبر أول. ﴿فِي قُلُوبِهِمُ﴾ في: حرف جر، ومجرور بالكسرة، هم: ضمير مبني مضاف إليه. ﴿ٱلْإِيمَٰنَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿وَأَيَّدَهُم﴾ الواو: حرف عطف، الفعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. هم: مفعول به. ﴿بِرُوحٍ﴾ الباء: حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿مِّنْهُ﴾ من: حرف جر، ومجرور مبنيّ، وشبه الجملة صفة لـ (روح). ﴿وَيُدْخِلُهُمْ﴾ الواو: حرف عطف، الفعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. هم: مفعول به أول. ﴿جَنَّٰتٍ﴾ مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة. ﴿تَجْرِى﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة، والجملة صفة لـ (جنات). ﴿مِن تَحْتِهَا﴾ حرف جر، ومجرور بالكسرة، ها: مضاف إليه. ﴿ٱلْأَنْهَٰرُ﴾ فاعل مرفوع بالضمة. ﴿خَٰلِدِينَ﴾ حال منصوب بالياء. ﴿فِيهَا﴾ حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿رَضِىَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والجملة خبر ثانٍ لـ (أولئك). ﴿ٱللَّهُ﴾ اسم الجلالة فاعل مرفوع بالضمة. ﴿عَنْهُمْ﴾ عن: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿وَرَضُوا۟﴾ الواو: حرف عطف، والفعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، الواو: فاعل. ﴿عَنْهُ﴾ عن: حرف جر، ومجرور مبني. ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾ مبتدأ مبنيّ. ﴿حِزْبُ﴾ خبر مرفوع بالضمة. ﴿ٱللَّهِ﴾ اسم الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿أَلَآ﴾ حرف استفتاح للتنبيه. ﴿إِنَّ﴾ حرف نصب وتوكيد. ﴿حِزْبَ﴾ اسم إن منصوب بالفتحة. ﴿ٱللَّهِ﴾ اسم الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿هُمُ﴾ ضمير فصل. ﴿ٱلْمُفْلِحُونَ﴾ خبر مرفوع بالواو.

الصرف: الآخر [الفَاعِل] اسم فاعل ثلاثيّ من الفعل (أخَر، يأخُر) من باب نصَر. آباء: [أَفْعَال] (جذرُه: أ ب و) جمع تكسير: أب، اسم جامَد – ذات، وهو اسم ممدود همزتُه مُنقلِبةٌ عن أصل الواو، أصله: أبو. أبناء: [أَفْعَال] (جذرُه: ب ن و)

جمع تكسير: ابن، اسم جامَد - ذات، وهو اسم ممدود همزتُه مُنقلِبةٌ عن أصل الواو، أصلُه: أبناو. إخوان: [فِعْلَان] جمع تكسير: أخ. اسم جامَد - ذات. عشيرة [فَعِيلَة] اسم جمع. قلوب [فُعُول] جمع تكسير: قلب، اسم جامَد - معنىٰ أو ذات. الإيمان [الإِفْعَال] (جذرُه: أ م ن) مصدر رباعيّ من الفعل (آمَنَ). روح [فُعْل] اسم جامَد - معنىٰ. تحت [فَعْل] اسم جامَد معنىٰ. الأنهار [الأَفْعَال] جمع تكسير: نهر، اسم جامَد - ذات. رضوا: [فَعُوا] (جذرُه: ر ض و) فعل معتل ناقص (رضِي، يرضَىٰ) من باب فرِح، مُسْنَدٌ إلىٰ واو الجماعة، أصله: رضيوا، فيه إعلالٌ بالحذف، التقىٰ ساكنان، لام الكلمة وواو الجماعة، وضم ما قبلها. المفلحون: [المُفْعِلُون] اسم فاعل رباعيّ من الفعل (أَفْلَحَ).

لمحات بلاغيّة: فيها من المحسنات البلاغية حسن الختام في بيان الحب في الله والبغض في الله ومعاداة أعداء الله الكافرين من المنافقين واليهود. (قومًا) نكرة للعموم (آباءهم) ترتيب الأربعة من الأعلىٰ إلىٰ الأدنىٰ للاهتمام بأمرهم وشأنهم. جملة (ألا إن حزب الله هم المفلحون) مؤكدة بستة مؤكدات، الجملة الاسمية للثبوت، ألا، إن، تعريف المبتدأ والخبر، (هم) ضمير الفصل، التضاد بين الآيتين التاسعة عشر، والثانية والعشرين.





﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۝١﴾

الإعراب: ﴿سَبَّحَ﴾ فعل ماض مبنيّ على الفتح. ﴿لِلَّهِ﴾ اللام: حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿مَا﴾ فاعل مبنيّ. ﴿فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ في: حرف جر، ومجرور بالكسرة، شبه الجملة صلة الموصول. ﴿وَمَا﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف مبنيّ في محل رفع. ﴿فِي ٱلْأَرْضِ﴾ في: حرف جر، ومجرور بالكسرة، وشبه الجملة صلة الموصول. ﴿وَهُوَ﴾ الواو: حرف حال، الضمير مبتدأ. ﴿ٱلْعَزِيزُ﴾ خبر أول مرفوع بالضمة. ﴿ٱلْحَكِيمُ﴾ خبر ثانٍ مرفوع بالضمة، وجملة (هو... (حال [صاحب الحال: اسم الجلالة في لله].

الصرف: الحكيم: [الفَعِيل] صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ اللازم (حكُم، يحكُم).

لمحات بلاغيّة: [السجع] أو توافق الآيات بحرف الراء من (٢، ٣) والنون من (٨، ٩) و (١٢، ١٤) و (١٦، ٢١) وقبل الآخر في الآيات تنتهي بحرف المَدّ - الألف والواو والياء، يحدث جَرْسًا صوتيًّا يسعد النفس والأذن. من المحسنات البديعية الاستهلال بتسبيح وتنزيه الله.

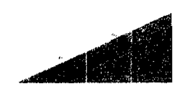
﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَخْرَجَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مِن دِيَٰرِهِمْ لِأَوَّلِ ٱلْحَشْرِ ۚ مَا ظَنَنتُمْ أَن يَخْرُجُوا۟ ۖ وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمْ حُصُونُهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَأَتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا۟ ۖ وَقَذَفَ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعْبَ ۚ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِى ٱلْمُؤْمِنِينَ فَٱعْتَبِرُوا۟ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَبْصَٰرِ ﴿٢﴾ ﴾

الإعراب: ﴿ هُوَ﴾ مبتدأ مبنيّ. ﴿ٱلَّذِىٓ﴾ خبر مبنيّ. ﴿أَخْرَجَ﴾ فعل ماض مبنيّ على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. والجملة صلة الموصول. ﴿ٱلَّذِينَ﴾ مفعول به مبنيّ. ﴿كَفَرُوا۟﴾ فعل ماض مبنيّ على الضم، الواو: فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿مِنْ أَهْلِ﴾ من: حرف جر، ومجرور بالكسرة، وشبه الجملة حال [صاحب الحال: الفاعل واو الجماعة في كفروا]. ﴿ٱلْكِتَٰبِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿مِن دِيَٰرِهِمْ﴾ من: حرف جر، ومجرور بالكسرة، هم: مضاف إليه. ﴿لِأَوَّلِ﴾ اللام: حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿ٱلْحَشْرِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿مَا﴾ حرف نفي. ﴿ظَنَنتُمْ﴾ فعل ماض مبنيّ على السكون، تم: فاعل. ﴿أَن﴾ حرف ونصب ومصدر. ﴿يَخْرُجُوا۟﴾ فعل مضارع منصوب بحذف النون، الواو: فاعل، والمصدر المؤول (أن يخرجوا) سد مسد مفعولي ظن. ﴿وَظَنُّوٓا۟﴾ الواو: حرف عطف، الفعل ماض مبنيّ على الضم، وواو الجماعة: فاعل. ﴿أَنَّهُم﴾ أن: حرف نصب وتوكيد ومصدر، هم: اسم أن. ﴿مَّانِعَتُهُمْ﴾ خبر أن مرفوع بالضمة، هم: مضاف إليه. ﴿حُصُونُهُم﴾ فاعل مرفوع بالضمة لاسم الفاعل (مانع) هم: مضاف إليه. والمصدر المؤول (أنهم مانعتهم) مفعول به سد مسد مفعولي ظن. ﴿مِّنَ ٱللَّهِ﴾ من: حرف جر، واسم الجلالة مجرور بالكسرة. ﴿فَأَتَىٰهُمُ﴾ الفاء: حرف عطف، والفعل ماض مبنيّ على الفتح المقدر، هم: مفعول به. ﴿ٱللَّهُ﴾ اسم الجلالة فاعل مرفوع بالضمة. ﴿مِنْ حَيْثُ﴾ من: حرف جر، ومجرور مبنيّ على الضم. ﴿لَمْ﴾ حرف جزم ونفي. ﴿يَحْتَسِبُوا۟﴾ فعل مضارع مجزوم بحذف النون، الواو: فاعل،

والجملة مضاف إليه بعد (حيث). ﴿وَقَذَفَ﴾ الواو: حرف عطف، والفعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو). ﴿فِي قُلُوبِهِمُ﴾ في: حرف جر، ومجرور بالكسرة، هم: مضاف إليه. ﴿ٱلرُّعْبَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿يُخْرِبُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، الواو: فاعل، والجملة حال [صاحب الحال: هم في (مانعتهم)]. ﴿بُيُوتَهُم﴾ مفعول به منصوب بالفتحة، هم: مضاف إليه. ﴿بِأَيْدِيهِمْ﴾ الباء: حرف جر، ومجرور بالكسرة، هم: مضاف إليه. ﴿وَأَيْدِى﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف بالكسرة، الياء: مضاف إليه. ﴿ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ مضاف إليه مجرور بالياء. ﴿فَٱعْتَبِرُواْ﴾ الفاء حرف رابط في جواب شرط تقديره (إنْ كان هذا حال الكافرين فاعتبروا)، والفعل أمر مبنيّ علىٰ حذف النون، الواو: فاعل. ﴿يَٰٓأُوْلِي﴾ يا: حرف نداء، أولي: منادىٰ منصوب بالياء. ﴿ٱلْأَبْصَٰرِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الصرف: أهل [فَعْل] اسم جمع. الكتاب: [الفِعَال] اسم جامَد - ذات. ديار: [فِعَال] جمع تكسير، دار: اسم جامَد - ذات. أول: [أَفْعَل] (جذرُه: و أ ل) اسم تفضيل من الثلاثيّ (وأَل، يئِل) من باب ضرَب. الحشر: [الفَعْل] مصدر سماعي من الثلاثيّ (حشَر، يحشُر) من باب نصَر. ظننتم، ظنوا: [فَعَلْتم] فعل مضعف ثانيه نون كثالثه، فُكّ تضعيفه عند إسناده إلىٰ ضمير رفع متحرك - تاء الفاعل (تم)، ولم يفك مع ضمير رفع ساكن - واو الجماعة. مانعة: [فَاعِلَة] اسم فاعل ثلاثيّ من الفعل (منَع، يمنَع) من باب فتَح. حصون [فُعُول] جمع تكسير: حصن، اسم جامَد ذات. الرعب: [الفُعْل] مصدر سماعي من الثلاثيّ (رعَب، يرعَب) من باب فتَح. بيوت: [فُعُول] جمع تكسير: بيت، اسم جامَد - ذات. أيدي: [أَفْعُل]. أولي: [أَفْعُل] (جذرُه: أول) اسم جامَد - ذات، ملحق بجمع المذكر السالم. الأبصار: [الأَفْعَال] جمع تكسير: بصر، اسم جامَد - ذات.

لمحات بلاغيّة: (ما ظننتم وظنوا) تضاد يؤكد المعنىٰ.



﴿ وَلَوْلَآ أَن كَتَبَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمُ ٱلۡجَلَآءَ لَعَذَّبَهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ عَذَابُ ٱلنَّارِ ﴿٣﴾ ﴾

الإعراب: ﴿وَلَوۡلَآ﴾ الواو: حرف استئناف، لولا: حرف شرط غير جازم. ﴿أَن﴾ حرف نصب ومصدر. ﴿كَتَبَ﴾ فعل ماض مبنيّ على الفتح، والمصدر المؤول (أن كتب) مبتدأ لخبر محذوف تقديره (موجود). ﴿ٱللَّهُ﴾ اسم الجلالة فاعل مرفوع بالضمة. ﴿عَلَيۡهِمُ﴾ على: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿ٱلۡجَلَآءَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿لَعَذَّبَهُمۡ﴾ اللام: حرف رابط في جواب الشرط، والفعل ماض مبنيّ على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)، هم: مفعول به. ﴿فِي ٱلدُّنۡيَا﴾ في: حرف جر، ومجرور بالكسرة المقدرة. ﴿وَلَهُمۡ﴾ الواو: حرف استئناف، واللام: حرف جر، ومجرور مبنيّ، شبه الجملة خبر مقدم. ﴿فِي ٱلۡأٓخِرَةِ﴾ في: حرف جر، ومجرور بالكسرة، وشبه الجملة حال [صاحب الحال: الضمير هم في لهم]. ﴿عَذَابُ﴾ مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة. ﴿ٱلنَّارِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الصرف: الجلاء: [الفَعَال] (جذرُه: ج ل و) مصدر سماعي من الثلاثيّ (جلا، يجلُو) من باب نصَر، وهو اسم ممدود، همزتُه مُنقلِبةٌ عن أصل - الواو. الدنيا: [الفُعْلَىٰ] (جذرُه: د ن و) اسم تفضيل من الثلاثيّ (دنا، يدنو) من باب نصَر، وهو اسم مقصور. الآخرة: [الفَاعِلة] إما اسم فاعل من الثلاثيّ (أخَر، يأخُر) من باب نصَر، أو اسم جامَد - معنىٰ.

﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ شَآقُّواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥۖ وَمَن يُشَآقِّ ٱللَّهَ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴿٤﴾﴾

الإعراب: ﴿ذَٰلِكَ﴾ مبتدأ مبنيّ. ﴿بِأَنَّهُمۡ﴾ الباء: حرف جر، أن: حرف نصب وتوكيد ومصدر، هم: اسم أن. ﴿شَآقُّواْ﴾ فعل ماض مبنيّ على الضم، الواو: فاعل، والمصدر المؤول أن واسمها وخبرها في محل جر بحرف الجر (الباء). ﴿ٱللَّهَ﴾ اسم الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿وَرَسُولَهُۥ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف

منصوب بالفتحة. الهاء: مضاف إليه. ﴿وَمَن﴾ الواو: حرف عطف، أو استئنافية، من: اسم شرط مبتدأ مبنيّ. ﴿يُشَآقِّ﴾ فعل مضارع مجزوم بالسكون، تحرك بالكسر، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) (فعل الشرط) وجواب الشرط محذوف تقديره (ومن يشاق الله يعاقب). ﴿ٱللَّهَ﴾ اسم الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة، وجملة الشرط (فعله وجوابه) خبر (مَن). ﴿فَإِنَّ﴾ الفاء: حرف تعليل، إن: حرف توكيد ونصب. ﴿ٱللَّهَ﴾ اسم الجلالة اسم إن منصوب بالفتحة. ﴿شَدِيدُ﴾ خبر إن مرفوع بالضمة. ﴿ٱلْعِقَابِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الصرف: شاقوا [فَاعَلوا] فعل مزيد بحرف الألف - فيه إدغام، أصله: شاققوا، أُدْغِمَتْ القافان فأصبحتا قافًا مشددة. رسول: [فَعُول] اسم جامَد - ذات.

﴿ مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَآئِمَةً عَلَىٰٓ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ وَلِيُخْزِىَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٥﴾ ﴾

الإعراب: ﴿مَا﴾ اسم شرط في محل نصب مفعول به مقدم. ﴿قَطَعْتُم﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ السكون، تم: فاعل (فعل الشرط). ﴿مِّن لِّينَةٍ﴾ من: حرف جر، ومجرور بالكسرة، وشبه الجملة حال [صاحب الحال: الضمير تم في قطعتم]. ﴿أَوْ﴾ حرف عطف. ﴿تَرَكْتُمُوهَا﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ السكون، تم: فاعل، الواو حرف إشباع، ها: مفعول به. ﴿قَآئِمَةً﴾ حال منصوب بالفتحة [صاحب الحال: الضمير ها في تركتموها]. ﴿عَلَىٰٓ أُصُولِهَا﴾ علىٰ: حرف جر، ومجرور بالكسرة، ها: مضاف إليه. ﴿فَبِإِذْنِ﴾ الفاء: حرف رابط في جواب الشرط، الباء: حرف جر، ومجرور بالكسرة، وشبه الجملة خبر لمبتدأ محذوف تقديره (قطعها). ﴿ٱللَّهِ﴾ اسم الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿وَلِيُخْزِىَ﴾ الواو: حرف عطف، اللام: حرف نصب وتعليل، والفعل مضارع منصوب بالفتحة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو). ﴿ٱلْفَٰسِقِينَ﴾ مفعول به منصوب بالياء.

الصرف: لِينة: [فِعْلَة] (جذرُه: ل ي ن) اسم جامَد - ذات، (ج) لين، أي: النخل. قائمة [فَاعِلَة] (جذرُه: ق و م) اسم فاعل ثلاثيّ من الفعل (قام، يقُوم) من باب نصَر، فيه إعلالٌ بالقلب، حيث قُلِبَتِ الواوُ همزة. أصول: [فُعُول] جمع تكسير: أصل، اسم جامَد - معنىٰ. إذن: [فِعْل] مصدر سماعي من الثلاثيّ (أذِن، يأذَن) من باب فرِح. الفاسقين: [الفَاعِلِينَ] اسم فاعل ثلاثيّ من الفعل (فسَق، يفسُق) من باب نصَر.

﴿وَمَآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنۡهُمۡ فَمَآ أَوۡجَفۡتُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ خَيۡلٖ وَلَا رِكَابٖ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُۥ عَلَىٰ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ٦﴾

الإعراب: ﴿وَمَآ﴾ الواو: حرف عطف، ما: اسم شرط في محل نصب مفعول به مقدم. ﴿أَفَآءَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، (فعل الشرط). ﴿ٱللَّهُ﴾ اسم الجلالة فاعل مرفوع بالضمة. ﴿عَلَىٰ رَسُولِهِۦ﴾ علىٰ: حرف جر، ومجرور بالكسرة، الهاء: مضاف إليه. ﴿مِنۡهُمۡ﴾ من: حرف جر، ومجرور مبنيّ، شبه الجملة حال. ﴿فَمَآ﴾ الفاء: حرف رابط في جواب الشرط، ما: حرف نفي. ﴿أَوۡجَفۡتُمۡ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ السكون، تم: فاعل. ﴿عَلَيۡهِ﴾ علىٰ: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿مِنۡ﴾ حرف جر زائد. ﴿خَيۡلٖ﴾ مفعول به منصوب محلا مجرور لفظًا بالكسرة. ﴿وَلَا﴾ الواو: حرف عطف، لا: حرف زائد. ﴿رِكَابٖ﴾ معطوف مجرور بالكسرة. ﴿وَلَٰكِنَّ﴾ الواو: حرف عطف، لكن: حرف نصب واستدراك. ﴿ٱللَّهَ﴾ اسم الجلالة اسم لكن منصوب بالفتحة. ﴿يُسَلِّطُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) والجملة خبر لكن. ﴿رُسُلَهُۥ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. الهاء: مضاف إليه. ﴿عَلَىٰ مَن﴾ علىٰ: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿يَشَآءُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو). ﴿وَٱللَّهُ﴾ الواو: حرف عطف، اسم الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة. ﴿عَلَىٰ كُلِّ﴾ علىٰ: حرف جر، ومجرور بالكسرة.

﴿شَيۡءٍ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿قَدِيرٌ﴾ خبر مرفوع بالضمة.

الصرف: أفاء: [أَفْعَل] (جذرُه: ف ي أ) فعل مزيد بحرف - الهمزة، أصلُه: (فاء، يفِيء) فيه إعلالٌ بالنقل والتسكين، أصله أفْيَأ، نُقِلَتْ فتحة الياء إلىٰ الفاء، ثم قُلِبَتِ الياء ألف مَدّ. خيل: [فَعْل] اسم جمع. ركاب: [فِعَال] اسم جامَد - ذات، (ج) رُكب، ورَكائب، أي: الإبل. يشاء: [يَفْعَل] (شاء، يشاء) من باب فرِح. قدير [فَعِيل] الصورة اللفظية صيغة مبالغة من الثلاثيّ (قدَر، يقدِر) من باب ضرَب، لكن دلالتها في سياقها بمعنىٰ الصفة المشبهة؛ لأنها وصف لله تعالىٰ، دلّ علىٰ الدوام والكمال.

﴿ مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ كَيۡ لَا يَكُونَ دُولَةَۢ بَيۡنَ ٱلۡأَغۡنِيَآءِ مِنكُمۡۚ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمۡ عَنۡهُ فَٱنتَهُواْۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ۝٧ ﴾

الإعراب: ﴿ مَّآ﴾ اسم شرط في محل نصب مفعول به مقدم. ﴿أَفَآءَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح. ﴿ٱللَّهُ﴾ اسم الجلالة فاعل مرفوع بالضمة. ﴿عَلَىٰ رَسُولِهِۦ﴾ علىٰ: حرف جر، ومجرور بالكسرة، الهاء: مضاف إليه. ﴿مِنۡ أَهۡلِ﴾ من: حرف جر، ومجرور بالكسرة، وشبه الجملة حال. ﴿ٱلۡقُرَىٰ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة. ﴿فَلِلَّهِ﴾ الفاء: حرف رابط في جواب الشرط، لله: اللام: حرف جر، ومجرور بالكسرة، وشبه الجملة خبر مقدم لمبتدأ محذوف تقديره (فهو لله). ﴿وَلِلرَّسُولِ﴾ الواو: حرف عطف، اللام: حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿وَلِذِي﴾ الواو: حرف عطف، اللام: حرف جر، ومجرور بالياء. ﴿ٱلۡقُرۡبَىٰ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة. ﴿وَٱلۡيَتَٰمَىٰ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف مجرور بالكسرة المقدرة. ﴿وَٱلۡمَسَٰكِينِ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف مجرور بالكسرة المقدرة. ﴿وَٱبۡنِ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف مجرور بالكسرة المقدرة. ﴿ٱلسَّبِيلِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿كَيۡ﴾ حرف نصب وتعليل. ﴿لَا﴾ حرف نفي. ﴿يَكُونَ﴾ فعل مضارع منصوب بالفتحة،

واسم يكون مستتر (هو). ﴿دُولَةَۢ﴾ خبر يكون منصوب بالفتحة. ﴿بَيۡنَ﴾ ظرف مكان منصوب بالفتحة. ﴿ٱلۡأَغۡنِيَآءِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿مِنكُمۡ﴾ من: حرف جر، ومجرور مبنيّ، وشبه الجملة حال[صاحب الحال: الأغنياء]. ﴿وَمَآ﴾ الواو: حرف عطف، ما: اسم شرط مفعول به ثانٍ للفعل (أتاكم). ﴿ءَاتَىٰكُمُ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح المقدر، كم: مفعول به أول (فعل الشرط). ﴿ٱلرَّسُولُ﴾ فاعل مرفوع بالضمة. ﴿فَخُذُوهُ﴾ الفاء: حرف رابط في جواب الشرط، والفعل أمر مبنيّ علىٰ حذف النون، الواو: فاعل، الهاء: مفعول به. ﴿وَمَا﴾ الواو: حرف عطف، ما: اسم شرط مبتدأ. ﴿نَهَىٰكُمۡ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح المقدر، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) كم: مفعول به(فعل الشرط). ﴿عَنۡهُ﴾ عن: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿فَٱنتَهُواْ﴾ الفاء: حرف رباط في جواب الشرط، والفعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، الواو: فاعل، وجملة الشرط (فعله وجوابه) خبر (ما). ﴿وَٱتَّقُواْ﴾ الواو: حرف استئناف، والفعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، الواو: فاعل. ﴿ٱللَّهَ﴾ اسم الجلالة: مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿إِنَّ﴾ حرف توكيد ونصب. ﴿ٱللَّهَ﴾ اسم إن منصوب بالفتحة. ﴿شَدِيدُ﴾ خبر إن مرفوع بالضمة. ﴿ٱلۡعِقَابِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الصرف: القرىٰ [الفُعَل] جمع تكسير: قرية، اسم جامَد - ذات، وهو اسم مقصور. القربىٰ: [الفُعْلَىٰ] اسم جامَد - معنىٰ، أي الأقارب. اليتامىٰ: [الفَعَالَىٰ] جمع تكسير: يتيم، اسم جامَد - ذات، هو اسم مقصور. المساكين [المَفَاعِيل] جمع تكسير: مسكين، صفة مشبهة باسم الفاعل من (سكَن، يسكُن). ابن [اِفْع] (جذرُه: ب ن و) اسم جامَد - ذات، فيه إعلالٌ بحذف ثالثه - الواو. السبيل: [الفَعِيل] اسم جامَد - معنىٰ. دُولة: [فُعْلَة] اسم جامَد - معنىٰ، أي: متداولًا. الأغنياء [الأَفْعِلَاء] جمع تكسير: غني، صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ اللازم (غنِي، يغنَىٰ) وهو اسم ممدود همزته زائدة للتأنيث. خذوه [عُلُوه] (جذرُه: أ خ ذ). انتهوا [اِفْتَعُوا] (جذرُه: ن

هـ ي) فعل معتل ناقص مُسْنَدٌ إلىٰ واو الجماعة، أصلُه: انتهيوا، فيه إعلالٌ بالحذف، حيث التقىٰ ساكنان، الأول لام الكلمة - الياء، والثاني واو الجماعة، فحُذِفَت لام الفعل وضم ما قبلها لمناسبة الواو. اتقوا: [اِفْتَعُوا] (جذرُه: و ق ي) فيه إعلالان، الأول إعلال بقلب فاء الكلمة - الواو - تاء، والثاني إعلال بالحذف، عند إسناد الفعل واو الجماعة، فالتقىٰ ساكنان الأول لام الكلمة - الياء والثاني - واو الجماعة، أصله: اتقيوا، فحذف لام الفعل وضم ما قبلها لمناسبة الواو.

لمحات بلاغيّة: المقابلة بين الجملتين للتأكيد (وما آتاكم الرسول فخذوه)، (وما نهاكم عنه فانتهوا).

﴿لِلْفُقَرَآءِ ٱلْمُهَٰجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ وَأَمْوَٰلِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا وَيَنصُرُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ ﴿٨﴾﴾

الإعراب: ﴿لِلْفُقَرَآءِ﴾ اللام: حرف جر، ومجرور بالكسرة، وشبه الجملة بدل من (ذي القربىٰ). ﴿ٱلْمُهَٰجِرِينَ﴾ صفة أولىٰ مجرورة بالياء. ﴿ٱلَّذِينَ﴾ صفة ثانية مبنيّة في محل جر. ﴿أُخْرِجُوا۟﴾ فعل ماض مبنيّ للمجهول مبنيّ علىٰ الضم، الواو: نائب فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿مِن دِيَٰرِهِمْ﴾ من: حرف جر، ومجرور بالكسرة، هم: مضاف إليه. ﴿وَأَمْوَٰلِهِمْ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف مجرور بالكسرة، هم: مضاف إليه. ﴿يَبْتَغُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، الواو: فاعل، والجملة حال [صاحب الحال: الضمير نائب الفاعل في أُخرجوا]. ﴿فَضْلًا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿مِّنَ ٱللَّهِ﴾ حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿وَرِضْوَٰنًا﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف علىٰ (رضوانًا) منصوب بالفتحة. ﴿وَيَنصُرُونَ﴾ الواو: حرف عطف، فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، الواو: فاعل. ﴿ٱللَّهَ﴾ اسم الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿وَرَسُولَهُۥٓ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف منصوب بالفتحة. ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ﴾

مبتدأ مبنيّ. ﴿هُمُ﴾ ضمير فصل أو مبتدأ. ﴿ٱلصَّٰدِقُونَ﴾ خبر مرفوع بالواو.

الصرف: الفقراء: [الفُعَلَاء] جمع تكسير: فقير، صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ اللازم (فقَر، يفقُر) من باب نصَر، وهو اسم ممدود، همزته زائدة للتأنيث. المهاجرين: [المُفَاعِلِينَ] اسم فاعل رباعيّ من الفعل (هَاجَرَ). ديار: [فِعَال] (جذرُه: د و ر) جمع تكسير: دار، اسم جامَد - ذات. يبتغون: [يَفْتَعُونَ] (جذرُه: ب غ ي) فعل معتل ناقص، مُسْنَدٌ إلىٰ واو الجماعة، أصله: يبتغيون، فيه إعلالٌ بالحذف، حيث التقىٰ ساكنان، الأول لام الكلمة - الياء، والثاني - واو الجماعة، فحُذِفَت لام الفعل وضم ما قبلها لمناسبة الواو. فضل: [فَعْل] مصدر سماعي من الثلاثيّ (فضَل، يفضُل) من باب نصَر. رضوان: [فِعْلَان] (جذرُه: ر ض و) مصدر سماعي من الثلاثيّ (رضِي، يرضَىٰ) من باب فرِح. الصادقون: [الفَاعِلُون] اسم فاعل ثلاثيّ من الفعل (صدَق، يصدُق).

لمحات بلاغية: (أولئك هم الصادقون) جملة اسمية للثبوت، مؤكدة بضمير الفصل (هم) بين المبتدأ والخبر.

﴿وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلۡإِيمَٰنَ مِن قَبۡلِهِمۡ يُحِبُّونَ مَنۡ هَاجَرَ إِلَيۡهِمۡ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمۡ حَاجَةٗ مِّمَّآ أُوتُواْ وَيُؤۡثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ وَلَوۡ كَانَ بِهِمۡ خَصَاصَةٞۚ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفۡسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ٩﴾

الإعراب: ﴿وَٱلَّذِينَ﴾ الواو: حرف استئناف، مبتدأ مبنيّ. ﴿تَبَوَّءُو﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، الواو: فاعل. ﴿ٱلدَّارَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿وَٱلۡإِيمَٰنَ﴾ إما الواو: حرف عطف، ومعطوف منصوب بالفتحة. أو مفعول به لفعل محذوف تقديره (أخلصوا). ﴿مِن قَبۡلِهِمۡ﴾ من: حرف جر، ومجرور بالكسرة، هم: مضاف إليه، وشبه الجملة حال. ﴿يُحِبُّونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، الواو: فاعل، والجملة خبر

لمبتدأ (الذين). ﴿مَنْ﴾ مفعول به مبنيّ. ﴿هَاجَرَ﴾ فعل ماض مبنيّ على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)، والجملة صلة الموصول. ﴿إِلَيْهِمْ﴾ إلى: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿وَلَا﴾ الواو: حرف عطف، لا: حرف نفي. ﴿يَجِدُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، الواو: فاعل. ﴿فِي صُدُورِهِمْ﴾ في: حرف جر، ومجرور بالكسرة، هم: مضاف إليه. ﴿حَاجَةً﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿مِّمَّآ﴾ من: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿أُوتُوا۟﴾ فعل ماض مبنيّ للمجهول مبنيّ على الضم، الواو: نائب فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿وَيُؤْثِرُونَ﴾ الواو: حرف عطف، والفعل مضارع مرفوع بثبوت النون، الواو: فاعل. ﴿عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ﴾ على: حرف جر، ومجرور بالكسرة، هم: مضاف إليه. ﴿وَلَوْ﴾ الواو: حرف للحال، لو: حرف شرط. ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناسخ مبنيّ على الفتح. ﴿بِهِمْ﴾ الباء: حرف جر، ومجرور مبنيّ، وشبه الجملة خبر كان مقدم. ﴿خَصَاصَةٌ﴾ اسم كان مرفوع بالضمة، والجملة حال [صاحب الحال: ضمير الفاعل في يؤثرون]. ﴿وَمَن﴾ الواو: حرف استئناف، من: اسم شرط مبنيّ مبتدأ. ﴿يُوقَ﴾ فعل مضارع مبنيّ للمجهول مجزوم بحذف حرف العلة (فعل الشرط) ونائب الفاعل مستتر (هو). ﴿شُحَّ﴾ مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة. ﴿نَفْسِهِۦ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. الهاء: مضاف إليه. ﴿فَأُو۟لَٰٓئِكَ﴾ الفاء: حرف رابط في جواب الشرط، واسم الإشارة مبتدأ. ﴿هُمُ﴾ ضمير فصل، أو مبتدأ. ﴿ٱلْمُفْلِحُونَ﴾ خبر مرفوع بالواو.

الصرف: الدار: [الفَعَل] (جذرُه: د و ر) اسم جامَد - ذات، فيه إعلالٌ بالقلب، قُلِبَتِ الواوُ ألفًا، أصله: دَوَر. يحبون: [يَفْعَلُونَ] فيه إعلالٌ بالنقل والتسكين، أصله: يحْبِبون، نُقِلَتْ كسرة الباء إلى الحاء قبلها ثم أُدْغِمَتْ الباءان، فأصبحتا باءً مشددة. صدور: [فُعُول] جمع تكسير: صدر، اسم جامَد - ذات. حاجة [فَعَلَة] (جذرُه: ح و ج) اسم جامَد - معنىً، فيه إعلالٌ بالقلب، أصله: حَوَجة، قُلِبَتِ الواوُ

ألف مَدّ. أَنْفُس: [أَفْعُل] جمع تكسير: نفس، اسم جامَد - ذات. كان: [فَعَلَ] (جذرُه: ك و ن) عينُه واوٌ، فيه إعلالٌ بالقلب، قُلِبَتِ الواوُ ألفًا عندما تحركت الواو، وانفتح ما قبلها، لأن الفعل أصله: كَوَنَ. خصاصة: [فَعَالَة] اسم جامَد - معنىٰ، الجمع: خَصَاص، وخَصائص، أي: الفقر. يوق: [يُفْعَ] (جذرُه: و ق ىٰ) فيه إعلالٌ بحذف لام الكلمة - الألف؛ دلّ عليها فتح عين الكلمة. شح [فُعْل] اسم جامَد معنىٰ.

لمحات بلاغيّة: (تبوءوا الدار والإيمان) تشبيه الإيمان المُستقِر في النفوس بمنزل مستقر الإنسان فيه.

﴿وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعۡدِهِمۡ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا وَلِإِخۡوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلۡإِيمَٰنِ وَلَا تَجۡعَلۡ فِي قُلُوبِنَا غِلّٗا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٞ رَّحِيمٌ ١٠﴾

الإعراب: ﴿وَٱلَّذِينَ﴾ الواو: حرف استئناف، اسم الموصول: مبتدأ. ﴿جَآءُو﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، واو الجماعة: فاعل. ﴿مِنۢ بَعۡدِهِمۡ﴾ من: حرف جر، ومجرور بالكسرة، هم: مضاف إليه. ﴿يَقُولُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، الواو: فاعل، والجملة خبر (الذين). ﴿رَبَّنَا﴾ منادىٰ منصوب بالفتحة لحرف نداء محذوف، نا: مضاف إليه. ﴿ٱغۡفِرۡ﴾ فعل أمر مبنيّ علىٰ السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت) والجملة مفعول به مقول القول. ﴿لَنَا﴾ حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿وَلِإِخۡوَٰنِنَا﴾ الواو: حرف عطف، وحرف جر، ومجرور بالكسرة، نا: مضاف إليه. ﴿ٱلَّذِينَ﴾ نعت مبنيّ في محل جر. ﴿سَبَقُونَا﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، الواو: فاعل، نا: مفعول به. ﴿بِٱلۡإِيمَٰنِ﴾ الباء: حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿وَلَا﴾ الواو: حرف عطف، لا: حرف نهي وجزم. ﴿تَجۡعَلۡ﴾ فعل مضارع مجزوم بالسكون. ﴿فِي قُلُوبِنَا﴾ حرف جر، ومجرور بالكسرة، نا: مضاف إليه. ﴿غِلّٗا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿لِّلَّذِينَ﴾ اللام: حرف جر، ومجرور مبنيّ.

﴿ءَامَنُواْ﴾ فعل ماض مبنيّ على الضم، الواو فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿رَبَّنَآ﴾ منادىٰ منصوب بالفتحة لحرف نداء محذوف، نا: مضاف إليه. ﴿إِنَّكَ﴾ إن حرف توكيد ونصب، ك: اسم إن. ﴿رَءُوفٌ﴾ خبر إن أول مرفوع بالضمة. ﴿رَّحِيمٌ﴾ خبر إن ثانٍ مرفوع بالضمة.

الصرف: جاءوا [فَعَلوا] (جذرُه: ج ي ء) عينه ياء، فيه إعلالٌ بالقلب، قُلبت الياء الفا، عندما تحركت الياء، وانفتح ما قبلها، لأن الفعل أصلُه: جَيَءَ. بعد: [فَعْل] اسم جامَد - معنىٰ. رب: [فَعْل] إما مصدر سماعي من الثلاثيّ (ربَّ، يرُبّ) من باب نصَر، أو اسم جامَد - ذات، فيه إدغامٌ، أصلُه: ربْب، أُدْغِمَتْ الباءان فأصبحتا باءً مشددة. إخوان: [فِعْلَان] جمع تكسير: أخ، اسم جامَد - ذات. غِل: [فِعْل] مصدر سماعي من الثلاثيّ (غلَّ، يغُلّ) من باب نصَر، فيه إدغام، أصله غِلْل، أُدْغِمَتْ اللامان فأصبحتا لامًا مشددة. رءوف: [فَعُول] صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ اللازم (رَؤُفَ، يرؤُف) من باب كرُم. رحيم [فَعِيل] الصورة اللفظية صيغة مبالغة من الثلاثيّ (رحِم، يرحَم).

لمحات بلاغية: (ألم تر إلىٰ الذين نافقوا..) استفهام للتقرير والتعجب من الإنكار علىٰ سلوك المنافقين. (الذين كفروا من أهل الكتاب) كناية عن اليهود، (لئن أخرجتم لنخرجن) أسلوب شرط، اللام في (لئن) واقعة في جواب قسم محذوف، تقديره: والله لئن، وقسمهم خداع وكذب، أخرجتم فعل الشرط مبنيّ للمجهول أو مبنيّ لما لم يسم فاعله، أي المنافقين يخرجون مع اليهود تضامًا معهم، وكذلك (ولئن قوتلتم لننصَرنكم). (والله يشهد إنهم لكاذبون) جملة اسمية لثبوت سلوك المنافقين الكذب وعدم الوفاء للغير، الجملة مؤكدة بإن وشهادة الله واللام واسم الفاعل الدال علىٰ الاستمرار.



﴿ ۞ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نَافَقُواْ يَقُولُونَ لِإِخْوَٰنِهِمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِن قُوتِلْتُمْ لَنَنصُرَنَّكُمْ وَٱللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿١١﴾ ﴾

الإعراب: ﴿أَلَمْ﴾ الهمزة: حرف استفهام، لم: حرف جزم ونفي. ﴿تَرَ﴾ فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت). ﴿إِلَى ٱلَّذِينَ﴾ إلىٰ: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿نَافَقُواْ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، الواو: فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿يَقُولُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة الواو: فاعل. ﴿لِإِخْوَٰنِهِمُ﴾ اللام: حرف جر، ومجرور بالكسرة، هم: مضاف إليه. ﴿ٱلَّذِينَ﴾ نعت مبنيّ في محل جر. ﴿كَفَرُواْ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، الواو: فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿مِنْ أَهْلِ﴾ من: حرف جر، ومجرور بالكسرة، وشبه الجملة حال. ﴿ٱلْكِتَٰبِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿لَئِنْ﴾ اللام: حرف توكيد واقع في جواب لقسم محذوف، إن: حرف شرط. ﴿أُخْرِجْتُمْ﴾ فعل ماض مبنيّ للمجهول مبنيّ علىٰ السكون، تم: نائب فاعل. ﴿لَنَخْرُجَنَّ﴾ اللام: حرف واقع في جواب قسم محذوف تقديره: والله، والفعل مضارع مبنيّ علىٰ الفتح، النون: حرف توكيد، والفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن). ﴿مَعَكُمْ﴾ مع: ظرف مكان منصوب بالفتحة. كم: مضاف إليه. ﴿وَلَا﴾ الواو: حرف عطف، لا: حرف نفي. ﴿نُطِيعُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن). ﴿فِيكُمْ﴾ حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿أَحَدًا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿أَبَدًا﴾ ظرف زمان منصوب بالفتحة. ﴿وَإِن﴾ الواو: حرف عطف، إن: حرف شرط. ﴿قُوتِلْتُمْ﴾ فعل ماض مبنيّ للمجهول مبنيّ علىٰ السكون، تم: نائب فاعل (فعل الشرط). ﴿لَنَنصُرَنَّكُمْ﴾ اللام: حرف توكيد لقسم به محذوف تقديره: والله، والفعل مضارع مبنيّ علىٰ الفتح، النون: حرف توكيد، والفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن)، كم: مفعول به، والجملة جواب الشرط. ﴿وَٱللَّهُ﴾ الواو: حرف استئناف، اسم الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة. ﴿يَشْهَدُ﴾ فعل مضارع مرفوع

بالضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) والجملة خبر. ﴿إِنَّهُمْ﴾ إن: حرف توكيد ونصب، هم: اسم إن. ﴿لَكَٰذِبُونَ﴾ اللام: حرف توكيد، كاذبون: خبر مرفوع بالواو.

الصرف: نطيع [نَفْعِل] (جذرُه: ط و ع) فيه إعلالٌ بالنقل والتسكين، أصلُه: نُطْيِع، نُقِلَتْ كسرة الياء إلىٰ الطاء قبلها فأصبحت الياء حرف مَدّ. أحد: [فَعْل] اسم جامَد - ذات. أبد: [فَعَل] اسم جامَد - معنىٰ.

لمحات بلاغية: كناية عن خُلُق المنافقين، لا عهد لهم حتىٰ مع حلفائهم في الشر والباطل.

﴿لَئِنْ أُخْرِجُوا۟ لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِن قُوتِلُوا۟ لَا يَنصُرُونَهُمْ وَلَئِن نَّصَرُوهُمْ لَيُوَلُّنَّ ٱلْأَدْبَٰرَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ﴿١٢﴾﴾

الإعراب: ﴿لَئِنْ﴾ اللام: حرف توكيد واقع في جواب لقسم محذوف، إن: حرف شرط. ﴿أُخْرِجُوا۟﴾ فعل ماض مبنيّ للمجهول مبنيّ علىٰ الضم، الواو: نائب فاعل (فعل الشرط). ﴿لَا﴾ حرف نفي. ﴿يَخْرُجُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، الواو: فاعل. ﴿مَعَهُمْ﴾ مع: ظرف مكان منصوب بالفتحة. هم: مضاف إليه. ﴿وَلَئِن﴾ الواو: حرف عطف، اللام: حرف توكيد واقع في جواب قسم محذوف. إن: حرف شرط. ﴿قُوتِلُوا۟﴾ فعل ماض مبنيّ للمجهول مبنيّ علىٰ الضم، الواو: نائب فاعل (فعل الشرط). ﴿لَا﴾ حرف نفي. ﴿يَنصُرُونَهُمْ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، الواو: فاعل، هم: مفعول به. ﴿وَلَئِن﴾ الواو: حرف عطف، اللام: حرف توكيد واقع في جواب قسم محذوف، إن: حرف شرط. ﴿نَّصَرُوهُمْ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، الواو: فاعل، هم: مفعول به (فعل الشرط). ﴿لَيُوَلُّنَّ﴾ اللام: حرف واقع في جواب قسم، والفعل مضارع مرفوع بثبوت النون المحذوفة، واو الجماعة المحذوفة فاعل، النون: حرف توكيد. ﴿ٱلْأَدْبَٰرَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة.

﴿ثُمَّ﴾ حرف عطف. ﴿لَا﴾ حرف نفي. ﴿يُنصَرُونَ﴾ فعل مضارع مبنيّ للمجهول مرفوع بثبوت النون، النون: نائب فاعل.

الصرف: ليولن: [لَيَفْعُونَنَّ] (جذرُه: و ل ي) (ولي، يلي) من باب حسب، يحسب، متصل بنون التوكيد الثقيلة وجوبًا، مُسْنَدٌ إلىٰ واو الجماعة المحذوفة لالتقاء ساكنين أصلُه: ليولونَنَّ. الأدبار: [الأَفْعَال] جمع تكسير، دُبُر، اسم جامَد - معنىٰ.

﴿لَأَنتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِم مِّنَ اللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ﴿١٣﴾﴾

الإعراب: ﴿لَأَنتُمْ﴾ اللام: حرف توكيد، الضمير: مبتدأ مبنيّ. ﴿أَشَدُّ﴾ خبر مرفوع بالضمة. ﴿رَهْبَةً﴾ تمييز منصوب بالفتحة. ﴿فِي صُدُورِهِم﴾ في: حرف جر، ومجرور بالكسرة، هم: مضاف إليه. ﴿مِّنَ اللَّهِ﴾ من: حرف جر، واسم الجلالة مجرور بالكسرة. ﴿ذَٰلِكَ﴾ مبتدأ مبنيّ. ﴿بِأَنَّهُمْ﴾ الباء: حرف جر، أن: حرف توكيد ونصب ومصدر، هم: اسم أن. ﴿قَوْمٌ﴾ خبر أن مرفوع بالضمة، والمصدر المؤول (أنهم قوم) في محل جر بحرف الجر، وشبه الجملة خبر (ذلك). ﴿لَّا﴾ حرف نفي. ﴿يَفْقَهُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، الواو: فاعل، والجملة نعت أول في محل رفع.

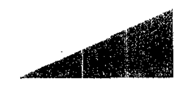
الصرف: أشد: [أَفْعَل] اسم تفضيل من الثلاثيّ (شدَّ، يشُدّ) من باب نصَر، فيه إعلالٌ بالنقل والتسكين، أصلُه: أشْدَد، نُقِلَتْ فتحة الدال الأولىٰ إلىٰ الشين قبلها، أُدْغِمَتْ الدالان فأصبحتا دالًا مشددة. رهبة: [فَعْلَة] مصدر سماعي من الثلاثيّ (رهِب، يرهَب) من باب فرِح.

﴿لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرًى مُّحَصَّنَةٍ أَوْ مِن وَرَاءِ جُدُرٍ ۚ بَأْسُهُم بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ ۚ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْقِلُونَ ﴿١٤﴾﴾

الإعراب: ﴿لَا﴾ حرف نفي. ﴿يُقَاتِلُونَكُمْ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت

النون، الواو: فاعل، كم: مفعول به، والجملة نعت ثانٍ. ﴿جَمِيعًا﴾ حال منصوب بالفتحة [صاحب الحال: الفاعل واو الجماعة في يقاتلونكم]. ﴿إِلَّا﴾ حرف استثناء للقصر والتوكيد. ﴿فِي قُرًى﴾ في: حرف جر، ومجرور بالكسرة المقدرة. ﴿مُّحَصَّنَةٍ﴾ صفة مجرورة بالكسرة. ﴿أَوْ﴾ حرف عطف. ﴿مِن وَرَآءِ﴾ من: حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿جُدُرٍ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿بَأْسُهُم﴾ مبتدأ مرفوع بالضمة، هم: مضاف إليه. ﴿بَيْنَهُمْ﴾ ظرف مكان منصوب بالفتحة. هم: مضاف إليه. ﴿شَدِيدٌ﴾ خبر مرفوع بالضمة. ﴿تَحْسَبُهُمْ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت) هم: مفعول به أول. ﴿جَمِيعًا﴾ مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة. ﴿وَقُلُوبُهُمْ﴾ الواو: حرف للحال، قلوبُ: مبتدأ مرفوع بالضمة، هم: مضاف إليه. ﴿شَتَّىٰ﴾ خبر مرفوع بالضمة المقدرة، والجملة حال [صاحب الحال: المفعولان تحسبهم جميعا]. ﴿ذَٰلِكَ﴾ مبتدأ مبنيّ. ﴿بِأَنَّهُمْ﴾ الباء: حرف جر، أن: حرف ونصب وتوكيد ومصدر، هم: اسم أن. ﴿قَوْمٌ﴾ خبر أن مرفوع بالضمة، والمصدر المؤول (أنهم قوم) في محل جر بحرف الجر، وشبه الجملة خبر ذلك. ﴿لَّا﴾ حرف نفي. ﴿يَعْقِلُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، الواو: فاعل، والجملة صفة لـ (قوم).

الصرف: محصنة: [مُفَعَّلَة] اسم مفعول رباعيّ من المبنيّ للمجهول (حُصِّن). وراء: [فَعَال] جذرُه (وري) اسم جامَد - معنىٰ، وهو اسم ممدود، همزتُه مُنقلِبةٌ عن أصل - الياء - وراي. جدر: [فُعُل] جمع تكسير: جدار. اسم جامَد - ذات. بأس: [فَعْل] مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (بؤُس، يبؤُس) من باب كرُم. بين [فَعْل] اسم جامَد - معنىٰ. شتىٰ [فَعْلَىٰ] (جذرُه: ش ت ت) جمع تكسير: شَتِيت، صفة مشبهة باسم الفاعل من (شتَّ، يشِتّ) من باب ضرَب.



لمحات بلاغيَّة: من المؤكدات الثلاثة في الآية: النفي والاستثناء (لا يقاتلونكم جميعًا إلا في قرىٰ) والتضاد بين (جميعًا وشتىٰ) وأنَّ.

﴿كَمَثَلِ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ قَرِيبٗاۖ ذَاقُواْ وَبَالَ أَمۡرِهِمۡ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ١٥﴾

الإعراب: ﴿كَمَثَلِ﴾ الكاف: حرف جر، ومجرور بالكسرة، وشبه الجملة خبر لمبتدأ محذوف تقديره مثلهم. ﴿ٱلَّذِينَ﴾ مضاف إليه مبنيّ. ﴿مِن قَبۡلِهِمۡ﴾ من: حرف جر، ومجرور بالكسرة، هم: مضاف إليه. ﴿قَرِيبٗا﴾ ظرف زمان منصوب بالفتحة. ﴿ذَاقُواْ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، الواو: فاعل. ﴿وَبَالَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿أَمۡرِهِمۡ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. هم: مضاف إليه. ﴿وَلَهُمۡ﴾ الواو: حرف عطف، وحرف جر، ومجرور مبنيّ، وشبه الجملة خبر مقدم. ﴿عَذَابٌ﴾ مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة. ﴿أَلِيمٞ﴾ نعت مرفوع بالضمة.

الصرف: مثل [فَعَل] اسم جامَد - معنىٰ. قريب [فَعِيل] صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ اللازم (قرُب، يقرُب) من باب كرُم. ذاقوا [فَعَلُوا] (جذرُه: ذ و ق) (ذاق، يذُوق) من باب نصَر، عينُه واوٌ، فيه إعلالٌ بالقلب، قُلِبَتِ الواوُ ألفًا، عندما تحركت الواو وانفتح ما قبلها، لأن الفعل أصله: ذوق. وبال: [فَعَال] اسم جامَد - معنىٰ. أمر [فَعْل] مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (أمَر، يأمُر) من باب نصَر.

لمحات بلاغيَّة: (كمثل الذين من قبلهم) تشبيه ليهود بني النضير في جلائهم وإبعادهم عن شبه الجزيرة مثل كفار قريش يوم غزوة بدر في هزيمتهم وأسرهم في الذل.

﴿كَمَثَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِ إِذۡ قَالَ لِلۡإِنسَٰنِ ٱكۡفُرۡ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيٓءٞ مِّنكَ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٦﴾

الإعراب: ﴿كَمَثَلِ﴾ الكاف: حرف جر، ومجرور بالكسرة، ومثلهم: خبر

لمبتدأ محذوف تقديره (مثلهم). ﴿ٱلشَّيۡطَٰنِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿إِذۡ﴾ ظرف زمان مبنيّ. ﴿قَالَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) والجملة مضاف إليه. ﴿لِلۡإِنسَٰنِ﴾ اللام: حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿ٱكۡفُرۡ﴾ فعل أمر مبنيّ علىٰ السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت) والجملة مفعول به مقول القول. ﴿فَلَمَّا﴾ الفاء: حرف عطف، لما: اسم شرط مبنيّ في محل نصب. ﴿كَفَرَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)، والجملة مضاف إليه. ﴿قَالَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو). ﴿إِنِّي﴾ إن: حرف توكيد ونصب، الياء: اسم إن. ﴿بَرِيٓءٞ﴾ خبر إن مرفوع بالضمة، وجملة (إني بريء) مفعول به مقول القول. ﴿مِّنكَ﴾ من: حرف جر، ومجرور مبنيّ، وشبه الجملة حال. ﴿إِنِّيٓ﴾ إن: حرف توكيد ونصب، الياء: اسم إن. ﴿أَخَافُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا). ﴿ٱللَّهَ﴾ اسم الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿رَبَّ﴾ صفة أو بدل منصوب بالفتحة. ﴿ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ مضاف إليه مجرور بالياء.

الصرف: قال: [فَعَلَ] (جذرُه: ق و ل) (قال: يقُول) من باب نصَر، عينُه واوٌ، فيه إعلالٌ بالقلب، قُلِبَتِ الواوُ ألفًا، عندما تحركت الواو وانفتح ما قبلها، لأن الفعل أصله: قَوَلَ. الإنسان: [الفِعْلَان] اسم جامَد - ذات. بريء [فَعِيل] صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ اللازم (برُؤ، يبرُؤ) من باب كرُم، وهو اسم ممدود همزته زائدة للتأنيب، أي الخالص النقي. أخاف: [أَفْعَل] (جذرُه: خ و ف) فيه إعلالٌ بالنقل والتسكين، أصله: أخْوَف، نُقِلَتْ فتحة الواو إلىٰ الخاء قبلها، وقُلِبَتِ الواوُ إلىٰ ألف مَدّ. العالمين [الفَاعِلِين] اسم جامَد - ذات أو معنىٰ - ملحق بجمع المذكر السالم.

لمحات بلاغيّة: (كمثل الشيطان...) تشبيه للمنافقين في إغرائهم لليهود علىٰ القتال مثل الشيطان أغرىٰ الإنسان بالكفر ثم تخلىٰ عنه يوم القيامة.

﴿فَكَانَ عَـٰقِبَتَهُمَآ أَنَّهُمَا فِى ٱلنَّارِ خَـٰلِدَيْنِ فِيهَا ۚ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُا۟ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿١٧﴾﴾

الإعراب: ﴿فَكَانَ﴾ الفاء: حرف استئناف، والفعل ماض ناسخ مبنيّ على الفتح. ﴿عَـٰقِبَتَهُمَآ﴾ اسم كان مرفوع بالضمة، هما: مضاف إليه. ﴿أَنَّهُمَا﴾ أن: حرف نصب وتوكيد ومصدر، هما: اسم أن. ﴿فِى ٱلنَّارِ﴾ في: حرف جر، ومجرور بالكسرة، وشبه الجملة خبر أن، والمصدر المؤول (أنهما في النار) خبر كان. ﴿خَـٰلِدَيْنِ﴾ حال منصوب بالياء؛ لأنه مثنىٰ [صاحب الحال: الضمير اسم أن في أنهما]. ﴿فِيهَا﴾ في: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿وَذَٰلِكَ﴾ الواو: حرف استئناف، اسم الإشارة مبتدأ مبنيّ. ﴿جَزَٰٓؤُا۟﴾ خبر مرفوع بالضمة. ﴿ٱلظَّـٰلِمِينَ﴾ مضاف إليه مجرور بالياء.

الصرف: عاقبة: [فَاعِلَة] اسم فاعل ثلاثيّ من (عقَب، يعقُب) من باب نصَر، أي: الخاتمة والمصير. جزاء: [فَعَال] مصدر سماعي من الثلاثيّ (جزَىٰ، يجزِي) من باب ضرَب، وهو اسم ممدود، همزتُه مُنقلِبةٌ عن أصل الياء، أصله: جزاي.

﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾﴾

الإعراب: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا﴾ يا: حرف نداء، أي: منادىٰ مبنيّ علىٰ الضم في محل نصب، هما: حرف تنبيه. ﴿ٱلَّذِينَ﴾ بدل مبنيّ في محل رفع. ﴿ءَامَنُوا۟﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، الواو: فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿ٱتَّقُوا۟﴾ فعل أمر مبنيّ علىٰ حذف النون، الواو: فاعل. ﴿ٱللَّهَ﴾ اسم الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿وَلْتَنظُرْ﴾ الواو: حرف عطف، اللام: حرف أمر وجزم، والفعل مضارع مجزوم بالسكون. ﴿نَفْسٌ﴾ فاعل مرفوع بالضمة. ﴿مَّا﴾ مفعول به مبنيّ. ﴿قَدَّمَتْ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، التاء: حرف تأنيث، والجملة صلة الموصول. ﴿لِغَدٍ﴾ حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿وَٱتَّقُوا۟﴾ الواو: حرف عطف، والفعل أمر مبنيّ علىٰ حذف

النون، الواو: فاعل. ﴿ٱللَّهَ﴾ اسم الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿إِنَّ﴾ حرف توكيد ونصب. ﴿ٱللَّهَ﴾ اسم الجلالة اسم إن منصوب بالفتحة. ﴿خَبِيرٌۢ﴾ خبر إن مرفوع بالضمة. ﴿بِمَا﴾ حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿تَعۡمَلُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، الواو: فاعل. والجملة صلة الموصول.

الصرف: غد: [فَع] (جذرُه: غ د و - ي) اسم جامد - معنىٰ، حُذِفَت لامه الواو سماعيًّا، أصله: غَدْو.

لمحات بلاغيَّة: (ما قدمت لغد) (الغد) كناية عن يوم القيامة. (نفس) نكرة للعموم، (غد) نكرة للتعظيم والتهويل.

﴿وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ نَسُواْ ٱللَّهَ فَأَنسَىٰهُمۡ أَنفُسَهُمۡۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ﴿١٩﴾﴾

الإعراب: ﴿وَلَا﴾ الواو: حرف عطف، لا: حرف جزم ونهي. ﴿تَكُونُواْ﴾ فعل مضارع ناسخ مجزوم بحذف النون، الواو: اسم تكون. ﴿كَٱلَّذِينَ﴾ الكاف: حرف جر، ومجرور مبنيّ، وشبه الجملة خبر تكون. ﴿نَسُواْ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، الواو: فاعل. ﴿ٱللَّهَ﴾ اسم الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿فَأَنسَىٰهُمۡ﴾ الفاء: حرف عطف، والفعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح المقدر، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) هم: مفعول به أول. ﴿أَنفُسَهُمۡ﴾ مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة. هم: مضاف إليه. ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾ مبتدأ مبنيّ. ﴿هُمُ﴾ ضمير فصل أو مبتدأ. ﴿ٱلۡفَٰسِقُونَ﴾ خبر مرفوع بالواو.

الصرف: نسوا [فَعُوا] (جذرُه: ن س ىٰ) فعل معتل ناقص، مُسْنَدٌ إلىٰ واو الجماعة، أصله: نسيوا، فيه إعلالٌ بالحذف، حيث التقىٰ ساكنان، الأول لام الكلمة - الياء - والثاني - واو الجماعة، فحُذِفَت لام الفعل وضم ما قبلها لمناسبة الواو.

﴿لَا يَسۡتَوِيٓ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِۚ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِ هُمُ ٱلۡفَآئِزُونَ ﴿٢٠﴾﴾

الإعراب: ﴿لَا﴾ حرف نفي. ﴿يَسۡتَوِيٓ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة.

﴿أَصۡحَٰبُ﴾ فاعل مرفوع بالضمة. ﴿ٱلنَّارِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿وَأَصۡحَٰبُ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف مرفوع بالضمة. ﴿ٱلۡجَنَّةِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿أَصۡحَٰبُ﴾ مبتدأ مرفوع بالضمة. ﴿ٱلۡجَنَّةِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿هُمُ﴾ ضمير فصل أو مبتدأ. ﴿ٱلۡفَآئِزُونَ﴾ خبر مرفوع بالواو.

الصرف: الفائزون: [الفَاعِلُونَ] (جذرُه: ف و ز) اسم فاعل ثلاثيّ من الفعل (فَاز، يفُوز) فيه إعلالٌ بالقلب حيث قُلِبَتِ الواوُ همزة.

لمحات بلاغيّة: التضاد بين (الجنة والنار) للتأكيد.

﴿لَوۡ أَنزَلۡنَا هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ عَلَىٰ جَبَلٖ لَّرَأَيۡتَهُۥ خَٰشِعٗا مُّتَصَدِّعٗا مِّنۡ خَشۡيَةِ ٱللَّهِۚ وَتِلۡكَ ٱلۡأَمۡثَٰلُ نَضۡرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ ٢١﴾

الإعراب: ﴿لَوۡ﴾ حرف شرط. ﴿أَنزَلۡنَا﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ لسكون، نا: فاعل، (فعل الشرط). ﴿هَٰذَا﴾ مفعول به مبنيّ. ﴿ٱلۡقُرۡءَانَ﴾ بدل منصوب بالفتحة. ﴿عَلَىٰ جَبَلٖ﴾ علىٰ: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. ﴿لَّرَأَيۡتَهُۥ﴾ اللام: حرف رابط في جواب الشرط، والفعل ماض مبنيّ علىٰ السكون، التاء: فاعل، الهاء: مفعول به (جواب الشرط). ﴿خَٰشِعٗا﴾ حال أول منصوب بالفتحة. ﴿مُّتَصَدِّعٗا﴾ حال ثانية منصوب بالفتحة [صاحب الحال: الضمير الهاء في رأيته]. ﴿مِّنۡ خَشۡيَةِ﴾ من: حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿ٱللَّهِ﴾ اسم الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿وَتِلۡكَ﴾ الواو: حرف عطف، واسم الإشارة مبتدأ. ﴿ٱلۡأَمۡثَٰلُ﴾ بدل مرفوع بالضمة. ﴿نَضۡرِبُهَا﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن) ها: مفعول به. ﴿لِلنَّاسِ﴾ اللام: حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿لَعَلَّهُمۡ﴾ لعل: حرف نصب ترجٍ وتعليل، هم: اسم لعل. ﴿يَتَفَكَّرُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، الواو: فاعل، والجملة خبر لعل.

الصرف: القرآن: [الفُعْلَان] اسم جامَد - ذات. جبل: [فَعَل] اسم جامَد -

ذات. خاشع: [فَاعِل] اسم فاعل ثلاثيّ من الفعل (خشَع، يخشَع) من باب فتَح. متصدع [مُتفَعِّل] اسم فاعل خماسيّ من الفعل (تصدَّع). خشية [فَعْلَة] مصدر سماعيّ من الفعل (خشَع، يخشَع). الأمثال: [الأَفْعَال] جمع تكسير: مثل، اسم جامَد - معنىٰ. الناس: [الفعَل] (جذرُه: ن و س) اسم جمع، فيه إعلالٌ بالقلب، أصلُه نوس، قُلبَتِ الواوُ ألف مَدّ، وقيل غير ذلك.

﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۖ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ ﴾

الإعراب: ﴿هُوَ﴾ مبتدأ مبنيّ. ﴿ٱللَّهُ﴾ اسم الجلالة خبر مرفوع بالضمة. ﴿ٱلَّذِى﴾ صفة أولىٰ مبنيّة في محل رفع. ﴿لَآ﴾ حرف نافٍ للجنس. ﴿إِلَٰهَ﴾ اسم لا النافية للجنس مبنيّ علىٰ الفتح في محل نصب والخبر محذوف تقديره (موجود). ﴿إِلَّا﴾ حرف استثناء للقصر والتوكيد. ﴿هُوَ﴾ بدل مبنيّ في محل رفع، وجملة (لا إله إلا هو) صلة الموصول. ﴿عَٰلِمُ﴾ صفة ثانية مرفوع بالضمة. ﴿ٱلْغَيْبِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿وَٱلشَّهَٰدَةِ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف مجرور بالكسرة. ﴿هُوَ﴾ مبتدأ مبنيّ. ﴿ٱلرَّحْمَٰنُ﴾ خبر أول مرفوع. ﴿ٱلرَّحِيمُ﴾ خبر ثانٍ مرفوع بالضمة.

الصرف: إله [فِعَال] اسم جامَد - ذات، ج: آلهة. عالم [فَاعِل] الصورة اللفظية اسم فاعل من الفعل (علِم، يعلَم). الغيب [الفَعْل] اسم جامَد - معنىٰ. الشهادة: [الفَعَالَة] مصدر سماعي من الفعل (شهِد، يشهَد) من باب فرِح. الرحمن: [الفَعْلَان] صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ (رحِم، يرحَم) من باب فرِح. الرحيم [الفَعِيل] الصورة اللفظية صيغة مبالغة من الفعل (رحِم، يرحَم) لكن في سياقها معنىٰ الصفة المشبهة، لأنها وصف لله تعالىٰ، دل علىٰ الثبوت والدوام وإحاطة الكمال.

لمحات بلاغيّة: التضاد بين (الغيب والشهادة) للتأكيد.

﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلۡمُؤۡمِنُ ٱلۡمُهَيۡمِنُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡجَبَّارُ ٱلۡمُتَكَبِّرُۚ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿٢٣﴾﴾

الإعراب: ﴿هُوَ﴾ مبتدأ مبنيّ. ﴿ٱللَّهُ﴾ اسم الجلالة خبر مرفوع بالضمة. ﴿ٱلَّذِى﴾ صفة أولىٰ مبنيّة في محل رفع. ﴿لَآ﴾ نافية للجنس. ﴿إِلَٰهَ﴾ اسم لا النافية للجنس مبنيّ علىٰ الفتح في محل نصب، والخبر محذوف تقديره (موجود). ﴿إِلَّا﴾ حرف استثناء للقصر والتوكيد. ﴿هُوَ﴾ بدل مبنيّ في محل رفع، وجملة (لا إله إلا هو) صلة الموصول. ﴿ٱلۡمَلِكُ﴾ خبر ثانٍ لاسم الجلالة أو صفة ثانية مرفوعة بالضمة. ﴿ٱلۡقُدُّوسُ﴾ خبر ثالث أو صفة ثالثة مرفوعة بالضمة. ﴿ٱلسَّلَٰمُ﴾ خبر رابع أو صفة رابعة مرفوعة بالضمة. ﴿ٱلۡمُؤۡمِنُ﴾ خبر خامس أو صفة خامسة مرفوعة. ﴿ٱلۡمُهَيۡمِنُ﴾ خبر سادس أو صفة سادسة مرفوعة بالضمة. ﴿ٱلۡعَزِيزُ﴾ خبر سابع أو صفة سابعة مرفوعة بالضمة. ﴿ٱلۡجَبَّارُ﴾ خبر ثامن أو صفة ثامنة مرفوعة بالضمة. ﴿ٱلۡمُتَكَبِّرُ﴾ خبر تاسع أو صفة تاسعة مرفوعة بالضمة. ﴿سُبۡحَٰنَ﴾ نائب عن المفعول المطلق منصوب بالفتحة. ﴿ٱللَّهِ﴾ اسم الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿عَمَّا﴾ عن: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿يُشۡرِكُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، الواو: فاعل، والجملة صلة الموصول.

الصرف: المَلِك [الفَعِل] الصورة اللفظية اسم جامَد - ذات. القدوس [الفُعُّول] صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ اللازم (قدُس، يقدُس) من باب كرُم. السلام [الفَعَال] الصورة اللفظية مصدر سماعي من الثلاثيّ (سلِم، يسلَم) من باب فرِح. المؤمن [المُفْعِل] الصورة اللفظية اسم فاعل رباعيّ من الفعل (آمَنَ). المهيمن [المُفَعْلِل] الصورة اللفظية اسم فاعل رباعيّ من الفعل الرباعيّ المجرد (هَيْمَنَ). الجبار [الفَعَّال] صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ اللازم (جبَر، يجبُر) من باب نصَر. المتكبر [المُتَفَعِّل] الصورة اللفظية اسم فاعل خماسيّ من الفعل (تكَبَّرَ) لكن

في سياقه معنىٰ الصفة المشبهة؛ لأنه وصف لله - تعالىٰ - دل علىٰ الثبوت والدوام وإحاطة الكمال. سبحان [فُعْلَان] اسم مصدر للفعل (سَبَّحَ) وأصله: تسبيح.

﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلۡخَٰلِقُ ٱلۡبَارِئُ ٱلۡمُصَوِّرُۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٢٤﴾ ﴾

الإعراب: ﴿هُوَ﴾ مبتدأ مبنيّ. ﴿ٱللَّهُ﴾ اسم الجلالة خبر أول مرفوع بالضمة. ﴿ٱلۡخَٰلِقُ﴾ خبر ثانٍ مرفوع بالضمة. ﴿ٱلۡبَارِئُ﴾ خبر ثالث مرفوع بالضمة. ﴿ٱلۡمُصَوِّرُ﴾ خبر رابع مرفوع بالضمة. ﴿لَهُ﴾ اللام: حرف جر، ومجرور مبنيّ، شبه الجملة خبر مقدم. ﴿ٱلۡأَسۡمَآءُ﴾ مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة. ﴿ٱلۡحُسۡنَىٰ﴾صفة مرفوعة بالضمة المقدرة. ﴿يُسَبِّحُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة. ﴿لَهُۥ﴾ اللام: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿مَا﴾ فاعل مبنيّ. ﴿فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ في: حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿وَٱلۡأَرۡضِ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف مجرور بالكسرة. ﴿وَهُوَ﴾ الواو: حرف للحال، الضمير مبتدأ مبنيّ. ﴿ٱلۡعَزِيزُ﴾ خبر أول مرفوع بالضمة. ﴿ٱلۡحَكِيمُ﴾ خبر ثانٍ مرفوع بالضمة.

الصرف: الخالق [الفَاعِل] الصورة اللفظية اسم فاعل ثلاثيّ من (خلَق، يخلُق) من باب نصَر. البَارِئ: [الفَاعِل] الصورة اللفظية اسم فاعل ثلاثيّ من (برَأ، يبرَأ) من باب فتَح. المصور: [المُفَعِّل] الصورة اللفظية اسم فاعل رباعيّ من الفعل (صَوَّرَ) لكن في سياقها معنىٰ الصفة المشبهة؛ لأنها وصف لله تعالىٰ، دل علىٰ الثبوت والدوام وإحاطة الكمال. الأسماء [الأَفْعَال] (جذرُه: س م و) جمع تكسير: اسم، وهو اسم جامَد - معنىٰ، وهو اسم ممدود همزتُه مُنقلِبةٌ عن أصل، فيه إعلالٌ بالقلب، أصله: أسماو، وقعت الواو متطرفة، وقبلها ألف زائدة، فقُلِبَتِ الواوُ همزة، وقيل (جذرُه: و س م). الحسنىٰ: [الفُعْلَىٰ] اسم تفضيل مؤنث من الفعل (حسُن، يحسُن) من باب كرُم، وهو اسم مقصور.

لمحات بلاغية: حسن ختام رائع يتناسب مع البداية ذكر بعض أسماء الله الحسنىٰ والتسبيح وتنزيه الله.

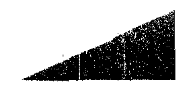



سورة الممتحنة

﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّخِذُوا۟ عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا۟ بِمَا جَآءَكُم مِّنَ ٱلْحَقِّ يُخْرِجُونَ ٱلرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ ۙ أَن تُؤْمِنُوا۟ بِٱللَّهِ رَبِّكُمْ إِن كُنتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَـٰدًا فِى سَبِيلِى وَٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِى ۚ تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ وَأَنَا۠ أَعْلَمُ بِمَآ أَخْفَيْتُمْ وَمَآ أَعْلَنتُمْ ۚ وَمَن يَفْعَلْهُ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿١﴾﴾

الإعـراب: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا﴾ يا: حرف نداء، أي: منادىٰ مبنيّ علىٰ الضم في محل نصب، ها: حرف تنبيه. ﴿ٱلَّذِينَ﴾ بدل مبنيّ في محل رفع. ﴿ءَامَنُوا۟﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، الواو: فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿لَا﴾ حرف جزم ونهي. ﴿تَتَّخِذُوا۟﴾ فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وواو الجماعة: فاعل. ﴿عَدُوِّى﴾ مفعول به أول منصوب بالفتحة المقدرة، الياء: مضاف إليه. ﴿وَعَدُوَّكُمْ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف منصوب بالفتحة. كم: مضاف إليه. ﴿أَوْلِيَآءَ﴾ مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة. ﴿تُلْقُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، الواو: فاعل، إما حال أولىٰ [صاحب الحال: الواو الفاعل في تتخذوا]. ﴿إِلَيْهِم﴾ إلىٰ: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿بِٱلْمَوَدَّةِ﴾ الباء: حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿وَقَدْ﴾ الواو: حرف حال، قد: حرف توكيد. ﴿كَفَرُوا۟﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، الواو: فاعل، والجملة: حال [صاحب الحال: الضمير (هم) في إليهم]. ﴿بِمَا﴾ حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿جَآءَكُم﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) كم: مفعول به، والجملة صلة الموصول. ﴿مِّنَ ٱلْحَقِّ﴾ من: حرف جر، ومجرور بالكسرة،

وشبه الجملة حال [صاحب الحال: الضمير المستتر الفاعل في جاءكم. ﴿يُخْرِجُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، الواو: فاعل. ﴿ٱلرَّسُولَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿وَإِيَّاكُمْ﴾ الواو: حرف عطف، والضمير معطوف. ﴿أَن﴾ حرف نصب ومصدر. ﴿تُؤْمِنُواْ﴾ فعل مضارع منصوب بحذف النون، الواو: فاعل، والمصدر المؤول مفعول لأجله. ﴿بِٱللَّهِ﴾ الباء: حرف جر، واسم الجلالة مجرور بالكسرة. ﴿رَبِّكُمْ﴾ بدل مجرور بالكسرة، كم: مضاف إليه. ﴿إِن﴾ حرف شرط. ﴿كُنتُمْ﴾ فعل ماض ناسخ مبنيّ، تم: اسم كان (فعل الشرط). ﴿خَرَجْتُمْ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ السكون، تم: فاعل، والجملة خبر كان. ﴿جِهَٰدًا﴾ حال منصوب بالفتحة [صاحب الحال: الضمير (تم) الفاعل في خرجتم] أو مفعول لأجله. ﴿فِي سَبِيلِي﴾ في: حرف جر، ومجرور بالكسرة، الياء: مضاف إليه. ﴿وَٱبْتِغَآءَ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف علىٰ (جهادًا) منصوب بالفتحة. ﴿مَرْضَاتِي﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. الياء: مضاف إليه. ﴿تُسِرُّونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، الواو: فاعل، والجملة حال ثانية [صاحب الحال: الواو الفاعل في تتخذوا]. ﴿إِلَيْهِم﴾ إلىٰ: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿بِٱلْمَوَدَّةِ﴾ الباء: حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿وَأَنَا۠﴾ الواو: حرف للحال، الضمير مبتدأ. ﴿أَعْلَمُ﴾ خبر مرفوع بالضمة. ﴿بِمَآ﴾ الباء: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿أَخْفَيْتُمْ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ السكون، تم: فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿وَمَآ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف مبنيّ في محل جر. ﴿أَعْلَنتُمْ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ السكون، تم: فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿وَمَن﴾ الواو: حرف استئناف، من: اسم شرط مبتدأ. ﴿يَفْعَلْهُ﴾ فعل مضارع مجزوم بالسكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) والهاء: مفعول به (فعل الشرط). ﴿مِنكُمْ﴾ من: حرف جر، ومجرور مبنيّ، وشبه الجملة حال. ﴿فَقَدْ﴾ الفاء: حرف رابط في جواب الشرط، قد: حرف توكيد. ﴿ضَلَّ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)



(جواب الشرط) وجملة الشرط فعله وجوابه خبر من. ﴿سَوَآءَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿ٱلسَّبِيلِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الصرف: عدو [فَعُول] (جذرُه: ع د و) اسم جامَد ذات، فيه إدغام، أصله: عدوو، أُدْغِمَتْ الواوان فأصبحتا واوًا مشددة. أولياء [أَفْعَال] (جذرُه: و ل ي) صيغة مبالغة من الفعل الثلاثيّ (ولَىٰ، يلِي). تلقون: [تُفْعُون] (جذرُه: ل ق ي) أصلُه: تلقيون، فيه إعلالٌ بالحذف، التقىٰ ساكنان، الأول: لام الكلمة - الياء، والثاني واو الجماعة، فحُذِفَت الياء وضم ما قبلها للمناسبة. المودة: [المَفْعَلَة] مصدر ميميّ من الثلاثيّ (ودّ، يوَدّ) من باب فرِح، التاء زائدة، فيه إعلالٌ بالنقل والتسكين، أصله: مودَدة، نُقِلَتْ فتحة الدال إلىٰ الواو قبلها، وأُدْغِمَتْ الدالان فأصبحتا دالًا مشددة. جاء: [فَعَلَ] (جذرُه: ج ي ء) من باب ضرَب، عينه ياء، فيه إعلالٌ بالقلب، حيث قُلبت الياء ألفًا، عندما تحركت الياء وانفتح ما قبلها، لأن الفعل أصله: جَيَء. الحق [الفَعْل] مصدر سماعي من الثلاثيّ (حقّ، يحِقّ) من باب ضرَب، فيه إدغامٌ، أصلُه الحقْق، أُدْغِمَتْ القافان فأصبحتا قافًا مشددة. جهاد [فِعَال] مصدر رباعيّ للفعل (جَاهَدَ). ابتغاء [اِفْتِعَال] مصدر خماسيّ من الفعل (اِبْتَغَىٰ) فيه إعلالٌ بقلب الياء همزة لمجيئها متطرفة بعد ألف ساكنة، وهو اسم ممدود، همزتُه مُنقلِبةٌ عن أصل الياء، أصله: ابتغاي. مرضاة [مَفْعَلَة] مصدر ميميّ من الفعل الثلاثيّ (رضِي، يرضَىٰ) جاء علىٰ غير القياس. تسرون [تُفْعِلُونَ] فيه إعلالٌ بالنقل والتسكين، أصله: تُسْرِرون، نُقِلَتْ كسرة الراء الأولىٰ إلىٰ السين قبلها، ثم أُدْغِمَتْ الراءان، فأصبحتا راءً. أعلم: [أَفْعَل] الصورة اللفظية اسم تفضيل من الفعل (علِم، يعلَم) من باب فرِح، لكن في سياقه معنىٰ الصفة المشبهة؛ لأنه وصف لله - تعالىٰ - دل علىٰ الثبوت والدوام وإحاطة الكمال. ضلّ [فَعل] (ضل، يضل) من باب ضرَب، فيه إدغام، أصله: ضلْل أُدْغِمَتْ اللامان فأصبحتا لامًا مشددة. سواء: [فَعَال] اسم مصدر من

الفعل الخماسيّ (اِسْتَوَىٰ) أصله: استواء، وهو اسم ممدود همزتُه مُنقلِبةٌ عن أصل الياء أصله (سواي).

لمحات بلاغية: [السجع] أو توافق الآيات بحرف الراء من (٣، ٤) والنون من (٧، ٨) وقبل الآخر في الآيات تنتهي بحرفي المَدّ الواو والياء، مما يحدث جَرْسًا صوتيًّا يسعد النفس والأذن. من المحسنات البديعية حسن الاستهلال بالتحذير من موالاة أعداء الله الكافرين. (تسرون إليهم بالمودة) فيها عتاب وتوبيخ وتحذير. (وأنا أعلم بما أخفيتم وما أعلنتم) جملة اسمية للثبوت علم الله، مؤكدة بالتضاد بين أخفيتم وأعلنتم.

﴿إِن يَثْقَفُوكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُم بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ ۝٢﴾

الإعراب: ﴿إِن﴾ حرف شرط. ﴿يَثْقَفُوكُمْ﴾ فعل مضارع مجزوم بحذف النون، الواو: فاعل، كم: مفعول به (فعل الشرط). ﴿يَكُونُوا﴾ فعل مضارع ناسخ مجزوم بحذف النون، الواو: اسم يكون، (جواب الشرط). ﴿لَكُمْ﴾ اللام: حرف جر، ومجرور مبنيّ، وشبه الجملة حال [صاحب الحال: أعداء]. ﴿أَعْدَاءً﴾ خبر يكون منصوب بالفتحة. ﴿وَيَبْسُطُوا﴾ الواو: حرف عطف، والفعل مضارع مجزوم بحذف النون، الواو: فاعل. ﴿إِلَيْكُمْ﴾ إلىٰ: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿أَيْدِيَهُمْ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. هم: مضاف إليه. ﴿وَأَلْسِنَتَهُم﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف منصوب بالفتحة. هم: مضاف إليه. ﴿بِالسُّوءِ﴾ الباء: حرف جر، ومجرور بالكسرة، وشبه الجملة حال [صاحب الحال: الواو فاعل يبسطوا]. ﴿وَوَدُّوا﴾ الواو: حرف عطف، والفعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، الواو: فاعل. ﴿لَوْ﴾ حرف مصدري. ﴿تَكْفُرُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، الواو: فاعل، والمصدر المؤول (لو تكفرون) مفعول به.

الصرف: أعداء [أَفْعَال] جمع تكسير: عدو، اسم جامَد - ذات - وهو اسم ممدود همزتُه مُنقلِبةٌ عن أصل الواو أصله: أعداو. ألسنة [أَفْعِلَة] جمع تكسير: لسان، اسم آلة جامَد. السوء [الفُعْل] (جذرُه: س و ء) اسم جامَد - معنىً. وَدُّوا [فَعَلوا] (ودّ، يودّ) من باب فرِح، فيه إدغامٌ، أصلُه: وَدِدَ، أُدْغِمَتْ الدالان فأصبحتا دالًا مشددة.

﴿لَن تَنفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُكُمْ ۚ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣﴾﴾

الإعراب: ﴿لَن﴾ حرف نصب ونفي. ﴿تَنفَعَكُمْ﴾ فعل مضارع منصوب بالفتحة، كم: مفعول به. ﴿أَرْحَامُكُمْ﴾ فاعل مرفوع بالضمة، كم: مضاف إليه. ﴿وَلَآ﴾ الواو: حرف عطف، لا: حرف نفي زائد. ﴿أَوْلَٰدُكُمْ﴾ معطوف مرفوع بالضمة، كم: مضاف إليه. ﴿يَوْمَ﴾ ظرف زمان منصوب بالفتحة. ﴿ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿يَفْصِلُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو). ﴿بَيْنَكُمْ﴾ ظرف مكان منصوب بالفتحة. كم: مضاف إليه. ﴿وَٱللَّهُ﴾ الواو: حرف استئناف، اسم الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة. ﴿بِمَا﴾ حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿تَعْمَلُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، الواو: فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿بَصِيرٌ﴾ خبر مرفوع بالضمة.

الصرف: أرحام [أَفْعَال] جمع تكسير: رَحِم، اسم جامَد - ذات. بَيْن [فَعْل] اسم جامَد - معنىً.

﴿قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِيٓ إِبْرَٰهِيمَ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ إِذْ قَالُوا۟ لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءَٰٓؤُا۟ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ ٱلْعَدَٰوَةُ وَٱلْبَغْضَآءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَحْدَهُۥٓ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَآ أَمْلِكُ لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ ۖ رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٤﴾﴾

الإعراب: ﴿قَدْ﴾ حرف توكيد. ﴿كَانَتْ﴾ فعل ماض ناسخ مبنيّ على الفتح،

التاء: حرف تأنيث. ﴿لَكُمْ﴾ اللام: حرف جر، ومجرور مبنيّ، وشبه الجملة خبر كان مقدم. ﴿أُسْوَةٌ﴾ اسم كان مؤخر مرفوع بالضمة. ﴿حَسَنَةٌ﴾ صفة أولىٰ مرفوعة بالضمة. ﴿فِيٓ إِبْرَٰهِيمَ﴾ حرف جر، ومجرور بالفتحة، وشبه الجملة صفة ثانية لـ (أسوة). ﴿وَٱلَّذِينَ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف مبنيّ في محل جر. ﴿مَعَهُۥٓ﴾ مع: ظرف مكان منصوب بالفتحة. الهاء: مضاف إليه، وشبه الجملة صلة الموصول. ﴿إِذْ﴾ ظرف زمان مبنيّ. ﴿قَالُواْ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، الواو: فاعل، والجملة مضاف إليه. ﴿لِقَوْمِهِمْ﴾ اللام: حرف جر، ومجرور بالكسرة، هم: ضمير مبني مضاف إليه. ﴿إِنَّا﴾ إن: حرف نصب وتوكيد، نا: اسم إن. ﴿بُرَءَٰٓؤُاْ﴾ خبر إن مرفوع بالضمة، والجملة (إنا برءاء) مفعول به مقول القول. ﴿مِنكُمْ﴾ حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿وَمِمَّا﴾ الواو: حرف عطف، حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿تَعْبُدُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، الواو: فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿مِن دُونِ﴾ من: حرف جر، ومجرور بالكسرة، وشبه الجملة حال. ﴿ٱللَّهِ﴾ اسم الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿كَفَرْنَا﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ السكون، نا: فاعل. ﴿بِكُمْ﴾ الباء: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿وَبَدَا﴾ الواو: حرف عطف، فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح المقدر. ﴿بَيْنَنَا﴾ ظرف مكان منصوب بالفتحة. نا: مضاف إليه. ﴿وَبَيْنَكُمُ﴾ الواو: حرف عطف، بين: ظرف مكان منصوب بالفتحة، كم: مضاف إليه. ﴿ٱلْعَدَٰوَةُ﴾ فاعل مرفوع بالضمة. ﴿وَٱلْبَغْضَآءُ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف مرفوع بالضمة. ﴿أَبَدًا﴾ ظرف زمان منصوب بالفتحة. ﴿حَتَّىٰ﴾ حرف نصب وغاية. ﴿تُؤْمِنُواْ﴾ فعل مضارع منصوب بحذف النون، الواو: فاعل. ﴿بِٱللَّهِ﴾ الباء: حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿وَحْدَهُۥٓ﴾ حال منصوب بالفتحة [صاحب الحال: اسم الجلالة]. الهاء: مضاف إليه. ﴿إِلَّا﴾ حرف استثناء. ﴿قَوْلَ﴾ مستثنىٰ منصوب بالفتحة. ﴿إِبْرَٰهِيمَ﴾ مضاف إليه مجرور بالفتحة. ﴿لِأَبِيهِ﴾ اللام: حرف جر، ومجرور بالياء، الهاء: مضاف إليه. ﴿لَأَسْتَغْفِرَنَّ﴾ اللام:

حرف توكيد واقع في مقسم به محذوف تقديره: والله، والفعل مضارع مبنيّ على الفتح، والنون: حرف توكيد، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا). ﴿لَكَ﴾ اللام: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿وَمَآ﴾ الواو: حرف حال، ما: حرف نفي. ﴿أَمۡلِكُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، الفاعل مستتر (أنا) والجملة حال [صاحب الحال: الفاعل المستتر في لأستغفرن]. ﴿لَكَ﴾ اللام: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿مِنَ ٱللَّهِ﴾ من: حرف جر، واسم الجلالة مجرور بالكسرة. ﴿مِن﴾ حرف جر زائد. ﴿شَيۡءٍ﴾ مفعول به منصوب محلًا مجرور لفظًا بالكسرة. ﴿رَّبَّنَا﴾ رب: منادىٰ منصوب بالفتحة لحرف نداء محذوف، نا: مضاف إليه. ﴿عَلَيۡكَ﴾ علىٰ: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿تَوَكَّلۡنَا﴾ فعل مضارع مبنيّ علىٰ السكون. نا: فاعل. ﴿وَإِلَيۡكَ﴾ الواو: حرف عطف، إلىٰ: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿أَنَبۡنَا﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ السكون، نا: فاعل. ﴿وَإِلَيۡكَ﴾ الواو: حرف عطف، إلىٰ: حرف جر، الكاف: ضمير مبني في محل جر، وشبه الجملة: خبر مقدم. ﴿ٱلۡمَصِيرُ﴾ مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة.

الصرف: أسوة [فُعْلَة] (جذرُه: أ س و) اسم مصدر للفعل الثلاثيّ المزيد بحرفين التاء والتضعيف (تأسّىٰ) أصله: تأسّىٰ. حسنة [فَعَلَة] مؤنث: حَسَن، صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ (حسُن، يحسُن) من باب كرُم. إبراهيم: اسم جامَد – ذات. برءاء [فُعَلاء] جمع تكسير: بريء، صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ اللازم (برُؤ، يبرُؤ) من باب كرُم، وهو اسم ممدود همزته زائدة للتأنيث. دون [فُعْل] اسم جامَد – معنىٰ. بدا [فَعَلَ] (جذرُه (ب د و) (بدا، يبدو) من باب نصَر، فيه إعلالٌ بالقلب، أصله: بَدَوَ، قُلِبَتِ الواوُ ألفًا عندما تحركت الواو، وانفتح ما قبلها. العداوة [الفَعَالَة] اسم جامَد – معنىٰ. البغضاء [الفَعْلَاء] اسم جامَد – معنىٰ، وهو اسم ممدود همزته زائدة للتأنيث. أبد [فَعَل] اسم جامَد – معنىٰ. وحد [فَعْل] مصدر سماعي من الثلاثيّ (وحَد، يحِد) من باب ضرَب. أبيه [فَعِيه] (جذرُه: أ ب و) اسم

جامَد - ذات، حُذِفَت منه لامه، أصله: أبويه. أستغفر [أَسْتَفْعِلُ] فعل مضارع مزيد بثلاثة أحرف، همزة الوصل المحذوفة والسين والتاء، معنىٰ زيادته: الطلب. أنبنا: [أَفَلْنَا] (جذرُه: ن و ب) أصله (أَنَابَ) مُسْنَدٌ إلىٰ ضمير رفع متحرك تاء الفاعل، فيه إعلالٌ بالحذف، حُذِفَت عين الفعل.

لمحات بلاغيّة: (ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير) تقديم الجار والمجرور (عليك)، (إليك) للتأكيد.

﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا وَاغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝٥﴾

الإعراب: ﴿رَبَّنَا﴾ منادىٰ منصوب بالفتحة لحرف نداء محذوف. نا: مضاف إليه. ﴿لَا﴾ حرف جزم ونهي؛ للدعاء. ﴿تَجْعَلْنَا﴾ فعل مضارع مجزوم بالسكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت). نا: مفعول به أول. ﴿فِتْنَةً﴾ مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة. ﴿لِّلَّذِينَ﴾ اللام: حرف جر، ومجرور مبنيّ، وشبه الجملة صفة. ﴿كَفَرُوا﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، الواو: فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿وَاغْفِرْ﴾ الواو: حرف عطف، والفعل أمر مبنيّ علىٰ السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت). ﴿لَنَا﴾ اللام: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿رَبَّنَا﴾ منادىٰ منصوب بالفتحة لحرف نداء محذوف، نا: مضاف إليه. ﴿إِنَّكَ﴾ إن: حرف نصب وتوكيد. ك: اسم إن. ﴿أَنتَ﴾ ضمير فصل أو مبتدأ. ﴿الْعَزِيزُ﴾ خبر إن أول مرفوع بالضمة. ﴿الْحَكِيمُ﴾ خبر إن ثانٍ مرفوع بالضمة.

الصرف: فتنة: [فِعْلَة] اسم مصدر من الثلاثيّ (فَتَنَ) أصله: فَتْن.

﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ۝٦﴾

الإعراب: ﴿لَقَدْ﴾ اللام: حرف توكيد لقسم به محذوف. قد: حرف توكيد. ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناسخ مبنيّ علىٰ الفتح. ﴿لَكُمْ﴾ اللام: حرف جر، ومجرور مبنيّ،

وشبه الجملة: خبر كان مقدم. ﴿فِيهِمْ﴾ في: حرف جر، ومجرور مبنيّ، وشبه الجملة حال [صاحب الحال:أسوة]. ﴿أُسْوَةٌ﴾ اسم كان مؤخر مرفوع بالضمة. ﴿حَسَنَةٌ﴾ صفة مرفوعة بالضمة. ﴿لِّمَن﴾ اللام: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناسخ مبنيّ علىٰ الفتح، واسمها مستتر (هو) والجملة صلة الموصول. ﴿يَرْجُواْ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. والجملة خبر كان. ﴿ٱللَّهَ﴾ اسم الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿وَٱلْيَوْمَ﴾ الواو: حرف عطف، وظرف منصوب بالفتحة. ﴿ٱلْأَخِرَ﴾ صفة منصوبة بالفتحة. ﴿وَمَن﴾ الواو: حرف استئناف (من) اسم شرط مبتدأ. ﴿يَتَوَلَّ﴾ فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. (فعل الشرط). ﴿فَإِنَّ﴾ الفاء: حرف رابط في جواب الشرط، إن: حرف توكيد ونصب. ﴿ٱللَّهَ﴾ اسم الجلالة اسم إن منصوب بالفتحة. ﴿هُوَ﴾ ضمير متصل أمر مبتدأ. ﴿ٱلْغَنِيُّ﴾ خبر إن أول مرفوع بالضمة. ﴿ٱلْحَمِيدُ﴾ خبر إن ثانٍ مرفوع بالضمة.

الصرف: يتول: [يَتَفَعَّ] (جذرُه: و ل ي) فيه إعلالٌ بحذف لام الكلمةـ أصله: يتولىٰ، حُذِفَت لامه - الألف، ونُقِلَتْ حركة اللام إلىٰ عين الكلمة ؛ لتكون عين الكلمة - دالة علىٰ أن اللام ألف. الغني: [الفَعِيل] صفة مشبهة باسم الفاعل من الفعل الثلاثيّ اللازم (غنِي، يغنَىٰ) من باب فرِح، فيه إدغامٌ، أصلُه: (غنِيْيَ) أُدْغِمَتْ الياءان فأصبحتا ياء مشددة. الحميد [الفَعِيل] الصورة اللفظية صيغة مبالغة من الثلاثيّ (حمِد، يحمَد) من باب فرِح، لكن دلالته في سياقه معنىٰ الصفة المشبهة لأنه وصف لله تعالىٰ.

﴿ ۞ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُم مَّوَدَّةً ۚ وَٱللَّهُ قَدِيرٌ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧﴾ ﴾

الإعراب: ﴿عَسَى﴾ فعل ماض ناسخ جامَد مبنيّ علىٰ الفتح المقدر. ﴿ٱللَّهُ﴾ اسم الجلالة اسم عسىٰ مرفوع بالضمة. ﴿أَن﴾ حرف نصب. ﴿يَجْعَلَ﴾ فعل مضارع

منصوب بالفتحة. والفاعل مستتر، والجملة خبر عسىٰ في محل نصب. ﴿بَيْنَكُمْ﴾ ظرف مكان منصوب بالفتحة. كم: مضاف إليه. ﴿وَبَيْنَ﴾ الواو: حرف عطف، ظرف مكان منصوب بالفتحة. ﴿ٱلَّذِينَ﴾ مضاف إليه مبنيّ. ﴿عَادَيْتُم﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ السكون، تم: فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿مِّنْهُم﴾ من: حرف جر، ومجرور مبنيّ، وشبه الجملة حال [صاحب الحال: الذين]. ﴿مَّوَدَّةً﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿وَٱللَّهُ﴾ الواو: حرف استئناف، اسم الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة. ﴿قَدِيرٌ﴾ خبر مرفوع بالضمة. ﴿وَٱللَّهُ﴾ الواو: حرف عطف، اسم الجلالة مبتدأ منصوب بالفتحة. ﴿غَفُورٌ﴾ خبر أول مرفوع بالضمة. ﴿رَّحِيمٌ﴾ خبر ثانٍ مرفوع بالضمة.

الصرف: قدير [فَعِيل] الصورة اللفظية صيغة مبالغة من الثلاثيّ (قدَر، يقدِر) من باب ضرَب، لكن دلالته في سياقه معنىٰ الصفة المشبهة لأنه وصف لله تعالىٰ.

﴿لَّا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمْ يُقَٰتِلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوٓاْ إِلَيْهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾﴾

الإعراب: ﴿لَّا﴾ حرف نفي. ﴿يَنْهَىٰكُمُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة، كم: مفعول به. ﴿ٱللَّهُ﴾ اسم الجلالة فاعل مرفوع بالضمة. ﴿عَنِ ٱلَّذِينَ﴾ عن: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿لَمْ﴾ حرف جزم ونفي. ﴿يُقَٰتِلُوكُمْ﴾ فعل مضارع مجزوم بحذف النون، الواو: فاعل، كم: مفعول به، والجملة صلة الموصول. ﴿فِى ٱلدِّينِ﴾ في: حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿وَلَمْ﴾ الواو: حرف عطف، لم: حرف جزم ونفي. ﴿يُخْرِجُوكُم﴾ فعل مضارع مجزوم بحذف النون، الواو: فاعل، كم: مفعول به. ﴿مِّن دِيَٰرِكُمْ﴾ من: حرف جر، ومجرور بالكسرة، كم: مضاف إليه. ﴿أَن﴾ حرف نصب ومصدر. ﴿تَبَرُّوهُمْ﴾ فعل مضارع منصوب بحذف النون، الواو: فاعل، هم: مفعول به، والمصدر المؤول في محل جر بدل من الذين. ﴿وَتُقْسِطُوٓاْ﴾ الواو: حرف عطف، والفعل مضارع منصوب بحذف النون، الواو: فاعل. ﴿إِلَيْهِمْ﴾ إلىٰ: حرف جر،

ومجرور مبنيّ. ﴿إِنَّ﴾ حرف نصب وتوكيد. ﴿ٱللَّهَ﴾ اسم الجلالة اسم إن منصوب بالفتحة. ﴿يُحِبُّ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. والجملة خبر إن. ﴿ٱلْمُقْسِطِينَ﴾ مفعول به منصوب بالياء.

الصرف: الدين [الفِعْل] مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (دان، يدين) من باب ضرَب. تبروا [تَفْعَلُوا] (جذرُه: ب ر ر) (برّ، يبَرّ) من باب فرِح، فيه إعلالٌ بالنقل والتسكين، أصلُه: تبرَرُوا، نُقِلَتْ فتحة الراء إلىٰ الباء قبلها، ثم أُدْغِمَتْ الراءان فأصبحتا راءً مشددة. يحب [يُفْعِل] أصلُه: يحْبِب، نُقِلَتْ كسرة الباء الأولىٰ إلىٰ الحاء قبلها، ثم أُدْغِمَتْ الباءان فأصبحتا باءً مشددة. المقسطين [المُفْعِلِينَ] اسم فاعل رباعيّ من الفعل (أقسط).

لمحات بلاغيّة: (لا ينهاكم) في الآية الثامنة (ينهاكم) بينهما تضاد.

﴿إِنَّمَا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ قَٰتَلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ وَظَٰهَرُوا۟ عَلَىٰٓ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ ۚ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٩﴾﴾

الإعراب: ﴿إِنَّمَا﴾ حرف قصر وتوكيد. ﴿يَنْهَىٰكُمُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة، كم: مفعول به. ﴿ٱللَّهُ﴾ اسم الجلالة فاعل مرفوع بالضمة. ﴿عَنِ ٱلَّذِينَ﴾ عن: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿قَٰتَلُوكُمْ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، الواو: فاعل، كم: مفعول به والجملة صلة الموصول. ﴿فِى ٱلدِّينِ﴾ حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿وَأَخْرَجُوكُم﴾ الواو: حرف عطف، والفعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، الواو: فاعل، كم: مفعول به. ﴿مِّن دِيَٰرِكُمْ﴾ من: حرف جر، ومجرور بالكسرة، كم: مضاف إليه. ﴿وَظَٰهَرُوا۟﴾ الواو: حرف عطف، والفعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، الواو: فاعل. ﴿عَلَىٰٓ إِخْرَاجِكُمْ﴾ علىٰ: حرف جر، ومجرور بالكسرة، كم: مضاف إليه. ﴿أَن﴾ حرف نصب ومصدر. ﴿تَوَلَّوْهُمْ﴾ فعل مضارع منصوب بحذف النون، الواو: فاعل، هم: مفعول به، والمصدر المؤول في محل نصب بدل من (الذين). ﴿وَمَن﴾ الواو: حرف

استئناف، من: اسم شرط مبتدأ. ﴿يَتَوَلَّهُمْ﴾ فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. هم: مفعول به (فعل الشرط). ﴿فَأُولَٰئِكَ﴾ الفاء: حرف رابط في جواب الشرط، واسم الإشارة مبتدأ. ﴿هُمُ﴾ ضمير فصل أو مبتدأ. ﴿الظَّالِمُونَ﴾ خبر مرفوع بالواو وجملة الشرط فعله وجوابه خبر (مَن).

الصرف: إخراج: [إِفْعَال] مصدر رباعيّ من الفعل (أخرج). تولوهم [تَفْعُوهم] (جذرُه: و ل ى (أصله: توليوا) فيه إعلالٌ بالحذف، التقىٰ ساكنان، الأول لام الكلمة - الياء، والثاني واو الجماعة، فحُذِفَت الياء وضم ما قبلها للمناسبة.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ ۖ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ ۖ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ ۖ لَا هُنَّ حِلٌّ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ ۖ وَآتُوهُم مَّا أَنفَقُوا ۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَن تَنكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ ۚ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ وَاسْأَلُوا مَا أَنفَقْتُمْ وَلْيَسْأَلُوا مَا أَنفَقُوا ۚ ذَٰلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ ۖ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ ۚ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾﴾

الإعراب: ﴿يَا أَيُّهَا﴾ يا: حرف نداء، أي: منادىٰ مبنيّ علىٰ الضم في محل نصب، ها: حرف تنبيه. ﴿الَّذِينَ﴾ بدل مبنيّ في محل رفع من (أي) ﴿آمَنُوا﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، الواو: فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿إِذَا﴾ اسم شرط مبنيّ في محل نصب. ﴿جَاءَكُمُ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، كم: مفعول به (فعل الشرط) والجملة مضاف إليه. ﴿الْمُؤْمِنَاتُ﴾ فاعل مرفوع بالضمة. ﴿مُهَاجِرَاتٍ﴾ حال منصوب بالكسرة [صاحب الحال: المؤمنات]. ﴿فَامْتَحِنُوهُنَّ﴾ الفاء: حرف رابط في جواب الشرط، الفعل أمر مبنيّ علىٰ حذف النون، الواو: فاعل، هن: مفعول به. ﴿اللَّهُ﴾ اسم الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة. ﴿أَعْلَمُ﴾ خبر مرفوع بالضمة. ﴿بِإِيمَانِهِنَّ﴾ الباء: حرف جر، ومجرور بالكسرة، هن: مضاف إليه. ﴿فَإِنْ﴾ الفاء: حرف عطف، إن: حرف شرط. ﴿عَلِمْتُمُوهُنَّ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، الواو: فاعل، هن: مفعول به أول (فعل الشرط). ﴿مُؤْمِنَاتٍ﴾ مفعول به ثانٍ منصوب بالكسرة. ﴿فَلَا﴾ الفاء:

حرف رابط في جواب الشرط، لا: حرف جزم ونهي. ﴿تَرْجِعُوهُنَّ﴾ فعل مضارع مجزوم بحذف النون، الواو: فاعل، هن: مفعول به. ﴿إِلَى ٱلْكُفَّارِ﴾ إلىٰ: حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿لَا﴾ حرف نفي. ﴿هُنَّ﴾ مبتدأ مبنيّ. ﴿حِلٌّ﴾ خبر مرفوع بالضمة. ﴿لَّهُمْ﴾ اللام: حرف جر، ومجرور مبنيّ، شبه الجملة صفة. ﴿وَلَا﴾ الواو: حرف عطف، لا: حرف نفي زائد. ﴿هُمْ﴾ مبتدأ. ﴿يَحِلُّونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة: فاعل، والجملة خبر. ﴿لَهُنَّ﴾ اللام: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿وَءَاتُوهُم﴾ الواو: حرف عطف، فعل أمر مبنيّ علىٰ حذف النون، الواو: فاعل، هم: مفعول به أول. ﴿مَّآ﴾ مفعول به ثانٍ مبنيّ. ﴿أَنفَقُوا۟﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، الواو: فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿وَلَا﴾ الواو: حرف عطف، لا: نافية للجنس. ﴿جُنَاحَ﴾ اسم لا النافية للجنس مبنيّ علىٰ الفتح في محل نصب. ﴿عَلَيْكُمْ﴾ علىٰ: حرف جر، ومجرور مبنيّ، وشبه الجملة خبر لا النافية للجنس. ﴿أَن﴾ حرف نصب ومصدر ﴿تَنكِحُوهُنَّ﴾ فعل مضارع منصوب بحذف النون، الواو: فاعل، هن: مفعول به والمصدر المؤول في محل جر بحرف جر محذوف تقديره: في ﴿إِذَآ﴾ ظرف زمان مبنيّ. ﴿ءَاتَيْتُمُوهُنَّ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، تم: فاعل، الواو: حرف إشباع، هن: مفعول به، والجملة مضاف إليه. ﴿أُجُورَهُنَّ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة، هن: مفعول به. ﴿وَلَا﴾ الواو: حرف عطف، لا: حرف جزم ونهي. ﴿تُمْسِكُوا۟﴾ فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة. ﴿بِعِصَمِ﴾ الباء: حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿ٱلْكَوَافِرِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿وَسْـَٔلُوا۟﴾ الواو: حرف عطف، والفعل أمر مبنيّ علىٰ حذف النون، الواو: فاعل. ﴿مَآ﴾ مفعول به مبنيّ. ﴿أَنفَقْتُمْ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ السكون، تم: فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿وَلْيَسْـَٔلُوا۟﴾ الواو: حرف عطف، اللام: حرف أمر وجزم. والفعل مضارع مجزوم بحذف النون، الواو: فاعل. ﴿مَآ﴾ مفعول به مبنيّ. ﴿أَنفَقُوا۟﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، الواو: فاعل، والجملة

صلة الموصول. ﴿ذَٰلِكُمْ﴾ مبتدأ مبنيّ. ﴿حُكْمُ﴾ خبر مرفوع بالضمة. ﴿ٱللَّهِ﴾ اسم الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿يَحْكُمُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. ﴿بَيْنَكُمْ﴾ ظرف مكان منصوب بالفتحة. كم: مضاف إليه. ﴿وَٱللَّهُ﴾ الواو: حرف استئناف، اسم الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة. ﴿عَلِيمٌ﴾ خبر أول مرفوع بالضمة. ﴿حَكِيمٌ﴾ خبر ثانٍ مرفوع بالضمة.

الصرف: المؤمنات [المُفْعِلَات] (جذرُه: أ م ن) اسم فاعل رباعيّ من الفعل (آمن). مهاجرات: [مُفْعِلَات] اسم فاعل رباعيّ من الفعل (هاجر). الكفار [الفُعَّال] جمع تكسير: كافر، اسم فاعل ثلاثيّ من (كفَر، يكفُر). حِلّ [فِعْل] اسم جامَد – معنىً، فيه إدغام، أصلُه: حِلل، أُدْغِمَتْ اللامان، فأصبحتا لامًا مشددة. يحلون [يَفْعِلُون] (جذرُه: ح ل ل) أصلُه: يحللون، أُدغمت اللامان فأصبحتا لاما مشددة. جناح [فُعَال] اسم جامَد – معنىً، أي: إثم. أجور: [فُعُول] جمع تكسير: أجر، اسم جامَد – معنىً. عصم [فِعَل] جمع تكسير: عِصْمَة، اسم جامَد – معنىً، أي: رباط الزوجية للمرأة. الكوافر: الفَوَاعِل جمع تكسير: كافرة، اسم فاعل من الثلاثيّ (كفَرت، تكفُر). حكم [فُعْل] مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (حكَم، يحكُم) من باب نصَر.

لمحات بلاغيّة: (الله أعلم بإيمانهن) جملة اعتراضية؛ لتأكيد علم الإنسان بالظاهر والله أعلم بالظواهر والسرائر. (لا هن حل لهن، ولا هم يحلون لهن) فيها من ألوان المحسنات البديعية العكس والتبديل.

﴿وَإِن فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِّنْ أَزْوَٰجِكُمْ إِلَى ٱلْكُفَّارِ فَعَاقَبْتُمْ فَـَٔاتُوا۟ ٱلَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَٰجُهُم مِّثْلَ مَآ أَنفَقُوا۟ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِىٓ أَنتُم بِهِۦ مُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾﴾

الإعراب: ﴿وَإِن﴾ الواو: حرف عطف، إن: حرف شرط. ﴿فَاتَكُمْ﴾ فعل ماض مبنيّ على الفتح، كم: مفعول به (فعل الشرط). ﴿شَيْءٌ﴾ فاعل مرفوع بالضمة. ﴿مِّنْ أَزْوَٰجِكُمْ﴾ من: حرف جر، ومجرور بالكسرة، كم: مضاف إليه. ﴿إِلَى ٱلْكُفَّارِ﴾ إلى:

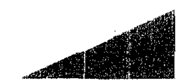
حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿فَعَاقَبۡتُمۡ﴾ الفاء: حرف عطف، والفعل ماض مبنيّ علىٰ السكون، تم: فاعل. ﴿فَـَٔاتُواْ﴾ الفاء: حرف رابط في جواب الشرط، والفعل أمر مبنيّ علىٰ حذف النون، الواو: فاعل. ﴿ٱلَّذِينَ﴾ مفعول به أول مبنيّ. ﴿ذَهَبَتۡ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، التاء: حرف تأنيث، والجملة صلة الموصول. ﴿أَزۡوَٰجُهُم﴾ فاعل مرفوع بالضمة، هم: مضاف إليه. ﴿مِّثۡلَ﴾ مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة. ﴿مَآ﴾ مضاف إليه مبنيّ. ﴿أَنفَقُواْ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، الواو: فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿وَٱتَّقُواْ﴾ الواو: حرف عطف، والفعل أمر مبنيّ علىٰ حذف النون، واو الجماعة: فاعل. ﴿ٱللَّهَ﴾ اسم الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿ٱلَّذِيٓ﴾ نعت مبنيّ في محل نصب. ﴿أَنتُم﴾ مبتدأ مبنيّ. ﴿بِهِۦ﴾ حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿مُؤۡمِنُونَ﴾ خبر مرفوع بالواو، والجملة الاسمية صلة الموصول.

الصرف: فات: [فَعَلَ] (جذرُه: ف و ت) من باب نصَر، عينُه واو، فيه إعلالٌ بالقلب، حيث قُلِبَتِ الواوُ ألفًا، عندما تحركت الواو، وانفتح ما قبلها؛ لأن الفعل أصله: فَوَتَ.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ يُبَايِعۡنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشۡرِكۡنَ بِٱللَّهِ شَيۡـٔٗا وَلَا يَسۡرِقۡنَ وَلَا يَزۡنِينَ وَلَا يَقۡتُلۡنَ أَوۡلَٰدَهُنَّ وَلَا يَأۡتِينَ بِبُهۡتَٰنٖ يَفۡتَرِينَهُۥ بَيۡنَ أَيۡدِيهِنَّ وَأَرۡجُلِهِنَّ وَلَا يَعۡصِينَكَ فِي مَعۡرُوفٖ فَبَايِعۡهُنَّ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لَهُنَّ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ١٢﴾

الإعراب: ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾ يا: حرف نداء، أي: منادىٰ مبنيّ علىٰ الضم في محل نصب، ها: حرف تنبيه. ﴿ٱلنَّبِيُّ﴾ بدل أو صفة مرفوعة بالضمة. ﴿إِذَا﴾ اسم شرط مبنيّ في محل نصب. ﴿جَآءَكَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، ك: مفعول به (فعل الشرط). ﴿ٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ﴾ فاعل مرفوع بالضمة. ﴿يُبَايِعۡنَكَ﴾ فعل مضارع مبنيّ علىٰ السكون، نون النسوة: فاعل، ك: مفعول به والجملة حال [صاحب الحال:

المؤمنات]. ﴿عَلَىٰٓ﴾ حرف جر. ﴿أَن﴾ حرف نصب ومصدر. ﴿لَّا﴾ حرف نفي. ﴿يُشْرِكْنَ﴾ فعل مضارع مبنيّ علىٰ السكون، نون النسوة: فاعل، والمصدر المؤول (ألا يشركن) في محل جر بحرف الجر. ﴿بِٱللَّهِ﴾ الباء: حرف جر، واسم الجلالة مجرور بالكسرة. ﴿شَيْـًٔا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿وَلَا﴾ الواو: حرف عطف، لا: حرف نفي زائد. ﴿يَسْرِقْنَ﴾ فعل مضارع مبنيّ علىٰ السكون، نون النسوة: فاعل. ﴿وَلَا﴾ الواو: حرف عطف، لا: حرف نفي زائد. ﴿يَزْنِينَ﴾ فعل مضارع مبنيّ علىٰ السكون، نون النسوة: فاعل. ﴿وَلَا﴾ الواو: حرف عطف، لا: حرف زائد. ﴿يَقْتُلْنَ﴾ فعل مضارع مبنيّ علىٰ السكون، نون النسوة: فاعل. ﴿أَوْلَٰدَهُنَّ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة، هن: مضاف إليه. ﴿وَلَا﴾ الواو: حرف عطف، لا: حرف زائد. ﴿يَأْتِينَ﴾ فعل مضارع مبنيّ علىٰ الفتح، نون النسوة: فاعل. ﴿بِبُهْتَٰنٍ﴾ الباء: حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿يَفْتَرِينَهُۥ﴾ فعل مضارع مبنيّ علىٰ السكون، نون النسوة: فاعل، الهاء: مفعول به والجملة صفة لـ (بهتان) في محل جر. ﴿بَيْنَ﴾ ظرف مكان منصوب بالفتحة. ﴿أَيْدِيهِنَّ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة، هن: مضاف إليه. ﴿وَأَرْجُلِهِنَّ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف مجرور بالكسرة. هن: مضاف إليه. ﴿وَلَا﴾ الواو: حرف عطف، لا: حرف نفي زائد. ﴿يَعْصِينَكَ﴾ فعل مضارع مبنيّ علىٰ السكون، نون النسوة: فاعل، ك: مفعول به. ﴿فِى مَعْرُوفٍ﴾ في: حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿فَبَايِعْهُنَّ﴾ الفاء: حرف رابط في جواب الشرط، والفعل أمر مبنيّ علىٰ السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت. هن: مفعول به. ﴿وَٱسْتَغْفِرْ﴾ الواو: حرف عطف، والفعل أمر مبنيّ علىٰ السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت. ﴿لَهُنَّ﴾ اللام: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿ٱللَّهَ﴾ اسم الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿إِنَّ﴾ حرف نصب وتوكيد. ﴿ٱللَّهَ﴾ اسم الجلالة اسم إن منصوب بالفتحة. ﴿غَفُورٌ﴾ خبر إن أول مرفوع بالضمة. ﴿رَّحِيمٌ﴾ خبر إن ثانٍ مرفوع بالضمة.



الصرف: بهتان [فُعْلَان] مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (بهَت، يبهَت) من باب فتَح. معروف [مَفْعُول] اسم مفعول ثلاثيّ من الفعل (عُرف).

لمحات بلاغيّة: (ولا يأتين ببهتان يفترينه) كناية عن اللقيط.

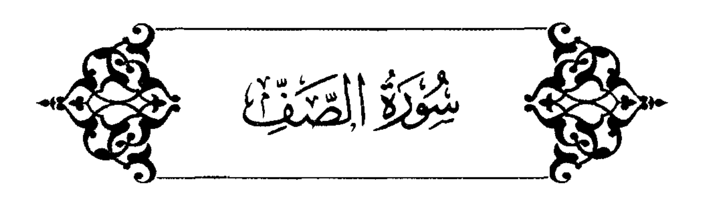
﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَوَلَّوْا۟ قَوْمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُوا۟ مِنَ ٱلْـَٔاخِرَةِ كَمَا يَئِسَ ٱلْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَـٰبِ ٱلْقُبُورِ ﴿١٣﴾ ﴾

الإعراب: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا﴾ يا: حرف نداء، أي: منادىٰ مبنيّ علىٰ الضم في محل نصب، ها: حرف تنبيه. ﴿ٱلَّذِينَ﴾ بدل مبنيّ في محل رفع. ﴿ءَامَنُوا۟﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، الواو: فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿لَا﴾ حرف جزم ونهي. ﴿تَتَوَلَّوْا۟﴾ فعل مضارع مجزوم بحذف النون، الواو: فاعل. ﴿قَوْمًا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿غَضِبَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح. ﴿ٱللَّهُ﴾ اسم الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة (غضب...) صفة. ﴿عَلَيْهِمْ﴾ علىٰ: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿قَدْ﴾ حرف توكيد. ﴿يَئِسُوا۟﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، واو الجماعة: فاعل. ﴿مِنَ ٱلْـَٔاخِرَةِ﴾ من: حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿كَمَا﴾ الكاف: حرف جر. ما: حرف مصدري. ﴿يَئِسَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والمصدر المؤول (ما يئس) في محل جر بالكاف. وشبه الجملة نائب عن المفعول المطلق. ﴿ٱلْكُفَّارُ﴾ فاعل مرفوع بالضمة. ﴿مِنْ أَصْحَـٰبِ﴾ من: حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿ٱلْقُبُورِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الصرف: القبور [الفُعُول] جمع تكسير: القبر، اسم جامَد - ذات.

لمحات بلاغيّة: حسن ختام رائع يتناسب مع البداية وهما التحذير من موالاة أعداء الله الكافرين. (قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من أصحاب القبور) [يئسوا (واو الجماعة) تعود إلىٰ كفار قريش] تشبيه لمشركي قريش مثل الكفار قبلهم كذبوا بالبعث واليوم الآخر.





﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِى السَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى الْأَرْضِ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾﴾

الإعراب: ﴿سَبَّحَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح. ﴿لِلَّهِ﴾ اللام: حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿مَا﴾ فاعل مبنيّ. ﴿فِى السَّمَٰوَٰتِ﴾ في: حرف جر، ومجرور بالكسرة، وشبه الجملة صلة الموصول. ﴿وَمَا﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف مبنيّ في محل رفع. ﴿فِى الْأَرْضِ﴾ في: حرف جر، ومجرور بالكسرة، وشبه الجملة صلة الموصول. ﴿وَهُوَ﴾ الواو: حرف عطف، الضمير مبتدأ مبنيّ. ﴿الْعَزِيزُ﴾ خبر أول مرفوع بالضمة. ﴿الْحَكِيمُ﴾ خبر ثانٍ مرفوع بالضمة، والجملة الاسمية (وهو العزيز الحكيم) حال [صاحب الحال: اسم الجلالة (لله).

لمحات بلاغية: [السجع] أو توافق نهاية الآيات بحرف النون في ثلاثة مواضع الآيات من (٢، ٣)، (٥، ٩) و (١٣، ١٤). من المحسنات حسن الاستهلال بالتسبيح وتنزيه الله (سبح) أمر حقيقي للوجوب (لله) اللام للتبيين (ما) للجمع وعموم المخلوقات الملائكة والناس والجمادات. (السموات، الأرض) تضاد للعموم والشمول، الكل يسبح لله. (وهو العزيز الحكيم) جملة اسمية بها من المحسنات البلاغية تناسب أطراف الآية.

﴿يَٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾﴾

الإعراب: ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾ يا: حرف نداء، أي: منادىٰ مبنيّ علىٰ الضم في محل

نصب، ها: حرف تنبيه. ﴿ٱلَّذِينَ﴾ بدل مبنيّ في محل رفع. ﴿ءَامَنُواْ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، الواو: فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿لِمَ﴾ اللام: حرف جر، ما: اسم استفهام مبنيّ في محل جر، وحذف الألف إملائيا. ﴿تَقُولُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، الواو: فاعل. ﴿مَا﴾ اسم موصول مبنيّ مفعول به. ﴿لَا﴾ حرف نفي. ﴿تَفۡعَلُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، الواو: فاعل، والجملة صلة الموصول.

لمحات بلاغيّة: (يا أيها الذين آمنوا) نداءات ثلاثة كريمة في السورة، وفيها إيجاز بحذف الجار والمجرور وتقديره يا أيها الذين آمنوا بالله وملائكته ورسله وكتبه واليوم الآخر، والقدر خيره وشره. (لم تقولون...) استفهام للإنكار والنهي والتحذير والتوبيخ والعتاب الشديد من القول بلا فعل، واللام في (لم) للسبب والتعليل.

﴿كَبُرَ مَقۡتًا عِندَ ٱللَّهِ أَن تَقُولُواْ مَا لَا تَفۡعَلُونَ ۝٣﴾

الإعراب: ﴿كَبُرَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح. ﴿مَقۡتًا﴾ تميز منصوب بالفتحة. ﴿عِندَ﴾ ظرف مكان منصوب بالفتحة. ﴿ٱللَّهِ﴾ اسم الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿أَن﴾ حرف نصب ومصدر. ﴿تَقُولُواْ﴾ فعل مضارع منصوب بحذف النون، الواو: فاعل، والمصدر المؤول (أن تقولوا) فاعل. ﴿مَا﴾ اسم موصول مبنيّ مفعول به. ﴿لَا﴾ حرف نفي. ﴿تَفۡعَلُونَ﴾ فعل مضارع منصوب بالفتحة. الواو: فاعل، والجملة صلة الموصول.

الصرف: مقت [فَعْل] مصدر سماعيّ من الفعل الثلاثيّ (مقَت، يمقُت) من باب نصَر. عند [فعل] اسم جامَد - معنىٰ.

لمحات بلاغيّة: (كبر) تدل علىٰ المبالغة في السوء، (مقت) تدل علىٰ شدة البغض والكراهية، (ما لا تفعلون) تكرار لتأكيد المبالغة في التشنيع والتوبيخ.

﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِهِۦ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَٰنٌ مَّرْصُوصٌ ﴿٤﴾﴾

الإعراب: ﴿إِنَّ﴾ حرف نصب وتوكيد. ﴿ٱللَّهَ﴾ اسم الجلالة اسم إن منصوب بالفتحة. ﴿يُحِبُّ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، الفاعل مستتر (هو) والجملة: خبر. ﴿ٱلَّذِينَ﴾ مفعول به مبنيّ، والجملة خبر إن. ﴿يُقَٰتِلُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، الواو: فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿فِى سَبِيلِهِۦ﴾ في: حرف جر، ومجرور بالكسرة، الهاء: مضاف إليه. ﴿صَفًّا﴾ حال منصوب بالفتحة [صاحب الحال: الضمير الفاعل في يقاتلون]. ﴿كَأَنَّهُم﴾ كأن: حرف نصب وتشبيه، هم: اسم كأن. ﴿بُنْيَٰنٌ﴾ خبر كأن مرفوع بالضمة. ﴿مَّرْصُوصٌ﴾ صفة مرفوعة بالضمة.

الصرف: صف [فَعْل] مصر سماعي من الثلاثيّ (صفّ، يصُفّ) من باب نصَر، فيه إدغام، أصلُه: صَفَفَ، أُدْغِمَتْ الفاءان، فأصبحتا فاءً مشددة. بنيان: [فُعْلَان] مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (بنَىٰ، يبنِي) من باب ضرَب. مرصوص: [مَفْعُول] اسم مفعول من الفعل الثلاثيّ المبنيّ للمجهول (رُصّ) أصله (رصّ، يرُصّ) من باب نصَر.

لمحات بلاغيّة: (إن الله...) جملة اسمية للثبوت مؤكدة بأن، (يحب) لاستمرار محبة الله تعالىٰ. (صفا) كناية عن الانتظام والثبات والتماسك والقوة والوَحْدة وعدم الفرار. (يقاتلون كأنهم بنيان...) تشبيه للمقاتلين في سبيل الله كالبناء المتماسك. (مرصوص) تدل علىٰ تأكيد الوحدة والتماسك والقوة.

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ لِمَ تُؤْذُونَنِى وَقَد تَّعْلَمُونَ أَنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ ۖ فَلَمَّا زَاغُوٓا۟ أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٥﴾﴾

الإعراب: ﴿وَإِذْ﴾ الواو: حرف استئناف، إذ: ظرف زمان مبنيّ. ﴿قَالَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والجملة مضاف إليه. ﴿مُوسَىٰ﴾ فاعل مرفوع بالضمة

المقدرة. ﴿لِقَوْمِهِۦ﴾ اللام: حرف جر، ومجرور بالكسرة، الهاء: مضاف إليه. ﴿يَٰقَوْمِ﴾ يا: حرف نداء، ومنادىٰ منصوب بالفتحة المقدرة، والياء: محذوفة. ﴿لِمَ﴾ اللام: حرف جر، ما: اسم استفهام مبنيّ في محل جر بحرف الجر، وحُذِفَت الألف إملائيا. ﴿تُؤْذُونَنِي﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، الواو: فاعل، النون: حرف وقاية، الياء: ضمير مفعول به. ﴿وَقَد﴾ الواو: حرف حال. قد: حرف توكيد. ﴿تَّعْلَمُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، الواو: فاعل، والجملة: حال [صاحب الحال: الواو الفاعل في تؤذونني]. ﴿أَنِّي﴾ أن: حرف نصب وتوكيد ومصدر، الياء: اسم أن. ﴿رَسُولُ﴾ خبر أن مرفوع بالضمة. ﴿ٱللَّهِ﴾ اسم الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿إِلَيْكُمْ﴾ إلىٰ: حرف جر، ومجرور مبنيّ، والمصدر المؤول (أني رسول...) سد مسد مفعولي تعلمون. ﴿فَلَمَّا﴾ الفاء: حرف استئناف، لما: اسم شرط مبنيّ في محل نصب. ﴿زَاغُوٓا۟﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، الواو: فاعل، (فعل الشرط) والجملة مضاف إليه. ﴿أَزَاغَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح (جواب الشرط). ﴿ٱللَّهُ﴾ اسم الجلالة فاعل مرفوع بالضمة. ﴿قُلُوبَهُمْ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. هم: مضاف إليه. ﴿وَٱللَّهُ﴾ الواو: حرف استئناف، اسم الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة. ﴿لَا﴾ حرف نفي. ﴿يَهْدِى﴾ فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. والجملة خبر. ﴿ٱلْقَوْمَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿ٱلْفَٰسِقِينَ﴾ صفة منصوبة بالياء.

الصرف: موسىٰ اسم جامَد - ذات. زاغوا [فَعَلُوا] (جذرُه: ز ي غ) (زاغ، يزِيغ) من باب ضرَب، فيه إعلالٌ بالقلب، قُلبت الياء ألفًا، عندما تحركت الياء، وانفتح ما قبلها، لأن الفعل أصله: زَيَغَ.

لمحات بلاغية: (وإذ قال موسىٰ) جملة اعتراضية لتحذير المسلمين أن يؤذوا الرسول كما آذىٰ اليهود موسىٰ. (لم تؤذونني) استفهام للإنكار والتهديد والتحذير

من سوء معاملة بني إسرائيل لموسىٰ. (قد) للتأكيد، (تعلمون) مضارع لاستمرار وشمول العلم في كل وقت (إني رسول الله إليكم) جملة اسمية للثبوت مؤكدة بأن وتعريف اسم إن وخبرها، (رسول) مضاف إلىٰ اسم الجلالة للتشريف. (فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم) شرط جوابه (أزاغ) نتيجة فيها مشاكلة بلاغية، سمىٰ الله (الإزاغة) منه دليل علىٰ العقاب والجزاء لهم. (والله لا يهدي القوم الفاسقين) جملة اسمية تأكيد لحرمان الكافرين من رحمته بسبب زيغهم، وتكرار اسم الجلالة (الله) تأكيد لمهابته سبحانه، والمضارع (يهدي) لاستمرار النفي في كل زمان.

﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٦﴾﴾

الإعراب: ﴿وَإِذْ﴾ الواو: حرف استئناف، إذ: ظرف زمان مبنيّ. ﴿قَالَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح. ﴿عِيسَى﴾ فاعل مرفوع بضمة مقدرة. ﴿ابْنُ﴾ صفة مرفوعة بالضمة. ﴿مَرْيَمَ﴾ مضاف إليه مجرور بالفتحة. ﴿يَا بَنِي﴾ يا: حرف نداء، ومنادىٰ منصوب بالياء. ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ مضاف إليه مجرور بالفتحة. ﴿إِنِّي﴾ إن: حرف نصب وتوكيد، الياء: اسم إن. ﴿رَسُولُ﴾ خبر إن مرفوع بالضمة. ﴿اللَّهِ﴾ اسم الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة، والجملة (إني رسول الله) مفعول به مقول القول. ﴿إِلَيْكُمْ﴾ إلىٰ: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿مُصَدِّقًا﴾ حال منصوب بالفتحة [صاحب الحال: رسول]. ﴿لِمَا﴾ حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿بَيْنَ﴾ ظرف مكان منصوب بالفتحة. وشبه الجملة صلة الموصول (ما). ﴿يَدَيَّ﴾ مضاف إليه مجرور بالياء، والياء: مضاف إليه. ﴿مِنَ التَّوْرَاةِ﴾ من: حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿وَمُبَشِّرًا﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف منصوب بالفتحة. ﴿بِرَسُولٍ﴾ الباء: حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿يَأْتِي﴾ فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. والجملة صفة

أولىٰ. ﴿مِنۢ بَعۡدِي﴾ حرف جر، ومجرور بالكسرة، الياء: مضاف إليه. ﴿ٱسۡمُهُۥٓ﴾ مبتدأ مرفوع بالضمة، الهاء: مضاف إليه. ﴿أَحۡمَدُ﴾ خبر مرفوع بالضمة، والجملة الاسمية (اسمه أحمَد) صفة ثانية. ﴿فَلَمَّا﴾ الفاء: حرف استئناف، لما: اسم شرط مبنيّ في محل نصب. ﴿جَآءَهُم﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. هم: مفعول به، (فعل الشرط) والجملة مضاف إليه. ﴿بِٱلۡبَيِّنَٰتِ﴾ الباء: حرف جر، ومجرور بالكسرة، وشبه الجملة حال [صاحب الحال: الضمير المستتر فاعل جاءهم]. ﴿قَالُواْ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، الواو: فاعل (جواب الشرط). ﴿هَٰذَا﴾ مبتدأ مبنيّ. ﴿سِحۡرٞ﴾ خبر مرفوع بالضمة والجملة (هذا سحر) مفعول به مقول القول. ﴿مُّبِينٞ﴾ صفة مرفوعة بالضمة.

الصرف: عيسىٰ، مريم، إسرائيل: اسم جامَد - ذات. بني: [فَعِي] (جذرُه: ب ن و) اسم جامَد - ذات، فيه إعلالٌ بالحذف، أصله: بنوي، ملحق بجمع المذكر السالم. مصدق: [مُفَعِّل] اسم فاعل رباعيّ من الفعل (صَدَّقَ) التوارة: اسم جامَد - ذات، وهو علم أعجمي. مبشر: [مُفَعِّل] اسم فاعل رباعيّ من الفعل (بَشَّرَ). اسم [افْع] (جذرُه: س م و) اسم جامَد - معنىٰ، أصله: سمو، حُذِفَت لامه الواو وهمزة الوصل في أوله لالتقاء ساكنين، تصغيره: سُميّ، وقيل أصله: وسم، أي: العلامة. أحمَد [أَفْعَل] اسم جامَد - ذات. سحر: [فِعْل] مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (سحَر، يسحِر) من باب فتح. مبين [مُفْعِل] اسم فاعل رباعيّ من الفعل (أبانَ).

لمحات بلاغيَّة: الجملة الاعتراضية الثانية عن انحراف. (يا بني إسرائيل) كناية عن اليهود، لم يقال (يا قوم) لأن شهرتهم بعد موسىٰ كانت (بني إسرائيل). (إني رسول الله) جملة اسمية للثبوت مؤكدة بإن، وبتعريف إن وضدها. (مبشرا) يدل علىٰ ما فيه سرور وخير، (يأتي من بعده اسمه أحمَد) كناية عن الرسول محمَد صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيۡهِ وَسَلَّمَ. (أحمَد) وزنه الصرفي (أفعل) أي أفضل في رسالته وشريعته.

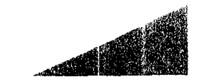
(جاءهم) ضمير لرفع الفاعل يعود إما على عيسى، أو محمَد الرسول الذي يأتي بعده، وضمير النصب (هم) يعود على بني إسرائيل إما أيام عيسى أو أيام الرسول محمَد صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَىٰٓ إِلَى ٱلْإِسْلَٰمِ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٧﴾ ﴾

الإعراب: ﴿وَمَنْ﴾ الواو: حرف استئناف، من: اسم استفهام مبنيّ مبتدأ. ﴿أَظْلَمُ﴾ خبر مرفوع بالضمة. ﴿مِمَّنِ﴾ من: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿ٱفْتَرَىٰ﴾ فعل ماض مبنيّ على الفتح المقدر، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. والجملة صلة الموصول. ﴿عَلَى ٱللَّهِ﴾ على: حرف جر، واسم الجلالة مجرور بالكسرة. ﴿ٱلْكَذِبَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿وَهُوَ﴾ الواو: حرف للحال، الضمير مبتدأ. ﴿يُدْعَىٰٓ﴾ فعل مضارع مبنيّ للمجهول مرفوع بالضمة المقدرة ونائب الفاعل مستتر (هو) والجملة خبر، والجملة الاسمية (هو يدعى) حال [صاحب الحال: الفاعل المستتر في افترى]. ﴿إِلَى ٱلْإِسْلَٰمِ﴾ إلى: حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿وَٱللَّهُ﴾ الواو: حرف استئناف، اسم الجلالة: مبتدأ. ﴿لَا﴾ حرف نفي. ﴿يَهْدِى﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. والجملة خبر. ﴿ٱلْقَوْمَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ مضاف إليه مجرور بالياء.

الصرف: أظلم [أَفْعَل] اسم تفضيل ثلاثيّ من الفعل (ظلَم، يظلِم) من باب ضرَب. يدعى [يُفْعَل] (جذرُه: د ع و). الإسلام [الإِفْعَال] مصدر رباعيّ من الفعل (أسلمَ).

لمحات بلاغيّة: (ومن أظلم..؟) للإنكار والنفي (افترى) (الكذب)، (وهو يدعى إلى الإسلام) جملة حالية لتأكيد تشنيع إنكارهم وكذبهم على الله وعلى الرسول محمَد (هو) ضمير يعود إلى النبي محمَد. (والله لا يهدي القوم الظالمين) جملة اسمية



تأكيد لحرمان الكافرين من رحمته - سبحانه، وتكرار اسم الجلالة (الله) تأكيد آخر لمهابته، والمضارع (يهدي) لاستمرار النفي في كل زمان، واستمرار ظلمهم.

﴿ يُرِيدُونَ لِيُطْفِـُٔوا۟ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴿٨﴾ ﴾

الإعراب: ﴿يُرِيدُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، الواو: فاعل. ﴿لِيُطْفِـُٔوا۟﴾ اللام: حرف نصب تعليل، والفعل مضارع منصوب بحذف النون، الواو: فاعل. ﴿نُورَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿ٱللَّهِ﴾ اسم الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿بِأَفْوَٰهِهِمْ﴾ الباء: حرف جر، ومجرور بالكسرة، هم: مضاف إليه. ﴿وَٱللَّهُ﴾ الواو: حرف للحال، اسم الجلالة مبتدأ. ﴿مُتِمُّ﴾ خبر مرفوع بالضمة. ﴿نُورِهِۦ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة، الهاء: مضاف إليه وجملة (والله متم نوره) حال [صاحب الحال: الضمير الواو في ليطفئوا]. ﴿وَلَوْ﴾ الواو: للحال. لو: حرف شرط. ﴿كَرِهَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، (فعل الشرط) وجواب الشرط محذوف يفسره ما قبله. ﴿ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ فاعل مرفوع بالواو، والجملة حال [صاحب الحال الضمير تم في متم].

الصرف: نور [فُعْل] اسم جامَد - ذات، أو معنىٰ. أفواه: [أَفْعَال] جمع تكسير: فُوه، اسم جامَد - ذات. متم [مُفْعِل] اسم فاعل رباعيّ من (أَتَمَّ)، فيه إعلالٌ بالنقل والتسكين، أصلُه: متمِم، نُقِلَتْ كسرة الميم الأولىٰ إلىٰ التاء قبلها ثم أُدْغِمَتْ الميمان فأصبحتا ميمًا مشددة.

لمحات بلاغيّة: (يريدون ليطفئوا) مضارع لاستمرار محاولة المشركين والمنافقين هدم الإسلام ومحاربته. (نور الله) تشبيه حذف المشبه منه والتقدير: الإسلام كالنور في الهداية، (بأفواههم) فيها تهكم وسخرية لمحاولاتهم الفاشلة كمن يريد إطفاء نور الشمس القوي بفمه. (والله متم نوره) جملة اسمية لثبوت معية الله،

كما تدل علىٰ بشارة واطمئنان للمؤمنين. (ولو كره الكافرون) جملة شرط جوابها محذوف تقديره فإن الله متم نوره ومعزّ الإسلام.

﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ ﴿٩﴾ ﴾

الإعراب: ﴿هُوَ﴾ مبتدأ مبنيّ. ﴿ٱلَّذِىٓ﴾ خبر مبنيّ. ﴿أَرْسَلَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. والجملة صلة الموصول. ﴿رَسُولَهُۥ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة الهاء: مفعول به. ﴿بِٱلْهُدَىٰ﴾ الباء: حرف جر، ومجرور بالكسرة المقدرة. ﴿وَدِينِ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف بالكسرة. ﴿ٱلْحَقِّ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿لِيُظْهِرَهُۥ﴾ اللام: حرف نصب وتعليل، والفعل مضارع منصوب بالفتحة. والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. والهاء مفعول به. ﴿عَلَى ٱلدِّينِ﴾ علىٰ: حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿كُلِّهِۦ﴾ توكيد معنوي مجرور بالكسرة، الهاء: ضمير مبني مضاف إليه. ﴿وَلَوْ﴾ الواو: حرف للحال، لو: حرف شرط. ﴿كَرِهَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح (فعل الشرط) وجواب الشرط محذوف يفسره ما قبله. ﴿ٱلْمُشْرِكُونَ﴾ فاعل مرفوع بالواو، والجملة حال [صاحب الحال الضمير في ليظهره].

الصرف: الهدىٰ: [الفُعَل] مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (هدَىٰ، يهدِي) من باب ضرَب، وهو اسم مقصور.

لمحات بلاغيّة: جملة اسمية للثبوت، مؤكدة بتعريف المبتدأ والخبر، وهي تعليل وسبب للآية قبلها، (رسوله) أي النبي محمَد، (ليظهره) اللام، للتعليل، ويظهر: أي ينصَره (علىٰ الدين) (أل) للجنس علىٰ جميع الأديان و(الدين) حذف المضاف مجازًا، والتقدير: أهل الدين. (ولو كره المشركون) شرط جوابه محذوف، تقديره: ولو كره المشركون فسوف يظهر دين الإسلام.




﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ هَلۡ أَدُلُّكُمۡ عَلَىٰ تِجَٰرَةٖ تُنجِيكُم مِّنۡ عَذَابٍ أَلِيمٖ ١٠﴾

الإعـراب: ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾ يا: حرف نداء، أي: منادىٰ مبنيّ علىٰ الضم في محل نصب، ها: حرف تنبيه. ﴿ٱلَّذِينَ﴾ بدل مبنيّ في محل رفع. ﴿ءَامَنُواْ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، الواو: فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿هَلۡ﴾ حرف استفهام. ﴿أَدُلُّكُمۡ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا) كم: مفعول به. ﴿عَلَىٰ تِجَٰرَةٖ﴾ علىٰ: حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿تُنجِيكُم﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي. كم: مفعول به، والجملة صفة لـ (تجارة). ﴿مِّنۡ عَذَابٍ﴾ من: حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿أَلِيمٖ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الصرف: أدُل [أَفْعُل] فيه إعلالٌ بالنقل والتسكين، أصلُه: أدْلُل، نُقِلَتْ ضمة اللام الأولىٰ إلىٰ الدال قبلها، ثم أُدْغِمَتْ اللامان، فأصبحتا لامًا مشددة. تجارة: [فِعَالة] مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (تجَر، يتجُر) من باب نصَر.

لمحات بلاغيّة: (هل أدلكم) استفهام للترغيب والتشويق، (تجارة) تشبيه المشبه محذوف تقديره الإيمان والجهاد كالتجارة بها مكاسب وراح حلال، و(تجارة) نكرة للتعظيم، و(عذاب) نكرة للتهويل والتخويف، (أليم) صفة تدل علىٰ شدة العذاب والمهانة.

﴿تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُجَٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمۡوَٰلِكُمۡ وَأَنفُسِكُمۡۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ١١﴾

الإعراب: ﴿تُؤۡمِنُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، الواو: فاعل. ﴿بِٱللَّهِ﴾ الباء: حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿وَرَسُولِهِۦ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف بالكسرة، الهاء: مضاف إليه. ﴿وَتُجَٰهِدُونَ﴾ الواو: حرف عطف، والفعل مضارع مرفوع بثبوت النون، الواو: فاعل. ﴿فِي سَبِيلِ﴾ في: حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿ٱللَّهِ﴾ اسم الجلالة: مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿بِأَمۡوَٰلِكُمۡ﴾ الباء: حرف جر، ومجرور

بالكسرة، كم: مضاف إليه. ﴿وَأَنفُسِكُمْ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف مجرور بالكسرة. كم: مضاف إليه. ﴿ذَٰلِكُمْ﴾ مبتدأ مبنيّ. ﴿خَيْرٌ﴾ خبر مرفوع بالضمة. ﴿لَّكُمْ﴾ اللام: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿إِن﴾ حرف شرط. ﴿كُنتُمْ﴾ فعل ماض ناسخ مبنيّ علىٰ السكون، تم: اسم كان (فعل الشرط) وجواب الشرط محذوف يفسره ما قبله. ﴿تَعْلَمُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، الواو: فاعل، والجملة خبر كان.

الصرف: خير [فَعْل] صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ اللازم (خار، يخِير) من باب ضرَب. كنتم [فُلْتُم] (جذرُه: ك و ن) (كان، يكُون) فعل معتل أجوف، مُسْنَدٌ إلىٰ تاء الفاعل، فيه إعلالٌ بحذف عينِه الواو، ونُقِلَتْ حركة العين إلىٰ الكاف، لتكون فاء الكلمة دالة علىٰ أن العين واو.

لمحات بلاغيّة: (تؤمنون، وتجاهدون) أسلوب خبري، غرضه الأمر، أي: آمنوا وجاهدوا. (إن كنتم تعلمون) شرط جوابه محذوف، تقديره: إن كنتم تعلمون فالإيمان والجهاد خير لكم.

﴿يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةً فِى جَنَّٰتِ عَدْنٍ ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٢﴾﴾

الإعراب: ﴿يَغْفِرْ﴾ فعل مضارع مجزوم في جواب الطلب وعلامة السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. ﴿لَكُمْ﴾ اللام: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿ذُنُوبَكُمْ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. كم: مضاف إليه. ﴿وَيُدْخِلْكُمْ﴾ الواو: حرف عطف، والفعل مضارع مجزوم بالسكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. كم: مفعول به أول. ﴿جَنَّٰتٍ﴾ مفعول به ثانٍ منصوب بالكسرة. ﴿تَجْرِى﴾ فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي. والجملة صفة لـ (جنات). ﴿مِن تَحْتِهَا﴾ حرف جر، ومجرور بالكسرة، ها: مضاف إليه، وشبه الجملة حال



[صاحب الحال: الأنهار]. ﴿ٱلْأَنْهَٰرُ﴾ فاعل مرفوع بالضمة. ﴿وَمَسَٰكِنَ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف على جنات منصوب بالفتحة. ﴿طَيِّبَةً﴾ صفة أولى منصوب بالفتحة. ﴿فِى جَنَّٰتِ﴾ حرف جر، ومجرور بالكسرة، وشبه الجملة صفة ثانية لـ (مساكن). ﴿عَدْنٍ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿ذَٰلِكَ﴾ مبتدأ مبنيّ. ﴿ٱلْفَوْزُ﴾ خبر أول مرفوع بالضمة. ﴿ٱلْعَظِيمُ﴾ خبر ثانٍ مرفوع بالضمة.

الصرف: ذنوب [فُعُول] جمع تكسير: ذَنْب، اسم جامَد - معنىً. مساكن [مَفَاعِل] جمع تكسير: مسكن، اسم مكان من الثلاثيّ (سكَن، يسكُن) من باب نصَر. طيبة [فَيْعِلَة] (جذرُه: ط ي ب) صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ اللازم (طاب، يطِيب) من باب ضرَب، فيه إدغام، أصله: طيْبِبة، أُدْغِمَتْ الياءان، فأصبحتا ياءً مشددة. عدن: [فَعْل] مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (عدَن، يعدِن) من باب ضرَب. الفوز [الفَعْل] مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (فاز، يفُوز) من باب نصَر.

لمحات بلاغية: (يغفر، يدخل) نتيجة لفعل الأمر (الإيمان، الجهاد). (من تحتها) وليس من جانبها دلالة على استمرار النعيم وعدم جفاف المياه. (الجموع: جنات، الأنهار، مساكن) لكثرة الخيرات والنعيم في الجنة. (ذلك) إشارة لتعظيم عطاء الله. (العظيم) صفة للفوز تدل على كثرة وكبر العطاء.

﴿وَأُخْرَىٰ تُحِبُّونَهَا ۖ نَصْرٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾﴾

الإعراب: ﴿وَأُخْرَىٰ﴾ الواو: حرف عطف، أخرى: إما مبتدأ لخبر محذوف تقديره نعمة أخرى، ومفعول به على باب الاشتغال أي: يمنعكم أخرى. ﴿تُحِبُّونَهَا﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، الواو: فاعل، ها: مفعول به، والجملة صفة لـ (أخرى). ﴿نَصْرٌ﴾ إما خبر لمبتدأ محذوف تقديره (تلك النعمة نصر) بدل من أخرى مرفوع بضمة مقدرة. ﴿مِّنَ ٱللَّهِ﴾ من: حرف جر، ومجرور بالكسرة، وشبه الجملة



صفة لـ (نصر) في محل رفع. ﴿وَفَتْحٌ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف مرفوع بالضمة. ﴿قَرِيبٌ﴾ صفة مرفوعة بالضمة. ﴿وَبَشِّرِ﴾ الواو: حرف استئناف أو عطف، والفعل أمر مبنيّ علىٰ السكون، تحركت بالكسرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت). ﴿ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ مفعول به منصوب بالياء.

الصرف: أخرىٰ [فُعْلَىٰ] صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ (أخَر، يأخُر) من باب نصَر. نصْر: [فَعْل] مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (نصَر، ينصُر). فتح: [فَعْل] مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (فتَح، يفتَح) قريب [فَعِيل] صفة مشبهة من الثلاثيّ اللازم (قرُب، يقرُب) من باب كرُم.

لمحات بلاغيّة: (أخرىٰ) أي صفة أخرىٰ غير نعيم الجنة، وهي (النصر) أي فتح مكة أو فتوحات بلاد أخرىٰ (بشر) تدل علىٰ الإخبار بكل خير.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُوٓاْ أَنصَارَ ٱللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّـۧنَ مَنْ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِۖ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ ٱللَّهِۖ فَـَٔامَنَت طَّآئِفَةٞ مِّنۢ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَكَفَرَت طَّآئِفَةٞۖ فَأَيَّدْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُواْ ظَٰهِرِينَ ١٤﴾

الإعراب: ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾ يا: حرف نداء، أي: منادىٰ مبنيّ علىٰ الضم في محل نصب، ها: حرف تنبيه. ﴿ٱلَّذِينَ﴾ بدل مبنيّ في محل رفع. ﴿ءَامَنُواْ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، الواو: فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿كُونُوٓاْ﴾ فعل أمر ناسخ مبنيّ علىٰ حذف النون، الواو: اسم لـ (كُنْ). ﴿أَنصَارَ﴾ خبر كن منصوب بالفتحة. ﴿ٱللَّهِ﴾ اسم الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿كَمَا﴾ الكاف: حرف جر، ما: حرف مصدري. ﴿قَالَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والمصدر المؤول في محل جر بحرف الجر الكاف. ﴿عِيسَى﴾ فاعل مرفوع بالضمة المقدرة. ﴿ٱبْنُ﴾ صفة مرفوعة بالضمة. ﴿مَرْيَمَ﴾ مضاف إليه مجرور بالفتحة. ﴿لِلْحَوَارِيِّـۧنَ﴾ اللام: حرف جر، ومجرور بالياء. ﴿مَنْ﴾ اسم استفهام مبتدأ مبنيّ. ﴿أَنصَارِيٓ﴾ خبر مرفوع بالضمة المقدرة، الياء: مضاف إليه. ﴿إِلَى

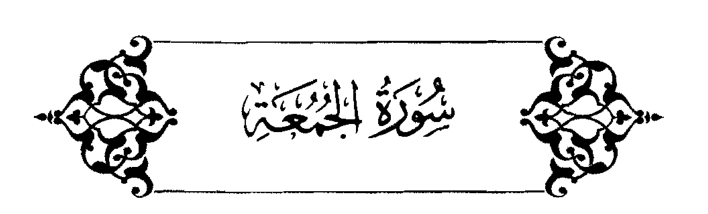
﴿ٱللَّهِ﴾ إلىٰ: حرف جر، واسم الجلالة مجرور بالكسرة. ﴿قَالَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح. ﴿ٱلْحَوَارِيُّونَ﴾ فاعل مرفوع بالواو. ﴿نَحْنُ﴾ مبتدأ مبنيّ. ﴿أَنصَارُ﴾ خبر مرفوع بالواو، والجملة (نحن أنصار) مفعول به مقول القول. ﴿ٱللَّهِ﴾ اسم الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿فَـَٔامَنَت﴾ الفاء: حرف استئناف أو عطف والفعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح التاء حرف تأنيث. ﴿طَّآئِفَةٌ﴾ فاعل مرفوع بالضمة. ﴿مِّنۢ بَنِيٓ﴾ من: حرف جر، ومجرور بالياء. ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ مضاف إليه مجرور بالفتحة، وشبه الجملة صفة لـ (طائفة). ﴿وَكَفَرَت﴾ الواو: حرف عطف، والفعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والتاء: حرف تأنيث. ﴿طَّآئِفَةٌ﴾ فاعل مرفوع بالضمة. ﴿فَأَيَّدْنَا﴾ الفاء: حرف عطف، فعل ماض مبنيّ علىٰ السكون، نا: فاعل. ﴿ٱلَّذِينَ﴾ مفعول به مبنيّ. ﴿ءَامَنُوا۟﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، الواو: فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ﴾ حرف جر، ومجرور بالكسرة، هم: مضاف إليه. ﴿فَأَصْبَحُوا۟﴾ الفاء: حرف عطف، والفعل ماض ناسخ مبنيّ علىٰ الضم، الواو: اسم أصبح. ﴿ظَٰهِرِينَ﴾ خبر أصبح منصوب بالياء.

الصرف: أنصار [أَفْعَال] جمع تكسير: نَصِير، صيغة مبالغة من الثلاثيّ (نصَر، ينصُر). الحواريين [الفَعَالِيينَ] اسم جامَد - ذات، جمع مذكر سالم: الحَوَارِي، أي: المُخْلِص. طائفة [فَاعِلَة] اسم جامَد - ذات. ظاهرين [فَاعِلِينَ] اسم فاعل ثلاثيّ من الفعل (ظهَر، يظهَر) من باب فتح.

لمحات بلاغية: من المحسنات البلاغية حسن الختام في بيان دعوة المسلمين إلىٰ نصَرة الدين، كما نصَر الحواريون عيسىٰ. (يا أيها الذين) نداء بعد أمر تذكير للمؤمنين وتشريف لهم علىٰ تنفيذ أوامر الله. (أنصار الله) أنصار مضاف للحث وتشريف المضاف (أنصار) جمع نصير مبالغة في النصَر، في جميع حاله في الأقوال والأفعال والنفس والمال. (كما قال عيسىٰ) تشبيه لأمر المؤمنين أن

ينصَروا دين الله كما نصَر الحواريون دين الله حين قال لهم عيسىٰ (من أنصاري إلىٰ الله) استفهام حقيقي، فيه حث وترغيب علىٰ الإخلاص، (قال الحواريون) كمال اتصال وسرعة رد أتباع عيسىٰ لم يقل (فقال الحواريون). (أمنت... كفرت) تضاد لتأكيد المعنىٰ، وتقديم الإيمان علىٰ الكفر، لبيان شرف الإيمان (طائفة) الأولىٰ كثرة التعظيم والتشريف، و(طائفة) الثانية نكرة للتحقير. (فأيدنا) الفاء للسرعة والفعل يدل علىٰ تقوية الله للمجاهدين، وفيه حذف أيدنا الذين آمنوا، وخذلنا الذين كفروا، بما يسمىٰ في البلاغة لفٌّ ونشر، (ظاهرين) الانتصار والغلبة الحسية والمعنوية بالبراهين والحجج.





سورة الجمعة

﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ٱلْمَلِكِ ٱلْقُدُّوسِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ۝١﴾

الإعراب: ﴿يُسَبِّحُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة. ﴿لِلَّهِ﴾ اللام: حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿مَا﴾ فاعل مبنيّ. ﴿فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ في: حرف جر، ومجرور بالكسرة، وشبه الجملة صلة الموصول. ﴿وَمَا﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف مبنيّ في محل رفع. ﴿فِى ٱلْأَرْضِ﴾ في: حرف جر، ومجرور بالكسرة، وشبه الجملة صلة الموصول. ﴿ٱلْمَلِكِ﴾ صفة أولىٰ مجرورة بالكسرة. ﴿ٱلْقُدُّوسِ﴾ صفة ثانية مجرورة بالكسرة. ﴿ٱلْعَزِيزِ﴾ صفة ثالثة مجرورة بالكسرة. ﴿ٱلْحَكِيمِ﴾ صفة رابعة مجرورة بالكسرة.

الصرف: المَلك [الفَعِل] الصورة اللفظية اسم جامَد - ذات، لكن معناه في سياقه بمعنىٰ الصفة المشبهة لأنه وصف لله - تعالىٰ.

لمحات بلاغية: [السجع] أو توافق الآيات بحرف الميم من (٣، ٤) وحرف النون من (من، ١١) وقبل الآخر تنتهي بحرفي المَدّ الواو والياء، مما يحدث جَرْسًا صوتيًّا يسعد النفس والأذن، من المحسنات البديعية الاستهلال بتسبيح وتنزيه الله.

﴿هُوَ ٱلَّذِى بَعَثَ فِى ٱلْأُمِّيِّـۧنَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ۝٢﴾

الاعراب: ﴿هُوَ﴾ مبتدأ مبنيّ. ﴿ٱلَّذِى﴾ خبر مبنيّ. ﴿بَعَثَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. والجملة صلة الموصول. ﴿فِى

﴿ٱلۡأُمِّيِّـۧنَ﴾ في: حرف جر، ومجرور بالياء. ﴿رَسُولٗا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿مِّنۡهُمۡ﴾ من: حرف جر، ومجرور مبنيّ في محل نعت أول. ﴿يَتۡلُواْ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. والجملة صفة ثانية. ﴿عَلَيۡهِمۡ﴾ علىٰ: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿ءَايَٰتِهِۦ﴾ مفعول به منصوب بالكسرة، الهاء: مضاف إليه. ﴿وَيُزَكِّيهِمۡ﴾ الواو: حرف عطف، الفعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. هم: مفعول به. ﴿وَيُعَلِّمُهُمُ﴾ الواو: حرف عطف، والفعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. هم: مفعول به أول. ﴿ٱلۡكِتَٰبَ﴾ مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة. ﴿وَٱلۡحِكۡمَةَ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف منصوب بالفتحة. ﴿وَإِن﴾ الواو: حرف استئناف، إن: حرف شرط. ﴿كَانُواْ﴾ فعل ماض ناسخ مبنيّ علىٰ الضم، الواو: اسم كان. ﴿مِن قَبۡلُ﴾ من: حرف جر، ومجرور مبنيّ علىٰ الضم، وشبه الجملة حال [صاحب الحال: ضلال]. ﴿لَفِي ضَلَٰلٖ﴾ اللام: حرف توكيد، وفي: حرف جر، ومجرور بالكسرة، وشبه الجملة خبر كان. ﴿مُّبِينٖ﴾ صفة مجرورة بالكسرة.

الصرف: الأميين [الفُعْلِيينَ] (جذرُه: أ م م) اسم جامَد - ذات، جمع مذكر سالم: أُمِيّ، مزيد بياء النسب المشددة. يتلو [يَفْعُل] (جذرُه ت ل و) من (تلا، يتلُو) من باب نصَر. يزكي [يُفَعِّلُ] (جذرُه: ز ك و) فعل مزيد بحرف التضعيف. الكتاب [الفِعَال] اسم جامَد - ذات. الحكمة [الفِعْلَة] اسم جامَد - معنىٰ، والجمع: حِكَم. ضلال [فَعَال] مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (ضلّ، يضِلّ) من باب ضرَب.

﴿وَءَاخَرِينَ مِنۡهُمۡ لَمَّا يَلۡحَقُواْ بِهِمۡۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ٣﴾

الإعراب: ﴿وَءَاخَرِينَ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف علىٰ الأميين مجرور بالياء. ﴿مِنۡهُمۡ﴾ من: حرف جر، ومجرور مبنيّ، وشبه الجملة صفة أولىٰ. ﴿لَمَّا﴾ حرف جزم ونفي. ﴿يَلۡحَقُواْ﴾ فعل مضارع مجزوم بحذف النون، واو الجماعة:

فاعل،صفة ثانية لـ (آخرين). ﴿بِهِمْ﴾ الباء: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿وَهُوَ﴾ الواو: حرف حال، الضمير مبتدأ. ﴿ٱلْعَزِيزُ﴾ خبر أول مرفوع بالضمة. ﴿ٱلْحَكِيمُ﴾ خبر ثانٍ مرفوع بالضمة.

الصرف: آخرين [فَاعِلِينَ] اسم فاعل ثلاثيّ من الفعل (أخَر، يأخُر) من باب نصَر.

﴿ذَٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٤﴾﴾

الإعراب: ﴿ذَٰلِكَ﴾ مبتدأ مبنيّ. ﴿فَضْلُ﴾ خبر مرفوع بالضمة. ﴿ٱللَّهِ﴾ اسم الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿يُؤْتِيهِ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. الهاء: مفعول به أول. ﴿مَن﴾ مفعول به ثانٍ مبنيّ، وجملة (يؤتيه...) حال. ﴿يَشَآءُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. والجملة صلة الموصول. ﴿وَٱللَّهُ﴾ الواو: حرف حال. اسم الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة. ﴿ذُو﴾ خبر مرفوع بالواو. ﴿ٱلْفَضْلِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿ٱلْعَظِيمِ﴾ صفة مجرورة بالكسرة.

الصرف: فضل [فَعْل] مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (فضَل، يفضُل) من باب نصَر. يشاء [يَفْعَلُ] (جذرُه: ش ي أ) (شاء، يشاء) من باب فرِح، فيه إعلالٌ بالقلب، أصلُه: يَشْيَأ، قُلبت الياء ألفًا مَدّ بعد نقل فتحتها إلىٰ الشين قبلها. ذو [فُعْ] اسم جامَد - معنىٰ.

﴿مَثَلُ ٱلَّذِينَ حُمِّلُوا۟ ٱلتَّوْرَىٰةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ ٱلْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًۢا ۚ بِئْسَ مَثَلُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥﴾﴾

الإعراب: ﴿مَثَلُ﴾ مبتدأ مرفوع بالضمة. ﴿ٱلَّذِينَ﴾ مضاف إليه مبنيّ. ﴿حُمِّلُوا۟﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، الواو: نائب فاعل، والجملة صلة الموصول.

﴿ٱلتَّوۡرَىٰةَ﴾ مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة. ﴿ثُمَّ﴾ حرف عطف. ﴿لَمۡ﴾ حرف جزم ونفي. ﴿يَحۡمِلُوهَا﴾ فعل مضارع مجزوم بحذف النون، الواو: فاعل، ها: مفعول به. ﴿كَمَثَلِ﴾ حرف جر، ومجرور بالكسرة، وشبه الجملة خبر لـ (مثل). ﴿ٱلۡحِمَارِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿يَحۡمِلُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. والجملة حال. ﴿أَسۡفَارَۢا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿بِئۡسَ﴾ فعل ماض جامَد مبنيّ علىٰ الفتح. ﴿مَثَلُ﴾ فاعل مرفوع بالضمة. ﴿ٱلۡقَوۡمِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿ٱلَّذِينَ﴾ نعت في محل جر. ﴿كَذَّبُواْ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، الواو: فاعل، الجملة صلة الموصول. ﴿بِـَٔايَٰتِ﴾ الباء: حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿ٱللَّهِ﴾ اسم الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿وَٱللَّهُ﴾ الواو: حرف استئناف، اسم الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة. ﴿لَا﴾ حرف نفي. ﴿يَهۡدِي﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. والجملة خبر. ﴿ٱلۡقَوۡمَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ مضاف إليه مجرور بالياء.

الصرف: مَثَل [فَعَل] اسم جامَد - معنىٰ. الحمار [الفِعَال] اسم جامَد - ذات. أَسْفَار [أَفْعَال] جمع تكسير: سِفْر، اسم جامَد - ذات.

نكات بلاغية: (مثل الذين حملوا التوراة... كمثل الحمار) تشبيه لليهود في حفظهم للتوراة بلا عمل لما فيه مثل الحمار يحمل كتبًا نافعة ولا يستفيد بها إنها يتعب في حملها.

﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ هَادُوٓاْ إِن زَعَمۡتُمۡ أَنَّكُمۡ أَوۡلِيَآءُ لِلَّهِ مِن دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُاْ ٱلۡمَوۡتَ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ۝٦﴾

الإعراب: ﴿قُلۡ﴾ فعل أمر مبنيّ علىٰ السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت. ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾ يا: حرف نداء، أي: منادىٰ مبنيّ علىٰ الضم في محل رفع، ها: حرف تنبيه. ﴿ٱلَّذِينَ﴾ بدل مبنيّ في محل رفع. ﴿هَادُوٓاْ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم،

الواو: فاعل. ﴿إِن﴾ حرف شرط. ﴿زَعَمْتُمْ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ السكون، تم: فاعل (فعل الشرط). ﴿أَنَّكُمْ﴾ أن: حرف توكيد ونصب ومصدر، كم: اسم إن. ﴿أَوْلِيَآءُ﴾ خبر أن مرفوع بالضمة، والمصدر المؤول أنكم أولياء. سد مسد مفعولي (زعم). ﴿لِلَّهِ﴾ اللام: حرف جر، واسم الجلالة مجرور بالكسرة. ﴿مِن دُونِ﴾ من: حرف جر، ومجرور بالكسرة، وشبه الجملة صفة لـ (أولياء). ﴿ٱلنَّاسِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿فَتَمَنَّوُاْ﴾ الفاء: حرف رابط في جواب الشرط، والفعل أمر مبنيّ علىٰ حذف النون، الواو: فاعل. ﴿ٱلْمَوْتَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿إِن﴾ حرف شرط. ﴿كُنتُمْ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ السكون، تم: فاعل، (فعل الشرط) وجواب الشرط محذوف يفسره ما قبله. ﴿صَٰدِقِينَ﴾ خبر كان منصوب بالياء.

الصرف: هادوا [فَعَلُوا] (جذرُه: هـ و د) (هاد، يهُود) من باب نصَر، عينُه واوٌ، فيه إعلالٌ بالقلب، أصلُه: هَوَدَ، قُلِبَتِ الواوُ ألفًا، عندما تحركت الواو، وانفتح ما قبلها. أولياء [أَفْعِلَاء] (جذرُه: و ل ي) جمع تكسير: وَلِيّ، صيغة مبالغة من الفعل الثلاثيّ (ولي، يلي). دون [فُعْل] اسم جامَد – معنىٰ. الناس [الفَعَل] (جذرُه: ن و س) اسم جمع، فيه إعلالٌ بالقلب، أصله: نَوَس، قُلِبَتِ الواوُ ألف مَدّ، وقيل غير ذلك. تمنوا [تَفَعَّوُا] (جذرُه: م ن ي) مُسْنَدٌ إلىٰ واو الجماعة، فيه إعلالٌ بالحذف، أصله: تمناْوا، فحُذِفَت لام الفعل وفتح ما قبلها دلالة علىٰ الألف المحذوفة، وتحرك الضمير الساكن بالضم؛ لالتقاء ساكنين. الموت [الفَعْل] مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (مات، يموت) من باب نصَر.

﴿وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُۥٓ أَبَدًۢا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٧﴾﴾

الإعراب: ﴿وَلَا﴾ الواو: حرف استئناف، لا: حرف نفي. ﴿يَتَمَنَّوْنَهُۥٓ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، الواو: فاعل، الهاء: مفعول به. ﴿أَبَدًۢا﴾ ظرف زمان منصوب بالفتحة. ﴿بِمَا﴾ حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿قَدَّمَتْ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، التاء: حرف تأنيث والجملة صلة الموصول. ﴿أَيْدِيهِمْ﴾ فاعل مرفوع

بالضمة المقدرة، هم: مضاف إليه. ﴿وَٱللَّهُ﴾ الواو: حرف استئناف، اسم الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة. ﴿عَلِيمٌۢ﴾ خبر مرفوع بالضمة. ﴿بِٱلظَّٰلِمِينَ﴾ الباء: حرف جر، ومجرور بالياء.

لمحات بلاغيّة: بين (فتمنوا) في الآية الثامنة (ولا يمنوه) تضاد للتأكيد.

﴿قُلْ إِنَّ ٱلْمَوْتَ ٱلَّذِى تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُۥ مُلَٰقِيكُمْ ۖ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾﴾

الإعراب: ﴿قُلْ﴾ فعل أمر مبنيّ علىٰ السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت. ﴿إِنَّ﴾ حرف نصب وتوكيد. ﴿ٱلْمَوْتَ﴾ اسم إن منصوب بالفتحة. ﴿ٱلَّذِى﴾ صفة مبنيّة في محل نصب. ﴿تَفِرُّونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة: فاعل والجملة صلة الموصول. ﴿مِنْهُ﴾ من: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿فَإِنَّهُۥ﴾ الفاء: حف رابط، إن: حرف نصب وتوكيد، الهاء: اسم إن. ﴿مُلَٰقِيكُمْ﴾ خبر إن مرفوع بالضمة المقدرة، كم: مضاف إليه، والجملة الاسمية (فإنه ملاقيكم) خبر إن الأولىٰ. ﴿ثُمَّ﴾ حرف عطف. ﴿تُرَدُّونَ﴾ فعل مضارع مبنيّ للمجهول مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة نائب فاعل. ﴿إِلَىٰ عَٰلِمِ﴾ إلىٰ: حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿ٱلْغَيْبِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿وَٱلشَّهَٰدَةِ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف مجرور بالكسرة. ﴿فَيُنَبِّئُكُم﴾ الفاء: حرف عطف، الفعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. كم: مفعول به أول. ﴿بِمَا﴾ الباء: حرف جر، ومجرور مبنيّ، وشبه الجملة مفعول به ثانٍ للفعل (ينبئ). ﴿كُنتُمْ﴾ فعل ماض ناسخ مبنيّ علىٰ السكون، تم: اسم كان. ﴿تَعْمَلُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، الواو: فاعل، والجملة خبر كان.

الصرف: تفرون [تَفعِلُون] فيه إعلالٌ بالنقل والتسكين، أصلُه: (تفرِرون) نُقِلَتْ كسرة الراء الأولىٰ إلىٰ الفاء قبلها ثم أُدْغِمَتْ الراءان فأصبحتا راءً مشددة.

تردون: [تَفْعِلُونَ] فيه إعلالٌ بالنقل والتسكين، أصلُه: (ترِردون) نُقِلَتْ كسرة الراء الأولىٰ إلىٰ التاء قبلها ثم أُدْغِمَتْ الراءان فأصبحتا راءً مشددة. ملاقي [مُفْعِل] اسم فاعل رباعيّ من الفعل (لاقىٰ) وهو اسم منقوص. الشهادة [الفَعَالَة] مصدر سماعي من الثلاثيّ (شهِد، يشهَد) من باب فرِح.

لمحات بلاغية: التضاد بين (الغيب والشهادة) للتأكيد.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوۡمِ ٱلۡجُمُعَةِ فَٱسۡعَوۡاْ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلۡبَيۡعَۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ٩﴾

الإعراب: ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾ يا: حرف نداء، أي: منادىٰ مبنيّ علىٰ الضم في محل نصب، ها: حرف تنبيه. ﴿ٱلَّذِينَ﴾ بدل مبنيّ في محل رفع. ﴿ءَامَنُوٓاْ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، الواو: فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿إِذَا﴾ اسم شرط مبنيّ في محل نصب. ﴿نُودِيَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح (فعل الشرط) والجملة مضاف إليه. ﴿لِلصَّلَوٰةِ﴾ اللام: حرف جر، ومجرور بالكسرة، وشبه الجملة نائب فاعل. ﴿مِن يَوۡمِ﴾ من: حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿ٱلۡجُمُعَةِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿فَٱسۡعَوۡاْ﴾ الفاء: حرف رابط في جواب الشرط، والفعل أمر مبنيّ علىٰ حذف النون، الواو: فاعل. ﴿إِلَىٰ ذِكۡرِ﴾ إلىٰ: حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿ٱللَّهِ﴾ اسم الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿وَذَرُواْ﴾ الواو: حرف عطف، الفعل أمر مبنيّ علىٰ حذف النون، الواو: فاعل. ﴿ٱلۡبَيۡعَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿ذَٰلِكُمۡ﴾ مبتدأ مبنيّ. ﴿خَيۡرٞ﴾ خبر مرفوع بالضمة. ﴿لَّكُمۡ﴾ اللام: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿إِن﴾ حرف شرط. ﴿كُنتُمۡ﴾ فعل ماض ناسخ مبنيّ علىٰ السكون، تم: اسم كان (فعل الشرط) وجواب الشرط محذوف يفسره ما قبله. ﴿تَعۡلَمُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، الواو: فاعل، والجملة خبر كان.

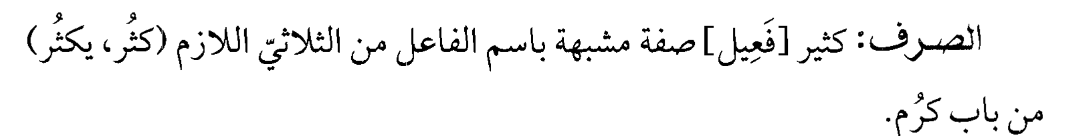
الصرف: الجمعة [الفُعُلَة] اسم جامَد - معنىٰ. اسعوا [اِفْعَوْا] (جذرُه: س ع ي) (سعَىٰ، يسعَىٰ) من باب فتح، فيه إعلالٌ بالحذف، أصلُه: سعاوا، التقىٰ ساكنان، الأول لام الكلمة الألف، والثاني واو الجماعة، فحذف لام الفعل وفتح ما قبلها دلالة علىٰ الألف المحذوفة. ذروا [عَلُوا] (جذرُه: و ذ ر) (وذِر، يذَر) من باب فرِح، فيه إعلالٌ بالحذف، حُذِفَت فاؤه - الواو - عند صياغة الأمر. البيع [الفَعْل] (جذرُه: ب ي ع) مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (باع، يبيع) من باب ضرَب. خير: [فَعْل] صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ اللازم (خار، يخِير) من باب ضرَب.

لمحات بلاغيّة: (اسعوا) الفعل يفيد العزم والجد والنشاط. (ذروا البيع) ذكر الجزء البيع وأراد الكل من جميع المعاملات بيع وشراء وإجارة وزراعة وصناعة.

﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ وَٱبْتَغُواْ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ وَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠﴾ ﴾

الإعراب: ﴿فَإِذَا﴾ الفاء: حرف استئناف، إذا: اسم شرط مبنيّ في محل نصب. ﴿قُضِيَتِ﴾ فعل ماض مبنيّ للمجهول مبنيّ علىٰ الفتح، التاء: حرف تأنيث تحركت بالكسر، (فعل الشرط) والجملة مضاف إليه. ﴿ٱلصَّلَوٰةُ﴾ نائب فاعل مرفوع بالضمة. ﴿فَٱنتَشِرُواْ﴾ الفاء: رابطة في جواب الشرط، والفعل أمر مبنيّ علىٰ حذف النون، الواو: فاعل. ﴿فِي ٱلْأَرْضِ﴾ في: حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿وَٱبْتَغُواْ﴾ الواو: حرف عطف، والفعل أمر مبنيّ علىٰ حذف النون، الواو: فاعل. ﴿مِن فَضْلِ﴾ من: حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿ٱللَّهِ﴾ اسم الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿وَٱذْكُرُواْ﴾ الواو: حرف عطف، والفعل أمر مبنيّ علىٰ حذف النون، الواو: فاعل. ﴿ٱللَّهَ﴾ اسم الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿كَثِيرًا﴾ نائب عن المفعول المطلق منصوب بالفتحة. ﴿لَّعَلَّكُمْ﴾ لعل: حرف نصب وترجٍ وتعليل. كم: اسم لعل. ﴿تُفْلِحُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، الواو: فاعل، والجملة خبر لعل.

الصرف: كثير [فَعِيل] صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ اللازم (كثُر، يكثُر) من باب كرُم.


﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا ۚ قُلْ مَا عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ ۚ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (١١) ﴾

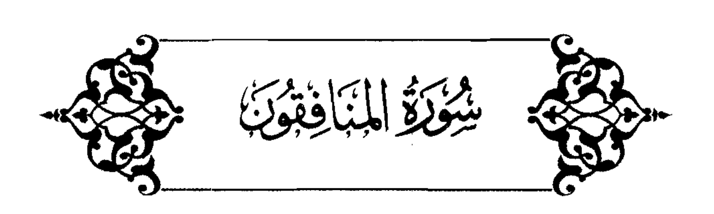
الإعراب: ﴿وَإِذَا﴾ الواو: حرف استئناف، إذا: اسم شرط مبنيّ في محل نصب. ﴿رَأَوْا﴾ فعل أمر مبنيّ علىٰ حذف النون، الواو: فاعل، (فعل الشرط) والجملة مضاف إليه. ﴿تِجَارَةً﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿أَوْ﴾ حرف عطف. ﴿لَهْوًا﴾ معطوف منصوب بالفتحة. ﴿انفَضُّوا﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، الواو: فاعل (جواب الشرط). ﴿إِلَيْهَا﴾ إلىٰ: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿وَتَرَكُوكَ﴾ الواو: حرف عطف، فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، الواو: فاعل، كَ: مفعول به. ﴿قَائِمًا﴾ حال منصوب بالفتحة [صاحب الحال: الضمير المفعول به في تركوك]. ﴿قُلْ﴾ فعل أمر مبنيّ علىٰ السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت. ﴿مَا﴾ اسم موصول مبتدأ. ﴿عِندَ﴾ ظرف مكان منصوب بالفتحة. وشبه الجملة صلة الموصول. ﴿اللَّهِ﴾ اسم الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿خَيْرٌ﴾ خبر مرفوع بالضمة. ﴿مِّنَ اللَّهْوِ﴾ من: حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿وَمِنَ التِّجَارَةِ﴾ الواو: حرف عطف، من: حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿وَاللَّهُ﴾ الواو: حرف استئناف، اسم الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة. ﴿خَيْرُ﴾ خبر مرفوع بالضمة. ﴿الرَّازِقِينَ﴾ مضاف إليه مجرور بالياء.

الصرف: رأوا [فَعَوْا] (جذرُه: ر أ ي) (رأىٰ، يرَىٰ) مُسْنَدٌ إلىٰ واو الجماعة، فيه إعلالٌ بالحذف، حيث التقىٰ ساكنان الأول لام الكلمة - الألف، والثاني واو الجماعة، أصله: رأاو، فحُذِفَت لام الفعل، وفتح ما قبلها دلالة علىٰ الألف المحذوفة. لهو: [فَعْل] مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (لها، يلهُو) من باب نصَر. قائم

[فَاعِل] (جذرُه: ق و م) اسم فاعل ثلاثيّ من الفعل (قام، يقُوم) من باب نصَر، فيه إعلالٌ بالقلب، قُلِبَتِ الواوُ همزة. قل: [فُلْ] (جذرُه: ق و ل) (قال: يقُول) فيه إعلالٌ بالحذف، حُذِفَت عينه الواو، لالتقاء ساكنين، ونُقِلَتْ حركة العين إلىٰ الفاء لتكون فاء الكلمة دالة علىٰ أن العين واو. خير [فَعْل] صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ (خار، يخِير) من باب ضرَب. الرازقين [الفَاعِلِينَ] الصورة اللفظية اسم فاعل ثلاثيّ (رزَق، يرزُق) من باب نصَر، لكن معناه في سياقه بمعنىٰ الصفة المشبهة؛ لأنه وصف لله تعالىٰ، والجمع للتعظيم.

لمحات بلاغية: حسن ختام رائع بالتحذير من الانشغال عن صلاة الجمعة. (وإذا رأوا تجارة أو لهو) تقديم التجارة علىٰ اللهو أولًا لتقديم الأهم والأكثر فائدة وتقديم اللهو علىٰ التجارة (قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة)؛ لأن الخسارة تكون في اللهو أكثر من التجارة.





﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ قَالُوا۟ نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُۥ وَٱللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَكَٰذِبُونَ ۝١﴾

الإعراب: ﴿إِذَا﴾ اسم شرط مبنيّ في محل نصب. ﴿جَآءَكَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، ك: مفعول به، (فعل الشرط) والجملة مضاف إليه. ﴿ٱلْمُنَٰفِقُونَ﴾ فاعل مرفوع بالواو. ﴿قَالُوا۟﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، الواو: فاعل (جواب الشرط). ﴿نَشْهَدُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة. ﴿إِنَّكَ﴾ إن: حرف نصب وتوكيد، ك: اسم إن. ﴿لَرَسُولُ﴾ اللام: حرف توكيد، وخبر إن مرفوع بالواو. ﴿ٱللَّهِ﴾ اسم الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿وَٱللَّهُ﴾ الواو: حرف اعتراض، اسم الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة. ﴿يَعْلَمُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، والجملة خبر. ﴿إِنَّكَ﴾ إن: حرف نصب وتوكيد، ك: اسم إن. ﴿لَرَسُولُهُۥ﴾ اللام: حرف توكيد، رسول: خبر إن مرفوع بالضمة، هـ: مضاف إليه. ﴿وَٱللَّهُ﴾ الواو: حرف عطف، اسم الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة. ﴿يَشْهَدُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، والجملة خبر. ﴿إِنَّ﴾ حرف توكيد ونصب. ﴿ٱلْمُنَٰفِقِينَ﴾ اسم إن منصوب بالياء. ﴿لَكَٰذِبُونَ﴾ اللام: حرف توكيد. وخبر إن مرفوع بالواو.

الصرف: المنافقون: [المُفَاعِلُون] اسم فاعل رباعيّ من الفعل (نَافَق).

لمحات بلاغيّة: [السجع] أو توافق الآيات بحرف النون في آيات السورة

الإحدىٰ عشرة، وقبل الآخر تنتهي بحرفي المَدّ الواو والياء، مما يحدث جَرْسًا صوتيًّا تسعد النفس والأذن. من المحسنات البديعية حسن الاستهلال بيان أخلاق المنافقين وصفاتهم. (والله يعلم إنك لرسوله) جملة اعتراضية يبين الشرط وجوابه لتأكيد كذب المنافقين في شهادتهم برسالة النبي، وهي جملة اسمية للثبوت، مؤكدة بإن واللام وكذلك، (والله يشهد إن المنافقين لكاذبون).

﴿ٱتَّخَذُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُمۡ جُنَّةٗ فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ إِنَّهُمۡ سَآءَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ۝٢﴾

الإعراب: ﴿ٱتَّخَذُوٓاْ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، الواو: فاعل. ﴿أَيۡمَٰنَهُمۡ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة أول، هم: مضاف إليه. ﴿جُنَّةٗ﴾ مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة. ﴿فَصَدُّواْ﴾ الفاء: حرف عطف، والفعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، الواو: فاعل. ﴿عَن سَبِيلِ﴾ عن: حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿ٱللَّهِ﴾ اسم الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿إِنَّهُمۡ﴾ حرف توكيد ونصب، هم: اسم إن. ﴿سَآءَ﴾ فعل ماض جامَد (للذم) مبنيّ علىٰ الفتح. ﴿مَا﴾ فاعل مبنيّ، والجملة (ساء ما) خبر إن. ﴿كَانُواْ﴾ فعل ماض ناسخ مبنيّ علىٰ الضم، الواو: اسم كان. ﴿يَعۡمَلُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، الواو: فاعل، والجملة خبر كان.

الصرف: جُنة: [فُعْلَة] (جذرُه: ج ن ن) اسم جامَد معنىٰ، فيه إدغام النونين، فأصبحتا نونًا مشددة، أصلُه: جُنْنَة، أي: سِتار. ساء: [فَعَلَ] (جذرُه: س و ء) (ساء، يسُوء) من باب نصَر، عينُه واوٌ، فيه إعلالٌ بالقلب، أصله: سَوَءَ، قُلِبَتِ الواوُ ألفًا، عندما تحركت الواو، وانفتح ما قبلها.

لمحات بلاغية: (اتخذوا أيمانهم جنة) [الجنة: أي السُّترة] تشبيه لإيمان المنافقين المكذوب وقولهم بأنهم مسلمون بشيء يستتر وراءه وقاية من القتل.



﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا۟ ثُمَّ كَفَرُوا۟ فَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾ ﴾

الإعراب: ﴿ذَٰلِكَ﴾ مبتدأ مبنيّ. ﴿بِأَنَّهُمْ﴾ الباء: حرف جر، أن: حرف نصب وتوكيد ومصدر، هم: اسم أن. ﴿ءَامَنُوا۟﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، الواو: فاعل، والمصدر المؤول في محل جر بالباء، وشبه الجملة في محل رفع خبر المبتدأ. ﴿ثُمَّ﴾ حرف عطف. ﴿كَفَرُوا۟﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، الواو: فاعل. ﴿فَطُبِعَ﴾ الفاء: حرف عطف، والفعل ماض مبنيّ للمجهول مبنيّ علىٰ الفتح. ﴿عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾علىٰ: حرف جر، ومجرور بالكسرة، هم: مضاف إليه، وشبه الجملة نائب فاعل. ﴿فَهُمْ﴾ الفاء: حرف عطف، أو تعليل، الضمير مبتدأ. ﴿لَا﴾ حرف نفي. ﴿يَفْقَهُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، الواو: فاعل، والجملة خبر.

لمحات بلاغيَّة: (أمنوا، كفروا) تضاد للتأكيد.

﴿ ۞ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ ۖ وَإِن يَقُولُوا۟ تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ ۖ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ ۖ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ ۚ هُمُ ٱلْعَدُوُّ فَٱحْذَرْهُمْ ۚ قَـٰتَلَهُمُ ٱللَّهُ ۖ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٤﴾ ﴾

الإعراب: ﴿وَإِذَا﴾ الواو: حرف استئناف، إذا: اسم شرط مبنيّ في محل نصب. ﴿رَأَيْتَهُمْ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ السكون، التاء: فاعل، هم: مفعول به (فعل الشرط). والجملة مضاف إليه. ﴿تُعْجِبُكَ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، ك: مفعول به (جواب الشرط). ﴿أَجْسَامُهُمْ﴾ فاعل مرفوع بالضمة. هم: مضاف إليه. ﴿وَإِن﴾ الواو: حرف عطف، إن: حرف شرط جازم. ﴿يَقُولُوا۟﴾ فعل مضارع مجزوم بحذف النون، الواو: فاعل (فعل الشرط). ﴿تَسْمَعْ﴾ فعل مضارع مجزوم بالسكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت. (جواب الشرط). ﴿لِقَوْلِهِمْ﴾ حرف جر، ومجرور بالكسرة، هم: مضاف إليه. ﴿كَأَنَّهُمْ﴾ كأن: حرف نصب وتشبيه. هم: اسم كأن. ﴿خُشُبٌ﴾ خبر كأن مرفوع بالضمة. ﴿مُّسَنَّدَةٌ﴾ صفة مرفوعة بالضمة. ﴿يَحْسَبُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع

بثبوت النون، الواو: فاعل. ﴿كُلَّ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿صَيْحَةٍ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿عَلَيْهِمْ﴾ علىٰ: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿هُمُ﴾ مبتدأ مبنيّ. ﴿ٱلْعَدُوُّ﴾ خبر مرفوع بالضمة. ﴿فَٱحْذَرْهُمْ﴾ الفاء: حرف رابط في جواب الشرط؛ لفعل شرط محذوف تقديره: إن علمتهم فاحذرهم، الفعل أمر مبنيّ علىٰ السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت. هم: مفعول به. ﴿قَٰتَلَهُمُ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، هم: مفعول به. ﴿ٱللَّهُ﴾ اسم الجلالة فاعل مرفوع بالضمة. ﴿أَنَّىٰ﴾ إما: اسم استفهام حال بمعنىٰ كيف أو ظرف مكان مبنيّ. ﴿يُؤْفَكُونَ﴾ فعل مضارع مبنيّ للمجهول مرفوع بثبوت النون، الواو: نائب فاعل.

الصرف: أجسام [أَفْعَال] جمع تكسير: جِسْم، اسم جامَد - ذات. خشب: [فُعُل] جمع تكسير: خَشَبَة، اسم جامَد - ذات. مُسْنَّدَة [مُفَعَّلَة] اسم مفعول رباعيّ من الفعل المبنيّ للمجهول (سُنِّد). صَيْحَة [فَعْلَة] (جذرُه: ص ي ح) اسم مَرَّة من الثلاثيّ (صاح، يصِيح) من باب ضرَب.

لمحات بلاغية: (إذا) شرط للتحقيق وتأكيد صفات المنافقين، (تعجبك أجسامهم) كناية عن فراغ قلوب المنافقين من الإيمان (وإن يقولوا تسمع لقولهم) كناية عن المكر والخداع في كلامهم (يقولوا) مضارع لاستمرار قولهم المعسول المخادع. (كأنهم خشب) شبيه للمنافقين في كلامهم وحسن منظرهم مثل الأخشاب المُسْنَدَّة علىٰ الحائط، جسم بلا عقل، والتشبيه يدل علىٰ الجبن والضعف، (يحسبون كل صيحة عليهم) كناية عن جبن المنافقين، (هم العدو) تأكيد بتعريف المبتدأ والخبر؛ تحذيرًا للمؤمنين من خداع المنافقين. (قاتلهم الله) جملة اعتراضية بين الجملتين؛ للدعاء عليهم باللعنة والهلاك. (أنىٰ يؤفكون) استفهام للإنكار والتعجب وهي كناية عن ابتعادهم عن الحق.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ ﴿٥﴾﴾

الإعراب: ﴿وَإِذَا﴾ الواو: حرف عطف أو استئناف، إذا: اسم شرط مبنيّ في محل نصب. ﴿قِيلَ﴾ فعل ماض مبنيّ للمجهول مبنيّ علىٰ الفتح، (فعل الشرط) والجملة مضاف إليه. ﴿لَهُمْ﴾ اللام: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿تَعَالَوْا﴾ فعل أمر مبنيّ علىٰ حذف النون، واو الجماعة: فاعل، والجملة نائب فاعل مقول القول. ﴿يَسْتَغْفِرْ﴾ فعل مضارع مجزوم في جواب الطلب وعلامة الجزم السكون. ﴿لَكُمْ﴾ اللام: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿رَسُولُ﴾ فاعل مرفوع بالضمة. ﴿اللَّهِ﴾ اسم الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿لَوَّوْا﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم المقدر، الواو: فاعل، (جواب الشرط). ﴿رُءُوسَهُمْ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. هم: مضاف إليه. ﴿وَرَأَيْتَهُمْ﴾ الواو: حرف عطف، والفعل ماض مبنيّ علىٰ السكون، التاء: فاعل، هم: مفعول به. ﴿يَصُدُّونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، الواو: فاعل، والجملة حال. ﴿وَهُم﴾ الواو: حرف للحال. الضمير: مبتدأ. ﴿مُّسْتَكْبِرُونَ﴾ خبر مرفوع بالواو، والجملة الاسمية حال [صاحب الحال: فاعل يصدون].

الصرف: تعالوا [تَفَاعَوْا] (جذرُه: ع ل و) مُسْنَدٌ إلىٰ واو الجماعة، فيه إعلال بالحذف، أصله: تعالاوا - الأول لام الكلمة - الألف، والثاني واو الجماعة فحُذِفت لام الفعل، وفتح ما قبلها دلالة علىٰ الألف المحذوفة. لووا [فَعَوْا] (جذرُه: ل و ي) (لَوَىٰ، يلوِي) من باب ضرَب، مُسْنَدٌ إلىٰ واو الجماعة، فيه إعلالٌ بالحذف، أصلُه: لـوَّاوا، حيث التقىٰ ساكنان، الأول لام الكلمة - الألف، والثاني واو الجماعة، فحُذِفَت لام الفعل، وفتح ما قبلها دلالة علىٰ الألف المحذوفة، الفعل مزيد بالتضعيف للمبالغة والتكثير. رءوس: [فعول] جمع تكسير: رأس، اسم جامَد - ذات. مستكبرون [مُسْتَفْعِلُونَ] اسم فاعل - سداسيّ من الفعل (استكبر).

﴿سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ۝٦﴾

الإعراب: ﴿سَوَآءٌ﴾ خبر مقدم مرفوع بالضمة. ﴿عَلَيْهِمْ﴾ علىٰ: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿أَسْتَغْفَرْتَ﴾ الهمزة: حرف مصدري؛ للتسوية، والفعل (استغفر) فعل ماض مبنيّ علىٰ السكون، والتاء: فاعل، والمصدر المؤول (من الهمزة والفعل) مبتدأ مؤخر في محل رفع. ﴿لَهُمْ﴾ اللام: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿أَمْ﴾ حرف عطف. ﴿لَمْ﴾ حرف جزم. ﴿تَسْتَغْفِرْ﴾ فعل مضارع مجزوم بالسكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت). ﴿لَهُمْ﴾ حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿لَن﴾ حرف نفي ونصب. ﴿يَغْفِرَ﴾ فعل مضارع منصوب بالفتحة. ﴿ٱللَّهُ﴾ اسم الجلالة فاعل مرفوع بالضمة. ﴿لَهُمْ﴾ اللام: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿إِنَّ﴾ حرف نصب وتوكيد. ﴿ٱللَّهَ﴾ اسم الجلالة اسم إن منصوب بالفتحة. ﴿لَا﴾ حرف نفي. ﴿يَهْدِى﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) والجملة خبر إن. ﴿ٱلْقَوْمَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿ٱلْفَٰسِقِينَ﴾ صفة منصوبة بالياء.

لمحات بلاغية: (سواء عليهم...) كناية عن أمر الرسول بعدم الاستغفار للمنافقين وحرمانهم من رحمة الله. (أستغفرت، لم تستغفر) تضاد؛ للتأكيد. (أستغفرت) الهمزة حرف مصدري للتسوية وليس استفهامًا (لن يغفر) لن: لتأكيد النفي. (إن الله لا يهدي القوم الفاسقين) تكرارها في الجزء للتأكيد حرمان المنافقين من رحمة الله.

﴿هُمُ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنفِقُوا۟ عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ حَتَّىٰ يَنفَضُّوا۟ ۗ وَلِلَّهِ خَزَآئِنُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَٰكِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ۝٧﴾

الإعراب: ﴿هُمُ﴾ مبتدأ مبنيّ علىٰ السكون، تحركت بالضم. ﴿ٱلَّذِينَ﴾ خبر



مبنيّ. ﴿يَقُولُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، الواو: فاعل، الجملة صلة الموصول. ﴿لَا﴾ حرف جزم ونفي. ﴿تُنفِقُواْ﴾ فعل مضارع مجزوم بحذف النون، الواو: فاعل، والجملة مفعول به مقول القول. ﴿عَلَىٰ مَنْ﴾ علىٰ: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿عِندَ﴾ ظرف مكان منصوب بالفتحة. وشبه الجملة صلة الموصول. ﴿رَسُولِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿ٱللَّهِ﴾ اسم الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿حَتَّىٰ﴾ حرف نصب وغاية. ﴿يَنفَضُّواْ﴾ فعل مضارع منصوب بحذف النون، الواو: فاعل. ﴿وَلِلَّهِ﴾ الواو: حرف استئناف، اللام: حرف جر، ومجرور بالكسرة، شبه الجملة خبر مقدم. ﴿خَزَآئِنُ﴾ مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة. ﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿وَٱلْأَرْضِ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف مجرور بالكسرة. ﴿وَلَٰكِنَّ﴾ الواو: حرف عطف، لكن: حرف نصب واستدراك. ﴿ٱلْمُنَٰفِقِينَ﴾ اسم لكن منصوب بالياء. ﴿لَا﴾ حرف نفي. ﴿يَفْقَهُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، الواو: فاعل، والجملة خبر لكن.

الصرف: خزائن [فَعَائِل] جمع تكسير: خِزَانَة، اسم جامد - ذات.

﴿يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَآ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ ۚ وَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِۦ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَٰكِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾﴾

الإعراب: ﴿يَقُولُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، الواو: فاعل. ﴿لَئِن﴾ اللام: حرف واقع في جواب لقسم محذوف، إن: حرف شرط. ﴿رَّجَعْنَآ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ السكون. نا: فاعل (فعل الشرط). ﴿إِلَى ٱلْمَدِينَةِ﴾ إلىٰ: حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿لَيُخْرِجَنَّ﴾ اللام: حرف واقع في مقسم به محذوف والفعل مضارع مبنيّ علىٰ الفتح، والنون: حرف توكيد (جواب الشرط). ﴿ٱلْأَعَزُّ﴾ فاعل مرفوع بالضمة. ﴿مِنْهَا﴾ من: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿ٱلْأَذَلَّ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة، وجملة الشرط فعله وجوابه (لئن...) مفعول به مقول القول.

﴿وَلِلَّهِ﴾ الواو: حرف استئناف، اللام: حرف جر، واسم الجلالة مجرور بالكسرة، شبه الجملة خبر مقدم. ﴿ٱلْعِزَّةُ﴾ مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة. ﴿وَلِرَسُولِهِۦ﴾ الواو: حرف عطف، اللام: حرف جر، ومجرور بالكسرة، الهاء: مضاف إليه. ﴿وَلِلْمُؤْمِنِينَ﴾ الواو: حرف عطف، اللام: حرف جر، ومجرور بالياء. ﴿وَلَٰكِنَّ﴾ الواو: حرف عطف، لكن: حرف نصب واستدراك. ﴿ٱلْمُنَٰفِقِينَ﴾ اسم لكن منصوب بالياء. ﴿لَا﴾ حرف نفي. ﴿يَعْلَمُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، الواو: فاعل، والجملة خبر لكن.

الصرف: الأعز، الأذل) [الأَفْعَل] اسم تفضيل من الثلاثيّ (عزَّ، يعِزّ) و (ذلَّ، يذِلّ) من باب ضرب، فيه إعلالٌ بالنقل والتسكين، أصلُه: الأعزَز، نُقِلَتْ فتحة الزاي الأولىٰ إلىٰ العين قبلها، وأُدْغِمَتْ الزايان فأصبحتا زايًا مشددة. المَدِّينة (جذرُه: م د ن) اسم جامَد – ذات. العزة: [الفِعْلَة] مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (عزّ، يعِزّ).

لمحات بلاغية: بين (الأعز والأذل) تضاد للتأكيد.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَٰلُكُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُكُمْ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٩﴾﴾

الإعراب: ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾ يا: حرف نداء، أي: منادىٰ مبنيّ علىٰ الضم في محل نصب، ها: حرف تنبيه. ﴿ٱلَّذِينَ﴾ بدل مبنيّ في محل رفع. ﴿ءَامَنُوا۟﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، الواو: فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿لَا﴾ حرف جزم ونهي. ﴿تُلْهِكُمْ﴾ فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، كم: مفعول به. ﴿أَمْوَٰلُكُمْ﴾ فاعل مرفوع بالضمة. كم: مضاف إليه. ﴿وَلَآ﴾ الواو: حرف عطف، لا: حرف زائد. ﴿أَوْلَٰدُكُمْ﴾ معطوف مرفوع بالضمة، كم: مضاف إليه. ﴿عَن ذِكْرِ﴾ عن: حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿ٱللَّهِ﴾ اسم الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿وَمَن﴾ الواو: حرف عطف أو استئناف، من: اسم شرط مبتدأ. ﴿يَفْعَلْ﴾ فعل

مضارع مجزوم بالسكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) (فعل الشرط). ﴿ذَٰلِكَ﴾ مفعول به مبنيّ. ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ﴾ الفاء: حرف رابط في جواب الشرط، واسم الإشارة مبتدأ. ﴿هُمُ﴾ ضمير فصل أو مبتدأ. ﴿ٱلۡخَٰسِرُونَ﴾ خبر مرفوع بالواو.

الصرف: تلهكم [تُفْعِكُمْ] (جذرُه: ل هـ و) أصلُه: ألهىٰ، مزيد بحرف - الهمزة. ذكر [فِعْل] مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (ذكَر، يذكُر) من باب نصَر.

﴿وَأَنفِقُواْ مِن مَّا رَزَقۡنَٰكُم مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوۡلَآ أَخَّرۡتَنِيٓ إِلَىٰٓ أَجَلٖ قَرِيبٖ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ١٠﴾

الإعراب: ﴿وَأَنفِقُواْ﴾ الواو: حرف عطف، فعل أمر مبنيّ علىٰ حذف النون، الواو: فاعل. ﴿مِن مَّا﴾ من: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿رَزَقۡنَٰكُم﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ السكون، نا: فاعل، كم: مفعول به، والجملة صلة الموصول. ﴿مِّن قَبۡلِ﴾ من: حرف جر، ومجرور مبنيّ، وشبه الجملة حال. ﴿أَن﴾ حرف نصب ومصدر. ﴿يَأۡتِيَ﴾ فعل مضارع منصوب بالفتحة. والمصدر المؤول في محل جر مضاف إليه. ﴿أَحَدَكُمُ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. كم: مضاف إليه. ﴿ٱلۡمَوۡتُ﴾ فاعل مرفوع بالضمة. ﴿فَيَقُولَ﴾ الفاء: حرف عطف، والفعل مضارع منصوب بالفتحة. والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو). ﴿رَبِّ﴾ منادىٰ منصوب بالفتحة المقدرة لحرف نداء محذوف، والياء: ضمير محذوف تقديره يا ربي. ﴿لَوۡلَآ﴾ حرف تحضيض. ﴿أَخَّرۡتَنِيٓ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ السكون، التاء: فاعل، النون: حرف وقاية، الياء: مفعول به. ﴿إِلَىٰٓ أَجَلٖ﴾ حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿قَرِيبٖ﴾ صفة مجرورة بالكسرة. ﴿فَأَصَّدَّقَ﴾ الفاء: (فاء السببية)حرف ونصب، والفعل مضارع منصوب بالفتحة. ﴿وَأَكُن﴾ الواو: حرف عطف، فعل مضارع ناسخ مجزوم بالسكون، اسم أكون مستتر (أنا). ﴿مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ من: حرف جر، ومجرور بالياء، شبه الجملة خبر أكون.

الصرف: أحد [فَعَل] اسم جامَد - ذات. أصدق [أَتفَعَّلُ] فعل مزيد بحرفين، أصلُه: أَتَصَدَّق فيه إبدال، أبدلت التاء صادًا، وأُدْغِمَتْ في الصاد. أكن: [أَفُلْ] (جذرُه: ك و ن) أصلُه: أكون، فيه إعلالٌ بالحذف، بحذف عين الكلمة الواو، ونُقِلَتْ حركة العين إلىٰ لتكون فاء الكلمة دالة علىٰ أن العين واو، وحُذفت الواو؛ لالتقاء ساكنين؛ لمناسبة الجزم.

﴿وَلَن يُؤَخِّرَ ٱللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَآءَ أَجَلُهَاۚ وَٱللَّهُ خَبِيرُۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾﴾

الإعراب: ﴿وَلَن﴾ الواو: حرف استئناف، لن: حرف نصب ونفي. ﴿يُؤَخِّرَ﴾ فعل مضارع منصوب بالفتحة. ﴿ٱللَّهُ﴾ اسم الجلالة فاعل مرفوع بالضمة. ﴿نَفْسًا﴾ مفعولا به منصوب بالفتحة. ﴿إِذَا﴾ ظرف زمان مبنيّ. ﴿جَآءَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والجملة مضاف إليه. ﴿أَجَلُهَا﴾ فاعل مرفوع بالضمة، ها: مضاف إليه. ﴿وَٱللَّهُ﴾ الواو: حرف عطف، اسم الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة. ﴿خَبِيرُۢ﴾ خبر مرفوع بالضمة. ﴿بِمَا﴾ الباء: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿تَعْمَلُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، الواو: فاعل، والجملة صلة الموصول.

الصرف: أجَل [فَعَل] اسم جامَد - معنىٰ.

نكات بلاغية: حسن ختام رائع بالتحذير من التفريط في الطاعة، عند لقاء الله. (والله خبير بما تعملون) فالخبير - سبحانه - العالم بكل شيء، المطلع علىٰ حقيقته.





سُورَةُ التَّغَابُنِ

﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۖ لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾﴾

الإعراب: ﴿يُسَبِّحُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة. ﴿لِلَّهِ﴾ اللام: حرف جر، واسم الجلالة مجرور بالكسرة. ﴿مَا﴾ فاعل مبنيّ. ﴿فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ حرف جر، ومجرور بالكسرة. وشبه الجملة صلة الموصول. ﴿وَمَا﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف مبنيّ في محل رفع. ﴿فِى ٱلْأَرْضِ﴾ حرف جر، ومجرور بالكسرة، وشبه الجملة صلة الموصول. ﴿لَهُ﴾ اللام: حرف جر، ومجرور مبنيّ، شبه الجملة خبر مقدم. ﴿ٱلْمُلْكُ﴾ مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة. ﴿وَلَهُ﴾ الواو: حرف عطف، اللام: حرف جر، ومجرور مبنيّ، شبه جملة خبر مقدم. ﴿ٱلْحَمْدُ﴾ مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة. ﴿وَهُوَ﴾ الواو: حرف عطف، الضمير مبتدأ. ﴿عَلَىٰ كُلِّ﴾ علىٰ: حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿شَىْءٍ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿قَدِيرٌ﴾ خبر مرفوع بالضمة.

الصرف: المُلْك [الفُعْل] مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (ملَك، يملِك) من باب ضرَب. الحمَد [الفَعْل] مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (حمِد، يحمَد) من باب فرِح.

لمحات بلاغيّة: [السجع] أو توافق نهاية الآيات بحرف (الراء) من (١، ٤) و(٧، ٨) وحرف النون (١٢، ١٣) الميم من (١٤، ١٥) وقبل الآخر ينتهي بحرفي المَدّ الواو والياء، يحدث جَرْسًا صوتيًّا تسعد النفس والأذن. من المحسنات البديعية حسن الاستهلال بتسبيح وتنزيه الله للتأكيد والتخصيص، (السموات والأرض) تضاد للتأكيد.

﴿هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ فَمِنكُمْ كَافِرٌ وَمِنكُم مُّؤْمِنٌ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝٢﴾

الإعراب: ﴿هُوَ﴾ مبتدأ مبنيّ. ﴿ٱلَّذِى﴾ خبر مبنيّ. ﴿خَلَقَكُمْ﴾ فعل ماض مبنيّ على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)، كم: مفعول به، والجملة صلة الموصول. ﴿فَمِنكُمْ﴾ الفاء: حرف عطف، من: حرف جر، والضمير مبنيّ في محل جر، وشبه الجملة خبر مقدم. ﴿كَافِرٌ﴾ مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة. ﴿وَمِنكُم﴾ الواو: حرف عطف، من: حرف جر، ومجرور مبنيّ، وشبه الجملة خبر مقدم. ﴿مُّؤْمِنٌ﴾ مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة. ﴿وَٱللَّهُ﴾ الواو: حرف استئناف، اسم الجلالة: مبتدأ مرفوع بالضمة. ﴿بِمَا﴾ الباء: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿تَعْمَلُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، الواو: فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿بَصِيرٌ﴾ خبر مرفوع بالضمة.

الصرف: كافر [فَاعِل] اسم فاعل ثلاثيّ من الفعل (كفَر، يكفُر) من باب نصَر. مؤمن [مُفْعِل] اسم فاعل رباعيّ من الفعل (آمَنَ).

لمحات بلاغيّة: (كافر، مؤمن) تضاد للتأكيد، (والله بما تعملون بصير) تناسب أطراف، جملة اسمية للثبوت، مؤكدة بتقديم الجار والمجرور على الخبر (بصير) فهو - سبحانه - الذي يشاهد ويرى مطلع على خلقه وقربه منهم، وهو الرقيب على كل شيء.

﴿خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَإِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ۝٣﴾

الإعراب: ﴿خَلَقَ﴾ فعل ماض مبنيّ على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو). ﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ مفعول به منصوب بالكسرة. ﴿وَٱلْأَرْضَ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف منصوب بالفتحة. ﴿بِٱلْحَقِّ﴾ الباء: حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿وَصَوَّرَكُمْ﴾ الواو: حرف عطف، والفعل ماض مبنيّ على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)، كم: مفعول به. ﴿فَأَحْسَنَ﴾ الفاء: حرف عطف، والفعل ماض



مبنيّ على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو). ﴿صُوَرَكُمْ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. كم: مضاف إليه. ﴿وَإِلَيْهِ﴾ الواو: حرف عطف، إلىٰ: حرف جر، ومجرور مبنيّ، وشبه الجملة خبر مقدم. ﴿ٱلْمَصِيرُ﴾ مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة.

الصرف: صُوَر [فُعَل] اسم جنس جمعيّ، مفرده: صُوْرَة.

لمحات بلاغيَّة: التأكيد بين التضاد بين (السموات والأرض) وتقديم الجار والمجرور في (إليه المصير) والمحسن البديعي الجناس بين (صوركم، وصوركم) يحدث جَرْسًا صوتيًّا تسعد النفس والأذن.

﴿يَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٤﴾﴾

الإعراب: ﴿يَعْلَمُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو). ﴿مَا﴾ مفعول به مبنيّ. ﴿فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ في: حرف جر، ومجرور بالكسرة، وشبه الجملة صلة الموصول. ﴿وَٱلْأَرْضِ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف مجرور بالكسرة. ﴿وَيَعْلَمُ﴾ الواو: حرف عطف، والفعل مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو). ﴿مَا﴾ مفعول به مبنيّ. ﴿تُسِرُّونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، الواو: فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿وَمَا﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف مبنيّ في محل نصب. ﴿تُعْلِنُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، الواو: فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿وَٱللَّهُ﴾ الواو: حرف استئناف، اسم الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة. ﴿عَلِيمٌ﴾ خبر مرفوع بالضمة. ﴿بِذَاتِ﴾ الباء: حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿ٱلصُّدُورِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الصرف: تسرون [تُفْعِلُون] فيه إعلالٌ بالنقل والتسكين، أصلُه: تُسْرِرون، نُقِلَتْ كسرة الراء الأولىٰ إلىٰ السين قبلها، ثم أُدْغِمَتْ الراءان فأصبحتا راءً مشددة. ذات [فَعْل] (جذرُه: ذ و ت) اسم جامَد - معنىٰ، مؤنث: ذو.

لمحات بلاغية: التضاد بين (السموات والأرض) و(يسرون ويعلنون) تضاد للتأكيد. (والله عليم بذات الصدور) تناسب أطراف، وتناسق لكلام سابق فهو الذي يعلم تفاصيل الأمور ودقائق الأشياء وخفايا الضمائر.

﴿ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤُا۟ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَبْلُ فَذَاقُوا۟ وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥﴾ ﴾

الإعراب: ﴿أَلَمْ﴾ الهمزة: حرف استفهام، لم: حرف جزم. ﴿يَأْتِكُمْ﴾ فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، كم: مفعول به. ﴿نَبَؤُا۟﴾ فاعل مرفوع بالضمة. ﴿ٱلَّذِينَ﴾ مضاف إليه مبنيّ. ﴿كَفَرُوا۟﴾ فعل ماض مبنيّ على الضم، الواو: فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿مِن قَبْلُ﴾ من: حرف جر، ومجرور مبنيّ على الضم، وشبه الجملة حال. ﴿فَذَاقُوا۟﴾ الفاء: حرف عطف، فعل ماض مبنيّ على الضم، الواو: فاعل. ﴿وَبَالَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿أَمْرِهِمْ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. هم: مضاف إليه. ﴿وَلَهُمْ﴾ الواو: حرف عطف، واللام: حرف جر، ومجرور مبنيّ، وشبه الجملة خبر مقدم. ﴿عَذَابٌ﴾ مبتدأ مرفوع بالضمة. ﴿أَلِيمٌ﴾ صفة مرفوعة بالضمة.

الصرف: يأتكم: [يَفْعِكُمْ] (جذره: أ ت ي) فيه إعلالٌ بحذف حرف العلة؛ للجزم. نبأ [فَعَل] اسم جامَد - معنىً.

لمحات بلاغية: (ألم يأتكم...) استفهام للتقرير و (النبأ) أفضل من (الخبر) لأهميته وفخامته. (الذين كفروا من قبل) كناية عن عاد وثمود وأهل سبأ وغيرهم ممن دمرهم الله. (من قبل) إيجاز بحذف المضاف إليه، أي: من قبلكم (فذاقوا) الفاء للسرعة (ذاقوا وبال) تشبيه الوبال أي السوء والعذاب بطعام يذاق، يدل على شدة الإحساس بالألم.

﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُۥ كَانَت تَّأۡتِيهِمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَقَالُوٓاْ أَبَشَرٞ يَهۡدُونَنَا فَكَفَرُواْ وَتَوَلَّواْۚ وَّٱسۡتَغۡنَى ٱللَّهُۚ وَٱللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٞ ۝٦﴾

الإعراب: ﴿ذَٰلِكَ﴾ مبتدأ مبنيّ. ﴿بِأَنَّهُۥ﴾ الباء: حرف جر، أن: حرف نصب وتوكيد ومصدر، الهاء: اسم أن. ﴿كَانَت﴾ فعل ماض ناسخ مبنيّ علىٰ الفتح، التاء: حرف تأنيث، اسمها مستتر (هي). ﴿تَّأۡتِيهِمۡ﴾ فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة، هم: مفعول به. ﴿رُسُلُهُم﴾ فاعل مرفوع بالضمة. هم: مضاف إليه، والجملة خبر كان، والمصدر المؤول (أنه كانت...) في محل جر بالباء. ﴿بِٱلۡبَيِّنَٰتِ﴾ الباء: حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿فَقَالُوٓاْ﴾ الفاء: حرف عطف، الفعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، الواو: فاعل. ﴿أَبَشَرٞ﴾ الهمزة: حرف استفهام، ومبتدأ مرفوع بالضمة. ﴿يَهۡدُونَنَا﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، الواو: فاعل، نا: مفعول به، والجملة خبر. ﴿فَكَفَرُواْ﴾ الفاء: حرف عطف، الفعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، الواو: فاعل. ﴿وَتَوَلَّواْ﴾ الواو: حرف عطف، والفعل ماض مبنيّ علىٰ الضم المقدر، الواو: فاعل. ﴿وَّٱسۡتَغۡنَى﴾ الواو: حرف عطف، والفعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح المقدر. ﴿ٱللَّهُ﴾ اسم الجلالة فاعل مرفوع بالضمة. ﴿وَٱللَّهُ﴾ الواو: حرف استئناف، اسم الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة. ﴿غَنِيٌّ﴾ خبر أول مرفوع بالضمة. ﴿حَمِيدٞ﴾ خبر ثانٍ مرفوع بالضمة.

الصرف: بشر [فَعَل] اسم جمع، بمعنىٰ الإنسان. يهدون [يَفْعُون] (جذرُه: هـ د ي) فعل معتل ناقص، مُسْنَدٌ إلىٰ واو الجماعة، أصلُه: يهديون، فيه إعلالٌ بالحذف، حيث التقىٰ ساكنان، الأول لام الكلمة - الياء، والثاني - واو الجماعة، فحُذِفَت لام الفعل وضم ما قبلها لمناسبة الواو. تولوا [تَفَعَّوْا] (ذجره و ل ي) فعل معتل لفيف مفروق، مُسْنَدٌ إلىٰ واو الجماعة، أصله: تولاوا، فيه إعلالٌ بالحذف، حيث التقىٰ ساكنان، الأول لام الكلمة، الألف، والثاني - واو الجماعة، فحُذِفَت لام الفعل وفتح ما قبلها.

لمحات بلاغية: (ذلك) اسم إشارة يدل علىٰ تهويل عذاب الله. (بأنهم) الباء، للسبب (البينات) كناية عن المعجزات، (فقالوا) الفاء للسرعة، أبشر يهدوننا؟ استفهام للإنكار (بشر) نكرة للتحقير. (واستغنىٰ الله) تدل علىٰ التهديد والوعيد. (والله غني حميد) تناسب أطراف، - فهو سبحانه - غني عن طاعة الكفار، محمود لذاته، سواء حمَدّه الحامِدون وأطاعوه، أم كفروا وعصوه.

﴿زَعَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن لَّن يُبۡعَثُواْۚ قُلۡ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبۡعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلۡتُمۡۚ وَذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٞ ٧﴾

الإعراب: ﴿زَعَمَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح. ﴿ٱلَّذِينَ﴾ فاعل مبنيّ. ﴿كَفَرُوٓاْ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، الواو: فاعل، والجملة صلة. ﴿أَن﴾ حرف نصب ومصدر مخففة من الثقيلة، اسمها ضمير الشأن محذوف تقديره (أنه). ﴿لَّن﴾ حرف نصب. ﴿يُبۡعَثُواْ﴾ فعل مضارع مبنيّ للمجهول منصوب بحذف النون، الواو: نائب فاعل والجملة خبر أن، والمصدر المؤول (أنه...) سد مسد مفعولي (زعم). ﴿قُلۡ﴾ فعل أمر مبنيّ علىٰ السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت). ﴿بَلَىٰ﴾ حرف جواب. ﴿وَرَبِّي﴾ الواو: حرف جر وقسم، رب: اسم مجرور بالكسرة المقدرة. الياء: مضاف إليه. ﴿لَتُبۡعَثُنَّ﴾ اللام: حرف واقع في جواب القسم، والفعل مضارع مرفوع مبنيّ للمجهول بثبوت النون المحذوفة ونائب الفاعل (واو الجماعة) محذوف، والنون: حرف توكيد. ﴿ثُمَّ﴾ حرف عطف. ﴿لَتُنَبَّؤُنَّ﴾ اللام: حرف واقع في جواب قسم، والفعل مضارع مبنيّ للمجهول مرفوع بثبوت النون المحذوفة ونائب الفاعل (واو الجماعة) محذوف، والنون: حرف توكيد. ﴿بِمَا﴾ حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿عَمِلۡتُمۡ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ السكون، تم: فاعل، والجملة صلة الموصول (ما). ﴿وَذَٰلِكَ﴾ الواو: حرف استئناف، مبتدأ مبنيّ. ﴿عَلَى ٱللَّهِ﴾ علىٰ: حرف جر، واسم الجلالةمجرور بالكسرة. ﴿يَسِيرٞ﴾ خبر مرفوع بالضمة.

الصرف: لتبعثن - لتنبؤن [لَتُفْعَلُونَّ] فعل مُسْنَدٌ إلىٰ واو الجماعة المحذوفة



أصله: لتبعثونَنّ، لتنبئونن، متصل بنون التوكيد الثقيلة. يسير [فَعِيل] صيغة مبالغة من الفعل الثلاثيّ (يسَر، ييسِر) من باب ضرَب، أو صفة مشبهة باسم الفاعل من الفعل الثلاثيّ اللازم (يسُر، ييسُر) من باب كرُم، والمعنىٰ القرآني إما السهل أو القليل.

﴿فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلنُّورِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلۡنَاۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ٨﴾

الإعراب: ﴿فَـَٔامِنُواْ﴾ الفاء: حرف رابط في جواب الشرط، لفعل محذوف تقديره (إن علمتم فآمنوا) والفعل أمر مبنيّ علىٰ الضم، الواو: فاعل. ﴿بِٱللَّهِ﴾ الباء: حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿وَرَسُولِهِۦ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف مجرور بالكسرة. الهاء: مضاف إليه. ﴿وَٱلنُّورِ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف مجرور بالكسرة. ﴿ٱلَّذِىٓ﴾ صفة مبنيّة في محل جر. ﴿أَنزَلۡنَا﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ السكون، نا: فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿وَٱللَّهُ﴾ الواو: حرف استئناف، اسم الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة. ﴿بِمَا﴾ حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿تَعۡمَلُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، الواو: فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿خَبِيرٞ﴾ خبر مرفوع بالضمة.

الصرف: النور [الفُعْل] اسم جامد - ذات.

لمحات بلاغيّة: (والنور) تشبيه للقرآن بالنور، ينير ظلمات الكفر. (والله بما تعملون خبير) تناسب أطراف فهو - سبحانه - العالم بكل شيء، المطلع علىٰ حقيقة ما خلفه.

﴿يَوۡمَ يَجۡمَعُكُمۡ لِيَوۡمِ ٱلۡجَمۡعِۖ ذَٰلِكَ يَوۡمُ ٱلتَّغَابُنِۗ وَمَن يُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعۡمَلۡ صَٰلِحٗا يُكَفِّرۡ عَنۡهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُدۡخِلۡهُ جَنَّٰتٖ تَجۡرِى مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ٩﴾

الإعراب: ﴿يَوۡمَ﴾ ظرف زمان منصوب بالفتحة. ﴿يَجۡمَعُكُمۡ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) كم: مفعول به، والجملة مضاف إليه.

﴿لِيَوۡمِ﴾ اللام: حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿ٱلۡجَمۡعِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿ذَٰلِكَ﴾ مبتدأ مبنيّ. ﴿يَوۡمُ﴾ خبر مرفوع بالضمة. ﴿ٱلتَّغَابُنِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿وَمَن﴾ الواو: حرف استئناف، من: اسم شرط جازم مبنيّ مبتدأ. ﴿يُؤۡمِنۢ﴾ فعل مضارع مجزوم بالسكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)، (فعل الشرط). ﴿بِٱللَّهِ﴾ الباء: حرف جر، واسم الجلالة مجرور بالكسرة. ﴿وَيَعۡمَلۡ﴾ الواو: حرف عطف، والفعل مضارع مجزوم بالسكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو). ﴿صَٰلِحٗا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿يُكَفِّرۡ﴾ فعل مضارع مجزوم بالسكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) (جواب الشرط). ﴿عَنۡهُ﴾ عن: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿سَيِّـَٔاتِهِۦ﴾ مفعول به منصوب بالكسرة، الهاء: مضاف إليه. ﴿وَيُدۡخِلۡهُ﴾ الواو: حرف عطف، وفعل مضارع مجزوم بالسكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) والهاء: مفعول به أول. ﴿جَنَّٰتٖ﴾ مفعول به ثانٍ منصوب بالكسرة. ﴿تَجۡرِي﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة والجملة صفة لـ(جنات). ﴿مِن تَحۡتِهَا﴾ حرف جر، ومجرور بالكسرة، ها: ضمير مبني مضاف إليه. ﴿ٱلۡأَنۡهَٰرُ﴾ فاعل مرفوع بالضمة. ﴿خَٰلِدِينَ﴾ حال منصوب بالياء [صاحب الحال: الضمير المفعول به في يدخله]. ﴿فِيهَآ﴾ في: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿أَبَدٗا﴾ ظرف زمان منصوب بالفتحة. ﴿ذَٰلِكَ﴾ مبتدأ مبنيّ. ﴿ٱلۡفَوۡزُ﴾ خبر مرفوع بالضمة. ﴿ٱلۡعَظِيمُ﴾ صفة مرفوعة بالضمة.

الصرف: الجمع [الفَعْل] مصدر سماعيّ من الفعل الثلاثيّ (جمَع، يجمَع) من باب فتح. التغابن [التَّفَاعُل] إما اسم جامَد - معنىً، أو مصدر خماسيّ من الفعل (تَغَابَنَ) أي النقص، والمقصود يوم القيامة. سيئات [فَيْعِلَات] (جذرُه: س و ء) صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ (ساء، يسوء) فيه إدغام، أصله، سييئات، أُدْغِمَتْ الياءان فأصبحتا ياء مشددة.



﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ١٠﴾

الإعـراب: ﴿وَٱلَّذِينَ﴾ الواو: حرف عطف أو استئناف، اسم الموصول مبتدأ مبنيّ. ﴿كَفَرُواْ﴾ فعل ماض مبنيّ على الضم، الواو: فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿وَكَذَّبُواْ﴾ الواو: حرف عطف، والفعل ماض مبنيّ على الضم، الواو: فاعل. ﴿بِـَٔايَٰتِنَآ﴾ الباء: حرف جر، ومجرور بالكسرة، نا: مضاف إليه. ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾ مبتدأ مبنيّ. ﴿أَصۡحَٰبُ﴾ خبر مرفوع بالضمة. ﴿ٱلنَّارِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿خَٰلِدِينَ﴾ حال منصوب بالياء [صاحب الحال: أصحاب]. ﴿فِيهَا﴾ حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿وَبِئۡسَ﴾ الواو: حرف استئناف، فعل ماض جامَد مبنيّ على الفتح. ﴿ٱلۡمَصِيرُ﴾ فاعل مرفوع بالضمة، والمخصوص بالذم محذوف تقدير (هي) أي: النار.

لمحات بلاغية: بين الجملتين (ومن يؤمن...) و(والذين كفروا...) تضاد للتأكيد.

﴿مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۗ وَمَن يُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ يَهۡدِ قَلۡبَهُۥۚ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ١١﴾

الإعراب: ﴿مَآ﴾ حرف نفي. ﴿أَصَابَ﴾ فعل ماض مبنيّ على الفتح. ﴿مِن﴾ حرف جر زائد. ﴿مُّصِيبَةٍ﴾ فاعل مرفوع محلًا مجرور لفظًا بالكسرة، والمفعول به محذوف تقديره: أحدًا. ﴿إِلَّا﴾ أداة استثناء للقصر والتأكيد ﴿بِإِذۡنِ﴾ الباء: حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿ٱللَّهِ﴾ اسم الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿وَمَن﴾ الواو: حرف عطف، من: اسم شرط جازم مبتدأ. ﴿يُؤۡمِنۢ﴾ فعل مضارع مجزوم بالسكون، الفاعل مستتر (هو) (فعل الشرط). ﴿بِٱللَّهِ﴾ الباء: حرف جر، واسم الجلالة مجرور

بالكسرة. ﴿يَهْدِ﴾ فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) جواب الشرط. ﴿قَلْبَهُۥ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. الهاء: مضاف إليه. ﴿وَٱللَّهُ﴾ الواو: حرف عطف، اسم الجلالة: مبتدأ مرفوع بالضمة. ﴿بِكُلِّ﴾ الباء: حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿شَيْءٍ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿عَلِيمٌ﴾ خبر مرفوع بالضمة.

الصرف: أصاب [أَفْعَلَ] (جذرُه: ص و ب) أصلُه: أَصْوَبَ، قُلِبَتِ الواوُ ألفًا عندما تحركت الواو، وانفتح ما قبلها. يهد [يَفْعِ] (جذرُه: هـ د ي) (هدَىٰ، يهدِي) من باب ضرَب، فيه إعلالٌ بحذف لام الكلمة؛ لمناسبة الجزم. قلب [فَعْل] اسم جامَد - ذات أو معنىٰ.

لمحات بلاغيَّة: (والله بكل شيء عليم) تناسب أطراف فهو - سبحانه - يعلم تفاصيل الأمور ودقائق الأشياء، وخفايا الضمائر.

﴿ وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ ۚ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴿١٢﴾ ﴾

الإعراب: ﴿ وَأَطِيعُوا۟﴾ الواو: حرف عطف، والفعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، الواو: فاعل. ﴿ٱللَّهَ﴾ اسم الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿وَأَطِيعُوا۟﴾ الواو: حرف عطف، والفعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، الواو: فاعل. ﴿ٱلرَّسُولَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿فَإِن﴾ الفاء: حرف عطف، إن: حرف شرط جازم. ﴿تَوَلَّيْتُمْ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ السكون، تم: فاعل، فعل الشرط. ﴿فَإِنَّمَا﴾ الفاء: حرف رابط في جواب الشرط، إنما: أداة قصر وتوكيد. ﴿عَلَىٰ رَسُولِنَا﴾ علىٰ: حرف جر، ومجرور بالكسرة، نا: مضاف إليه، وشبه الجملة خبر مقدم. ﴿ٱلْبَلَٰغُ﴾ مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة. ﴿ٱلْمُبِينُ﴾ صفة مرفوعة بالضمة.

الصرف: أطيعوا [أَفْعِلُوا] (جذرُه: ط و ع) فيه إعلالٌ بالنقل والتسكين، أصلُه:

أَطْيِعوا، نُقِلَتْ كسرة الياء إلىٰ الطاء قبلها فأصبحت الياء حرف مَدّ. البلاغ [الفَعَال] اسم مصدر من الرباعيّ (بَلَّغَ) أصلُه: تبليغ.

لمحات بلاغيّة: تكرار (أطيعوا) لتأكيد الأمر بالطاعة.

﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾ ﴾

الإعـراب: ﴿ٱللَّهُ﴾ اسم الجلالـة مبتـدأ مرفـوع بالضـمة. ﴿لَآ﴾ حـرف نـافٍ للجنس. ﴿إِلَٰهَ﴾ اسم لا النافية للجنس مبنيّ علىٰ الفتح في محل نصب، وخبره محذوف تقديره حق أو موجود. ﴿إِلَّا﴾ حرف استثناء للقصر والتأكيد ﴿هُوَ﴾ ضمير مبني في محل رفع بدل من الضمير المستتر في خبر لا، وجملة (لا إله إلا هو) خبر المبتدأ. ﴿وَعَلَى ٱللَّهِ﴾ الواو: حرف عطف، علىٰ: حرف جر، واسم الجلالـة مجرور بالكسرة. ﴿فَلْيَتَوَكَّلِ﴾ الفاء: واقعة في جواب الشرط لفعل شرط محذوف، تقديره: إن آمنوا فليتوكل...، أو الفاء حرف عطف، اللام: حرف وجزم وأمر، والفعل مضارع مجزوم بالسكون تحرك بالكسر. ﴿ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ فاعل مرفوع بالواو.

الصرف: إله [فِعَال] (جذرُه: أ ل هـ) اسم جامَد - ذات.

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ مِنْ أَزْوَٰجِكُمْ وَأَوْلَٰدِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ فَٱحْذَرُوهُمْۚ وَإِن تَعْفُواْ وَتَصْفَحُواْ وَتَغْفِرُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾ ﴾

الإعراب: ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾ يا: حرف نداء، أي: منادىٰ مبنيّ علىٰ الضم في محل نصب، ها: حرف تنبيه. ﴿ٱلَّذِينَ﴾ مبتدأ مبنيّ. ﴿ءَامَنُوٓاْ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، الواو: فاعل. ﴿إِنَّ﴾ حرف نصب وتوكيد. ﴿مِنْ أَزْوَٰجِكُمْ﴾ من: حرف جر، ومجرور بالكسرة، كم: ضمير مبني مضاف إليه، وشبه الجملة خبر إن مقدم. ﴿وَأَوْلَٰدِكُمْ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف مجرور بالكسرة، كم: مضاف إليه. ﴿عَدُوًّا﴾ اسم إن مؤخر مرفوع بالضمة. ﴿لَّكُمْ﴾ اللام: حرف جر، ومجرور

مبنيّ. ﴿فَٱحۡذَرُوهُمۡ﴾ الفاء: حرف عطف، والفعل أمر مبنيّ علىٰ حذف النون، الواو: فاعل، هم: مفعول به. ﴿وَإِن﴾ الواو: حرف عطف، إن: حرف شرط جازم. ﴿تَعۡفُواْ﴾ فعل مضارع مجزوم بحذف النون، الواو: فاعل (فعل الشرط). ﴿وَتَصۡفَحُواْ﴾ الواو: حرف عطف، والفعل مضارع مجزوم بحذف النون، الواو: فاعل. ﴿وَتَغۡفِرُواْ﴾ الواو: حرف عطف، والفعل مضارع مجزوم بحذف النون، الواو: فاعل. ﴿فَإِنَّ﴾ الفاء: حرف رابط في جواب الشرط، إن: حرف نصب وتوكيد. ﴿ٱللَّهَ﴾ اسم الجلالة اسم إن منصوب بالفتحة. ﴿غَفُورٞ﴾ خبر إن أول مرفوع بالضمة. ﴿رَّحِيمٌ﴾ خبر إن ثانٍ مرفوع بالضمة.

الصرف: تعفوا [تَعْفُوا] (جذرُه: ع ف و) (عفا، يعفُو) فعل معتل ناقص، مُسْنَدٌ إلىٰ واو الجماعة، فيه إعلالٌ بالحذف، حيث التقىٰ ساكنان، الأول لام الكلمة - الواو - أصلُه: تعفوون، فحُذِفَت لام الكلمة، وضم ما قبلها.

لمحات بلاغيّة: (فإن الله غفور رحيم) تناسب أطراف، فالغفور - سبحانه - يستر ذنوب عباده، ويعفو عنها مهما عظمت ما لم تكن شركًا، والرحيم - سبحانه - يرحم من يشاء من خلقه.

﴿إِنَّمَآ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَأَوۡلَٰدُكُمۡ فِتۡنَةٞۚ وَٱللَّهُ عِندَهُۥٓ أَجۡرٌ عَظِيمٞ ١٥﴾

الإعراب: ﴿إِنَّمَآ﴾ حرف قصر وتوكيد. ﴿أَمۡوَٰلُكُمۡ﴾ مبتدأ مرفوع بالضمة، كم: مضاف إليه. ﴿وَأَوۡلَٰدُكُمۡ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف مرفوع بالضمة، كم: مضاف إليه. ﴿فِتۡنَةٞ﴾ خبر مرفوع بالضمة. ﴿وَٱللَّهُ﴾ الواو: حرف عطف، اسم الجلالة مبتدأ أول مرفوع بالضمة. ﴿عِندَهُۥٓ﴾ ظرف منصوب بالفتحة، الهاء: مضاف إليه، وشبه الجملة خبر المبتدأ الأول مقدم. ﴿أَجۡرٌ﴾ مبتدأ ثانٍ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة (عنده أجر) خبر المبتدأ الأول. ﴿عَظِيمٞ﴾ صفة مرفوعة بالضمة.

﴿فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ مَا ٱسۡتَطَعۡتُمۡ وَٱسۡمَعُواْ وَأَطِيعُواْ وَأَنفِقُواْ خَيۡرٗا لِّأَنفُسِكُمۡۗ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفۡسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ١٦﴾

الإعراب: ﴿فَٱتَّقُواْ﴾ الفاء: حرف واقع في جواب شرط، لفعل شرط محذوف، تقديره: إن علمتم الفتن فاتقوا الله، (اتقوا) فعل أمر مبنيّ علىٰ حذف النون، الواو: فاعل. ﴿ٱللَّهَ﴾ اسم الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿مَا﴾ حرف مصدري ﴿ٱسۡتَطَعۡتُمۡ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ السكون، تم: فاعل، والمصدر المؤول (ما استطعتم) نائب عن المفعول المطلق. ﴿وَٱسۡمَعُواْ﴾ الواو: حرف عطف، والفعل أمر مبنيّ علىٰ حذف النون، الواو: فاعل. ﴿وَأَطِيعُواْ﴾ الواو: حرف عطف، والفعل أمر مبنيّ علىٰ حذف النون، الواو: فاعل. ﴿وَأَنفِقُواْ﴾ الواو: حرف عطف، والفعل أمر مبنيّ علىٰ حذف النون، الواو: فاعل. ﴿خَيۡرٗا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿لِّأَنفُسِكُمۡ﴾ اللام: حرف جر، ومجرور بالكسرة، كم: مضاف إليه. ﴿وَمَن﴾ الواو: حرف عطف، من: اسم شرط جازم مبنيّ مبتدأ. ﴿يُوقَ﴾ فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) (فعل الشرط) والجملة خبر المبتدأ (من). ﴿شُحَّ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿نَفۡسِهِۦ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. الهاء: مضاف إليه. ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ﴾ الفاء: حرف رابط في جواب الشرط، اسم الإشارة: مبتدأ. ﴿هُمُ﴾ إما ضمير فصل للتأكيد، أو مبتدأ ﴿ٱلۡمُفۡلِحُونَ﴾ خبر مرفوع بالواو.

الصرف: استطعتم [اِسْتَفَلْتُمْ] (جذرُه: ط و ع) فعل مزيد بثلاثة أحرف - الهمزة والسين والتاء، من معاني زيادته: الصيرورة، معتل أجوف، فيه إعلالٌ بالنقل والتسكين، أصلُه: استطْوَع، نُقِلَتْ فتحة الواو إلىٰ الطاء قبلها ثم قُلِبَتِ الواوُ ألف مَدّ. خير: [فَعْل] اسم جامَد - ذات، بمعنىٰ المال. شُح [فعل] اسم جامَد - معنىٰ.

﴿إِن تُقْرِضُوا۟ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَٰعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ۚ وَٱللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٧﴾﴾

الإعراب: ﴿إِن﴾ حرف شرط جازم. ﴿تُقْرِضُوا۟﴾ فعل مضارع مجزوم بحذف النون، الواو: فاعل (فعل الشرط). ﴿ٱللَّهَ﴾ اسم الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿قَرْضًا﴾ نائب عن المفعول المطلق منصوب بالفتحة، أصله: إقراض. ﴿حَسَنًا﴾ صفة منصوبة بالفتحة. ﴿يُضَٰعِفْهُ﴾ فعل مضارع مجزوم بالسكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) الهاء: مفعول به (جواب الشرط). ﴿لَكُمْ﴾ اللام: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿وَيَغْفِرْ﴾ الواو: حرف عطف، والفعل مضارع مجزوم بالسكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو). ﴿لَكُمْ﴾ اللام: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿وَٱللَّهُ﴾ الواو: حرف عطف، اسم الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة. ﴿شَكُورٌ﴾ خبر أول مرفوع بالضمة. ﴿حَلِيمٌ﴾ خبر ثانٍ مرفوع بالضمة.

الصرف: قرض [فَعْل] مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (قرَض، يقرِض) من باب ضرَب. حسن [فَعَل] اسم مصدر من الفعل (أحسن) أصلُه: إحسان. شكور [فَعُول] الصورة اللفظية صيغة مبالغة من الثلاثيّ (شكَر، يشكُر) من باب نصَر، لكن معناها في سياقها معنىٰ الصفة المشبهة؛ لأنها وصف لله تعالىٰ يدل علىٰ الدوام والاستمرار وإحاطة الكمال. حليم [فَعِيل] صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ (حلُم، يحلُم) من باب كرُم.

لمحات بلاغيّة: في الآيتين السابعة عشر والثامنة عشر حسن ختام رائع بالأمر بالإنفاق. (إن تقرضوا الله...) تشبيه للإنفاق في سبيل الله والتصدق علىٰ الفقراء مثل من أخذ قرضًا يجب وفاؤه.

﴿عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٨﴾﴾

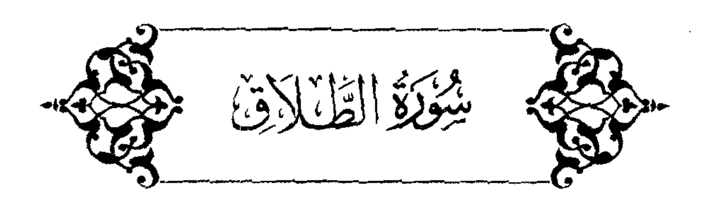
الإعراب: ﴿عَٰلِمُ﴾ خبر ثالث مرفوع بالضمة. ﴿ٱلْغَيْبِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة.



﴿وَٱلشَّهَٰدَةِ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف مجرور بالكسرة. ﴿ٱلْعَزِيزُ﴾ خبر رابع مرفوع بالضمة. ﴿ٱلْحَكِيمُ﴾ خبر خامس مرفوع بالضمة.

لمحات بلاغيَّة: (الغيب - الشهادة) تضاد؛ للتأكيد. (العزيز الحكيم) تناسب أطراف - العزيز - سبحانه القوي، له العزة والغلبة خضعت لعظمته المخلوقات - العزيز حكيم - سبحانه - فهو لا يقول ويفعل إلا الصواب؛ لكمال حكمته وعلمه.





﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا (١)﴾

الإعـراب: ﴿يَا أَيُّهَا﴾ يا: حرف نداء، أي: منادىٰ مبنيّ علىٰ الضم في محل نصب، ها: حرف تنبيه. ﴿النَّبِيُّ﴾ بدل مرفوع بالضمة. ﴿إِذَا﴾ اسم شرط مبنيّ في محل نصب. ﴿طَلَّقْتُمُ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ السكون، تم: فاعل (فعل الشرط) والجملة مضاف إليه. ﴿النِّسَاءَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿فَطَلِّقُوهُنَّ﴾ الفاء: حرف رابط في جواب الشرط، والفعل أمر مبنيّ علىٰ حذف النون، الواو: فاعل، هن: مفعول به. ﴿لِعِدَّتِهِنَّ﴾ اللام: حرف جر، ومجرور بالكسرة، هن: مضاف إليه. ﴿وَأَحْصُوا﴾ الواو: حرف عطف، والفعل أمر مبنيّ علىٰ حذف النون، الواو: فاعل. ﴿الْعِدَّةَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿وَاتَّقُوا﴾ الواو: حرف عطف، والفعل أمر مبنيّ علىٰ حذف النون، الواو: فاعل. ﴿اللَّهَ﴾ اسم الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿رَبَّكُمْ﴾ بدل منصوب بالفتحة. كم: مضاف إليه. ﴿لَا﴾ حرف جزم ونهي. ﴿تُخْرِجُوهُنَّ﴾ فعل مضارع مجزوم بحذف النون، الواو: فاعل، هن: مفعول به. ﴿مِنْ بُيُوتِهِنَّ﴾ حرف جر، ومجرور بالكسرة، هن: مضاف إليه. ﴿وَلَا﴾ الواو: حرف عطف، لا: حرف جزم ونهي. ﴿يَخْرُجْنَ﴾ فعل مضارع مبنيّ علىٰ السكون، نون النسوة: فاعل. ﴿إِلَّا﴾ حرف استثناء للقصر والتأكيد ﴿أَنْ﴾ حرف نصب

ومصدر. ﴿يَأْتِينَ﴾ فعل مضارع مبنيّ علىٰ السكون، نون النسوة: فاعل، (والمصدر المؤول (أن يخرجن) في محل نصب حال، [صاحب الحال إما الضمير الفاعل في يأتين، أو المفعول به في تخرجوهن]. ﴿بِفَاحِشَةٍ﴾ الباء: حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿مُّبَيِّنَةٍ﴾ صفة مجرورة بالكسرة. ﴿وَتِلْكَ﴾ الواو: استئنافية، (تلك) اسم الإشارة مبتدأ. ﴿حُدُودُ﴾ خبر مرفوع بالضمة. ﴿اللَّهِ﴾ اسم الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿وَمَن﴾ الواو: حرف عطف، من: اسم شرط مبتدأ. ﴿يَتَعَدَّ﴾ فعل مضارع مجزوم لحذف حرف العلة، الواو: فاعل (فعل الشرط). ﴿حُدُودَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿اللَّهِ﴾ اسم الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿فَقَدْ﴾ الفاء: حرف رابط في جواب الشرط، قد: حرف توكيد. ﴿ظَلَمَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو). ﴿نَفْسَهُ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. الهاء: مضاف إليه. ﴿لَا﴾ حرف نفي. ﴿تَدْرِي﴾ فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي). ﴿لَعَلَّ﴾ حرف نصب وترجٍ. ﴿اللَّهَ﴾ اسم الجلالة اسم لعل منصوب بالفتحة. ﴿يُحْدِثُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو). ﴿بَعْدَ﴾ ظرف زمان منصوب بالفتحة. ﴿ذَٰلِكَ﴾ مضاف إليه مبنيّ. ﴿أَمْرًا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة.

الصرف: النبي [الفَعِيل] (جذرُه: ن ب أ) صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ اللازم (نبَأ، ينبَأ) من باب فتح، فيه إعلالٌ بالقلب، أصلُه: نبيء، قُلبت الهمزة ياء، ثم أُدْغِمَتْ الياءان فأصبحتا ياءً مشددة. النساء [الفِعَال] اسم جامَد - ذات، جمع تكسير من غير لفظه، مفرده: امرأة، وهو اسم ممدود همزتُه مُنقلِبةٌ عن أصل الواو، أصله: نساو. عدة: [فِعْلَة] (جذرُه: ع د د) اسم جامَد - معنىٰ، فيه إدغام، أصلُه: عِدْدَة، أُدْغِمَتْ الدالان، فأصبحتا دالًا مشددة. أحصوا [أَفْعُوا] (جذرُه: ح ص ى) مُسْنَدٌ إلىٰ واو الجماعة فيه إعلالٌ بالحذف، أصلُه: أحصيوا، حيث التقىٰ ساكنان، الأول لام

الكلمة - الياء - والثاني واو الجماعة، فحُذِفَت لام الفعل وضم ما قبلها للمناسبة. فاحشة [فَاعِلَة] (جذرُه: ف ح ش) اسم جامَد - معنىٰ. يتعد [يَتَفَعَّ] (جذرُه: ع د و) أصلُه: يتعدىٰ، مزيد بحرفين - التاء والتضعيف، من معاني زيادته: المبالغة، فيه إعلالٌ بالحذف، حذف لام الكلمة الألف ونُقِلَتْ حركة اللام إلىٰ عين الكلمة لتكون عين الكلمة دالة علىٰ أن العين ألف.

لمحات بلاغيّة: [السجع] أو توافق نهاية الآيات بحرف الراء (٣، ٥)، (٧، ١٠) يحدث جَرْسًا صوتيًّا تسعد النفس والأذن. من المحسنات البديعية حسن الاستهلال بأحكام الطلاق. (حدود) التكرار لتأكيد التهويل والتخويف، انتقال الضمير من الغائب (هو) في يتعد إلىٰ المخاطب (أنت) في تدري التفات للاهتمام بالحديث.

﴿ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ مِّنكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ۚ ذَٰلِكُمْ يُوعَظُ بِهِ مَن كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۚ وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا ﴿٢﴾ ﴾

الإعراب: ﴿ فَإِذَا﴾ الفاء: حرف عطف، إذا: اسم شرط مبنيّ في محل نصب. ﴿بَلَغْنَ﴾ فعل مضارع مبنيّ علىٰ السكون، نون النسوة: فاعل (فعل الشرط). ﴿أَجَلَهُنَّ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. هن: مضاف إليه. ﴿فَأَمْسِكُوهُنَّ﴾ الفاء: حرف رابط في جواب الشرط، الفعل أمر مبنيّ علىٰ حذف النون، واو الجماعة: فاعل، هن: مفعول به. ﴿بِمَعْرُوفٍ﴾ الباء: حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿أَوْ﴾ حرف عطف. ﴿فَارِقُوهُنَّ﴾ فعل أمر مبنيّ علىٰ حذف النون، واو الجماعة: فاعل، هن: مفعول به. ﴿بِمَعْرُوفٍ﴾ الباء: حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿وَأَشْهِدُوا﴾ الواو: حرف عطف، والفعل أمر مبنيّ علىٰ حذف النون، الواو: فاعل. ﴿ذَوَيْ﴾ مفعول به منصوب بالياء. ﴿عَدْلٍ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿مِّنكُمْ﴾ من: حرف جر، ومجرور مبنيّ.

﴿وَأَقِيمُواْ﴾ الواو: حرف عطف، والفعل أمر مبنيّ علىٰ حذف النون، الواو: فاعل. ﴿ٱلشَّهَٰدَةَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿لِلَّهِ﴾ اللام:حرف جر، واسم الجلالة مجرور بالكسرة. ﴿ذَٰلِكُمۡ﴾ مبتدأ مبنيّ. ﴿يُوعَظُ﴾ فعل مضارع مبنيّ للمجهول مرفوع بالضمة. ﴿بِهِۦ﴾ الباء: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿مَن﴾ نائب فاعل مبنيّ. ﴿كَانَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح. ﴿يُؤۡمِنُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة. ﴿بِٱللَّهِ﴾ حرف جر، واسم الجلالة مجرور بالكسرة. ﴿وَٱلۡيَوۡمِ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف مجرور بالكسرة. ﴿ٱلۡأٓخِرِ﴾ صفة مجرورة بالكسرة. ﴿وَمَن﴾ الواو: حرف عطف، من: اسم شرط جازم مبتدأ. ﴿يَتَّقِ﴾ فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) (فعل الشرط). ﴿ٱللَّهَ﴾ اسم الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿يَجۡعَل﴾ فعل مضارع مجزوم بالسكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو). ﴿لَّهُۥ﴾ اللام: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿مَخۡرَجٗا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة.

الصرف: معروف [مَفْعُول] اسم مفعول ثلاثيّ من الفعل (عُرِفَ). ذوي [فَعَيْ] مثنىٰ: ذو، اسم جامَد - معنىٰ. عدل: [فَعْل] مصدر سماعي من الثلاثيّ (عدَل، يعدِل) من باب ضرَب. أقيموا [أَفْعِلُوا] (جذرُه: ق و م) أصلُه: أَقْوِموا، فيه إعلالٌ بالنقل والتسكين، نُقِلَتْ كسرة الياء إلىٰ القاف قبلها ثم قُلبت الياء ألف مَدّ. الشهادة [الفَعَالَة] مصدر ثلاثيّ من (شهِد، يشهَد) من باب فرِح. يتق [يَفْتَعِ] (جذرُه: و ق ىٰ) أصلُه: اتقىٰ، مزيد بحرفين - الهمزة والتضعيف، من معاني زيادته: الاتحاد، فيه إعلالان الأول قُلبت فاء الكلمة - الواو - تاء، لمجيئها قبل تاء الافتعال والثاني بحذف لام الكلمة الياء لمناسبة الجزم. مخرج [مَفْعَل] مصدر ميميّ من الثلاثيّ (خرَج، يخرُج) من باب نصَر.

لمحات بلاغية: التضاد بين (أمسكوهن، فارقوهن) للتأكيد.

﴿وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ۚ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمْرِهِۦ ۚ قَدْ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَىْءٍ قَدْرًا ﴿٣﴾﴾

الإعراب: ﴿وَيَرْزُقْهُ﴾ الواو: حرف عطف، والفعل مضارع مجزوم بالسكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو). الهاء: مفعول به. ﴿مِنْ حَيْثُ﴾ من: حرف جر، ومجرور مبنيّ على الضم. ﴿لَا﴾ حرف نفي. ﴿يَحْتَسِبُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو). ﴿وَمَن﴾ الواو: حرف عطف، من: اسم شرط جازم مبتدأ. ﴿يَتَوَكَّلْ﴾ فعل مضارع مجزوم بالسكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) (فعل الشرط). ﴿عَلَى ٱللَّهِ﴾ على: حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿فَهُوَ﴾ الفاء: حرف رابط في جواب الشرط، الضمير: مبتدأ مبنيّ. ﴿حَسْبُهُۥٓ﴾ خبر مرفوع بالضمة، الهاء: مضاف إليه. ﴿إِنَّ﴾ حرف نصب وتوكيد. ﴿ٱللَّهَ﴾ اسم الجلالة اسم إن منصوب بالفتحة. ﴿بَٰلِغُ﴾ خبر مرفوع بالضمة. ﴿أَمْرِهِۦ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. الهاء: مضاف إليه. ﴿قَدْ﴾ حرف توكيد. ﴿جَعَلَ﴾ فعل ماض مبنيّ على الفتح. ﴿ٱللَّهُ﴾ اسم الجلالة فاعل مرفوع بالضمة. ﴿لِكُلِّ﴾ اللام: حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿شَىْءٍ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿قَدْرًا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة.

الصرف: يحتسب [يَفْتَعِل] أصلُه: احتسب، فعل مزيد بحرفين، الهمزة والتاء، من معاني زيادته: بمعنى الثلاثيّ (حسب). حَسْب [فَعْل] اسم جامد - معنى. بالغ [فَاعِل] اسم فاعل ثلاثيّ من الفعل (بلَغ، يبلُغ). من باب نصَر. قدر [فَعْل] مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (قدَر، يقدِر) من باب ضرَب.

﴿وَٱلَّٰٓـِٔى يَئِسْنَ مِنَ ٱلْمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمْ إِنِ ٱرْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشْهُرٍ وَٱلَّٰٓـِٔى لَمْ يَحِضْنَ ۚ وَأُو۟لَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مِنْ أَمْرِهِۦ يُسْرًا ﴿٤﴾﴾

الإعراب: ﴿وَٱلَّٰٓـِٔى﴾ الواو: حرف عطف، اللائي: مبتدأ مبنيّ. ﴿يَئِسْنَ﴾ فعل

مضارع مبنيّ علىٰ السكون، نون النسوة: فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿مِنَ ٱلْمَحِيضِ﴾ من: حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿مِن نِّسَآئِكُمْ﴾ من: حرف جر، ومجرور بالكسرة، كم: مضاف إليه. ﴿إِنِ﴾ حرف شرط. ﴿ٱرْتَبْتُمْ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ السكون، تم: فاعل. ﴿فَعِدَّتُهُنَّ﴾ الفاء: حرف رابط في جواب الشرط، عدة: مبتدأ مرفوع بالضمة، هن: مضاف إليه. ﴿ثَلَٰثَةُ﴾ خبر مرفوع بالضمة. ﴿أَشْهُرٍ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿وَٱلَّٰٓـِٔي﴾ الواو: حرف عطف، اسم الإشارة: مبتدأ مبنيّ. ﴿لَمْ﴾ حرف نفي وجزم.

﴿يَحِضْنَ﴾ فعل مضارع مجزوم بالسكون، نون النسوة: فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿وَأُوْلَٰتُ﴾ الواو: حرف عطف، أولات: مبتدأ مرفوع بالضمة. ﴿ٱلْأَحْمَالِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿أَجَلُهُنَّ﴾ مبتدأ مرفوع بالضمة، هن: مضاف إليه. ﴿أَن﴾ حرف نصب ونفي. ﴿يَضَعْنَ﴾ فعل مضارع مبنيّ علىٰ السكون، نون النسوة: فاعل. ﴿حَمْلَهُنَّ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. هن: مضاف إليه.

﴿وَمَن﴾ الواو: حرف عطف، من: اسم شرط جازم مبنيّ مبتدأ. ﴿يَتَّقِ﴾ فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) (فعل الشرط). ﴿ٱللَّهَ﴾ اسم الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿يَجْعَل﴾ فعل مضارع مجزوم بالسكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) (جواب الشرط).

﴿لَّهُۥ﴾ اللام: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿مِنْ أَمْرِهِۦ﴾ من: حرف جر، ومجرور بالكسرة، الهاء: مضاف إليه. ﴿يُسْرًا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة.

الصرف: المحيض [المَفْعَل] (جذرُه: ح ي ض) اسم مكان من الثلاثيّ (حاض، يحِيض) من باب ضرَب، فيه إعلالٌ بالنقل والتسكين، أصلُه: مَحْيِض، نُقِلَتْ كسرة الياء إلىٰ الحاء قبلها، فأصبحت الياء حرف مَدّ. ارتبتم [اِفْتَلْتُمْ] (جذره: ر ي ب) فعل مزيد بحرفين: الهمزة والتاء، من معاني زيادته: بمعنىٰ الثلاثيّ (ريب) أصلُه:

ارتاب، مُسْنَدٌ إلىٰ تاء الفاعل، فيه إعلالٌ بحذف عين الكلمة - الألف، لالتقاء ساكنين. أشهر [أَفْعُل] جمع تكسير: شَهْر اسم جامَد - معنىٰ. يحضن [يَفِلْنَ] (جذرُه: ح ي ض) (حاض، يحِيض) من باب ضرَب، فيه إعلالٌ بحذف عين الكلمة لالتقاء ساكنين. أولات [فُعْلَات] (جذرُه: أ و ل) اسم جامَد ذات، ملحق بجمع المؤنث السالم. الأحمال [الأَفْعَال] حَمْل [فَعْل] جمع تكسير: حَمْل، اسم جامَد - ذات. يضعن: [يَعَلْنَ] (جذرُه: و ض ع) (وضَع، يضَع) من باب فتح، فيه إعلالٌ بالحذف حُذِفَت فاؤه الواو عند المضارع.

لمحات بلاغية: (واللائي لم يحضن) اللائي: مبتدأ، خبره محذوف تقديره: فعدتهن ثلاثة أشهر أيضًا.

﴿ ذَٰلِكَ أَمْرُ ٱللَّهِ أَنزَلَهُۥٓ إِلَيْكُمْ ۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُعْظِمْ لَهُۥٓ أَجْرًا ﴿٥﴾ ﴾

الإعراب: ﴿ذَٰلِكَ﴾ مبتدأ مبنيّ. ﴿أَمْرُ﴾ خبر مرفوع. ﴿ٱللَّهِ﴾ اسم الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿أَنزَلَهُۥٓ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) الهاء: مفعول به. ﴿إِلَيْكُمْ﴾ إلىٰ: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿وَمَن﴾ الواو: حرف عطف، من: اسم شرط جازم مبنيّ مبتدأ. ﴿يَتَّقِ﴾ فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) (فعل الشرط). ﴿ٱللَّهَ﴾ اسم الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿يُكَفِّرْ﴾ فعل مضارع مجزوم بالسكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) (جواب الشرط). ﴿عَنْهُ﴾ عن: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿سَيِّـَٔاتِهِۦ﴾ مفعول به منصوب بالكسرة، الهاء: مضاف إليه. ﴿وَيُعْظِمْ﴾ الواو: حرف عطف، فعل مضارع مجزوم بالسكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو). ﴿لَهُۥٓ﴾ حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿أَجْرًا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة.



﴿أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنتُم مِّن وُجْدِكُمْ وَلَا تُضَآرُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا۟ عَلَيْهِنَّ ۚ وَإِن كُنَّ أُو۟لَٰتِ حَمْلٍ فَأَنفِقُوا۟ عَلَيْهِنَّ حَتَّىٰ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ۚ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ ۖ وَأْتَمِرُوا۟ بَيْنَكُم بِمَعْرُوفٍ ۖ وَإِن تَعَاسَرْتُمْ فَسَتُرْضِعُ لَهُۥٓ أُخْرَىٰ ﴿٦﴾﴾

الإعراب: ﴿أَسْكِنُوهُنَّ﴾ فعل أمر مبنيّ علىٰ حذف النون، الواو: فاعل، هن: مفعول به. ﴿مِنْ حَيْثُ﴾ حرف جر، ومجرور مبنيّ علىٰ الضم. ﴿سَكَنتُم﴾ فعل ماض مبني علىٰ السكون، تم: ضمير مبني فاعل. ﴿مِّن وُجْدِكُمْ﴾ حرف جر، ومجرور مبنيّ، كم: ضمير مبني مضاف إليه. ﴿وَلَا﴾ الواو: حرف عطف، لا: حرف جزم ونهي. ﴿تُضَآرُّوهُنَّ﴾ فعل مضارع مجزوم بحذف النون، الواو: فاعل، هن: مفعول به. ﴿لِتُضَيِّقُوا۟﴾ اللام: حرف نصب وتعليل، والفعل مضارع منصوب بحذف النون، الواو: فاعل. ﴿عَلَيْهِنَّ﴾ علىٰ: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿وَإِن﴾ الواو: حرف عطف، إن: حرف شرط. ﴿كُنَّ﴾ فعل أمر ناسخ مبنيّ علىٰ السكون، نون النسوة: اسم كن. ﴿أُو۟لَٰتِ﴾ خبر كن منصوب بالكسرة. ﴿حَمْلٍ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿فَأَنفِقُوا۟﴾ الفاء: حرف رابط في جواب الشرط، والفعل أمر مبنيّ علىٰ حذف النون، الواو: فاعل. ﴿عَلَيْهِنَّ﴾ علىٰ: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿حَتَّىٰ﴾ حرف نصب وغاية. ﴿يَضَعْنَ﴾ فعل مضارع مبنيّ علىٰ السكون، نون النسوة: فاعل. ﴿حَمْلَهُنَّ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. هن: مفعول به. ﴿فَإِنْ﴾ الفاء: حرف عطف، إن: حرف شرط. ﴿أَرْضَعْنَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ السكون، نون النسوة: فاعل (فعل الشرط). ﴿لَكُمْ﴾ حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿فَـَٔاتُوهُنَّ﴾ الفاء: حرف رابط في جواب الشرط، والفعل أمر مبنيّ علىٰ حذف النون، الواو: فاعل، هن: مفعول به. ﴿أُجُورَهُنَّ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. هن: مضاف إليه. ﴿وَأْتَمِرُوا۟﴾ الواو: حرف عطف، فعل أمر مبنيّ علىٰ حذف النون، الواو: فاعل. ﴿بَيْنَكُم﴾ ظرف مكان منصوب بالفتحة. كم: مضاف إليه. ﴿بِمَعْرُوفٍ﴾ حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿وَإِن﴾ الواو: حرف عطف، إن:

حرف شرط. ﴿تَعَاسَرْتُمْ﴾ فعل ماض مبنيّ على السكون، تم: فاعل. ﴿فَسَتُرْضِعُ﴾ الفاء: حرف رابط في جواب الشرط، السين: حرف للمستقبل، والفعل مضارع مرفوع بالضمة. ﴿لَهُۥٓ﴾ حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿أُخْرَىٰ﴾ فاعل مرفوع بالضمة المقدرة.

الصرف: وجد [فُعْل] اسم جامد - معنىٰ، أي اليسر والسعة، وليس مصدرًا ثلاثيًا. كُن [فل] (جذرُه: ك و ن) فيه إعلالٌ بحذف عين الكلمة؛ لعدم التقاء ساكنين، ضُمَّتِ الكاف - فاء الكلمة- دلالة على الواو المحذوفة.

﴿لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِۦ وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُۥ فَلْيُنفِقْ مِمَّآ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَآ ءَاتَىٰهَا سَيَجْعَلُ ٱللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ﴿٧﴾﴾

الإعراب: ﴿لِيُنفِقْ﴾ اللام: حرف جزم أمر. والفعل مضارع مجزوم بالسكون. ﴿ذُو﴾ فاعل مرفوع بالواو. ﴿سَعَةٍ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿مِّن سَعَتِهِۦ﴾ من: حرف جر ومجرور بالكسرة، الهاء: مضاف إليه. ﴿وَمَن﴾ الواو: حرف عطف، من: اسم شرط مبتدأ. ﴿قُدِرَ﴾ فعل ماض مبنيّ للمجهول مبنيّ على الفتح (فعل الشرط). ﴿عَلَيْهِ﴾ حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿رِزْقُهُۥ﴾ فاعل مرفوع بالضمة، الهاء: مضاف إليه. ﴿فَلْيُنفِقْ﴾ الفاء: حرف رابط في جواب الشرط، اللام: حرف أمر وجزم، والفعل مضارع مجزوم بالسكون. والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو). ﴿مِمَّآ﴾ من: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿ءَاتَىٰهُ﴾ فعل ماض مبنيّ على الفتح المقدر، الهاء: مفعول به. ﴿ٱللَّهُ﴾ اسم الجلالة فاعل مرفوع بالضمة. ﴿لَا﴾ حرف نفي. ﴿يُكَلِّفُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة. ﴿ٱللَّهُ﴾ اسم الجلالة فاعل مرفوع بالضمة. ﴿نَفْسًا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿إِلَّا﴾ حرف استثناء للحصر والتأكيد. ﴿مَآ﴾ اسم موصول مفعول به ثانٍ في محل نصب ﴿ءَاتَىٰهَا﴾ فعل ماض مبنيّ على الفتح المقدر، والفاعل ضمير مستتر (هو) ها: مفعول به. ﴿سَيَجْعَلُ﴾ السين: حرف استقبال، الفعل مضارع مرفوع بالضمة. ﴿ٱللَّهُ﴾ اسم الجلالة فاعل مرفوع بالضمة. ﴿بَعْدَ﴾ ظرف زمان منصوب

بالفتحة ﴿عُسْرٍ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿يُسْرًا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة.

الصرف: سعة [عَلَة] (جذرُه: و س ع) (مصدر ثلاثيّ من الفعل (وسع - يسع) من باب فرِح، فيه إعلالٌ بالحذف، أصله: وسعة، حُذِفَت فاؤه. عسر، يسر [فُعْل] مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (عسُر، يعسُر)، (يسر، ييسر) من باب ضرَب، أو نصَر أو باب كرُم.

﴿ وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِۦ فَحَاسَبْنَٰهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَّبْنَٰهَا عَذَابًا نُّكْرًا ﴿٨﴾ ﴾

الإعراب: ﴿ وَكَأَيِّن ﴾ (الواو) حرف استئناف (كأين) اسم كناية عن عدد للكثرة في محل رفع مبتدأ، ﴿مِّن قَرْيَةٍ﴾ من: حرف جر، قرية: تمييز كأيِّنْ مجرور بالكسرة. ﴿عَتَتْ﴾ فعل ماض مبنيّ، والفاعل ضمير مستتر (هي) وجملة (عتت) خبر. ﴿عَنْ أَمْرِ﴾ عن: حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿رَبِّهَا﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ها: مضاف إليه. ﴿وَرُسُلِهِۦ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف مجرور بالكسرة. ها: مضاف إليه. ﴿فَحَاسَبْنَٰهَا﴾ الفاء: حرف عطف، والفعل ماض مبنيّ على السكون، نا: فاعل، ها: مفعول به. ﴿حِسَابًا﴾ مفعول مطلق منصوب بالفتحة. ﴿شَدِيدًا﴾ صفة منصوبة بالفتحة. ﴿وَعَذَّبْنَٰهَا﴾ الواو: حرف عطف، فعل ماض مبنيّ على السكون، نا: فاعل، ها: مفعول به. ﴿عَذَابًا﴾ مفعول مطلق منصوب بالفتحة. ﴿نُّكْرًا﴾ صفة منصوبة بالفتحة.

الصرف: قرية [فَعْلَة] (جذرُه ق ر ي) اسم جامَد، ذات. عتت [فَعَتْ] (جذرُه: ع ت و) (عتا، يعتُو) من باب نصَر، متصل بتاء التأنيث الساكنة، فيه إعلالٌ بالحذف، حُذِفَت لامه لالتقاء ساكنين. حساب [فِعَال] مصدر رباعيّ من الفعل (حَاسَبَ). نُكْر [فُعْل] مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (نكُر، ينكُر) من باب كرُم.

لمحات بلاغيّة: (كأين من قرية) يراد بالقرية أهل القرية، بحذف المضاف. تكرار الأفعال (فحاسبناها) و (عذبناها) والآية بعدها (فذاقت) تكرار الأفعال بمعانيها: لشدة الوعيد والترهيب والتخويف.

﴿ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا ﴿٩﴾ ﴾

الإعراب: ﴿فَذَاقَتْ﴾ الفاء: حرف عطف، والفعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، التاء: للتأنيث، والفاعل مستتر (هي). ﴿وَبَالَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿أَمْرِهَا﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ها: مضاف إليه. ﴿وَكَانَ﴾ الواو: حرف عطف، كان: فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح. ﴿عَاقِبَةُ﴾ اسم كان مرفوع بالضمة. ﴿أَمْرِهَا﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ها: مضاف إليه. ﴿خُسْرًا﴾ صفة منصوبة بالفتحة.

الصرف: ذاقت [فَعَلَتْ] (جذرُه: ذ و ق) من باب نصَر، عينُه واوٌ، فيه إعلالٌ بالقلب، قُلِبَتِ الواوُ ألفًا عندما تحركت الواو، وانفتح ما قبلها؛ لأن الفعل أصلُه: ذَوَقَ. خُسر [فُعْل] مصدر سماعي من الثلاثيّ (خسَر، يخسِر) من باب ضرَب، أو (خسِر، يخسَر) من باب فرِح.

﴿أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ۖ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا ۚ قَدْ أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ﴿١٠﴾ ﴾

الإعراب: ﴿أَعَدَّ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح. ﴿اللَّهُ﴾ اسم الجلالة فاعل مرفوع بالضمة. ﴿لَهُمْ﴾ حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿عَذَابًا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿شَدِيدًا﴾ صفة منصوبة بالفتحة. ﴿فَاتَّقُوا﴾ الفاء: رابطة في جواب شرط لفعل شرط محذوف تقديره: إن آمنتم فاتقوا الله، والفعل أمر مبنيّ علىٰ حذف النون، الواو: فاعل. ﴿اللَّهَ﴾ اسم الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿يَا أُولِي﴾ يا: حرف نداء، أولي: منادىٰ منصوب بالياء. ﴿الْأَلْبَابِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿الَّذِينَ﴾

نعت مبنيّ في محل نصب. ﴿ءَامَنُوا۟﴾ فعل ماض مبنيّ على الضم، الواو: فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿قَدْ﴾ حرف توكيد. ﴿أَنزَلَ﴾ فعل ماض مبنيّ على الفتح. ﴿ٱللَّهُ﴾ اسم الجلالة فاعل مرفوع بالضمة. ﴿إِلَيْكُمْ﴾ حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿ذِكْرًا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة.

الصرف: أعدّ [أَفْعَلَ] فيه إعلالٌ بالنقل والتسكين، أصلُه: أَعْدَد، نُقِلَتْ فتحة الدال الأولى إلى العين قبلها، ثم أُدْغِمَتْ الدالان فأصبحتا دالًا مشددة. الألباب [الأَفْعَال] جمع تكسير: لُبّ، اسم جامَد – معنىً.

﴿رَّسُولًا يَتْلُوا۟ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ مُبَيِّنَٰتٍ لِّيُخْرِجَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ۚ وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعْمَلْ صَٰلِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۖ قَدْ أَحْسَنَ ٱللَّهُ لَهُۥ رِزْقًا ﴿١١﴾﴾

الإعراب: ﴿رَّسُولًا﴾ إما مفعول به لفعل محذوف تقديره: أرسل، أو بدل ذكرا، أو مفعول به على الإغراء؛ أي امدح. ﴿يَتْلُوا۟﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) والجملة صفة. ﴿عَلَيْكُمْ﴾ على: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿ءَايَٰتِ﴾ مفعول به منصوب بالكسرة. ﴿ٱللَّهِ﴾ اسم الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿مُبَيِّنَٰتٍ﴾ صفة منصوبة بالكسرة. ﴿لِّيُخْرِجَ﴾ اللام: حرف نصب وتعليل. يخرج: مضارع منصوب بالفتحة. والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو). ﴿ٱلَّذِينَ﴾ مفعول به مبنيّ. ﴿ءَامَنُوا۟﴾ فعل ماض مبنيّ على الضم، الواو: فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿وَعَمِلُوا۟﴾ الواو: حرف عطف، والفعل ماض مبنيّ على الضم، الواو: فاعل. ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾ مفعول به منصوب بالكسرة. ﴿مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ﴾ من: حرف جر، ومجرور بالكسرة ﴿إِلَى ٱلنُّورِ﴾ إلى: حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿وَمَن﴾ الواو: حرف عطف، من: اسم شرط جازم مبني مبتدأ. ﴿يُؤْمِنۢ﴾ فعل مضارع مجزوم بالسكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) (فعل الشرط) والجملة صلة

الموصول. ﴿بِٱللَّهِ﴾ الباء: حرف جر، و اسم الجلالة مجرور بالكسرة. ﴿وَيَعْمَلْ﴾ الواو: حرف عطف، والفعل مضارع مجزوم بالسكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو). ﴿صَٰلِحًا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿يُدْخِلْهُ﴾ فعل مضارع مجزوم بالسكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) الهاء: مفعول به أول (جواب الشرط). ﴿جَنَّٰتٍ﴾ مفعول به ثانٍ منصوب بالكسرة. ﴿تَجْرِى﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي) والجملة صفة. ﴿مِن تَحْتِهَا﴾ من: حرف جر، ومجرور بالكسرة، ها: مضاف إليه. ﴿ٱلْأَنْهَٰرُ﴾ فاعل مرفوع بالضمة. ﴿خَٰلِدِينَ﴾ حال منصوب بالياء [صاحب الحال: الضمير المفعول به الأول في يدخله]. ﴿فِيهَآ﴾ حرف جر، ومجرور مبني. ﴿أَبَدًا﴾ ظرف زمان منصوب بالفتحة. ﴿قَدْ﴾ حرف توكيد. ﴿أَحْسَنَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح. ﴿ٱللَّهُ﴾ اسم الجلالة فاعل مرفوع بالضمة. ﴿لَهُۥ﴾ حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿رِزْقًا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة.

الصرف: مبينات [مُفَيْعِلَات] (جذرُه: ب ي ن) اسم فاعل من الرباعيّ (بيَّنَ). الظلمات [الفُعُلَات] اسم جامَد - معنىٰ. رزق [فِعْل] إما اسم مصدر من الفعل (رَزَقَ) أصلُه (رَزْق)، أو اسم جامَد - معنىٰ.

لمحات بلاغية: (ليخرج الذين آمنوا... من الظلمات إلىٰ النور) تشبيه يراد بالظلمات الكفر، ويراد بالنور الإيمان، (الظلمات) جمع كثرة طرق الظلال والكفر والنور، مفرد لطريق الإسلام والهداية واحد.

﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ ٱلْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَىْءٍ عِلْمًۢا ﴿١٢﴾﴾

الإعراب: ﴿ٱللَّهُ﴾ اسم الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة. ﴿ٱلَّذِى﴾ خبر مبنيّ. ﴿خَلَقَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو). ﴿سَبْعَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿سَمَٰوَٰتٍ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿وَمِنَ ٱلْأَرْضِ﴾

الواو: حرف عطف، من: حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿مِثْلَهُنَّ﴾ (مثل) معطوف علىٰ سبع منصوب بالفتحة، (هن) ضمير مبني في محل جر مضاف إليه ﴿يَتَنَزَّلُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة. ﴿ٱلْأَمْرُ﴾ فاعل مرفوع بالضمة ﴿بَيْنَهُنَّ﴾ ظرف مكان منصوب بالفتحة. هن: مضاف إليه مبني. ﴿لِتَعْلَمُوٓاْ﴾ اللام: حرف تعليل ونصب، والفعل مضارع منصوب بحذف النون، الواو: فاعل. ﴿أَنَّ﴾ حرف توكيد ونصب ومصدر. ﴿ٱللَّهَ﴾ اسم الجلالة اسم أن منصوب بالفتحة. ﴿عَلَىٰ كُلِّ﴾ علىٰ: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. ﴿شَيْءٍ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿قَدِيرٌ﴾ خبر أن مرفوع بالضمة والمصدر المؤول (أن الله...) سد مسد مفعولي علم. ﴿وَأَنَّ﴾ الواو: حرف عطف، أن: حرف نصب وتوكيد ومصدر. ﴿ٱللَّهَ﴾ اسم أن منصوب بالفتحة. ﴿قَدْ﴾ حرف توكيد. ﴿أَحَاطَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) وجملة أحاط في محل رفع خبر أن، والمصدر المؤول في محل نصب معطوف علىٰ المصدر المؤول السابق. ﴿بِكُلِّ﴾ حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿شَيْءٍ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿عِلْمًا﴾ تمييز منصوب بالفتحة.

الصرف: سبع [فَعْل] اسم جامَد – معنىٰ. أحاط [أَفْعَلَ] (جذرُه: ح و ط) فيه إعلالٌ بالقلب، أصلُه: أَحْوَط، قُلِبَتِ الواوُ ألفًا، عندما تحركت الواو، وانفتح ما قبلها. علم. [فِعْل] مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (علِم، يعلَم) من باب فرِح.

لمحات بلاغيّة: حسن الختام رائع ببيان قدرة الله الواحد في خلق السموات والأرض.



سورة التحريم

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَۖ تَبۡتَغِي مَرۡضَاتَ أَزۡوَٰجِكَۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ۝١﴾

الإعـراب: ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾ يا: حـرف نـداء، أي: منـادىٰ مبنيّ علىٰ الضـم في محـل نصب، ها: حرف تنبيه. ﴿ٱلنَّبِيُّ﴾ بدل أوصفة مرفوعة بالضـمة. ﴿لِمَ﴾ اللام: حـرف جر، ما: اسم استفهام مبتدأ. ﴿تُحَرِّمُ﴾ فعل مضـارع مرفـوع بالضـمة، والفاعـل ضـمير مستتر تقديره (أنت). ﴿مَآ﴾ مفعول به مبنيّ. ﴿أَحَلَّ﴾ فعـل مـاض مبنيّ علىٰ الفتح. ﴿ٱللَّهُ﴾ اسم الجلالة فاعل مرفوع بالضمة. ﴿لَكَ﴾ اللام: حرف جر، ومجرور مبنـيّ. ﴿تَبۡتَغِي﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت). ﴿مَرۡضَاتَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿أَزۡوَٰجِكَ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ك: مضاف إليه. ﴿وَٱللَّهُ﴾ (الواو) حال أو استئناف، واسم الجلالة مبتدأ مرفـوع بالضـمة. ﴿غَفُورٞ﴾ خـبر أول مرفـوع بالضـمة. ﴿رَّحِيمٞ﴾ خـبر ثـانٍ مرفـوع بالضـمة، والجملـة في محل نصب حال [صاحب الحال: اسم الجلالة الفاعل في أحلّ].

الصـرف: مرضاة [مَفْعَلَة] (جذرُه: ر ض و) مصـدر ميمـيّ مـن الفعـل الثلاثـيّ (رضِي، يرضَىٰ) جاء علىٰ غير القياس.

لمحات بلاغيّة: [السجع] أو توافق نهاية الآيات في حروف الميم من (١، ٢) حرف الراء (من ٣، ٥) و (٨، ٩) وحرف النون من (٦، ٧) و (١٠، ١٢) وقبل الآخر حرف مَدّ بين الواو والألف والياء يحدث جَرْسًا صوتيًّا تسعد النفس والأذن.

من المحسنات حسن الاستهلال بعتاب رقيق من الله للنبي حينما حرم علىٰ نفسه

جاريته ومملوكته مارية القبطية (تحرم وأحل) تضاد للتأكيد (محرم) فعل مضارع لاستمرار التحريم والتضييق على النفس (أحل) ماض، لتأكيد الحلال (والله غفور رحيم) تناسب أطراف، دليل على مسامحة الله للرسول مع العتاب الرقيق تكريمًا له.

﴿قَدْ فَرَضَ ٱللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَٰنِكُمْ ۚ وَٱللَّهُ مَوْلَىٰكُمْ ۖ وَهُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢﴾﴾

الإعراب: ﴿قَدْ﴾ حرف توكيد. ﴿فَرَضَ﴾ فعل ماض مبنيّ على الفتح. ﴿ٱللَّهُ﴾ اسم الجلالة فاعل مرفوع بالضمة. ﴿لَكُمْ﴾ حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿تَحِلَّةَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿أَيْمَٰنِكُمْ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. كم: مضاف إليه. ﴿وَٱللَّهُ﴾ الواو: حرف عطف، اسم الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة. ﴿مَوْلَىٰكُمْ﴾ خبر مرفوع بالضمة المقدرة، كم: مضاف إليه. ﴿وَهُوَ﴾ الواو: حرف عطف والضمير مبتدأ. ﴿ٱلْعَلِيمُ﴾ خبر أول مرفوع بالضمة. ﴿ٱلْحَكِيمُ﴾ خبر ثانٍ مرفوع بالضمة.

الصرف: تحلة [تَفْعِلَة] (جذرُه: ح ل ل) اسم جامَد - معنىً، فيه إعلالٌ بالنقل والتسكين، أصله: تَحْلِلة، نُقِلَتْ كسرة اللام الأولى إلى الحاء قبلها، ثم أُدْغِمَتْ اللامان، فأصبحتا لامًا مشددة. مولى [مَفْعَل] (جذرُه: و ل ي) الصورة اللفظية اسم مفعول ثلاثيّ من الفعل (ولي) لكن دلالته في سياقه معنى الصفة المشبهة؛ لأنه وصف لله تعالى، دل على الثبوت والدوام، وإحاطة الكمال.

لمحات بلاغيّة: (الله المولى) هو - سبحانه - سيد العباد، الذي لا ملجأ ولا نصير ولا معين لهم سواه (وهو العليم الحكيم) تناسب أطراف، فهو سبحانه العليم بخلقه، الحكيم في صنعه الآمر الناهي لما فيه مصلحة خلقه.

﴿وَإِذْ أَسَرَّ ٱلنَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَٰجِهِۦ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِۦ وَأَظْهَرَهُ ٱللَّهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعْضَهُۥ وَأَعْرَضَ عَنۢ بَعْضٍ ۖ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِۦ قَالَتْ مَنْ أَنۢبَأَكَ هَٰذَا ۖ قَالَ نَبَّأَنِىَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْخَبِيرُ ﴿٣﴾﴾

الإعراب: ﴿وَإِذْ﴾ الواو: حرف استئناف، إذ: ظرف زمان مبنيّ. ﴿أَسَرَّ﴾ فعل

ماض مبنيّ علىٰ الفتح. ﴿ٱلنَّبِيُّ﴾ فاعل مرفوع بالضمة، وجملة (أسر) في محل جر مضاف إليه. ﴿إِلَىٰ بَعْضِ﴾ إلىٰ: حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿أَزْوَٰجِهِۦ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. الهاء: مضاف إليه. ﴿حَدِيثًا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿فَلَمَّا﴾ (الفاء) حرف عطف، (لما): اسم شرط مبنيّ في محل نصب. ﴿نَبَّأَتْ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، التاء: حرف تأنيث (فعل الشرط) والجملة مضاف إليه. ﴿بِهِۦ﴾ حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿وَأَظْهَرَهُ﴾ الواو: حرف عطف، الفعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، الهاء: مفعول به. ﴿ٱللَّهُ﴾ اسم الجلالة فاعل مرفوع بالضمة. ﴿عَلَيْهِ﴾ علىٰ: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿عَرَّفَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) (جواب الشرط). ﴿بَعْضَهُۥ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. الهاء: مضاف إليه. ﴿وَأَعْرَضَ﴾ الواو: حرف عطف، والفعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو). ﴿عَنۢ بَعْضٍ﴾ عن: حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿فَلَمَّا﴾ (الفاء) حرف عطف (لما) اسم شرط مبنيّ في محل نصب. ﴿نَبَّأَهَا﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) ها: مفعول به (فعل الشرط)، والجملة مضاف إليه. ﴿بِهِۦ﴾ الباء: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿قَالَتْ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، التاء: حرف تأنيث. والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي) (جواب الشرط). ﴿مَنْ﴾ اسم استفهام مبتدأ. ﴿أَنۢبَأَكَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) الكاف: مفعول به أول. ﴿هَٰذَا﴾ مفعول به ثانٍ مبنيّ، وجملة (أنبأك...) خبر المبتدأ (من). ﴿قَالَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو). ﴿نَبَّأَنِيَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، النون: حرف وقاية، الياء: مفعول به، والجملة مفعول به مقول القول. ﴿ٱلْعَلِيمُ﴾ فاعل مرفوع بالضمة. ﴿ٱلْخَبِيرُ﴾ صفة مرفوعة بالضمة.

الصرف: أسر [أَفْعَلَ] فيه إعلالٌ بالنقل والتسكين، أصله: أَسْرَر، نُقِلَتْ فتحة

الراء الأولىٰ إلىٰ السين قبلها، ثم أُدْغِمَتْ الراءان فأصبحتا راءً مشددة. بَعْض: [فَعْل] اسم جامَد - ذات. حديث [فَعِيل] صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ (حدُث، يحدُث) من باب كرُم.

لمحات بلاغيـة: (إلىٰ بعض أزواجه) كناية عن حفصة (نبأت) تدل علىٰ الإخبار بالتفاصيل (عرف بعضه وأعرض عن بعض) كناية عن كرم خلقه، ورحمته بأمهات المؤمنين، (نبأني العليم الخبير) فهو سبحانه العليم بسرائر عباده، وخبير لا تخفىٰ عليه خافية.

﴿إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا ۖ وَإِن تَظَٰهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوْلَىٰهُ وَجِبْرِيلُ وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۖ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَعْدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ ﴿٤﴾﴾

الإعراب: ﴿إِن﴾ حرف شرط جازم. ﴿تَتُوبَآ﴾ فعل مضارع مجزوم بحذف النون، ألف الاثنين: فاعل (فعل الشرط). ﴿إِلَى ٱللَّهِ﴾ إلىٰ: حرف جر، واسم الجلالة مجرور بالكسرة. ﴿فَقَدْ﴾ الفاء: حرف رابط في جواب الشرط، قد: حرف توكيد. ﴿صَغَتْ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، التاء: حرف تأنيث. ﴿قُلُوبُكُمَا﴾ فاعل مرفوع بالضمة، كما: مضاف إليه. ﴿وَإِن﴾ الواو: حرف عطف، إن: حرف شرط جازم. ﴿تَظَٰهَرَا﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، ألف الاثنين: فاعل (فعل الشرط). ﴿عَلَيْهِ﴾ علىٰ: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿فَإِنَّ﴾ الفاء: حرف رابط في جواب الشرط، إن: حرف نصب وتوكيد. ﴿ٱللَّهَ﴾ اسم الجلالة اسم إن منصوب بالفتحة. ﴿هُوَ﴾ ضمير فصل للتأكيد ﴿مَوْلَىٰهُ﴾ مولىٰ: خبر مرفوع بالضمة المقدرة، الهاء: ضمير مبني مضاف إليه. ﴿وَجِبْرِيلُ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف مرفوع بالضمة. ﴿وَصَٰلِحُ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف مرفوع بالضمة. ﴿ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ مضاف إليه مجرور بالياء. ﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ (الواو) حرف عطف، (الملائكة) مبتدأ مرفوع بالضمة. ﴿بَعْدَ﴾ ظرف زمان منصوب بالفتحة. ﴿ذَٰلِكَ﴾ مضاف إليه مبنيّ. ﴿ظَهِيرٌ﴾ خبر إن مرفوع بالضمة.

الصرف: تتوبا [تَفْعَلَا] (جذرُه: ت و ب) (تاب، يتُوب) فيه إعلالٌ بالنقل والتسكين، أصله: تَتْوُب، نُقِلَتْ ضمة الواو إلىٰ التاء قبلها، فأصبحت الواو حرف مَدّ. صغت [فَعَتْ] (جذرُه: ص غ و - ي) (صغا، يصغُو) من باب نصَر، أو (صغىٰ، يصغِي) من باب ضرب، متصل بتاء التأنيث الساكنة، فيه إعلالٌ بالحذف، حُذِفَت لام الكلمة - الواو، لعدم التقاء ساكنين. جبريل: اسم جامَد - ذات. الملائكة [الفَعَائِلَة] (جذرُه: إما (م ل ك) أو (أ ل ك) أو (ل أ ك) جمع تكسير: مَلَك، اسم جامَد - معنىٰ. ظهير [فَعِيل] اسم جامَد - ذات.

لمحات بلاغيَّة: (إن تتوبا إلىٰ الله) شرط جوابه محذوف - تقديره: كان خيرًا لكم (تتوبا) ألف الاثنين يعود إلىٰ حفصة وعائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وتغيير الضمير من الغائب (هي) في الآية الثالثة إلىٰ ضمير المخاطب (أنتما) في (تتوبا) زيادة في اللوم والعتاب. (صغت) تدل علىٰ شدة الميل لما فيه الإيذاء للرسول بلا قصد منهما (جبريل وصالح المؤمنين والملائكة) ذكر الخاص (جبريل) ثم العام (الملائكة) تشريفًا وتعظيمًا.

﴿عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبْدِلَهُۥٓ أَزْوَٰجًا خَيْرًا مِّنكُنَّ مُسْلِمَٰتٍ مُّؤْمِنَٰتٍ قَٰنِتَٰتٍ تَٰٓئِبَٰتٍ عَٰبِدَٰتٍ سَٰٓئِحَٰتٍ ثَيِّبَٰتٍ وَأَبْكَارًا ۝٥﴾

الإعراب: ﴿عَسَىٰ﴾ فعل ماض جامَد مبنيّ علىٰ الفتح. ﴿رَبُّهُۥٓ﴾ اسم عسىٰ مرفوع بالضمة، الهاء: مضاف إليه. ﴿إِن﴾ حرف شرط جازم ﴿طَلَّقَكُنَّ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)، كن: مفعول به. ﴿أَن﴾ حرف نصب ومصدر. ﴿يُبْدِلَهُۥٓ﴾ فعل مضارع منصوب بالفتحة. والفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن) الهاء: مفعول به أول. ﴿أَزْوَٰجًا﴾ مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة. ﴿خَيْرًا﴾ صفة لـ (أزواجا) منصوب بالفتحة ﴿مِّنكُنَّ﴾ من: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿مُسْلِمَٰتٍ﴾ صفة منصوبة بالكسرة. ﴿مُّؤْمِنَٰتٍ﴾ صفة منصوبة بالكسرة، ﴿قَٰنِتَٰتٍ﴾ صفة منصوبة بالكسرة، ﴿تَٰٓئِبَٰتٍ﴾ صفة منصوبة بالكسرة، ﴿عَٰبِدَٰتٍ﴾ صفة منصوبة



بالكسرة، ﴿سَـٰٓئِحَـٰتٍ﴾ صفة منصوبة بالكسرة، ﴿ثَيِّبَـٰتٍ﴾ صفة منصوبة بالكسرة، ﴿وَأَبْكَارًا﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف منصوب بالفتحة.

الصرف: خير [فَعْل] اسم تفضيل سماعيّ من الثلاثيّ (خار، يخِير) من باب ضرَب. مسلمات، مؤمنات [مُفْعِلَات] اسم فاعل رباعيّ من (أَسْلَمَ) و(آمن). قانتات، تائبات، عابدات، سائحات [فَاعِلَات] اسم فاعل من الثلاثيّ (قنَت، وتاب، وعبَد، وساح). ثيبات [فَيْعِلَات] (جذرُه: ث ي ب) صفة مشبهة باسم الفاعل، أو اسم جنس مؤنث. أَبْكَار [أَفْعَال] جمع تكسير: بِكْر، صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ (بكَر، يبكُر) من باب نصَر.

لمحات بلاغية: (ثيبات وأبكار) تضاد لتأكيد المعنىٰ.

﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَـٰٓئِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَّا يَعْصُونَ ٱللَّهَ مَآ أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٦﴾﴾

الإعراب: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا﴾ يا: حرف نداء، أي: منادىٰ مبنيّ علىٰ الضم في محل نصب، ها: حرف تنبيه. ﴿ٱلَّذِينَ﴾ بدل مبنيّ في محل نصب. ﴿ءَامَنُوا۟﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، الواو: فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿قُوٓا۟﴾ فعل أمر مبنيّ علىٰ حذف النون، الواو: فاعل. ﴿أَنفُسَكُمْ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿وَأَهْلِيكُمْ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف منصوب بالياء، كم: مضاف إليه. ﴿نَارًا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿وَقُودُهَا﴾ مبتدأ مرفوع بالضمة، ها: مضاف إليه. ﴿ٱلنَّاسُ﴾ خبر مرفوع بالضمة، وجملة (وقودها الناس...) صفة أولىٰ لـ(نارا). ﴿وَٱلْحِجَارَةُ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف مرفوع بالضمة. ﴿عَلَيْهَا﴾ حرف جر، ومجرور مبنيّ، شبه جملة خبر مقدم. ﴿مَلَـٰٓئِكَةٌ﴾ مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، وجملة (عليها ملائكة) صفة ثانية لـ(نارا). ﴿غِلَاظٌ﴾ صفة أولىٰ لـ(ملائكة) مرفوعة بالضمة. ﴿شِدَادٌ﴾ صفة ثانية لـ(ملائكة) مرفوعة بالضمة. ﴿لَّا﴾ حرف نفي. ﴿يَعْصُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت

النون، الواو: فاعل، والجملة صفة ثالثة لـ (ملائكة). ﴿ٱللَّهَ﴾ اسم الجلالة، مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿مَآ﴾ حرف مصدري ﴿أَمَرَهُمْ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)، هم: مفعول به، والمصدر المؤول في محل نصب بدل من اسم الجلالة. ﴿وَيَفْعَلُونَ﴾ الواو: حرف عطف، والفعل مضارع مرفوع بثبوت النون، الواو: فاعل. ﴿مَا﴾ مفعول به مبنيّ. ﴿يُؤْمَرُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون (مبني للمجهول)، الواو: نائب فاعل، والجملة صلة الموصول (ما).

الصرف: قوا [عُوا] (جذرُه: و ق ي) فيه إعلالان بالحذف، الأول فاء الكلمة - الواو، والثاني لام الكلمة الياء، مُسْنَدٌ إلىٰ واو الجماعة، فالتقىٰ ساكنان الأول لام الكلمة - الياء والثاني واو الجماعة أصله: قيوا، فحُذِفَت لام الفعل، وضم ما قبلها لمناسبة الواو. أهليكم [فَعْلِيكُمْ] اسم جامَد - ذات، ملحق بجمع المذكر السالم. وقود [فَعُول] (جذرُه: و ق د) اسم مصدر من الفعل الثلاثيّ (وقَد، يقِد) والأصل: وُقُود. الناس [الفَعَل] اسم جمع، فيه إعلالٌ بالقلب، أصلُه: نَوَس، قُلِبَتِ الواوُ ألف مَد، وقيل غير ذلك. الحجارة [الفِعَالَة] جمع تكسير: حَجَر، اسم جامَد - ذات. غلاظ: [فِعَال] جمع تكسير: غليظ، صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ اللازم (غلُظ، يغلُظ) من باب كرُم. شداد [فِعَال] جمع تكسير: شديد، صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ اللازم (شدّ، يشُدّ) من باب نصَر. يعصون [يَفْعُونَ] (جذرُه: ع ص ي) فيه إعلالٌ بالحذف، حيث التقىٰ ساكنان الأول لام الكلمة - الياء، والثاني واو الجماعة، أصله: يعصيون، فحُذِفَت لام الفعل، وضم ما قبلها ؛ للمناسبة.

لمحات بلاغية: (قو أنفسكم وأهليكم نارًا) كناية عن ملازمة العبادة والطاعة والإخلاص خوفًا من عذاب النار.

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَا تَعْتَذِرُوا۟ ٱلْيَوْمَ ۖ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧﴾ ﴾

الإعراب: ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾ يا: حرف نداء، أي: منادىٰ مبنيّ علىٰ الضم في محل

نصب، ها: حرف تنبيه. ﴿ٱلَّذِينَ﴾ بدل مبنيّ في محل رفع. ﴿كَفَرُواْ﴾ فعل ماض مبنيّ على الضم، الواو: فاعل، الجملة صلة الموصول. ﴿لَا﴾ حرف جزم نهي. ﴿تَعۡتَذِرُواْ﴾ فعل مضارع مجزوم بحذف النون، الواو: فاعل. ﴿ٱلۡيَوۡمَ﴾ ظرف زمان منصوب بالفتحة. ﴿إِنَّمَا﴾ حرف قصر وتوكيد. ﴿تُجۡزَوۡنَ﴾ فعل مضارع مبنيّ للمجهول مرفوع بثبوت النون، الواو: نائب فاعل. ﴿مَا﴾ مفعول به ثانٍ مبنيّ. ﴿كُنتُمۡ﴾ فعل ماض ناسخ مبنيّ على السكون، تم: اسم كان. ﴿تَعۡمَلُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، الواو: فاعل، والجملة خبر كان، وجملة (كنتم تعملون) صلة الموصول.

الصرف: تجزون [تُفْعَوْنَ] (جذرُه: ج ز ي) فيه إعلالٌ بالحذف، حيث التقى ساكنان، الأول لام الكلمة، الألف والثاني واو الجماعة، أصلُه: تجزاون فحُذِفَت لام الفعل وفتح ما قبلها.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ تَوۡبَةٗ نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمۡ أَن يُكَفِّرَ عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ وَيُدۡخِلَكُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ يَوۡمَ لَا يُخۡزِي ٱللَّهُ ٱلنَّبِيَّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥۖ نُورُهُمۡ يَسۡعَىٰ بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَبِأَيۡمَٰنِهِمۡ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَتۡمِمۡ لَنَا نُورَنَا وَٱغۡفِرۡ لَنَآۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ٨﴾

الإعراب: ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾ يا: حرف نداء، أي: منادىٰ مبنيّ على الضم في محل نصب، ها: حرف تنبيه. ﴿ٱلَّذِينَ﴾ بدل مبنيّ في محل رفع. ﴿ءَامَنُواْ﴾ فعل ماض مبنيّ على الفتح، الواو: فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿تُوبُوٓاْ﴾ فعل أمر مبنيّ على حذف النون، الواو: فاعل. ﴿إِلَى ٱللَّهِ﴾ إلى: حرف جر، واسم الجلالة مجرور بالكسرة. ﴿تَوۡبَةٗ﴾ مفعول مطلق منصوب بالفتحة. ﴿نَّصُوحًا﴾ صفة منصوبة بالفتحة. ﴿عَسَىٰ﴾ فعل ماض ناسخ مبنيّ على الفتح المقدرة. ﴿رَبُّكُمۡ﴾ اسم عسىٰ مرفوع بالضمة. ﴿أَن﴾ حرف نصب. ﴿يُكَفِّرَ﴾ فعل مضارع منصوب بالفتحة. والجملة خبر

عسىٰ في محل نصب. ﴿عَنكُمْ﴾ حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿سَيِّـَٔاتِكُمْ﴾ مفعول به منصوب بالكسرة، كم: مضاف إليه. ﴿وَيُدْخِلَكُمْ﴾ الواو: حرف عطف، والفعل مضارع منصوب بالفتحة. كم: مضاف إليه أول. ﴿جَنَّٰتٍ﴾ مفعول به ثانٍ منصوب بالكسرة. ﴿تَجْرِى﴾ فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة، والجملة صفة. ﴿مِن تَحْتِهَا﴾ من: حرف جر، ومجرور بالكسرة، ها: مضاف إليه. ﴿ٱلْأَنْهَٰرُ﴾ فاعل مرفوع بالضمة. ﴿يَوْمَ﴾ ظرف زمان منصوب بالفتحة. ﴿لَا﴾ حرف نفي. ﴿يُخْزِى﴾ فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة، والجملة مضاف إليه. ﴿ٱللَّهُ﴾ اسم الجلالة فاعل مرفوع بالضمة. ﴿ٱلنَّبِىَّ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿وَٱلَّذِينَ﴾ الواو: حرف عطف، واسم الموصول مبنيّ مبتدأ. ﴿ءَامَنُوا۟﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، الواو: فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿مَعَهُۥ﴾ مع: ظرف مكان منصوب بالفتحة. الهاء: مضاف إليه. ﴿نُورُهُمْ﴾ مبتدأ مرفوع بالضمة، هم: مضاف إليه. ﴿يَسْعَىٰ﴾ فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة، الفاعل مستتر (هو)، والجملة خبر، والجملة الاسمية (نورهم يسعىٰ) حال [صاحب الحال: المفعول به والمعطوف (النبي والذين...)]. ﴿بَيْنَ﴾ ظرف مكان منصوب بالفتحة. ﴿أَيْدِيهِمْ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة، هم: مضاف إليه. ﴿وَبِأَيْمَٰنِهِمْ﴾ الواو: حرف عطف، الباء: حرف جر، ومجرور بالكسرة، هم: مضاف إليه. ﴿يَقُولُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، الواو: فاعل. ﴿رَبَّنَآ﴾ منادىٰ منصوب بالفتحة لحرف نداء محذوف، نا: مضاف إليه. ﴿أَتْمِمْ﴾ فعل أمر مبنيّ علىٰ السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت) والجملة مفعول به مقول القول. ﴿لَنَا﴾ اللام: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿نُورَنَا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. نا: مضاف إليه. ﴿وَٱغْفِرْ﴾ الواو: حرف عطف، والفعل أمر مبنيّ علىٰ السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت). ﴿لَنَآ﴾ اللام: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿إِنَّكَ﴾ إن: حرف نصب وتوكيد، ك: ضمير مبني اسم إن. ﴿عَلَىٰ كُلِّ﴾

علىٰ: حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿شَيۡءٖ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿قَدِيرٞ﴾ خبر إن مرفوع بالضمة.

الصرف: توبوا [اِفْعُلُوا] (جذرُه: ت و ب). توبة [فَعْلَة] مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (تاب، يتُوب). نصوح [فَعُول] صيغة مبالغة من الثلاثيّ (نصَح، ينصَح) من باب فتح.

لمحات بلاغيّة: (إنك علىٰ كل شيء قدير) جملة اسمية مؤكدة بمؤكدين (إن) وتقديم الجار والمجرور علىٰ الخبر، والقدير - سبحانه - كامل القدرة بقدرته يحيي ويميت ويبعث العباد إذا أراد شيئًا قال له كن فيكون.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ جَٰهِدِ ٱلۡكُفَّارَ وَٱلۡمُنَٰفِقِينَ وَٱغۡلُظۡ عَلَيۡهِمۡۚ وَمَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ٩﴾

الإعراب: ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾ يا: حرف نداء، أي: منادىٰ مبنيّ علىٰ الضم في محل نصب، ها: حرف تنبيه. ﴿ٱلنَّبِيُّ﴾ بدل مرفوع بالضمة. ﴿جَٰهِدِ﴾ فعل أمر مبنيّ علىٰ السكون، تحركت بالكسر... والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو). ﴿ٱلۡكُفَّارَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿وَٱلۡمُنَٰفِقِينَ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف منصوب بالياء. ﴿وَٱغۡلُظۡ﴾ الواو: حرف عطف، فعل أمر مبنيّ علىٰ السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت). ﴿عَلَيۡهِمۡ﴾ علىٰ: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿وَمَأۡوَىٰهُمۡ﴾ الواو: حرف عطف، (مأوىٰ) مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة، هم: مضاف إليه. ﴿جَهَنَّمُ﴾ خبر مرفوع بالضمة. ﴿وَبِئۡسَ﴾ الواو: حرف عطف، والفعل ماض جامَد مبنيّ علىٰ الفتح. ﴿ٱلۡمَصِيرُ﴾ فاعل مرفوع بالضمة.

الصرف: مَأوىٰ [مَفْعَل] (جذرُه: أ و ي) اسم مكان ثلاثيّ من الفعل (أوَىٰ، يأوِي) من باب ضرَب، وهو اسم مقصور.

﴿ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱمْرَأَتَ نُوحٍ وَٱمْرَأَتَ لُوطٍ ۖ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَٰلِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا وَقِيلَ ٱدْخُلَا ٱلنَّارَ مَعَ ٱلدَّٰخِلِينَ ﴿١٠﴾﴾

الإعراب: ﴿ضَرَبَ﴾ فعل ماض مبنيّ على الفتح. ﴿ٱللَّهُ﴾ اسم الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة. ﴿مَثَلًا﴾ مفعول به ثانٍ مقدم منصوب بالفتحة. ﴿لِّلَّذِينَ﴾ اللام: حرف جر، ومجرور مبنيّ، وشبه الجملة صفة لـ (مثلا). ﴿كَفَرُوا۟﴾ فعل ماض مبنيّ على الضم، الواو: فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿ٱمْرَأَتَ﴾ مفعول به أول مؤخر للفعل (ضرب) منصوب بالفتحة ﴿نُوحٍ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿وَٱمْرَأَتَ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف منصوب بالفتحة. ﴿لُوطٍ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿كَانَتَا﴾ فعل ماض مبنيّ على الفتح، التاء: حرف تأنيث ساكن تحرك بالفتح، ألف الاثنين: اسم كان. ﴿تَحْتَ﴾ ظرف مكان منصوب بالفتحة. ﴿عَبْدَيْنِ﴾ مضاف إليه مجرور بالياء، وشبه الجملة (تحت...) خبر كان. ﴿مِنْ عِبَادِنَا﴾ حرف جر، ومجرور بالكسرة، نا: مضاف إليه، وشبه الجملة صفة أولى لـ (عبدين). ﴿صَٰلِحَيْنِ﴾ صفة ثانية لـ (عبدين) مجرور بالياء. ﴿فَخَانَتَاهُمَا﴾ الفاء: حرف عطف، (خان) الفعل ماض مبنيّ على الفتح، التاء: حرف تأنيث ساكن تحرك بالفتح، ألف الاثنين فاعل، هما: مفعول به. ﴿فَلَمْ﴾ الفاء: حرف عطف (لم) حرف نفي وجزم. ﴿يُغْنِيَا﴾ فعل مضارع مجزوم بحذف النون، ألف الاثنين: فاعل. ﴿عَنْهُمَا﴾ عن: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿مِنَ ٱللَّهِ﴾ من: حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿شَيْـًٔا﴾ نائب عن المفعول المطلق منصوب بالفتحة. ﴿وَقِيلَ﴾ الواو: حرف عطف، (قيل) فعل ماض مبنيّ للمجهول مبنيّ على الفتح. ﴿ٱدْخُلَا﴾ فعل أمر مبنيّ على حذف النون، ألف الاثنين: فاعل، وجملة (ادخلا) نائب فاعل. ﴿ٱلنَّارَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿مَعَ﴾ ظرف مكان منصوب بالفتحة. ﴿ٱلدَّٰخِلِينَ﴾ مضاف إليه مجرور بالياء.

الصرف: امرأة [اِفْعَلَة] (جذرُه: م ر أ) اسم جامَد - ذات، (ج) نساء، (نوح)، (لوط) اسم جامَد - ذات. عبد [فَعْل] عباد [فِعَال] اسم جامَد - ذات، جمعه: عِباد، وعَبِيد، وأَعْبُد. خانتا [فَعَلَتَا] (جذرُه: خ و ن) (خان، يخُون) من باب نصَر، عينُه واوٌ، فيه إعلالٌ بالقلب، حيث قُلبت واو ألفا عندما تحركت الواو، وانفتح ما قبلها؛ لأن الفعل أصلُه: خَوَنَ. الداخلين [الفَاعِلِينَ] اسم فاعل ثلاثيّ من الفعل (دخَل، يدخُل) من باب نصَر.

لمحات بلاغيَّة: (خانتاهما) كناية عن الكفر.

﴿وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱمْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ٱبْنِ لِي عِندَكَ بَيْتًا فِي ٱلْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِن فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِۦ وَنَجِّنِي مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١١﴾﴾

الإعراب: ﴿وَضَرَبَ﴾ الواو: حرف عطف والفعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح. ﴿ٱللَّهُ﴾ اسم الجلالة فاعل مرفوع بالضمة. ﴿مَثَلًا﴾ مفعول به ثانٍ مقدم منصوب بالفتحة. ﴿لِّلَّذِينَ﴾ حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿ءَامَنُواْ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، الواو: فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿ٱمْرَأَتَ﴾ مفعول به أول مؤخر للفعل (ضرب) منصوب بالفتحة ﴿فِرْعَوْنَ﴾ مضاف إليه مجرور بالفتحة. ﴿إِذْ﴾ ظرف زمان مبنيّ. ﴿قَالَتْ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والتاء: حرف تأنيث، والجملة مضاف إليه. ﴿رَبِّ﴾ منادىٰ منصوب بالفتحة المقدرة والكسر نيابة عن الياء المحذوفة. ﴿ٱبْنِ﴾ فعل أمر مبنيّ علىٰ حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت). ﴿لِي﴾ اللام: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿عِندَكَ﴾ ظرف زمان منصوب بالفتحة، كَ: مضاف إليه. ﴿بَيْتًا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿فِي ٱلْجَنَّةِ﴾ في: حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿وَنَجِّنِي﴾ الواو: حرف عطف، والفعل أمر مبنيّ علىٰ حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت)، النون: حرف وقاية، الياء: مفعول به. ﴿مِن فِرْعَوْنَ﴾ من: حرف جر، ومجرور بالفتحة. ﴿وَعَمَلِهِۦ﴾ الواو:

حرف عطف، ومعطوف مجرور بالكسرة، الهاء: مضاف إليه. ﴿وَنَجِّنِى﴾ الواو: حرف عطف، الفعل أمر مبنيّ علىٰ حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت) النون: حرف وقاية، الياء: مفعول به. ﴿مِنَ ٱلْقَوْمِ﴾ من: حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ صفة مجرورة بالياء.

الصرف: فرعون: اسم جامَد - ذات. ابن [اِفْع] (بنَىٰ، يبنِي) من باب ضرَب، فيه إعلالٌ بحذف لام الكلمة - الياء؛ لمناسبة البناء. بيت [فَعْل] اسم جامَد - ذات. الجنة [الفَعْلَة] اسم جامَد - ذات فيه إدغام النونين، فأصبحتا نونًا مشددة، أصلُه: الجَنْنَة. نجني: [نَفْعِنِي] فيه إعلالٌ بالحذف، أصلُه: نجيني، حُذِفَت لام الكلمة الياء، وكسر ما قبلها، دلالة علىٰ الياء المحذوفة.

لمحات بلاغيّة: بين الآيتين العاشرة والحادية عشرة مقابلة وتضاد بين مصير أهل الكفر (النار) وبين مصير أهل الإيمان (الجنة).

﴿وَمَرْيَمَ ٱبْنَتَ عِمْرَٰنَ ٱلَّتِىٓ أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَٰتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِۦ وَكَانَتْ مِنَ ٱلْقَٰنِتِينَ ﴿١٢﴾﴾

الإعراب: ﴿وَمَرْيَمَ﴾ حرف عطف ﴿ٱبْنَتَ﴾ صفة منصوبة بالفتحة. ﴿عِمْرَٰنَ﴾ مضاف إليه مجرور بالفتحة. ﴿ٱلَّتِىٓ﴾ صفة مبنيّة في محل جر. ﴿أَحْصَنَتْ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، التاء: حرف تأنيث والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي) والجملة صلة الموصول. ﴿فَرْجَهَا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ها: مضاف إليه. ﴿فَنَفَخْنَا﴾ الفاء: حرف عطف، الفعل ماض مبنيّ علىٰ السكون، نا: فاعل. ﴿فِيهِ﴾ في: حرف جر، ومجرور مبنيّ. ﴿مِن رُّوحِنَا﴾ من: حرف جر، ومجرور بالكسرة، نا: مضاف إليه. ﴿وَصَدَّقَتْ﴾ الواو: حرف عطف، فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، التاء: حرف تأنيث. ﴿بِكَلِمَٰتِ﴾ الباء: حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿رَبِّهَا﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ها: مضاف إليه. ﴿وَكُتُبِهِۦ﴾ الواو: حرف عطف،

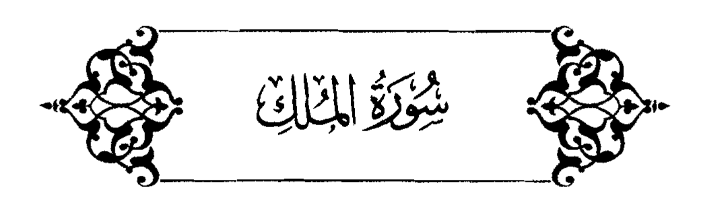
ومعطوف مجرور بالكسرة. ها: مضاف إليه. ﴿وَكَانَتۡ﴾ الواو: حرف عطف، الفعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، التاء: حرف تأنيث والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي). ﴿مِنَ ٱلۡقَٰنِتِينَ﴾ من: حرف جر، ومجرور بالياء، شبه الجملة خبر كان.

الصرف: ابنة [اِفْعَة] (جذرُه: ب ن و) اسم جامَد - ذات، فيه إعلالٌ بحذف ثالثه - الواو، وأُضيفت إليه تاء التأنيث المربوطة. عمران: اسم جامَد - ذات. فرج [فَعْل] اسم جامَد - معنىٰ. روح [فُعْل] اسم جامَد معنىٰ. كلمات [فَعِلَات] جمع مؤنث سالم: كلمة، اسم جامَد - ذات. كتب [فُعُل] جمع تكسير: كتاب، اسم جامَد - ذات. القانتين: [الفَاعِلِينَ] اسم فاعل ثلاثيّ من الفعل (قنَت، يقنُت).

لمحات بلاغيّة: حسن الختام رائع يتناسب مع الوصف العام للسورة وهو الإيمان والعمل الصالح، (وكانت من القانتين) القانتين مذكر وليس مؤنثًا للتغليب.







﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِي بِيَدِهِ ٱلۡمُلۡكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ۝١﴾

الإعراب: ﴿تَبَٰرَكَ﴾ فعل ماض جامد مبنيّ على الفتح. ﴿ٱلَّذِي﴾ فاعل مبنيّ. ﴿بِيَدِهِ﴾ الباء: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة، والهاء: ضمير مبنيّ مضاف إليه، وشبه الجملة خبر مقدم. ﴿ٱلۡمُلۡكُ﴾ مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، وجملة (بيده الملك) صلة الموصول. ﴿وَهُوَ﴾ الواو: حف عطف، هو: ضمير مبنيّ مبتدأ. ﴿عَلَىٰ كُلِّ﴾ على: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. ﴿شَيۡءٖ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿قَدِيرٌ﴾ خبر مرفوع بالضمة.

الصـرف: تبارك: [تَفَاعَلَ] فعل ماض جامد، ثلاثيّ مزيد بحرفين - التاء والألف - يد: [فَع] اسم جامد - ذات، حُذفت لامه الواو أو الياء، جمعها: أيدٍ. الملك: [الفُعْل] إما مصدر ثلاثيّ من (ملَك، يملِك) أو اسم جامد - معنىٰ، (ج): أملاك. شيء: [فَعْل] مصدر سماعيّ ثلاثيّ من الفعل (شاء، يشاء) من باب فرح.

لمحات بلاغيّة: السجع أو توافق نهاية الآيات بحرفي الراء من (١، ٢) والنون من (٢٣، ٢٧) (٢٩، ٣٠) كما تنتهي قبل آخر الآيات بحرفي المد الواو أو الياء، مما يحدث جَرْسًا صوتيًّا يسعد النفس والأذن.

من المحسنات البلاغية حسن البداية يدل علىٰ تنزيه الله عن النقص الذي افتراه المشركون علىٰ الله (الذي) اسم موصول للتفخيم والتعظيم (بيده) و(علىٰ كل)



حرف جر، واسم مجرور مقدم للتأكيد والتخصيص. (وهو علىٰ كل شيء قدير) جملة اسمية معطوفة للثبوت وعموم وشمول تصرف الله في الكون، ورد علىٰ المشركين في ادعاء قدرة الأصنام وغيرها. (تبارك) تدل علىٰ التقديس والتنزيه. (الملك) يدل علىٰ الحَوز.

﴿ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْمَوْتَ وَٱلْحَيَوٰةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفُورُ ﴿٢﴾﴾

الإعراب: ﴿ٱلَّذِى﴾ بدل مبنيّ في محل رفع من (الذي) ﴿خَلَقَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل ضمير مستتر (هو). ﴿ٱلْمَوْتَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة، والجملة صلة الموصول. ﴿وَٱلْحَيَوٰةَ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف منصوب بالفتحة. ﴿لِيَبْلُوَكُمْ﴾ اللام: حرف نصب وتعليل، وفعل مضارع منصوب بالفتحة، والفاعل ضمير مستتر (هو). كم: ضمير مبني مفعول به أول. ﴿أَيُّكُمْ﴾ أيُّ: اسم استفهام مبتدأ مرفوع بالضمة، كم: ضمير مبني مضاف إليه. ﴿أَحْسَنُ﴾ خبر مرفوع بالضمة. ﴿عَمَلًا﴾ تمييز منصوب بالفتحة، وجملة (أيكم أحسن عملًا) مفعول به ثان للفعل (يبلو). ﴿وَهُوَ﴾ الواو حرف عطف، والضمير: مبتدأ. ﴿ٱلْعَزِيزُ﴾ خبر أول مرفوع بالضمة. ﴿ٱلْغَفُورُ﴾ خبر ثان مرفوع بالضمة.

الصرف: خلق: [فَعَلَ] (خلَق، يخلُق). الموت: [الفَعْل] مصدر ثلاثيّ من (مات، يمُوت). الحياة: [الفَعَلَة] مصدر ثلاثيّ من (حيِي، يحيا) فيه إعلال بالقلب، أصلُه: حَيَوَة، قُلبت الواو ألف مدّ؛ لتحريكها وانفتاح ما قبلها. يبلو: [يَفعُل] فعل (بلا، يبلو) أيّ: [فَعْل] اسم جامد - معنىٰ. أحسن: [أَفْعَل] اسم تفضيل من الثلاثيّ (حسُن، يحسُن). عمل [فَعَل] مصدر ثلاثيّ من (عمِل، يعمَل).

لمحات بلاغيّة: (الموت والحياة) تضاد للتأكيد والتوضيح والعموم (أيكم أحسن عملا؟) استفهام حقيقي، (وهو العزيز الغفور) فيها من المحسنات البلاغية

تناسب أحرف، فالعزيز - سبحانه القوي الغالب لا يعجز عن شيء، يجازي كل بعمله، عزيز لا يغفر لمشرك، غفور لأوليائه التائبين. (خلق) يدل على الصُنع والإبداع. (يبلو) يدل على الاختيار. (أحسن) يدل على الجمال والاتقان.

﴿ٱلَّذِى خَلَقَ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٍ طِبَاقًاۖ مَّا تَرَىٰ فِى خَلۡقِ ٱلرَّحۡمَٰنِ مِن تَفَٰوُتٍۖ فَٱرۡجِعِ ٱلۡبَصَرَ هَلۡ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ۝٣﴾

الإعراب: ﴿ٱلَّذِى﴾ خبر ثالث مبنيّ أو بدل من (الذي). ﴿خَلَقَ﴾ فعل ماض مبنيّ على الفتح، والفاعل ضمير مستتر (هو). ﴿سَبۡعَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿سَمَٰوَٰتٍ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة، والجملة صلة الموصول. ﴿طِبَاقًا﴾ صفة منصوبة بالفتحة لـ (سبع) ﴿مَّا تَرَىٰ﴾ ما: حرف نفي، والفعل مضارع مرفوع بالضمة مقدرة، والفاعل ضمير مستتر (أنت). ﴿فِى خَلۡقِ﴾ في: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. ﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿مِن تَفَٰوُتٍ﴾ من: حرف جر زائد، تفاوت: مفعول به منصوب محلًا مجرور لفظًا بالكسرة. ﴿فَٱرۡجِعِ﴾ الفاء: حرف رابط، ارجع: فعل أمر مبنيّ على السكون، والكسرة لالتقاء ساكنين، والفاعل ضمير مستتر (أنت). ﴿ٱلۡبَصَرَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿هَلۡ﴾ حرف استفهام. ﴿تَرَىٰ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة، والفاعل ضمير مستتر (أنت). ﴿مِن فُطُورٍ﴾ من: حرف جر زائد، فطور: مفعول به منصوب محلًا مجرور لفظًا بالكسرة.

الصرف: سبع: [فَعْل] اسم جامد معنىً. سموات: [فَعَالات] جمع مؤنث سالم: سماء، مصدر ثلاثيّ من (سما، يسْمو). طباق [فِعال] مصدر رباعيّ من الفعل (طَابَق). ترىٰ: [تَفَل] فعل فيه إعلال بحذف عين الكلمة - الهمزة - تخفيفًا، أصلُه: ترأىٰ. تفاوت: [تَفَاعُل] مصدر خماسيّ من الفعل (تَفَاوَتَ). ارجع: [اِفْعِلْ] فعل ثلاثيّ من (رجَع، يرجِع) البصر: [الفَعَل] اسم جامد - ذات. فطور: [فُعُول] جمع تكسير، فَطْر، أي: الشق.

لمحات بلاغيّة: (الذي) تكرارها لتأكيد التفخيم والتعظيم، وصلة الموصول في الآيات الثلاث تدل علىٰ كمال قدرة الله، في الآية الأولىٰ (الذي بيده الملك) في الثانية والثالثة (الذي خلق) (سموات) نكرة للتعظيم والتفخيم (خلق الرحمن) لم يقل (خلق الله) فالخلق عام لجميع العوالم، يتلاءم ويتناسب مع صفة الرحمن الذي يهدي برحمته كل مخلوق لعيشته (فارجع البصر) الأمر والكناية لدقة تدقيق النظر (هل ترىٰ) استفهام للنفي، (طباق) يدل علىٰ البسط. (تفاوت) يدل علىٰ الضياع والخلل. (ارجع) يدل علىٰ الردة والعودة. (فطور) يدل علىٰ الانشقاق.

﴿ثُمَّ ٱرۡجِعِ ٱلۡبَصَرَ كَرَّتَيۡنِ يَنقَلِبۡ إِلَيۡكَ ٱلۡبَصَرُ خَاسِئٗا وَهُوَ حَسِيرٞ ۝٤﴾

الإعراب: ﴿ثُمَّ﴾ حرف عطف. ﴿ٱرۡجِعِ﴾ فعل أمر مبنيّ علىٰ السكون، والكسرة لالتقاء ساكنين والفاعل مستتر (أنت). ﴿ٱلۡبَصَرَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿كَرَّتَيۡنِ﴾ نائب عن المفعول المطلق منصوب بالياء. ﴿يَنقَلِبۡ﴾ فعل مضارع مجزوم في جواب الطلب وعلامة الجزم السكون. ﴿إِلَيۡكَ﴾ إلىٰ: حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿ٱلۡبَصَرُ﴾ فاعل مرفوع بالضمة. ﴿خَاسِئٗا﴾ حال منصوب بالفتحة، [صاحب الحال: البصر]. ﴿وَهُوَ﴾ الواو: حرف حال، والضمير مبنيّ مبتدأ. ﴿حَسِيرٞ﴾ خبر مرفوع بالضمة، وجملة (وهو حسير) [صاحب الحال: البصر ثانية].

الصرف: كرتين: [فَعْلَتَينِ] اسم مرة من الثلاثيّ (كرَّ، يكُرّ) مثنىٰ: كَرَّة. ينقلب: [يَنْفَعِلُ] فعل ثلاثيّ من مزيد بحرفين - الهمزة والنون، خاسئ: [فَاعِل] اسم فاعل ثلاثيّ من (خسَأ، يخسَأ) حسير: [فَعِيل] صفة مشبهة من الثلاثيّ من (حسُر، يحسُر).

لمحات بلاغيّة: (ثم ارجع البصر) تكرارها للتأكيد (ينقلب) يدل علىٰ الرد والحركة. (خاسئ) يدل علىٰ البعد المهان. (حسير) يدل علىٰ الندم والتعب.

﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِمَصَٰبِيحَ وَجَعَلْنَٰهَا رُجُومًا لِّلشَّيَٰطِينِ ۖ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ ٱلسَّعِيرِ ﴿٥﴾﴾

الإعراب: ﴿وَلَقَدْ﴾ الواو: حرف استئناف، اللام: حرف واقع في جواب قسم؛ لقسم محذوف، قد: حرف توكيد. ﴿زَيَّنَّا﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ السكون، ونا: ضمير مبنيّ فاعل. ﴿ٱلسَّمَآءَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿ٱلدُّنْيَا﴾ صفة منصوبة بالفتحة المقدرة. ﴿بِمَصَٰبِيحَ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالفتحة. ﴿وَجَعَلْنَٰهَا﴾ الواو: حرف عطف، والفعل ماض مبنيّ علىٰ السكون، نا: ضمير مبنيّ فاعل، ها: ضمير مبنيّ مفعول به أول. ﴿رُجُومًا﴾ مفعول به ثان منصوب بالفتحة. ﴿لِّلشَّيَٰطِينِ﴾ اللام: حرف جر، واسم مجرور بالياء، وشبه الجملة صفة لـ (رجومًا). ﴿وَأَعْتَدْنَا﴾ الواو: حرف عطف، والفعل ماض مبنيّ علىٰ السكون، نا: ضمير مبنيّ فاعل. ﴿لَهُمْ﴾ اللام: حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿عَذَابَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿ٱلسَّعِيرِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الصرف: رب: [فَعْل] مصدر ثلاثيّ من (ربَّ، يرُبّ) فيه إدغام أصلُه، ربْب، أُدغمت الباءان، فأصبحتا باءً مشددة. السماء: [الفَعَال] مصدر ثلاثيّ من (سما، يسمُو). الدنيا: [الفُعْلَىٰ] اسم تفضيل من الثلاثيّ (دنا، يدنُو) مؤنث: الأدنىٰ، وهو اسم مقصور. مصابيح: [مَفَاعِيل] جمع تكسير: مصباح: اسم آلة مشتق. جعلنا: [فَعَلْنَا] فعل ثلاثيّ من (جعَل، يجعَل). رجوم: [فُعُول] جمع تكسير: رَجم، اسم جامد – معنىٰ. الشياطين: [الفَعَالِينَ] جمع تكسير: شيطان، اسم جامد – ذات. اعتدنا: [اِفْعَلْنَا] فعل ثلاثيّ من مزيد بحرف – الهمزة. عذاب: [فَعَال] اسم جامد، معنىٰ (ج) أَعْذِبَة، أو اسم مصدر للفعل عَذَّبَ، أصلُه: تعذيب. السعير: [فَعِيل] اسم جامد – معنىٰ.

لمحات بلاغية: (زين) يدل علىٰ الحسن والجمال. (رجوم) يدل علىٰ شدة وقسوة الرمي بالحجارة. (السعير) يدل علىٰ استمرار اشتعال النار.

﴿وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٦﴾﴾

الإعراب: ﴿وَلِلَّذِينَ﴾ الواو: حرف عطف، اللام: حرف جر، واسم مجرور مبنيّ، وشبه الجملة خبر مقدم. ﴿كَفَرُوا۟﴾ فعل ماض مبنيّ على الضم، واو الجماعة: ضمير مبنيّ فاعل، وجملة (كفروا) صلة الموصول. ﴿بِرَبِّهِمْ﴾ الباء: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. هم: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿عَذَابُ﴾ مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة. ﴿جَهَنَّمَ﴾ مضاف إليه مجرور بالفتحة. ﴿وَبِئْسَ﴾ الواو: حرف عطف أواستئناف، والفعل ماض جامد مبنيّ على الفتح. ﴿ٱلْمَصِيرُ﴾ فاعل مرفوع بالضمة، والمخصوص بالذم محذوف تقديره (جهنم).

الصرف: كفروا: [فَعَلُوا]: فعل ثلاثيّ من (كفَر، يكفُر). ربّ: [فَعْل] أما مصدر ثلاثيّ من (ربَّ، يرُبّ) من باب نصَر، أو اسم جامد - ذات (ج) أرباب، ورُبوب) فيه إدغام، أصلُه: ربْب، أُدغمت الباءان فأصبحتا رب. جهنم: اسم جامد - ذات، وهو علم أعجميّ. المصير: [فَعِيل] إما اسم مكان، أو مصدر ميميّ من الفعل الثلاثيّ (صار، يصِير) فيه إعلال بالنقل والتسكين، نقلت كسرة الياء إلى الصاد قبلها، فأصبحت الياء حرف مدٍّ.

لمحات بلاغيّة: (بئس المصير) إيجاز بحذف المخصوص بالذم، وتقديره بئس المصير عذاب جهنم.

﴿إِذَآ أُلْقُوا۟ فِيهَا سَمِعُوا۟ لَهَا شَهِيقًا وَهِىَ تَفُورُ ﴿٧﴾﴾

الإعراب: ﴿إِذَآ﴾ اسم شرط مبنيّ. ﴿أُلْقُوا۟﴾ فعل ماض مبنيّ على الضم مبنيّ للمجهول، واو الجماعة: ضمير مبنيّ نائب فاعل (فعل الشرط). ﴿فِيهَا﴾ في: حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿سَمِعُوا۟﴾ فعل ماض مبنيّ على الفتح، واو الجماعة: فاعل (جواب الشرط). ﴿لَهَا﴾ اللام: حرف جر، واسم مجرور مبنيّ.

﴿شَهِيقًا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿وَهِيَ﴾ الواو: حالية، هي: مبتدأ. ﴿تَفُورُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل مستتر (هي) وجملة (هي تفور) حال [صاحب الحال: الضمير في (لها)].

الصرف: ألقوا: [أَفْعُوا] فعل ثلاثيّ من مزيد بحرف - الهمزة، معتل ناقص، مسند إلىٰ واو الجماعة، فيه إعلال بالحذف، حيث التقىٰ ساكنان فحُذفت لام الفعل، وفتح ما قبلها دلالة علىٰ الألف المحذوفة. سمعوا: [فَعِلُوا] فعل (سمِع، يسمَع). شهيق: [فَعِيل] اسم جامد - ذات. تفور: [تَفْعُلُ] فعل (فاز، يفُوز) من باب نصَر.

لمحات بلاغيَّة: (ألقوا) يدل علىٰ الرمي والقذف بشدة. (سمعوا) يدل علىٰ الإصغاء التام. (شهيق) تدل علىٰ شدة العذاب والبكاء في الصدر (تفور) تدل علىٰ شدة الغليان.

﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ ٱلْغَيْظِ كُلَّمَآ أُلْقِىَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَآ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ۝٨﴾

الإعراب: ﴿تَكَادُ﴾ فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة، واسم تكاد ضمير مستتر (هي). ﴿تَمَيَّزُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل مستتر (هي) وجملة (تميز) خبر تكاد في محل نصب. ﴿مِنَ ٱلْغَيْظِ﴾ من: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة، وشبه الجملة حال من الضمير المستتر في (تفور). ﴿كُلَّمَآ﴾ اسم شرط. ﴿أُلْقِىَ﴾ فعل ماض، مبنيّ للمجهول مبنيّ علىٰ الفتح (فعل الشرط). ﴿فِيهَا﴾ في: حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿فَوْجٌ﴾ نائب فاعل مرفوع بالضمة. ﴿سَأَلَهُمْ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، هم: ضمير مبنيّ مفعول به (جواب الشرط). ﴿خَزَنَتُهَآ﴾ فاعل مرفوع بالضمة، ها: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿أَلَمْ﴾ الهمزة: حرف استفهام، لم: حرف جزم ونفي. ﴿يَأْتِكُمْ﴾ فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، كم: مفعول به أول. ﴿نَذِيرٌ﴾ فاعل مرفوع بالضمة والجملة مفعول به ثان.

الصـــرف: تكـاد: [تفعَـل] (كـاد، يكـاد) مـن بـاب فـرِح، فيـه إعـلال بالنقـل والتسكين، أصلُه: (يَكْوَد) نقلت فتحة الواو إلىٰ الكاف قبلها ثم قلبت الواو ألف مدّ. تميز: [تَتَفَعَّلُ] فعل أصلُه: تتميز، حُذفت التـاء الأولـىٰ، للتخفيـف، ثلاثـيّ مـن مزيـد بحرفين – التاء والتضعيف. الغيظ: [الفَعْل] مصدر ثلاثيّ من (غـاظ، يغِيظ). ألقـىٰ: [أُفْعِلَ] فعل ثلاثيّ من مزيد بحرف – الهمزة. فـوج: [فَعْـل] اسم جمع (ج) أفـواج. سأل: [فَعَلَ] فعل ثلاثيّ من (سأَل، يسأَل) من باب فتَح. خزنة: [فَعَلَة] جمع تكسير: خَازِن، اسم فاعل من الثلاثيّ من (خزَن، يخزُن). يأتكم: [يَفْعِكـم] فعـل ثلاثـيّ فيـه إعلال بحذف حـرف العلـة؛ للجـزم. نـذير: [فَعِيـل] صـفة مشبهة باسـم الفاعـل مـن الثلاثيّ من (نذَر، ينذُر، أو (ينذِر)) (ج) نُذُر.

لمحات بلاغيّة: (تكاد تميز من الغيظ) تشبيه لجهنم في شدة غليانها بإنسـان شديد الغيظ من عدوه، وهي كناية أيضًا عن شدة هيجان النار واندلاعها. (تميز) تدل علىٰ انفصال النار إلىٰ أجزاء، وفيها تهويل من شدة العذاب، (ألقي) تـدل علـىٰ شـدة الرمي إلىٰ هوة النار (فوج) نكرة لتحقير الكافرين المذنبين (خزنتهـا) تصوير بلاغـي جمالي تشبيه لحراس النـار مـن الملائكـة بالخـازن شـديد الحـرس علـىٰ المحزون، ويدل علىٰ شدة الترقب والمراقبة. (ألم يأتك نذير) استفهام للتقرير والتوبيخ

﴿قَالُوا۟ بَلَىٰ قَدْ جَآءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ مِن شَىْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ كَبِيرٍ ۝٩﴾

الإعـراب: ﴿قَالُوا۟﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الضـم، واو الجماعـة: فاعـل. ﴿بَلَىٰ﴾ حرف جواب. ﴿قَدْ﴾ حرف توكيد. ﴿جَآءَنَا﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، نا: مفعول به. ﴿نَذِيرٌ﴾ فاعل مرفـوع بالضـمة، والجملـة (جاءنـا نـذير) مفعـول بـه مقـول القـول. ﴿فَكَذَّبْنَا﴾ الفاء: حرف عطف. فعل مـاض مبنـيّ علـىٰ السكون، نـا: فاعـل. ﴿وَقُلْنَا﴾ الواو: حرف عطـف. والفعـل مـاض مبنـيّ علـىٰ السكون، نـا: فاعـل. ﴿مَا نَزَّلَ﴾ مـا: حرف نفي. والفعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح. ﴿ٱللَّهُ﴾ اسم الجلالـة فاعـل، والجملـة

مفعول به مقول القول. ﴿مِن شَيْءٍ﴾ من: حرف جر زائد، شيء: مفعول به منصوب محلًا مجرور لفظًا بالكسرة. ﴿إِنْ﴾ حرف نفي بمعنىٰ (ما). ﴿أَنتُمْ﴾ ضمير مبنيّ مبتدأ. ﴿إِلَّا﴾ حرف استثناء؛ للقصر والتوكيد. ﴿فِي ضَلَالٍ﴾ في: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة، وشبه الجملة خبر. ﴿كَبِيرٍ﴾ صفة مجرورة بالكسرة.

الصرف: قالوا: [فَعَلُوا] (قال، يقُول). جاء: [فَعَلْنَا] (جاء، يجيء) من باب ضرَب. كذبنا: [فَعَلْنَا] (كذَب، يكذِب) من باب ضرَب. قلنا: [فُلْنَا] (قال، يقول) مسند إلىٰ نا الفاعلين، حُذفت عينه الواو ونقلت حركة العين إلىٰ الفاء لتكون فاء الكلمة دالة علىٰ أن العين واو. نزل: [فَعَّل] فعل ثلاثيّ من مزيد بحرف - التضعيف. ضلال: [فَعَال] مصدر ثلاثيّ من (ضلَّ، يضِلُّ). كبير: [فَعِيل] صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ (كبُر، يكبُر).

لمحات بلاغيّة: شيء نكرة للعموم (إن أنتم،... إلا) النفي بإن والاستثناء للتخصيص والتوكيد (كبير) صفة تدل علىٰ شدة وشناعة ما كانوا فيه من ضلال.

﴿وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١٠﴾﴾

الإعراب: ﴿وَقَالُوا﴾ الواو: حرف عطف. والفعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، واو الجماعة: فاعل. ﴿لَوْ﴾ حرف شرط. ﴿كُنَّا﴾ فعل ماض ناقص، نا: اسم كان (فعل الشرط). ﴿نَسْمَعُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل مستتر (نحن) والجملة خبر كان. ﴿أَوْ﴾ حرف عطف. ﴿نَعْقِلُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل مستتر (نحن). ﴿مَا﴾ حرف نفي. ﴿كُنَّا﴾ فعل ماض ناقص مبنيّ، نا: اسم كان (جواب الشرط). ﴿فِي أَصْحَابِ﴾ في: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة، وشبه الجملة خبر كان. ﴿السَّعِيرِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الصرف: نسمع: [نَفْعل] (سمِع، يسمَع). نعقل: [نَفْعل] (عقَل، يعقِل).



أصحاب: [أَفْعَال] جمع تكسير: صاحب، اسم فاعل ثلاثيّ من (صحِب، يصحَب).
السعير: [فَعِيل] اسم جامد - معنىٰ.

لمحات بلاغيَّة: أصحاب: يدل علىٰ المعاشرة والملازمة.

﴿فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِّأَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١١﴾﴾

الإعراب: ﴿فَاعْتَرَفُوا﴾ الفاء: حرف استئناف، والفعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، واو الجماعة: فاعل. ﴿بِذَنبِهِمْ﴾ الباء: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة، هم: مضاف إليه. ﴿فَسُحْقًا﴾ الفاء: حرف استئناف. سحقًا: مفعول مطلق منصوب بالفتحة لفعل محذوف تقديره (سحقهم) ﴿لِّأَصْحَابِ﴾ اللام: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. ﴿السَّعِيرِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الصرف: اعترفوا: [افْتَعَلُوا] فعل مزيد ثلاثيّ من بحرفين، الهمزة والتاء. ذنب: [فَعْل] اسم جامد - معنىٰ (ج) ذُنُوب. سحق: [فَعْل] مصدر ثلاثيّ من (سحُق، يسحُق، أو يسحَق) من باب كرُم أو فتَح.

لمحات بلاغيَّة: (سُحَق) دعاء بالبعد والهلاك، يدل علىٰ التنفير وشدة العذاب، (أصحاب السعير) تكرارها للتأكيد.

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١٢﴾﴾

الإعراب: ﴿إِنَّ﴾ حرف نصب وتوكيد. ﴿الَّذِينَ﴾ اسم موصول مبنيّ اسم إن. ﴿يَخْشَوْنَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة: فاعل. ﴿رَبَّهُم﴾ مفعول به منصوب بالفتحة، هم: ضمير مبنيّ مضاف إليه، والجملة صلة الموصول. ﴿بِالْغَيْبِ﴾ الباء: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة، وشبه الجملة حال. ﴿لَهُم﴾ اللام: حرف جر، واسم مجرور مبنيّ وشبه الجملة خبر مقدم. ﴿مَّغْفِرَةٌ﴾ مبتدأ مؤخر

مرفوع بالضمة، والجملة (لهم مغفرة) خبر إن. ﴿وَأَجْرٌ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف مرفوع بالضمة. ﴿كَبِيرٌ﴾ صفة مرفوعة بالضمة.

الصرف: يخشون: [يَفْعَوْنَ] (خشِي، يخشَىٰ) مسند إلىٰ واو الجماعة، فيه إعلال بالحذف حيث التقىٰ ساكنان الأول لام الكلمة الألف والثاني واو الجماعة، أصلُه: يخشاون، فحُذفت لام الفعل وفتح ما قبلها. الغيب: [الفَعْل] اسم جامد – معنىٰ (ج) غُيُوب. مغفرة: [مَفْعَلَة] مصدر ميميّ من الثلاثيّ (غفَر، يغفِر) التاء زائدة. أجرٌ: [فَعْل] مصدر ثلاثيّ من (أجَر، يأجُر).

لمحات بلاغية: المقابلة والتضاد بين الآية السادسة (وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم) والآية الثانية عشر (إن الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة) (مغفرة، أجر) نكرتان للتعظيم، وتقديم مغفرة علىٰ أجر لزيادة طمأنة المؤمنين لخوفهم من العتاب أو العقاب. (يخشون) يدل علىٰ شدة الخوف والرعب. (مغفرة) يدل علىٰ الستر والعفو.

﴿وَأَسِرُّواْ قَوْلَكُمْ أَوِ ٱجْهَرُواْ بِهِۦٓۖ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١٣﴾﴾

الإعراب: ﴿وَأَسِرُّواْ﴾ الواو: حرف استئناف. والفعل أمر مبنيّ علىٰ حذف النون، واو الجماعة فاعل. ﴿قَوْلَكُمْ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة، كم: مضاف إليه. ﴿أَوِ﴾ حرف عطف. ﴿ٱجْهَرُواْ﴾ فعل أمر مبنيّ علىٰ حذف النون، واو الجماعة: فاعل. ﴿بِهِۦٓ﴾ الباء: حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿إِنَّهُۥ﴾ حرف نصب وتوكيد، الهاء: اسم إن. ﴿عَلِيمُۢ﴾ خبر إن مرفوع بالضمة. ﴿بِذَاتِ﴾ الباء: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. ﴿ٱلصُّدُورِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الصرف: أسروا: [أَفْعِلُوا] فعل ثلاثيّ من مزيد بحرف الهمزة، فيه إدغام، أصلُه: أسرِروا. قول: [فَعْل] مصدر ثلاثيّ من (قال، يقُول). اجهروا [اِفْعَلُوا]



(جهَر، يجهَر). ذات: [فَعْل] اسم جامد - معنىٰ، مؤنث ذو. الصدور: [الفُعُول] جمع تكسير: صدر: اسم جامد - ذات.

لمحات بلاغيَّة: (أسروا، واجهروا) أمران للتسوية والتهديد، وبينهما تضاد لتأكيد علم الله الذي لا يخفىٰ عليه شيء (إنه عليم بذات الصدور) تناسب أطراف فيه تعليل لما قبله، فالله علمه محيط بالسر والعلن.

﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٤﴾﴾

الإعـراب: ﴿أَلَا﴾ الهمزة: حرف استفهام، لا: حرف نفي. ﴿يَعْلَمُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة. ﴿مَنْ﴾ اسم موصول مبنيّ فاعل، أو مفعول به. ﴿خَلَقَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل ضمير مستتر (هو). والمفعول به محذوف، والجملة صلة الموصول. ﴿وَهُوَ﴾ الواو: حرف حال، هو: مبتدأ. ﴿اللَّطِيفُ﴾ خبر أول مرفوع بالضمة. ﴿الْخَبِيرُ﴾ خبر ثان مرفوع بالضمة، والجملة الاسمية حال في محل نصب.

الصرف: يعلم: [يَفْعَلُ] (علِم، يعلَم).

لمحات بلاغيَّة: (ألا يعلم) استفهام للتأكيد والتقرير (يعلم) مضارع لاستمرار علم الله بجميع مخلوقاته في كل زمان ومكان، وحذف المفعول به لعموم وشمول العلم والإحاطة به. (وهو اللطيف الخبير) فيها تناسب أطراف، فاللطيف سبحانه عليم بخبايا الأمور، المدبر لها برفق وحكمة وتأخير الخبير لتوافق سجع الآيات قبلها وبعدها.

﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ﴿١٥﴾﴾

الإعـراب: ﴿هُوَ﴾ ضمير مبنيّ مبتدأ. ﴿الَّذِي﴾ اسم موصول مبنيّ خبر. ﴿جَعَلَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل مستتر (هو) والجملة صلة الموصول. ﴿لَكُمُ﴾ اللام: حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿الْأَرْضَ﴾ مفعول به أول

منصوب بالفتحة. ﴿ذَلُولًا﴾ مفعول به ثان منصوب بالفتحة. ﴿فَٱمْشُواْ﴾ الفاء: حرف استئناف أو عطف، والفعل أمر مبنيّ علىٰ حذف النون، واو الجماعة: ضمير فاعل. ﴿فِي مَنَاكِبِهَا﴾ في: حرف جر، واسم مجرور بالكسر، ها: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿وَكُلُواْ﴾ الواو: حرف عطف. والفعل أمر مبنيّ علىٰ حذف النون، واو الجماعة: ضمير فاعل. ﴿مِن رِّزْقِهِۦ﴾ من: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة، الهاء: مضاف إليه. ﴿وَإِلَيْهِ﴾ الواو: حرف عطف. إلىٰ: حرف جر، واسم مجرور مبنيّ، وشبه الجملة خبر مقدم. ﴿ٱلنُّشُورُ﴾ مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة.

الصرف: جعل: [فَعَل] (جعَل، يجعَل). الأرض: [الفَعْل] اسم جامد – ذات. ذلول: [فَعُول] صيغة مبالغة من الثلاثيّ (ذلّ، يذِلّ). امشوا: [اِفْعُوا] فعل مسند إلىٰ واو الجماعة فيه إعلال بالحذف، حيث التقىٰ ساكنان الأول لام الكلمة – الياء – والثاني واو الجماعة، أصلُه: يمشيون، فحُذفت لام الفعل وضم ما قبلها دلالة علىٰ الألف المحذوفة. مناكب: [مَفَاعِل] جمع تكسير: منكب، اسم جامد – معنىٰ، أي: نواحٍ. كلوا: [عُلُوا] فعل أمر، أصلُه: (أكل) فيه إعلال بحذف فاء الكلمة – اللام، مسند إلىٰ واو الجماعة. رزق: [فِعْل] مصدر ثلاثيّ من (رزَق، يرزُق). النشور: [الفُعُول] مصدر ثلاثيّ من المتعدّي (نشَر، ينشُر).

لمحات بلاغيّة: (ذلول) تدل علىٰ امتنان الله علىٰ عباده فجعل الأرض هينة سهلة لاستخراج الرزق، (مناكب) تدل علىٰ تسخير الأرض حتىٰ أطرافها. (النشور) يدل علىٰ الحياة.

﴿ءَأَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن يَخْسِفَ بِكُمُ ٱلْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ﴿١٦﴾﴾

الإعراب: ﴿ءَأَمِنتُم﴾ الهمزة: حرف استفهام، والفعل ماض مبنيّ علىٰ السكون، تم: فاعل. ﴿مَّن﴾ اسم موصول مبنيّ مفعول به. ﴿فِي ٱلسَّمَآءِ﴾ في: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة، وشبه الجملة صلة الموصول. ﴿أَن﴾ حرف نصب

ومصدر. ﴿يَخْسِفَ﴾ فعل مضارع منصوب بالفتحة، والفاعل ضمير مستتر (هو). والمصدر المؤول بدل من (من) الموصولة المفعول به. ﴿بِكُمُ﴾ الباء: حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿ٱلْأَرْضَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿فَإِذَا﴾ الفاء: حرف عطف. إذا: حرف (فجائية). ﴿هِيَ﴾ ضمير مبنيّ مبتدأ. ﴿تَمُورُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر (هي)، وجملة (تمور) خبر هي.

الصرف: يخسف [يَفْعِلَ] (خسَف، يخسِف)، تمور [تَفْعُلُ] (مار، يمُور) من باب نصر، فيه إعلال بالنقل والتسكين، أصلُه: تَمْوُر، نقلت ضمة الواو إلىٰ الميم قبلها، فأصبحت الواو حرف مدّ.

لمحات بلاغيّة: كناية عن التهديد والوعيد بخسف الأرض وتوبيخهم لكفرهم بالله، (أأمنتم) استفهام للإنكار والتعجب والتهديد (أمن) فعل ماضي لتأكيد التهديد (أن يخسف بكم الأرض) تقديم الجار والمجرور (بكم) لتخصيص المجرميم المذنبين بالتهديد (الخسف) يدل علىٰ شدة الزلزال والاضطراب والحركة والزلزلة. (تمور): يدل علىٰ الحركة والاضطراب.

﴿أَمْ أَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ ﴿١٧﴾﴾

الإعراب: ﴿أَمْ﴾ حرف عطف. ﴿أَمِنتُم﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ السكون (تم) فاعل. ﴿مَّن﴾ اسم موصول مبنيّ مفعول به. ﴿فِي ٱلسَّمَآءِ﴾ في: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. ﴿أَن﴾ حرف نصب ومصدر. ﴿يُرْسِلَ﴾ فعل مضارع منصوب بالفتحة والمصدر المؤول بدل من (من) المفعول. ﴿عَلَيْكُمْ﴾ علىٰ: حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿حَاصِبًا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿فَسَتَعْلَمُونَ﴾ الفاء: حرف رابط، السين: حرف استقبال، والفعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة: فاعل. ﴿كَيْفَ﴾ اسم استفهام مبنيّ علىٰ الفتح خبر مقدم. ﴿نَذِيرِ﴾ مبتدأ مؤخر مرفوع بضمة مقدرة علىٰ ياء المتكلم المحذوفة، والجملة الاسمية ﴿كَيْفَ نَذِيرِ﴾ سدت مسد مفعولي (تعلمون).

الصرف: حاصب: [فَاعِل] اسم جامد - معنىٰ، أي: ريح مهلكة. تعلمون: [تَفْعَلُونَ] (عِلم، يعلَم).

لمحات بلاغيَّة: كناية عن التهديد والوعيد بتساقط كُتل من الحجارة والحصىٰ فوق رءوس المجرمين (الاستفهام) أصلُه أم أمنتم للإنكار والتعجب والتهديد (وعليكم) تقديم الجار والمجرور للتخليص (حاصبا) نكرة للتهويل (كيف نذير) استفهام للتهديد والوعيد (نذير) أي العذاب جاء علىٰ ألسنة الرسل، و (نذير) حُذفت الياء لمراعاة رءوس الآيات بحرف الراء أصلُه (نذيري).

﴿ وَلَقَدْ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿١٨﴾ ﴾

الإعراب: ﴿وَلَقَدْ﴾ الواو: حرف عطف، اللام: حرف واقع في جواب قسم؛ لقسم محذوف، قد: حرف توكيد. ﴿كَذَّبَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح. ﴿ٱلَّذِينَ﴾ اسم موصول مبنيّ فاعل. ﴿مِن قَبْلِهِمْ﴾ من: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة، هم: ضمير مبنيّ مضاف إليه، وشبه الجملة صلة الموصول. ﴿فَكَيْفَ﴾ الفاء: حرف عطف، اسم استفهام مبنيّ علىٰ الفتح خبر كان مقدم. ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناقص مبنيّ علىٰ الفتح. ﴿نَكِيرِ﴾ اسم كان مرفوع بضمة مقدرة علىٰ ياء المتكلم المحذوفة.

الصرف: كذب: [فَعَّلَ] فعل ثلاثيّ من مزيد بحرف - التضعيف، قبل: [فَعْل] اسم جامد - معنىٰ. نكير: [فَعِيل] اسم جامد - معنىٰ، أي: العقوبة الشديدة.

لمحات بلاغيَّة: كناية عن التهديد للمكذبين (الذين من قبلهم) إيجاز بالاختصار أي جميع الأمم السابقة (كيف كان نكير) استفهام للتهديد والوعيد (كان) الفعل الماضي لتحقيق وقوع العذاب (نكير) حُذفت الياء لمراعاة رءوس الآيات بحرف الراء أصلُها (نكيري).(نكير): يدل علىٰ شدة العذاب.

﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَٰنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ (١٩)﴾

الإعراب: ﴿أَوَلَمْ﴾ الهمزة: حرف استفهام، الواو: حرف عطف. لم: حرف جزم. ﴿يَرَوْا﴾ فعل مضارع مجزوم بحذف النون، واو الجماعة: فاعل. ﴿إِلَى الطَّيْرِ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. ﴿فَوْقَهُمْ﴾ ظرف مكان منصوب بالفتحة، هم: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿صَافَّاتٍ﴾ حال منصوب بالكسرة [صاحب الحال: الطير]. ﴿وَيَقْبِضْنَ﴾ الواو: حرف: عطف، الفعل مضارع مبنيّ علىٰ السكون، نون النسوة: ضمير مبنيّ فاعل. ﴿مَا﴾ حرف نفي. ﴿يُمْسِكُهُنَّ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، هن: ضمير مبنيّ مفعول به. ﴿إِلَّا﴾ حرف استثناء للقصر. ﴿الرَّحْمَٰنُ﴾ فاعل مرفوع بالضمة. ﴿إِنَّهُ﴾ حرف نصب وتوكيد، الهاء: ضمير اسم إن. ﴿بِكُلِّ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. ﴿شَيْءٍ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿بَصِيرٌ﴾ خبر إن مرفوع بالضمة.

الصرف: يروا: [يَفَوْا] فعل مسند إلىٰ واو الجماعة، فيه إعلال بالحذف الأول عين الكلمة - الهمزة تخفيفًا، والثاني حيث التقىٰ ساكنان الأول لام الكلمة - الألف والثاني واو الجماعة، أصلُه: يرأاوْن، فحُذفت لام الفعل وفتح ما قبلها دلالة علىٰ الألف المحذوفة. الطير: [الفَعْل] اسم جمع. فوق: [فَعْل] اسم جامد - معنىٰ. صافات: [فَاعِلَات] اسم فاعل ثلاثيّ من (صفَّ) جمع: صافة. يقبضن: [يَفْعِلْن] (قبَض، يقبِض). يمسك: [يُفْعِلُ] فعل ثلاثيّ من مزيد بحرف - الهمزة، أصلُه: (أمسك).

لمحات بلاغية: الآية كناية عن كمال قدرة الله (ألم...) استفهام للتقرير والتعجب (صافات) اسم فالطير تمد جناحها طيرا (يقبضن) تلم جناحيها إذا أرادت الهبوط (صافات يقبضن) بينهما تضاد للتأكيد والتوضيح (ما يمسكهن إلا الرحمن) تأكيد ب (ما، وإلا) وكذلك (إنه بكل شيء بصير) (بصير): وليست عليم: لأمرين

الأول الرؤية البصرية (أولم يروا) يناسبها بصير، والثاني السجع بنهاية الآيات بحرف الراء. (صافات): يدل على الاستواء. (يقبضن): يدل على التجمع. (يمسكهن): يدل على المنع والمحافظة.

﴿أَمَّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى هُوَ جُندٌ لَّكُمْ يَنصُرُكُم مِّن دُونِ ٱلرَّحْمَٰنِ ۚ إِنِ ٱلْكَٰفِرُونَ إِلَّا فِى غُرُورٍ ﴿٢٠﴾﴾

الإعراب: ﴿أَمَّنْ﴾ أم: حرف عطف، من: اسم استفهام مبنيّ مبتدأ. ﴿هَٰذَا﴾ اسم إشارة مبنيّ خبر. ﴿ٱلَّذِى﴾ اسم موصول مبنيّ صفة في محل رفع. ﴿هُوَ﴾ ضمير مبنيّ مبتدأ. ﴿جُندٌ﴾ خبر مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول. ﴿لَّكُمْ﴾ حرف جر، واسم مجرور مبنيّ، شبه الجملة صفة في محل رفع لـ (جند). ﴿يَنصُرُكُم﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل مستتر (هو) كم: ضمير مفعول به، والجملة حال في محل نصب من الضمير (كم). ﴿مِّن دُونِ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿إِنِ﴾ حرف نفي بمعنى (ما). ﴿ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ مبتدأ مرفوع بالواو. ﴿إِلَّا﴾ حرف استثناء للقصر. ﴿فِى غُرُورٍ﴾ في: حرف جر، واسم مجرور، خبر شبه جملة.

الصرف: جند [فُعْل] اسم جمع.

لمحات بلاغية: (أمَّن) مكونة من (أم) و (من) الاستفهامية للتقرير والتأكيد، جند): الجيش والأنصار. (ينصُر): يدل على العون والتأييد. (في غرور): يدل على الخداع، و(في) الظرفية تدل على إحاطة الغرور والتكبر والتمرد بالغرور.

﴿أَمَّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُۥ ۚ بَل لَّجُّوا۟ فِى عُتُوٍّ وَنُفُورٍ ﴿٢١﴾﴾

الإعراب: ﴿أَمَّنْ﴾ أم: حرف عطف، من: اسم استفهام مبنيّ مبتدأ. ﴿هَٰذَا﴾ اسم إشارة مبنيّ خبر. ﴿ٱلَّذِى﴾ اسم موصول مبنيّ صفة أو بدل. ﴿يَرْزُقُكُمْ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل مستتر (هو) كم: ضمير مبنيّ مفعول به، والجملة



صلة الموصول. ﴿إِنْ﴾ حرف شرط. ﴿أَمْسَكَ﴾ فعل ماض مبنيّ على الفتح، والفاعل ضمير مستتر (هو). فعل الشرط. ﴿رِزْقَهُۥ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة، الهاء: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿بَل﴾ حرف إضراب. ﴿لَّجُّواْ﴾ فعل ماض مبنيّ على الضم، واو الجماعة: فاعل. ﴿فِي عُتُوٍّ﴾ في: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. ﴿وَنُفُورٍ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف مجرور بالكسرة.

الصرف: لجوا: [فَعَلُوا] (لجَّ، يلِجّ) من باب ضرب. عتو [فُعُول] مصدر ثلاثيّ من (عتا، يعتُو) فيه إدغام، أصلُه: عتوو، أُدغمت الواوان، فأصبحتا واوًا مشددة. نفور [فُعُول] مصدر فعل الثلاثيّ (نفَر، ينفِر) من باب ضرب.

لمحات بلاغيّة: استفهام للتقرير والتأكيد (أمسك) تدل على زيادة الحرمان ومنع الرزق كلية (لجوا) تدل على شدة النزاع والخصومة والتمادي في الباطل (عتو ونفور) نكرتان والعطف يدلان على شدة الإعراض والكفر والتمرد والتجبر. (عتو): يدل على الاستكبار والتجبر. (نفور): يدل على خروج وبُعد.

﴿أَفَمَن يَمْشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِۦٓ أَهْدَىٰٓ أَمَّن يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسْتَقِيمٖ (٢٢)﴾

الإعراب: ﴿أَفَمَن﴾ الهمزة: حرف استفهام، الفاء: حرف عطف، من: اسم موصول مبنيّ مبتدأ. ﴿يَمْشِي﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة، والفاعل ضمير مستتر (هو). والجملة صلة الموصول. ﴿مُكِبًّا﴾ حال منصوب بالفتحة [صاحب الحال: الضمير الفاعل في يمشي]. ﴿عَلَىٰ وَجْهِهِۦٓ﴾ على: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة، والهاء: ضمير مبنيّ في محل جر مضاف إليه. ﴿أَهْدَىٰٓ﴾ خبر مرفوع بالضمة المقدرة. ﴿أَمَّن﴾ أم: حرف عطف، اسم استفهام مبنيّ مبتدأ. ﴿يَمْشِي﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة، والفاعل مستتر (هو). والجملة صلة الموصول. ﴿سَوِيًّا﴾ حال منصوب بالفتحة [صاحب الحال: الضمير المستتر في يمشي]. ﴿عَلَىٰ صِرَٰطٖ﴾ على: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. ﴿مُّسْتَقِيمٖ﴾ صفة مجرورة بالكسرة.

الصرف: يمشِي [يَفْعِلُ] (مشَىٰ، يمشِي) من باب ضرب. مكب [مُفْعِل] اسم فاعل رباعيّ من (أَكَبَّ) فيه إعلال بالنقل والتسكين نقلت كسرة الباء الأولىٰ إلىٰ الكاف قبلها أصلُه مكْبِب، ثم أُدغمت الباءان فأصبحتا باءً مشددة. وجه: [فَعْل] اسم جامد - ذات. أهدىٰ: [أَفْعَل] اسم تفضيل من الثلاثيّ (هدَىٰ، يهدِي) وهو اسم مقصور، فيه إعلال بالقلب أصلُه: أهدَي، قُلبت الياء ألفا عندما تحركت الياء وانفتح ما قبلها. سوي: [فَعَّلَ] فعل ثلاثيّ من مزيد بحرف - التضعيف، أصلُه الثلاثيّ من (سوِي، يسوَىٰ) من باب فرِح، فيه إعلال بالقلب، قُلبت الياء ألفًا، عندما تحركت الياء، وانفتح ما قبلها؛ لأن الفعل أصلُه: سوَّيَ. صراط: [فِعَال] اسم جامد - ذات. مستقيم: [مُسْتَفْعَل] اسم فاعل سداسيّ من الفعل (استقام) فيه إعلال بالنقل والتسكين، أصلُه: مستقْيِم، نُقلت كسرة الياء إلىٰ القاف قبلها فأصبحت الياء حرف مدٍّ.

لمحات بلاغيّة: تنبيه للمؤمن يمشي سويًا علىٰ صراط مستقيم والكافر يمشي مكبًا علىٰ طريق الجحيم (من) استفهامان للإنكار (مكب): يدل علىٰ الانقلاب.

﴿ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ (٢٣) ﴾

الإعراب: ﴿قُلْ﴾ فعل أمر مبنيّ علىٰ السكون، والفاعل مستتر (أنت) ﴿هُوَ﴾ ضمير مبنيّ مبتدأ. ﴿الَّذِي﴾ اسم موصول مبنيّ خبر. ﴿أَنشَأَكُمْ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل مستتر (هو) كم: ضمير مفعول به. ﴿وَجَعَلَ﴾ الواو: حرف عطف. والفعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل ضمير مستتر (هو). ﴿لَكُمُ﴾ اللام: حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿السَّمْعَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿وَالْأَبْصَارَ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف منصوب بالفتحة. ﴿وَالْأَفْئِدَةَ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف منصوب بالفتحة. ﴿قَلِيلًا﴾ نائب عن المفعول المطلق منصوب بالفتحة. ﴿مَّا﴾ زائدة للتوكيد. ﴿تَشْكُرُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة: فاعل، والجملة حال من الضمير في (لكم).

الصرف: أنشأ: [أَفْعَلَ] فعل ثلاثيّ من مزيد بحرف - الهمزة. السمع: [الفَعْل] مصدر ثلاثيّ من (سمِع، يسمَع) الأبصار: [الأَفْعَال] جمع تكسير: بصر، اسم جامد - ذات. الأفئدة: [الأَفْعِلَة] جمع تكسير: فؤاد، اسم جامد - معنىٰ. قليل: [فَعِيل] صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ (قلَّ، يقِلّ) (ج) أَقَّلاء وقُلل. تشكرون: [تَفعِلُونَ] (شكَر، يشكُر).

لمحات بلاغيَّة: (قل) فعل أمر يُشعر ويدل علىٰ الاهتمام بالمقول (قليلًا) جاءت بمعنىٰ النفي والعدم، والآية كناية عن الكفر وهذا من كلام العرب الدال علىٰ النفي كقولهم (هذه أرض قلما تنبت). (أنشأكم): يدل علىٰ الخلق والإحياء.

﴿قُلْ هُوَ ٱلَّذِى ذَرَأَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾﴾

الإعراب: ﴿قُلْ﴾ فعل أمر مبنيّ علىٰ السكون، والفاعل ضمير مستتر (أنت). ﴿هُوَ﴾ ضمير مبنيّ مبتدأ. ﴿ٱلَّذِى﴾ اسم موصول خبر. ﴿ذَرَأَكُمْ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل ضمير مستتر (هو). كم: ضمير مبنيّ مفعول به والجملة صلة الموصول. ﴿فِى ٱلْأَرْضِ﴾ في: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. ﴿وَإِلَيْهِ﴾ الواو: حرف عطف، إلىٰ: حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿تُحْشَرُونَ﴾ فعل مضارع مبنيّ للمجهول مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة نائب فاعل.

الصرف: ذرأ: [فَعَلَ] (ذرَأ، يذرَأ) من باب فتَح. تحشرون: [تَفْعَلُونَ] (حشَر، يحشُر).

لمحات بلاغيَّة: (ذرأكم): يدل علىٰ الإبداع والبث والكثرة في الخلق. (تحشرون): يدل علىٰ التجمع.

﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٢٥﴾﴾

﴿وَيَقُولُونَ﴾ الواو: حرف: استئناف، والفعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو

الجماعة: فاعل. ﴿مَتَىٰ﴾ اسم استفهام مبنيّ خبر مقدم. ﴿هَٰذَا﴾ اسم إشارة مبنيّ مبتدأ مؤخر. ﴿ٱلْوَعْدُ﴾ بدل مرفوع بالضمة. ﴿إِن﴾ حرف شرط. ﴿كُنتُمْ﴾ فعل ماض ناسخ مبنيّ على السكون، تم: ضمير مبنيّ اسم كان (فعل الشرط). ﴿صَٰدِقِينَ﴾ خبر كان منصوب بالياء، وجواب الشرط محذوف تقديره (إن كنتم صادقين فمتىٰ هذا الوعد).

الصرف: يقولون: [يَفْعَلُونَ] فعل فيه إعلال بالنقل والتسكين، أصلُه: يقْوُلون نقلت ضمة الواو إلىٰ القاف قبلها فأصبحت الواو حرف مدٍّ. الوعد: [الفَعْل] مصدر ثلاثيّ من (وعَد، يعِد). كنتم: [فُلْتُم] فعل فيه إعلال بالحذف، حُذفت عينه الواو، ونقلت حركة العين إلىٰ الكاف لتكون فاء الكلمة دالة علىٰ أن العين واو. صادقين: [فَاعِلِينَ] اسم فاعل ثلاثيّ من الفعل (صدَق، يصدُق) جمع مذكر سالم: صادق، جاء الجمع وصفًا لله، دالًا علىٰ التعظيم.

لمحات بلاغيّة: (متىٰ هذا الوعد) استفهام للتهكم والسخرية (الوعد) زيادة في الاستهزاء فالوعد يحتاج وفاءً.

﴿قُلْ إِنَّمَا ٱلْعِلْمُ عِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٦﴾﴾

الإعراب: ﴿قُلْ﴾ فعل أمر مبنيّ علىٰ السكون والفاعل مستتر (أنت). ﴿إِنَّمَا﴾ أداة قصر للتوكيد. ﴿ٱلْعِلْمُ﴾ مبتدأ مرفوع بالضمة. ﴿عِندَ﴾ ظرف منصوب بالفتحة. ﴿ٱللَّهِ﴾ اسم الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة، وشبه الجملة خبر، وجملة (إنما العلم عند الله) في محل نصب مفعول به مقول القول. ﴿وَإِنَّمَآ﴾ الواو: حرف عطف، إنما: حرف قصر للتوكيد. ﴿أَنَا۠﴾ ضمير مبنيّ مبتدأ. ﴿نَذِيرٌ﴾ خبر مرفوع بالضمة. ﴿مُّبِينٌ﴾ صفة مرفوعة بالضمة.

الصرف: العِلم: [الفِعْل] إما مصدر ثلاثيّ منَ (علِم، يعلَم) أو اسم جامد -

معنىٰ (ج) علوم. عند: [فَعْل] اسم جامد - معنىٰ. مبين: [مُفْعِل] اسم فاعل من الرباعيّ (أبان، يُبِين)، فيه إعلال بالنقل والتسكين، أصلُه: مبْيِن، نقلت كسرة الياء إلىٰ الباء فأصبحت الياء حرف مدٍّ.

لمحات بلاغيّة: تكرار (إنما) لزيادة التأكيد والتخصيص والجملتان اسميتان للثبوت (العلم) التعريف بأل للعهد أي الوعد الحشر.

﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيٓـَٔتْ وُجُوهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَقِيلَ هَٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تَدَّعُونَ ﴿٢٧﴾﴾

الإعراب: ﴿فَلَمَّا﴾ الفاء: حرف استئناف، لما: اسم شرط بمعنىٰ حين. ﴿رَأَوْهُ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم المقدر، واو الجماعة: ضمير فاعل، الهاء: ضمير مفعول به (فعل الشرط) والجملة مضاف إليه لـ (لما). ﴿زُلْفَةً﴾ حال منصوب بالفتحة [صاحب الحال: الضمير الهاء المفعول به في رآوه]. ﴿سِيٓـَٔتْ﴾ فعل ماض مبنيّ للمجهول، مبنيّ علىٰ الفتح، والتاء للتأنيث (جواب الشرط). ﴿وُجُوهُ﴾ نائب فاعل مرفوع بالضمة. ﴿ٱلَّذِينَ﴾ اسم موصول مبنيّ مضاف إليه. ﴿كَفَرُواْ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، واو الجماعة: فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿وَقِيلَ﴾ الواو: حرف عطف، والفعل ماض مبنيّ للمجهول مبنيّ علىٰ الفتح. ﴿هَٰذَا﴾ اسم إشارة مبنيّ مبتدأ. ﴿ٱلَّذِى﴾ اسم موصول خبر، وجملة (هذا الذي) نائب فاعل مقول القول. ﴿كُنتُم﴾ فعل ماض ناسخ مبنيّ علىٰ السكون، تم: ضمير اسم كان والجملة صلة الموصول. ﴿بِهِۦ﴾ الباء: حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿تَدَّعُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة: فاعل، وجملة تدعون خبر كان، وجملة الاسمية (هذا الذي كنتم..) نائب فاعل مقول القول.

الصرف: رأوه: [فَعَوْه] (جذره: ر أ ي) (رأىٰ، يرىٰ) من باب فتَح، فيه إعلالان بالحذف، الأول عين الكلمة - الهمزة؛ للتخفيف، والثاني عند إسناده واو الجماعة، أصله: رأاوه، فألتقىٰ ساكنان، لام الكلمة - الألف وواو الجماعة، فحُذف لام الفعل

وفُتح ما قبلها، دلالة علىٰ الألف المحذوفة. زلفة: [فُعْلَة] اسم مصدر للفعل الثلاثيّ من (زلَف) أصل المصدر: زَلْف. سيئت: [فُعِلَتْ] (جذره: س و ء) فيه إعلال بالقلب، أصله: سُوِءَ، كُسرت السين لتناسب الياء، وكذلك (قيل): [فُعِلَ] (جذره: ق و ل). وجوه: [فُعُول] جمع تكسير: وجه، اسم جامد - ذات. تدعون [تَفعون] (جذره: د ع و) فيه إعلال بالحذف عند إسناده واو الجماعة، أصله: تدعيوه، فالتقىٰ ساكنان، لام الكلمة - الياء وواو الجماعة، فحُذف لام الفعل وضم ما قبلها.

لمحات بلاغيّة: (رآه) الهاء ضمير يعود إلىٰ الوعد - الحشر، والبعث (زلفة) توحي بشدة القرب (هذا الذي) جملة اسمية معرفة بركنيها للتأكيد (تدعون) إيجاز بحذف المفعول به، أي: تدعونه، الاهتمام بالمحذوف ومراعاة فاصلة النون. (سيئت): تدل علىٰ القبح.

﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِيَ ٱللَّهُ وَمَن مَّعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَن يُجِيرُ ٱلْكَٰفِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ۝٢٨﴾

الإعـراب: ﴿قُلْ﴾ فعل أمر مبنيّ علىٰ السكون، والفاعل مستتر (أنت). ﴿أَرَءَيْتُمْ﴾ الهمزة: حرف استفهام، والفعل ماض مبنيّ علىٰ السكون، تم: ضمير فاعل والجملة مفعول به مقول القول. ﴿إِنْ﴾ حرف شرط. ﴿أَهْلَكَنِيَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والنون للوقاية، والياء: ضمير مفعول به (فعل الشرط). ﴿ٱللَّهُ﴾ اسم الجلالة فاعل مرفوع بالضمة. ﴿وَمَن﴾ الواو: حرف عطف، من: اسم موصول معطوف في محل نصب. ﴿مَّعِيَ﴾ ظرف مكان منصوب بالفتحة المقدرة، الياء: ضمير مبنيّ مضاف إليه وشبه الجملة صلة الموصول. ﴿أَوْ﴾ حرف عطف. ﴿رَحِمَنَا﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح والفاعل ضمير مستتر (هو). نا: ضمير مفعول به. ﴿فَمَن﴾ الفاء: حرف واقع في جواب الشرط، من: اسم استفهام مبنيّ مبتدأ. ﴿يُجِيرُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر (هو). ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ مفعول به منصوب بالياء، والجملة الفعلية خبر المبتدأ (من) والجملة الاسمية (جواب الشرط). ﴿مِنْ

عَذَابٍ﴾ من: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. ﴿أَلِيمٍ﴾ صفة مجرورة بالكسرة.

الصرف: قل: [فُلْ] (جذره: ق و ل) فيه إعلال بالحذف، حُذفت عينه الواو؛ لالتقاء ساكنين، ونُقلت حركة العين إلىٰ الفاء لتكون فاء الكلمة دالة علىٰ أن العين واو. يجير: [يُفْعِل] (جذره: ج و ر) فعل مزيد بحرف - الهمزة، أصلُه: أجار، فيه إعلال بالنقل والتسكين، أصلُه: يُجْيِر، نُقلت كسرة الياء إلىٰ الجيم قبلها. أليم: [فَعِيل] صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ من (أَلِم، يأْلَم) من باب فرِح.

لمحات بلاغيّة: (أرأيتم) استفهام للإنكار (إن) للتقليل (من معي) كناية عن المؤمنين (من يجير) استفهام للنفي، (يجير): تدل علىٰ الحِمَىٰ والمنع.

(عذاب) نكرة للتهويل (أليم) توحي بشدة العذاب واستمراره.

﴿ قُلْ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ءَامَنَّا بِهِۦ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢٩﴾ ﴾

الإعراب: ﴿ قُلْ﴾ فعل أمر مبنيّ علىٰ السكون والفاعل مستتر (أنت). ﴿هُوَ﴾ ضمير مبنيّ مبتدأ. ﴿ٱلرَّحْمَٰنُ﴾ خبر مرفوع بالضمة، والجملة مفعول به مقول القول. ﴿ءَامَنَّا﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ السكون، نا: ضمير فاعل. ﴿بِهِۦ﴾ الباء: حرف جر، واسم مجرور مبنيّ، وجملة (آمنا به) خبر ثان. ﴿وَعَلَيْهِ﴾ الواو: حرف عطف، علىٰ: حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿تَوَكَّلْنَا﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ السكون، نا: ضمير فاعل. ﴿فَسَتَعْلَمُونَ﴾ الفاء: حرف رابط في جواب الشرط، محذوف تقديره: إن جاءكم العذاب فستعلمون، السين: للاستقبال والفعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة ضمير فاعل. ﴿مَنْ﴾ اسم موصول مبنيّ مفعول به. ﴿هُوَ﴾ ضمير مبنيّ مبتدأ. ﴿فِى ضَلَٰلٍ﴾ في: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة، وشبه الجملة خبر، وجملة (هو في ضلال) صلة الموصول. ﴿مُّبِينٍ﴾ صفة مجرورة بالكسرة.

﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَآءٍ مَّعِينٍ ﴿٣٠﴾﴾

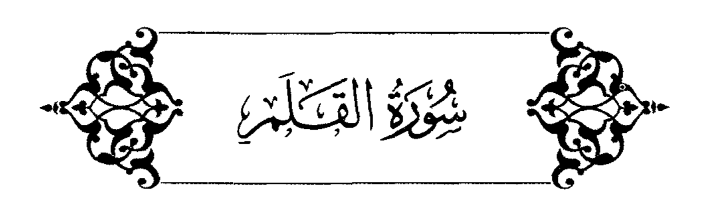
الإعراب: ﴿قُلْ﴾ فعل أمر مبنيّ على السكون، والفاعل مستتر (أنت). ﴿أَرَءَيْتُمْ﴾ الهمزة: حرف استفهام، والفعل ماض مبنيّ على السكون، تم: ضمير مبنيّ فاعل، والجملة مفعول به مقول القول. ﴿إِنْ﴾ حرف شرط. ﴿أَصْبَحَ﴾ فعل ماض ناسخ مبنيّ على الفتح (فعل الشرط). ﴿مَآؤُكُمْ﴾ اسم أصبح مرفوع بالضمة، كم: ضمير مضاف إليه. ﴿غَوْرًا﴾ خبر أصبح منصوب بالفتحة. ﴿فَمَن﴾ الفاء: حرف رابط في جواب الشرط، من: اسم استفهام مبنيّ مبتدأ. ﴿يَأْتِيكُم﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة، والفاعل ضمير مستتر (هو) كم: ضمير مفعول به والجملة خبر. ﴿بِمَآءٍ﴾ الباء: حرف جر، ومجرور بالكسرة. ﴿مَّعِينٍ﴾ صفة مجرورة بالكسرة، والجملة الاسمية (من يأتيكم..) جواب الشرط وجملة الشرط (إن أصبح ماءكم..) في محل نصب سدت مسد مفعولي أرأيتم.

الصرف: ماء: [فَعَل]. (جذره: م و ه) اسم جامد - ذات، (ج) أَمْواه، ومياه، فيه إبدالُ الهاء همزة، أصله: مَوَه، دليل الهمزة أصلها هاء التصغير: مُوَيْه، والنسب: مائي، وماوي، وماهي، غور: [فَعْل] اسم جامد - معنىٰ، (ج) أغوار، معين: [فَعِيل] (جذره: م ع ن) صفة مشبهة باسم الفاعل من (معَن، يمعَن) من باب فتح، أي: الماء الجاري.

لمحات بلاغيّة: حسن ختام بوعيد وتهديد الله للكافرين وتذكيرهم بأن الله الخالق الرازق (أرأيتم) استفهام للإنكار (غورا) نكرة تدل علىٰ التهويل بغياب الماء عن الحياة (فمن يأتيكم) استفهام للنفي.







﴿نٓ وَٱلۡقَلَمِ وَمَا يَسۡطُرُونَ ۝١﴾

الإعراب: ﴿نٓ﴾ إما حرف لا محل له من الإعراب، أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هذه) (ن) أو مفعول به لفعل محذوف تقديره اقرأ (ن) ﴿وَٱلۡقَلَمِ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. ﴿وَمَا﴾ الواو: حرف عطف، ما: حرف مصدري. ﴿يَسۡطُرُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة: ضمير فاعل والمصدر المؤول معطوف في محل جر.

الصرف: القلم: [الفَعَل]: اسم آلة جامد.

لمحات بلاغيَّة: السجع أو توافق نهاية الآيات بين حرفي النون والميم الممدود ما قبلها بحرفي الواو أو الياء يحدث جَرْسًا صوتيًّا يسعد النفس والأذن (النون) من (١، ٣) (٥، ١٠) (١٤، ١٥) (١٧/ ١٩) (٢١، ٣٣)، (٣٥، ٣٩) (٤١، ٤٧) (٥٠، ٥٢) وحرف الميم (١١، ١٣، ٤٨، ٤٩).

من المحسنات البديعية حسن البداية بحرف هجاء وقَسَمٍ بالقلم والكتابة، لشرفهما وأهميتهما في العلم، (القلم) معرفة؛ للتعظيم والعموم (يسطرون) فعل مضارع لبيان استمرار العلم والتعلم.

﴿مَآ أَنتَ بِنِعۡمَةِ رَبِّكَ بِمَجۡنُونٖ ۝٢﴾

الإعراب: ﴿مَآ﴾ الحجازية: حرف نفي. ﴿أَنتَ﴾ اسم ما الحجازية مبنيّ في

محل رفع. ﴿بِنِعۡمَةِ﴾ الباء: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. ﴿رَبِّكَ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة، كـ: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿بِمَجۡنُونٖ﴾ الباء حرف جر زائد، مجنون: خبر ما الحجازية منصوب محلًا مجرور بفظًا بالكسرة.

الصرف: نعمة: [فِعْلَة] إما مصدر من الفعل (أنعم) وأصلُه: إنعام، أو اسم جامد - ذات أو معنىٰ. مجنون: [مفعول] اسم مفعول ثلاثيّ من (جُنَّ).

لمحات بلاغيَّة: وجملة جواب القسم اسمية منفية للثبوت مؤكدة بمؤكدين بحرف الجر (الباء) بمجنون، وتقديم الجار والمجرور، الآية كناية نفي النقص والجنون عن الرسول، وإثبات نعمة الإسلام والرسالة وغيرهما. (نعمة): تدل علىٰ الرفاهية. (مجنون) تدل علىٰ الستر.

﴿وَإِنَّ لَكَ لَأَجۡرًا غَيۡرَ مَمۡنُونٖ ۝٣﴾

الإعراب: ﴿وَإِنَّ﴾ الواو: حرف عطف، إن: حرف نصب وتوكيد. ﴿لَكَ﴾ اللام: حرف جر، واسم مجرور مبنيّ خبر مقدم شبه جملة. ﴿لَأَجۡرًا﴾ اللام: حرف توكيد، أجرًا: اسم إن مؤخر منصوب بالفتحة. ﴿غَيۡرَ﴾ صفة منصوبة بالفتحة. ﴿مَمۡنُونٖ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الصرف: غير: [فَعْل] اسم جامد - معنىٰ. ممنون: [مَفْعُول] اسم مفعول من الثلاثيّ (مُنَّ).

لمحات بلاغيَّة: جملة اسمية معطوفة مؤكدة بمؤكدين (إن) و (اللام) (لأجرًا) نكرة لتعظيم ثوابي الدنيا والآخرة، كما أن فيها جناس ناقص، وتناسب في وزن الحروف بين مجنون وممنون.

﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٖ ۝٤﴾

الإعراب: ﴿وَإِنَّكَ﴾ الواو: حرف عطف، إن: حرف نصب وتوكيد، كـ: ضمير

اسم إن. ﴿لَعَلَىٰ خُلُقٍ﴾ اللام حرف توكيد، علىٰ: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة، وشبه الجملة خبر إن. ﴿عَظِيمٍ﴾ صفة مجرورة بالكسرة.

الصرف: خلق: [فُعُل] اسم جمع. عظيم: [فَعِيل] صفة مشبهة باسم الفاعل من ا لثلاثيّ (عظُم، يعظُم).

لمحات بلاغيَّة: جملة اسمية معطوفة مؤكدة بمؤكدين (إن) و (اللام) و (علىٰ) للاستعلاء وبيان الفوقية (خلق عظيم) نكرتان لتعظيم وتشريف الرسول، عظيم تدل علىٰ كمال مكارم أخلاق الرسول.

﴿فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ۝٥﴾

الإعراب: ﴿فَسَتُبْصِرُ﴾ الفاء: حرف رابط في جواب شرط لفعل شرط محذوف تقديره: إن جاءكم أمر الله فستبصر، السين: حرف استقبال. والفعل مضارع مرفوع بالضمة. والفاعل مستتر (أنت) ﴿وَيُبْصِرُونَ﴾ الواو: حرف عطف، والفعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة ضمير فاعل.

الصرف: يبصرون: [يفعلون] (بصُر، يبصُر).

لمحات بلاغيَّة: (فستبصر) الفاء والسين مؤكدان للرؤيا البصرية بالعلم والرؤية التملبية معًا. (والفعل به إيجاز) بحذف المفعول به وتقديره؛ فستبصر الحقَّ ويبصرونه. وفي الآية كناية عن أن المشركين مجانينٌ.

﴿بِأَييِّكُمُ ٱلْمَفْتُونُ ۝٦﴾

الإعراب: ﴿بِأَييِّكُمُ﴾ الباء: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة (أي) اسم استفهام مجرور بالكسرة، كم: ضمير مبنيّ مضاف إليه، وشبه الجملة خبر مقدم. ﴿ٱلْمَفْتُونُ﴾ مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة الاسمية (بأيكم المفتون) مفعول به للفعل (فستبصر).

الصرف: المفتون: [المَفْعُول] اسم مفعول ثلاثيّ من (فُتِنَ).

لمحات بلاغية: (الباء) في بأي غالبًا حرف جر زائد للتأكيد أو (الباء) حرف أصلي به لتقديم الخبر على المبتدأ للتأكيد، استفهام (بأيكم المفتون) للوعيد والتهديد. (المفتون): تدل على الخداع والضلال.

﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ۝٧﴾

الإعراب: ﴿إِنَّ﴾ حرف نصب وتوكيد. ﴿رَبَّكَ﴾ اسم إن منصوب بالفتحة، ك: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿هُوَ﴾ ضمير مبنيّ مبتدأ. ﴿أَعْلَمُ﴾ خبر مرفوع بالضمة، والجملة (هو أعلم...) خبر إن. ﴿بِمَن﴾ الباء: حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿ضَلَّ﴾ فعل ماض مبنيّ على الفتح، والفاعل ضمير مستتر (هو). والجملة صلة الموصول. ﴿عَن سَبِيلِهِۦ﴾ عن: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة، الهاء: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿وَهُوَ﴾ الواو: حرف عطف، والضمير مبنيّ مبتدأ. ﴿أَعْلَمُ﴾ خبر مرفوع بالضمة. ﴿بِٱلْمُهْتَدِينَ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالياء.

الصرف: أعلم: [أَفْعَلُ] اسم تفضيل من الثلاثيّ (علِم، يعلَم) ضل: [فَعَلَ] (ضلَّ، يضِلّ) من باب ضرب. سبيل: [فَعِيل] اسم جامد - معنىً. المهتدين: [المُفْتَعِينَ] اسم فاعل خماسيّ من الفعل (اهتدىٰ)، جمع مذكر سالم: مُهْتَدٍ، وهو اسم منقوص، فيه إعلال بالحذف، أصلُه: مهتديين، حُذفت الياء لالتقاء ساكنين، وكُسر ما قبلها للمناسبة.

لمحات بلاغية: جملة اسمية تعليل للآية السادسة مؤكدة بخمسة مؤكدات (إن) والضمير الفعل (هو) وتكرار (اعلم) والتضاد بـ (ضل) (المهتدين) والتنوع بين الفعل (ضل) والاسم (المهتدين). (ضل): تدل على الضياع وعدم الهداية.

﴿ فَلَا تُطِعِ ٱلۡمُكَذِّبِينَ ۝٨ ﴾

الإعراب: ﴿فَلَا﴾ الفاء: حرف رابط في جواب شرط لفعل شرط محذوف تقديره (إن ضل المكذبون فلا تطعهم). لا: حرف جزم ونهي. ﴿تُطِعِ﴾ فعل مضارع مجزوم بالسكون والفاعل مستتر (أنت) والفعل جواب شرط. ﴿ٱلۡمُكَذِّبِينَ﴾ مفعول به منصوب بالياء.

الصرف: المكذبين: [المُفَعِّلِينَ] اسم فاعل رباعيّ من (كَذَّبَ)

لمحات بلاغيّة: (لا تطع...) نهي عن إجابة الكافرين لمطالبهم مع الرسول من هدنة وملاينة وعدم جهاد. (تطع): تدل علىٰ الخضوع.

﴿ وَدُّواْ لَوۡ تُدۡهِنُ فَيُدۡهِنُونَ ۝٩ ﴾

الإعراب: ﴿وَدُّواْ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، واو الجماعة: ضمير فاعل. ﴿لَوۡ﴾ حرف مصدري بمعنىٰ (أنْ). ﴿تُدۡهِنُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر (أنت) والمصدر المؤول (لو تدهن) مفعول به في محل نصب للفعل (ودوا). ﴿فَيُدۡهِنُونَ﴾ الفاء: حرف عطف، الفعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة: ضمير فاعل.

الصرف: ودّ [فَعِلَ] (ودّ، يوَدّ) من باب فرِح.

لمحات بلاغيّة: تفصيل للإجمال قبلهما، (ودوا) تدل علىٰ المحبة. (تدهن) تدل علىٰ كثرة اللين والشك والمصانعة.

﴿ وَلَا تُطِعۡ كُلَّ حَلَّافٖ مَّهِينٍ ۝١٠ ﴾

الإعراب: ﴿وَلَا﴾ الواو: حرف عطف، لا: حرف جزم ونهي. ﴿تُطِعۡ﴾ فعل مضارع مجزوم بالسكون والفاعل مستتر (أنت). ﴿كُلَّ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة.

﴿حَلَّافٍ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿مَّهِينٍ﴾ صفة أولىٰ مجرورة بالكسرة.

الصرف: تطع: [تُعِل] فيه إعلال بالحذف، حُذفت عينه الياء للجزم ونقلت حركة الكلمة إلىٰ فائها لتكون فاء الكلمة علىٰ أن عين الكلمة ياء. مهين: [فَعِيل] صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ (مهُن، يهُن) من باب كرُم.

لمحات بلاغيّة: تكرار النهي للتأكيد أدب الرسول ووعيد الكافرين (كل) للعموم، فصلت ووضحت بعشر صفات من (حلاف إلىٰ زنيم)، (مهين) تدل علىٰ شدة الحقارة والمهانة، (حلاف) كناية عن تعمد وقصد الحنث. (حلاف مهين) نكرتان للتهويل والحقير.

﴿هَمَّازٍ مَّشَّآءِۭ بِنَمِيمٍ ۝١١﴾

الإعراب: ﴿هَمَّازٍ﴾ صفة ثانية مجرورة بالكسرة. ﴿مَّشَّآءِۭ﴾ صفة ثالثة مجرورة بالكسرة. ﴿بِنَمِيمٍ﴾ الباء: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة.

الصرف: (هماز) ومشاء [فَعَّال] صيغة مبالغة من الفعل (همَز، يهمِز)، و(مشَىٰ، يمشِي) من باب ضرب. نميم: [فَعِيل] صيغة مبالغة من الثلاثيّ من (نمَّ، ينِمّ) من باب ضرَب.

لمحات بلاغيّة: (هماز) صيغة مبالغة لكثرة السخرية و (مشاء بنميم) تشبيه وتصوير بالنميمة بإنسان يمشي، تدل علىٰ المشقة والإجهاد في الوقيعة والفتنة. (نميم): تدل علىٰ أنه كثير الوشاية بين الناس.

﴿مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ۝١٢﴾

الإعراب: ﴿مَّنَّاعٍ﴾ صفة رابعة مجرورة بالكسرة. ﴿لِّلْخَيْرِ﴾ اللام: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. ﴿مُعْتَدٍ﴾ صفة خامسة مجرورة بالكسرة المقدرة. ﴿أَثِيمٍ﴾ صفة سادسة مجرورة بالكسرة.

الصرف: مناع: [فَعَّال] صيغة مبالغة من الثلاثيّ من المتعدّي (منَع، يمنَع) من باب فتح. الخير: [الفَعْل] مصدر ثلاثيّ من (خار، يخير) من باب ضرب. مُعْتَدٍ: [مُفْتَعٍ] اسم فاعل خماسيّ من (اعتدىٰ) وهو اسم منقوص، فيه إعلال بالحذف، أصلُه: معتدي، حُذفت الياء ونُون ما قبلها بالكسر. أثيم: [فَعِيل] صيغة مبالغة من (أثِم، يأثَم) من باب فرِح.

لمحات بلاغيَّة: (مناع) مبالغة فيها ذم وتهديد، تدل علىٰ أنه كثير المنع والحرمان (الخير) معرفة لعموم النوع وشح المال، تدل علىٰ النفع. (معتد) تدل علىٰ التجاوز والعدوان.

﴿ عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ ﴿١٣﴾ ﴾

الإعراب: ﴿عُتُلٍّ﴾ صفة سابعة مجرورة بالكسرة. ﴿بَعْدَ﴾ ظرف زمان منصوب بالفتحة. ﴿ذَٰلِكَ﴾ اسم إشارة مبنيّ مضاف إليه. ﴿زَنِيمٍ﴾ صفة ثامنة لـ (حلاف) مجرورة بالكسرة.

الصرف: عتل: [فُعُول] اسم جامد – معنىٰ أي: جاف غليظ. زنيم: [فَعِيل] اسم جامد – معنىٰ، أي: شرير لئيم.

لمحات بلاغيَّة: (عتل) تدل علىٰ سوء الطبع والخلق وسوء المعاملة (بعد ذلك) تأكيد لسوء خلق (زنيم) تدل علىٰ سوء اللقب والشرف. النكرات العشْر؛ للتحقير (حلاف) (مهين) (هماز) (مشاء) (مناع) (معتد) (أثيم) (عتل) (زنيم).

﴿ أَن كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ﴿١٤﴾ ﴾

الإعراب: ﴿أَن﴾ حرف مصدري. ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناسخ مبنيّ علىٰ الفتح، واسمه ضمير مستتر (هو) والمصدر المؤول (أن كان) في محل جر بحرف جر محذوف تقديره (لأن كان). ﴿ذَا﴾ خبر كان منصوب بالألف. ﴿مَالٍ﴾ مضاف إليه

مجرور بالكسرة. ﴿وَبَنِينَ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف مجرور بالياء؛ ملحق بجمع المذكر السالم.

الصرف: مال: [فَعْل] اسم جامد - ذات، فيه إعلال بالقلب، أصلُه: مَوَل، قُلبت الواو ألف مدّ. بنين: [فَعِينَ] اسم جامد - ذات، فيه إعلال بالحذف أصلُه: بنوين.

﴿إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٥﴾﴾

الإعراب: ﴿إِذَا﴾ اسم شرط غير جازم. ﴿تُتْلَىٰ﴾ فعل مضارع مبنيّ للمجهول، مرفوع بضمة مقدرة (فعل الشرط). ﴿عَلَيْهِ﴾ علىٰ: حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿ءَايَٰتُنَا﴾ نائب فاعل مرفوع بالضمة، نا: مضاف إليه. ﴿قَالَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل ضمير مستتر (هو) (جواب الشرط). ﴿أَسَٰطِيرُ﴾ خبر مرفوع بالضمة لمبتدأ محذوف تقديره (هي)، والجملة الاسمية مفعول به مقول القول. ﴿ٱلْأَوَّلِينَ﴾ مضاف إليه مجرور بالياء.

الصرف: تتلىٰ: [تُفْعَلُ] فيه إعلال، أصلُه (تلا، يتلو) قُلبت لام الكلمة ألفًا لمناسبة الفتح. آيات: [فَعَلَات] اسم جامد - ذات أو معنىٰ، جمع مؤنث: آية. قال: [فَعَلَ] (قال، يقُول) عينُه واو، فيه إعلال بالقلب، حيث قُلبت الواو ألفًا، عندما تحركت الواو، وانفتح ما قبلها لأن الفعل أصلُه قَوَلَ. أساطير: [أَفَاعِيل] جمع تكسير: أسطورة، اسم جامد - معنىٰ. الأولين: [الأَفْعَلِينَ] اسم تفضيل ثلاثيّ من (وأَل، يئِل) من باب ضرَب، جمع مذكر: أوّل.

﴿سَنَسِمُهُۥ عَلَى ٱلْخُرْطُومِ ﴿١٦﴾﴾

الإعراب: ﴿سَنَسِمُهُۥ﴾ السين: حرف استقبال، نسم: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل مستتر تقديره (نحن) والهاء: في محل نصب مفعول به. ﴿عَلَى ٱلْخُرْطُومِ﴾ علىٰ: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة.

الصرف: نسم: [نَعِلُ] مضارع ثلاثيّ (وسَم، يسِم) فيه إعلال بالحذف، حُذفت الواو، أصلُه: يوسِم. الخرطوم: [الفُعْلُول] اسم جامد - ذات.

لمحات بلاغيَّة: الخرطوم تشبيه الأنف بخرطوم الفيل، توحي بالسخرية والاستهزاء. (نسمُ): تدل على العلامة والتعرف.

﴿ إِنَّا بَلَوْنَٰهُمْ كَمَا بَلَوْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُواْ لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ ﴿١٧﴾ ﴾

الإعراب: ﴿إِنَّآ﴾ إن: حرف نصب وتوكيد، نا: ضمير اسم إن. ﴿بَلَوْنَٰهُمْ﴾ بلو: فعل ماض مبنيّ على السكون، نا: ضمير فاعل، هم: ضمير مفعول به. ﴿كَمَا﴾ الكاف: حرف تشبيه وجر، ما: حرف مصدري. ﴿بَلَوْنَآ﴾ فعل ماض مبنيّ على السكون، نا: ضمير فاعل، والمصدر المؤول في محل جر، وشبه الجملة كما بلونا نائب عن المفعول المطلق. ﴿أَصْحَٰبَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿ٱلْجَنَّةِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿إِذْ﴾ ظرف زمان للمستقبل. ﴿أَقْسَمُواْ﴾ فعل ماض مبنيّ على الضم، واو الجماعة: فاعل والجملة مضاف إليه. ﴿لَيَصْرِمُنَّهَا﴾ اللام: حرف واقع في جواب القسم، يصرم: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون المحذوفة، واو الجماعة المحذوفة فاعل، والنون: حرف توكيد، ها: ضمير مفعول به. ﴿مُصْبِحِينَ﴾ حال منصوب بالياء [صاحب الحال: الضمير الفاعل المحذوف في يصرمنها].

الصرف: بلونا: [فَعَلْنا] فيه إعلال بالقلب، أصلُه (بلا، يبلُو) مسند إلىٰ نا الفاعلين فقُلبت لام الفعل الألف واوًا. الجنة: [الفَعْلَة] اسم جامد - ذات، فيه إدغام النونين، فأصبحتا نونًا مشددة، أصلُه الجنْنَة. أقسموا: [أَفْعَلُوا] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - الهمزة، ليصرمن: [لَيُفْعَلُنَّ] (صرَم، يصرِم) مسند إلىٰ واو الجماعة المحذوفة، لعدم التقاء ساكنين، متصل بنون التوكيد الثقيلة، أصلُه: ليصرمونن. مصبحين: [مُفْعِلِينَ] اسم فاعل رباعيّ من (أصبح).

لمحات بلاغية: قصة أصحاب الجنة من الآية السابعة عشرة إلىٰ الثالثة والثلاثيّ كناية عن التهديد، ومَثَل للعذاب بسبب منع الصدقة، وإهمال شكر النعمة. (ليصرمن): تدل علىٰ القطع الشديد.

﴿وَلَا يَسْتَثْنُونَ ﴿١٨﴾﴾

الإعراب: ﴿وَلَا﴾ الواو: حرف عطف، أو استئناف، لا: حرف نفي. ﴿يَسْتَثْنُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة: فاعل.

الصرف: يستثنون: [يَسْتَفْعُونَ] فعل ثلاثيّ مزيد بثلاثة أحرف - الهمزة السين والتاء، مسند إلىٰ واو الجماعة، فيه إعلال بالحذف، التقىٰ ساكنان الأول لام الكلمة - الياء، والثاني واو الجماعة، أصلُه: يستثنيون، فحُذفت لام الفعل وضم ما قبلها للمناسبة.

لمحات بلاغية: إما يتركون شيئًا للمساكين أو يقولون: إن شاء الله.

﴿فَطَافَ عَلَيْهَا طَآئِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَآئِمُونَ ﴿١٩﴾﴾

الإعراب: ﴿فَطَافَ﴾ الفاء: حرف عطف، الفعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح. ﴿عَلَيْهَا﴾ علىٰ: حرف جر، وضمير مبنيّ في محل جر. ﴿طَآئِفٌ﴾ فاعل مرفوع بالضمة. ﴿مِّن رَّبِّكَ﴾ من: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. كَ: ضمير مضاف إليه، وشبه الجملة صفة لـ (طائف). ﴿وَهُمْ﴾ الواو: للحال، والضمير مبتدأ. ﴿نَآئِمُونَ﴾ خبر مرفوع بالواو، وجملة (هم نائمون) حال [صاحب الحال: الضمير في عليها].

الصرف: طاف: [فَعَلَ] (طاف، يطوف) فيه إعلال بالقلب، قُلبت الواو ألفًا عندما تحركت الواو، وانفتح ما قبلها لأن الفعل أصلُه: طَوَفَ. طائف: [فَاعِل] اسم فاعل ثلاثيّ من (طاف، يطوف) فيه إعلال، قُلب حرف العلة همزة؛ لمجيئها بعد ألف

فاعل. نائمون: [فَاعِلُونَ] (جذره: ن و م) اسم فاعل ثلاثيّ من (نام، ينام) فيه إعلال، قُلب حرف العلة همزة؛ لمجيئها بعد ألف فاعل.

لمحات بلاغيّة: (طاف) توحي بعموم الهلاك لكل الجنة، (طائف) نكرة للتهويل والعموم أي لا يُعلم نوع الهلاك والتلف والحرق والدمار.

﴿فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ﴿٢٠﴾﴾

الإعراب: ﴿فَأَصْبَحَتْ﴾ الفاء: حرف عطف، الفعل ماض ناسخ مبنيّ على الفتح، والتاء: للتأنيث، واسم أصبح مستتر تقديره (هي) أي: الجنة. ﴿كَالصَّرِيمِ﴾ الكاف: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة، وشبه الجملة خبر أصبح.

الصرف: الصريم: [الفَعِيل] صفة مشبهة من الثلاثيّ (صرَم، يصرِم) من باب ضرب، أي: المقطوع.

لمحات بلاغيّة:

﴿فَتَنَادَوْا مُصْبِحِينَ ﴿٢١﴾﴾

الإعراب: ﴿فَتَنَادَوْا﴾ الفاء: حرف عطف، الفعل ماض مبنيّ على الضم المقدر، واو الجماعة: فاعل. ﴿مُصْبِحِينَ﴾ حال منصوب بالياء [صاحب الحال: الضمير الواو في تنادوا].

الصرف: تنادوا: [تَفَاعَوْا] فعل ثلاثيّ من مزيد بحرفين - التاء والألف، من معاني زيادته: مشاركة النداء والتخاطب، فيه إعلال بالحذف، فالتقى ساكنان الأول لام الكلمة، والثاني واو الجماعة، أصلُه: تناداون، فحُذفت لام الفعل وفتح ما قبلها دلالة على الألف المحذوفة.

لمحات بلاغيّة: (تنادوا): تدل على مشاركة في التخاطب.

﴿أَنِ ٱغْدُواْ عَلَىٰ حَرْثِكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰرِمِينَ ﴿٢٢﴾﴾

الإعراب: ﴿أَنِ﴾ حرف تفسير. ﴿ٱغْدُواْ﴾ فعل أمر مبنيّ علىٰ حذف النون، واو الجماعة: فاعل. ﴿عَلَىٰ حَرْثِكُمْ﴾ علىٰ: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة، كم: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿إِن﴾ حرف شرط. ﴿كُنتُمْ﴾ فعل ماض ناسخ مبنيّ علىٰ السكون، تم: ضمير اسم كان، (فعل الشرط). ﴿صَٰرِمِينَ﴾ خبر كان منصوب بالياء، وجواب الشرط محذوف يفسره ما قبله، أي: إن كنتم صارمين فاغدوا علىٰ حرثكم.

الصرف: اغدوا: [اِفْعُوا] (غدا، يغدُو) مسند إلىٰ واو الجماعة، فيه إعلال بالحذف، حُذفت لامه، حيث التقىٰ ساكنان - الأول لام الكلمة - الواو، والثاني واو الجماعة، أصلُه: اغدووا: فحُذفت لام الفعل وضم ما قبلها. حرث: [فَعْل] مصدر ثلاثيّ من (حرَث، يحرُث). صارمين: [فَاعِلينَ] اسم فاعل من (صرَم، يصرِم).

﴿فَٱنطَلَقُواْ وَهُمْ يَتَخَٰفَتُونَ ﴿٢٣﴾﴾

الإعراب: ﴿فَٱنطَلَقُواْ﴾ الفاء: حر عطف فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، واو الجماعة: فاعل. ﴿وَهُمْ﴾ الواو حرف حال، والضمير مبتدأ. ﴿يَتَخَٰفَتُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة: فاعل، والجملة الفعلية خبر والجملة الاسمية (هم يتخافتون) حال [صاحب الحال: الضمير الواو في فانطلقوا].

الصرف: يتخافتون: [يَتَفَاعَلُونَ] فعل ثلاثيّ مزيد بحرفين - التاء والألف، بمعنىٰ الثلاثيّ (خفت).

لمحات بلاغيّة: (فانطلقوا): تدل علىٰ الذهاب وسرعة المشي. (يتخافتون): تدل علىٰ السر والكتمان.

﴿أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا ٱلْيَوْمَ عَلَيْكُم مِّسْكِينٌ ﴿٢٤﴾﴾

الإعراب: ﴿أَن﴾ حرف نصب ومصدر. ﴿لَّا﴾ حرف جزم ونهي. ﴿يَدْخُلَنَّهَا﴾

فعل مضارع مبنيّ على الفتح، والنون: حرف توكيد، ها: ضمير مفعول به. ﴿ٱلْيَوْمَ﴾ ظرف زمان منصوب بالفتحة. ﴿عَلَيْكُم﴾ علىٰ: حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿مِّسْكِينٌ﴾ فاعل مرفوع بالضمة.

الصرف: مسكين: [مِفْعِيل] صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ من (سكَن، يسكُن).

﴿وَغَدَوْا۟ عَلَىٰ حَرْدٍ قَـٰدِرِينَ ﴿٢٥﴾﴾

الإعراب: ﴿وَغَدَوْا۟﴾ الواو: حرف عطف، فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم المقدر، واو الجماعة: فاعل. ﴿عَلَىٰ حَرْدٍ﴾ علىٰ حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. ﴿قَـٰدِرِينَ﴾ حال منصوب بالياء [صاحب الحال: الضمير الفاعل في غدوا].

الصرف: حرد: [فَعْل] مصدر ثلاثيّ من الفعل المتعدّي (حرَد، يحرِد). قادرين: [فَاعِلِينَ] اسم فاعل ثلاثيّ من (قدَر، يقدِر).

لمحات بلاغيّة: (حرد): تدل علىٰ قصد المنع والعزل. (قادرين): تدل علىٰ الطاقة والتدبير.

﴿فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوٓا۟ إِنَّا لَضَآلُّونَ ﴿٢٦﴾﴾

الإعراب: ﴿فَلَمَّا﴾ الفاء: حرف استئناف، لما: اسم شرط بمعنىٰ حين. ﴿رَأَوْهَا﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم المقدر، واو الجماعة: فاعل، ها: ضمير مفعول به (فعل الشرط). ﴿قَالُوٓا۟﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، واو الجماعة: فاعل (جواب الشرط). ﴿إِنَّا﴾ إن: حرف توكيد ونصب، نا: ضمير اسم إن. ﴿لَضَآلُّونَ﴾ اللام: حرف توكيد. وخبر إن مرفوع بالواو، والجملة (إنا لضالون) مفعول به مقول القول في محل نصب.

الصرف: رأوها: [فَعَوْهَا] فيه إعلال بالحذف عند إسناده واو الجماعة فالتقىٰ ساكنان لام الكلمة - الألف، والثاني واو الجماعة، أصلُه رأاوا، فحُذفت لام الفعل

وفتح ما قبلها دلالة علىٰ الألف المحذوفة. ضالون: [فَاعِلُونَ] اسم فاعل ثلاثيّ من (ضلّ، يضِلّ) من باب ضرب.

﴿بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴿٢٧﴾﴾

الإعراب: ﴿بَلْ﴾ حرف إضراب. ﴿نَحْنُ﴾ ضمير مبنيّ مبتدأ. ﴿مَحْرُومُونَ﴾ خبر مرفوع بالواو.

﴿قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ ﴿٢٨﴾﴾

الإعراب: ﴿قَالَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح. ﴿أَوْسَطُهُمْ﴾ فاعل مرفوع بالضمة، هم: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿أَلَمْ﴾ الهمزة: حرف استفهام. لم: حرف جزم ونفي. ﴿أَقُل﴾ فعل مضارع مجزوم بالسكون والفاعل مستتر (أنا). ﴿لَّكُمْ﴾ اللام: حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿لَوْلَا﴾ حرف تحضيض. ﴿تُسَبِّحُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو: فاعل.

الصرف: أوسط: [أَفْعَل] اسم تفضيل من الثلاثيّ من المتعدّي (وسَط، يسِط) من باب ضرب. أقل: [أَفُلْ] فيه إعلال بالحذف، حُذفت عينه الواو لالتقاء الساكنين لمناسبة الجزم، ونُقلت حركة العين إلىٰ الفاء قبلها لتكون فاء الكلمة دالة علىٰ أن العين واو.

لمحات بلاغيّة: (ألم أقل لولا تسبحون) استفهام للتنبيه والعتاب والتوبيخ (لكم) تدل علىٰ تشديد التذكير والتوبيخ (تسبحون) مضارع لاستمرار التقبيح في كل الأوقات وحذف المفعول به (تسبحون الله) العلم به واختصاص به.

﴿قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٢٩﴾﴾

الإعراب: ﴿قَالُوا﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، واو الجماعة: فاعل. ﴿سُبْحَانَ﴾ مفعول مطلق منصوب بالفتحة لفعل محذوف تقديره (نسبح). ﴿رَبِّنَا﴾ مضاف إليه

مجرور بالكسرة. نا: ضمير مضاف إليه. ﴿إِنَّا﴾ إن: حرف نصب وتوكيد، نا: ضمير اسم إن. ﴿كُنَّا﴾ فعل ماض ناسخ مبنيّ علىٰ السكون، نا: ضمير اسم كان. ﴿ظَٰلِمِينَ﴾ خبر كان منصوب بالياء وجملة (كنا ظالمين) خبر إن، وجملة (إنا كنا ظالمين) مفعول به مقول القول لقالوا.

الصـرف: سبحان: [فُعْلَان] اسم مصدر للفعل (سَبَّحَ) وأصله: تسبيح. ظالمين: [فَاعِلِينَ] اسم فاعل ثلاثيّ من (ظلَم، يظلِم).

﴿ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَلَٰوَمُونَ ﴿٣٠﴾ ﴾

الإعراب: ﴿فَأَقْبَلَ﴾ الفاء: حرف عطف، والفعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح. ﴿بَعْضُهُمْ﴾ فاعل مرفوع بالضمة، هم: ضمير مضاف إليه. ﴿عَلَىٰ بَعْضٍ﴾ علىٰ: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. ﴿يَتَلَٰوَمُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة: فاعل والجملة في محل نصب حال [صاحب الحال: بعضهم].

الصرف: بعض: [فَعْل] اسم جامد – ذات. يتلاومون: [يَتَفَاعَلُونَ] ثلاثيّ من مزيد بحرفين – التاء والألف، من معاني زيادته: مشاركة العتاب.

لمحات بلاغيَّة: (يتلاومون): تدل علىٰ مشاركة العتاب.

﴿ قَالُواْ يَٰوَيْلَنَآ إِنَّا كُنَّا طَٰغِينَ ﴿٣١﴾ ﴾

الإعراب: ﴿قَالُواْ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، واو الجماعة: فاعل. ﴿يَٰوَيْلَنَآ﴾ يا: حرف نداء وتحسر، ويل: منادىٰ منصوب بالفتحة، نا: ضمير مضاف إليه. ﴿إِنَّا﴾ إن: حرف نصب وتوكيد. نا: ضمير اسم إن. ﴿كُنَّا﴾ فعل ماض ناسخ مبنيّ علىٰ السكون، نا: ضمير اسم كان. ﴿طَٰغِينَ﴾ خبر كان منصوب بالياء. وجملة (كنا طاغين) خبر إن، وجملة (إنا كنا طاغين) مفعول به مقول القول.

الصـرف: طاغين: [فَاعِينَ] اسم ثلاثيّ من الفعل المعتل الناقص (طغَىٰ،

يطغَىٰ) من باب فتح، وهو اسم منقوص، فيه إعلال بالحذف، أصلُه: طاغيين، حُذفت الياء لالتقاء الساكنين، وكسر ما قبل الياء للمناسبة.

لمحات بلاغيَّة: (طاغين): تدل علىٰ تجاوز الحد في العصيان.

﴿ عَسَىٰ رَبُّنَآ أَن يُبۡدِلَنَا خَيۡرٗا مِّنۡهَآ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا رَٰغِبُونَ ٣٢ ﴾

الإعراب: ﴿ عَسَىٰ ﴾ فعل ماض ناسخ جامد مبنيّ علىٰ الفتح المقدر. ﴿ رَبُّنَآ ﴾ اسم عسىٰ مرفوع بالضمة، نا: ضمير مضاف إليه. ﴿ أَن ﴾ حرف نصب. ﴿ يُبۡدِلَنَا ﴾ فعل مضارع منصوب بالفتحة، والفاعل ضمير مستتر (هو). نا: ضمير مفعول به أول، وجملة (أن يبدلنا) خبر عسىٰ في محل نصب. ﴿ خَيۡرٗا ﴾ مفعول به ثان منصوب بالفتحة. ﴿ مِّنۡهَآ ﴾ من: حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿ إِنَّآ ﴾ إن: حرف نصب وتوكيد، نا: ضمير اسم إن. ﴿ إِلَىٰ رَبِّنَا ﴾ إلىٰ: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة، نا: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿ رَٰغِبُونَ ﴾ خبر إن مرفوع بالواو.

الصرف: يبدلنا: [يُفْعِلَنَا]. خير: [فَعْل] اسم تفضيل سماعيّ. راغبون: [فَاعِلُونَ] اسم فاعل ثلاثيّ من (رغِب، يرغَب) من باب فرِح.

لمحات بلاغيَّة: (يبدلنا): تدل علىٰ التغيير.

﴿ كَذَٰلِكَ ٱلۡعَذَابُۖ وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَكۡبَرُۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ٣٣ ﴾

الإعراب: ﴿ كَذَٰلِكَ ﴾ الكاف: حرف جر، واسم مجرور مبنيّ، شبه الجملة خبر مقدم. ﴿ ٱلۡعَذَابُ ﴾ مبتدأ مؤخر. ﴿ وَلَعَذَابُ ﴾ الواو: حرف عطف، اللام: حرف توكيد، عذاب: مبتدأ مرفوع بالضمة. ﴿ ٱلۡأٓخِرَةِ ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿ أَكۡبَرُ ﴾ خبر مرفوع بالضمة. ﴿ لَوۡ ﴾ حرف شرط. ﴿ كَانُواْ ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، واو الجماعة: اسم كان. ﴿ يَعۡلَمُونَ ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة: فاعل، والجملة خبر كان وجواب الشرط محذوف يفسره ما قبله.

الصرف: الآخرة: [الفَاعِلَة] إما اسم فاعل ثلاثيّ من (أخَر، يأخُر) أو اسم جامد - معنىً. أكبر: [أَفْعَل] اسم تفضيل من الثلاثيّ (كبُر، يكبُر).

﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٣٤﴾﴾

الإعراب: ﴿إِنَّ﴾ حرف نصب وتوكيد. ﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾ اللام: حرف جر، واسم مجرور بالياء، وشبه الجملة في محل رفع خبر إن مقدم. ﴿عِندَ﴾ ظرف مكان منصوب بالفتحة. ﴿رَبِّهِمْ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة، هم: ضمير مضاف إليه. ﴿جَنَّٰتِ﴾ اسم إن مؤخر منصوب بالكسرة. ﴿ٱلنَّعِيمِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الصرف: المتقين: [المُفْتَعِينَ] اسم فاعل خماسيّ من (اتَّقىٰ) وهو اسم منقوص، فيه إعلال بالحذف، حُذفت الياء لالتقاء ساكنين أصلُه: المتقيين. جنات: [فَعَلَات] جمع مؤنث سالم: جنة، اسم جامد - ذات، فيه إدغام النونين فأصبحتا نونًا مشددة. النعيم: [الفَعِيل] مصدر ثلاثيّ من (نعِم، ينعَم) من باب فرِح، أو (نعُم، ينعُم) من باب كرُم.

﴿أَفَنَجْعَلُ ٱلْمُسْلِمِينَ كَٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٣٥﴾﴾

الإعراب: ﴿أَفَنَجْعَلُ﴾ الهمزة: حرف استفهام، الفاء: حرف عطف، والفعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل مستتر (نحن). ﴿ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ مفعول به أول منصوب بالياء. ﴿كَٱلْمُجْرِمِينَ﴾ الكاف: حرف جر، واسم مجرور بالياء، وشبه الجملة مفعول به ثان في محل نصب.

الصرف: (المسلمين) و(المُجرمين) [المُفْعِلِينَ] اسم فاعل رباعيّ من الفعل (أَسْلَمَ). و(أَجْرَمَ).

لمحات بلاغيّة: تشبيه مقلوب لزيادة التوضيح أصلُه طباق: أفنجعل المجرمين كالمسلمين في الآجر والثواب (المسلمين، المجرمين). (أفنجعل...) استفهام للإنكار والتوبيخ والتهديد، إنكار المساواة بين المسلمين والمجرمين في الحياة والموت في

الدنيا والآخرة (المجرمين) كناية عن الكفار والمشركين، وفي الآية إيجاز بحذف الجار والمجرور، والتقدير في الحساب والجزاء.

﴿مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٦﴾﴾

الإعراب: ﴿مَا﴾ اسم استفهام مبنيّ مبتدأ. ﴿لَكُمْ﴾ اللام: حرف جر، واسم مجرور مبنيّ، شبه جملة خبر (ما). ﴿كَيْفَ﴾ حال مبنيّ علىٰ الفتح. ﴿تَحْكُمُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة: فاعل.

لمحات بلاغيّة: ما لكم كيف تحكمون: استفهامان للتعجب والإنكار والتوبيخ. (لكم) تغير الضمير من المخاطب (هم) في الآية السابقة - المجرمين هم - إلىٰ المخاطب (أنتم) التفات لزيادة التنبيه والحكم علىٰ عدم المساواة.

﴿أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ ﴿٣٧﴾﴾

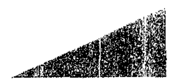
الإعراب: ﴿أَمْ﴾ حرف عطف. ﴿لَكُمْ﴾ اللام: حرف جر، واسم مجرور مبنيّ، وشبه الجملة في محل رفع خبر مقدم. ﴿كِتَابٌ﴾ مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة. ﴿فِيهِ﴾ في: حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿تَدْرُسُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة: فاعل، والجملة صفة لـ (كتاب).

الصرف: كتاب: [فِعَال] اسم جامد - ذات.

لمحات بلاغيّة: استفهام محذوف تقديره (أم) للنفي والتوبيخ كتاب نكرة للانعدام وعدم وجود أي كتاب.

﴿إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ ﴿٣٨﴾﴾

الإعراب: ﴿إِنَّ﴾ حرف نصب توكيد. ﴿لَكُمْ﴾ اللام: حرف جر، واسم مجرور مبنيّ، وشبه الجملة خبر إن مقدم. ﴿فِيهِ﴾ في: حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿لَمَا﴾



اللام: حرف توكيد، ما: اسم موصول مبنيّ اسم إن مؤخر. ﴿تَخَيَّرُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة: فاعل، والجملة صلة الموصول.

الصرف: تخيرون: [تَفَعَّلُونَ] فعل مضارع أصلُه: تتخيرون، حُذفت إحدىٰ التاءين للتخفيف، ثلاثيّ مزيد بحرفين - التاء والتضعيف.

لمحات بلاغية: جملة اسمية مؤكدة باثنين (إن واللام) لتأكيد الإنكار عليهم. صرف (تخيرون] (تنفعلون] مضارع، أصلُه تتغيرون، حُذفت التاء الأولىٰ للتخفيف. (تخيرون): تدل علىٰ الانتقاء والتفضل.

﴿أَمْ لَكُمْ أَيْمَٰنٌ عَلَيْنَا بَٰلِغَةٌ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ۙ إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ ﴿٣٩﴾﴾

الإعراب: ﴿أَمْ﴾ حرف عطف. ﴿لَكُمْ﴾ اللام: حرف جر، واسم مجرور مبنيّ، خبر شبه جملة مقدم. ﴿أَيْمَٰنٌ﴾ مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة. ﴿عَلَيْنَا﴾ علىٰ: حرف جر، واسم مجرور مبنيّ، وشبه الجملة صفة أولىٰ لـ (أيمان). ﴿بَٰلِغَةٌ﴾ صفة ثانية مرفوعة بالضمة. ﴿إِلَىٰ يَوْمِ﴾ إلىٰ: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. ﴿ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿إِنَّ﴾ حرف نصب وتوكيد. ﴿لَكُمْ﴾ اللام: حرف جر، واسم مجرور مبنيّ وشبه الجملة خبر إن مقدم. ﴿لَمَا﴾ اللام: حرف توكيد. ما: اسم موصول مبنيّ اسم إن مؤخر. ﴿تَحْكُمُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

الصرف: أيمان: [أَفْعَال] (جذره: ي م ن) جمع تكسير: يمين، اسم جامد - ذات أو معنىٰ، بالغة: [فَاعِلَة] اسم فاعل ثلاثيّ من (بلَغ، يبلُغ) من باب نصَر. القيامة: [الفِعَالَة] اسم جامد - معنىٰ، فيه إعلال بالقلب قُلبت الواو ياءً.

لمحات بلاغية: استفهام محذوف تقديره (أ أم) للإنكار والتوبيخ، (أيمان) جمع للانعدام؛ أي أي وعود. (بالغة): تدل علىٰ الوصول.

﴿ سَلْهُمْ أَيُّهُم بِذَٰلِكَ زَعِيمٌ ﴿٤٠﴾ ﴾

الإعراب: ﴿ سَلْهُمْ ﴾ فعل أمر مبنيّ علىٰ السكون، والفاعل مستتر (أنت)، هم: ضمير مفعول به أول. ﴿أَيُّهُم ﴾ أيُّ: اسم استفهام مبتدأ مرفوع بالضمة، هم: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿بِذَٰلِكَ ﴾ الباء: حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿زَعِيمٌ ﴾ خبر مرفوع بالضمة، وجملة (أيهم بذلك زعيم) مفعول به ثان.

الصرف: سل: [فَلْ] (سأَل، يسأَل) يجوز حذف عين الكلمة. زعيم: [فَعِيل] صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ من (زعَم، يزعُم) أي الكفيل والضامن.

لمحات بلاغيَّة: (أيُّهم بذلك زعيم)؛ استفهام للسخرية والتهكم والنفي والتوبيخ بذلك تقديم الجار والمجرور علىٰ الخبر (زعيم) لتأكيد الإنكار وتأخير زعيم؛ لتوافق حرف المدّ قبل الآخرة.

﴿ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِن كَانُوا صَادِقِينَ ﴿٤١﴾ ﴾

الإعراب: ﴿أَمْ ﴾ حرف عطف. ﴿لَهُمْ ﴾ اللام: حرف جر، واسم مجرور مبنيّ، شبه الجملة خبر مقدم. ﴿شُرَكَاءُ ﴾ مبتدأ مرفوع بالضمة. ﴿فَلْيَأْتُوا ﴾ الفاء: حرف رابط في جواب شرط محذوف تقديره: إن كان لهم شركاء فليأتوا...، اللام: حرف جزم وأمر والفعل مضارع مجزوم بحذف النون، واو الجماعة: فاعل. ﴿بِشُرَكَائِهِمْ ﴾ الباء: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة، هم: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿إِن ﴾ حرف شرط. ﴿كَانُوا ﴾ فعل ماض ناسخ مبنيّ علىٰ الضم، واو الجماعة: ضمير اسم كان. ﴿صَادِقِينَ ﴾ خبر كان منصوب بالياء، وجواب الشرط محذوف يفسره ما قبله. ﴿يَوْمَ ﴾ ظرف زمان منصوب بالفتحة.

الصرف: شركاء: [فُعَلَاء] جمع تكسير: شريك، صفة مشبهة باسم الفاعل من (شرِك، يشرَك) من باب فرِح. فليأتوا: [فَلْيَفْعُوا] (أتَىٰ، يأتِي) مسند إلىٰ واو الجماعة

فيه إعلال بالحذف حيث التقىٰ ساكنان الأول لام الكلمة - الياء، والثاني واو الجماعة، أصلُه: يأتيوا فحُذفت لام الفعل وضم ما قبلها للمناسبة.

لمحات بلاغيّة: استفهام محذوف تقديره (أ أم..) للإنكار والتوبيخ.

﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٤٢﴾﴾

الإعراب: ﴿يَوْمَ﴾ ظرف زمان منصوب بالفتحة ﴿يُكْشَفُ﴾ فعل مضارع مبنيّ للمجهول مرفوع بالضمة، والجملة مضاف إليه ﴿عَن سَاقٍ﴾ عن: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة، وشبه الجملة نائب فاعل. ﴿وَيُدْعَوْنَ﴾ الواو: حرف عطف. والفعل مضارع مبنيّ للمجهول مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة نائب فاعل. ﴿إِلَى ٱلسُّجُودِ﴾ إلىٰ: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. ﴿فَلَا﴾ الفاء: حرف عطف، لا: حرف نفي. ﴿يَسْتَطِيعُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة: فاعل.

الصرف: ساق: [فَعْل] اسم جامد - ذات، فيه إعلال بالقلب - أصلُه: سَوَق، بدليل تصغيره سُويق، تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقُلبت الواو ألف مدّ. يدعون: [يُفعَوْنَ] (دعا، يدعُو)، فيه إعلال بالحذف، فالتقىٰ ساكنان الأول لام الكلمة الواو، والثاني واو الجماعة، أصلُه: يدعوون. السجود: [الفُعُول] مصدر ثلاثيّ من (سجَد، يسجُد). يستطيعون: [يَسْتَفْعِلُونَ] فعل مزيد بثلاثة أحرف - الهمزة والسين والتاء، معنىٰ زيادته: الصيرورة، فيه إعلال بالنقل والتسكين، أصلُه: يستطْيِعون نقلت كسرة الياء إلىٰ الطاء قبلها فأصبحت الياء حرف مدّ.

لمحات بلاغيّة: فيه اختلاف عَقَدِيٌّ في كلمة (ساق).

﴿خَٰشِعَةً أَبْصَٰرُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ۖ وَقَدْ كَانُوا۟ يُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ وَهُمْ سَٰلِمُونَ ﴿٤٣﴾﴾

الإعراب: ﴿خَٰشِعَةً﴾ حال أولىٰ منصوب بالفتحة [صاحب الحال: الضير نائب الفاعل في يدعون]. ﴿أَبْصَٰرُهُمْ﴾ فاعل مرفوع بالضمة لاسم الفاعل (خاشعة). هم:

ضمير مضاف إليه. ﴿تَرْهَقُهُمْ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، هم: ضمير مفعول به، والجملة حال ثانية. ﴿ذِلَّةٌ﴾ فاعل مرفوع بالضمة. ﴿وَقَدْ﴾ الواو: حرف حال. قد: حرف توكيد. ﴿كَانُوا﴾ فعل ماض مبنيّ على الضم، واو الجماعة: اسم كان. ﴿يُدْعَوْنَ﴾ فعل مضارع مبنيّ للمجهول مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة: نائب فاعل، والجملة خبر. ﴿إِلَى السُّجُودِ﴾ إلىٰ: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. ﴿وَهُمْ﴾ الواو: حرف حال. هم: ضمير مبتدأ. ﴿سَالِمُونَ﴾ خبر مرفوع بالواو، والجملة الاسمية حال [صاحب الحال: الضمير نائب الفاعل في يدعون].

الصرف: خاشعة: [فَاعِلَة] اسم فاعل ثلاثيّ من (خشَع، يخشَع). أبصار: [أَفْعَال] جمع تكسير، بصر: اسم جامد - معنىٰ. ترهق: [تَفْعَل] فعل ثلاثيّ من مجرد، صحيح سالم، (رهِق، يرهَق) من باب فرِح. ذلة: [فِعْلَة] مصدر ثلاثيّ من (ذلَّ، يذِلّ). سالمون: [فاعلون] اسم فاعل ثلاثيّ من (سلِم، يسلَم).

لمحات بلاغيّة: (خاشعة) تدل على الخضوع، (ترهقهم) تدل على السفه والذلة. (ذلة) تدل على الهوان والاستكانة.

﴿فَذَرْنِي وَمَن يُكَذِّبُ بِهَٰذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ (٤٤)﴾

الإعراب: ﴿فَذَرْنِي﴾ الفاء: حرف رابط في جواب شرط لشرط محذوف تقديره: إن كفروا فذرني، والفعل أمر مبنيّ على السكون، النون: حرف وقاية، الياء: ضمير مفعول به والفاعل مستتر (أنت). ﴿وَمَن﴾ الواو: حرف عطف أو حرف مَعِيَّة، من: اسم موصول معطوف أو مفعول في محل نصب. ﴿يُكَذِّبُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر (هو). والجملة صلة الموصول. ﴿بِهَٰذَا﴾ الباء: حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿الْحَدِيثِ﴾ بدل مجرور بالكسرة. ﴿سَنَسْتَدْرِجُهُم﴾ السين: حرف استقبال، والفعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل مستتر (نحن)، هم: ضمير مفعول به. ﴿مِّنْ حَيْثُ﴾ من: حرف جر، واسم مجرور مبنيّ على الضم. ﴿لَا﴾ حرف

نفي. ﴿يَعْلَمُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة: فاعل، والجملة مضاف إليه في محل جر.

الصرف: ذر: [عَلْ] (جذره: و ز ر) (وذَر، يذِر) فيه إعلال بحذف حرف العلة - الواو - عند صياغة الأمر. الحديث: [الفَعِيل] صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ (حدُث، يحدُث) من باب كرُم (ج) أحاديث. نستدرج: [نَسْتَفْعِلُ] فعل ثلاثيّ مزيد بثلاثة أحرف - الهمزة والسين والتاء، أصلُه: استدرج، (درَج، يدرُج) أي: الأخذ والصعود درجة درجة إلىٰ الهلاك.

لمحات بلاغيّة: (ذرني) تدل علىٰ الترك.

﴿وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴿٤٥﴾﴾

الإعراب: ﴿وَأُمْلِي﴾ الواو: حرف عطف، والفعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة والفاعل مستتر (أنا). ﴿لَهُمْ﴾ اللام: حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿إِنَّ﴾ حرف نصب وتوكيد. ﴿كَيْدِي﴾ اسم إن منصوب بالفتحة المقدرة، الياء: ضمير مبنيّ مضاف. ﴿مَتِينٌ﴾ خبر إن مرفوع بالضمة.

الصرف: أملي: [أُفْعِلُ] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - الهمزة، فيه إعلال بالقلب أصلُه: أملَي، قُلبت لامه الياء ألفًا عندما تحركت الياء وانفتح ما قبلها. كيد: [فَعْل] مصدر ثلاثيّ من (كاد، يكِيد). متين: [فَعِيل] صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ (متُن، يمتُن) من باب كرُم.

لمحات بلاغيّة: (أملي) تدل علىٰ الزمن الطويل.

﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُم مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ ﴿٤٦﴾﴾

الإعراب: ﴿أَمْ﴾ حرف عطف. ﴿تَسْأَلُهُمْ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل مستتر (أنت)، هم: ضمير مبنيّ مفعول به أول. ﴿أَجْرًا﴾ مفعول به ثان

منصوب بالفتحة. ﴿فَهُم﴾ الفاء: حرف عطف، هم: ضمير مبتدأ. ﴿مِّن مَّغْرَمٍ﴾ من: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. ﴿مُّثْقَلُونَ﴾ خبر مرفوع بالضمة.

الصرف: تسأل: [تَفْعَلُ] (سأَل، يسأَل). مغرم: [مَفْعَل] مصدر ميميّ من الثلاثيّ من (غرِم، يغرَم) من باب فرِح. مثقلون: [مُفْعَلُونَ] اسم مفعول رباعيّ (أُثقِل) جمع مذكر سالم: مُثْقَل.

لمحات بلاغيَّة: استفهام محذوف تقديره (أ أم) للإنكار والنفي، نفي بغرض الرسول عليهم أي أجر نظير الإيمان، (أجر) لإنعدام أي أجر (مغرم) نكرة لتهويل وتفظيع الغرامة. (مغرم): تدل علىٰ الهلاك بالقحط.

﴿أَمْ عِندَهُمُ ٱلْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴿٤٧﴾﴾

الإعراب: ﴿أَمْ﴾ حرف عطف. ﴿عِندَهُمُ﴾ ظرف مكان منصوب بالفتحة، هم: ضمير مضاف إليه وشبه الجملة في محل رفع خبر مقدم. ﴿ٱلْغَيْبُ﴾ مبتدأ مرفوع بالضمة. ﴿فَهُمْ﴾ الفاء: حرف عطف، هم: ضمير مبتدأ. ﴿يَكْتُبُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة: ضمير فاعل، والجملة خبر.

الصرف: يكتبون: [يَفْعَلُونَ] (كتَب، يكتُب)

لمحات بلاغيَّة: استفهام محذوف تقديره (أ أم) للإنكار ونفي اطلاعهم علىٰ الغيب وعلمهم بالخفايا، وتقديم الظرف عندهم علىٰ الاسم الغيب؛ لتأكيد النفي (يكتبون) أي يفرضون.

﴿فَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ ٱلْحُوتِ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴿٤٨﴾﴾

الإعراب: ﴿فَٱصْبِرْ﴾ الفاء: الفصيحة حرف رابط في جواب شرط مقدر، والفعل أمر مبنيّ علىٰ السكون والفاعل مستتر (أنت). ﴿لِحُكْمِ﴾ اللام: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. ﴿رَبِّكَ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ك: ضمير مبنيّ مضاف إليه.



﴿وَلَا﴾ الواو: حرف عطف، لا: حرف جزم ونهي. ﴿تَكُن﴾ فعل مضارع ناسخ مجزوم بالسكون، واسمه مستتر تقديره (أنت). ﴿كَصَاحِبِ﴾ الكاف: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة، وشبه الجملة خبر. ﴿ٱلْحُوتِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿إِذْ﴾ ظرف زمان للماضي مبنيّ. ﴿نَادَىٰ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح المقدر، والفاعل ضمير مستتر (هو). والجملة مضاف إليه. ﴿وَهُوَ﴾ الواو: حرف حال، هو: ضمير مبتدأ. ﴿مَكْظُومٌ﴾ خبر مرفوع بالضمة، والجملة حال [صاحب الحال: الضمير الفاعل في نادىٰ].

الصرف: اصبر: [اِفْعِلْ] (صبَر، يصبُر). حكم: [فُعْل] مصدر ثلاثيّ من (حكَم، يحكُم). تكن: [تَعُلْ] فعل فيه إعلال بالحذف، حُذفت عينه الواو لالتقاء ساكنين، ونقلت حركة العين إلىٰ الفاء، لتكون فاء الكلمة دالة علىٰ أن العين واو. صاحب: [فَاعِل] اسم فاعل ثلاثيّ من الفعل (صحِب، يصحَب) من باب فرِح (ج) صَحْب، وأَصْحاب، وصِحاب. الحوت: [الفُعْل] اسم جامد - ذات، (ج) حِيتان، وأَحْوَات. مكظوم: [مَفْعُول] اسم مفعول من الثلاثيّ المبنيّ للمجهول (كُظِمَ).

لمحات بلاغية: (ولا تكن كصاحب الحوت) تشبيه للرسول محمد بيونس لما تسرع وغضب من قومه تركهم فابتلعه الحوت. (مكظوم): تدل علىٰ الهم وكتمان الحزن.

﴿لَّوْلَآ أَن تَدَٰرَكَهُۥ نِعْمَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ لَنُبِذَ بِٱلْعَرَآءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ﴿٤٩﴾﴾

الإعراب: ﴿لَّوْلَآ﴾ حرف شرط. ﴿أَن﴾ حرف نصب ومصدر. ﴿تَدَٰرَكَهُۥ﴾ فعل مضارع منصوب بالفتحة، الهاء: ضمير مبنيّ مفعول به (فعل الشرط) والمصدر المؤول في محل رفع مبتدأ لخبر محذوف. ﴿نِعْمَةٌ﴾ فاعل مرفوع بالضمة. ﴿مِّن رَّبِّهِۦ﴾ من: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة، الهاء: ضمير مبنيّ مضاف إليه، وشبه الجملة صفة. ﴿لَنُبِذَ﴾ اللام: حرف رابط في جواب شرط لولا، والفعل ماض مبنيّ للمجهول

مبنيّ على الفتح ونائب الفاعل ضمير هو، (جواب الشرط). ﴿بِٱلۡعَرَآءِ﴾ الباء: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. ﴿وَهُوَ﴾ الواو: حرف حال، والضمير مبنيّ مبتدأ. ﴿مَذۡمُومٞ﴾ خبر مرفوع بالضمة، والجملة الاسمية حال [صاحب الحال: الضمير نائب الفاعل في نبذ].

الصرف: تدارك: [تفاعل] فعل ثلاثيّ من مزيد بحرفين - التاء والألف. نُبذ: [فَعِل]. مذموم: [مَفْعُول] اسم مفعول ثلاثيّ من الفعل (ذُمَّ) أصلُه: (ذَمّ، يذِمّ) من باب ضرَب.

لمحات بلاغيّة: (نبذ) تدل على الطرح والاعتزال.

﴿فَٱجۡتَبَٰهُ رَبُّهُۥ فَجَعَلَهُۥ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ۝٥٠﴾

الإعراب: ﴿فَٱجۡتَبَٰهُ﴾ الفاء: حرف عطف، والفعل ماض مبنيّ على الفتح المقدر، الهاء: ضمير مفعول به. ﴿رَبُّهُۥ﴾ فاعل مرفوع بالضمة، الهاء: ضمير مضاف إليه. ﴿فَجَعَلَهُۥ﴾ الفاء: حرف عطف، والفعل ماض مبنيّ على الفتح، الفاعل ضمير مستتر، الهاء: ضمير مبنيّ مفعول به. ﴿مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ من: حرف جر، واسم مجرور بالياء، وشبه الجملة مفعول به ثانٍ لـ (جعل).

الصرف: اجتباه: [اِفْتَعَلَه] فعل ثلاثيّ من مزيد بحرفين - الهمزة والتاء، أصلُه: اجتبَيه، قُلبت لامه الياء - ألفا عندما تحركت الياء وانفتح ما قبلها، رسمت الألف اللينة ألفا؛ لتوسطها، من معاني زيادته: الاتخاذ. الصالحين: [الفَاعِلِينَ] اسم فاعل ثلاثيّ من الفعل (صلَح، يصلُح) جمع مذكر سالم.

﴿وَإِن يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَيُزۡلِقُونَكَ بِأَبۡصَٰرِهِمۡ لَمَّا سَمِعُواْ ٱلذِّكۡرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُۥ لَمَجۡنُونٞ ۝٥١﴾

الإعراب: ﴿وَإِن﴾ الواو: حرف استئناف، إن: المخففة من الثقيلة حرف ناسخ واسمها ضمير الشأن أو إن مهملة. ﴿يَكَادُ﴾ فعل مضارع ناسخ مرفوع بالضمة.

﴿ٱلَّذِينَ﴾ اسم موصول مبنيّ اسم يكاد. ﴿كَفَرُواْ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، واو الجماعة: ضمير فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿لَيُزۡلِقُونَكَ﴾ اللام: فارقة، الفعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة: فاعل، ك: ضمير مفعول به. ﴿بِأَبۡصَٰرِهِمۡ﴾ الباء: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة، هم: ضمير مضاف إليه. ﴿لَمَّا﴾ ظرف زمان مبنيّ. ﴿سَمِعُواْ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، واو الجماعة: ضمير فاعل، والجملة مضاف إليه. ﴿ٱلذِّكۡرَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿وَيَقُولُونَ﴾ الواو: حرف عطف، فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة: ضمير فاعل. ﴿إِنَّهُۥ﴾ حرف نصب وتوكيد، الهاء: ضمير اسم إن. ﴿لَمَجۡنُونٌ﴾ اللام: حرف توكيد، خبر إن مرفوع بالضمة.

الصرف: يكاد: [يَفْعَلُ] فيه إعلال بالنقل والتسكين، أصلُه: يَكْوَد، نقلت فتحة الواو إلىٰ الكاف قبلها، ثم قُلبت الواو ألف مدّ. ليزلوقنك: [لَيُفْعَلُونَكَ] فعل ثلاثيّ من مزيد بحرف - الهمزة، أصلُه: أزلق، مسند إلىٰ واو الجماعة، من معاني زيادته: بمعنىٰ الثلاثيّ.

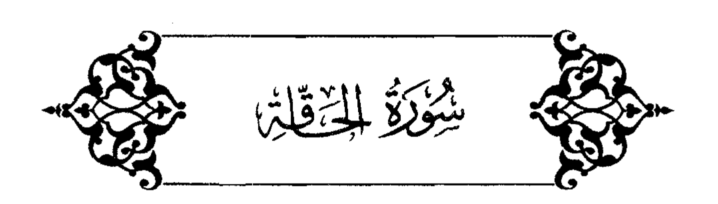
لمحات بلاغيّة: يزلقونك: تدل علىٰ النظر بشدة حسدًا.

﴿وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ لِّلۡعَٰلَمِينَ ٥٢﴾

الإعراب: ﴿وَمَا﴾ الواو: حرف حال، ما: حرف نفي. ﴿هُوَ﴾ ضمير مبتدأ. ﴿إِلَّا﴾ حرف استثناء وقصر. ﴿ذِكۡرٞ﴾ خبر مرفوع بالضمة. ﴿لِّلۡعَٰلَمِينَ﴾ اللام: حرف جر، واسم مجرور بالياء، وشبه الجملة صفة في محل رفع.

الصرف: الذكر: [الفِعْل] اسم جامد - ذات. العالمين: [الفَاعَلِينَ] اسم فاعل ثلاثيّ من الفعل [علِم، يعلَم) جمع مذكر: عالَم.

لمحات بلاغيّة: حسن ختام ببيان عظمة القرآن.



﴿ٱلْحَآقَّةُ ۝١﴾

الإعراب: ﴿ٱلْحَآقَّةُ﴾ مبتدأ مرفوع بالضمة.

الصرف: الحاقة: [الفَاعِلَة] اسم فاعل الثلاثيّ من الفعل (حقَّ، يحِقّ) مؤنث: الحَاقّ، (ج) حَوَاقّ، فيه إدغام، أصلُه: الحاقْقَة، أُدغمت القافان، فأصبحتا قافًا مشددة.

لمحات بلاغيّة: السجع أو توافق نهاية الآيات بحرف التاء المربوطة من (١ - ١٨) و (٢١ - ٢٤) وحرف الهاء من (٩ - ٢٠) (٢٨ - ٣٢) وحرف النون من (٣٦ - ٣٩) (٤١ - ٤٣) (٤٥ - ٥١) وقبل نهاية معظم الآيات تنتهي بحرف المد: الواو، والياء من الآيات (٦ - ٨) (١٠ - ١٢) (١٦ - ٥٢). السجع يحدث جَرْسًا صوتيًّا يسعد النفس والأذن.

من المحسنات البديعية حسن استهلال بالحديث عن يوم القيامة. الكلمة آية ذكرت وحدها للتعظيم والتفخيم وهي كناية عن يوم القيامة.

﴿مَا ٱلْحَآقَّةُ ۝٢﴾

الإعراب: ﴿مَا﴾ اسم استفهام مبنيّ مبتدأ ثان. ﴿ٱلْحَآقَّةُ﴾ خبر المبتدأ الثاني وجملة (ما الحاقة) خبر المبتدأ الأول.

لمحات بلاغيّة: ما الحاقة: استفهام للتعجب والتهويل من شأن القيامة وكذلك ذكرها مكان الضمير ما هي؟ فتكرارها لتأكيد التهويل.

﴿وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡحَآقَّةُ ۝٣﴾

الإعراب: ﴿وَمَآ﴾ الواو: حرف عطف، ما: اسم استفهام مبنيّ مبتدأ. ﴿أَدۡرَىٰكَ﴾ فعل ماض مبنيّ على الفتح المقدر والفاعل ضمير مستتر (هو). والكاف: ضمير مفعول به أول. ﴿مَا﴾ اسم استفهام مبتدأ ثان. ﴿ٱلۡحَآقَّةُ﴾ خبر المبتدأ الثاني مرفوع بالضمة، والجملة (ما الحاقة) مفعول به ثان (أدري).

الصرف: أدراك: [أَفْعَلَكَ] فعل ماضي ثلاثيّ مزيد بحرف - الهمزة، رُسمت الألف اللينة إملائيًّا ألفًا؛ لتوسطها.

لمحات بلاغية: (وما أدراك؟) (ما الحاقة؟) استفهامان للإنكار والتهويل.

﴿كَذَّبَتۡ ثَمُودُ وَعَادُۢ بِٱلۡقَارِعَةِ ۝٤﴾

الإعراب: ﴿كَذَّبَتۡ﴾ فعل ماض مبنيّ على الفتح، والتاء للتأنيث. ﴿ثَمُودُ﴾ فاعل مرفوع بالضمة. ﴿وَعَادُۢ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف مرفوع بالضمة. ﴿بِٱلۡقَارِعَةِ﴾ الباء: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة.

الصرف: كذبت: [فَعَلَتْ] فعل ثلاثيّ من مزيد بحرف - التضعيف. ثمود: [فَعُول] اسم جامد - ذات. عاد: [فَعْل] (جذره: ع و د) (عاد، يعُود) من باب نصَر، فعل فيه إعلال بالقلب، قُلبت الواو ألفًا عندما تحركت الواو وانفتح ما قبلها؛ لأن الفعل أصلُه: عَوَدَ. القارعة: [الفَاعِلَة] اسم فاعل ثلاثيّ من الفعل (قرَع، يقرَع) من باب فتح.

﴿فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهۡلِكُواْ بِٱلطَّاغِيَةِ ۝٥﴾

الإعراب: ﴿فَأَمَّا﴾ الفاء: حرف عطف، أما: حرف شرط وتفصيل. ﴿ثَمُودُ﴾ مبتدأ مرفوع بالضمة. ﴿فَأُهۡلِكُواْ﴾ الفاء: حرف رابط في جواب الشرط، والفعل

ماض مبنيّ للمجهول مبنيّ على الضم، واو الجماعة نائب فاعل. ﴿بِٱلطَّاغِيَةِ﴾ الباء: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة.

الصرف: أهلكوا: [أُفْعِلُوا] فعل ثلاثيّ من مزيد بحرف - الهمزة، الطاغية: [الفَاعِلَة] اسم جامد - معنىٰ، (ج) طواغٍ، وهو اسم منقوص.

لمحات بلاغيّة: تفصيل بعد اجمال للآية السابقة لتأكيد وسيلة هلاك قوم ثمود.

﴿وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا۟ بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ﴿٦﴾﴾

الإعراب: ﴿وَأَمَّا﴾ الفاء: حرف عطف، أما: حرف شرط تفصيل. ﴿عَادٌ﴾ مبتدأ مرفوع بالضمة. ﴿فَأُهْلِكُوا۟﴾ الفاء: حرف رابط في جواب الشرط، والفعل ماض مبنيّ للمجهول مبنيّ على الضم، واو الجماعة نائب فاعل. ﴿بِرِيحٍ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. ﴿صَرْصَرٍ﴾ صفة أولىٰ مجرورة بالكسرة. ﴿عَاتِيَةٍ﴾ صفة ثانية مجرورة بالكسرة.

الصرف: ريح: [فِعْل] اسم جنس جمعيّ (ج) رِياح. صرصر: [فَعْلَل] اسم جامد - ذات، وهو الريح شديدة البرد وصوت الرعد. عاتية: [فَاعِلَة] اسم فاعل ثلاثيّ من الفاعل (عتا، يعتُو) فيه إعلال بالقلب، أصلُه: عاتِوَة، قُلبت الواو ياء عندما انكسر ما قبلها.

لمحات بلاغيّة: تفصيل بعد إجمال للآية الرابعة؛ لتأكيد وسيلة هلاك قوم عاد.

(أهلكوا): تدل على الفناء والموت. (صرصر): تدل على أنها ريح شديدة برد مع صوت رعد.

﴿سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى ٱلْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ﴿٧﴾﴾

الإعراب: ﴿سَخَّرَهَا﴾ فعل ماض مبنيّ على الفتح، والفاعل ضمير مستتر (هو). ها: ضمير مبنيّ مفعول به والجملة صفة ثالث. ﴿عَلَيْهِمْ﴾ على: حرف جر،

واسم مجرور مبنيّ. ﴿سَبْعَ﴾ نائب عن الظرف منصوب بالفتحة. ﴿لَيَالٍ﴾ مضاف إليه مجرور بالفتحة المقدرة. ﴿وَثَمَٰنِيَةَ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف منصوب بالفتحة. ﴿أَيَّامٍ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿حُسُومًا﴾ إما صفة منصوبة بالفتحة لـ (سبع) أو مفعول مطلق لفعل محذوف (تحسمهم) أو حال من الضمير (سخرها) أو مفعول لأجله. ﴿فَتَرَى﴾ الفاء: حرف استئناف، والفعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل مستتر (أنت). ﴿ٱلْقَوْمَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿فِيهَا﴾ في: حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿صَرْعَىٰ﴾ حال منصوب بالفتحة المقدرة [صاحب الحال: القوم]. ﴿كَأَنَّهُمْ﴾ كأن: حرف تشبيه ونصب، هم: ضمير اسمها. ﴿أَعْجَازُ﴾ خبر كأن مرفوع بالضمة. ﴿نَخْلٍ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿خَاوِيَةٍ﴾ صفة مجرورة بالكسرة لـ (نخل).

الصرف: سخر: [فَعَّلَ] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - التضعيف. سبع: [فَعْل] اسم جامد - معنىٰ، (ج) أسباع، مؤنث: سبعة. ليال: [فَعَالٍ] جمع تكسير: ليلة، اسم جامد - معنىٰ، وهو اسم منقوص حُذفت ياؤه وعوّض عنها تنوين بالكسرة. أيام: [أَفْعَال] جمع تكسير: يوم، اسم جامد - معنىٰ، فيه إعلال بالقلب، أصلُه: أَيْوَام، قُلبت الواو ياء - أَيْيَام وأُدغمت الياءان، فأصبحت ياء مشددة. ثمانية: [فَعَالِيَة] اسم جامد - ذات. حسوم: [فُعُول] اسم جامد - معنىٰ. القوم: [الفَعْل] اسم جمع (ج) أقوام. صرعىٰ: [فَعْلَىٰ] جمع تكسير: صَرِيع، بمعنىٰ مصروع، وهو اسم مقصور. أعجاز: [أَفْعَال] اسم جامد - ذات أو معنىٰ - جمع تكسير: عَجُز، أي أصول. نخل: [فَعْل] اسم جنس جمعيّ، مفردُه: نَخْلَة. خاوية: [فَاعِلَة] اسم فاعل ثلاثيّ من الفعل المعتل المقرون (خوىٰ، يخوِي) من باب ضرَب.

لمحات بلاغية: (كأنهم أعجاز نخل خاوية) تشبيه لهلاك قوم عاد بأنهم أصول نخل خاوية متآكلة الأجواف. (سخرها): تدل علىٰ الخضوع والتهيؤ. (حسومًا): تدل

علىٰ القطع والاستئصال. (صرعىٰ): تدل علىٰ الطرح والسقوط. (خاوية): تدل علىٰ الخلو والسقوط.

﴿فَهَلْ تَرَىٰ لَهُم مِّنۢ بَاقِيَةٍ ﴿٨﴾﴾

الإعراب: ﴿فَهَلْ﴾ الفاء: حرف عطف، هل: حرف استفهام. ﴿تَرَىٰ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل مستتر (أنت). ﴿لَهُم﴾ اللام: حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿مِّنۢ بَاقِيَةٍ﴾ من: حرف جر زائد، باقية: مفعول به منصوب محلًا مجرور لفظًا بالكسرة.

الصرف: باقية: [فَاعِلَة] اسم فاعل من الثلاثيّ (بقِي، يبقَىٰ) وهو اسم منقوص، مفردُه: الباقي.

لمحات بلاغيّة: (فهل ترىٰ...) استفهام؛ للنفي، (باقية): تدل علىٰ الدوام.

﴿وَجَآءَ فِرْعَوْنُ وَمَن قَبْلَهُۥ وَٱلْمُؤْتَفِكَٰتُ بِٱلْخَاطِئَةِ ﴿٩﴾﴾

الإعراب: ﴿وَجَآءَ﴾ الواو: حرف استئناف أو عطف، فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح. ﴿فِرْعَوْنُ﴾ فاعل مرفوع بالضمة. ﴿وَمَن﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف مبنيّ. ﴿قَبْلَهُۥ﴾ ظرف زمان منصوب بالفتحة، الهاء: مضاف إليه وشبه الجملة صلة الموصول. ﴿وَٱلْمُؤْتَفِكَٰتُ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف مرفوع بالضمة. ﴿بِٱلْخَاطِئَةِ﴾ الباء: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة.

الصرف: جاء: [فَعْل] فعل (جاء، يجِيء). المؤتفكات: [المُفْتَعِلَات] اسم جامد - ذات، جمع مؤنث سالم: المؤتفكة أي: قرىٰ قوم لوط عَلَيْهِ السَّلَامُ. الخاطئة: [الفَاعِلَة] اسم فاعل ثلاثيّ من الفعل (خطِئ، يخطَأ) من باب فرِح، مؤنث: خاطِئ (ج) خَوَاطِئ.

لمحات بلاغيّة: المؤتفكات، كناية عن قوم لوط (رسول) كناية عن موسىٰ. (الخاطئة):تدل علىٰ الذنب والانحراف إلىٰ الشر.

﴿فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَابِيَةً ﴿١٠﴾﴾

الإعراب: ﴿فَعَصَوْا﴾ الفاء: حرف: عطف، والفعل ماض مبنيّ علىٰ الضم المقدر، واو الجماعة: ضمير فاعل. ﴿رَسُولَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿رَبِّهِمْ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة، هم: ضمير مضاف إليه. ﴿فَأَخَذَهُمْ﴾ الفاء: حرف عطف، والفعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل مستتر (هو). هم: ضمير مفعول به. ﴿أَخْذَةً﴾ مفعول مطلق منصوب بالفتحة. ﴿رَابِيَةً﴾ صفة منصوبة بالفتحة.

الصرف: عصوا: [فَعَوْا] (عصَىٰ، يعصِي) مسند إلىٰ واو الجماعة، فيه إعلال بالحذف، حيث التقىٰ ساكنان الأول لام الكلمة - الألف، الثاني واو الجماعة، أصلُه: عصاوا، فحُذفت لام الفعل وفتح ما قبلها دلالة علىٰ الألف المحذوفة. رسول: [فَعُول] اسم جامد - ذات، (ج) رُسُل. أخذ: [فَعْل] مصدر سماعيّ للثلاثيّ (أخَذ، يأخُذ). أخذة: [فَعْلَة] اسم مرة من الثلاثيّ من (أخَذ، يأخُذ). رابية: [فَاعِلَة] اسم فاعل من الثلاثيّ (ربا، يربُو) أصلُه: رابِوة، فيه إعلال بقلب الواو ياء، وهو اسم منقوص.

لمحات بلاغيّة: (أخذ، أخذة، رابية) كناية عن شدة الهلاك وسرعته. (عصوا): تدل علىٰ الامتناع عن الطاعة. (أخذهم أخذة): تدل علىٰ الحوز والجمع. (رابية): تدل علىٰ الزيادة والنماء والعلو.

﴿إِنَّا لَمَّا طَغَا الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ ﴿١١﴾﴾

الإعراب: ﴿إِنَّا﴾ إن: حرف نصب وتوكيد، نا: اسم إن. ﴿لَمَّا﴾ اسم شرط مبني بمعنىٰ حين. ﴿طَغَا﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح المقدر (فعل الشرط) والجملة (طغا) مضاف إليه. ﴿الْمَاءُ﴾ فاعل مرفوع بالضمة. ﴿حَمَلْنَاكُمْ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، نا: ضمير مبنيّ علىٰ الفتح. كم: ضمير مبنيّ مفعول به (جواب الشرط) وجملة

الشرط خبر إن في محل رفع. ﴿فِي ٱلْجَارِيَةِ﴾ في: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة.

الصرف: طغا: [فَعَلَ] (طغَىٰ، يطغَىٰ) من باب فتَح، فيه إعلال بالقلب، حيث قُلبت الياء ألفًا عندما تحركت الياء، وفتح ما قبلها؛ لأن الفعل الأصلي طَغَيَ. حملنا: [فَعَلْنَا] (حمَل، يحمِل). الجارية [الفَاعِلَة] اسم فاعل ثلاثيّ من الفعل (جرَىٰ، يجرِي).

لمحات بلاغيَّة: (طغا الماء) تشبيه الماء بإنسان يزداد ظلمًا وطغيانًا، والتشبيه يدل علىٰ ارتفاع الماء وكثرته. (طغا): تدل علىٰ تجاوز الحد. (الجارية): تدل علىٰ المرور سريعًا.

﴿لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَٰعِيَةٌ ﴿١٢﴾﴾

الإعراب: ﴿لِنَجْعَلَهَا﴾ اللام: حرف نصب وتعليل، والفعل منصوب بالفتحة والفاعل مستتر (نحن)، ها: ضمير مبنيّ مفعول به أول. ﴿لَكُمْ﴾ اللام: حرف جر، واسم مجرور مبنيّ وشبه الجملة (حال) [صاحب الحال: تذكرة]. ﴿تَذْكِرَةً﴾ مفعول به ثان منصوب بالفتحة. ﴿وَتَعِيَهَآ﴾ الواو: حرف عطف، فعل منصوب بالفتحة (معطوف علىٰ لنجعل) ها: ضمير مفعول به. ﴿أُذُنٌ﴾ فاعل مرفوع بالضمة. ﴿وَٰعِيَةٌ﴾ صفة مرفوعة بالضمة.

الصرف: نجعل: [نَفْعل] (جعَل، يجعَل) تذكرة: [تَفْعِلَة] اسم مصدر من الفعل (ذَكَّر) وأصلُه: تذكير. تعيها: (جذره: و ع ي) [تَعِلُهَا] (وعَىٰ، يعِي) من باب ضرَب. أذن: [فَعْل] اسم جامد - ذات، المثنىٰ: أذنان، (ج) آذان. بمعنىٰ عضو السمع المعروف أو مستمع قابل لما يقال. واعية: [فَاعِلَة] اسم فاعل ثلاثيّ من الفعل (وعَىٰ، يعِي).

لمحات بلاغيَّة: (تعيها) (واعية): تدل علىٰ الحفظ.



﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ نَفْخَةٌ وَٰحِدَةٌ ﴿١٣﴾﴾

الإعراب: ﴿فَإِذَا﴾ الفاء: حرف استئناف، إذا: اسم شرط. ﴿نُفِخَ﴾ فعل ماض مبنيّ للمجهول، مبنيّ علىٰ الفتح (فعل الشرط). ﴿فِي ٱلصُّورِ﴾ في: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. ﴿نَفْخَةٌ﴾ نائب فاعل مرفوع بالضمة. ﴿وَٰحِدَةٌ﴾ صفة مرفوعة بالضمة.

الصرف: نفخ: [فَعْل] (نفَخ، ينفُخ) من باب نصَر. الصور: [الفعل] اسم آلة جامد (ج) أصوار أي: ما ينفخ فيه. نفخة: [فعلة] اسم مرة من الثلاثيّ من (نفَخ، ينفُخ). واحدة: [فَاعِلَة] اسم فاعل من الثلاثيّ (وحَد - يحِد) مؤنث: واحد.

لمحات بلاغيّة: الآية وما بعدها كناية عن بعد أهوال يوم القيامة نفخة واحدة هي النفخة الأولىٰ، كناية عن سرعة وقوع القيامة.

﴿وَحُمِلَتِ ٱلْأَرْضُ وَٱلْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَٰحِدَةً ﴿١٤﴾﴾

الإعراب: ﴿وَحُمِلَتِ﴾ الواو: حرف عطف. فعل ماض مبنيّ للمجهول مبنيّ علىٰ الفتح، والتاء: حرف تأنيث. ﴿ٱلْأَرْضُ﴾ نائب فاعل مرفوع بالضمة. ﴿وَٱلْجِبَالُ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف مرفوع بالضمة. ﴿فَدُكَّتَا﴾ الفاء: حرف عطف، والفعل ماض مبنيّ للمجهول مبنيّ علىٰ الفتح والتاء للتأنيث. وألف الاثنين ضمير نائب فاعل. ﴿دَكَّةً﴾ مفعول مطلق منصوب بالفتحة. ﴿وَٰحِدَةً﴾ صفة منصوبة بالفتحة.

الصرف: الجبال: [الفِعَال] جمع تكسير: جَبَل، اسم جامد - ذات. دكتا: [فعلتا] فعل متصل بتاء التأنيث الساكنة، تحركت بالفتح؛ لإسناده إلىٰ ألف الاثنين فيه إدغام. أُدغمت الكافان فأصبحتا كافا مشددة. دكة: [فَعْلَة] اسم مرة من الفعل الثلاثيّ (دكَّ، يدُكّ).

لمحات بلاغيّة: (دكة واحدة) كناية عن سرعة وقوع القيامة. (دكتا دكة): تدل علىٰ الهدم والتفتيت.

﴿فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ ﴿١٥﴾﴾

الإعراب: ﴿فَيَوْمَئِذٍ﴾ الفاء: حرف رابط في جواب شرط، (يوم) ظرف زمان منصوب، إذ: مضاف إليه. ﴿وَقَعَتِ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والتاء للتأنيث. ﴿ٱلْوَاقِعَةُ﴾ فاعل مرفوع بالضمة.

الصرف: وقعت: [فَعَلَتِ] فعل متصل بتاء التأنيث الساكنة، حُركت بالكسر؛ لعدم التقاء ساكنين بعدها (وقعتِ الْواقعة). الواقعة: [الفَاعِلَة] اسم جامد - معنىٰ، أو اسم فاعل.

لمحات بلاغيّة: جواب الشرط نتيجة تقديم الظرف (فيومئذ) للتأكيد والتخصيص (الواقعة) كناية عن يوم القيامة.(انشقت): تدل علىٰ الانصداع والفلق. (واهية): تدل علىٰ السقوط.

﴿وَٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ ﴿١٦﴾﴾

الإعراب: ﴿وَٱنشَقَّتِ﴾ الواو: حرف عطف، والفعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والتاء للتأنيث. ﴿ٱلسَّمَآءُ﴾ فاعل مرفوع بالضمة. ﴿فَهِيَ﴾ الفاء: حرف عطف، والضمير مبتدأ. ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ ظرف زمان منصوب بالفتحة، إذ: مضاف إليه. ﴿وَاهِيَةٌ﴾ خبر مرفوع بالضمة.

الصرف: واهية [فَاعِلَة] (جذره: و ه ي) اسم فاعل ثلاثي من (وهَىٰ، يهِي) من باب ضرَب، وهو اسم منقوص.

لمحات بلاغيّة: (واهية) تدل علىٰ شدة الضعف.

﴿وَٱلْمَلَكُ عَلَىٰٓ أَرْجَآئِهَآ وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَٰنِيَةٌ ﴿١٧﴾﴾

الإعراب: ﴿وَٱلْمَلَكُ﴾ الواو: حرف حال، الملك: مبتدأ مرفوع بالضمة. ﴿عَلَىٰٓ أَرْجَآئِهَا﴾ علىٰ: حرف جر، واسم مجرور، ها: مضاف إليه وشبه الجملة

(خبر)، والجملة الاسمية (المَلك علىٰ أرجائها) حال [صاحب الحال من السماء].
﴿وَيَحۡمِلُ﴾ الواو: حرف عطف، والفعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر (هو). ﴿عَرۡشَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿رَبِّكَ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ك: مضاف إليه. ﴿فَوۡقَهُمۡ﴾ ظرف مكان منصوب بالفتحة، هم: مضاف إليه، وشبه الجملة حال [صاحب الحال: ثمانية]. ﴿يَوۡمَئِذٍ﴾ ظرف زمان منصوب بالفتحة، إذ: مضاف إليه. ﴿ثَمَٰنِيَةٌ﴾ فاعل مرفوع بالضمة، والجملة حال.

الصرف: الملك: [الفَعَل] اسم جامد - ذات. أرجاء: [أَفْعَال] (جذره: ر ج و) اسم جامد - معنىٰ، جمع تكسير: رَجَا، أي: النواحي. عرش: [فَعْل] اسم جامد - ذات أو معنىٰ، (ج) عُرُوش وأَعْرَاش، أي سرير الملك.

لمحات بلاغيّة: إيجاز بحذف تمييز العدد والتقدير ثمانية ملكًا.

﴿يَوۡمَئِذٖ تُعۡرَضُونَ لَا تَخۡفَىٰ مِنكُمۡ خَافِيَةٞ ١٨﴾

الإعراب: ﴿يَوۡمَئِذٖ﴾ ظرف زمان منصوب بالفتحة. إذ: مضاف إليه. ﴿تُعۡرَضُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع مبنيّ للمجهول بثبوت النون، واو الجماعة نائب فاعل. ﴿لَا﴾ حرف نفي. ﴿تَخۡفَىٰ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة. ﴿مِنكُمۡ﴾ حرف جر، واسم مجرور مبنيّ وشبه الجملة حال [صاحب الحال: فاعل تخفىٰ]. ﴿خَافِيَةٞ﴾ فاعل مرفوع بالضمة، والجملة الفعلية حال [صاحب الحال: واو الجماعة في تعرضون].

الصرف: خافية: [فاعلة] اسم فاعل ثلاثيّ من (خفِي، يخفَىٰ) (ج) خوافٍ، وهو اسم منقوص.

لمحات بلاغيّة: تكرار (يومئذ) أربع مرات لتأكيد التهويل. (تعرضون): تدل علىٰ الظهور. (خافية): تدل علىٰ الستر والكتمان.

﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ فَيَقُولُ هَآؤُمُ ٱقْرَءُواْ كِتَٰبِيَهْ ﴿١٩﴾﴾

الإعراب: ﴿فَأَمَّا﴾ الفاء: حرف استئناف، أما: حرف شرط وتفصيل. ﴿مَنْ﴾ اسم موصول مبنيّ مبتدأ. ﴿أُوتِيَ﴾ فعل ماض مبنيّ للمجهول مبنيّ على الفتح المقدر، ونائب الفاعل مستتر (هو) والجملة صلة الموصول. ﴿كِتَٰبَهُۥ﴾ مفعول به ثان منصوب بالفتحة، الهاء: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿بِيَمِينِهِۦ﴾ الباء: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. الهاء: ضمير مبنيّ مضاف إليه وشبه الجملة حال [صاحب الحال: الضمير الفاعل في أوتي]. ﴿فَيَقُولُ﴾ الفاء: حرف رابط في جواب شرط أما، والفعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر (هو). ﴿هَآؤُمُ﴾ اسم فعل أمر مبنيّ على الضم بمعنى (خذوا) والفاعل ضمير مستتر (أنتم). ﴿ٱقْرَءُواْ﴾ فعل أمر مبنيّ على حذف النون، واو الجماعة: فاعل. ﴿كِتَٰبِيَهْ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة، الياء: ضمير مضاف إليه والهاء: حرف سكت.

الصرف: يمين: [فَعِيل] اسم جامد - ذات أو معنى (ج) (أَيْمُن، أَيْمَان) أي: الجهة اليمنى. يقول: [يَفْعُلُ] (قال، يقُول) فيه إعلال بالنقل والتسكين، أصلُه: يقْوُل، نقلت ضمة الواو إلى القاف قبلها فأصبحت الواو حرف مدّ. كتابيه: [فَعَالِيَهْ] اسم جامد - ذات (ج) كُتُب، اتصل بهاء السكت الزائدة الساكنة.

لمحات بلاغيّة: (بيمينه) تدل على التكريم.

﴿إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَٰقٍ حِسَابِيَهْ ﴿٢٠﴾﴾

الإعراب: ﴿إِنِّي﴾ حرف نصب وتوكيد. الياء: ضمير اسم إن. ﴿ظَنَنتُ﴾ فعل ماض مبنيّ على السكون، تاء الفاعل: ضمير فاعل والجملة خبر (إن). ﴿أَنِّي﴾ أن: حرف توكيد ونصب ومصدر. الياء: ضمير اسم إن. ﴿مُلَٰقٍ﴾ خبر إن مرفوع بالضمة المقدرة والمصدر المؤول في محل نصب سد مسد مفعولي ظن. ﴿حِسَابِيَهْ﴾ مفعول



به منصوب بالفتحة المقدرة لاسم الفاعل (ملاق) والياء: ضمير مضاف إليه، والهاء: حرف سكت.

الصرف: ملاقي: [مُفَاعٍ] اسم فاعل رباعيّ من الفعل (لاقىٰ) وهو اسم منقوص، فيه إعلال بحذف الياء؛ لالتقاء ساكنين. حسابيه: [فِعَالِيَهْ] مصدر ثلاثيّ من (حسِب، يحسَب) أو مصدر رباعيّ من الثلاثيّ من المزيد بحرف - الألف (حَاسَبَ) متصل بالهاء الساكنة.

لمحات بلاغيّة: كناية عن الإيمان بالبعث.(ظننت): تدل علىٰ اليقين.

﴿فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴿٢١﴾﴾

الإعراب: ﴿فَهُوَ﴾ الفاء: حرف استئناف، الضمير مبنيّ مبتدأ. ﴿فِي عِيشَةٍ﴾ في: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة، وشبه الجملة خبر. ﴿رَّاضِيَةٍ﴾ صفة مجرورة بالكسرة.

الصرف: عيشة: [فعلة] مصدر ثلاثيّ من (عاش، يعِيش). راضية: [فاعلة] اسم فاعل ثلاثيّ من الفعل (رضِي، يرضَىٰ) من باب فرِح.

لمحات بلاغيّة: (عيشة) تدل علىٰ الحياة. (راضية) تدل علىٰ القبول والحب.

﴿فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿٢٢﴾﴾

الإعراب: ﴿فِي جَنَّةٍ﴾ في: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة، وشبه الجملة بدل من (في عيشة). ﴿عَالِيَةٍ﴾ صفة أولىٰ مجرورة بالكسرة لـ (جنة).

الصرف: جنة: [فَعْلَة] اسم جامد - ذات (ج) جنات، فيه إدغام النونين، أصبحتا نونا مشددة. عالية: [فَاعِلَة] اسم فاعل ثلاثيّ من الفعل (علا، يعلُو) وهو اسم منقوص.

لمحات بلاغيّة: (عالية)تدل علىٰ حسن الجنة وبهجة سكانها.

﴿قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ۝٢٣﴾

الإعراب: ﴿قُطُوفُهَا﴾ مبتدأ مرفوع بالضمة، ها: ضمير مضاف إليه. ﴿دَانِيَةٌ﴾ خبر مرفوع بالضمة والجملة الاسمية صفة ثانية لـ (جنة).

الصرف: قطوف: [فُعُول] جمع تكسير: قَطْف، اسم جامد - ذات. دانية: [فَاعِلَة] اسم فاعل ثلاثيّ من (دنا، يدنُو) وهو اسم منقوص.

﴿كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ هَنِيٓـًٔا بِمَآ أَسْلَفْتُمْ فِى ٱلْأَيَّامِ ٱلْخَالِيَةِ ۝٢٤﴾

الإعراب: ﴿كُلُوا۟﴾ فعل أمر مبنيّ علىٰ حذف النون، واو الجماعة: فاعل. ﴿وَٱشْرَبُوا۟﴾ الواو: حرف عطف، اشربوا: فعل أمر مبنيّ علىٰ حذف النون، واو الجماعة: فاعل. ﴿هَنِيٓـًٔا﴾ حال منصوب بالفتحة [صاحب الحال: الضمير الفاعل في اشربوا]. ﴿بِمَآ﴾ الباء: حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿أَسْلَفْتُمْ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ السكون، تم: ضمير فاعل. والجملة صلة الموصول. ﴿فِى ٱلْأَيَّامِ﴾ في: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. ﴿ٱلْخَالِيَةِ﴾ صفة مجرورة بالكسرة.

الصرف: كلوا: [افعلوا] فعل أمر من الثلاثيّ من (أكَل، يأكُل). هنيئًا: [فَعِيلا] صفة مشبهة باسم فاعل من الثلاثيّ (هنِئ، يهنَأ) من باب فرِح. أسلفتم: [أفعلتم] فعل ثلاثيّ من مزيد بحرف - الهمزة،. الخالية: [الفَاعِلَة] اسم فاعل الثلاثيّ من الفعل (خلا، يخلُو) وهو اسم منقوص، أي الماضية.

لمحات بلاغية: (هنيئًا): تدل علىٰ الخير والقبول. (أسلفتم): تدل علىٰ التقدم. (الخالية): تدل علىٰ المضيّ.

﴿وَأَمَّا مَنْ أُوتِىَ كِتَٰبَهُۥ بِشِمَالِهِۦ فَيَقُولُ يَٰلَيْتَنِى لَمْ أُوتَ كِتَٰبِيَهْ ۝٢٥﴾

الإعراب: ﴿وَأَمَّا﴾ الواو: حرف عطف. أما: حرف شرط وتفضيل. ﴿مَنْ﴾ اسم موصول مبنيّ مبتدأ. ﴿أُوتِىَ﴾ فعل ماض مبنيّ للمجهول مبنيّ علىٰ الفتح المقدر،

ونائب الفاعل مستتر (هو) فعل الشرط. ﴿كِتَٰبَهُۥ﴾ مفعول ثان به منصوب بالفتحة، والهاء: ضمير مضاف إليه. ﴿بِشِمَالِهِۦ﴾ الباء: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة، الهاء: ضمير مبنيّ مضاف إليه، وشبه الجملة حال [صاحب الحال: الفاعل في أوتي]. ﴿فَيَقُولُ﴾ الفاء: حرف رابط في جواب شرط (أما) والفعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر (هو). جواب الشرط، والجملة خبر المبتدأ (من). ﴿يَٰلَيْتَنِي﴾ يا: حرف تنبيه، (ليت) حرف نصب وتمنٍ: حرف تمني ونصب، النون: حرف وقاية، والياء: ضمير اسم إن. ﴿لَمْ﴾ حرف جزم ونفي. ﴿أُوتَ﴾ فعل مضارع مبنيّ للمجهول مجزوم بحذف حرف العلة، ونائب الفاعل مستتر (أنا). ﴿كِتَٰبِيَهْ﴾ مفعول به ثان منصوب بالفتحة المقدرة، الياء: ضمير مضاف إليه، والهاء: للسكت. والجملة خبر (أنَّ) حرف نصب وتمنٍ.

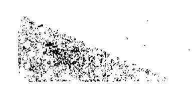
الصرف: شمال: [فِعَال] اسم جامد - معنىٰ. أوت: [أفع] فعل ثلاثيّ من مزيد بحرف الهمزة - فيه إعلال بحذف لامه حرف العلة.

لمحات بلاغية: بين الآيتين التاسعة عشر والخامسة والعشرين تضاد ومقابلة تؤكد المعنىٰ وتوضحه.

﴿وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهْ ﴿٢٦﴾﴾

الإعراب: ﴿وَلَمْ﴾ الواو: عاطفة، لم: حرف جزم ونفي. ﴿أَدْرِ﴾ فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة والفاعل مستتر (أنا). ﴿مَا﴾ اسم استفهام مبتدأ. ﴿حِسَابِيَهْ﴾ خبر مرفوع بالضمة المقدرة، الياء: ضمير مضاف إليه، والهاء: حرف سكت. والجملة سد مسد مفعولي (أدر).

الصرف: أدر: [أَفْعِ] فعل فيه إعلال بحذف حرف الياء - لام الكلمة؛ لتناسب الجزم.



﴿ يَٰلَيْتَهَا كَانَتِ ٱلْقَاضِيَةَ ﴿٢٧﴾ ﴾

الإعراب: ﴿ يَٰلَيْتَهَا ﴾ يا: حرف نداء للتحسر، (ليت) حرف نصب وتمنٍ، ها: ضمير اسم ليت. ﴿كَانَتِ﴾ فعل ماض ناسخ مبنيّ علىٰ الفتح، والتاء حرف: تأنيث، واسمها مستتر (هي). ﴿ٱلْقَاضِيَةَ﴾ خبر كان منصوب بالفتحة، وجملة (كانت القاضية) خبر.

الصرف: القاضية: [الفَاعِلَة] اسم فاعل ثلاثيّ من الفعل (قضىٰ، يقضِي) مؤنث: القاضي. وهو اسم منقوص.

لمحات بلاغيّة: تكرار (ليت) حرف نصب وتمنٍ) لبيان شدة التحسر والندم والحزن.

﴿ مَآ أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَهْ ﴿٢٨﴾ ﴾

الإعراب: ﴿ مَآ ﴾ حرف نفي. ﴿أَغْنَىٰ ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح ا مقدر. ﴿عَنِّي﴾ عن: حرف جر، والضمير مبنيّ في محل جر. ﴿مَالِيَهْ﴾ فاعل مرفوع بضمة مقدرة، والياء: ضمير مضاف إليه، والهاء: حرف سكت.

الصرف: أَغْنَىٰ: [أفعل] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - الهمزة. ماليه: [فَعَلِيَهْ] اسم جامد - ذات، (ج) أموال، لحقته هاء السكت الساكنة لإظهار حركة فتح ياء المتكلم قبلها، فيه إعلال بالقلب، أصلُه مَوَليه: قُلبت الواو ألف مدّ.

﴿ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَٰنِيَهْ ﴿٢٩﴾ ﴾

الإعـراب: ﴿ هَلَكَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح. ﴿عَنِّي﴾ عن: حرف جر، وضمير مبنيّ. ﴿سُلْطَٰنِيَهْ﴾ فاعل مرفوع بضمة مقدرة والياء: ضمير مضاف إليه، والهاء: حرف سكت.

الصرف: هلك: [فَعْل] (هلَك، يهلِك) من باب ضرَب. سلطانيه: [فُعْلَانِيَهْ] اسم جامد - معنىٰ (ج) سلاطين، متصل بهاء السكت جوازًا لإظهار حركة الفتح قبلها.

﴿ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ﴿٣٠﴾ ﴾

الإعراب: ﴿خُذُوهُ﴾ فعل أمر مبنيّ علىٰ حذف النون، واو الجماعة: فاعل، الهاء: مفعول به. ﴿فَغُلُّوهُ﴾ الفاء: حرف عطف، والفعل أمر مبنيّ علىٰ حذف النون، واو الجماعة: فاعل، الهاء: مفعول به.

الصرف: خذوه: (جذره: أ خ ذ) [عُلُوه] (أخَذ، يأخُذ). غلوه: (جذره: غ ل ل) [اِفعِلُوه] فعل (غلّ، يغلّ) فيه إدغام، أصلُه: غلْلوه، أُدغمت اللامان فأصبحتا لامًا مشددة.

لمحات بلاغيّة: (غلوه) تدل علىٰ شدة وقوة القيد.

﴿ ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ ﴿٣١﴾ ﴾

الإعراب: ﴿ثُمَّ﴾ حرف عطف. ﴿الْجَحِيمَ﴾ مفعول به ثان للفعل (صلوه). ﴿صَلُّوهُ﴾ فعل أمر مبنيّ علىٰ حذف النون، واو الجماعة: فاعل، الهاء: مفعول به أول.

الصرف: الجحيم: [الفَعِيل] اسم جامد - معنىٰ. صلوه: [فَعُّوه] (جذره: ص ل ي) فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - التضعيف، مسند إلىٰ واو الجماعة، فيه إعلال بالحذف، التقىٰ ساكنان، لام الكلمة - الياء، وواو الجماعة، فحُذفت لام الكلمة وضُم ما قبلها.

لمحات بلاغيّة: صلوه: تدل علىٰ شدة الإحراق.

﴿ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ۝٣٢﴾

الإعراب: ﴿ثُمَّ﴾ حرف عطف. ﴿فِي سِلْسِلَةٍ﴾ في: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. ﴿ذَرْعُهَا﴾ مبتدأ مرفوع بالضمة، ها: ضمير مضاف إليه. ﴿سَبْعُونَ﴾ خبر مرفوع بالواو. ﴿ذِرَاعًا﴾ تمييز منصوب بالفتحة. ﴿فَاسْلُكُوهُ﴾ الفاء: حرف عطف، والفعل أمر مبنيّ علىٰ حذف النون، واو الجماعة فاعل، الهاء: مفعول به.

الصرف: سلسلة: [فِعْلِلَة] اسم آلة جامد (ج) سلاسل. ذرع: [فَعْل] مصدر ثلاثيّ من (ذرَع، يذرَع) من باب فتح، أو اسم جامد معنىٰ. سبعون: [فَعْلُونَ] اسم جامد - معنىٰ. ذراع: [فِعَال] اسم آلة جامد (ج) أَذْرُع، أي: قياس ومقدار. اسلكوه: [اِفْعِلُوه] (سلَك، يسلُك).

لمحات بلاغيّة: (سبعين) العدد كناية عن شدة وكثرة التهويل والتعذيب. (اسلكوه): تدل علىٰ الدخول والنفاذ.

﴿إِنَّهُۥ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ ٱلْعَظِيمِ ۝٣٣﴾

الإعراب: ﴿إِنَّهُۥ﴾ حرف نصب وتوكيد. الهاء: اسمها. ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناسخ مبنيّ علىٰ الفتح، واسمها مستتر (هو). ﴿لَا﴾ حرف نفي. ﴿يُؤْمِنُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر (هو). وجملة (لا يؤمن) خبر كان، وجملة (كان لا يؤمن) خبر إن. ﴿بِٱللَّهِ﴾ الباء: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. ﴿ٱلْعَظِيمِ﴾ صفة مجرورة بالكسرة.

الصرف: كان: [فَعْل] (كان، يكُون) فيه إعلال بالقلب قُلبت الواو ألفًا عندما تحركت الواو، وانفتح ما قبلها من الفعل كون.يؤمن: [يُفْعِلُ] فعل ثلاثيّ من مزيد بحرف - الهمزة (آمن).



﴿ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴿٣٤﴾ ﴾

الإعراب: ﴿وَلَا﴾ الواو: حرف عطف، لا: حرف نفي. ﴿يَحُضُّ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، الفاعل مستتر (هو). ﴿عَلَىٰ طَعَامِ﴾ علىٰ: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. ﴿ٱلْمِسْكِينِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الصرف: يحض: [يفعل] (حضّ، يحُضّ) من باب نصَر، فيه إعلال بالنقل والتسكين، أصلُه: يحضض. طعام: [فعال] اسم مصدر من الفعل (أطعم) أصلُه: إطعام، أو اسم جامد ذات (ج) أطعمة.

لمحات بلاغيّة: كناية عن شدة الشح.

﴿ فَلَيْسَ لَهُ ٱلْيَوْمَ هَٰهُنَا حَمِيمٌ ﴿٣٥﴾ ﴾

الإعراب: ﴿فَلَيْسَ﴾ الفاء: حرف عطف، وفعل ماض ناسخ مبنيّ علىٰ الفتح. ﴿لَهُ﴾ اللام: حرف جر، واسم مجرور مبنيّ، وشبه الجملة خبر ليس مقدم. ﴿ٱلْيَوْمَ﴾ ظرف زمان منصوب بالفتحة. ﴿هَٰهُنَا﴾ ها: حرف تنبيه. ظرف مكان مبنيّ علىٰ السكون في محل نصب. ﴿حَمِيمٌ﴾ اسم ليس مؤخر مرفوع بالضمة.

الصرف: حميم: [فَعِيل] اسم جامد - معنىٰ (ج) أَحِمَّاء.

لمحات بلاغيّة: حميم: تدل علىٰ النصْرة والقرب والشفقة.

﴿ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ ﴿٣٦﴾ ﴾

الإعراب: ﴿وَلَا﴾ الواو: عاطفة. لا: زائدة. ﴿طَعَامٌ﴾ معطوف علىٰ حميم مرفوع بالضمة. ﴿إِلَّا﴾ حرف استثناء للقصر. ﴿مِنْ غِسْلِينٍ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالكسرة، وشبه الجملة صفة في محل رفع لـ (طعام).

الصرف: غسلين: [فِعْلِينَ] اسم جامد - ذات أي: صديد أهل النار.

﴿لَا يَأْكُلُهُۥٓ إِلَّا ٱلْخَٰطِـُٔونَ ﴿٣٧﴾﴾

الإعراب: ﴿لَّا﴾ حرف نفي. ﴿يَأْكُلُهُۥٓ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، الهاء: ضمير مفعول به. ﴿إِلَّا﴾ حرف استثناء؛ للقصر والتوكيد. ﴿ٱلْخَٰطِـُٔونَ﴾ فاعل مرفوع بالواو، والجملة صفة ثانية لـ (طعام).

الصرف: الخاطئون: [الفَاعِلُونَ] اسم فاعل ثلاثيّ من الفعل (خطِئ، يخطأ).

لمحات بلاغيّة: (الخاطئون) كناية عن الشرك والكفر، (الخاطئون): تدل علىٰ الذنب والانحراف إلىٰ الشر.

﴿فَلَآ أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ﴿٣٨﴾﴾

الإعراب: ﴿فَلَآ﴾ الفاء: حرف استئناف، لا: حرف زائد؛ للتوكيد. ﴿أُقْسِمُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل مستتر (أنا). ﴿بِمَا﴾ الباء: حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿تُبْصِرُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

الصرف: أقسم: [أفعل] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - الهمزة.

لمحات بلاغيّة: (لا أقسم) (لا) لتأكيد القسم بين الآيتين الثامنة والثلاثيّ منن والتاسعة والثلاثيّ منن، تضاد وسلب يؤكد المعنىٰ ويوضحه.

﴿وَمَا لَا تُبْصِرُونَ ﴿٣٩﴾﴾

الإعراب: ﴿وَمَا﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف مبنيّ. ﴿لَا﴾ حرف نفي. ﴿تُبْصِرُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول.

﴿إِنَّهُۥ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ۝٤٠﴾

الإعراب: ﴿إِنَّهُ﴾ إن: حرف توكيد ونصب، الهاء: ضمير مبني اسم إن. ﴿لَقَوْلُ﴾ اللام: حرف توكيد، وخبر إن مرفوع بالضمة. ﴿رَسُولٍ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿كَرِيمٍ﴾ صفة مجرورة بالكسرة.

الصرف: كريم: [فَعِيل] صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ (كرُم، يكرُم).

لمحات بلاغية: (إنه) الهاء تعود إلىٰ القرآن (رسول) كناية عن محمد صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

﴿وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ ۚ قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ ۝٤١﴾

الإعراب: ﴿وَمَا﴾ الواو: حرف عطف، ما: الحجازية حرف نفي. ﴿هُوَ﴾ اسم ما الحجازية مبنيّ. ﴿بِقَوْلِ﴾ الباء: حرف جر زائد، قول: خبر ما منصوب محلًا مجرور لفظًا بالكسرة. ﴿شَاعِرٍ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿قَلِيلًا﴾ نائب عن المفعول المطلق منصوب بالفتحة. ﴿مَّا﴾ حرف زائد. ﴿تُؤْمِنُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة: فاعل.

الصرف: شاعر: [فَاعِل] اسم فاعل ثلاثيّ من الفعل (شعَر، يشعُر) (ج) شعراء

لمحات بلاغية: (قليلًا) لنفي الإيمان، دلالة علىٰ التهكم (ما) زائدة للتأكيد.

﴿وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ ۚ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ۝٤٢﴾

الإعراب: ﴿وَلَا﴾ الواو: حرف عطف، لا: حرف نفي زائدة. ﴿بِقَوْلِ﴾ الباء: حرف جر زائد، قول: معطوف منصوب محلًا مجرور لفظًا بالكسرة. ﴿كَاهِنٍ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿قَلِيلًا﴾ نائب عن المفعول المطلق منصوب بالفتحة. ﴿مَّا﴾ حرف زائد. ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة: فاعل.

الصرف: كاهن: [فَاعِل] اسم فاعل ثلاثيّ من (كهُن، يكهُن) من باب كرُم (ج) كُهَّان، و كَهَنَة. تذكرون: [تتَفَعَّلُونَ] فعل مضارع أصله: تتذكّرون، حُذفت إحدىٰ التاءين للتخفيف، وهو ثلاثيّ مزيد بحرف - التضعيف.

﴿تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ (٤٣)﴾

الإعراب: ﴿تَنزِيلٌ﴾ خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو) مرفوع بالضمة. ﴿مِّن رَّبِّ﴾ من: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة، وشبه الجملة صفة لـ (تنزيل). ﴿ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ مضاف إليه مجرور بالياء.

الصرف: تنزيل: [تَفْعِيل] مصدر رباعيّ من الفعل (نَزَّلَ).

﴿وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ ٱلْأَقَاوِيلِ (٤٤)﴾

الإعراب: ﴿وَلَوْ﴾ الواو: عاطفة. لو: حرف شرط. ﴿تَقَوَّلَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل ضمير مستتر (هو). (فعل الشرط). ﴿عَلَيْنَا﴾ علىٰ: حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿بَعْضَ﴾ مفعول به أو نائب عن المفعول المطلق منصوب بالفتحة. ﴿ٱلْأَقَاوِيلِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الصرف: الأقاويل: [الأفَاعِيل] جمع تكسير: القول، اسم جامد - معنىٰ.

لمحات بلاغية: (لو) تفيد الامتناع (تقول) تدل علىٰ التكلف في الكذب والافتراء.

﴿لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِٱلْيَمِينِ (٤٥)﴾

الإعراب: ﴿لَأَخَذْنَا﴾ اللام: حرف رابط في جواب الشرط، والفعل ماض مبنيّ علىٰ السكون. نا: فاعل (جواب الشرط). ﴿مِنْهُ﴾ من: حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿بِٱلْيَمِينِ﴾ الباء: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة.



الصرف: أخذنا: [فَعَلْنا] (أخَذ، يأخُذ).

لمحات بلاغيّة: الآية كناية عن القوة والقدرة.

﴿ثُمَّ لَقَطَعۡنَا مِنۡهُ ٱلۡوَتِينَ ۝٤٦﴾

الإعراب: ﴿ثُمَّ﴾ حرف عطف. ﴿لَقَطَعۡنَا﴾ اللام: حرف رابط في جواب شرط (لو) الفعل: ماض مبنيّ علىٰ السكون، نا: فاعل. ﴿مِنۡهُ﴾ من: حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿ٱلۡوَتِينَ﴾ مفعول به منصوب بالياء.

الصرف: الوتين: [الفَعِيل] اسم جامد - ذات.

﴿فَمَا مِنكُم مِّنۡ أَحَدٍ عَنۡهُ حَٰجِزِينَ ۝٤٧﴾

الإعراب: ﴿فَمَا﴾ الفاء: حرف عطف، ما: حجازية حرف نفي. ﴿مِنكُم﴾ من: حرف جر، واسم مجرور مبنيّ، وشبه الجملة حال [صاحب الحال: أحد]. ﴿مِّنۡ أَحَدٍ﴾ من: حرف جر زائد، أحد: اسم لا الحجازية مرفوع محلا مجرور لفظًا بالكسرة. ﴿عَنۡهُ﴾ عن: حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿حَٰجِزِينَ﴾ خبر ما الحجازية منصوب بالياء.

الصرف: أحد: [فَعَل] اسم جامد - ذات (ج) آحاد. حاجزين: [فَاعِلِينَ] اسم فاعل ثلاثيّ من الفعل (حجَز، يحجِز) جمع مذكر سالم: حاجز.

﴿وَإِنَّهُۥ لَتَذۡكِرَةٞ لِّلۡمُتَّقِينَ ۝٤٨﴾

الإعراب: ﴿وَإِنَّهُۥ﴾ الواو: حرف عطف، إن: حرف توكيد ونصب، الهاء: ضمير مبني اسم إن. ﴿لَتَذۡكِرَةٞ﴾ اللام: حرف توكيد، وخبر إن مرفوع بالضمة. ﴿لِّلۡمُتَّقِينَ﴾ اللام: حرف جر، واسم مجرور بالياء، وشبه الجملة صفة (تذكرة).

الصرف: تذكرة [تفعلة] اسم مصدر من الفعل (ذكّر) وأصله: تذكير، المتقين

[المُفْتَعِينَ] اسم فاعل من الخماسي (اتّقىٰ)، وهو اسم منقوص، فيه إعلال بالحذف، حُذفت الياء، أصله: المتقيين؛ لالتقاء الساكنين وكسر ما قبلها للمناسبة.

لمحات بلاغيَّة: (إنه) الهاء تعود إلىٰ القرآن، معطوف علىٰ الآية أربعين.

﴿وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنكُم مُّكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾﴾

الإعراب: ﴿وَإِنَّا﴾ الواو: حرف عطف، إن: حرف توكيد ونصب، نا: ضمير مبني اسم إن. ﴿لَنَعْلَمُ﴾ اللام: حرف توكيد، والفعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر (نحن) والجملة خبر إن. ﴿أَنَّ﴾ حرف نصب توكيد ومصدر. ﴿مِنكُم﴾ من: حرف جر، واسم مجرور مبنيّ، وشبه الجملة خبر أن مقدم. ﴿مُّكَذِّبِينَ﴾ اسم أن منصوب بالياء، والمصدر المؤول في محل نصب سد مسد مفعولي (نعلم).

الصرف: مكذبين [مُفَعِّلِينَ] اسم فاعل رباعي من الفعل (كذَّب)

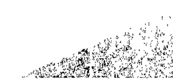
﴿وَإِنَّهُۥ لَحَسْرَةٌ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٥٠﴾﴾

الإعراب: ﴿وَإِنَّهُۥ﴾ الواو: حرف عطف، إن: حرف نصب وتوكيد، واسمه مبنيّ. ﴿لَحَسْرَةٌ﴾ اللام: حرف توكيد، وخبر إن مرفوع بالضمة. ﴿عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ علىٰ: حرف جر، واسم مجرور بالياء وشبه الجملة صفة (حسرة).

الصرف: حسرة: [فَعْلَة] اسم جامد - معنىٰ، (ج) حسرات. الكافرين: [الفَاعِلِينَ] اسم فاعل الثلاثيّ من (كفَر، يكفُر) جمع مذكر سالم (كافر).

﴿وَإِنَّهُۥ لَحَقُّ ٱلْيَقِينِ ﴿٥١﴾﴾

الإعراب: ﴿وَإِنَّهُۥ﴾ الواو: حرف عطف، إن: حرف نصب وتوكيد، الهاء: ضمير مبني اسم إن. ﴿لَحَقُّ﴾ اللام: حرف توكيد، وخبر إن مرفوع بالضمة. ﴿ٱلْيَقِينِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة.



الصرف: حق: [فَعْل] (حقّ، يحِقّ) من باب ضرَب، فيه إدغام القافان فأصبحتا قافًا مشددة. اليقين: [الفَعِيل] مصدر ثلاثيّ من (يقِن، ييقَن) من باب فرِح.

لمحات بلاغيّة: حق اليقين: تدل على العلم.

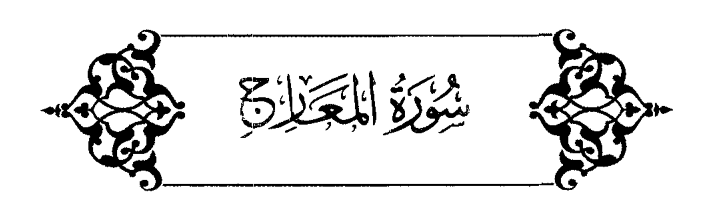
﴿فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ ﴿٥٢﴾﴾

الإعراب: ﴿فَسَبِّحْ﴾ الفاء: حرف رابط في جواب شرط مقدر، والفعل أمر مبنيّ على السكون والفاعل مستتر (أنت). ﴿بِٱسْمِ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. ﴿رَبِّكَ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ك: ضمير مضاف إليه. ﴿ٱلْعَظِيمِ﴾ صفة مجرورة بالكسرة.

الصرف: سبح: [فَعِّلْ] فعل ثلاثيّ من مزيد بحرف - التضعيف، اسم: [اِفْع] (جذره: و س م) وقيل: (س م و) اسم جامد - معنىٰ، (ج) أسماء. فيه إعلال بالحذف، أصلُه سمو، حُذفت لامه الواو، وهمزة الوصل في أوله لالتقاء ساكنين، تصغيره: سُمَيّ.

لمحات بلاغيّة: حسن ختام بتنزيه الله.





﴿سَأَلَ سَآئِلُۢ بِعَذَابٖ وَاقِعٖ ۝١﴾

الإعراب: ﴿سَأَلَ﴾ فعل ماض مبنيّ على الفتح. ﴿سَآئِلُۢ﴾ فاعل مرفوع بالضمة. ﴿بِعَذَابٖ﴾ الباء: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. ﴿وَاقِعٖ﴾ صفة أولىٰ مجرورة بالكسرة.

الصرف: سائل: [فَاعِل] اسم فاعل من الثلاثيّ (سأَل، يسأَل). واقع: [فَاعِل] اسم فاعل من الثلاثيّ (وقَع، يقَع).

لمحات بلاغية: السجع أو توافق نهاية الآيات بحرف العين من (١، ٢) (١٩، ٢١) والهاء من (١١، ١٤) والألف اللينة من (١٥، ١٨) والنون (٢٢، ٢٣) (٢٦، ٣٧) (٣٩، ٤٤) الميم (٢٤، ٢٥) وقبل نهاية معظم الآيات تنتهي بحرفي المد الواو والياء من (٥، ٦) (١٠، ١٤) (١٩، ٤٤) السجع يحدث جَرْسًا صوتيًّا يسعد النفس والأذن.

وفي الآية من المحسنات البديعية: حسن استهلال بذكر القيامة وأهوالها (سائل) نكرة للتهكم من السائل والآية فيها من المحسنات البلاغية سؤال الحكيم فسأل عن ميعاد القيامة فجاءت الإجابة عن أهوالها مخالفة للسؤال.

﴿لِّلۡكَٰفِرِينَ لَيۡسَ لَهُۥ دَافِعٞ ۝٢﴾

الإعراب: ﴿لِّلۡكَٰفِرِينَ﴾ اللام: حرف جر، واسم مجرور بالياء. ﴿لَيۡسَ﴾ فعل

ماض ناسخ جامد مبنيّ على الفتح. ﴿لَهُۥ﴾ اللام: حرف جر، واسم مجرور مبنيّ، وشبه الجملة خبر ليس مقدم. ﴿دَافِعٌ﴾ اسم ليس مؤخر مرفوع بالضمة والجملة صفة ثانية (عذاب).

الصرف: دافع: [فَاعِل] اسم فاعل ثلاثيّ من الفعل (دفَع، يدفَع).

لمحات بلاغية: دافع: تدل على الردّ.

﴿مِّنَ ٱللَّهِ ذِى ٱلْمَعَارِجِ ۝٣﴾

الإعراب: ﴿مِّنَ ٱللَّهِ﴾ من: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة، وشبه الجملة خبر ثالث. ﴿ذِى﴾ صفة مجرورة بالياء؛ لأنه من الأسماء الخمسة. ﴿ٱلْمَعَارِجِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الصرف: ذي: [فِع] اسم جامد - معنىً، (ج) ذوون. المعارج: [المَفَاعِل] جمع تكسير: معراج، اسم آلة مشتق من الثلاثيّ من (عرَج، يعرُج).

﴿تَعْرُجُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيْهِ فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ۝٤﴾

الإعراب: ﴿تَعْرُجُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة. ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ فاعل مرفوع بالضمة. ﴿وَٱلرُّوحُ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف مرفوع بالضمة. ﴿إِلَيْهِ﴾ إلى: حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿فِى يَوْمٍ﴾ في: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناسخ مبنيّ على الفتح. ﴿مِقْدَارُهُۥ﴾ اسم كان مرفوع بالضمة، الهاء: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿خَمْسِينَ﴾ خبر كان منصوب بالياء، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. ﴿أَلْفَ﴾ تمييز منصوب بالفتحة. ﴿سَنَةٍ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الصرف: الملائكة: [المَفَاعِلَة] جمع تكسير: مَلَك، اسم جامد - معنىً، وهو اسم صحيح ثلاثيّ من مزيد بثلاثة أحرف إما الألف الهمزة والتاء، أصلُه: أَلَكَ أو لأَكَ. الروح: [الفُعْل] اسم جامد - معنىً. مقدار: [مِفْعَال] اسم آلة مشتق من

الفعل (قدَر، يقدِر) (ج) مَقَادِير. خمسين: [فِعْلِينَ] اسم جامد - معنىٰ. ألف: [فَعْل] اسم جامد - ذات (ج) أُلُوف، وآلاف. سَنة: [فَعَة] اسم جامد - معنىٰ، (ج) سنوات، وسُنُون، فيه إعلال بالحذف.

لمحات بلاغيَّة: (الملائكة والروح) ذكر الروح: جبريل، بعد الكل للتشريف والتكريم. (تعرج): تدل علىٰ الصعود والسمو.

﴿فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ۝٥﴾

الإعراب: ﴿فَاصْبِرْ﴾ الفاء: حرف رابط في جواب شرط مقدر، والفعل أمر مبنيّ علىٰ السكون، والفاعل ضمير مستتر (أنت). ﴿صَبْرًا﴾ مفعول مطلق منصوب بالفتحة. ﴿جَمِيلًا﴾ صفة منصوبة بالفتحة.

الصرف: صبر: [فَعْل] مصدر ثلاثيّ من (صبَر، يصبِر). جميل: [فَعِيل] صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ (جمُل، يجمُل) (ج) جُمَلَاء.

لمحات بلاغيَّة: كناية عن عدم الاعتراض والشكوىٰ.

﴿إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ۝٦﴾

الإعراب: ﴿إِنَّهُمْ﴾ إن: حرف نصب وتوكيد. هم: ضمير مبنيّ اسم إن. ﴿يَرَوْنَهُ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة: ضمير فاعل، الهاء: ضمير مبنيّ مفعول به أول، والجملة خبر إن. ﴿بَعِيدًا﴾ مفعول به ثان منصوب بالفتحة.

الصرف: بعيد: [فَعِيل] صفة مشبهة باسم الفاعل الثلاثيّ من الفعل

لمحات بلاغيَّة: كناية عن إنكار البعث.

﴿وَنَرَاهُ قَرِيبًا ۝٧﴾

الإعراب: ﴿وَنَرَاهُ﴾ الواو: حرف عطف، والفعل مضارع مرفوع بالضمة

المقدرة، والفاعل مستتر (نحن) والهاء: ضمير مبنيّ مفعول به أول. ﴿قَرِيبًا﴾ مفعول به ثان منصوب بالفتحة. ﴿يَوْمَ﴾ ظرف زمان منصوب بالفتحة.

الصرف: نراه: [نَفَلَه] (رأىٰ، يرَىٰ) فيه إعلال بحذف عين الكلمة؛ للتخفيف. قريب: [فَعِيل] صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ (قرُب، يقرُب) من باب كرُم (ج) أَقْرِبَاء، وقُرابىٰ.

لمحات بلاغيّة: كناية عن الإيمان بالبعث وبين (بعيدا) في الآية السادسة و (قريبا) تضاد للتأكيد المعنىٰ وتوضيحه.

﴿يَوْمَ تَكُونُ ٱلسَّمَآءُ كَٱلْمُهْلِ ۝٨﴾

الإعراب: ﴿تَكُونُ﴾ فعل مضارع ناسخ مرفوع بالضمة. ﴿ٱلسَّمَآءُ﴾ اسم تكون مرفوع بالضمة. ﴿كَٱلْمُهْلِ﴾ الكاف: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة، وشبه الجملة خبر تكون.

الصرف: تكون: [تَفْعُل] (كان، يكُون) فيه إعلال بالنقل والتسكين، نُقلت ضمة الواو إلىٰ الكاف قبلها، فأصبحت الواو حرف مدّ. المهل: [الفُعْل] اسم جامد - ذات، أي: المذاب من الحديد.

لمحات بلاغيّة: تشبيه للسماء يوم القيامة في فتوحاتها وعدم تماسكها مثل الرصاص المذاب السائل غير المتماسك، و (الآيات) من الثامنة إلىٰ الثامنة عشر كناية عن الأهوال يوم القيامة.

﴿وَتَكُونُ ٱلْجِبَالُ كَٱلْعِهْنِ ۝٩﴾

الإعراب: ﴿وَتَكُونُ﴾ الواو: حرف عطف، والفعل مضارع ناسخ مرفوع بالضمة. ﴿ٱلْجِبَالُ﴾ اسم تكون مرفوع بالضمة. ﴿كَٱلْعِهْنِ﴾ الكاف: حرف جر، واسم مجرور، شبه جملة خبر تكون.

الصرف: العهن: [الفِعْل] اسم جنس جمعيّ (ج) عُهُون.

لمحات بلاغية: تشبيه للجبال يوم القيامة متطايرة متناثرة قطع قطع مثل صوف الماعز الملون بعد قصه متطايرًا منثورًا.

﴿وَلَا يَسْـَٔلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ﴿١٠﴾﴾

الإعراب: ﴿وَلَا﴾ الواو: حرف عطف، لا: حرف نفي. ﴿يَسْـَٔلُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة. ﴿حَمِيمٌ﴾ فاعل مرفوع بالضمة. ﴿حَمِيمًا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة.

﴿يُبَصَّرُونَهُمْ يَوَدُّ ٱلْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِى مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍۭ بِبَنِيهِ ﴿١١﴾﴾

الإعراب: ﴿يُبَصَّرُونَهُمْ﴾ فعل مضارع مبنيّ للمجهول مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة نائب فاعل، هم: ضمير مفعول به. ﴿يَوَدُّ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة. ﴿ٱلْمُجْرِمُ﴾ فاعل مرفوع بالضمة. ﴿لَوْ﴾ حرف مصدري. ﴿يَفْتَدِى﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة، والفاعل ضمير مستتر (هو). والمصدر المؤول مفعول به في محل نصب. ﴿مِنْ عَذَابِ﴾ من: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. ﴿يَوْمِئِذٍۭ﴾ ظرف منصوب بالفتحة، إذ: مضاف إليه. ﴿بِبَنِيهِ﴾ الباء: حرف جر، واسم مجرور بالياء، الهاء: ضمير مبنيّ مضاف إليه.

الصرف: يبصرون: [يُفَعَّلُونَ] فعل ثلاثيّ من مزيد بحرف - التضعيف، يود: [يَفْعَلُ] (جذره: و د د) (ودّ، يوَدُّ) من باب فرِح، فيه إعلال بالنقل والتسكين والإدغام، أصلُه: يَوْدَد. المجرم: [المُفْعِل] اسم فاعل رباعيّ من (أجرَمَ).

لمحات بلاغية: يفتدي: يدل على الإنقاذ.

﴿وَصَٰحِبَتِهِۦ وَأَخِيهِ ﴿١٢﴾﴾

الإعراب: ﴿وَصَٰحِبَتِهِۦ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف مجرور بالكسرة.

الهاء: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿وَأَخِيهِ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف مجرور بالياء، الهاء: ضمير مبنيّ مضاف إليه.

الصرف: صاحبته: [فَاعِلَته] اسم فاعل ثلاثيّ من الفعل (صحِب، يصحَب) من باب فرِح. أخيه: [فَعِيه] اسم جامد - ذات، حُذفت لام الكلمة الواو، أصلُه: أخو.

﴿وَفَصِيلَتِهِ ٱلَّتِى تُـْٔوِيهِ ﴿١٣﴾﴾

الإعراب: ﴿وَفَصِيلَتِهِ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف مجرور بالكسرة. الهاء: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿ٱلَّتِى﴾ اسم موصول مبنيّ صفة في محل جر. ﴿تُـْٔوِيهِ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة، والفاعل ضمير مستتر (هو). والهاء ضمير مفعول به، والجملة صلة الموصول.

الصرف: فصيلة: [فَعِيلة] اسم جامد - ذات.

﴿وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنجِيهِ ﴿١٤﴾﴾

الإعراب: ﴿وَمَن﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف مبنيّ. ﴿فِى ٱلْأَرْضِ﴾ في: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة وشبه الجملة صلة الموصول (من). ﴿جَمِيعًا﴾ حال منصوب بالفتحة [صاحب الحال: فصيلته ومن...]. ﴿ثُمَّ﴾ حرف عطف. ﴿يُنجِيهِ﴾ فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة، والفاعل ضمير مستتر (هو). والهاء: مفعول به.

الصرف: الأرض: [الفَعْل] مؤنث، وهو اسم جنس، وهي مؤنثة. جميع: [فَعِيل] اسم جمع بمعنىٰ مفعول.

لمحات بلاغية: ذكر الكل (جميعا) بعد الجزء في الآيات الحادية عشرة والثانية عشرة والثالثة عشرة (بنيه، وصاحبته وأخيه، وفصيلته) وذلك للتخصيص والتأكيد. (ينجيه): يدل علىٰ الإنقاذ والسلامة.

﴿كَلَّآ إِنَّهَا لَظَىٰ ١٥﴾

الإعراب: ﴿كَلَّآ﴾ حرف تنبيه بمعنىٰ (ألا). ﴿إِنَّهَا﴾ إن: حرف نصب وتوكيد. ها: اسم إن. ﴿لَظَىٰ﴾ خبر إن مرفوع بالضمة.

الصرف: لظىٰ: [فَعَل] اسم جامد - ذات.

﴿نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ ١٦﴾

الإعراب: ﴿نَزَّاعَةً﴾ حال منصوب بالفتحة [صاحب الحال: الضمير اسم إن]، أو بدل من اسم إن. ﴿لِّلشَّوَىٰ﴾ اللام: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة المقدرة.

الصرف: نزاعة: [فَعَّالَة] صيغة مبالغة من (نزَع، ينزِع) من باب ضرب، أو (ينزَع) من باب فتَح. الشوىٰ: [الفَعَل] اسم جنس جمعيّ، مفرده: شَوَاة، وهو اسم مقصور، أي: أطراف الجسم، وجلدة الرأس.

﴿تَدْعُوا۟ مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّىٰ ١٧﴾

الإعراب: ﴿تَدْعُوا۟﴾ فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة، والفاعل ضمير مستتر (هو). ﴿مَنْ﴾ اسم موصول مبنيّ مفعول به. ﴿أَدْبَرَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح والفاعل ضمير مستتر (هو). والجملة صلة الموصول. ﴿وَتَوَلَّىٰ﴾ الواو: حرف عطف، والفعل ماضي مبنيّ علىٰ الفتح المقدر والفاعل ضمير مستتر (هو).

الصرف: تولىٰ: [تَفَعَّلَ] فعل ثلاثيّ من مزيد بحرفين - التاء والتضعيف، بمعنىٰ الثلاثيّ من (ولَىٰ).

﴿وَجَمَعَ فَأَوْعَىٰٓ ١٨﴾

الإعراب: ﴿وَجَمَعَ﴾ الواو: الواو عطف، والفعل ماضي مبنيّ علىٰ الفتح المقدر والفاعل ضمير مستتر (هو). ﴿فَأَوْعَىٰٓ﴾ الفاء: حرف عطف والفعل ماضي مبنيّ علىٰ الفتح المقدر والفاعل ضمير مستتر (هو).

﴿ ۞ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴿١٩﴾ ﴾

الإعراب: ﴿إِنَّ﴾ حرف نصب وتوكيد. ﴿ٱلْإِنسَٰنَ﴾ اسم إن منصوب بالفتحة. ﴿خُلِقَ﴾ فعل ماض مبنيّ للمجهول، مبنيّ على الفتح. ﴿هَلُوعًا﴾ حال منصوب بالفتحة [صاحب الحال: الإنسان].

الصرف: الإنسان: [الفِعْلَان] اسم جامد – ذات. هَلُوع: [فَعُول] صيغة مبالغة من (هلِع، يهلَع).

لمحات بلاغيّة: هلوع: يدل على شدة الجزع والخوف.

﴿ إِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ جَزُوعًا ﴿٢٠﴾ ﴾

الإعراب: ﴿إِذَا﴾ اسم شرط. ﴿مَسَّهُ﴾ فعل ماض مبنيّ على الفتح: الهاء: ضمير مفعول به والجملة مضاف إليه. ﴿ٱلشَّرُّ﴾ فاعل مرفوع بالضمة. ﴿جَزُوعًا﴾ إما: خبر كان محذوفة، منصوب بالفتحة، (جواب الشرط) أو صفة منصوبة من (هلوعًا) أو حال [صاحب الحال الضمير المستتر في (هلوعًا)].

الصرف: جزوع [فَعُول] صيغة مبالغة من (جزِع، يجزَع) من باب فرِح.

لمحات بلاغيّة: الآيات الثلاث من التاسعة عشرة إلى الحادية والعشرين تهديد ووعيد للكافرين. (جزوع): يدل على ضعف التحمل.

﴿ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلْخَيْرُ مَنُوعًا ﴿٢١﴾ ﴾

الإعراب: ﴿وَإِذَا﴾ الواو: حرف عطف، إذا: اسم شرط. ﴿مَسَّهُ﴾ فعل ماض مبنيّ على الفتح، والهاء: مفعول به (فعل الشرط) والجملة مضاف إليه. ﴿ٱلْخَيْرُ﴾ فاعل مرفوع بالضمة. ﴿مَنُوعًا﴾ إما: خبر (كان محذوفة) منصوب بالفتحة (جواب الشرط) أو حال [صاحب الحال الضمير المفعول به في مسه].

الصرف: مسَّ: [فَعَلَ] (مسّ، يمَس) من باب فرِح، فيه إدغام، أصلُه (مسِسَ) أُدغمت السينان، فأصبحتا سينًا مشددة. الخير: [الفَعْل] مصدر ثلاثيّ من (خار، يخِير). منوع: [فَعُول] صيغة مبالغة ثلاثيّ من (منَع، يمنَع).

لمحات بلاغية: منوع: يدل علىٰ الحجب والحرمان.

﴿إِلَّا ٱلْمُصَلِّينَ ﴿٢٢﴾﴾

الإعراب: ﴿إِلَّا﴾ حرف استثناء. ﴿ٱلْمُصَلِّينَ﴾ مستثني منصوب بالياء.

الصرف: المصلين: [المفعين] اسم فاعل رباعيّ من الفعل (صلىٰ) وهو اسم منقوص حُذفت ياؤه عند جمعه جمعًا سالم، وكسر ما قبلها.

﴿ٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَآئِمُونَ ﴿٢٣﴾﴾

الإعراب: ﴿ٱلَّذِينَ﴾ صفة. ﴿هُمْ﴾ مبتدأ. ﴿عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ﴾ علىٰ: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. هم: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿دَآئِمُونَ﴾ خبر مرفوع بالواو.

الصرف: صلاة: [فَعَلَة] (جذره: ص ل و) اسم مصدر من الثلاثيّ من المزيد بالتضعيف (صلّىٰ) أصلُه: تصلية، فيه إعلال بالقلب، أصلُه: الصلَوَة، تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقُلبت ألفا. دائمين: [فَاعِلِينَ] اسم فاعل ثلاثيّ من (دام، يدُوم) فيه إعلال بالقلب.

لمحات بلاغية: (الذين) تكرارها ثمان مرات تأكيد لتعدد صفات المسلمين. (دائمون): يدل علىٰ الخلود.

﴿وَٱلَّذِينَ فِىٓ أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ﴿٢٤﴾﴾

الإعراب: ﴿وَٱلَّذِينَ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف علىٰ (الذين) في محل نصب. ﴿فِىٓ أَمْوَٰلِهِمْ﴾ في: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. هم: ضمير مبنيّ مضاف

إليه، وشبه الجملة خبر مقدم. ﴿حَقٌّ﴾ مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول. ﴿مَّعْلُومٌ﴾ صفة مرفوعة بالضمة.

الصرف: معلوم: [مَفْعُول] اسم مفعول ثلاثيّ من (عُلِمَ).

﴿لِّلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ ﴿٢٥﴾﴾

الإعراب: ﴿لِّلسَّآئِلِ﴾ اللام: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. وشبه الجملة صفة (حق). ﴿وَٱلْمَحْرُومِ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف مجرور بالكسرة.

الصرف: المحروم [المَفْعُول] اسم مفعول ثلاثيّ من (حُرِمَ).

﴿وَٱلَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٢٦﴾﴾

الإعراب: ﴿وَٱلَّذِينَ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف في محل نصب. ﴿يُصَدِّقُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو الجماعة: فاعل والجملة صلة الموصول. ﴿بِيَوْمِ﴾ الباء: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. ﴿ٱلدِّينِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الصرف: الدين: [الفِعْل] مصدر ثلاثيّ من (دَان، يدين).

لمحات بلاغية: يصدقون: يدل على الحق والواقع.

﴿وَٱلَّذِينَ هُم مِّنْ عَذَابِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ ﴿٢٧﴾﴾

الإعراب: ﴿وَٱلَّذِينَ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف في محل نصب. ﴿هُم﴾ ضمير مبتدأ. ﴿مِّنْ عَذَابِ﴾ من: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. ﴿رَبِّهِم﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. هم: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿مُّشْفِقُونَ﴾ خبر مرفوع بالواو، والجملة صلة الموصول.

الصرف: مشفقون: [مُفْعِلُونَ] اسم فاعل رباعيّ من (أَشْفَقَ).

لمحات بلاغية: مشفقون: يدل على الخوف.



﴿إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ﴿٢٨﴾﴾

الإعراب: ﴿إِنَّ﴾ حرف نصب توكيد. ﴿عَذَابَ﴾ اسم إن منصوب بالفتحة. ﴿رَبِّهِمْ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. هم: ضمير مضاف إليه. ﴿غَيْرُ﴾ خبر إن مرفوع بالضمة. ﴿مَأْمُونٍ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الصرف: مأمون: [مَفْعُول] اسم مفعول ثلاثيّ من (أُمِنَ).

﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٢٩﴾﴾

الإعراب: ﴿وَالَّذِينَ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف في محل نصب. ﴿هُمْ﴾ ضمير مبنيّ مبتدأ. ﴿لِفُرُوجِهِمْ﴾ اللام: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة هم: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿حَافِظُونَ﴾ خبر مرفوع بالواو، والجملة صلة الموصول.

الصرف: فروج: [فُعُول] جمع تكسير: فَرْج. حافظون: [فَاعِلُونَ] اسم فاعل ثلاثيّ من (حُفِظَ).

لمحات بلاغية: حافظون: يدل علىٰ رعاية ورقابة.

﴿إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٣٠﴾﴾

الإعراب: ﴿إِلَّا﴾ حرف استثناء. ﴿عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ﴾ علىٰ: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة هم: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿أَوْ﴾ حرف عطف. ﴿مَا﴾ اسم موصول مبنيّ في محل جر معطوف. ﴿مَلَكَتْ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والتاء: للتأنيث. ﴿أَيْمَانُهُمْ﴾ فاعل مرفوع بالضمة، هم: مضاف إليه. ﴿فَإِنَّهُمْ﴾ الفاء: حرف عطف؛ للتعليل، إن: حرف نصب وتوكيد، هم: اسمها. ﴿غَيْرُ﴾ خبر إن مرفوع بالضمة. ﴿مَلُومِينَ﴾ مضاف إليه مجرور بالياء.

الصرف: أيمان: [أَفْعَال] جمع تكسير: يمين، اسم جامد - ذات. ملومين:

[مَفْعُولِينَ] اسم مفعول ثلاثيّ من (لام) فيه إعلال بالحذف، أصلُه ملوومين، حُذفت الواو الثانية واو المفعول ونقلت ضمة الواو الأولىٰ إلىٰ اللام قبلها.

﴿فَمَنِ ٱبْتَغَىٰ وَرَآءَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْعَادُونَ ﴿٣١﴾﴾

الإعراب: ﴿فَمَنِ﴾ الفاء: حرف استئناف، من: اسم شرط مبني مبتدأ. ﴿ٱبْتَغَىٰ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح المقدر، والفاعل ضمير مستتر (هو). (فعل الشرط). ﴿وَرَآءَ﴾ ظرف مكان منصوب بالفتحة. ﴿ذَٰلِكَ﴾ مضاف إليه مبنيّ. ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ﴾ الفاء: حرف رابط في جواب الشرط، اسم إشارة مبتدأ. ﴿هُمُ﴾ ضمير مبنيّ مبتدأ ثان، أو ضمير فصل. ﴿ٱلْعَادُونَ﴾ خبر مرفوع بالواو، والجملة (جواب الاسمية جواب الشرط) وجملة فعل الشرط وجوابه خبر لمبتدأ (من).

الصرف: وراء: [فَعَال] اسم جامد – معنىً، وهو اسم ممدود، همزته منقلبة عن أصل الياء، أصلُه: وراي. العادون: [الفَاعِلُونَ] اسم فاعل ثلاثيّ الفعل (عدا، يعدُو) وهو اسم منقوص، فيه إعلال بالحذف، أصلُه: عاديون، حُذفت الياء لالتقاء ساكنين، وضم ما قبل الواو للمناسبة.

لمحات بلاغيّة: (ابتغىٰ) يدل علىٰ الطلب. (العادون) يدل علىٰ التجاوز.

﴿وَٱلَّذِينَ هُمْ لِأَمَٰنَٰتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَٰعُونَ ﴿٣٢﴾﴾

الإعراب: ﴿وَٱلَّذِينَ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف في محل نصب. ﴿هُمْ﴾ مبتدأ. ﴿لِأَمَٰنَٰتِهِمْ﴾ اللام: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. هم: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿وَعَهْدِهِمْ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف مجرور بالكسرة. هم: ضمير مضاف إليه. ﴿رَٰعُونَ﴾ خبر مرفوع بالواو، والجملة صلة الموصول.

الصرف: أمانات: [فَعَالَات] مصدر ثلاثيّ من (أَمِن، يأمَن) من باب فرِح، جمع مؤنث سالم: أمانة. عهد: [فَعْل] مصدر ثلاثيّ من (عهِد، يعهَد) من باب فرِح.

راعون: [فَاعِلُونَ] (جذره: ر ع ي) اسم ثلاثيّ من الفعل (رعَىٰ، يرعَىٰ) وهو اسم منقوص، فيه إعلال بالحذف، أصلُه: راعيون، حُذفت الياء؛ لالتقاء ساكنين، وضُم ما قبل الواو للمناسبة.

لمحات بلاغيَّة: راعون: يدل علىٰ الحفظ.

﴿وَالَّذِينَ هُم بِشَهَٰدَٰتِهِمْ قَآئِمُونَ ﴿٣٣﴾﴾

الإعراب: ﴿وَالَّذِينَ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف في محل نصب. ﴿هُم﴾ مبتدأ. ﴿بِشَهَٰدَٰتِهِمْ﴾ الباء: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. هم: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿قَآئِمُونَ﴾ خبر مرفوع بالواو، والجملة صلة الموصول.

الصرف: شهادات: [فَعَالَات] جمع مؤنث سالم: شهادة، مصدر ثلاثيّ من (شهِد، يشهَد). قائمون: [فَاعِلُونَ] اسم فاعل ثلاثيّ من (قام، يقُوم) فيه إعلال بالقلب، حيث قُلبت الواو همزة.

لمحات بلاغيَّة: قائمون: يدل علىٰ الانتصاب والعزم.

﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٣٤﴾﴾

الإعراب: ﴿وَالَّذِينَ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف في محل نصب. ﴿هُمْ﴾ مبتدأ. ﴿عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ﴾ علىٰ: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. هم: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿يُحَافِظُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة: فاعل،و الجملة خبر وجملة (هم يحافظون) صلة الموصول.

الصرف: يحافظون: [يَفَاعِلُونَ] فعل ثلاثي مزيد بحرف - الألف، بمعنىٰ الثلاثيّ (حفِظ).

﴿أُوْلَٰٓئِكَ فِي جَنَّٰتٍ مُّكْرَمُونَ ﴿٣٥﴾﴾

الإعراب: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾ اسم إشارة مبتدأ. ﴿فِي جَنَّٰتٍ﴾ في: حرف جر، واسم





مجرور بالكسرة. وشبه الجملة خبر أول. ﴿مُّكْرَمُونَ﴾ خبر ثان مرفوع بالواو.

الصرف: مكرُمون: [مُفعَلُونَ] اسم مفعول رباعيّ من (أُكْرِمَ).

لمحات بلاغية: مكرُمون: يدل علىٰ الفضل والشرف.

﴿فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ ﴿٣٦﴾﴾

الإعراب: ﴿فَمَالِ ٱلَّذِينَ﴾ الفاء: استئناف، ما: اسم استفهام مبني مبتدأ. للذين: اللام: حرف جر، واسم مجرور مبنيّ، وشبه الجملة خبر. ﴿كَفَرُواْ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، واو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿قِبَلَكَ﴾ ظرف مكان منصوب بالفتحة، ك: مضاف إليه. ﴿مُهْطِعِينَ﴾ حال منصوب بالياء، [صاحب الحال: الذين] وفاعل مهطعين ضمير مستتر تقديره: هم.

الصرف: قبل: [فَعْل] اسم جامد - معنىٰ، أي: جهة. مهطعين: [مُفْعِلِينَ] اسم فاعل رباعيّ من (أَهْطَعَ).

لمحات بلاغية: الآية كناية عن سرعة اجتماع الكفار لمجالس القرآن لغرض السخرية والاستهزاء به (فما للذين) استفهام لإنكار سبب اجتماع الكفار حول الرسول (قبلك) تقديمها علىٰ الحال للتأكيد. (مهطعين): يدل علىٰ الإقبال والانقياد.

﴿عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ عِزِينَ ﴿٣٧﴾﴾

الإعراب: ﴿عَنِ ٱلْيَمِينِ﴾ عن: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. وشبه الجملة حال [صاحب الحال: الذين]. ﴿وَعَنِ ٱلشِّمَالِ﴾ الواو: حرف عطف، عن: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. ﴿عِزِينَ﴾ حال منصوب بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم [صاحب الحال: الضمير المستتر فاعل مهطعين].

الصرف: عزين: [فِعِينَ] [جذره: ع ز و] اسم جامد - معنىٰ، ملحق بجمع المذكر السالم: عِزَة، أي فِرَق من الناس.

لمحات بلاغيّة: كناية عن الإحاطة بمجلس الرسول (اليمين والشمال) بينهما تضاد للتأكيد والعموم (عزين) فيها ايجاز قصر، أي جماعات جماعات.

﴿أَيَطۡمَعُ كُلُّ ٱمۡرِيٍٕ مِّنۡهُمۡ أَن يُدۡخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٖ ۝٣٨﴾

الإعراب: ﴿أَيَطۡمَعُ﴾ الهمزة: حرف استفهام، والفعل مضارع مرفوع بالضمة. ﴿كُلُّ﴾ فاعل مرفوع بالضمة. ﴿ٱمۡرِيٍٕ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿مِّنۡهُمۡ﴾ من: حرف جر، واسم مجرور مبنيّ، وشبه الجملة (صفة). ﴿أَن﴾ حرف نصب ومصدر. ﴿يُدۡخَلَ﴾ فعل مضارع مبنيّ للمجهول منصوب بالفتحة، ونائب الفاعل مستتر (هو) والمصدر المؤول في محل جر بحرف محذوف تقدير: (في أن يدخل). ﴿جَنَّةَ﴾ مفعول به ثان منصوب بالفتحة. ﴿نَعِيمٖ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الصرف: امرئ: [اِفْعِل] اسم جامد - ذات، (ج) رجال، من غير لفظه.

لمحات بلاغيّة: (أيطمع) استفهام إنكار لطمع اليهود في دخول الجنة (جنة، نعيم) نكرتان للتعظيم، والآية كناية عن رفضهم للآخرة والجنة.

﴿كَلَّآۖ إِنَّا خَلَقۡنَٰهُم مِّمَّا يَعۡلَمُونَ ۝٣٩﴾

الإعراب: ﴿كَلَّآ﴾ حرف ردع وزجر. ﴿إِنَّا﴾ حرف نصب وتوكيد. نا: اسم إن. ﴿خَلَقۡنَٰهُم﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ السكون، نا: فاعل، هم: مفعول به، والجملة خبر إن. ﴿مِّمَّا﴾ من: حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿يَعۡلَمُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة: فاعل والجملة صلة الموصول.

لمحات بلاغيّة: الآية كناية عن المَنْي.

﴿فَلَآ أُقۡسِمُ بِرَبِّ ٱلۡمَشَٰرِقِ وَٱلۡمَغَٰرِبِ إِنَّا لَقَٰدِرُونَ ۝٤٠﴾

الإعراب: ﴿فَلَآ﴾ الفاء: استئناف، لا: حرف نفي زائد. ﴿أُقۡسِمُ﴾ فعل مضارع

مرفوع بالضمة، والفاعل مستتر (أنا). ﴿بِرَبِّ﴾ الباء: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. ﴿ٱلْمَشَٰرِقِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿وَٱلْمَغَٰرِبِ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف مجرور بالكسرة. ﴿إِنَّا﴾ إن: حرف نصب توكيد، نا: ضمير اسم إن. ﴿لَقَٰدِرُونَ﴾ اللام: حرف توكيد، وخبر إن مرفوع بالواو.

الصرف: (المشارق) و(المغارب) [المَفَاعِل] جمع تكسير: (مشرِق)، و(مغرِب) اسم مكان ثلاثيّ - جاء على غير القياس، فعلُهما: (شرَق، يشرُق) و(غرَب، يغرُب) من باب نصر. قادرون [فَاعِلُون] جمع تكسير: قادر، الصورة اللفظية اسم فاعل من الثلاثي (قدَر يقدِر) لكن معناه في سياقه صفة مشبهة؛ لأنها وصف لله - تعالىٰ، تدل علىٰ الثبوت والدوام وإحاطة الدوام، والجمع للتعظيم.

لمحات بلاغيّة: (لا أقسم) لا زائدة لتأكيد القسم.

﴿ عَلَىٰٓ أَن نُّبَدِّلَ خَيْرًا مِّنْهُمْ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٤١﴾ ﴾

الإعراب: ﴿عَلَىٰٓ﴾ حرف جر. ﴿أَن﴾ حرف نصب ومصدر. ﴿نُّبَدِّلَ﴾ فعل مضارع منصوب بالفتحة، والفاعل مستتر (نحن) والمصدر المؤول في محل جر بـ (علىٰ). ﴿خَيْرًا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿مِّنْهُمْ﴾ من: حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿وَمَا﴾ الواو: حرف عطف. ما: الحجازية حرف ناسخ للنفي. ﴿نَحْنُ﴾ ضمير مبنيّ اسم (ما). ﴿بِمَسْبُوقِينَ﴾ الباء: حرف جر زائد، مسبوقين: خبر (ما) منصوب محلًا مجرور لفظًا بالياء.

الصرف: خير: [فَعْل] اسم تفضيل ثلاثيّ من (خار، يخِير). مسبوقين: [مَفْعُولِينَ] اسم مفعول ثلاثيّ من (سُبِقَ).

لمحات بلاغيّة: (بمسبوقين): يدل علىٰ التقدم

﴿ فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا۟ وَيَلْعَبُوا۟ حَتَّىٰ يُلَٰقُوا۟ يَوْمَهُمُ ٱلَّذِى يُوعَدُونَ ﴿٤٢﴾ ﴾

الإعراب: ﴿فَذَرْهُمْ﴾ الفاء: حرف رابط في جواب شرط مقدر، فعل أمر مبنيّ

علىٰ السكون، والفاعل مستتر (أنت)، هم: ضمير مفعول به. ﴿يَخُوضُواْ﴾ فعل مضارع مجزوم في جواب الطلب، وعلامة الجزم حذف النون، واو الجماعة: فاعل. ﴿وَيَلْعَبُواْ﴾ الواو: حرف عطف، والفعل مضارع مجزوم بحذف النون، واو الجماعة فاعل. ﴿حَتَّىٰ﴾ حرف نصب للغاية. ﴿يُلَٰقُواْ﴾ فعل مضارع منصوب بحذف النون، واو الجماعة: فاعل. ﴿يَوْمَهُمُ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة، هم: مضاف إليه. ﴿ٱلَّذِى﴾ صفة مبنيّة في محل نصب. ﴿يُوعَدُونَ﴾ فعل مضارع مبنيّ للمجهول مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة: نائب فاعل، والجملة صلة الموصول.

الصرف: ذر: [عَلْ] (جذره: و ذ ر) فعل (وذِر، يذَر) فيه إعلال بحذف حرف العلة - الواو - عند صياغة الأمر. ملاقو: [مُفَاعُو] اسم فاعل رباعيّ من الفعل (لاقَىٰ) جمع مذكر سالم: ملاقٍ، وهو اسم منقوص، فيه إعلال بالحذف، أصلُه: ملاقيون، حُذفت الياء لالتقاء ساكنين، وضم ما قبل الواو للمناسبة.

لمحات بلاغيَّة: (ذر) أمر للتهديد. (ذرهم): يدل علىٰ الترك والاهمال. (يخوضوا): يدل علىٰ الدخول في كلام غير صائب.

﴿يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصُبٍ يُوفِضُونَ ﴿٤٣﴾﴾

الإعراب: ﴿يَوْمَ﴾ بدل منصوب بالفتحة. ﴿يَخْرُجُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة: فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه. ﴿مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ﴾ من: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. ﴿سِرَاعًا﴾ حال أولىٰ منصوب بالفتحة [صاحب الحال: الضمير في يخرجون]. ﴿كَأَنَّهُمْ﴾ كأنَّ: حرف نصب وتشبيه، هم: اسمه. ﴿إِلَىٰ نُصُبٍ﴾ إلىٰ: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة، وشبه الجملة حال أول. ﴿يُوفِضُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة: فاعل، والجملة خبر كأن، والجملة الاسمية (كأنهم...) حال ثانية [صاحب الحال الضمير في يخرجون].

الصرف: الأجداث: [الأَفْعَال] جمع تكسير: الجَدَث، اسم جامد - ذات. سراع: [فِعَال] جمع تكسير: سريع أو سريعة، صفة مشبهة باسم الفاعل من الفعل الثلاثيّ من (سرُع، يسرُع). نصب: [فُعُل] اسم جامد - ذات. يوفضون: [يُفْعِلُونَ] (جذره: ف ي ض) فعل ثلاثيّ من مزيد بحرف - الهمزة، أصلُه: أفاض، فيه إعلال بالنقل والتسكين، أصلُه: أفيْض، نُقلت فتحة الباء إلىٰ الفاء قبلها، ثم قُلبت الياء ألف مدّ، من معاني زيادته: بمعنىٰ الثلاثي.

لمحات بلاغيّة: (كأنهم إلىٰ نصب يوفضون) تشبيه لهم يوم القيامة في سرعة خروجهم من القبور مثل من يذهب إلىٰ أصنام تعبد والتشبيه فيه تهكم وتقليل من شأنهم. (سراعًا): يدل علىٰ العجلة. (يوفضون): يدل علىٰ السرعة.

﴿ خَٰشِعَةً أَبۡصَٰرُهُمۡ تَرۡهَقُهُمۡ ذِلَّةٞۚ ذَٰلِكَ ٱلۡيَوۡمُ ٱلَّذِي كَانُواْ يُوعَدُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾

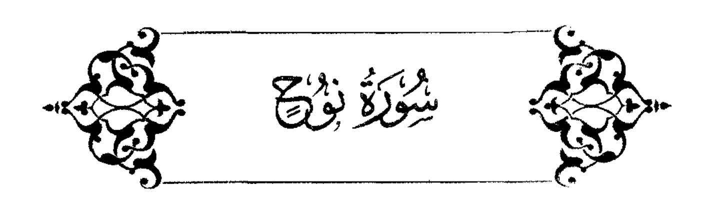
الإعراب: ﴿خَٰشِعَةً﴾ حال ثالثة منصوب بالفتحة [صاحب الحال الضمير في يخرجون]. ﴿أَبۡصَٰرُهُمۡ﴾ فاعل مرفوع بالضمة لاسم الفاعل، هم: مضاف إليه. ﴿تَرۡهَقُهُمۡ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، هم: مفعول به. ﴿ذِلَّةٞ﴾ فاعل مرفوع بالضمة، والجملة الفعلية حال ثالث. ﴿ذَٰلِكَ﴾ اسم إشارة مبنيّ من ك. ﴿ٱلۡيَوۡمُ﴾ خبر مرفوع بالضمة. ﴿ٱلَّذِي﴾ صفة في محل رفع. ﴿كَانُواْ﴾ فعل ماض ناسخ مبنيّ علىٰ الضم، واو الجماعة: اسم كان. والجملة صلة الموصول. ﴿يُوعَدُونَ﴾ فعل مضارع مبنيّ للمجهول مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة: نائب فاعل، والجملة خبر كان.

الصرف: ذِلّة [فِعْلَة] مصدر ثلاثي من الفعل (ذلّ، يذِلّ) من باب ضرَب،

لمحات بلاغيّة: حسن ختام بذكر القيامة وأهوالها.







﴿إِنَّآ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦٓ أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝١﴾

الإعراب: ﴿إِنَّآ﴾ حرف نصب وتوكيد، نا: اسمها. ﴿أَرْسَلْنَا﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ السكون، ونا: فاعل، والجملة خبر إن. ﴿نُوحًا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿إِلَىٰ قَوْمِهِۦٓ﴾ إلىٰ: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة، هاء: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿أَنْ﴾ حرف تفسير. ﴿أَنذِرْ﴾ فعل أمر مبنيّ علىٰ السكون، والفاعل مستتر (أنت). ﴿قَوْمَكَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة، ك: مضاف إليه مبنيّ. ﴿مِن قَبْلِ﴾ من: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. ﴿أَن﴾ حرف نصب ومصدر. ﴿يَأْتِيَهُمْ﴾ فعل مضارع منصوب بالفتحة، هم: مفعول به، والمصدر المؤول في محل جر مضاف إليه. ﴿عَذَابٌ﴾ فاعل مرفوع بالضمة. ﴿أَلِيمٌ﴾ صفة مرفوعة بالضمة.

الصرف: نوح: اسم جامد - ذات، قوم [فَعْل] اسم جمع، عذاب [اسم مصدر من الفعل (عذَّب) وأصله: تعذيب، أليم [فَعِيل] صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثي (ألِم، يألَم).

لمحات بلاغيّة: السجع أو توافق نهاية الآيات بحرفي النون من (٢، ٤) (٢١، ٢٣) (٢٥، ٢٨) والراء (٥، ١٤) وقبل الآخر تنتهي بحرف المد الواو أو الألف أو الياء ما عدا الآية الثالثة والعشرين، السجع يحدث جَرْسًا صوتيًا يسعد النفس والأذن.

وفيها من المحسنات البديعية: حسن بداية بإرسال نوح بالرسالة وإنذار قومه،

والآية جملة اسمية مؤكدة لضرب المثل لمشركي مكة بمشركي قوم نوح وعذابهم بالطوفان، (من قبل) من حرف جر زائد للتوكيد.

﴿قَالَ يَٰقَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ۝٢﴾

الإعراب: ﴿قَالَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح والفاعل ضمير مستتر (هو). ﴿يَٰقَوْمِ﴾ يا: حرف نداء، ومنادىٰ منصوب بالفتحة المقدرة والياء محذوفة. ﴿إِنِّي﴾ إن: حرف نصب وتوكيد. الياء: ضمير اسمه. ﴿لَكُمْ﴾ اللام: حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿نَذِيرٌ﴾ خبر إن مرفوع بالضمة والجملة الاسمية مفعول به مقول القول. ﴿مُّبِينٌ﴾ صفة مرفوعة بالضمة.

الصرف: نذير [فَعِيل] صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثي (نذَر، ينذِر). مبين [مُفْعِل] اسم فاعل من الرباعي (أبان) فيه إعلال بالنقل والتسكين، أصلُه: مُبْيِن، نُقلت كسرة الياء إلىٰ الباء قبلها، فأصبحت الياء حرف مدّ.

﴿أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ ۝٣﴾

الإعراب: ﴿أَنِ﴾ حرف تفسير. ﴿اعْبُدُوا﴾ فعل أمر مبنيّ علىٰ حذف النون، واو الجماعة فاعل. ﴿اللَّهَ﴾ اسم الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿وَاتَّقُوهُ﴾ الواو: حرف عطف، فعل أمر مبنيّ علىٰ حذف النون، واو الجماعة: فاعل، الهاء: مفعول به. ﴿وَأَطِيعُونِ﴾ الواو: حرف عطف، فعل أمر مبنيّ علىٰ حذف النون، واو الجماعة: فاعل والنون: حرف وقاية، وياء المتكلم محذوفة.

الصرف: أطيعون: [أَفْعِلُونَ] فيه إعلال بالنقل والتسكين، أصلُه: أطْيِعون، نُقلت كسرة الياء إلىٰ الطاء قبلها، فأصبحت الياء حرف مدّ. اتقوه: [اِفْتَعُوه] فيه إبدال وإعلال بالحذف أما الإبدال فقُلبت فاء الكلمة الواو تاء، وأما الإعلال بالحذف عند إسناد الفعل واو الجماعة، فالتقىٰ ساكنان الأول لام الكلمة الياء، والثاني واو

الجماعة أصلُه: اتقيوه، فحذف لام الفعل وضم ما قبلها لمناسبة الواو.

﴿ يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ إِذَا جَآءَ لَا يُؤَخَّرُ ۖ لَوْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ ﴾

الإعـراب: ﴿يَغْفِرْ﴾ فعل مضارع مجزوم في جواب الطلب وعلامة الجزم السكون، والفاعل ضمير مستتر (هو). ﴿لَكُم﴾ اللام: حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿مِّن ذُنُوبِكُمْ﴾ من: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. كم: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿وَيُؤَخِّرْكُمْ﴾ الواو: حرف عطف، فعل مضارع مجزوم بالسكون، والفاعل ضمير مستتر (هو). كم: ضمير مفعول به. ﴿إِلَىٰٓ أَجَلٍ﴾ إلىٰ حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. ﴿مُّسَمًّى﴾ صفة مجرورة بالكسرة المقدرة. ﴿إِنَّ﴾ حرف نصب وتوكيد. ﴿أَجَلَ﴾ اسم إن منصوب بالفتحة. ﴿ٱللَّهِ﴾ اسم الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿إِذَا﴾ ظرف زمان للمستقبل. ﴿جَآءَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل ضمير مستتر (هو). والجملة مضاف إليه (فعل الشرط). ﴿لَا﴾ حرف نفي. ﴿يُؤَخَّرُ﴾ فعل مضارع مبنيّ للمجهول، مرفوع بالضمة، ونائب الفاعل ضمير مستتر (هو) (جواب الشرط) وجملة الشرط خبر إن. ﴿لَوْ﴾ حرف شرط. ﴿كُنتُمْ﴾ فعل ماض ناسخ مبنيّ علىٰ السكون، تم: ضمير اسم كان (فعل الشرط) وجواب الشرط محذوف يفسره ما قبله. ﴿تَعْلَمُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والجملة خبر كان.

الصرف: مسمىٰ: [مُفَعَّل] اسم مفعول رباعيّ من (سُمِّي).

لمحات بلاغيَّة: (يغفر) نتيجة للأوامر الثلاثة في الآية الثالثة.(يغفر): يدل علىٰ الستر والعفو.

﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ﴿٥﴾ ﴾

الإعراب: ﴿قَالَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح والفاعل ضمير مستتر (هو).

﴿رَبِّ﴾ منادىٰ لحرف نداء محذوف منصوب بفتحة مقدرة علىٰ الياء المحذوفة. ﴿إِنِّي﴾ إن: حرف نصب وتوكيد. والياء: اسم إن. ﴿دَعَوْتُ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ السكون، والتاء: ضمير فاعل، والجملة خبر إن. ﴿قَوْمِي﴾ مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة، والياء: ضمير مضاف إليه والجملة الاسمية (إني دعوت...) مفعول به مقول القول. ﴿لَيْلًا﴾ ظرف زمان منصوب بالفتحة. ﴿وَنَهَارًا﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف منصوب بالفتحة.

الصرف: قال [فَعَلَ] (جذره: ق و ل) (قال، يقُول) أصلُه: قَوَلَ، فيه إعلال بالقلب قُلبت الواو ألفا عندما تحركت الواو، وانفتح ما قبلها. دعوت [فَعَلْتُ] (جذره: د ع و) (دعا، يدعُو) مسند إلىٰ تاء الفاعل، وعند إسناده بقي حرف العلة علىٰ أصله واو. (ليل) [فَعْل] (نهار) [فَعَال] اسم جامد - معنىٰ.

﴿فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَآءِيَ إِلَّا فِرَارًا ﴿٦﴾﴾

الإعراب: ﴿فَلَمْ﴾ الفاء: حرف عطف، لم: حرف جزم ونفي. ﴿يَزِدْهُمْ﴾ فعل مضارع مجزوم بالسكون، هم: ضمير مفعول به أول. ﴿دُعَآءِيَ﴾ فاعل مرفوع بالضمة المقدرة والياء: ضمير مضاف إليه. ﴿إِلَّا﴾ حرف استثناء للقصر والتوكيد. ﴿فِرَارًا﴾ مفعول به ثان منصوب بالفتحة.

الصرف: يزد: [يَفِل] (جذره: ز ي د) فيه إعلال بالحذف، حُذفت عين الكلمة - الياء؛ لعدم التقاء ساكنين، أصلُه: يزيد. دعاء: [فُعَال] مصدر ثلاثيّ من (دعا، يدعُو) وهو اسم ممدود همزته منقلبة عن أصل الواو (دعاو). فرار: [فِعَال] مصدر ثلاثيّ من (فرّ، يفِرّ) من باب ضرب.

لمحات بلاغيّة: فرار: يدل علىٰ شدة الفزع والهروب.

﴿وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوٓاْ أَصَٰبِعَهُمْ فِيٓ ءَاذَانِهِمْ وَٱسْتَغْشَوْاْ ثِيَابَهُمْ وَأَصَرُّواْ وَٱسْتَكْبَرُواْ ٱسْتِكْبَارًا ٧﴾

الإعراب: ﴿وَإِنِّي﴾ الواو: حرف عطف، إن: حرف توكيد ونصب. اسمه: الياء. ﴿كُلَّمَا﴾ حرف شرط. ﴿دَعَوْتُهُمْ﴾ فعل ماض مبنيّ على السكون، والتاء: ضمير فاعل، هم: ضمير مفعول به (فعل الشرط). ﴿لِتَغْفِرَ﴾ اللام: حرف نصب وتعليل، والفعل منصوب بالفتحة. ﴿لَهُمْ﴾ اللام: حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿جَعَلُوٓاْ﴾ فعل ماض مبنيّ على الضم، واو الجماعة: فاعل جواب الشرط، وجملة الشرط (فعله وجوابه) خبر إن. ﴿أَصَٰبِعَهُمْ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة، هم: ضمير مضاف إليه. ﴿فِيٓ ءَاذَانِهِمْ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالكسرة، هم: ضمير مبنيّ مضاف إليه، وشبه الجملة مفعول به ثان لـ (جعل). ﴿وَٱسْتَغْشَوْاْ﴾ الواو: حرف عطف. والفعل ماض مبنيّ على الضم المقدر، والواو: ضمير فاعل. ﴿ثِيَابَهُمْ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. هم: ضمير مضاف إليه. ﴿وَأَصَرُّواْ﴾ الواو: حرف عطف. والفعل ماض مبنيّ على الضم، واو الجماعة فاعل. ﴿وَٱسْتَكْبَرُواْ﴾ الواو: حرف عطف، والفعل ماض مبنيّ على الضم، واو الجماعة فاعل. ﴿ٱسْتِكْبَارًا﴾ مفعول مطلق منصوب بالفتحة.

الصرف: استغشوا [اِسْتَفْعَوْا] (جذره: غ ش ي) فيه إعلال بالحذف، أصلُه: استغشاوا، حُذفت لامه حيث التقى ساكنان الأول لام الكلمة - الألف، والثاني واو الجماعة، فحُذفت وفتح ما قبلها دلالة على الألف المحذوفة، من معاني زيادته: الطلب. استكبار: [استفعال] مصدر سداسيّ من (استكبر).

نكات بلاغية: (جعلوا أصابعهم في آذانهم) ذكر الكل (الأصابع) وأراد الجزء أطرافها. (استغشوا): يدل على التغطية. (أصروا): يدل على الثبات واللزوم. (استكبروا استكبارا): يدل على السوء مع العظمة.

﴿ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ﴿٨﴾ ﴾

الإعراب: ﴿ثُمَّ﴾ حرف عطف. ﴿إِنِّي﴾ إن: حرف نصب وتوكيد، واسمه ضمير الياء. ﴿دَعَوْتُهُمْ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ السكون، التاء: ضمير فاعل. هم: ضمير مفعول به والجملة خبر إن. ﴿جِهَارًا﴾ نائب عن المفعول المطلق منصوب بالفتحة.

الصرف: جهار: [فِعَال] مصدر رباعيّ من الفعل (جَاهَرَ).

﴿ ثُمَّ إِنِّيَ أَعْلَنتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ﴿٩﴾ ﴾

الإعراب: ﴿ثُمَّ﴾ حرف عطف. ﴿إِنِّيَ﴾ إن: حرف توكيد ونصب. واسمه ضمير الياء. ﴿أَعْلَنتُ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ السكون، والتاء: فاعل. والجملة خبر إن. ﴿لَهُمْ﴾ اللام: حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿وَأَسْرَرْتُ﴾ الواو: حرف عطف، والفعل ماض مبنيّ علىٰ السكون، والتاء فاعل. ﴿لَهُمْ﴾ اللام: حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿إِسْرَارًا﴾ مفعول مطلق منصوب بالفتحة.

الصرف: أسررت: [أَفْعَلْتُ] فعل مضعف، مسند إلىٰ تاء الفاعل فُكَّ تضعيفُه. إسرار: [إِفْعَال] مصدر رباعيّ من الفعل (أَسَرَّ).

نكات بلاغية: بين (أعلنت، وأسررت) تضاد للتأكيد والتوضيح وبيان عموم الدعوة.

﴿ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾ ﴾

الإعراب: ﴿فَقُلْتُ﴾ الفاء: حرف عطف، الفعل ماض مبنيّ علىٰ السكون والتاء ضمير فاعل. ﴿اسْتَغْفِرُوا﴾ فعل أمر مبنيّ علىٰ حذف النون، الواو: ضمير فاعل. ﴿رَبَّكُمْ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. كم: ضمير مضاف إليه، والجملة مفعول به مقول القول. ﴿إِنَّهُ﴾ إن: حرف نصب توكيد. الهاء: ضمير اسمه. ﴿كَانَ﴾ فعل

ماض ناسخ مبنيّ على الفتح، واسم كان مستتر (هو). ﴿غَفَّارًا﴾ خبر كان منصوب بالفتحة، والجملة (كان غفارا) خبر إن.

الصرف: قلت [فُلْتُ] (جذره: ق و ل) (قال، يقُول) فيه إعلال بالحذف، حُذفت عينه الواو، ونُقلت حركة العين إلى الفاء؛ لتكون فاء الكلمة دالة على أن العين واو.

﴿يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا ﴿١١﴾﴾

الإعراب: ﴿يُرْسِلِ﴾ فعل مضارع مجزوم في جواب الطلب، وعلامة الجزم السكون، تحركت بالكسرة لالتقاء ساكنين والفاعل ضمير مستتر (هو). ﴿ٱلسَّمَآءَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿عَلَيْكُم﴾ على: حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿مِّدْرَارًا﴾ حال منصوب بالفتحة [صاحب الحال: السماء].

الصرف: مدرار: [مِفْعَال] اسم جامد - معنى، أي: المطر الغزير.

﴿وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّٰتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَٰرًا ﴿١٢﴾﴾

الإعراب: ﴿وَيُمْدِدْكُم﴾ الواو: حرف عطف، فعل مضارع مجزوم بالسكون، الفاعل مستتر (هو) كم: مفعول به. ﴿بِأَمْوَٰلٍ﴾ الباء: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. ﴿وَبَنِينَ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف مجرور بالياء. ﴿وَيَجْعَل﴾ الواو: حرف عطف، وفعل مضارع مجزوم بالسكون، والفاعل ضمير مستتر (هو). ﴿لَّكُمْ﴾ اللام: حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿جَنَّٰتٍ﴾ مفعول به منصوب بالكسرة. ﴿وَيَجْعَل﴾ الواو: حرف: عطف، والفعل مضارع مجزوم بالسكون. ﴿لَّكُمْ﴾ اللام: حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿أَنْهَٰرًا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة.

الصرف: يمدد: [يُفْعِل] فعل مزيد بحرف - الهمزة، أصلُه: أمدَّ، فُكَّ الإدغام منعًا من التقاء الساكنين؛ لجزم الفعل.

لمحات بلاغيَّة: يمددكم: يدل على المدِّ والعون والزيادة.

﴿ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴿١٣﴾ ﴾

الإعراب: ﴿مَا﴾ اسم استفهام مبنيّ مبتدأ. ﴿لَكُمْ﴾ اللام: حرف جر، واسم مجرور مبنيّ وشبه الجملة خبر. ﴿لَا﴾ حرف نفي. ﴿تَرْجُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والجملة (لا ترجون) حال [صاحب الحال: الضمير في لكم]. ﴿لِلَّهِ﴾ اللام: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. ﴿وَقَارًا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة.

الصرف: ترجون: [تفعون] (جذره: ر ج و) (رجا، يرجُو) فيه إعلال بالحذف، التقىٰ ساكنان، الأول لام الكلمة - الياء، والثاني واو الجماعة، أصلُه: ترجيون، فحذف لام الفعل. وقار: [فَعَال] مصدر ثلاثيّ من (وقُر، يوقُر) أي: العظمة.

لمحات بلاغيّة: (ما لكم لا ترجون لله وقارا) استفهام إنكار وتوبيخ منه (لا ترجون) مضارع لبيان تكرار واستمرار كفرهم بالله والاستهزاء به، (لله) حرف جر، واسم مجرور مقدم للتخصيص وتعظيم أمر اللع، (وقارا) نكرة لبيان عموم كفر قوم نوح بالله ورفضهم دعوته، وتأخير وقارا لتناسب فواصل الآيات - السجع - الراء المنصوبة من الآيات من الخامسة إلىٰ الرابعة عشر. (ترجون): يدل علىٰ الأمل. (وقار): يدل علىٰ العظمة.

﴿ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴿١٤﴾ ﴾

الإعراب: ﴿وَقَدْ﴾ الواو: حرف حال، قد: حرف توكيد. ﴿خَلَقَكُمْ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل ضمير مستتر (هو). كم: ضمير مبنيّ مفعول به والجملة حال. ﴿أَطْوَارًا﴾ حال منصوب بالفتحة [صاحب الحال: الضمير المفعول به في خلقكم].

الصرف: أطوار: [أَفْعَال] جمع تكسير: طَوْر. اسم جامد - معنىٰ، أي: أحوال وهيئات.

لمحات بلاغيّة: جملة فعلية تؤكد قدرة الله في خلقهم مراحل؛ ليؤمنوا به.

﴿ أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا ﴿١٥﴾ ﴾

الإعراب: ﴿أَلَمْ﴾ الهمزة: حرف استفهام، لم: حرف جزم ونفي. ﴿تَرَوْا﴾ فعل مضارع بحذف النون، واو الجماعة: فاعل. ﴿كَيْفَ﴾ حال مبنيّ على الفتح. ﴿خَلَقَ﴾ فعل ماض مبنيّ على الفتح، والجملة سدت مسد مفعولي (ترى). ﴿اللَّهُ﴾ اسم الجلالة فاعل مرفوع بالضمة. ﴿سَبْعَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿سَمَاوَاتٍ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿طِبَاقًا﴾ حال أو صفة (سبع) منصوب بالفتحة.

الصرف: تروا: [تَفَوْا] فيه إعلالان بالحذف، الإعلال الأول المحذوف - عين الكلمة - الهمزة؛ تخفيفًا، والإعلال الثاني حيث التقى ساكنان الأول لام الكلمة الألف، والثاني واو الجماعة، أصلُه: يرأاون، فحُذفت لام الفعل وفتح ما قبلها، دلالة على الألف المحذوفة.

لمحات بلاغية: (ما لكم...؟) استفهام للتقرير والتأكيد.

﴿ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا ﴿١٦﴾ ﴾

الإعراب: ﴿وَجَعَلَ﴾ الواو: حرف عطف، والفعل ماض مبنيّ على الفتح، والفاعل ضمير مستتر (هو). ﴿الْقَمَرَ﴾ مفعول به أول منصوب بالفتحة. ﴿فِيهِنَّ﴾ في: حرف جر، واسم مجرور مبنيّ، وشبه الجملة حال. ﴿نُورًا﴾ مفعول به ثان منصوب بالفتحة. ﴿وَجَعَلَ﴾ الواو: عاطفة، والفعل ماض مبنيّ على الفتح والفاعل ضمير مستتر (هو). ﴿الشَّمْسَ﴾ مفعول به أول منصوب بالفتحة. ﴿سِرَاجًا﴾ مفعول به ثان منصوب بالفتحة.

الصرف: نور: [فَعْل] اسم جامد - ذات. سراج: [فِعَال] اسم آلة جامد، أي: المصباح المزهر.

﴿وَٱللَّهُ أَنۢبَتَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ نَبَاتٗا ١٧﴾

الإعراب: ﴿وَٱللَّهُ﴾ الواو: حرف استئناف، واسم الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة. ﴿أَنۢبَتَكُم﴾ فعل ماض مبنيّ على الفتح والفاعل ضمير مستتر (هو). كم: ضمير مفعول به والجملة خبر. ﴿مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ﴾ من: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. ﴿نَبَاتٗا﴾ نائب عن المفعول المطلق منصوب بالفتحة.

الصرف: نبات: [فَعَال] اسم مصدر من الفعل (أَنْبَتَ) أصلُه: إنباتا.

فوائد بلاغية: تشبيه خلقهم في مراحله بالزرع (بناتا) نائب عن المفعول المطلق لتأكيد الفعل. (أنبتكم) (نبات): يدل على الإنشاء.

﴿ثُمَّ يُعِيدُكُمۡ فِيهَا وَيُخۡرِجُكُمۡ إِخۡرَاجٗا ١٨﴾

الإعراب: ﴿ثُمَّ﴾ حرف عطف. ﴿يُعِيدُكُمۡ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر (هو). كم: ضمير مفعول به. ﴿فِيهَا﴾ في: حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿وَيُخۡرِجُكُمۡ﴾ الواو: حرف عطف، والفعل مضارع مرفوع بالضمة، كم: ضمير مفعول به. ﴿إِخۡرَاجٗا﴾ مفعول مطلق منصوب بالفتحة.

الصرف: إخراج: [إِفْعَال] مصدر رباعيّ من الفعل (أَخْرَجَ).

﴿وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ بِسَاطٗا ١٩﴾

الإعراب: ﴿وَٱللَّهُ﴾ الواو: حرف عطف، واسم الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة. ﴿جَعَلَ﴾ فعل ماض مبنيّ على الفتح، والفاعل ضمير مستتر (هو). ﴿لَكُمُ﴾ اللام: حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿ٱلۡأَرۡضَ﴾ مفعول به أول منصوب بالفتحة. ﴿بِسَاطٗا﴾ مفعول به ثان منصوب بالفتحة.

الصرف: بساط: [فِعَال] اسم جامد - ذات، بساط: يدل على الامتداد والسعة.

﴿ لِتَسْلُكُوا۟ مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا ﴿٢٠﴾ ﴾

الإعراب: ﴿لِتَسْلُكُوا۟﴾ اللام: نصب وتعليل، والفعل مضارع منصوب بحذف النون، واو الجماعة فاعل. ﴿مِنْهَا﴾ من: حرف جر، واسم مجرور مبنيّ وشبه الجملة حال [صاحب الحال: الأرض]. ﴿سُبُلًا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿فِجَاجًا﴾ صفة منصوبة بالفتحة.

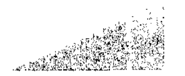
الصرف: سبل: [فُعُل] جمع تكسير: سبيل، اسم جامد - معنىٰ. فجاج: [فِعَال] جمع تكسير: فَجّ، اسم جامد - ذات، أي الطريق الواسع البعيد.

لمحات بلاغية: (تسلكوا) يدل علىٰ الدخول والنفاذ. (فجاجا) يدل علىٰ أنها طرق واسعة جديدة.

﴿ قَالَ نُوحٌ رَّبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِى وَٱتَّبَعُوا۟ مَن لَّمْ يَزِدْهُ مَالُهُۥ وَوَلَدُهُۥٓ إِلَّا خَسَارًا ﴿٢١﴾ ﴾

الإعراب: ﴿قَالَ﴾ فعل ماضي مبنيّ علىٰ الفتح. ﴿نُوحٌ﴾ فاعل مرفوع بالضمة. ﴿رَّبِّ﴾ منادىٰ منصوب بالفتحة المقدرة لحرف نداء محذوف. ﴿إِنَّهُمْ﴾ إن: حرف نصب وتوكيد. هم: ضمير اسم إن. ﴿عَصَوْنِى﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم المقدر، واو الجماعة: فاعل، والنون: حرف وقاية، والياء: ضمير مضاف إليه، والجملة خبر إن. والجملة الاسمية (إنهم عصوني) مفعول به مقول القول. ﴿وَٱتَّبَعُوا۟﴾ الواو: حرف عطف، والفعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، وواو الجماعة: فاعل. ﴿مَن﴾ موصول مبنيّ مفعول به. ﴿لَّمْ﴾ حرف جزم ونفي. ﴿يَزِدْهُ﴾ فعل مضارع مجزوم بالسكون، الهاء: مفعول به أول. ﴿مَالُهُۥ﴾ فاعل مرفوع بالضمة. الهاء: مضاف إليه، والجملة صلة الموصول. ﴿وَوَلَدُهُۥٓ﴾ حرف عطف، ومعطوف مرفوع بالضمة. ﴿إِلَّا﴾ حرف استثناء للقصر والتوكيد. ﴿خَسَارًا﴾ مفعول به ثان منصوب بالفتحة.

الصرف: عصوني: [فَعَوْنِي] (جذره: ع ص ي) (عصَىٰ، يعصِي) من باب



ضرب، فيه إعلال بالحذف، أصلُه: عصاوني، حُذفت لامه حيث التقىٰ ساكنان الأول لام الكلمة - الألف، والثاني واو الجماعة، فحُذفت وفتح ما قبلها دلالة علىٰ الألف المحذوفة، اتبعوا: [اِفْتَعَلُوا] فعل ثلاثيّ من مزيد بحرفين - الهمزة والتاء، جاء بمعنىٰ الثلاثيّ من (تبع). خسار: [فَعَال] مصدر ثلاثيّ من (خسِر، يخسَر) من باب فرِح.

﴿وَمَكَرُوا۟ مَكۡرࣰا كُبَّارࣰا ۝٢٢﴾

الإعراب: ﴿وَمَكَرُوا۟﴾ الواو: حرف عطف، والفعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، واو الجماعة فاعل. ﴿مَكۡرࣰا﴾ مفعول مطلق منصوب بالفتحة. ﴿كُبَّارࣰا﴾ صفة منصوبة بالفتحة.

الصرف: مكر: [فَعْل] مصدر ثلاثيّ من (مكَر، يمكُر). كبار: [فُعَّال] صيغة مبالغة من (كبُر، يكبُر) أي: بالغ السوء.

لمحات بلاغيَّة: مكروا: يدل علىٰ الخداع والاحتيال.

﴿وَقَالُوا۟ لَا تَذَرُنَّ ءَالِهَتَكُمۡ وَلَا تَذَرُنَّ وَدࣰّا وَلَا سُوَاعࣰا وَلَا یَغُوثَ وَیَعُوقَ وَنَسۡرࣰا ۝٢٣﴾

الإعراب: ﴿وَقَالُوا۟﴾ الواو: حرف عطف، والفعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، واو الجماعة: فاعل. ﴿لَا﴾ حرف جزم نهي. ﴿تَذَرُنَّ﴾ فعل مضارع مجزوم بحذف النون، واو الجماعة محذوفة فاعل، والنون: حرف توكيد. ﴿ءَالِهَتَكُمۡ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة، كم: مضاف إليه. ﴿وَلَا﴾ الواو: حرف: عطف، لا: ناهية. ﴿تَذَرُنَّ﴾ فعل مضارع مجزوم بحذف النون، واو الجماعة المحذوفة فاعل، والنون حرف توكيد. ﴿وَدࣰّا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿وَلَا﴾ الواو: حرف عطف، لا: حرف نفي زائدة. ﴿سُوَاعࣰا﴾ معطوف منصوب بالفتحة. ﴿وَلَا﴾ الواو: حرف عطف، لا: حرف نفي زائدة. ﴿یَغُوثَ﴾ معطوف منصوب بالفتحة. ﴿وَیَعُوقَ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف منصوب بالفتحة. ﴿وَنَسۡرࣰا﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف منصوب بالفتحة.

الصرف: تذر: [تَعَلْ] فعل معتل مثال (وذِر، يذَر) من باب فرِح، فيه إعلال بالحذف حُذفت لام الكلمة - الواو عند صياغة المضارع، أصلُه توذر. تَذُرُنَ: [تَعَلُن] فعل فيه إعلال بالحذف - حُذفت فاؤه عند صياغة المضارع متصل بنون التوكيد الثقيلة جوازًا مسند إلىٰ واو الجماعة المحذوفة لالتقاء ساكنين أصلُه: تذرُونْنَ. (ود - سواع - يغوث - يعوق - نسر) اسم جامد - ذات، وهي أعلام أعجميّة.

نكات بلاغيّة: ذكر الأصنام إجمالًا ثم فصلها (ود، سواع، يغوث، نسر).

﴿وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ﴿٢٤﴾﴾

الإعراب: ﴿وَقَدْ﴾ الواو: حرف استئناف، قد: حرف توكيد. ﴿أَضَلُّوا﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، الواو: فاعل. ﴿كَثِيرًا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿وَلَا﴾ الواو: حرف عطف، لا: حرف جزم ونهي. ﴿تَزِدِ﴾ فعل مضارع مجزوم بالسكون، والفاعل مستتر (أنت). ﴿الظَّالِمِينَ﴾ مفعول به أول منصوب بالفتحة. ﴿إِلَّا﴾ حرف استثناء للقصر والتوكيد. ﴿ضَلَالًا﴾ مفعول به ثان منصوب بالفتحة.

الصرف: كثير: [فَعِيل] صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ: (كثُر، يكثُر).

﴿مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا ﴿٢٥﴾﴾

الإعراب: ﴿مِمَّا﴾ من: حرف جر، ما: حر زائد، للتوكيد. ﴿خَطِيئَاتِهِمْ﴾ اسم مجرور بالكسرة، هم: ضمير مضاف إليه. ﴿أُغْرِقُوا﴾ فعل ماض مبنيّ للمجهول علىٰ الضم، واو الجماعة: نائب فاعل. ﴿فَأُدْخِلُوا﴾ الفاء: حرف عطف، والفعل ماض مبنيّ للمجهول مبنيّ علىٰ الضم، واو الجماعة: نائب فاعل. ﴿نَارًا﴾ مفعول به ثان منصوب بالفتحة. ﴿فَلَمْ﴾ الفاء: حرف عطف، لم: حرف جزم ونفي. ﴿يَجِدُوا﴾ فعل مضارع مجزوم بحذف النون، واو الجماعة: فاعل. ﴿لَهُمْ﴾ اللام: حرف جر، واسم مجرور مبنيّ، وشبه الجملة مفعول به ثان. ﴿مِنْ دُونِ﴾ من: حرف جر، واسم مجرور

بالكسرة، وشبه الجملة حال [صاحب الحال: أنصار]. ﴿ٱللَّهِ﴾ اسم الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿أَنصَارًا﴾ مفعول به أول منصوب بالفتحة.

الصرف: نار: [فَعَل] (جذره: ن و ر) اسم جامد - ذات، فيه إعلال بالقلب، أصلُه: نَوَر، قُلبت الواو ألفًا. (يجدوا) - (يلدوا) [يَعِلُوا] فيهما إعلال بالحذف، أصلهما: وجد، ولد، حُذفت الواو - فاء الكلمة، عند صياغة المضارع. أنصار: [أَفْعَال] جمع تكسير: نصير، صيغة مبالغة من الثلاثيّ من (نصَر، ينصُر).

﴿وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى ٱلْأَرْضِ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ دَيَّارًا ﴿٢٦﴾﴾

الإعراب: ﴿وَقَالَ﴾ الواو: حرف عطف، والفعل ماض مبنيّ على الفتح. ﴿نُوحٌ﴾ فاعل مرفوع بالضمة. ﴿رَّبِّ﴾ منادىٰ منصوب بالفتحة المقدرة، لحرف نداء محذوف (يا). ﴿لَا﴾ حرف جزم ونهي. ﴿تَذَرْ﴾ فعل مضارع مجزوم بالسكون، والفاعل مستتر (أنت) والجملة مفعول به مقول القول. ﴿عَلَى ٱلْأَرْضِ﴾ علىٰ: حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. ﴿مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ من: حرف جر، واسم مجرور بالياء، وشبه الجملة حال [صاحب الحال: ديّار]. ﴿دَيَّارًا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة.

الصرف: ديَّار: [فَيْعَال] اسم جامد - ذات، فيه إعلال بالقلب، أصلُه: دَيْوَار قُلبت الواو ياء، فأصبحت ديْيار، ثم أُدغمت الياءان، فأصبحتا ياءً مشددة، و(ديار) أي: أحد.

﴿إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا۟ عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوٓا۟ إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ﴿٢٧﴾﴾

الإعراب: ﴿إِنَّكَ﴾ إن: حرف توكيد ونصب، ك: ضمير اسم إن. ﴿إِن﴾ حرف شرط جازم. ﴿تَذَرْهُمْ﴾ فعل مضارع مجزوم بالسكون، والفاعل مستتر (أنت)، هم: مفعول به (فعل الشرط). ﴿يُضِلُّوا۟﴾ فعل مضارع مجزوم بحذف النون، واو الجماعة: فاعل، (جواب الشرط). ﴿عِبَادَكَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة، ك: ضمير مضاف

إليه. ﴿وَلَا﴾ الواو: حرف عطف، لا: حرف نفي زائد. ﴿يَلِدُوٓاْ﴾ فعل مضارع مجزوم بحذف النون، واو الجماعة: فاعل. ﴿إِلَّا﴾ حرف استثناء للقصر والتوكيد. ﴿فَاجِرًا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿كَفَّارًا﴾ صفة منصوبة بالفتحة.

الصرف: فاجر: [فَاعِل] اسم فاعل ثلاثيّ من الفعل (فجَر، يفجُر). كفار: [فعَّال] صيغة مبالغة من (كفَر، يكفُر).

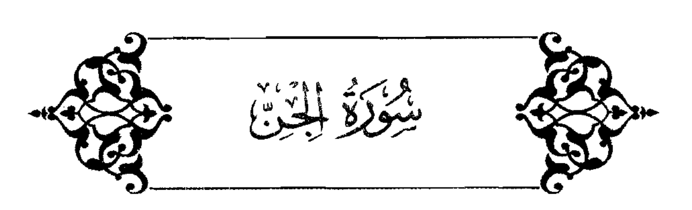
﴿رَّبِّ ٱغْفِرْ لِى وَلِوَٰلِدَىَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِىَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا تَبَارًۢا ﴿٢٨﴾﴾

الإعراب: ﴿رَّبِّ﴾ منادىٰ منصوب بالفتحة المقدرة لحرف نداء محذوف. ﴿ٱغْفِرْ﴾ فعل أمر مبنيّ علىٰ السكون، والفاعل مستتر (أنت). ﴿لِى﴾ اللام: حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿وَلِوَٰلِدَىَّ﴾ الواو: حرف: عطف، اللام: حرف جر، والدي: اسم مجرور بالياء؛ لأنه مثنىٰ، وحُذفت النون للإضافة، والياء: ضمير ضمير مبني مضاف إليه. ﴿وَلِمَن﴾ الواو: حرف عطف، اللام: حرف جر، من: اسم مجرور مبنيّ. ﴿دَخَلَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل ضمير مستتر (هو). والجملة صلة الموصول. ﴿بَيْتِىَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة والياء: ضمير مضاف إليه. ﴿مُؤْمِنًا﴾ حال منصوب بالفتحة [صاحب الحال: الضمير المستتر فاعل دخل]. ﴿وَلِلْمُؤْمِنِينَ﴾ الواو: حرف عطف، اللام: حرف جر، واسم مجرور بالياء. ﴿وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف مجرور بالكسرة. ﴿وَلَا﴾ الواو: عاطفة، لا: حرف جزم ونهي. ﴿تَزِدِ﴾ فعل مضارع مجزوم بالسكون، والفاعل مستتر (أنت). ﴿ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ مفعول به أول منصوب بالفتحة. ﴿إِلَّا﴾ حرف استثناء للقصر والتوكيد. ﴿تَبَارًۢا﴾ مفعول به ثان منصوب بالفتحة.

الصرف: مؤمن: [مُفْعِل] اسم فاعل رباعيّ من (آمَنَ). تبار: [فَعَال] مصدر ثلاثيّ من (تبَر، يتبُر) من باب نصَر، أو (تبِر، يتبَر) من باب فرِح.

لمحات بلاغيَّة: حسن ختام بدعاء نوح علىٰ الكافرين وللمؤمنين (لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا) ذكر الخاص وبعده العام للتأكيد (للمؤمنين والمؤمنات). (تبار): يدل علىٰ الخسران والهلاك.





﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ۝١﴾

الإعـراب: ﴿قُلْ﴾ فعل أمر مبني على السكون، والفاعل مستتر (أنت). ﴿أُوحِيَ﴾ فعل ماض مبنيّ للمجهول مبنيّ على الفتح. ﴿إِلَيَّ﴾ حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿أَنَّهُ﴾ حرف توكيد ونصب ومصدر، والهاء: اسمه. ﴿اسْتَمَعَ﴾ فعل ماض مبنيّ على الفتح، والجملة الفعلية خبر أن، والمصدر المؤول نائب فاعل. ﴿نَفَرٌ﴾ فاعل مرفوع بالضمة. ﴿مِّنَ الْجِنِّ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالكسرة، وشبه الجملة صفة في محل رفع لـ (نفر). ﴿فَقَالُوا﴾ الفاء: عاطفة، والفعل ماض مبنيّ على الضم، واو الجماعة: فاعل. ﴿إِنَّا﴾ حرف توكيد ونصب، نا: اسم إن. ﴿سَمِعْنَا﴾ فعل ماض مبنيّ على السكون، نا: ضمير فاعل. ﴿قُرْآنًا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿عَجَبًا﴾ صفة أول منصوب بالفتحة.

الصـرف: أوحى: [أَفْعَلَ] فعل مزيد بحرف - الهمزة، بمعنى الثلاثيّ من (وحَى). استمع: [افتعل] فعل مزيد بحرفين - الهمزة والتاء، بمعنى الثلاثيّ من (سمِع). عجب: [فَعَل] مصدر ثلاثيّ من (عجِب، يعجَب) من باب فرِح.

لمحات بلاغية: السجع أو توافق نهاية الآيات بحرف الدال من (٢، ٣) (٩، ١١) (١٧، ٢٨) كما تنتهي الآيات بألف النص مما يحدث جرْسًا صوتيا يسعد النفس والأذن.

الآية ١: حُسن بداية باستماع فريق من الجن للقرآن (عجبا) نكرة للتعظيم في بلاغة القرآن.(عجب) يدل على الروعة والدهشة.

﴿يَهْدِيٓ إِلَى ٱلرُّشْدِ فَـَٔامَنَّا بِهِۦ ۖ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَآ أَحَدًا ۝٢﴾

الاعراب: ﴿يَهْدِيٓ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرو، والفاعل ضمير مستتر (هو). والجملة ثان. ﴿إِلَى ٱلرُّشْدِ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. ﴿فَـَٔامَنَّا﴾ الفاء: عاطفة، والفعل ماض مبنيّ على السكون، نا: ضمير فاعل. ﴿بِهِۦ﴾ حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿وَلَن﴾ الواو: عاطفة، لن: حرف نصب. ﴿نُّشْرِكَ﴾ فعل مضارع منصوب بالفتحة. والفاعل مستتر (نحن). ﴿بِرَبِّنَآ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالكسرة، نا: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿أَحَدًا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة.

الصرف: الرشد: [الفُعْل] مصدر ثلاثيّ من (رشَد يرشُد).

نكات بلاغية: (آمنا به ولن نشرك) بينهما تضاد سلب، للتأكيد والتوضيح. (الرُّشْد): يدل على الهدى والعقل

﴿وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا ٱتَّخَذَ صَٰحِبَةً وَلَا وَلَدًا ۝٣﴾

الاعراب: ﴿وَأَنَّهُۥ﴾ الواو: حرف عطف، أن: حرف توكيد ونصب. والهاء: ضميراسم ((أنَّ) حرف نصب وتوكيد ومصدر) حرف نصب وتوكيد. ﴿تَعَٰلَىٰ﴾ فعل ماض جامد مبنيّ على الفتح المقدر. ﴿جَدُّ﴾ فاعل مرفوع بالضمة. ﴿رَبِّنَا﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. نا: ضمير مضاف إليه. ﴿مَا﴾ نافية. ﴿ٱتَّخَذَ﴾ فعل ماض مبنيّ على الفتح، والفاعل ضمير مستتر (هو). وجملة: ﴿مَا ٱتَّخَذَ﴾ خبر أن، وجملة أن واسمها وخبرها معطوفة في محل نصب. ﴿صَٰحِبَةً﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿وَلَا﴾ الواو: عاطفة، لا: زائدة نافية. ﴿وَلَدًا﴾ معطوف منصوب بالفتحة.

الصرف: تعالى: [تفاعل] فعل ماض جامد، مزيد بحرفين التاء والألف – جاء

بمعنىٰ الثلاثيّ من (علا). جد: [فَعْل] (جذره: ج د د) مصدر ثلاثيّ من (جدّ، يجِدّ) فيه إدغام الدالين، ومعناه: العظمة.

لمحات بلاغيّة: (تعالىٰ) يدل علىٰ السمو والارتفاع. (جد) يدل علىٰ العظمة والجلال.

﴿وَأَنَّهُۥ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى ٱللَّهِ شَطَطًا ۝٤﴾

الإعراب: ﴿وَأَنَّهُۥ﴾ الواو: عاطفة، أن: حرف توكيد ونصب. هـ: ضمير اسم إن. ﴿كَانَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، واسم كان مستتر (هو). ﴿يَقُولُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة. ﴿سَفِيهُنَا﴾ فاعل مرفوع بالضمة، ها: مضاف إليه، والجملة خبر كان وجملة (كان...) خبر أن، والمصدر المؤول معطوف. ﴿عَلَى ٱللَّهِ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. ﴿شَطَطًا﴾ نائب عن المفعول المطلق منصوب بالفتحة.

الصرف: سفيه: [فَعِيل] صفة مشبهة باسم الفاعل من (سفِه، يسفَه). شطط: [فَعَل] مصدر ثلاثيّ من (شطَّ، يشُطّ) من باب نصر.

لمحات بلاغيّة: (سفيه) يدل علىٰ حماقة ونقصان العقل. (شطط) يدل علىٰ تجاوز الحدّ.

﴿وَأَنَّا ظَنَنَّآ أَن لَّن تَقُولَ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ۝٥﴾

الإعراب: ﴿وَأَنَّا﴾ الواو عاطفة، وحرف ناسخ واسمه. ﴿ظَنَنَّآ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ السكون، نا: ضمير فاعل، والجملة خبر أن والمصدر المؤول معطوف. ﴿أَن﴾ مخففة من الثقيلة، واسم أن: ضمير الشأن محذوف. ﴿لَّن﴾ حرف نفي. ﴿تَقُولَ﴾ فعل مضارع منصوب بالفتحة. ﴿ٱلْإِنسُ﴾ فاعل مرفوع بالضمة، والجملة خبر أن، والمصدر المؤول سد مسد مفعولي (ظن). ﴿وَٱلْجِنُّ﴾ عطف، ومعطوف

مرفوع بالضمة. ﴿عَلَى ٱللَّهِ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. ﴿كَذِبًا﴾ نائب عن المفعول المطلق منصوب بالفتحة.

الصرف: الإنس: [الفِعْل] اسم جمع. كذب: [فَعِل] مصدر ثلاثيّ من (كذَب، يكذِب).

﴿وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ ٱلْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ ٱلْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ﴿٦﴾﴾

الإعراب: ﴿وَأَنَّهُۥ﴾ الواو: عاطفة، وأن حرف ناسخ واسمه. ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناسخ مبنيّ علىٰ الفتح. ﴿رِجَالٌ﴾ اسم كان مرفوع بالضمة. ﴿مِّنَ ٱلْإِنسِ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالكسرة، وشبه الجملة صفة في محل رفع. ﴿يَعُوذُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة: فاعل، والجملة خبر كان، وجملة كان، والمصدر المؤول معطوف. ﴿بِرِجَالٍ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. ﴿مِّنَ ٱلْجِنِّ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالكسرة، وشبه الجملة صفة. ﴿فَزَادُوهُمْ﴾ الفاء: عاطفة، والفعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، والفاعل ضمير مستتر (هو). وهم: ضمير مفعول به أول. ﴿رَهَقًا﴾ مفعول به ثان منصوب بالفتحة.

الصرف: يعوذون: [يَفْعَلُونَ] فيه إعلال بالنقل والتسكين، أصلُه: يعْوُذون، نُقلت ضمة الواو إلىٰ العين قبلها، فأصبحت الواو حرف مدّ. رهق: [فَعَل] مصدر ثلاثيّ من (رهِق، يرهَق) من باب فرِح.

لمحات بلاغيّة: (يعوذون): يدل علىٰ اللجوء والتحصن. (زادوهم): يدل علىٰ الإمداد. (رهق): يدل علىٰ السفه والذلة.

﴿وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا۟ كَمَا ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَبْعَثَ ٱللَّهُ أَحَدًا ﴿٧﴾﴾

الإعراب: ﴿وَأَنَّهُمْ﴾ الواو: حرف عطف، حرف ناسخ واسمه هم. ﴿ظَنُّوا۟﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، واو الجماعة فاعل، والجملة خبر (أن). ﴿كَمَا﴾ الكاف:

حرف تشبيه وجر، ما: مصدرية. ﴿ظَنَنتُمْ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ السكون، تم: ضمير مبنيّ فاعل، والمصدر المؤول في محل جر بحرف الجر، وشبه الجملة نائب عن المفعول المطلق. ﴿أَن﴾ أن مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن محذوف. ﴿لَّن﴾ حرف نصب. ﴿يَبْعَثَ﴾ فعل مضارع منصوب بالفتحة. ﴿ٱللَّهُ﴾ اسم الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة خبر أن والمصدر المؤول سد مسد مفعولي (ظن). ﴿أَحَدًا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة.

الصرف: ظننتم [فَعَلْتُمْ] (ظنّ، يظُنّ) مسند إلىٰ ضمير رفع متحرك - تاء الفاعل، فُكَّ تضعيفُه.

﴿وَأَنَّا لَمَسْنَا ٱلسَّمَآءَ فَوَجَدْنَٰهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا ﴿٨﴾﴾

الإعراب: ﴿وَأَنَّا﴾ الواو: عاطفة، أن: حرف توكيد ونصب واسمه: ضمير نا. ﴿لَمَسْنَا﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ السكون، نا: ضمير فاعل، والجملة الفعلية خبر أن، والمصدر المؤول معطوف. ﴿ٱلسَّمَآءَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿فَوَجَدْنَٰهَا﴾ الفاء: عاطفة، والفعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، نا: ضمير فاعل، ها: ضمير مفعول به أول. ﴿مُلِئَتْ﴾ فعل ماض مبنيّ للمجهول مبنيّ علىٰ الفتح، والتاء: للتأنيث ونائب الفاعل مستتر (هي) والجملة مفعول به ثان. ﴿حَرَسًا﴾ مفعول به ثان منصوب بالفتحة. ﴿شَدِيدًا﴾ صفة منصوبة بالفتحة. ﴿وَشُهُبًا﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف منصوب بالفتحة.

الصرف: حرس: [فَعَل] اسم جمع. شديد: [فَعِيل] صفة مشبهة من (شدّ، يشُدّ) من باب نصَر. شهب: [فُعُل] جمع تكسير: شِهَاب، اسم جامد - ذات.

﴿وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَٰعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَن يَسْتَمِعِ ٱلْـَٔانَ يَجِدْ لَهُۥ شِهَابًا رَّصَدًا ﴿٩﴾﴾

الإعراب: ﴿وَأَنَّا﴾ الواو: عاطفة، أن: حرف توكيد ونصب. نا: اسمها. ﴿كُنَّا﴾

فعل ماض ناسخ مبنيّ علىٰ السكون، نا: ضمير اسم كان. ﴿نَقْعُدُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر (نحن) والجملة خبر كان، وجملة (كنا) خبر أن، والمصدر المؤول معطوف. ﴿مِنْهَا﴾ حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿مَقَاعِدَ﴾ ظرف مكان، منصوب بالفتحة. ﴿لِلسَّمْعِ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. ﴿فَمَن﴾ الفاء: عاطفة، من: اسم شرط مبتدأ. ﴿يَسْتَمِعِ﴾ فعل مضارع مجزوم بالسكون، تحركت بالكسر لالتقاء ساكنين والفاعل ضمير مستتر (هو). (فعل الشرط). ﴿ٱلْآنَ﴾ ظرف زمان مبنيّ علىٰ الفتح. ﴿يَجِدْ﴾ فعل مضارع مجزوم بالسكون (جواب الشرط). ﴿لَهُۥ﴾ حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿شِهَابًا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة، وجملة الشرط فعله وجوابه خبر لمبتدأ (من). ﴿رَّصَدًا﴾ صفة منصوبة بالفتحة.

الصرف: كنا: [فُلْنا] فعل فيه إعلال بحذف عين الكلمة - الواو - عند إسناده نا الفاعلين، وأُدغمت نون الفعل ونون نا الفاعلين. مقاعد: [مَفَاعِل] جمع تكسير: مَقْعَد، اسم مكان ثلاثيّ من (قعَد، يقعُد). رصد: [فَعَل] إما مصدر ثلاثيّ من (رصَد، يرصُد) أو اسم جمع للراصد.

لمحات بلاغية: رصد: يدل علىٰ قوة المراقبة.

﴿وَأَنَّا لَا نَدْرِيٓ أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَن فِي ٱلْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ﴿١٠﴾﴾

الإعراب: ﴿وَأَنَّا﴾ الواو: عاطفة، أن: حرف توكيد ونصب، نا: اسمه. ﴿لَا﴾ نافية. ﴿نَدْرِيٓ﴾ فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة، والفاعل مستتر (نحن) والجملة خبر أن، والمصدر المؤول معطوف. ﴿أَشَرٌّ﴾ الهمزة: حرف استفهام، شر: مبتدأ مرفوع بالضمة. ﴿أُرِيدَ﴾ فعل مضارع مبنيّ للمجهول بالضمة، ونائب الفاعل مستتر (هو). وجملة (أريد) خبر، والجملة الاسمية، (أشر أريد) سد مسد مفعولي ندري. ﴿بِمَن﴾ حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿فِي ٱلْأَرْضِ﴾ حرف جر، واسم مجرور

بالكسرة، وشبه الجملة صلة الموصول. ﴿أَمْ﴾ عاطفة. ﴿أَرَادَ﴾ فعل ماض مبنيّ على الفتح. ﴿بِهِمْ﴾ حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿رَبُّهُمْ﴾ فاعل مرفوع بالضمة، هم: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿رَشَدًا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة.

الصرف: أريد: [أُفْعِل] فيه إعلال بالنقل والتسكين، أصلُه: أُرْيِد. نُقلت كسرة الياء إلى الراء قبلها، فأصبحت الياء حرف مدّ. رشد: [فَعَل] مصدر ثلاثيّ من (رشَد، يرشُد).

لمحات بلاغيّة: (أشر؟) استفهام للتسوية (شر أريد) فعل مبنيّ للمجهول يدل على نسبة الشر إلى غير الله أدبًا، أما (أراد.. رشدا) نسب الرشد والخير إلى الله، (شر) نكرة للتهويل (رشدا) نكرة للتفخيم.

﴿وَأَنَّا مِنَّا ٱلصَّٰلِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَٰلِكَ كُنَّا طَرَآئِقَ قِدَدًا ﴿١١﴾﴾

الإعراب: ﴿وَأَنَّا﴾ الواو: عاطفة، وحرف توكيد ونصب، نا: اسمه. ﴿مِنَّا﴾ حرف جر، واسم مجرور مبنيّ، وشبه الجملة خبر مقدم. ﴿ٱلصَّٰلِحُونَ﴾ مبتدأ مرفوع بالواو، وجملة (منا الصالحون) خبر أن، والمصدر المؤول معطوف. ﴿وَمِنَّا﴾ حرف جر، واسم مجرور مبنيّ، وشبه الجملة خبر مقدم لمبتدأ محذوف تقديره (قوم). ﴿دُونَ﴾ ظرف مكان منصوب بالفتحة. ﴿ذَٰلِكَ﴾ اسم إشارة مبنيّ مضاف إليه. ﴿كُنَّا﴾ فعل ماض ناسخ مبنيّ على السكون، نا: اسم كان. ﴿طَرَآئِقَ﴾ خبر كان منصوب بالفتحة. ﴿قِدَدًا﴾ صفة منصوبة بالفتحة.

الصرف: طرائق: [فَعَائِل] جمع تكسير: طريقة. اسم جامد - معنى، فيه إعلال بالقلب. قدد: [فِعَل] جمع تكسير: قِدَّة، اسم جامد معنى.

لمحات بلاغيّة: (طرائق: جمع طريقة) صورة بلاغية، المشبه فيه محذوف وهو المذاهب فشبه المذاهب بالطريقة تدل الصورة على التشتت والحيرة، (قدد) يدل على الاختلاف.

﴿وَأَنَّا ظَنَنَّآ أَن لَّن نُّعْجِزَ ٱللَّهَ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَن نُّعْجِزَهُۥ هَرَبًا ﴿١٢﴾﴾

الإعـراب: ﴿وَأَنَّا﴾ الـواو: عاطفـة، أن: حـرف توكيـد ونصـب، نـا: اسـمها. ﴿ظَنَنَّآ﴾ فعل ماض مبنيّ على الفتح. نا: فاعل، والجملة خبر أن. ﴿أَن﴾ مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن محذوف. ﴿لَّن﴾ حرف نفي ونصب. ﴿نُّعْجِزَ﴾ فعل مضارع منصوب بالفتحة والفاعل مستتر (نحن) والجملة خبر أن والمصدر المؤول سـد مسـد مفعـولي (ظـن). ﴿ٱللَّهَ﴾ اسـم الجلالـة مفعـول بـه منصـوب بالفتحـة. ﴿فِى ٱلْأَرْضِ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالكسرة، وشبه الجملة حـال. ﴿وَلَن﴾ الـواو: عاطفة، لن: حرف نفي ونصب. ﴿نُّعْجِزَهُۥ﴾ فعل مضارع منصوب بالفتحة. والفاعل مستتر (نحن) والهاء: مفعول به. ﴿هَرَبًا﴾ حال منصوب بالفتحة.

الصـرف: هربا: [فَعَل] مصدر ثلاثيّ من (هرَب، يهرُب) من باب نصَر.

لمحات بلاغيّة: هرب: يدل على شدة الفرار والفزع.

﴿وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا ٱلْهُدَىٰٓ ءَامَنَّا بِهِۦ ۖ فَمَن يُؤْمِنۢ بِرَبِّهِۦ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ﴿١٣﴾﴾

الإعراب: ﴿وَأَنَّا﴾ الواو: عاطفة، أن: حرف توكيد ونصب، نا: اسمها. ﴿لَمَّا﴾ حرف شرط. ﴿سَمِعْنَا﴾ فعل ماض مبنيّ على السكون، نـا: ضمير فاعل، (فعل الشرط). ﴿ٱلْهُدَىٰٓ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة. ﴿ءَامَنَّا﴾ فعل ماض مبنيّ على السكون، نا: فاعل، (جواب الشرط). ﴿بِهِۦ﴾ حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿فَمَن﴾ الفـاء: استئنافية، مـن: اسـم شـرط مبتـدأ. ﴿يُؤْمِنۢ﴾ فعـل مضـارع مجزوم بالسكون، والفاعل ضمير مستتر (هو). (فعل الشـرط). ﴿بِرَبِّهِۦ﴾ حـرف جر، واسـم مجرور، الهاء: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿فَلَا﴾ الفاء: رابطة في جـواب الشـرط، لا: نافية. ﴿يَخَافُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر (هـو). (جـواب الشـرط). ﴿بَخْسًا﴾ مفعـول بـه منصـوب بالفتحـة. ﴿وَلَا﴾ الـواو: عاطفـة، لا: نافيـة زائدة. ﴿رَهَقًا﴾ مفعول منصوب بالفتحة.

الصرف: الهدىٰ: [الفُعَل] مصدر ثلاثيّ من (هدَىٰ، يهدِي). يخاف: [يَفْعَلُ] فعل فيه إعلال بالنقل والتسكين، أصلُه: (يخْوُف) نُقلت فتحة الواو إلىٰ الخاء قبلها، فقُلبت الواو ألف مدّ. بخس: [فَعْل] مصدر ثلاثيّ من (بخَس، يبخَس) من باب فتَح.

لمحات بلاغيّة: بخس: يدل علىٰ النقص.

﴿وَأَنَّا مِنَّا ٱلْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا ٱلْقَٰسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ تَحَرَّوْا۟ رَشَدًا ﴿١٤﴾﴾

الإعراب: ﴿وَأَنَّا﴾ الواو: عاطفة، أن: حرف توكيد ونصب، نا: اسمها. ﴿مِنَّا﴾ حرف جر، واسم مجرور مبنيّ، وشبه الجملة خبر مقدم. ﴿ٱلْمُسْلِمُونَ﴾ مبتدأ مرفوع بالواو والجملة الاسمية خبر أن والمصدر المؤول معطوف. ﴿وَمِنَّا﴾ الواو: عاطفة، حرف جر، واسم مجرور مبنيّ، وشبه الجملة خبر مقدم. ﴿ٱلْقَٰسِطُونَ﴾ مبتدأ مؤخر مرفوع بالواو. ﴿فَمَنْ﴾ الفاء: استئنافية، من: اسم شرط مبتدأ. ﴿أَسْلَمَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل ضمير مستتر (هو). (فعل الشرط). ﴿فَأُو۟لَٰٓئِكَ﴾ الفاء: رابطة في جواب الشرط، واسم إشارة مبنيّ مبتدأ. ﴿تَحَرَّوْا۟﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم المقدر، واو الجماعة: فاعل (جواب الشرط) والجملة خبر. ﴿رَشَدًا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة وجملة الشرط (فعله وجوابه) خبر لمبتدأ (من).

الصرف: المسلمون: [المُفْعِلُونَ] اسم فاعل رباعيّ من (أَسْلَمَ). القاسطون: [الفَاعِلُونَ] اسم فاعل ثلاثيّ من (قسَط، يقسِط). تحروا: [تَفَعَّوْا] فعل ثلاثيّ من مزيد بحرفين - التاء والتضعيف، مسند إلىٰ واو الجماعة، فيه إعلال بالحذف، أصلُه: تحراوا، حيث التقىٰ ساكنان الأول لام الكلمة والثاني واو الجماعة فحُذفت لام الفعل وفتح ما قبلها دلالة علىٰ الألف المحذوفة.

لمحات بلاغيّة: فيها ثلاثة مؤكدات: أن، وتقديم الخبر (منا) والتضاد بين (المسلمون والقاسطون). (القاسطون): يدل علىٰ الظلم. (تحروا): يدل علىٰ القصد والاجتهاد.

﴿وَأَمَّا ٱلۡقَٰسِطُونَ فَكَانُواْ لِجَهَنَّمَ حَطَبٗا ١٥﴾

الإعراب: ﴿وَأَمَّا﴾ الواو: عاطفة. أما: حرف تفضيل وشرط. ﴿ٱلۡقَٰسِطُونَ﴾ مبتدأ مرفوع بالواو. ﴿فَكَانُواْ﴾ الفاء: رابطة في جواب شرط أما والفعل ماض مبنيّ على الضم، واو الجماعة اسم كان. ﴿لِجَهَنَّمَ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالفتحة، وشبه الجملة حال. ﴿حَطَبٗا﴾ خبر كان منصوب بالفتحة.

الصرف: حطب: [فَعَل] اسم جنس جمعي، مفرده: حَطَبَة.

﴿وَأَلَّوِ ٱسۡتَقَٰمُواْ عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ لَأَسۡقَيۡنَٰهُم مَّآءً غَدَقٗا ١٦﴾

الإعراب: ﴿وَأَلَّوِ﴾ الواو: استئنافية، أن: مخففة من الثقيلة اسمها ضمير الشأن محذوف. لو: حرف شرط. ﴿ٱسۡتَقَٰمُواْ﴾ فعل ماض مبنيّ على الضم، واو الجماعة: فاعل (فعل الشرط). ﴿عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. ﴿لَأَسۡقَيۡنَٰهُم﴾ اللام: واقعة في جواب الشرط، والفعل ماض مبنيّ على السكون، نا: فاعل، هم: مفعول به أول (جواب الشرط). ﴿مَّآءً﴾ مفعول به ثان منصوب بالفتحة. ﴿غَدَقٗا﴾ صفة منصوبة بالفتحة.

الصرف: استقاموا: [اِسْتَفْعَلُوا] فيه إعلال بالنقل والتسكين، أصلُه: استقْيَم، نُقلت فتحة الياء إلى القاف قبلها ثم قُلبت الياء ألف مدّ، مسند إلى واو الجماعة. غدق: [فَعَل] اسم جامد - معنى.

لمحات بلاغية: (استقاموا) يدل على العزم والصلاح. (غدق) يدل على الكثير.

﴿لِّنَفۡتِنَهُمۡ فِيهِۚ وَمَن يُعۡرِضۡ عَن ذِكۡرِ رَبِّهِۦ يَسۡلُكۡهُ عَذَابٗا صَعَدٗا ١٧﴾

الإعراب: ﴿لِّنَفۡتِنَهُمۡ﴾ اللام: للتعليل، وفعل مضارع منصوب بالفتحة. هم: ضمير مفعول به والفاعل مستتر (نحن). ﴿فِيهِ﴾ حرف جر، واسم مجرور مبنيّ.

﴿وَمَن﴾ الواو: استئنافية، من: اسم شرط مبتدأ. ﴿يُعۡرِضۡ﴾ فعل مضارع مجزوم بالسكون، والفاعل ضمير مستتر (هو). (فعل الشرط). ﴿عَن ذِكۡرِ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. ﴿رَبِّهِۦ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. الهاء: ضمير مضاف إليه. ﴿يَسۡلُكۡهُ﴾ فعل مضارع مجزوم بالسكون والفاعل ضمير مستتر (هو). الهاء: مفعول به أول وجملة الشرط فعله وجوابه خبر لمبتدأ (من). ﴿عَذَابٗا﴾ مفعول به ثان منصوب بالفتحة. ﴿صَعَدٗا﴾ صفة منصوبة بالفتحة.

الصرف: صعد [فَعَل] اسم جامد - معنىٰ، أي: الصعب الشديد.

لمحات بلاغيَّة: (نفتن) يدل علىٰ الاختبار والابتلاء. (صعد) يدل علىٰ الارتفاع والمشقة

﴿وَأَنَّ ٱلۡمَسَٰجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدۡعُواْ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدٗا ١٨﴾

الإعراب: ﴿وَأَنَّ﴾ الواو: عاطفة، أن: حرف توكيد ونصب ومصدر. ﴿ٱلۡمَسَٰجِدَ﴾ اسم أن منصوب بالفتحة. ﴿لِلَّهِ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالكسرة وشبه الجملة خبر أن والمصدر المؤول معطوف في محل رفع. ﴿فَلَا﴾ الفاء: رابطة في جواب شرط مقدر، لا: ماهية جازمة. ﴿تَدۡعُواْ﴾ فعل مضارع مجزوم بحذف النون، واو الجماعة: فاعل. ﴿مَعَ﴾ ظرف مكان منصوب بالفتحة. ﴿ٱللَّهِ﴾ اسم الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿أَحَدٗا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة.

الصرف: المساجد: [المَفَاعِل] جمع تكسير: مسجد، اسم مكان من الثلاثيّ (سجَد، يسجُد)

﴿وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ عَبۡدُ ٱللَّهِ يَدۡعُوهُ كَادُواْ يَكُونُونَ عَلَيۡهِ لِبَدٗا ١٩﴾

الإعراب: ﴿وَأَنَّهُۥ﴾ الواو: عاطفة، أن حرف توكيد ونصب ومصدر، واسمه الهاء. ﴿لَمَّا﴾ حرف شرط. ﴿قَامَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح (فعل الشرط).

﴿عَبْدُ﴾ فاعل مرفوع بالضمة. ﴿ٱللَّهِ﴾ اسم الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿يَدْعُوهُ﴾ فعل مضارع مجزوم بحذف النون، واو الجماعة: فاعل والهاء مفعول به، والجملة حال. ﴿كَادُواْ﴾ فعل ماض ناسخ مبنيّ علىٰ الضم، واو الجماعة: اسم كاد (جواب الشرط). ﴿يَكُونُونَ﴾ فعل مضارع ناسخ مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة: اسم يكون. ﴿عَلَيْهِ﴾ حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿لِبَدًا﴾ خبر يكون منصوب بالفتحة وجملة ﴿يَكُونُونَ...﴾ خبر كاد، وجملة الشرط فعله وجوابه خبر أن، والمصدر المؤول معطوف.

الصرف: قام: [فَعَل] (قام، يقُوم) عينه واو، فيه إعلال بالقلب، أصلُه: قَوَمَ، قُلبت الواو ألفا عندما تحركت الواو وانفتح ما قبلها. كاد: [فَعَل] (كاد، يكاد) من باب فرِح، عينه واو - فيه إعلال بالقلب - حيث قُلبت الواو ألف مدّ. يكونون: [يَفْعَلُونَ] فعل ثلاثيّ فيه إعلال بالنقل والتسكين، أصلُه: يكْوُن، نُقلت ضمة الواو إلىٰ الكاف قبلها فأصبحت الواو حرف مدّ. لبد: [فِعَل] جمع تكسير: لِبْدة، اسم جامد - ذات.

لمحات بلاغيَّة: لبد: يدل علىٰ الاجتماع والكثرة.

﴿قُلْ إِنَّمَآ أَدْعُواْ رَبِّي وَلَآ أُشْرِكُ بِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٠﴾﴾

الإعراب: ﴿قُلْ﴾ فعل أمر مبنيّ علىٰ السكون والفاعل مستتر تقديره (أنت). ﴿إِنَّمَآ﴾ كافة ومكفوفة للقصر. ﴿أَدْعُواْ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل مستتر (أنا). ﴿رَبِّي﴾ مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة، وياء المتكلم: ضمير مضاف إليه والجملة مفعول به مقول القول. ﴿وَلَآ﴾ الواو: عاطفة. لا: زائدة. ﴿أُشْرِكُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل مستتر (أنا). ﴿بِهِۦٓ﴾ حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿أَحَدًا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة.

﴿قُلۡ إِنِّي لَآ أَمۡلِكُ لَكُمۡ ضَرّٗا وَلَا رَشَدٗا ٢١﴾

الإعراب: ﴿قُلۡ﴾ فعل أمر مبنيّ على السكون، والفاعل مستتر (أنا). ﴿إِنِّي﴾ حرف توكيد ونصب. وياء المتكلم: اسم إن. ﴿لَآ﴾ نافية. ﴿أَمۡلِكُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل مستتر (أنا) والجملة خبر إن. ﴿لَكُمۡ﴾ حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿ضَرّٗا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة، وجملة (إني...) مفعول به مقول القول. ﴿وَلَا﴾ الواو: عاطفة، لا: زائدة. ﴿رَشَدٗا﴾ معطوف منصوب بالفتحة. والجملة مفعول به مقول القول.

الصرف: ضرّ: [فَعْل] مصدر ثلاثيّ من (ضرَّ، يضُرّ) من باب نصَر، فيه إدغام، أصلُه: ضرَر، أُدغمت الراءان فأصبحتا راءً مشددة.

﴿قُلۡ إِنِّي لَن يُجِيرَنِي مِنَ ٱللَّهِ أَحَدٞ وَلَنۡ أَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلۡتَحَدًا ٢٢﴾

الإعراب: ﴿قُلۡ﴾ فعل أمر مبنيّ على السكون، والفاعل مستتر (أنا). ﴿إِنِّي﴾ حرف توكيد ونصب، والياء: اسمها. ﴿لَن﴾ حرف نصب. ﴿يُجِيرَنِي﴾ فعل مضارع منصوب بالفتحة. النون: للوقاية والياء: مفعول به. ﴿مِنَ ٱللَّهِ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. ﴿أَحَدٞ﴾ فاعل مرفوع بالضمة، والجملة خبر إن، وجملة (إني...) مفعول به مقول القول. ﴿وَلَنۡ﴾ الواو: عاطفة. لن: حرف نصب. ﴿أَجِدَ﴾ فعل مضارع منصوب بالفتحة. ﴿مِن دُونِهِۦ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالكسرة، الهاء: ضمير مبنيّ مضاف إليه، وشبه الجملة مفعول به ثان. ﴿مُلۡتَحَدًا﴾ مفعول به أول منصوب بالفتحة، وجملة (إني...) مفعول به مقول القول.

الصرف: يجير: [يُفعِل] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - الهمزة، أصلُه: يجْيِر، فيه إعلال بالنقل والتسكين، نُقلت كسرة الياء إلىٰ الجيم قبلها. أجد: [أَعِل] (جذره: و ج د) (وجَد، يجِد) فعل فيه إعلال بالحذف، أصل مضارعه يوجد، حُذفت الواو فاء

الكلمة عند صياغة المضارع و[كذلك (يجد) يعل]. ملتحد: [مُفْتَعَل] اسم مكان أو مصدر ميميّ من الخماسيّ (اِلْتَحَدَ).

لمحات بلاغيّة: (يجيرني) يدل على الحمى والمنع. (ملتحدا) يدل على الميل إلى الاستقامة.

﴿إِلَّا بَلَٰغًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِسَٰلَٰتِهِۦۚ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَإِنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ﴿٢٣﴾﴾

الإعراب: ﴿إِلَّا﴾ حرف استثناء. ﴿بَلَٰغًا﴾ مستثنى منصوب بالفتحة. ﴿مِّنَ ٱللَّهِ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالكسرة وشبه الجملة صفة. ﴿وَرِسَٰلَٰتِهِۦ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف مجرور بالكسرة، الهاء: ضمير مضاف إليه. ﴿وَمَن﴾ الواو: استئنافية، من: اسم شرط مبتدأ. ﴿يَعْصِ﴾ فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة والفاعل ضمير مستتر (هو). (فعل الشرط). ﴿ٱللَّهَ﴾ اسم الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿وَرَسُولَهُۥ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف منصوب بالفتحة، الهاء: مضاف إليه. ﴿فَإِنَّ﴾ الفاء: رابطة في جواب الشرط وحرف توكيد ونصب. ﴿لَهُۥ﴾ حرف جر، واسم مجرور مبنيّ، وشبه الجملة خبر إن مقدم. ﴿نَارَ﴾ اسم إن منصوب بالفتحة، وجملة الشرط فعله وجوابه، خبر المبتدأ (من). ﴿جَهَنَّمَ﴾ مضاف إليه مجرور بالفتحة. ﴿خَٰلِدِينَ﴾ حال منصوب بالياء. ﴿فِيهَآ﴾ حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿أَبَدًا﴾ ظرف زمان منصوب بالفتحة.

الصرف: بلاغ: [فَعَال] اسم مصدر من الرباعيّ (بلّغ) أصلُه: تبليغ. رسالات: [فِعَالَات] اسم جامد - معنى، جمع مؤنث سالم: رسالة. يعص: [يَفْعِ] فعل فيه إعلال بالحذف، فحُذفت لامه، ونقلت حركة اللام إلى العين لتكون عين الكلمة دالة على أن اللام ياء. أبد: [فَعَل] اسم جامد - معنى (ج) آباد وأبود.

﴿حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوۡاْ مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعۡلَمُونَ مَنۡ أَضۡعَفُ نَاصِرٗا وَأَقَلُّ عَدَدٗا ٢٤﴾

الإعراب: ﴿حَتَّىٰٓ﴾ حرف غاية. ﴿إِذَا﴾ اسم شرط. ﴿رَأَوۡاْ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم المقدر، وواو الجماعة: فاعل. ﴿مَا﴾ مفعول به مبنيّ. ﴿يُوعَدُونَ﴾ فعل مضارع مبنيّ للمجهول مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة نائب فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿فَسَيَعۡلَمُونَ﴾ الفاء: واقعة في جواب الشرط، السين: للاستقبال، والفعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة: فاعل. (جواب الشرط). ﴿مَنۡ﴾ اسم استفهام مبنيّ مبتدأ. ﴿أَضۡعَفُ﴾ خبر مرفوع بالضمة والجملة في محل نصب سد مسد مفعولي (يعلم). ﴿نَاصِرٗا﴾ تمييز منصوب بالفتحة. ﴿وَأَقَلُّ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف مرفوع بالضمة. ﴿عَدَدٗا﴾ تمييز منصوب بالفتحة.

الصرف: رأوا: [فَعَوا] (رأىٰ، يرَىٰ) من باب فتَح، مسند إلىٰ واو الجماعة فيه إعلال بالحذف حيث التقىٰ ساكنان، الأول لام الكلمة - الألف، والثاني واو الجماعة، أصلُه: رأاوا، فحُذفت لام الفعل وفتح ما قبلها، دلالة علىٰ الألف المحذوف. أضعف: [أَفْعَل] اسم تفضيل ثلاثيّ من (ضعُف، يضعُف) من باب كرُم. ناصر: [فَاعِل] اسم فاعل ثلاثيّ من (نصَر، ينصُر). عدد: [فَعَل] اسم جامد - معنىٰ، (ج) أعداد.

﴿قُلۡ إِنۡ أَدۡرِيٓ أَقَرِيبٞ مَّا تُوعَدُونَ أَمۡ يَجۡعَلُ لَهُۥ رَبِّيٓ أَمَدًا ٢٥﴾

الإعراب: ﴿قُلۡ﴾ فعل أمر مبنيّ علىٰ السكون، والفاعل مستتر تقديره (أنت). ﴿إِنۡ﴾ حرف نفي بمعنىٰ (ما). ﴿أَدۡرِيٓ﴾ فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة، والفاعل مستتر (أنا) والجملة مفعول به مقول القول. ﴿أَقَرِيبٞ﴾ الهمزة: حرف استفهام وقريب: مبتدأ مرفوع بالضمة. ﴿مَّا﴾ حرف مصدري. ﴿تُوعَدُونَ﴾ فعل مضارع مبنيّ للمجهول مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة: نائب فاعل، والمصدر




المؤول (ما توعدون) خبر لمبتدأ. ﴿أَمۡ﴾ حرف عطف. ﴿يَجۡعَلُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة. ﴿لَهُۥ﴾ حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿رَبِّيٓ﴾ فاعل مرفوع بالضمة المقدرة والياء: مضاف إليه. ﴿أَمَدًا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة.

الصرف: أمَد: [فَعَل] اسم مصدر ثلاثيّ من (أمِد، يأمَد) من باب فرِح، أو اسم جامد - معنىٰ (ج) آماد

لمحات بلاغية: (أقريب...؟) استفهام؛ للتسوية.

﴿عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ فَلَا يُظۡهِرُ عَلَىٰ غَيۡبِهِۦٓ أَحَدًا ٢٦﴾

الإعراب: ﴿عَٰلِمُ﴾ خبر لمبتدأ محذوف مرفوع بالضمة تقديره (هو). ﴿ٱلۡغَيۡبِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿فَلَا﴾ الفاء: عاطفة. لا: نافية. ﴿يُظۡهِرُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر (هو). ﴿عَلَىٰ غَيۡبِهِۦٓ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالكسرة، الهاء: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿أَحَدًا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة.

الصرف: يُظهر: [يُفْعِل] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - الهمزة، أصلُه: أَظْهَرَ، أي: يغلبوا.

﴿إِلَّا مَنِ ٱرۡتَضَىٰ مِن رَّسُولٖ فَإِنَّهُۥ يَسۡلُكُ مِنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَمِنۡ خَلۡفِهِۦ رَصَدٗا ٢٧﴾

الإعراب: ﴿إِلَّا﴾ حرف استثناء. ﴿مَنِ﴾ اسم موصول مستثنىٰ أو بدل في محل نصب. ﴿ٱرۡتَضَىٰ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح المقدر والفاعل ضمير مستتر (هو). والجملة صلة الموصول. ﴿مِن رَّسُولٖ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. ﴿فَإِنَّهُۥ﴾ الفاء: عاطفة للتعليل وحرف توكيد ونصب، واسمه الهاء. ﴿يَسۡلُكُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر (هو). ﴿مِنۢ بَيۡنِ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. ﴿يَدَيۡهِ﴾ مضاف إليه مجرور بالياء، الهاء: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿وَمِنۡ

﴿خَلْفِهِۦ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالكسرة، الهاء: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿رَصَدًا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة.

الصـرف: ارتضىٰ [اِفْتَعَلَ] (جذره: ر ض و) فعل مزيد بحرفين - الهمزة والتاء، من معاني زيادته: بمعنىٰ الثلاثيّ (رضِي).

﴿لِّيَعْلَمَ أَن قَدْ أَبْلَغُواْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًۢا ﴿٢٨﴾﴾

الإعراب: ﴿لِّيَعْلَمَ﴾ اللام: للتعليل، والفعل مضارع منصوب بالفتحة. والفاعل ضمير مستتر (هو). ﴿أَن﴾ مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن محذوف. ﴿قَدْ﴾ حرف توكيد. ﴿أَبْلَغُواْ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، واو الجماعة: فاعل، والجملة خبر أن. ﴿رِسَٰلَٰتِ﴾ مفعول به منصوب بالكسرة، والمصدر المؤول في محل نصب سد مسد مفعولي (يعلم). ﴿رَبِّهِمْ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. هم: ضمير مضاف إليه. ﴿وَأَحَاطَ﴾ الواو: عاطفة. والفعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح والفاعل ضمير مستتر (هو). ﴿بِمَا﴾ حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿لَدَيْهِمْ﴾ ظرف مكان مبنيّ علىٰ السكون، هم: ضمير مضاف إليه. ﴿وَأَحْصَىٰ﴾ الواو: عاطفة، والفعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح المقدر والفاعل مستتر (هو). ﴿كُلَّ﴾ مفعول به، منصوب بالفتحة. ﴿شَيْءٍ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿عَدَدًۢا﴾ تمييز منصوب بالفتحة.

الصـرف: أحاط: [أَفْعَلَ] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - الهمزة، فيه إعلال بالقلب، قُلبت الواو ألفًا عندما تحركت الواو، وانفتح ما قبلها؛ لأن الفعل أصلُه: أحْوَط. أحصىٰ: [أَفْعَلَ] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - الهمزة، فيه إعلال بالقلب أصلُه: أحصَي قُلبت لامه - الياء عندما تحركت الياء، وانفتح ما قبلها،

لمحات بلاغية: حُسن ختام بعِلْم الله المحيط بكل شيء. (ارتضىٰ): يدل علىٰ القبول والحب. (رصد): يدل علىٰ المراقبة. (أحاط): يدل علىٰ الطواف والشمول. (أحصىٰ): يدل علىٰ العَد.

سُورَةُ المُزَّمِّلِ

﴿يَاأَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ ۝١﴾

الإعراب: ﴿يَاأَيُّهَا﴾ يا: حرف نداء، أي: منادىٰ مبنيّ علىٰ الضم في محل نصب، ها: حرف تنبيه. ﴿الْمُزَّمِّلُ﴾ صفة مرفوعة بالضمة.

الصرف: المزمل: [المُتَفَعِّل] اسم فاعل خماسيّ من (تَزَمَّلَ) أصلُه: مُتَزَمِل، فيه إبدال، قُلبت التاء زايًا، ثم أُدغمت الزايان، فأصبحتا زايًا مشددة.

لمحات بلاغيـة: السجع أو توافق نهاية الآيات بحرف اللام من (١، ١١) (١٤، ١٦) (١٨، ١٩) وحرف الميم من (١٢، ١٣) كما تنتهي الآيات بحرف المد الياء والواو من (٢، ٢٠)، وتنتهي الآيات بألف النصب مما يحدث جَرْسًا صوتيًّا يسعد النفس والأذن.

وفيها حسن بداية بنداء للرسول بإجهاد نفسه في العبادة، والنداء لملاطفة وإيناس الرسول.

﴿قُمِ الَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ۝٢﴾

الإعراب: ﴿قُمِ﴾ فعل أمر مبنيّ علىٰ السكون، والفاعل مستتر (أنت). ﴿الَّيْلَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿إِلَّا﴾ حرف استثناء. ﴿قَلِيلًا﴾ مستثنىٰ منصوب بالفتحة.

الصرف: قم: [فُلْ] فعل (قام، يقُوم) فيه إعلال بالحذف حُذفت عينه الواو؛ لالتقاء ساكنين ونقلت حركة العين إلىٰ الفاء؛ لتكون فاء الكلمة دالة علىٰ أن العين

واو. قليل: [فَعِيل] صفة مشبهة باسم الفاعل من (قلّ، يقِل) من باب ضرَب.

﴿نِّصۡفَهُۥٓ أَوِ ٱنقُصۡ مِنۡهُ قَلِيلًا ۝٣﴾

الإعراب: ﴿نِّصۡفَهُۥٓ﴾ بدل منصوب بالفتحة، الهاء: مضاف إليه. ﴿أَوِ﴾ عاطفة. ﴿ٱنقُصۡ﴾ فعل أمر مبنيّ على السكون، والفاعل مستتر (أنت). ﴿مِنۡهُ﴾ حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿قَلِيلًا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة.

الصرف: نصف [فِعْل] اسم جامد - معنىٰ.

﴿أَوۡ زِدۡ عَلَيۡهِ وَرَتِّلِ ٱلۡقُرۡءَانَ تَرۡتِيلًا ۝٤﴾

الإعراب: ﴿أَوۡ﴾ عاطفة. ﴿زِدۡ﴾ فعل أمر مبنيّ على السكون، والفاعل ضمير مستتر (أنت). ﴿عَلَيۡهِ﴾ حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿وَرَتِّلِ﴾ الواو: عاطفة، والفعل أمر مبنيّ على السكون، والفاعل مستتر (أنت). ﴿ٱلۡقُرۡءَانَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿تَرۡتِيلًا﴾ مفعول مطلق منصوب بالفتحة.

الصرف: زد: [فِلْ] (زاد، يزِيد) فيه إعلال بالحذف، حُذفت عينه الياء ونقلت حركة العين إلىٰ الزاي؛ لتكون هاء الكلمة دالة علىٰ أن العين ياء. ترتيل: [تَفْعِيل] مصدر رباعيّ من (رَتَّل).

لمحات بلاغيّة: (انقص منه) في الآية الثالثة و(زد عليه) تضاد ومقابلة للتأكيد والتوضيح (ترتيلا) مفعول مطلق لتأكيد الفعل (رتل). (زد) تدل علىٰ الإمداد. (رتل) (ترتيلا) تدل علىٰ التحسين والتجويد.

﴿إِنَّا سَنُلۡقِي عَلَيۡكَ قَوۡلًا ثَقِيلًا ۝٥﴾

الإعراب: ﴿إِنَّا﴾ إن: حرف توكيد ونصب. نا: اسمها مبنيّ. ﴿سَنُلۡقِي﴾ السين: حرف استقبال، والفعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل مستتر (نحن). ﴿عَلَيۡكَ﴾

حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿قَوْلًا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿ثَقِيلًا﴾ صفة منصوبة بالفتحة.

الصرف: قول: [فَعْل] مصدر ثلاثيّ من (قال، يقول). ثقيل: [فَعِيل] صفة مشبهة باسم الفاعل من (ثقُل، يثقُل).

لمحات بلاغيّة: ثقيل: تدل على رجحان الوزن.

﴿إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلَّيۡلِ هِيَ أَشَدُّ وَطۡـًٔا وَأَقۡوَمُ قِيلًا ۝٦﴾

الإعراب: ﴿إِنَّ﴾ حرف توكيد ونصب. ﴿نَاشِئَةَ﴾ اسم إن منصوب بالفتحة. ﴿ٱلَّيۡلِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿هِيَ﴾ ضمير مبنيّ مبتدأ. ﴿أَشَدُّ﴾ خبر مرفوع بالضمة. ﴿وَطۡـًٔا﴾ تمييز منصوب بالفتحة. ﴿وَأَقۡوَمُ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف مرفوع بالضمة. ﴿قِيلًا﴾ تمييز منصوب بالفتحة.

الصرف: ناشئة: [فَاعِلَة] اسم فاعل ثلاثيّ من (نشَأ، ينشَأ) من باب فتَح. أشد: [أَفْعَل] اسم تفضيل من الثلاثيّ (شدّ، يشُدّ) من باب نصَر. وطء: [فَعْل] مصدر ثلاثيّ من (وطُؤ، يوطُؤ) من باب كرُم. أقوم: [أَفْعَل] اسم تفضيل من (قام، يقوم). قيل: [فَعْل] اسم جامد - معنىً.

لمحات بلاغيّة: وطء: تدل على الدخول والتمهيد.

﴿إِنَّ لَكَ فِي ٱلنَّهَارِ سَبۡحًا طَوِيلًا ۝٧﴾

الإعراب: ﴿إِنَّ﴾ حرف توكيد ونصب. ﴿لَكَ﴾ حرف جر، واسم مجرور مبنيّ، شبه جملة، خبر مقدم. ﴿فِي ٱلنَّهَارِ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. ﴿سَبۡحًا﴾ اسم إن منصوب بالفتحة. ﴿طَوِيلًا﴾ صفة منصوبة بالفتحة.

الصرف: سبح: [فَعْل] مصدر ثلاثيّ من (سبَح، يسبَح) من باب فتَح، أي:

جريًا وانطلاقًا. طويل: [فَعِيل] صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ (طال، يطُول).

لمحات بلاغيّة: سبح: تدل علىٰ السعي.

﴿وَٱذۡكُرِ ٱسۡمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلۡ إِلَيۡهِ تَبۡتِيلٗا ٨﴾

الإعراب: ﴿وَٱذۡكُرِ﴾ الواو: عاطفة، والفعل أمر مبنيّ علىٰ السكون، والفاعل مستتر أنت. ﴿ٱسۡمَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿رَبِّكَ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. كـ: ضمير مضاف إليه. ﴿وَتَبَتَّلۡ﴾ الواو: عاطفة، والفعل أمر مبنيّ علىٰ السكون، والفاعل مستتر (أنت). ﴿إِلَيۡهِ﴾ حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿تَبۡتِيلٗا﴾ نائب عن المفعول المطلق منصوب بالفتحة.

الصرف: اسم: [اِفْع] (جذره: س م و) اسم جامد - معنىٰ، فيه إعلال بالحذف، أصلُه: سمو، حُذفت لامه الواو، وهمزة الوصل فِي أوله؛ لالتقاء ساكنين، تصغيره: سُمَيّ، وقيل أصله: وسم، أي: العلامة. تبتل: [تَفَعَّل]. تبتيل: [تَفْعِيل] اسم مصدر من الفعل الخماسيّ (تبَتَّل) أصلُه: تبَتُّل.

لمحات بلاغيّة: تأكيد المعنىٰ بوسيلتين، بتقديم (إليه) علىٰ الاسم و(تبتيلا) نائب عن المفعول المطلق لتأكيد الفعل (تبتل). (تبتل) (تبتيل): تدل علىٰ الانقطاع للعبادة

﴿رَّبُّ ٱلۡمَشۡرِقِ وَٱلۡمَغۡرِبِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱتَّخِذۡهُ وَكِيلٗا ٩﴾

الإعراب: ﴿رَّبُّ﴾ خبر مرفوع بالضمة لمبتدأ محذوف تقديره (هو). ﴿ٱلۡمَشۡرِقِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿وَٱلۡمَغۡرِبِ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف مجرور بالكسرة. ﴿لَآ﴾ نافية للجنس. ﴿إِلَٰهَ﴾ اسم لا النافية للجنس مبنيّ علىٰ الفتح في محل نصب، وخبر (لا) محذوف تقديره موجود. ﴿إِلَّا﴾ أداة استثناء للقصر. ﴿هُوَ﴾ ضمير في محل رفع بدل. ﴿فَٱتَّخِذۡهُ﴾ الفاء: رابطة، والفعل أمر مبنيّ علىٰ



السكون، والفاعل مستتر (أنت) والهاء: مفعول به أول. ﴿وَكِيلًا﴾ مفعول به ثان منصوب بالفتحة.

الصرف: وكيل: [فَعِيل] صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ (وكَل، يكِل) من باب ضرب.

لمحات بلاغيَّة: الوكيل - سبحانه - هو القائم بأمور عباده المتكفل بمصالحهم.

﴿وَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَٱهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ﴿١٠﴾﴾

الإعراب: ﴿وَٱصْبِرْ﴾ الواو: عاطفة، والفعل أمر مبنيّ على السكون والفاعل مستتر (أنت). ﴿عَلَىٰ مَا﴾ حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿يَقُولُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة ضمير فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿وَٱهْجُرْهُمْ﴾ الواو: عاطفة، والفعل أمر مبنيّ على السكون، والفاعل مستتر أنت، هم: ضمير مفعول به. ﴿هَجْرًا﴾ مفعول مطلق منصوب بالفتحة. ﴿جَمِيلًا﴾ صفة منصوبة بالفتحة.

الصرف: هجر: [فَعْل] مصدر ثلاثيّ من (هجَر، يهجُر). جميل: [فَعِيل] صفة مشبهة باسم الفاعل من الفعل الثلاثي (جمُل، يجمُل).

لمحات بلاغيَّة: (اصبر) تدل على التجلد والاحتمال. (اهجر) تدل على الترك. (جميل) تدل على الحسن والبهاء.

﴿وَذَرْنِي وَٱلْمُكَذِّبِينَ أُو۟لِي ٱلنَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا ﴿١١﴾﴾

الإعراب: ﴿وَذَرْنِي﴾ الواو: عاطفة، والفعل أمر مبنيّ على السكون والفاعل ضمير مستتر (أنت) والنون: حرف للوقاية، وياء المتكلم: مفعول به. ﴿وَٱلْمُكَذِّبِينَ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف منصوب بالياء. ﴿أُو۟لِي﴾ صفة منصوبة بالياء. ﴿ٱلنَّعْمَةِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿وَمَهِّلْهُمْ﴾ الواو: عاطفة، والفعل أمر مبنيّ

علىٰ السكون والفاعل مستتر (أنت)، هم: ضمير مفعول به. ﴿قَلِيلًا﴾ نائب عن المفعول المطلق منصوب بالفتحة.

الصرف: المكذبين: [المُفَعِّلِينَ] اسم فاعل رباعيّ من (كَذَّبَ). النعمة: [الفَعْلَة] اسم مصدر من الفعل (تنعَّمَ) وأصلُه: تَنَعُّم.

لمحات بلاغيَّة: (النعمة) تدل علىٰ الرفاهية. (مهل) تدل علىٰ التأني.

﴿إِنَّ لَدَيْنَآ أَنكَالًا وَجَحِيمًا ۝١٢﴾

الإعراب: ﴿إِنَّ﴾ حرف توكيد ونصب. ﴿لَدَيْنَآ﴾ ظرف مكان مبنيّ، نا: ضمير مضاف إليه وشبه الجملة خبر إن مقدم. ﴿أَنكَالًا﴾ اسم إن مؤخر منصوب بالفتحة. ﴿وَجَحِيمًا﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف منصوب بالفتحة.

الصرف: أنكال: [أَفْعَال] جمع تكسير: نِكْل، اسم جامد معنىٰ. جحيم: [فَعِيل] اسم جامد - معنىٰ.

لمحات بلاغيَّة: أنكال: تدل علىٰ العقوبة والقيود

﴿وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا ۝١٣﴾

الإعراب: ﴿وَطَعَامًا﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف منصوب بالفتحة. ﴿ذَا﴾ صفة منصوبة بالألف. ﴿غُصَّةٍ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿وَعَذَابًا﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف منصوب بالفتحة. ﴿أَلِيمًا﴾ صفة منصوبة بالفتحة.

الصرف: طعام: [فَعَال] إما اسم مصدر من الفعل (أطعمَ) أصله: إطعام، أو اسم جامد - معنىٰ. غصة: [فُعْلَة] اسم جامد - معنىٰ، فيه إدغام، أصلُه: غُصْصَة، أُدغمت الصادان، فأصبحتا صادًا مشددة.



﴿يَوۡمَ تَرۡجُفُ ٱلۡأَرۡضُ وَٱلۡجِبَالُ وَكَانَتِ ٱلۡجِبَالُ كَثِيبٗا مَّهِيلًا ١٤﴾

الإعـراب: ﴿يَوۡمَ﴾ ظـرف زمـان منصـوب بالفتحـة. ﴿تَرۡجُفُ﴾ فعـل مضـارع مرفوع بالضمة. ﴿ٱلۡأَرۡضُ﴾ فاعل مرفوع بالضـمة. ﴿وَٱلۡجِبَالُ﴾ الـواو: حـرف عطـف، ومعطوف مرفوع بالضمة. ﴿وَكَانَتِ﴾ الواو: عاطفة، والفعل ماض ناسخ مبنيّ علىٰ الفتح، والتـاء: للتأنيـث. ﴿ٱلۡجِبَالُ﴾ اسـم كـان مرفـوع بالضـمة. ﴿كَثِيبٗا﴾ خـبر كـان منصوب بالفتحة. ﴿مَّهِيلًا﴾ صفة مرفوعة بالضمة.

الصـرف: كثيـب: [فَعِيـل] اسـم جامـد - ذات، (ج) كُثْبَـان. مهيـل: [مَفْعُـول] (جذره: ه ي ل) اسم مفعول من الثلاثي (هـال، يهِيـل) مـن بـاب ضـرب، فيـه إعـلال بالنقل والتسكين، أصلُه: مَهْيِل، نُقلت كسرة اليـاء إلىٰ الهـاء قبلهـا، فأصبحت اليـاء حرف مدّ.

لمحات بلاغيّة: (ترجف): تدل علىٰ الاضطراب. (مهيل): أي: المـذاب مـن المعدن.

﴿إِنَّآ أَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡكُمۡ رَسُولٗا شَٰهِدًا عَلَيۡكُمۡ كَمَآ أَرۡسَلۡنَآ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ رَسُولٗا ١٥﴾

الإعراب: ﴿إِنَّآ﴾ حرف توكيد ونصب. نا: ضمير اسمها. ﴿أَرۡسَلۡنَآ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ السكون نـا: ضـمير فاعـل. ﴿إِلَيۡكُمۡ﴾ حـرف جـر، واسـم مجـرور مبنـيّ. ﴿رَسُولٗا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿شَٰهِدًا﴾ صـفة منصـوبة بالفتحـة. ﴿عَلَيۡكُمۡ﴾ حـرف جـر، واسـم مجـرور مبنـيّ. ﴿كَمَآ﴾ حـرف جـر، واسـم مجـرور مبنـيّ (اسـم موصول). ﴿أَرۡسَلۡنَآ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ السكون، نا: ضـمير فاعـل والجملـة صـلة الموصـول. ﴿إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ﴾ حـرف جـر، واسـم مجـرور بالفتحـة. ﴿رَسُولٗا﴾ مفعـول بـه منصوب بالفتحة.

الصرف: شاهد: [فَاعِل] اسم فاعل ثلاثيّ من (شهِد، يشهَد).

﴿ فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ ٱلرَّسُولَ فَأَخَذْنَٰهُ أَخْذًا وَبِيلًا ﴿١٦﴾ ﴾

الإعـراب: ﴿فَعَصَىٰ﴾ الفاء: حرف عطف، والفعل ماض مبنيّ على الفتح المقدر. ﴿فِرْعَوْنُ﴾ فاعل مرفوع بالضمة. ﴿ٱلرَّسُولَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿فَأَخَذْنَٰهُ﴾ الفاء: عاطفة، والفعل ماض مبنيّ على الفتح، نا: ضمير فاعل، الهاء: ضمير مفعول به. ﴿أَخْذًا﴾ مفعول مطلق منصوب بالفتحة. ﴿وَبِيلًا﴾ صفة منصوبة بالفتحة.

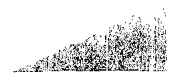
الصرف: أخذ: [فَعْل] مصدر ثلاثيّ من الفعل (أخَذ، يأخُذ). وبيل: [فَعِيل] صفة مشبهة باسم الفاعل من الفعل (وبُل، يوبُل) من باب كرُم.

لمحات بلاغيّة: (أخذناه) تدل على الحوز والجمع. (وبيل) تدل على الشدة.

﴿ فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِن كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ ٱلْوِلْدَٰنَ شِيبًا ﴿١٧﴾ ﴾

الإعراب: ﴿فَكَيْفَ﴾ الفاء: فصيحة، كيف: حال مبنيّ على الفتح في محل نصب. ﴿تَتَّقُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة: فاعل. ﴿إِن﴾ حرف شرط. ﴿كَفَرْتُمْ﴾ فعل ماض مبنيّ على الفتح، تم: ضمير فاعل (فعل الشرط) وجواب الشرط محذوف يفسره ما قبله. ﴿يَوْمًا﴾ ظرف زمان منصوب بالفتحة. ﴿يَجْعَلُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر (هو). ﴿ٱلْوِلْدَٰنَ﴾ مفعول به أول منصوب بالفتحة. ﴿شِيبًا﴾ مفعول به ثان منصوب بالفتحة.

الصرف: تتقون: [تَفْتَعُونَ] (جذره: و ق ى) فعل مزيد بحرفين - الهمزة والتضعيف، أصلُه: اتّقى، فيه إبدال وإعلال، أما الإبدال حيث قُلبت فاء الكلمة - الواو - تاء، وأما الإعلال بالحذف عند إسناد الفعل واو الجماعة، فالتقى ساكنان الأول لام الكلمة - الياء، والثاني واو الجماعة، أصلُه: تتقيون، فحذف لام الفعل وضم ما قبلها. الولدان: [الفِعْلاَنَ] جمع تكسير: الوليد، اسم جامد - ذات.. شيب:



[فِعْل] جمع تكسير: أَشْيَب، صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ (شاب، يشِيب).

لمحات بلاغيّة: (فكيف) استفهام للإنكار فيه تهديد وتخويف للكافرين، (يجعل الولدان شيبا) كناية عن الشدة يوم القيامة من كثرة الهموم والأحزان (شيبا) نكرة للتهويل.

﴿ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرُۢ بِهِۦۚ كَانَ وَعۡدُهُۥ مَفۡعُولًا ١٨﴾

الإعراب: ﴿ٱلسَّمَآءُ﴾ مبتدأ مرفوع بالضمة. ﴿مُنفَطِرُۢ﴾ خبر مرفوع بالضمة. ﴿بِهِۦ﴾ حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناسخ مبنيّ على الفتح. ﴿وَعۡدُهُۥ﴾ اسم كان مرفوع بالضمة، الهاء: ضمير مضاف إليه. ﴿مَفۡعُولًا﴾ خبر كان منصوب بالفتحة.

الصرف: منفطر: [مُنْفَعِل] نسب سماعيّ. وعد: [فَعْل] مصدر ثلاثيّ من الفعل (وعَد، يعِد).

﴿إِنَّ هَٰذِهِۦ تَذۡكِرَةٞۖ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلًا ١٩﴾

الإعراب: ﴿إِنَّ﴾ حرف توكيد ونصب. ﴿هَٰذِهِۦ﴾ اسم إشارة مبنيّ اسم إن. ﴿تَذۡكِرَةٞ﴾ خبر إن مرفوع بالضمة. ﴿فَمَن﴾ الفاء: حرف عطف، من: اسم شرط مبتدأ. ﴿شَآءَ﴾ فعل ماض مبنيّ على الفتح، والفاعل ضمير مستتر (هو). (فعل الشرط). ﴿ٱتَّخَذَ﴾ فعل ماض مبنيّ على الفتح، والفاعل ضمير مستتر (هو). (جواب الشرط) وجملة الشرط وجوابه خبر لمبتدأ (من). ﴿إِلَىٰ رَبِّهِۦ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالكسرة، الهاء: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿سَبِيلًا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة.

الصرف: تذكرة: [تَفْعِلَة] اسم مصدر من الفعل (ذكَّر) وأصلُه: تذكير. شاء: [فَعِلَ] (جذره: ش ي ء) (شاء، يشَاء) من باب فرِح، فيه إعلال بالقلب، قلبت الياء

ألفا، عندما تحركت الياء، وانفتح ما قبلها؛ لأن الفعل أصلُه: شَيأَ. سبيل: [فَعِيل] اسم جامد - معنىٰ.

﴿ ۞ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِن ثُلُثَيِ ٱلَّيْلِ وَنِصْفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ وَطَآئِفَةٌ مِّنَ ٱلَّذِينَ مَعَكَ ۚ وَٱللَّهُ يُقَدِّرُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ۚ عَلِمَ أَن لَّن تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ ۖ فَٱقْرَءُوا۟ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ ۚ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ ۙ وَءَاخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِى ٱلْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ ۙ وَءَاخَرُونَ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۖ فَٱقْرَءُوا۟ مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ ۚ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَقْرِضُوا۟ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ۚ وَمَا تُقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا ۚ وَٱسْتَغْفِرُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌۢ ﴿٢٠﴾ ﴾

الإعراب: ﴿إِنَّ﴾ حرف توكيد ونصب. ﴿رَبَّكَ﴾ اسم إن منصوب بالفتحة، ك: ضمير مضاف إليه. ﴿يَعْلَمُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر (هو). والجملة خبر إن. ﴿أَنَّكَ﴾ حرف توكيد ونصب ومصدر، ك: ضمير اسم إن. ﴿تَقُومُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل مستتر (أنت) والجملة خبر (أن) والمصدر المؤول سد مسد مفعولي (يعلم). ﴿أَدْنَىٰ﴾ ظرف زمان منصوب بالفتحة المقدرة. ﴿مِن ثُلُثَيِ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالياء. ﴿ٱلَّيْلِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿وَنِصْفَهُۥ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف منصوب بالفتحة، الهاء: ضمير مفعول به. ﴿وَثُلُثَهُۥ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف منصوب بالفتحة. الهاء: ضمير مفعول به. ﴿وَطَآئِفَةٌ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف (علىٰ فاعل تقوم) مرفوع بالضمة. ﴿مِّنَ ٱلَّذِينَ﴾ حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿مَعَكَ﴾ ظرف مكان منصوب بالفتحة. ك: ضمير مبنيّ مضاف إليه وشبه الجملة صلة الموصول. ﴿وَٱللَّهُ﴾ الواو عاطفة، واسم الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة. ﴿يُقَدِّرُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر (هو). ﴿ٱلَّيْلَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة والجملة خبر. ﴿وَٱلنَّهَارَ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف منصوب بالفتحة. ﴿عَلِمَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل ضمير مستتر (هو). ﴿أَن﴾ مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن



محذوف. ﴿لَّن﴾ حرف نصب. ﴿تُحۡصُوهُ﴾ فعل مضارع منصوب بحذف النون، واو الجماعة فاعل، الهاء: مفعول به والجملة خبر أن، والمصدر المؤول في محل نصب سد مسد المفعولين. ﴿فَتَابَ﴾ الفاء: عاطفة، والفعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل ضمير مستتر (هو). ﴿عَلَيۡكُمۡ﴾ حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿فَٱقۡرَءُواْ﴾ الفاء: الفصيحة، رابطة لجواب شرط محذوف والفعل أمر مبنيّ علىٰ حذف النون، واو الجماعة، فاعل. ﴿مَا﴾ اسم موصول مبنيّ مفعول به. ﴿تَيَسَّرَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل مستتر (أنت). ﴿مِنَ ٱلۡقُرۡءَانِ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالكسرة وشبه الجملة حال. ﴿عَلِمَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل مستتر (أنت). ﴿أَن﴾ مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف. ﴿سَيَكُونُ﴾ السين للاستقبال. والفعل مضارع ناسخ مرفوع بالضمة. ﴿مِنكُم﴾ حرف جر، واسم مجرور مبنيّ شبه جملة خبر يكون مقدم. ﴿مَّرۡضَىٰ﴾ اسم يكون مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة وجملة (سيكون) خبر أن والمصدر المؤول في محل نصب سد مسد مفعولي (علم). ﴿وَءَاخَرُونَ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف علىٰ مرضىٰ مرفوع بالواو. ﴿يَضۡرِبُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة: فاعل، والجملة صفة. ﴿فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالكسرة وشبه الجملة حال. ﴿يَبۡتَغُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة فاعل، والجملة حال. ﴿مِن فَضۡلِ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. ﴿ٱللَّهِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿وَءَاخَرُونَ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف مرفوع بالواو. ﴿يُقَٰتِلُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة: فاعل، والجملة: صفة. ﴿فِي سَبِيلِ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. ﴿ٱللَّهِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿فَٱقۡرَءُواْ﴾ الفاء: عاطفة، والفعل أمر مبنيّ علىٰ حذف النون، واو الجماعة: فاعل. ﴿مَا﴾ اسم موصول مبنيّ مفعول به. ﴿تَيَسَّرَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح والفاعل مستتر (أنت). ﴿مِنۡهُ﴾ حرف جر، واسم مجرور مبنيّ

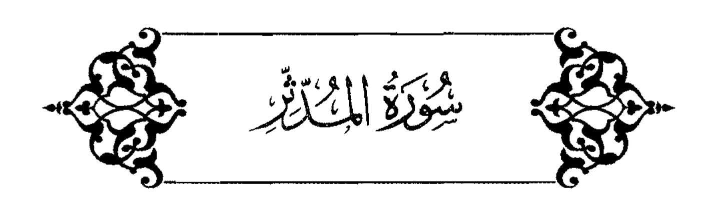
وشبه الجملة حال. ﴿وَأَقِيمُواْ﴾ الواو: عاطفة، والفعل أمر مبنيّ علىٰ حذف النون، واو الجماعة فاعل. ﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿وَءَاتُواْ﴾ الواو: عاطفة، والفعل أمر مبنيّ علىٰ حذف النون، واو الجماعة: فاعل. ﴿ٱلزَّكَوٰةَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿وَأَقۡرِضُواْ﴾ الواو: عاطفة، والفعل أمر مبنيّ علىٰ حذف النون، واو الجماعة: فاعل. ﴿ٱللَّهَ﴾ اسم الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿قَرۡضًا﴾ نائب عن المفعول المطلق منصوب بالفتحة. ﴿حَسَنًاۚ﴾ صفة منصوبة بالفتحة. ﴿وَمَا﴾ الواو: اعتراضية، ما: اسم شرط، مفعول به. ﴿تُقَدِّمُواْ﴾ فعل مضارع مجزوم بحذف النون، الواو: فاعل (فعل الشرط). ﴿لِأَنفُسِكُم﴾ حرف جر، واسم مجرور بالكسرة كم: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿مِّنۡ خَيۡرٖ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالكسرة، وشبه الجملة حال. ﴿تَجِدُوهُ﴾ فعل مضارع مجزوم بحذف النون، واو الجماعة: فاعل، والهاء: مفعول به أول (جواب الشرط). ﴿عِندَ﴾ ظرف مكان منصوب بالفتحة. ﴿ٱللَّهِ﴾ اسم الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿هُوَ﴾ ضمير فصل. ﴿خَيۡرٗا﴾ مفعول به ثان منصوب بالفتحة. ﴿وَأَعۡظَمَ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف منصوب بالفتحة. ﴿أَجۡرٗاۚ﴾ تمييز منصوب بالفتحة. ﴿وَٱسۡتَغۡفِرُواْ﴾ الواو: عاطفة، والفعل أمر مبنيّ علىٰ حذف النون، واو الجماعة: فاعل. ﴿ٱللَّهَۖ﴾ اسم الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿إِنَّ﴾ حرف توكيد ونصب. ﴿ٱللَّهَ﴾ اسم الجلالة اسم إن منصوب بالفتحة. ﴿غَفُورٞ﴾ خبر إن أول مرفوع بالضمة. ﴿رَّحِيمُۢ﴾ خبر إن ثان مرفوع بالضمة.

الصرف: أدنىٰ: [أَفْعَل]: اسم تفضيل ثلاثيّ من (دنا، يدنُو). ثلث: [فُعْل] اسم جامد - معنىٰ. طائفة: [فَاعِلَة] اسم جامد - ذات (ج) طوائف. تحصوه: [تُفْعُوه] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - الهمزة، أصلُه: أحصوها، فيه إعلال بالحذف التقىٰ ساكنان، أصلُه: تحصيوها، فحُذفت لام الفعل وضُم ما قبلها. تاب: [فَعَلَ] فيه إعلال بالقلب قُلبت الواو ألفًا عندما تحركت الواو وانفتح ما قبلها؛ لأن الفعل أصلُه: تَوَبَ.

مرضىٰ: [فَعْلَىٰ] جمع تكسير: مريض، صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ (مرِض، يمرَض) وهو اسم مقصور. آخرون: [فَاعَلُونَ] صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ (أخَر، يأخُر). يبتغون: [يَفْتَعُونَ] أصلُه: ابتغيون، فعل ثلاثيّ مزيد بحرفين - الهمزة والتاء، من معاني زيادته: الطلب، فيه إعلال بحذف آخره، لالتقاء ساكنين. فضل: [فَعْل] مصدر ثلاثيّ من (فَضَل، يفضُل). أقيموا: [أَفْعِلُوا] فعل فيه إعلال بالنقل والتسكين، أصلُه: أقْيِموا، نقلت كسرة الياء إلىٰ القاف قبلها، فأصبحت الياء حرف مدّ. أنفس: [أَفْعُل] جمع تكسير: نَفْس، اسم جامد - ذات أو معنىٰ. خير: [فَعْل] مصدر ثلاثيّ من (خار، يخِير). خير: [فَعْل] اسم تفضيل من الثلاثيّ (خار، يخِير). أعظم: [أَفْعَل] اسم تفضيل من الثلاثيّ (عظُم، يعظُم). استغفروا: [اِسْتَفْعِلُوا] فعل ثلاثيّ مزيد بثلاثة أحرف - الهمزة والسين والتاء - من معاني زيادته: طلب الستر والعفو.

لمحات بلاغية: حسن ختام بالتخفيف من قيام الليل للتفرغ لشئون الحياة (فاقرءوا ما تيسر من القرآن) المراد الصلاة، فذكر القراءة جزء من الصلاة وأراد الصلاة كلها، و(أقرضوا الله قرضًا حسنًا) تشبيه للصدقة والإحسان إلىٰ الفقراء بإقراض الله (وما تقدموا لأنفسكم من خير) ذكر الخير أي كل الخيرات إجمالًا بعد ذكر التفصيل من صلاة وزكاة وإنفاق، (إن الله غفور رحيم) من المحسنات البديعية تناسب الأطراف واقتران اسمي غفور رحيم بعد التشريع وأمر الله بالتيسير في صلاة الليل والصلاة والزكاة والإقراض والاستغفار.





﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ ۝١﴾

الإعراب: ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾ يا: حرف نداء، أيّ: منادى مبنيّ على الضم في محل نصب، ها: حرف تنبيه. ﴿ٱلْمُدَّثِّرُ﴾ صفة مرفوعة بالضمة.

الصرف: المدثر: [المُتَفَعِّل] أصلُه: المتدثر، اسم فاعل خماسيّ من الفعل (تَدَثَّرَ) فيه إبدال، قُلبت تاء الافتعال دالًا، ثم أُدغمت الدالان فأصبحتا دالا مشددة.

لمحات بلاغية: السجع أو توافق نهاية الآيات بحرف الراء من (١، ١٠) (١٨، ٣٧) وحرف الدال (١١، ١٧) وحرف النون (٣٩، ٤٩) وحرف التاء المربوطة (٥٠، ٥٤) كما تنتهي الآيات بحرف المد الياء والواو من (٨، ١٧) (٣٩، ٤١) (٤٣، ٤٩) يحدث جَرْسًا صوتيًا يسعد النفس والأذن.

الآية ١: حسن البداية بنداء الرسول وتكليفه بالرسالة والنداء لملاطفة وإيناس الرسول.

﴿قُمْ فَأَنذِرْ ۝٢﴾

الإعراب: ﴿قُمْ﴾ فعل أمر مبنيّ على السكون والفاعل مستتر (أنت). ﴿فَأَنذِرْ﴾ الواو: عاطفة، والفعل أمر مبنيّ على السكون، والفاعل مستتر (أنت).

الصرف: قم [فُلْ] فعل ثلاثيّ من (قام، يقُوم) فيه إعلال بالحذف، حُذفت



عينه الواو؛ لالتقاء ساكنين، ونُقلت حركة العين إلىٰ الفاء لتكون فاء الكلمة دالة علىٰ أن العين واو.

لمحات بلاغيَّة: تقديم المفعول به (ربك) علىٰ الفعل للاختصاص والتأكيد وكذلك في الآيتين الرابعة (ثيابك) والخامسة (الرجز).(قم): يدل علىٰ العزم والانتصاب. (أنذر): يدل علىٰ التخويف.

﴿وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ۝٣﴾

الإعراب: ﴿وَرَبَّكَ﴾ الواو عاطفة، رب: مفعول به مقدم منصوب بالفتحة، ك: مضاف إليه. ﴿فَكَبِّرْ﴾ الفاء: عاطفة، والفعل أمر مبنيّ علىٰ السكون والفاعل مستتر (أنت).

الصرف: رب [فَعْل] مصدر ثلاثيّ من (ربَّ، يرُبّ) من باب نصر.

لمحات بلاغيَّة: كناية عن التعظيم. (كبر) يدل علىٰ العظمة، (الرب) - سبحانه - هو الخالق والمالك والمدبر، وهو المربي أصفياءه بإصلاح قلوبهم وأرواحهم وأخلاقهم.

﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ۝٤﴾

الإعراب: ﴿وَثِيَابَكَ﴾ الواو: عاطفة: ثيابك: مفعول به مقدم منصوب بالفتحة. ك: مضاف إليه. ﴿فَطَهِّرْ﴾ الفاء: عاطفة، والفعل أمر مبنيّ علىٰ السكون والفاعل مستتر (أنت).

الصرف: ثياب [فِعَال] جمع تكسير: ثوب، اسم جامد - ذات.

لمحات بلاغيَّة: وثيابك فطهر: كناية عن الشرف والعفة.

﴿وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ۝٥﴾

الإعراب: ﴿وَالرُّجْزَ﴾ الواو: عاطفة، الرجز: مفعول به مقدم منصوب بالفتحة.

﴿فَٱهۡجُرۡ﴾ الفاء: عاطفة، والفعل أمر مبنيّ على السكون والفاعل مستتر (أنت).

الصرف: الرُّجز [الفُعْل] اسم جامد - معنىٰ.

لمحات بلاغيّة: (الرجز) كناية عن الشرك، وعبادة الأصنام. (اهجر) يدل علىٰ الترك التام.

﴿وَلَا تَمۡنُن تَسۡتَكۡثِرُ ۝٦﴾

الإعراب: ﴿وَلَا﴾ الواو: عاطفة، لا: ناهية جازمة. ﴿تَمۡنُن﴾ فعل مضارع مجزوم بالسكون، والفاعل مستتر (أنت). ﴿تَسۡتَكۡثِرُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل مستتر أنت والجملة حال.

الصرف: تمنن: [تَفْعُلْ] فعل مضعف، فُكَّ تضعيفُه - النون؛ لمناسبة الجزم.

لمحات بلاغيّة: (تمنن) يدل علىٰ الإنعام. (تستكثر) يدل علىٰ الزيادة.

﴿وَلِرَبِّكَ فَٱصۡبِرۡ ۝٧﴾

الإعراب: ﴿وَلِرَبِّكَ﴾ الواو: حرف عطف، حرف جر، واسم مجرور بالكسرة، ك: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿فَٱصۡبِرۡ﴾ الفاء: عاطفة، والفعل أمر مبنيّ علىٰ السكون والفاعل مستتر (أنت).

﴿فَإِذَا نُقِرَ فِي ٱلنَّاقُورِ ۝٨﴾

الإعراب: ﴿فَإِذَا﴾ الفاء استئنافية، إذا: اسم شرط. ﴿نُقِرَ﴾ فعل ماض مبنيّ للمجهول مبنىٰ علىٰ الفتح. ﴿فِي ٱلنَّاقُورِ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالكسرة، وشبه الجملة نائب فاعل، والجملة مضاف إليه.

الصرف: نقر: [فُعِلَ] أي: نُفخ. الناقور: [الفَاعُول] اسم آلة جامد، أي: البوق ينفخ فيه.

﴿ فَذَٰلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ۝٩ ﴾

الإعراب: ﴿فَذَٰلِكَ﴾ الفاء: رابطة في جواب الشرط، ذلك: مبتدأ مبنىٰ ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ ظرف زمان منصوب بالفتحة، إذ: مضاف إليه ﴿يَوْمٌ﴾ خبر مرفوع بالضمة. ﴿عَسِيرٌ﴾ صفة أولىٰ مرفوعة بالضمة.

الصرف: عسير: [فَعِيل] صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ (عسُر، يعسُر

لمحات بلاغيَّة: عسير: يدل علىٰ الصعوبة والشدة.

﴿ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ ۝١٠ ﴾

الإعراب: ﴿عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالياء، وشبه الجملة خبر مقدم. ﴿غَيْرُ﴾ صفة ثانية مرفوعة بالضمة. ﴿يَسِيرٍ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الصرف: يسير: [فَعِيل] إما صفة مشبهة من الفعل الثلاثيّ (يسُر، ييسُر) أو صيغة مبالغة من الثلاثيّ من (يسَر، ييسِر).

لمحات بلاغيَّة: بين (عسير) في الآية التاسعة و(يسير) تضاد؛ لتأكيد المعنىٰ وتوضيح معناه. وفيها من المحسنات جناس ناقص.

﴿ ذَرْنِى وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ۝١١ ﴾

الإعراب: ﴿ذَرْنِى﴾ فعل علىٰ مر مبنىٰ علىٰ السكون، والفاعل مستتر (أنت)، النون: حرف وقاية والياء: مفعول به ﴿وَمَنْ﴾ الواو: عاطفة من معطوف أو مفعول معه. ﴿خَلَقْتُ﴾ فعل ماض مبنىٰ علىٰ السكون، والتاء: ضمير فاعل. ﴿وَحِيدًا﴾ حال منصوب بالفتحة.

الصرف: وحيد: [فَعِيل] صيغة مبالغة من الثلاثيّ (وحُد، يوحُد).

لمحات بلاغيَّة: وحيد: يدل علىٰ الانفراد.

﴿وَجَعَلْتُ لَهُۥ مَالًا مَّمْدُودًا ﴿١٢﴾﴾

الإعراب: ﴿وَجَعَلْتُ﴾ الواو: عاطفة، والفعل ماض مبنىٰ علىٰ السكون، والتاء: ضمير فاعل ﴿لَهُۥ﴾ حرف جر، واسم مجرور مبنىٰ. ﴿مَالًا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿مَّمْدُودًا﴾ صفة منصوبة بالفتحة.

الصرف: ممدود: [مَفْعُول] اسم مفعول ثلاثيّ من (مُدّ).

لمحات بلاغيّة: ممدود: يدل علىٰ البسط والزيادة.

﴿وَبَنِينَ شُهُودًا ﴿١٣﴾﴾

الإعراب: ﴿وَبَنِينَ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف منصوب بالياء ﴿شُهُودًا﴾ صفة منصوبة بالياء.

الصرف: بنين: [فَعِين] اسم جامد - ذات، فيه إعلال بالحذف، أصلُه بنوين، حُذفت ثالثه الواو. شهود: [فُعُول] جمع تكسير: شاهد أو شهيد، اسم فاعل أو صيغة مبالغة من (شهِد، يشهَد).

﴿وَمَهَّدتُّ لَهُۥ تَمْهِيدًا ﴿١٤﴾﴾

الإعراب: ﴿وَمَهَّدتُّ﴾ الواو: عاطفة، والفعل ماض مبنىٰ علىٰ السكون، والتاء: ضمير فاعل ﴿لَهُۥ﴾ حرف جر، واسم مجرور مبنىٰ. ﴿تَمْهِيدًا﴾ مفعول مطلق منصوب بالفتحة.

الصرف: تمهيد: [تَفْعِيل] مصدر رباعيّ من (مهَّد).

لمحات بلاغيّة: (مهدت) (تمهيد): يدلان علىٰ التسهيل والتوطئة

﴿ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ ﴿١٥﴾﴾

الإعراب: ﴿ثُمَّ﴾ حرف عطف. ﴿يَطْمَعُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل



مستتر (هو). ﴿أَنْ﴾ حرف مصدري ونصب. ﴿أَزِيدَ﴾ فعل مضارع منصوب بالفتحة، والفاعل مستتر (أنا).

الصرف: أزيد: [أَفْعِلُ] فعل فيه إعلال بالنقل والتسكين، أصلُه: أَزْيِد نقلت كسرة الياء إلى الزاي، فأصبحت الياء حرف مدّ.

لمحات بلاغية: (يطمع) يدل على الرجاء والرغبة. (أزيد) يدل على النماء والإضافة.

﴿كَلَّآ إِنَّهُۥ كَانَ لِـَٔايَٰتِنَا عَنِيدًا ﴿١٦﴾﴾

الإعراب: ﴿كَلَّآ﴾ حرف نفي. ﴿إِنَّهُۥ﴾ حرف توكيد ونصب، والهاء: ضمير اسمها. ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناسخ مبني على الفتح، واسمه مستتر (هو) ﴿لِـَٔايَٰتِنَا﴾ حرف جر، واسم مجرور بالكسرة، نا: ضمير مبني مضاف إليه. ﴿عَنِيدًا﴾ خبر كان منصوب بالفتحة، وجملة (كان لآياتنا عنيدا) خبر إن.

الصرف: عنيد: [فَعِيل] صيغة مبالغة من (عنَد، يعنِد) أي: المستكبر مخالف الحق وهو يعرفه.

﴿سَأُرْهِقُهُۥ صَعُودًا ﴿١٧﴾﴾

الإعراب: ﴿سَأُرْهِقُهُۥ﴾ السين: حرف استقبال، والفعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر (أنا) والهاء: مفعول به أول. ﴿صَعُودًا﴾ مفعول به ثان منصوب بالفتحة.

الصرف: صعود: [فَعُول] صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ (صعِد، يصعَد) أي: مشقة.

لمحات بلاغية: (تحصوه) يدل على العدّ. (اقرءوا) يدل على التلاوة. (تيسر) يدل على السهولة وهو بمعنى الثلاثيّ من (يسر). (يضرِبون في الأرض) يدل على السير.

﴿إِنَّهُۥ فَكَّرَ وَقَدَّرَ ۝١٨﴾

الإعراب: ﴿إِنَّهُۥ﴾ حرف توكيد ونصب. هاء: اسمها. ﴿فَكَّرَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل مستتر (هو). ﴿وَقَدَّرَ﴾ الواو: عاطفة، والفعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل مستتر (هو).

لمحات بلاغيّة: (فكر) يدل علىٰ إعمال العقل (الإدراك). (قدر) يدل علىٰ التدبير والقضاء.

﴿فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ۝١٩﴾

الإعراب: ﴿فَقُتِلَ﴾ الفاء: عاطفة، والفعل ماض مبنيّ للمجهول مبنيّ علىٰ الفتح، ونائب الفاعل مستتر (هو). ﴿كَيْفَ﴾ حال مبنيّ علىٰ الفتح. ﴿قَدَّرَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل مستتر (هو).

﴿ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ۝٢٠﴾

الإعراب: ﴿ثُمَّ﴾ حرف عطف. ﴿قُتِلَ﴾ فعل ماض مبنيّ للمجهول مبنيّ علىٰ الفتح، ونائب الفاعل مستتر (هو). ﴿كَيْفَ﴾ حال مبنيّ علىٰ الفتح. ﴿قَدَّرَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل مستتر (هو).

﴿ثُمَّ نَظَرَ ۝٢١﴾

الإعراب: ﴿ثُمَّ﴾ حرف عطف. ﴿نَظَرَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل مستتر (هو).

﴿ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ۝٢٢﴾

الإعراب: ﴿ثُمَّ﴾ حرف عطف. ﴿عَبَسَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل



مستتر (هو). ﴿وَبَسَرَ﴾ الواو: عاطفة، والفعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل مستتر (هو).

الصرف: بسر: [فَعَلَ] فعل ثلاثيّ من (بسَر، يبسُر) أي: عَبس.

لمحات بلاغية: تكرار الآية التاسعة عشرة والعشرين لتأكيد التوبيخ والتشنيع.

(عبس) يدل علىٰ شدة الكراهية. (بسر) يدل علىٰ العبوس.

﴿ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ (٢٣)﴾

الإعراب: ﴿ثُمَّ﴾ حرف عطف. ﴿أَدْبَرَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل مستتر (هو). ﴿وَاسْتَكْبَرَ﴾ الواو: عاطفة، والفعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل مستتر (هو).

لمحات بلاغية: (أدبر) يدل علىٰ الذهاب. (استكبر) يدل علىٰ العظمة.

﴿فَقَالَ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ (٢٤)﴾

الإعراب: ﴿فَقَالَ﴾ الفاء: عاطفة، والفعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل مستتر (هو). ﴿إِنْ﴾ حرف نفي بمعنىٰ (ما). ﴿هَذَا﴾ اسم إشارة مبتدأ. ﴿إِلَّا﴾ حرف استثناء للقصر. ﴿سِحْرٌ﴾ خبر مرفوع بالضمة، والجملة مفعول به مقول القول. ﴿يُؤْثَرُ﴾ فعل مضارع مبنيّ للمجهول، مبنيّ علىٰ الفتح، ونائب الفاعل ضمير مستتر (هو). والجملة صفة.

الصرف: سِحر: [فِعْل] مصدر ثلاثيّ من (سحَر، يسحَر) من باب فتَح. يؤثر: [يفعل] (أثَر - يأثُر) أو (أثِر - يأثَر) أي: يُتّبع.

﴿إِنْ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ (٢٥)﴾

الإعراب: ﴿إِنْ﴾ حرف نفي بمعنىٰ (ما). ﴿هَذَا﴾ اسم إشاره مبنيّ مبتدأ.

﴿إِلَّا﴾ حرف استثناء للقصر. ﴿قَوْلُ﴾ خبر مرفوع بالضمة. ﴿ٱلْبَشَرِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الصرف: قول [فَعْل] مصدر ثلاثيّ من (قال، يقُول).

﴿سَأُصْلِيهِ سَقَرَ ﴿٢٦﴾﴾

الإعراب: ﴿سَأُصْلِيهِ﴾ السين: حرف استقبال، والفعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة، والفاعل مستتر (أنا) والهاء: ضمير مفعول به أول. ﴿سَقَرَ﴾ مفعول به ثان منصوب بالفتحة.

الصرف: سقر: [فَعْل] اسم جامد - معنىٰ، أي: النار المحرقة.

لمحات بلاغيّة: أصليه: يدل علىٰ شدة الإحراق.

﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا سَقَرُ ﴿٢٧﴾﴾

الإعراب: ﴿وَمَآ﴾ الواو: عاطفة، ما: استفهامية مبتدأ. ﴿أَدْرَىٰكَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح المقدر، والفاعل مستتر (أنت) والكاف: مفعول به أول والجملة خبر. ﴿مَا﴾ استفهامية مبتدأ. ﴿سَقَرُ﴾ خبر مرفوع بالضمة، والجملة (ما سقر) سد مسد مفعولي (أدرىٰ).

لمحات بلاغيّة: (وما أدراك...؟) (ما سقر؟) استفهامان للتهويل والتفخيم.

﴿لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ ﴿٢٨﴾﴾

الإعراب: ﴿لَا﴾ نافية، ﴿تُبْقِي﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة، والفاعل مستتر (هو). ﴿وَلَا﴾ الواو: عاطفة، لا: زائدة. ﴿تَذَرُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل مستتر (هو).

الصرف: تذر [تَعَل] (جذره: و ذ ر) فعل ثلاثيّ من (وذِر، يذَر) من باب فرِح،

فيه إعلال بالحذف، أصله: يوذَر، حُذفت فاؤه - الواو - عند صياغة المضارع.

لمحات بلاغيّة: (تبقي) يدل على الدوام. (تذر) يدل على الترك.

﴿لَوَّاحَةٌ لِّلْبَشَرِ (٢٩)﴾

الإعراب: ﴿لَوَّاحَةٌ﴾ خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هي) مرفوع بالضمة. ﴿لِّلْبَشَرِ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالكسرة.

الصرف: لواحة: [فَعَّالَة] صيغة مبالغة من (لاح، يلُوح). البشر: [الفَعَل] اسم جنس جمعيّ، مفرده؛ بَشَرَة بفتح الشين، أي: الجلد.

لمحات بلاغيّة: لواحة: تدل على التغيير.

﴿عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ (٣٠)﴾

الإعراب: ﴿عَلَيْهَا﴾ حرف جر، واسم مجرور مبنيّ، وشبه الجملة خبر مقدم. ﴿تِسْعَةَ عَشَرَ﴾ مبتدأ مؤخر مبنيّ على فتح الجزأين.

الصرف: تسعة [فِعْلَة] عشر [فَعَل] اسم جامد - معنىً.

لمحات بلاغيّة:

﴿وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزْدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا كَذَٰلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْبَشَرِ (٣١)﴾

الإعراب: ﴿وَمَا﴾ الواو: استئنافية، ما: نافية. ﴿جَعَلْنَا﴾ فعل ماض مبنيّ على السكون، نا: فاعل. ﴿أَصْحَابَ﴾ مفعول به أول منصوب بالفتحة. ﴿النَّارِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿إِلَّا﴾ أداة استثناء للقصر. ﴿مَلَائِكَةً﴾ مفعول به ثان منصوب

بالفتحة. ﴿وَمَا﴾ الواو: عاطفة، ما: نافية. ﴿جَعَلْنَا﴾ فعل ماض مبنيّ على السكون، نا: فاعل. ﴿عِدَّتَهُمْ﴾ مفعول به أول منصوب بالفتحة. هم: مضاف إليه. ﴿إِلَّا﴾ أداة استثناء للقصر. ﴿فِتْنَةً﴾ مفعول به ثان منصوب بالفتحة. ﴿لِّلَّذِينَ﴾ حرف جر، واسم مجرور مبنيّ، وشبه الجملة صفة. ﴿كَفَرُواْ﴾ فعل ماض مبنيّ على الضم، واو الجماعة: فاعل والجملة صلة الموصول. ﴿لِيَسْتَيْقِنَ﴾ اللام: للتعليل، والفعل مضارع منصوب بالفتحة. ﴿ٱلَّذِينَ﴾ موصول مبنيّ فاعل. ﴿أُوتُواْ﴾ فعل ماض مبنيّ للمجهول مبنيّ على الضم، واو الجماعة: نائب فاعل. ﴿ٱلْكِتَٰبَ﴾ مفعول به ثان منصوب بالفتحة. ﴿وَيَزْدَادَ﴾ الواو: عاطفة، والفعل مضارع منصوب بالفتحة. ﴿ٱلَّذِينَ﴾ مبنيّ فاعل. ﴿ءَامَنُوٓاْ﴾ فعل ماض مبنيّ على الفتح، واو الجماعة: فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿إِيمَٰنًا﴾ تمييز منصوب بالفتحة. أمر مفعول به. ﴿وَلَا﴾ الواو: عاطفة، لا: زائدة. ﴿يَرْتَابَ﴾ فعل مضارع منصوب بالفتحة. ﴿ٱلَّذِينَ﴾ فاعل. ﴿أُوتُواْ﴾ فعل ماض مبنيّ للمجهول مبنيّ على الضم، واو الجماعة: نائب فاعل. ﴿ٱلْكِتَٰبَ﴾ مفعول به ثان منصوب بالفتحة. ﴿وَٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف مرفوع بالواو. ﴿وَلِيَقُولَ﴾ الواو: عاطفة، واللام: للتعليل والفعل مضارع منصوب بالفتحة. ﴿ٱلَّذِينَ﴾ موصول مبنيّ فاعل. ﴿فِى قُلُوبِهِم﴾ حرف جر، واسم مجرور بالكسرة، هم: ضمير مبنيّ مضاف إليه، وشبه الجملة خبر مقدم. ﴿مَّرَضٌ﴾ مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول. ﴿وَٱلْكَٰفِرُونَ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف مرفوع بالواو. ﴿مَاذَآ﴾ اسم استفهام مبنيّ مفعول به مقدم. ﴿أَرَادَ﴾ فعل ماض مبنيّ على الفتح. ﴿ٱللَّهُ﴾ اسم الجلالة فاعل مرفوع بالضمة. ﴿بِهَٰذَا﴾ حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿مَثَلًا﴾ مفعول به أو حال منصوب بالفتحة. ﴿كَذَٰلِكَ﴾ حرف جر، واسم مجرور مبنيّ، وشبه الجملة في محل نصب نائب عن المفعول المطلق، أي: يضل... ضلالًا كذلك. ﴿يُضِلُّ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة. ﴿ٱللَّهُ﴾ اسم الجلالة فاعل مرفوع بالضمة.

﴿مَن﴾ موصول مبنيّ مفعول به. ﴿يَشَآءُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل مستتر (هو). والجملة صلة الموصول. ﴿وَيَهۡدِي﴾ الواو: عاطفة والفعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة والفاعل مستتر (هو). ﴿مَن﴾ موصول مبنيّ مفعول به. ﴿يَشَآءُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل مستتر (هو). والجملة صلة الموصول. ﴿وَمَا﴾ الواو: عاطفة، ما: نافية. ﴿يَعۡلَمُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة. ﴿جُنُودَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿رَبِّكَ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة، ك: مضاف إليه. ﴿إِلَّا﴾ حرف استثناء للقصر. ﴿هُوَ﴾ ضمير مبنيّ فاعل. ﴿وَمَا﴾ الواو: عاطفة، ما: نافية. ﴿هِيَ﴾ ضمير مبنيّ مبتدأ. ﴿إِلَّا﴾ حرف استثناء للقصر. ﴿ذِكۡرَىٰ﴾ خبر مرفوع بضمة مقدرة. ﴿لِلۡبَشَرِ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالكسرة.

الصرف: عدة: [فِعْلَة] اسم جامد - معنىٰ (ج) عِدَد: فيه إدغام، أصلُه: عِدْدَة، أُدغمت الدالان فأصبحتا دالًا مشددة، أي: المقدار والعَدَد. فتنة: [فِعْلَة] اسم مصدر من الثلاثيّ (فتَنَ) وأصلُه: فَتْن. يستيقن: [يَسْتَفْعِل] فعل ثلاثيّ مزيد بثلاثة أحرف - الهمزة والسين والتاء: أصلُه: استيقن، معنىٰ زيادته؛ بمعنىٰ أفعل. أوتوا: [أُفْعُوا] فعل ثلاثيّ من مزيد بحرف - الهمزة فيه إعلال بالحذف، التقىٰ ساكنان - الأول لام الكلمة - الياء والثاني واو الجماعة، أصلُه: أوتيوا. يزداد: [يَفْتَعِل] فعل ثلاثيّ مزيد بحرفين - الهمزة والتاء، فيه إبدال وإعلال، أصله: يزتيد الإبدال: قُلبت تاء الافتعال دالًا، والإعلال: بقلب الياء - عين الكلمة ألف مدّ. يرتاب: [يَفْتَعِل] [جذره: ر ي ب] فعل ثلاثيّ من مزيد بحرفين - الهمزة والتاء، جاء بمعنىٰ الثلاثيّ من (راب، يريب). مرض: [فَعَل] مصدر ثلاثيّ من (مرِض، يمرَض). مثل: [فَعَل] اسم جامد - معنىٰ (ج) أَمْثَال، أي قصة وعبرة. ذكرىٰ: [فِعْلَىٰ] مصدر ثلاثيّ من (ذكَر، يذكُر) وهو اسم مقصور.

لمحات بلاغية: (ما - إلا) تأكيد بالنفي والاستثناء (أصحاب النار) كناية عن

الملائكة التسعة عشر حارسًا علىٰ النار (للذين كفروا) كناية عن اليهود والنصارىٰ (الذين آمنوا) كناية عن المؤمنين (الذين في قلوبهم مرض) كناية عن المنافقين (ماذا أراد) استفهام للإنكار والاستغراب، (هذا مثلا) أي عدة أصحاب النار التسعة عشر (كذلك) لتوضيح المعنىٰ وتأكيده وليست للتشبيه (جنود ربك) كناية عن كثرة جنود الله وعظمتهم وقوتهم (وما هي إلا) هي تعود إلىٰ سقر أي: جهنم.(فتنة) يدل علىٰ الخداع والضلال. (ليستيقن) يدل علىٰ العلم وزوال الشك. (يرتاب) يدل علىٰ الشك. (يضل) يدل علىٰ الضياع وعدم الهداية.

﴿كَلَّا وَٱلْقَمَرِ (٣٢)﴾

الإعراب: ﴿كَلَّا﴾ حرف بمعنىٰ حقًّا. ﴿وَٱلْقَمَرِ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالكسرة.

لمحات بلاغيّة: (كلا) بمعنىٰ حقا لتأكيد القسم.

﴿وَٱلَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ (٣٣)﴾

الإعراب: ﴿وَٱلَّيْلِ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف مجرور بالكسرة. ﴿إِذْ﴾ ظرف زمان للماض مبنيّ. ﴿أَدْبَرَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح والفاعل مستتر (هو). والجملة مضاف إليه.

الصرف: الليل [الفَعْل] اسم جامد - معنىٰ.

﴿وَٱلصُّبْحِ إِذَآ أَسْفَرَ (٣٤)﴾

الإعراب: ﴿وَٱلصُّبْحِ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. ﴿إِذَآ﴾ ظرف زمان مبنيّ. ﴿أَسْفَرَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل مستتر (هو). والجملة مضاف إليه.

الصـرف: الصُبح: [الفُعْل] اسم جامد - ذات (ج) أَصْبَاح. أسفر: [أَفْعَلَ] فعل ثلاثـيّ مزيـد بحـرف - الهمـزة، جـاء بمعنـىٰ الثلاثـيّ مـن (سـفَر، يسـفِر) أي وضـح وانكشف وأضاء.

لمحات بلاغية: بين الآيتين الثالثة والثلاثين والرابعة والثلاثين تضاد لتأكيد توضيح المعنىٰ.

﴿إِنَّهَا لَإِحْدَى ٱلْكُبَرِ ۝٣٥﴾

الإعراب: ﴿إِنَّهَا﴾ حرف توكيد ونصب، ها: اسم إن. ﴿لَإِحْدَى﴾ اللام: للتوكيد، وخبر إن مرفوع بضمة مقدرة. ﴿ٱلْكُبَرِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الصـرف: إحدىٰ: [فِعْلَىٰ] مؤنث: أحد، اسم جامد - ذات، وهو اسم مقصور. الكُبر: [الفُعَل] جمع تكسير: كُبْرَىٰ، اسم تفضيل من الثلاثيّ (كبُر، يكبُر) أي: الدواهي.

﴿نَذِيرًا لِّلْبَشَرِ ۝٣٦﴾

الإعراب: ﴿نَذِيرًا﴾ حال منصوب بالفتحة. ﴿لِّلْبَشَرِ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالكسرة.

الصـرف: نذير [فَعِيل] صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثـيّ مـن (نـذِر، ينـذِر) من باب فرِح.

﴿لِمَن شَآءَ مِنكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ۝٣٧﴾

الإعراب: ﴿لِمَن﴾ حرف جر، واسم مجرور مبنيّ، وشبه الجملة في محل جر بدل من البشر. ﴿شَآءَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل مستتر (هـو). والجملـة صلة الموصول. ﴿مِنكُمْ﴾ حرف جر، واسم مجرور مبنيّ وشبه الجملـة حـال. ﴿أَن﴾ حرف مصدري ونصـب. ﴿يَتَقَدَّمَ﴾ فعـل مضـارع منصـوب بالفتحـة. والفاعـل مستتر

(هو). والمصدر المؤول مفعول به. ﴿أَوْ﴾ عاطفة. ﴿يَتَأَخَّرَ﴾ فعل مضارع منصوب بالفتحة، والفاعل مستتر (هو).

الصرف: يتقدم: [يَتَفَعَّل] فعل ثلاثيّ مزيد بحرفين - التاء والتضعيف، جاء بمعنىٰ الثلاثيّ (قدِم) أي: سبق. يتأخر: [يتفعل] فعل ثلاثيّ مزيد بحرفين - التاء والتضعيف.

﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ (٣٨)﴾

الإعراب: ﴿كُلُّ﴾ مبتدأ مرفوع بالضمة. ﴿نَفْسٍ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿بِمَا﴾ حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿كَسَبَتْ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، تاءً التأنيث والفاعل مستتر (هي)، والجملة صلة الموصول. ﴿رَهِينَةٌ﴾ خبر مرفوع بالضمة.

الصرف: رهينة: [فَعِيلة] صفة مشبهة باسم الفاعل من (رهَن، يرهَن) مؤنث: رهين.

﴿إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ (٣٩)﴾

الإعراب: ﴿إِلَّا﴾ حرف استثناء. ﴿أَصْحَابَ﴾ مستثنىٰ منصوب بالفتحة. ﴿الْيَمِينِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الصرف: أصحاب [أَفْعَال] جمع تكسير: صاحب، اسم فاعل من الثلاثيّ (صحِب، يصحَب)، اليمين [الفَعِيل] اسم جامد - معنىٰ.

﴿فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءَلُونَ (٤٠)﴾

الإعراب: ﴿فِي جَنَّاتٍ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. ﴿يَتَسَاءَلُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة: فاعل والجملة حال.

الصرف: جنات [فَعْلَات] جمع: معنىٰ، اسم جامد - ذات أو معنىٰ، فيه إدغام، أصله: جنْنَات، أُدغمت النونان، فأصبحتا نونا مشددة.

﴿عَنِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٤١﴾﴾

الإعراب: ﴿عَنِ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالياء.

الصرف: المجرمين [المُفْعِلين] اسم فاعل رباعيّ من الفعل (أَجْرَمَ).

﴿مَا سَلَكَكُمْ فِى سَقَرَ ﴿٤٢﴾﴾

الإعراب: ﴿مَا﴾ استفهامية مبتدأ. ﴿سَلَكَكُمْ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل مستتر (هو). وكم: ضمير مفعول به، والجملة خبر. ﴿فِى سَقَرَ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالفتحة.

لمحات بلاغيّة: استفهام للإنكار بسبب كفرهم وفيها من المحسنات البلاغية تجاهل العارف فأصحاب اليمين يعرفون أسباب دخول الكفار سقر، والسؤال غرضه التوبيخ والتبكيت (سلك) الفعل يوحي بشدة الامتزاج والقرب، مثل حبة العقد في الخيط بعد سلكها فيه (في) ظرفية تدل علىٰ شدة الهوة والسقوط في النار.

﴿قَالُوا۟ لَمْ نَكُ مِنَ ٱلْمُصَلِّينَ ﴿٤٣﴾﴾

الإعراب: ﴿قَالُوا۟﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، وواو الجماعة: فاعل. ﴿لَمْ﴾ حرف جزم ونفي. ﴿نَكُ﴾ فعل مضارع ناسخ مبنيّ علىٰ السكون المقدر، وحُذفت النون للتخفيف واسم كان: ضمير مستتر (نحن). ﴿مِنَ ٱلْمُصَلِّينَ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالياء، وشبه الجملة خبر نك، وجملة (لم نك) مفعول به مقول القول.

الصرف: نك: [نَفُ] [جذره ك و ن] فعل فيه إعلال بحذف عين الكلمة؛ لالتقاء ساكنين، وحُذفت لام الكلمة - النون؛ تخفيفًا.

﴿وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ ٱلْمِسْكِينَ ﴿٤٤﴾﴾

الإعراب: ﴿وَلَمْ﴾ الواو: عاطفة، لم: جازمة. ﴿نَكُ﴾ فعل مضارع ناسخ مبنيّ

علىٰ السكون المقدر، وحذف النون للتخفيف واسمها: ضمير مستتر (نحن). ﴿نُطْعِمُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل مستتر (نحن) والجملة خبر نك. ﴿ٱلْمِسْكِينَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة.

الصرف: المِسكين [مِفْعِيل] صفة باسم الفاعل من الثلاثيّ (سكَن، يسكُن).

﴿وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ ٱلْخَآئِضِينَ ﴿٤٥﴾﴾

الإعراب: ﴿وَكُنَّا﴾ الواو: عاطفة والفعل ماض ناسخ مبنيّ علىٰ السكون، نا: اسم كان. ﴿نَخُوضُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل مستتر، والجملة خبر نكن. ﴿مَعَ﴾ ظرف مكان منصوب بالفتحة ﴿ٱلْخَآئِضِينَ﴾ مضاف إليه مجرور بالياء وشبه الجملة حال.

الصرف: الخائضين: [الفَاعِلِينَ] اسم فاعل ثلاثيّ من (خاض، يخُوض) فيه إعلال بالقلب، قُلب حرف العلة الألف همزة؛ لمجيئه بعد فاعل.

﴿وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٤٦﴾﴾

الإعراب: ﴿وَكُنَّا﴾ الواو: عاطفة، والفعل ماض ناسخ مبنيّ علىٰ السكون، نا: ضمير اسم كان. ﴿نُكَذِّبُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل مستتر (نحن) والجملة خبر كان. ﴿بِيَوْمِ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. ﴿ٱلدِّينِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الصرف: الدين [الفِعْل] (جذره: د ي ن) مصدر ثلاثيّ من (دان، يدِين).

لمحات بلاغية: ذكرها بعد الآية قبلها للتخصيص وبيان تعظيم ذنب المكذبين وذلك بذكر الخاص بعد العام، فالتكذيب بيوم القيامة من الخوض في الباطل.

﴿حَتَّىٰٓ أَتَىٰنَا ٱلۡيَقِينُ ﴿٤٧﴾﴾

الإعراب: ﴿حَتَّىٰٓ﴾ حرف غاية. ﴿أَتَىٰنَا﴾ فعل ماض مبنيّ على الفتح المقدر، نا: ضمير مفعول به. ﴿ٱلۡيَقِينُ﴾ فاعل مرفوع بالضمة.

الصرف: أتانا: [فَعَلَنَا] فعل فيه إعلال بالقلب، أصلُه (أتيَنا) قُلبت لامه الياء ألفًا عندما تحركت الياء وانفتح ما قبلها، رُسمت الألف اللينة ألفًا لتوسطها.

﴿فَمَا تَنفَعُهُمۡ شَفَٰعَةُ ٱلشَّٰفِعِينَ ﴿٤٨﴾﴾

الإعراب: ﴿فَمَا﴾ الفاء: عاطفة، ما: نافية. ﴿تَنفَعُهُمۡ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، هم: ضمير مفعول به. ﴿شَفَٰعَةُ﴾ فاعل مرفوع بالضمة. ﴿ٱلشَّٰفِعِينَ﴾ مضاف إليه مجرور بالياء.

الصرف: شفاعة: [فَعَالَة] مصدر ثلاثيّ من (شفَع، يشفَع). الشافعين: [الفاعلين] اسم فاعل ثلاثيّ.

لمحات بلاغيّة: (تنفع) تدل على الفائدة. (شفاعة) تدل على الوساطة والتجاوز عن السيئة.

﴿فَمَا لَهُمۡ عَنِ ٱلتَّذۡكِرَةِ مُعۡرِضِينَ ﴿٤٩﴾﴾

الإعراب: ﴿فَمَا﴾ الفاء: استئنافية، ما: اسم استفهام مبتدأ. ﴿لَهُمۡ﴾ حرف جر، واسم مجرور مبنيّ، وشبه الجملة خبر. ﴿عَنِ ٱلتَّذۡكِرَةِ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. ﴿مُعۡرِضِينَ﴾ حال منصوب بالياء.

الصرف: معرضين: [مُفْعِلِينَ] اسم فاعل رباعيّ من (أَعْرَضَ).

لمحات بلاغيّة: (فما لهم؟) استفهام للتوبيخ والتهديد (عن التذكرة) كناية عن دين الإسلام. (معرضين) تدل على الصدود.



﴿كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ ۝٥٠﴾

الإعراب: ﴿كَأَنَّهُمْ﴾ حرف توكيد ونصب، هم: ضمير اسم كان. ﴿حُمُرٌ﴾ خبر كأن مرفوع بالضمة. ﴿مُّسْتَنفِرَةٌ﴾ صفة مرفوعة بالضمة وجملة كان: حال.

الصرف: حمر: [فُعُل] جمع تكسير: حِمار، اسم جامد - ذات. مستنفرة: [مُسْتَفْعِلَة] اسم فاعل سداسيّ من (اِسْتَنْفَرَ).

لمحات بلاغيَّة: تشبيه للكفار مثل حمير وحشية سريعة شاردة من شدة الفزع تهرب من رؤية الرسول (حمر) تدل علىٰ التهكم والسخرية. (مستنفرة): تدل علىٰ الخروج والبعد.

﴿فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ ۝٥١﴾

الإعراب: ﴿فَرَّتْ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والتاء للتأنيث، والفاعل مستتر (هي). والجملة في محل رفع لـ (حمر). ﴿مِن قَسْوَرَةٍ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالكسرة.

الصرف: قسورة: [فَعْوَلَة] [جذره: ق س ر] اسم جامد - ذات - أي: الأسد.

لمحات بلاغيَّة: وصف الحمر تدل علىٰ شدة الفزع والخوف. (فر) تدل علىٰ الهروب واللجوء.

﴿بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُؤْتَىٰ صُحُفًا مُّنَشَّرَةً ۝٥٢﴾

الإعراب: ﴿بَلْ﴾ حرف إضراب. ﴿يُرِيدُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة. ﴿كُلُّ﴾ فاعل مرفوع بالضمة. ﴿امْرِئٍ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿مِّنْهُمْ﴾ حرف جر، واسم مجرور مبنيّ وشبه الجملة صفة. ﴿أَن﴾ حرف مصدري ونصب. ﴿يُؤْتَىٰ﴾ فعل مضارع مبنيّ للمجهول منصوب بالفتحة المقدرة، ونائب الفاعل مستتر (هو)

والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به لـ (يريد). ﴿صُحُفًا﴾ مفعول به ثان منصوب بالفتحة. ﴿مُّنَشَّرَةً﴾ صفة منصوبة بالفتحة.

الصرف: يؤتىٰ: [يُفْعَلُ] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - الهمزة. منشرة: [مُفَعَّلَة] اسم مفعول رباعيّ من (نُشِّرَ).

لمحات بلاغيَّة: منشرة: تدل علىٰ البسط.

﴿كَلَّا ۖ بَل لَّا يَخَافُونَ ٱلْـَٔاخِرَةَ ﴿٥٣﴾﴾

الإعراب: ﴿كَلَّا﴾ حرف نفي. ﴿بَل﴾ حرف إضراب. ﴿لَّا﴾ حرف نفي. ﴿يَخَافُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة فاعل. ﴿ٱلْـَٔاخِرَةَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة.

الصرف: يخافون [يَفْعَلُون] فعل ثلاثيّ من (خاف، يخاف) أصله: (خَوِفَ، يَخْوَفُ) من باب فرِح، فيه إعلال بالنقل والتسكين، أصلُه في المضارع، (يَخْوَفُ) نُقلت فتحة الواو إلىٰ الخاء قبلها، فقُلبت الواو ألف مدّ، (الآخرة) اسم جامد - معنىٰ.

﴿كَلَّآ إِنَّهُۥ تَذْكِرَةٌ ﴿٥٤﴾﴾

الإعراب: ﴿كَلَّآ﴾ حرف نفي. ﴿إِنَّهُۥ﴾ حرف توكيد ونصب واسمها. ﴿تَذْكِرَةٌ﴾ خبر مرفوع بالضمة.

الصرف: تذكرة [تَفْعِلَة] اسم مصدر من الفعل ذَكَّرَ، أصله: تذكير.

﴿فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ ﴿٥٥﴾﴾

الإعراب: ﴿فَمَن﴾ الفاء: عاطفة، من: اسم شرط مبتدأ. ﴿شَآءَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح (فعل الشرط) والفاعل مستتر (هو). ﴿ذَكَرَهُۥ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح (جواب الشرط) والفاعل مستتر (هو). والهاء: ضمير مفعول به، وجملة الشرط فعله وجوابه خبر (من).

الصرف: شاء [فَعِلَ] (جذره: ش ي ء) فعل ثلاثيّ من أصله: (شَيِئَ، يَشْيأ) من باب فرح، فيه إعلال بالقلب، قُلبت الياء ألفا عندما تحركت الياء، وانفتح ما قبلها.

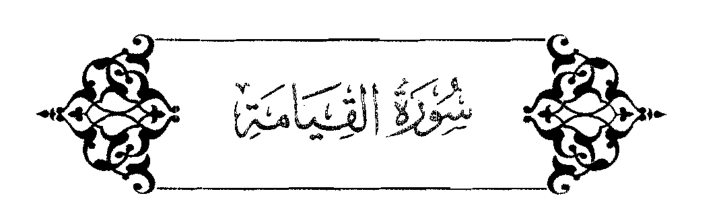
﴿وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ هُوَ أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ ٥٦﴾

الإعراب: ﴿وَمَا﴾ الواو: عاطفة، ما: نافية. ﴿يَذْكُرُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة فاعل. ﴿إِلَّآ﴾ حرف استثناء للقصر. ﴿أَن﴾ حرف مصدري ونصب. ﴿يَشَآءَ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة. ﴿ٱللَّهُ﴾ اسم الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والمصدر المؤول في محل جر بحرف جر محذوف تقديره (بمشيئة الله). ﴿هُوَ﴾ ضمير مبتدأ. ﴿أَهْلُ﴾ خبر مرفوع بالضمة. ﴿ٱلتَّقْوَىٰ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة. ﴿وَأَهْلُ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف مرفوع بالضمة. ﴿ٱلْمَغْفِرَةِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الصرف: التقوىٰ: [الفَعْلَىٰ] اسم مصدر من الفعل (اِتَّقَىٰ) فيه إعلال بالقلب، أصلُه: وقْوىٰ: قُلبت الواو تاءً.

لمحات بلاغية: حسن ختام ببيان الهداية والإيمان بمشيئة الله، (هو أهل التقوىٰ وأهل المغفرة) فيها من المحسنات البلاغية تناسب أطراف فهو - سبحانه - أحق أن يُتقىٰ لشدة عقابه، وهو أحق أن يغفر للمؤمنين المتقين.





﴿لَآ أُقۡسِمُ بِيَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ ۝١﴾

الإعراب: ﴿لَآ﴾ زائدة للتوكيد. ﴿أُقۡسِمُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل مستتر (أنا). ﴿بِيَوۡمِ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. ﴿ٱلۡقِيَٰمَةِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الصرف: القيامة [الفِعَالَة] (جذره: ق و م) اسم جامد - معنىً، فيه إعلال بالقلب، أصله: القِوَامة، قُلبت الواو ياء؛ لكسر ما قبلها - القاف،

لمحات بلاغية: السجع أو توافق نهاية الآيات بحرف التاء المربوطة من (١، ٢) (٢٠، ٢٥) وحرف الهاء (٣، ٥) (١٥، ١٩) والراء (٧، ١٣) والقاف (٢٧، ٣٠) والألف اللينة من (٣١، ٤٠) يحدث جَرْسًا صوتيًّا يسعد النفس والأذن.

وفي الآية حسن استهلال بتأكيد المقسم به المحذوف وتقديره لتبعثن (لا) زائدة لتأكيد القسم.

﴿وَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلنَّفۡسِ ٱللَّوَّامَةِ ۝٢﴾

الإعراب: ﴿وَلَآ﴾ الواو: عاطفة، لا: زائدة. ﴿أُقۡسِمُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل مستتر (أنا). ﴿بِٱلنَّفۡسِ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. ﴿ٱللَّوَّامَةِ﴾ صفة مجرورة بالكسرة.

الصرف: اللوامة: [الفَعَّالَة] صيغة مبالغة من الثلاثيّ (لام، يلُوم).

لمحات بلاغية: (لا) لتأكيد القسم (النفس اللوامة) كناية عن المؤمن التائب. (اللوامة) تدل على كثرة العتاب.

﴿أَيَحْسَبُ ٱلْإِنسَٰنُ أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُۥ ﴿٣﴾﴾

الإعراب: ﴿أَيَحْسَبُ﴾ الهمزة للاستفهام، والفعل مضارع مرفوع بالضمة. ﴿ٱلْإِنسَٰنُ﴾ فاعل مرفوع بالضمة. ﴿أَلَّن﴾ أن مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف، لن: حرف نصب. ﴿نَّجْمَعَ﴾ فعل مضارع منصوب بالفتحة، والفاعل مستتر (نحن) والجملة في محل رفع خبر أن، والمصدر المؤول في محل نصب سد مسد مفعولي (يحسب). ﴿عِظَامَهُۥ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. الهاء: ضمير مبنيّ مضاف إليه.

الصرف: عظام: [فِعَال] جمع تكسير: عَظْم، اسم جامد - ذات.

لمحات بلاغية: (أيحسب) استفهام للتوبيخ والإنكار لرفض البعث و القيامة (أن لن نجمع عظامه) كناية ن إحياء الموتى والبعث يوم القيامة.

﴿بَلَىٰ قَٰدِرِينَ عَلَىٰٓ أَن نُّسَوِّىَ بَنَانَهُۥ ﴿٤﴾﴾

الإعراب: ﴿بَلَىٰ﴾ حرف جواب. ﴿قَٰدِرِينَ﴾ حال منصوب بالياء. ﴿عَلَىٰٓ﴾ حرف جر. ﴿أَن﴾ حرف مصدري ونصب. ﴿نُّسَوِّىَ﴾ فعل مضارع منصوب بالفتحة المقدرة والفاعل مستتر (نحن). والمصدر المؤول في محل بـ(على). ﴿بَنَانَهُۥ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة، والهاء: مضاف إليه.

الصرف: بَنان: [فَعَال] جمع تكسير: بَنَانَة - اسم جامد - ذات، أي: أطراف الأصابع.

لمحات بلاغية: نُسوِّي: تدل على الاعتدال.

﴿بَلْ يُرِيدُ الْإِنسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ ۝٥﴾

الإعـراب: ﴿بَلْ﴾ حـرف إضـراب. ﴿يُرِيدُ﴾ فعـل مضـارع مرفـوع بالضـمة. ﴿الْإِنسَانُ﴾ فاعـل مرفـوع بالضـمة. ﴿لِيَفْجُرَ﴾ الـلام: حـرف تعليـل ونصـب، والفعـل مضـارع منصـوب بالفتحـة والفاعـل مسـتتر (هـو). ﴿أَمَامَهُ﴾ ظـرف مكـان منصـوب بالفتحة. والهاء: مضاف إليه.

الصـرف: أمام: [فَعَال] اسم جامد - معنىٰ، وهو ظرف مكان، استعير في الآيـة لظرف الزمان.

﴿يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ۝٦﴾

الإعراب: ﴿يَسْأَلُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل مستتر (هـو). ﴿أَيَّانَ﴾ اسم استفهام مبنيّ خبر مقـدم. ﴿يَوْمُ﴾ مبتـدأ مـؤخر بالضـمة. ﴿الْقِيَامَةِ﴾ مضـاف إليـه مجرور بالكسرة.

الصـرف: يوم [فَعْل] اسم جامد - معنىٰ.

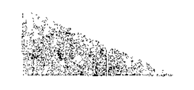
لمحات بلاغيّة: (أيان يوم...؟) للإنكار والتكذيب والاستهزاء والسخرية.

﴿فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ ۝٧﴾

الإعراب: ﴿فَإِذَا﴾ الفاء: استئنافية، إذا: اسم شرط. ﴿بَرِقَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح (فعل الشرط). ﴿الْبَصَرُ﴾ فاعل مرفوع بالضمة والجملة مضاف إليه.

الصرف: البصر [الفَعَل] اسم جامد - ذات.

لمحات بلاغيّة: برق: تدل علىٰ شدة اللمعان والذهول.



﴿وَخَسَفَ ٱلْقَمَرُ ۝٨﴾

الإعراب: ﴿وَخَسَفَ﴾ الواو: عاطفة، والفعل ماض مبنيّ على الفتح. ﴿ٱلْقَمَرُ﴾ فاعل مرفوع بالضمة.

الصرف: القمر [الفَعَل] اسم جامد - ذات.

لمحات بلاغيَّة: الآيات السابعة والثامنة والتاسعة كناية عن مجيء يوم القيامة (الآيات الثلاث السابعة والثامنة والتاسعة) فيها من المحسنات البلاغية (أسلوب الحكيم) حيث سأل الكافر في الآية السادسة (أيان يوم الدين؟) فجاءت الإجابة مخالفة للسؤال إلى إجابة أخرى عن علامات وأهوال يوم القيامة.

﴿وَجُمِعَ ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ ۝٩﴾

الإعراب: ﴿وَجُمِعَ﴾ الواو: عاطفة، والفعل ماض مبنيّ للمجهول مبنيّ على الفتح. ﴿ٱلشَّمْسُ﴾ نائب فاعل مرفوع بالضمة. ﴿وَٱلْقَمَرُ﴾ الواو: حرف عطف، وه ىطوف مرفوع بالضمة.

الصرف: الشمس [الفَعْل] اسم جامد - ذات.

﴿يَقُولُ ٱلْإِنسَٰنُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ ٱلْمَفَرُّ ۝١٠﴾

الإعراب: ﴿يَقُولُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة (جواب الشرط). ﴿ٱلْإِنسَٰنُ﴾ فاعل مرفوع بالضمة. ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ ظرف منصوب بالفتحة، إذ: مضاف إليه مجرور. ﴿أَيْنَ﴾ اسم استفهام مبنيّ خبر مقدم. ﴿ٱلْمَفَرُّ﴾ مبتدأ مرفوع بالضمة.

الصرف: المفر: [المَفْعَل] مصدر ميميّ من (فرّ، يفِرّ) من باب ضرب، فيه إعلال بالنقل والتسكين، أصلُه: المفْرَر، نُقلت فتحة الراء الأولى إلى الفاء قبلها، ثم أُدغمت الراءان فأصبحتا راءً مشددة.

لمحات بلاغيَّة: (أين المفر؟) استفهام للتمني والتحسر.

﴿ كَلَّا لَا وَزَرَ ﴿١١﴾ ﴾

الإعراب: ﴿ كَلَّا ﴾ حرف نفي وردع. ﴿ لَا ﴾ نافية للجنس. ﴿ وَزَرَ ﴾ اسم لا النافية للجنس مبنيّ علىٰ الفتح في محل نصب خبر محذوف.

الصرف: وزر: [فَعَل] اسم جامد - معنىٰ، أي: ملجأ.

﴿ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ ٱلْمُسْتَقَرُّ ﴿١٢﴾ ﴾

الإعراب: ﴿ إِلَىٰ رَبِّكَ ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالكسرة، ك: ضمير مبنيّ مضاف إليه وشبه الجملة خبر مقدم. ﴿ يَوْمَئِذٍ ﴾ ظرف منصوب بالفتحة، إذ: مضاف إليه. ﴿ ٱلْمُسْتَقَرُّ ﴾ مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة.

الصرف: المستقر: [المُسْتَفْعَل] اسم ز مان أو مصدر ميميّ من غير (استقر) فيه إعلال بالنقل والتسكين، أصلُه: مستقْرَر، نقلت فتحة الراء الأولىٰ إلىٰ القاف قبلها ثم أُدغمت الراءان فأصبحتا راءً مشددة.

﴿ يُنَبَّؤُا ٱلْإِنسَٰنُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ﴿١٣﴾ ﴾

الإعراب: ﴿ يُنَبَّؤُا ﴾ فعل مضارع مبنيّ للمجهول، مرفوع بالضمة. ﴿ ٱلْإِنسَٰنُ ﴾ نائب فاعل مرفوع بالضمة. ﴿ يَوْمَئِذٍ ﴾ ظرف منصوب بالفتحة، إذ: مضاف إليه. ﴿ بِمَا ﴾ حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿ قَدَّمَ ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل مستتر (هو). والجملة صلة الموصول. ﴿ وَأَخَّرَ ﴾ الواو: عاطفة، والفعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح والفاعل مستتر (هو).

الصرف: الإنسان [الفِعْلان] اسم جامد - ذات.

﴿ بَلِ ٱلْإِنسَٰنُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ بَصِيرَةٌ ﴿١٤﴾ ﴾

الإعراب: ﴿ بَلِ ﴾ حرف إضراب. ﴿ ٱلْإِنسَٰنُ ﴾ مبتدأ مرفوع بالضمة. ﴿ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ ﴾

حرف جر، واسم مجرور بالكسرة الهاء: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿بَصِيرَةٌ﴾ خبر مرفوع بالضمة، التاء: للمبالغة.

الصرف: بصيرة: [فَعِيلَة] صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ من (بصُر، يبصُر) والتاء المربوطة تدل على المبالغة، مثل علّامة وفهامة.

لمحات بلاغيّة: بصيرة: تدل على العلم وقوة الإدراك.

﴿وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُۥ ۝١٥﴾

الإعراب: ﴿وَلَوْ﴾ الواو: حالية، لو: حرف شرط. ﴿أَلْقَىٰ﴾ فعل ماض مبنيّ على الفتح والفاعل مستتر (هو). (فعل الشرط) وجواب الشرط محذوف يفسره ما قبله. ﴿مَعَاذِيرَهُۥ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. الهاء: مضاف إليه.

الصرف: معاذير: [مَفَاعِيل] جمع تكسير: مَعْذِرَة، اسم جامد - معنىٰ.

﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ ۝١٦﴾

الإعراب: ﴿لَا﴾ ناهية. ﴿تُحَرِّكْ﴾ فعل مضارع مجزوم بالسكون، والفاعل مستتر (أنت). ﴿بِهِۦ﴾ حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿لِسَانَكَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة ك: مضاف إليه. ﴿لِتَعْجَلَ﴾ اللام: للتعليل، والفعل مضارع منصوب بالفتحة. ﴿بِهِۦٓ﴾ حرف جر، واسم مجرور مبنيّ.

الصرف: لسان: [فِعَال] اسم آلة جامد.

﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ ۝١٧﴾

الإعراب: ﴿إِنَّ﴾ حرف توكيد ونصب. ﴿عَلَيْنَا﴾ حرف جر، واسم مجرور مبنيّ وشبه الجملة خبر إن مقدم. ﴿جَمْعَهُۥ﴾ اسم إن منصوب بالفتحة، الهاء: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿وَقُرْءَانَهُۥ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف منصوب بالفتحة.

الصرف: جمع: [فَعْل] مصدر ثلاثيّ من (جمَع، يجمَع) قرآن: [فُعْلَان] مصدر ثلاثيّ من (قرَأ، يقرَأ).

﴿فَإِذَا قَرَأْنَهُ فَاتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ ١٨﴾

الإعراب: ﴿فَإِذَا﴾ الفاء: عاطفة، إذا: اسم شرط. ﴿قَرَأْنَهُ﴾ فعل ماض مبنيّ على الفتح نا: ضمير فاعل، الهاء: ضمير مفعول به (فعل الشرط). ﴿فَاتَّبِعْ﴾ الفاء: واقعة في جواب الشرط، والفعل أمر مبنيّ على الفتح، والفاعل مستتر (أنت) جواب الشرط. ﴿قُرْءَانَهُۥ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة، الهاء: ضمير مضاف إليه.

الصرف: اتَّبع [اِفْتَعَلَ] فعل ثلاثيّ مزيد بحرفين - الهمزة والتاء، من معاني زيادته: جاء بمعنى الثلاثيّ.

﴿ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُۥ ١٩﴾

الإعراب: ﴿ثُمَّ﴾ حرف عطف. ﴿إِنَّ﴾ حرف توكيد ونصب. ﴿عَلَيْنَا﴾ حرف جر، واسم مجرور مبنيّ، شبه الجملة خبر إن مقدم. ﴿بَيَانَهُۥ﴾ اسم إن مؤخر منصوب بالفتحة، الهاء: ضمير مبنيّ مضاف إليه.

الصرف: بيان: [فَعَال] اسم جامد - معنى.

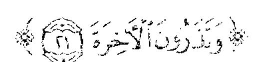
لمحات بلاغيّة: بيان: تدل على الحجة.

﴿كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ ٢٠﴾

الإعراب: ﴿كَلَّا﴾ حرف ردع وزجر. ﴿بَلْ﴾ حرف إضراب. ﴿تُحِبُّونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة: فاعل. ﴿الْعَاجِلَةَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة.

الصرف: العاجلة: [الفَاعِلَة] اسم فاعل ثلاثيّ من (عجِل، يعجَل)

لمحات بلاغيّة: تحبون: تدل على الود والميل القلبي.



الإعراب: ﴿وَتَذَرُونَ﴾ الواو: عاطفة، والفعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة: فاعل. ﴿ٱلۡأٓخِرَةَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة.

الصرف: تذرون: [تَفعُون] [جذره: ذ ر و] فعل فيه إعلال بالحذف عند إسناده إلىٰ واو الجماعة التقىٰ ساكنان.

﴿وُجُوهٞ يَوۡمَئِذٖ نَّاضِرَةٌ ٢٢﴾

الإعراب: ﴿وُجُوهٞ﴾ مبتدأ مرفوع بالضمة. ﴿يَوۡمَئِذٖ﴾ ظرف زمان منصوب بالفتحة، إذ مضاف إليه. ﴿نَّاضِرَةٌ﴾ خبر مرفوع بالضمة.

الصرف: ناضرة: [فَاعِلَة] اسم فاعل ثلاثيّ من (نضَر، ينضُر).

نكات بلاغية: (وجوه) ذكر الجزء وأراد الكل أي كل الإنسان (يومئذ) ظرف تقدم علىٰ الخبر ناضرة للتأكيد.(ناضرة) تدل علىٰ الحسن والجمال.

﴿إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٞ ٢٣﴾

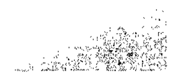
الإعراب: ﴿إِلَىٰ رَبِّهَا﴾ حرف جر، واسم مجرور بالكسرة، الهاء: ضمير مبنيّ مضاف إليه. وشبه الجملة خبر مقدم. ﴿نَاظِرَةٞ﴾ مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة.

الصرف: ناظرة: [فَاعِلَة] اسم فاعل ثلاثيّ من (نظَر، ينظُر).

نكات بلاغية: ناظرة: تدل علىٰ التأمل.

﴿وَوُجُوهٞ يَوۡمَئِذِۭ بَاسِرَةٞ ٢٤﴾

الإعراب: ﴿وَوُجُوهٞ﴾ الواو: عاطفة، ومبتدأ مرفوع بالضمة. ﴿يَوۡمَئِذِۭ﴾ ظرف زمان منصوب بالفتحة، إذ: مضاف إليه. ﴿بَاسِرَةٞ﴾ خبر أول مرفوع بالضمة.



الصرف: باسرة: [فَاعِلَة] اسم فاعل ثلاثيّ من (بسَر، يبسُر).

لمحات بلاغيّة: باسرة: تدل على العبوس.

﴿تَظُنُّ أَن يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ﴿٢٥﴾﴾

الإعراب: ﴿تَظُنُّ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل مستتر (هي) والجملة خبر ثان (وجوه). ﴿أَن﴾ حرف مصدري ونصب. ﴿يُفْعَلَ﴾ فعل مضارع مبنيّ للمجهول منصوب بالفتحة والمصدر المؤول في محل نصب سد مسد مفعولي تظن. ﴿بِهَا﴾ حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿فَاقِرَةٌ﴾ نائب فاعل مرفوع بالضمة.

الصرف: تظن: [تَفْعُل] فعل مضعف، فيه إعلال بالنقل والتسكين وإدغام، أصلُه: تظنُن، نقلت ضمة النون الأولى إلى الظاء قبلها ثم أُدغمت النونان، فأصبحتا نونًا مشددة. فاقرة: [فَاعِلَة] اسم فاعل ثلاثيّ من (فقَر، يفقُر) أو اسم جامد - معنى.

لمحات بلاغيّة: فاقرة: أي الداهية الشديدة.

﴿كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ ﴿٢٦﴾﴾

الإعراب: ﴿كَلَّا﴾ حرف ردع وزجر. ﴿إِذَا﴾ اسم شرط. ﴿بَلَغَتِ﴾ فعل ماض مبنيّ على الفتح والتاء للتأنيث والفاعل مستتر (هي) فعل الشرط. ﴿التَّرَاقِيَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة.

الصرف: التراقي: [الفَعَالي] جمع تكسير: الترقُوة، اسم جامد - ذات، وهو اسم منقوص.

﴿وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ﴿٢٧﴾﴾

الإعراب: ﴿وَقِيلَ﴾ الواو: عاطفة، قيل: فعل ماض مبنيّ للمجهول مبنيّ على الفتح. ﴿مَنْ﴾ اسم استفهام مبتدأ. ﴿رَاقٍ﴾ خبر مرفوع بالضمة المقدرة وجملة (من راق؟) نائب فاعل مقول القول.



الصرف: راق: [فَاعٍ] اسم فاعل ثلاثيّ من (رقِي، يرقَىٰ) وهو اسم منقوص، فيه إعلال بحذف الياء وتنوين ما قبلها بالكسر؛ لالتقاء ساكنين، ومعناه: رقي المريض إذا عوذه لينجيه.

﴿وَظَنَّ أَنَّهُ ٱلْفِرَاقُ ﴿٢٨﴾﴾

الإعراب: ﴿وَظَنَّ﴾ الواو: عاطفة، والفعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح والفاعل مستتر (هو). ﴿أَنَّهُ﴾ حرف توكيد ونصب، الهاء: اسم أن. ﴿ٱلْفِرَاقُ﴾ خبر أن مرفوع بالضمة، والمصدر المؤول سد مسد مفعولي (ظن).

الصرف: الفراق: [الفِعَال] مصدر رباعيّ من الفعل (فَارَقَ).

﴿وَٱلْتَفَّتِ ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ ﴿٢٩﴾﴾

الإعراب: ﴿وَٱلْتَفَّتِ﴾ الواو: عاطفة، والفعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والتاء: للتأنيث. ﴿ٱلسَّاقُ﴾ فاعل مرفوع بالضمة. ﴿بِٱلسَّاقِ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالكسرة.

الصرف: الساق: [الفَعَل] اسم جامد ذات، فيه إعلال بالقلب، أصلُه: سَوَق، بدليل تصغيره (سُوَيْق) فتحركت الواو وانفتح ما قبلها الواو فقُلبت ألفَ مدٍّ، والساق: ما فوق القدم إلىٰ الركبة.

﴿إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ ٱلْمَسَاقُ ﴿٣٠﴾﴾

الإعراب: ﴿إِلَىٰ رَبِّكَ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالكسرة، ك: ضمير مبنيّ مضاف إليه، وشبه الجملة خبر مقدم. ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ ظرف منصوب بالفتحة، إذ: مضاف إليه. ﴿ٱلْمَسَاقُ﴾ مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة.

الصرف: المساق: [المَفْعَل] مصدر ميميّ من الثلاثيّ (ساق، يسُوق) فيه إعلال بالنقل والتسكين، أصلُه: مَسْوَق، نُقلت فتحة الواو إلىٰ السين قبلها ثم قُلبت الواو ألفَ مدّ.



لمحات بلاغية: بين (الساق) في الآية التاسعة والعشرين و(المساق) من المحسنات البلاغية جناس ناقص يحدث جَرْسًا صوتيا يسعد النفس والأذن.

﴿فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ (٣١)﴾

الإعراب: ﴿فَلَا﴾ الفاء: عاطفة، لا: حرف نفي. ﴿صَدَّقَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح والفاعل مستتر (هو). ﴿وَلَا﴾ الواو: عاطفة، لا: نافية. ﴿صَلَّىٰ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل مستتر (هو).

﴿وَلَٰكِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ (٣٢)﴾

الإعراب: ﴿وَلَٰكِن﴾ الواو: عاطفة، لكن: حرف استدراك. ﴿كَذَّبَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل مستتر (هو). ﴿وَتَوَلَّىٰ﴾ الواو: عاطفة، والفعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل مستتر (هو).

الصرف: تولىٰ: [تَفَعَّلَ] فعل مزيد بحرفين - التاء والتضعيف، بمعنىٰ الثلاثيّ من (ولي).

﴿ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ يَتَمَطَّىٰٓ (٣٣)﴾

الإعراب: ﴿ثُمَّ﴾ حرف عطف. ﴿ذَهَبَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل مستتر (هو). ﴿إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالكسرة، الهاء: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿يَتَمَطَّىٰٓ﴾ فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة والفاعل مستتر (هو). والجملة حال.

الصرف: يتمطىٰ: [يَتَفَعَّلُ] [جذره: م ط و] فعل مزيد بحرفين - التاء والتضعيف، من معاني زيادته: التكلف، فيه إعلال بالقلب، قُلبت لامه الياء ألفًا عندما تحركت الياء وانفتح ما قبلها.

﴿أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ﴿٣٤﴾﴾

الإعراب: ﴿أَوْلَىٰ﴾ مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة. ﴿لَكَ﴾ حرف جر، واسم مجرور مبنيّ وشبه الجملة خبر. ﴿فَأَوْلَىٰ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف مرفوع بالضمة المقدرة.

﴿ثُمَّ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ﴿٣٥﴾﴾

الإعراب: ﴿ثُمَّ﴾ عاطفة. ﴿أَوْلَىٰ﴾ مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة. ﴿لَكَ﴾ حرف جر، واسم مجرور مبنيّ وشبه الجملة خبر. ﴿فَأَوْلَىٰ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف مرفوع بضمة مقدرة.

الصرف: أولىٰ: [أَفْعَل] صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ من (ولَىٰ، يلِي) وهو اسم مقصور.

لمحات بلاغيّة: (أولىٰ) أي: الويل والهلاك، وردت في الآية أربع مرات؛ للتخويف والتهويل.

﴿أَيَحْسَبُ ٱلْإِنسَٰنُ أَن يُتْرَكَ سُدًى ﴿٣٦﴾﴾

الإعراب: ﴿أَيَحْسَبُ﴾ الهمزة: استفهام، والفعل مضارع مرفوع بالضمة. ﴿ٱلْإِنسَٰنُ﴾ فاعل مرفوع بالضمة. ﴿أَن﴾ حرف مصدري ونصب. ﴿يُتْرَكَ﴾ فعل مضارع مبنيّ للمجهول منصوب بالفتحة ونائب الفاعل مستتر (هو) والمصدر المؤول في محل نصب سد مسد مفعولي حسب. ﴿سُدًى﴾ حال منصوب بفتحة مقدرة.

الصرف: سُدىٰ: [فَعْل] اسم جامد - معنىٰ، وهو اسم مقصور أي: الإهمال.

لمحات بلاغيّة: (أيحسب) استفهام للتوبيخ والإنكار لرفضهم البعث والجزاء. (الإنسان) ذكر الكل وأراد الجزء (الكافر). يترك: تدل علىٰ التخلية. سُدىٰ: تدل علىٰ الإهمال.



﴿أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِّن مَّنِيٍّ يُمْنَىٰ ﴿٣٧﴾﴾

الإعراب: ﴿أَلَمْ﴾ الهمزة: للاستفهام. لم: حرف جزم ونفي. ﴿يَكُ﴾ فعل مضارع مجزوم بالسكون المقدر علىٰ آخر النون المحذوفة للتخفيف، واسمها مستتر (هو). ﴿نُطْفَةً﴾ خبر يكن منصوب بالفتحة. ﴿مِّن مَّنِيٍّ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالكسرة المقدرة، وشبه الجملة صفة في محل نصب. ﴿يُمْنَىٰ﴾ فعل مضارع مبنيّ للمجهول مرفوع بضمة مقدرة ونائب الفاعل ضمير (هو) والجملة صفة في محل جر.

الصرف: نطفة: [فُعْلَة] اسم جامد - ذات، أي: مني الرجل. مني: [فَعِيل] اسم جامد - ذات، أي: ماء الرجل الخارج عند الشهوة.

لمحات بلاغيّة: (ألم) استفهام للتقرير والتأكيد (نطفة) نكرة للتحقير (مني يمنىٰ) جناس ناقص من المحسنات البلاغية يكسب التعبير جَرْسًا صوتيًّا يسعد النفس والأذن.

﴿ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّىٰ ﴿٣٨﴾﴾

الإعراب: ﴿ثُمَّ﴾ عاطفة. ﴿كَانَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، واسمها مستتر (هو). ﴿عَلَقَةً﴾ خبر كان منصوب بالفتحة. ﴿فَخَلَقَ﴾ الفاء: عاطفة، والفعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح والفاعل مستتر (هو). ﴿فَسَوَّىٰ﴾ الفاء: عاطفة، والفعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح والفاعل مستتر (هو).

الصرف: علقة: [فَعَلَة] اسم جامد - ذات، أي: مرحلة من مراحل الجنين.

لمحات بلاغيّة: (ثم) للترتيب والبطء أي أربعين يوما في الرحم والضمير اسم كان (هو) يعود إلىٰ (المني) (فخلق فسوىٰ) الفاء للسرعة وحذف مفعول الفعلين للعموم.

﴿فَجَعَلَ مِنْهُ ٱلزَّوْجَيْنِ ٱلذَّكَرَ وَٱلْأُنثَىٰٓ ٣٩﴾

الإعراب: ﴿فَجَعَلَ﴾ الفاء: عاطفة، والفعل ماض مبنيّ على الفتح والفاعل مستتر (هو). ﴿مِنْهُ﴾ حرف جر، واسم مجرور مبنيّ وشبه الجملة في محل نصب مفعول به ثانٍ. ﴿ٱلزَّوْجَيْنِ﴾ مفعول به أول منصوب بالياء. ﴿ٱلذَّكَرَ﴾ بدل منصوب بالفتحة. ﴿وَٱلْأُنثَىٰٓ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف منصوب بالفتحة المقدرة.

الصرف: الأنثىٰ: [الفُعْلَىٰ] صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ من (أنِث، يأنَث) من باب ضرب، أو (أنُس، يأنُس) من باب كرُم، وهو اسم مقصور.

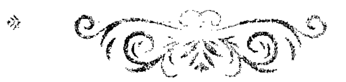
لمحات بلاغيّة: (منه) الهاء تعود إلىٰ المني، (الذكر والأنثىٰ) تضاد للعموم.

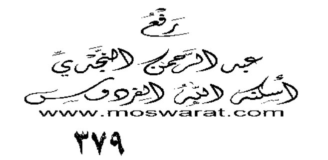
﴿أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْـِۧيَ ٱلْمَوْتَىٰ ٤٠﴾

الإعراب: ﴿أَلَيْسَ﴾ الهمزة: للاستفهام والفعل ماض جامد ناسخ مبنيّ على الفتح. ﴿ذَٰلِكَ﴾ اسم إشارة مبنيّ مبتدأ. ﴿بِقَٰدِرٍ﴾ الباء: حرف جر زائد، قادر: خبر ليس منصوب محلا مجرور لفظًا بالكسرة. ﴿عَلَىٰٓ﴾ حرف جر. ﴿أَن﴾ حرف مصدر ونصب. ﴿يُحْـِۧيَ﴾ فعل مضارع منصوب بالفتحة، والفاعل مستتر (هو). والمصدر المؤول في محل جر بـ (علىٰ). ﴿ٱلْمَوْتَىٰ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة، والمصدر المؤول في محل جر بحرف الجر.

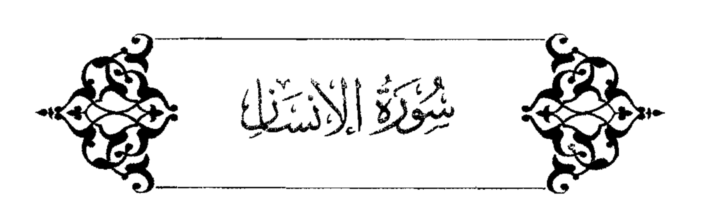
الصرف: الموتىٰ: [الفَعْلَىٰ] جمع تكسير: مَيِّت، صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ (مات، يموت) وهو اسم مقصور.

لمحات بلاغيّة: حسن ختام ببيان قدرة الله علىٰ البعث (أليس...؟) استفهام للتأكيد وتقرير قدرة الله علىٰ إحياء الموتىٰ.









﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْـًٔا مَّذْكُورًا ۝١﴾

الإعراب: ﴿هَلْ﴾ حرف استفهام. ﴿أَتَىٰ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح. ﴿عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. ﴿حِينٌ﴾ فاعل مرفوع بالضمة. ﴿مِّنَ ٱلدَّهْرِ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالكسرة وشبه الجملة صفة في محل رفع. ﴿لَمْ﴾ حرف جزم ونفي. ﴿يَكُن﴾ فعل مضارع ناسخ مجزوم بالسكون، واسمه مستتر (هو). ﴿شَيْـًٔا﴾ خبر يكون منصوب بالفتحة وجملة (لم يكن) حال. ﴿مَّذْكُورًا﴾ صفة منصوبة بالفتحة.

الصرف: شيء: [فَعْل] مصدر ثلاثيّ من (شاء، يشَاء) من باب فرِح. مذكور: [مَفْعُول] اسم مفعول ثلاثيّ من (ذكَر، يذكُر).

لمحات بلاغية: السجع أو توافق نهاية الآيات بحروف الراء من (١، ٢٣) واللام من (٢٥، ٢٩) والميم من (٣٠، ٣١) كما تنتهي قبل آخر الآيات بحرف المد الواو والياء وتنتهي الآيات بألف النصب مما يحدث جَرْسًا صوتيًّا يسعد النفس والأذن.

الآية ١ : حسن بداية ببيان قدرة الله علىٰ خلق الإنسان (هل أتىٰ) للتقرير والتأكيد (الإنسان) أل للجنس أي كل إنسان (من الدهر) للتأكيد.

﴿إِنَّا خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَٰهُ سَمِيعًۢا بَصِيرًا ۝٢﴾

الإعراب: ﴿إِنَّا﴾ حرف توكيد ونصب ونا: اسمه ﴿خَلَقْنَا﴾ فعل ماض مبنيّ

علىٰ السكون، نا: فاعل. ﴿ٱلۡإِنسَٰنَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة، والجملة في محل رفع خبر إن. ﴿مِن نُّطۡفَةٍ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالكسرة وشبه الجملة حال. ﴿أَمۡشَاجٖ﴾ صفة مجرورة بالكسرة. ﴿نَّبۡتَلِيهِ﴾ فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة، والفاعل مستتر (نحن) والهاء: ضمير مفعول به والجملة حال (الإنسان). ﴿فَجَعَلۡنَٰهُ﴾ الفاء: عاطفة، وفعل مضارع مجزوم بالسكون، نا: فاعل والهاء: مفعول به. ﴿سَمِيعَۢا﴾ حال أولىٰ منصوب بالفتحة. ﴿بَصِيرًا﴾ حال ثانية منصوب بالفتحة.

الصرف: أمشاج: [أَفْعَال] جمع تكسير: مَشج، ومَشيج، اسم جامد - معنىٰ، أي: أخلاط مختلفة الأنواع والصفات.

﴿إِنَّا هَدَيۡنَٰهُ ٱلسَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرٗا وَإِمَّا كَفُورًا ۝٣﴾

الإعراب: ﴿إِنَّا﴾ حرف توكيد ونصب، نا: اسم إن. ﴿هَدَيۡنَٰهُ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح المقدر، نا: فاعل، الهاء: مفعول به أول. ﴿ٱلسَّبِيلَ﴾ مفعول به ثان منصوب بالفتحة والجملة الفعلية خبر إن. ﴿إِمَّا﴾ حرف تفضيل وشرط. ﴿شَاكِرٗا﴾ حال منصوب بالفتحة. ﴿وَإِمَّا﴾ الواو: عاطفة، إما: حرف تفضيل وشرط. ﴿كَفُورًا﴾ حال منصوب بالفتحة.

الصرف: شاكر: [فَاعِل] اسم فاعل ثلاثيّ من (شكَر، يشكُر). كفور: [فعُول] صيغة مبالغة من (كفَر، يكفُر).

لمحات بلاغيّة: (شاكر، كفورا) تضاد للتأكيد والتوضيح (شاكر) اسم فاعل يدل علىٰ قلة الشكر (كفور) صيغة مبالغة لكثرته.

﴿إِنَّآ أَعۡتَدۡنَا لِلۡكَٰفِرِينَ سَلَٰسِلَاْ وَأَغۡلَٰلٗا وَسَعِيرًا ۝٤﴾

الإعراب: ﴿إِنَّآ﴾ حرف توكيد ونصب. نا: اسم إن. ﴿أَعۡتَدۡنَا﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، نا: فاعل. ﴿لِلۡكَٰفِرِينَ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالياء.

﴿سَلَٰسِلَاْ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿وَأَغْلَٰلًا﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف منصوب بالفتحة. ﴿وَسَعِيرًا﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف منصوب بالفتحة.

الصرف: أعتدنا [أَفْعَلْنا] (جذره: ع ت د) فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - الهمزة، مسند إلىٰ نا الفاعلين، سلاسل [فَعَالِل] جمع تكسير: سِلسلة، اسم آلة جامد، أغلال [أَفْعَال] جمع تكسير: غُلّ، اسم آلة جامد، سعير [فَعِيل] اسم جامد - معنىٰ.

لمحات بلاغية: في الآيتين الثالثة والرابعة من المحسنات البلاغية اللف والنشر فذكر في الثالثة إما شاكر أو كفورا وفي الرابعة ذكر ما أعده للكافرين دون ذكر ما أعد للشاكرين. (أعتدنا) تدل علىٰ الملازمة والقرب.

﴿إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ۝٥﴾

الإعراب: ﴿إِنَّ﴾ حرف توكيد ونصب. ﴿ٱلْأَبْرَارَ﴾ اسم إن منصوب بالفتحة. ﴿يَشْرَبُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة: فاعل، والجملة خبر إن. ﴿مِن كَأْسٍ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناسخ مبنيّ علىٰ الفتح. ﴿مِزَاجُهَا﴾ اسم كان مرفوع بالضمة، ها: مضاف إليه. ﴿كَافُورًا﴾ خبر كان منصوب بالفتحة، وجملة (كان مزاجها كافورًا) صفة (كأس).

الصرف: الأبرار: [الأَفْعَال] جمع تكسير: بَرّ، صفة مشبهة باسم الفاعل من (برّ، يبِرّ) أو (بَرّ، يبَرّ). كأس: [فَعْل] اسم آلة جامد. مزاج: [فِعَال] مصدر رباعيّ من الفعل (مَازَجَ). كافور: [فَاعُول] اسم جامد - معنىٰ - أي: طِيب يؤخذ من شجر الكافور.

﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ ٱللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ۝٦﴾

الإعراب: ﴿عَيْنًا﴾ إما بدل من (كافورا) منصوب بالفتحة، أو مفعول به لـ (يشربوا) أو حال من الضمير في مزاجها. ﴿يَشْرَبُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة.

﴿بِهَا﴾ حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿عِبَادُ﴾ فاعل مرفوع بالضمة، وجملة [يشرب...] صفة لـ (عينًا). ﴿ٱللَّهِ﴾ اسم الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿يُفَجِّرُونَهَا﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة: فاعل، ها: مفعول به، والجملة حال (عباد الله). ﴿تَفْجِيرًا﴾ مفعول مطلق منصوب بالفتحة.

الصرف: تفجير: [تَفْعِيل] مصدر رباعيّ من (فجَّر).

لمحات بلاغية: عينا يشرب بها (الباء) بمعنىٰ مِن التبعيضية، أي: يشرب منها. (يفجرونها / تفجيرا) يدل علىٰ الشّق.

﴿يُوفُونَ بِٱلنَّذۡرِ وَيَخَافُونَ يَوۡمٗا كَانَ شَرُّهُۥ مُسۡتَطِيرٗا ۝٧﴾

الإعراب: ﴿يُوفُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة: ضمير مبنيّ فاعل. ﴿بِٱلنَّذۡرِ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. ﴿وَيَخَافُونَ﴾ الواو: عاطفة، والفعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة، فاعل. ﴿يَوۡمٗا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناسخ مبنيّ علىٰ الفتح. ﴿شَرُّهُۥ﴾ اسم كان مرفوع بالضمة، الهاء: ضمير مضاف إليه. ﴿مُسۡتَطِيرٗا﴾ خبر كان منصوب بالفتحة، والجملة صفة لـ (يومًا).

الصرف: يوفون: [يُفْعُونَ] فعل فيه إعلال بالحذف إسناده لواو الجماعة فالتقىٰ ساكنان الأول الياء لام الكلمة والثاني: واو الجماعة، أصلُه: (يوفيون). يخافون: [يَفْعَلُونَ] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - التضعيف. مستطير: [مُسْتَفْعِل] اسم فاعل سداسيّ من الفعل (استطار) فيه إعلال بالفعل والتسكين، أصلُه: مستطْيِر، نقلت كسرة الياء إلىٰ الطاء قبلها فأصبحت الياء حرف مدّ. أي: منتشرًا.

لمحات بلاغية: (يوفون): يدل علىٰ الأداء الكامل. (يخافون): يدل علىٰ الفزع. (مستطير): يدل علىٰ التشاؤم.



﴿ وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴿٨﴾ ﴾

الإعراب: ﴿وَيُطْعِمُونَ﴾ الواو: عاطفة، والفعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة: فاعل. ﴿ٱلطَّعَامَ﴾ مفعول به أول منصوب بالفتحة. ﴿عَلَىٰ حُبِّهِۦ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالكسرة، الهاء: ضمير مبنيّ مضاف إليه، وشبه الجملة حال. ﴿مِسْكِينًا﴾ مفعول به ثان منصوب بالفتحة. ﴿وَيَتِيمًا﴾ عطف، ومعطوف منصوب بالفتحة. ﴿وَأَسِيرًا﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف منصوب بالفتحة.

الصرف: حب: [فُعْل] مصدر ثلاثيّ من (حبّ، يحِبّ) من باب ضرب، فيه إدغام، أصلُه: حُبْب، أُدغمت الباءان فأصبحتا باءً مشددة. يتيم: [فَعِيل] صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ من اللازم (يتَم، ييتِم) (يتُم، ييتُم). أسير: [فَعِيل] اسم جامد ذات - (ج) أسراء، وأسرىٰ وأسارىٰ.

﴿ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ ٱللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَآءً وَلَا شُكُورًا ﴿٩﴾ ﴾

الإعراب: ﴿إِنَّمَا﴾ حرف توكيد وقصر. ﴿نُطْعِمُكُمْ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن) كم: مفعول به. ﴿لِوَجْهِ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. ﴿ٱللَّهِ﴾ اسم الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿لَا﴾ حرف نفي. ﴿نُرِيدُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل مستتر (نحن). ﴿مِنكُمْ﴾ حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿جَزَآءً﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. وجملة (لا نريد...) حال. ﴿وَلَا﴾ الواو: عاطفة، لا: نافية زائدة. ﴿شُكُورًا﴾ معطوف منصوب بالفتحة.

الصرف: جزاء: [فَعَال] مصدر ثلاثيّ من (جزَىٰ، يجزِي)، وهو اسم ممدود همزتُه منقلبة من أصل الياء، أصلُه جزاي. شكور: [فُعُول] مصدر ثلاثيّ من (شكَر، يشكُر).

﴿إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا ۝١٠﴾

الإعراب: ﴿إِنَّا﴾ إن: حرف توكيد ونصب، نا: ضمير اسم إن. ﴿نَخَافُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن) والجملة خبر إن. ﴿مِن رَّبِّنَا﴾ حرف جر، واسم مجرور بالكسرة، نا: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿يَوْمًا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿عَبُوسًا﴾ صفة أول منصوب بالفتحة. ﴿قَمْطَرِيرًا﴾ صفة ثان منصوب بالفتحة.

الصرف: عَبوس: [فَعُول] مصدر ثلاثيّ من (عبَس، يعبِس). قمطرير: [فَعْلَلِيل] اسم جامد معنىٰ.

لمحات بلاغية: (يوما عبوسا) صورة جمالية فأسند العبوس وتجهم الوجه إلىٰ اليوم. (عبوسًا): يدل علىٰ شدة الكراهية. (قمطرير): يدل علىٰ الشدة.

﴿فَوَقَىٰهُمُ ٱللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمِ وَلَقَّىٰهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا ۝١١﴾

الإعراب: ﴿فَوَقَىٰهُمُ﴾ الفاء: عاطفة، والفعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح المقدر، هم: مفعول به. ﴿ٱللَّهُ﴾ اسم الجلالة فاعل مرفوع بالضمة. ﴿شَرَّ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿ذَٰلِكَ﴾ مضاف إليه مبنيّ. ﴿ٱلْيَوْمِ﴾ بدل مجرور بالكسرة. ﴿وَلَقَّىٰهُمْ﴾ الواو: عاطفة، والفعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح المقدر، هم: مفعول به أول والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو). ﴿نَضْرَةً﴾ مفعول به ثان منصوب بالفتحة. ﴿وَسُرُورًا﴾ عطف، ومعطوف منصوب بالفتحة.

الصرف: وقاهم: [فَعَلَهُمْ] (وقَىٰ، يقِي) من باب ضرَب، ورسمت الألف اللينة إملائيا ألفًا؛ لتوسطها. لقاهم: [فَعَّلَهُم] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - التضعيف، رسمت الألف لينة إملائيًّا ألفًا؛ لتوسطها. نضرة: [فَعْلَة] مصدر ثلاثيّ من (نضَر، ينضُر). سرور: [فُعُول] مصدر ثلاثيّ من (سرّ، يسُرّ).

لمحات بلاغية: (فوقاهم - لقاهم) من المحسنات البلاغية جناس غير تام يحدث جَرْسًا صوتيًّا يسعد النفس والأذن. (وقاهم): يدل على الحماية والحفظ.

﴿وَجَزَىٰهُم بِمَا صَبَرُواْ جَنَّةً وَحَرِيرًا ﴿١٢﴾﴾

الإعراب: ﴿وَجَزَىٰهُم﴾ الواو: عاطفة، والفعل ماض مبنيّ على الفتح المقدر، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو). هم: مفعول به أول. ﴿بِمَا﴾ الباء: حرف جر، ما: مصدرية. ﴿صَبَرُواْ﴾ فعل ماض مبنيّ على الضم، واو الجماعة: فاعل، والمصدر المؤول (ما صبروا) في محل جر بالباء. ﴿جَنَّةً﴾ مفعول به ثان منصوب بالفتحة. ﴿وَحَرِيرًا﴾ عطف، ومعطوف منصوب بالفتحة.

الصرف: جزاهم: [فَعَلَهم] (جذره: ج ز ي) فعل فيه إعلال بالقلب، أصلُه: جزيهم قُلبت لامه - الياء ألفا عندما تحركت الياء وانفتح ما قبلها. حرير: [فَعِيل] اسم جامد ذات.

﴿مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ﴿١٣﴾﴾

الإعراب: ﴿مُّتَّكِـِٔينَ﴾ حال منصوب بالياء. ﴿فِيهَا﴾ حرف جر، واسم مجرور مبنيّ، وشبه الجملة حال. ﴿عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. ﴿لَا﴾ حرف نفي. ﴿يَرَوْنَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة: فاعل. ﴿فِيهَا﴾ حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿شَمْسًا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. والجملة حال. ﴿وَلَا﴾ الواو: عاطفة، لا: نافية. ﴿زَمْهَرِيرًا﴾ عطف منصوب بالفتحة.

الصرف: متكئين: [مُفْتَعِلِينَ] (جذره: و ك أ) اسم فاعل خماسيّ من (اِتَّكَأَ). الأرائك: [الفَعَائِل] جمع تكسير: أريكة، اسم جامد - ذات، فيه إعلال بالقلب أصلُه: أراك، قُلبت الياء همزة عندما كان مفرد الكلمة مؤنثًا ثالثُه حرف مد زائد (أريكة) بعد ألف صيغة منتهى الجمع (أرايك). يرون: [يَفَوْنَ] فعل مسند إلى واو الجماعة، فيه

إعلالان بالحذف، الإعلال الأول عين الكلمة - الهمزة؛ تخفيفا، والإعلال الثاني حيث التقى الساكنان الأول لام الكلمة - الألف، والثاني واو الجماعة أصلُه يرااون فحُذفت لام الفعل وفتح ما قبلها، دلالة على الألف المحذوفة. زمهرير: [فَعْلَلِيل] اسم جامد - معنى.

لمحات بلاغيَّة: (شمسًا، زمهريرا) تضاد للتأكيد والتوضيح.(متكئين): يدل على الاعتماد والراحة.

﴿وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا ﴿١٤﴾﴾

الإعراب: ﴿وَدَانِيَةً﴾ عطف، ومعطوف منصوب بالفتحة. ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿ظِلَالُهَا﴾ فاعل مرفوع بالضمة. لاسم الفاعل. ها: ضمير مضاف إليه. ﴿وَذُلِّلَتْ﴾ الواو: عاطفة، والفعل مبنيّ للمجهول مبنيّ على الفتح، والتاء: للتأنيث. ﴿قُطُوفُهَا﴾ نائب فاعل مرفوع بالضمة. ها: مضاف إليه. ﴿تَذْلِيلًا﴾ مفعول مطلق منصوب بالفتحة.

الصرف: دانية: [فَاعِلة] اسم فاعل ثلاثيّ من (دنا، يدنو). ظلال: [فِعَال] جمع تكسير: ظِلّ، اسم جامد - معنى. ذللت: [فُعِّلَتْ] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - التضعيف، صحيح مضعف، متصل بتاء التأنيث الساكنة، من معاني زيادته: المبالغة. قطوف: [فُعُول] جمع تكسير: قِطْف، اسم جامد ذات. تذليل: [تَفْعِيل] مصدر رباعيّ من (ذَلَّل).

﴿وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِآنِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا ﴿١٥﴾﴾

الإعراب: ﴿وَيُطَافُ﴾ الواو: عاطفة، والفعل مضارع مبنيّ للمجهول مرفوع بالضمة. ﴿عَلَيْهِم﴾ حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿بِآنِيَةٍ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالكسرة، وشبه الجملة نائب فاعل. ﴿مِّن فِضَّةٍ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالكسرة،

وشبه الجملة صفة. ﴿وَأَكْوَابٍ﴾ عطف، ومعطوف مجرور بالكسرة. ﴿كَانَتْ﴾ فعل ماض ناسخ مبنيّ علىٰ الفتح، والتاء: للتأنيث، واسم كان مستتر (هي). ﴿قَوَارِيرَا۠﴾ خبر كان منصوب بالفتحة، والجملة صفة.

الصرف: يطاف: [يُفْعَلُ] فعل ثلاثيّ من مجرد، فيه إعلال بالنقل والتسكين، أصلُه: يُطْوَف نقلت فتحة الواو إلىٰ الطاء قبلها ثم قُلبت الواو ألف مدّ. آنية: [فَاعِلَة] اسم جامد - ذات (ج) أوانٍ. قوارير: [فعاليل - أو فواعيل] جمع تكسير: اسم آلة جامد، بمعنىٰ كئوس.

﴿قَوَارِيرَا۟ مِن فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ﴿١٦﴾﴾

الإعراب: ﴿قَوَارِيرَا۟﴾ بدل منصوب بالفتحة. ﴿مِن فِضَّةٍ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالكسرة، وشبه الجملة صفة. ﴿قَدَّرُوهَا﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، واو الجماعة: فاعل، ها: ضمير مفعول به. ﴿تَقْدِيرًا﴾ مفعول مطلق منصوب بالفتحة.

الصرف: قوارير [فَوَاعِيل] جمع تكسير: قارورة اسم آلة جامد، فضة [فِعْلَة] اسم جامد - ذات، فيه إدغام، أصله: فِضْضَة، أُدغمت الفاءان فأصبحتا فاء مشددة، تقدير: [تَفْعِيل] مصدر رباعيّ من (قدَّر).

﴿وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلًا ﴿١٧﴾﴾

الإعراب: ﴿وَيُسْقَوْنَ﴾ الواو: عاطفة، والفعل مضارع مبنيّ للمجهول مرفوع بثبوت النون واو الجماعة: نائب فاعل. ﴿فِيهَا﴾ حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿كَأْسًا﴾ مفعول به ثان منصوب بالفتحة. ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناسخ مبنيّ علىٰ الفتح. ﴿مِزَاجُهَا﴾ اسم كان مرفوع بالضمة، ها: مضاف إليه. ﴿زَنجَبِيلًا﴾ خبر كان منصوب بالفتحة، وجملة (كان...) صفة.

الصرف: يسقون: [يُفْعَوْنَ] فعل مسند إلىٰ واو الجماعة، فيه إعلال بالحذف

حيث التقىٰ ساكنان - الأول لام الكلمة الألف والثاني واو الجماعة، أصلُه: يسقاون، فحُذفت لام الكلمة وفتح ما قبلها دلالة علىٰ الألف المحذوفة. زنجبيل: [فَعْلَلِيل] اسم جامد - معنىٰ.

﴿عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّىٰ سَلْسَبِيلًا ﴿١٨﴾﴾

الإعراب: ﴿عَيْنًا﴾ بدل منصوب بالفتحة. ﴿فِيهَا﴾ حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿تُسَمَّىٰ﴾ فعل مضارع مبنيّ للمجهول مرفوع بالضمة المقدرة ونائب الفاعل ضمير مستتر (هي). ﴿سَلْسَبِيلًا﴾ مفعول به ثان منصوب بالفتحة والجملة صفة.

الصرف: تسمىٰ: [تُفَعَّلُ] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - التضعيف، فيه إعلال بالقلب حيث قُلبت الياء ألفًا - عندما تحركت الياء وانفتح ما قبلها. سلسبيل: [فَعْلَلِيل] اسم جامد - معنىٰ (ج) سَلاسِب، وسَلاسِيب.

﴿وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا ﴿١٩﴾﴾

الإعراب: ﴿وَيَطُوفُ﴾ الواو: عاطفة، والفعل مضارع مرفوع بالضمة. ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿وِلْدَانٌ﴾ فاعل مرفوع بالضمة. ﴿مُّخَلَّدُونَ﴾ صفة مرفوعة بالواو. ﴿إِذَا﴾ اسم شرط. ﴿رَأَيْتَهُمْ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ السكون، والتاء: ضمير فاعل، هم: ضمير مفعول به (فعل الشرط). ﴿حَسِبْتَهُمْ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ السكون، والتاء: فاعل، هم: مفعول به أول (جواب الشرط). ﴿لُؤْلُؤًا﴾ مفعول به ثان منصوب بالفتحة. ﴿مَّنثُورًا﴾ صفة منصوبة بالفتحة.

الصرف: ولدان: [فِعْلَان] جمع تكسير: وليد، اسم جامد - ذات. مخلدون: [مُفَعَّلُونَ] اسم مفعول من الفعل (خُلِّدَ) جمع مذكر سالم: مُخَلَّد. لؤلؤ: [فُعْلُل] اسم جنس جمعيّ، مفرده: لؤلؤة (ج) لآلئ. منثور: [مَفْعُول] اسم مفعول ثلاثيّ من (نُثِرَ).

لمحات بلاغية: (حسبتهم لؤلؤا) تشبيه لولدان وخدام الجنة كاللؤلؤ.

﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ﴿٢٠﴾﴾

الإعراب: ﴿وَإِذَا﴾ الواو: استئنافية، إذا: اسم شرط. ﴿رَأَيْتَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ السكون، والتاء: ضمير فاعل. (فعل الشرط). والجملة مضاف إليه. ﴿ثَمَّ﴾ ظرف مكان مبنيّ علىٰ الفتح في محل نصب. ﴿رَأَيْتَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والتاء: ضمير فاعل (جواب الشرط). ﴿نَعِيمًا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿وَمُلْكًا﴾ عطف، ومعطوف منصوب بالفتحة. ﴿كَبِيرًا﴾ صفة منصوبة بالفتحة.

الصرف: نعيم [فَعِيل] مصدر ثلاثيّ من (نعِم، ينعَم) من باب فرِح، ملك [فُعْل] مصدر ثلاثيّ من (ملَك، يملِك) من باب ضرَب، كبير [فَعِيل] صفة مشبهة باسم الفاعل من (كبُر، يكبُر)

﴿عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ﴿٢١﴾﴾

الإعراب: ﴿عَالِيَهُمْ﴾ ظرف مكان منصوب بالفتحة، هم: مضاف إليه وشبه الجملة خبر مقدم. ﴿ثِيَابُ﴾ مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة. ﴿سُندُسٍ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿خُضْرٌ﴾ صفة مرفوعة بالضمة. ﴿وَإِسْتَبْرَقٌ﴾ عطف، ومعطوف مرفوع بالضمة. ﴿وَحُلُّوا﴾ الواو: عاطفة، والفعل ماض مبنيّ للمجهول مبنيّ علىٰ الضم، واو الجماعة: نائب فاعل. ﴿أَسَاوِرَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿مِن فِضَّةٍ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالكسرة، وشبه الجملة صفة. ﴿وَسَقَاهُمْ﴾ الواو: عاطفة، والفعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح المقدر، هم: مفعول به أول. ﴿رَبُّهُمْ﴾ فاعل مرفوع بالضمة. هم: ضمير مضاف إليه. ﴿شَرَابًا﴾ مفعول به ثان منصوب بالفتحة. ﴿طَهُورًا﴾ صفة منصوبة بالفتحة.

الصرف: سندس: [فُعْلُل] اسم جامد - ذات. خضر: [فُعْل] جمع تكسير: خضراء، صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ (خضِر، يخضَر) من باب فرِح. حُلوا: [فُعلوا] فعل ثلاثيّ من مزيد بحرف - التضعيف من (حلىٰ، يحلي) من باب ضرَب،

مسند إلىٰ واو الجماعة، أصلُه: حلُّيوا، فيه إعلال بالحذف حيث التقىٰ ساكنان، الأول لام الكلمة – الياء والثاني واو الجماعة. أساور: [أفاعِل] جمع تكسير: سِوَار، اسم آلة جامد، وهي حلي يلبس في اليد. سقاهم: [فَعَلَهم] (سقَىٰ، يسقِي) فيه إعلال بالقلب قُلبت الياء ألفًا عندما قُلبت الياء وانفتح ما قبلها؛ لأن الفعل أصلُه: سَقُيَ، ورسمت الألف اللينة ألفًا لتوسطها. شرابا: [فَعَال] اسم جامد – ذات (ج) أَشْرِبَة. طهور: [فَعُول] اسم جامد – معنىٰ.

﴿إِنَّ هَٰذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُم مَّشْكُورًا ﴿٢٢﴾﴾

الإعراب: ﴿إِنَّ﴾ حرف توكيد ونصب. ﴿هَٰذَا﴾ اسم إن مبنيّ. ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناسخ مبنيّ علىٰ الفتح، واسمه مستتر (هو). ﴿لَكُمْ﴾ حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿جَزَاءً﴾ خبر كان منصوب بالفتحة والجملة خبر إن. ﴿وَكَانَ﴾ الواو: عاطفة، والفعل ماض ناسخ مبنيّ علىٰ الفتح. ﴿سَعْيُكُم﴾ اسم كان مرفوع بالضمة، كم: مضاف إليه. ﴿مَّشْكُورًا﴾ خبر كان منصوب بالفتحة.

الصرف: سعىٰ: [فَعْل] مصدر ثلاثيّ من (سعَىٰ، يسعَىٰ) من باب فتَح، مشكور: [مَفْعُول] اسم مفعول ثلاثيّ من (شُكِرَ).

لمحات بلاغية: في الآية إيجاز بحذف الفعل أي يقال لهم: إن هذا.

﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنزِيلًا ﴿٢٣﴾﴾

الإعراب: ﴿إِنَّا﴾ إن: حرف توكيد ونصب. نا: اسم إن. ﴿نَحْنُ﴾ إما تأكيد مبنيّ في محل نصب أو مبتدأ أو ضمير فصل. ﴿نَزَّلْنَا﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ السكون، نا: فاعل، والجملة خبر (نحن) والجملة (نحن) خبر إن. ﴿عَلَيْكَ﴾ حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿الْقُرْآنَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. والجملة خبر إن. ﴿تَنزِيلًا﴾ مفعول مطلق منصوب بالفتحة.

الصرف: تنزيل: [تَفْعِيل] مصدر رباعيّ (نزَّل).

﴿فَٱصۡبِرۡ لِحُكۡمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعۡ مِنۡهُمۡ ءَاثِمًا أَوۡ كَفُورٗا ٢٤﴾

الإعراب: ﴿فَٱصۡبِرۡ﴾ الفاء: الفصيحة. واقعة في جواب شرط مقدر (إن آمنت به فاصبر] والفعل أمر مبنيّ على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت). ﴿لِحُكۡمِ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. ﴿رَبِّكَ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة، ك: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿وَلَا﴾ الواو: عاطفة، لا: ناهية. ﴿تُطِعۡ﴾ فعل مضارع مجزوم بالسكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت). ﴿مِنۡهُمۡ﴾ حرف جر، واسم مجرور مبنيّ، وشبه الجملة حال. ﴿ءَاثِمًا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿أَوۡ كَفُورٗا﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف منصوب بالفتحة.

الصرف: آثم: [فاعل] اسم فاعل ثلاثيّ من (أثِم، يأثَم).

﴿وَٱذۡكُرِ ٱسۡمَ رَبِّكَ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلٗا ٢٥﴾

الإعراب: ﴿وَٱذۡكُرِ﴾ الواو: عاطفة، والفعل أمر مبنيّ على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت). ﴿ٱسۡمَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿رَبِّكَ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة، ك: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿بُكۡرَةٗ﴾ ظرف زمان منصوب بالفتحة. ﴿وَأَصِيلٗا﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف منصوب بالفتحة.

الصرف: بكرة: [فُعلة] اسم جامد - معنىٰ، أي: صباحا. أصيل: [فَعِيل] اسم جامد - معنىٰ، أي العشيّ.

لمحات بلاغية: (بكرة وأصيلا) تضاد للتأكيد وتوضيح المعنىٰ.

﴿وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَٱسۡجُدۡ لَهُۥ وَسَبِّحۡهُ لَيۡلٗا طَوِيلًا ٢٦﴾

الإعراب: ﴿وَمِنَ ٱلَّيۡلِ﴾ الواو: حرف عطف، حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. ﴿فَٱسۡجُدۡ﴾ الفاء: عاطفة، الفعل أمر مبنيّ على السكون، والفاعل ضمير

مستتر تقديره (أنت). ﴿لَهُۥ﴾ حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿وَسَبِّحۡهُ﴾ الواو: عاطفة، الفعل أمر مبنيّ علىٰ السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت) الهاء: ضمير مبنيّ مفعول به. ﴿لَيۡلًا﴾ ظرف زمان منصوب بالفتحة. ﴿طَوِيلًا﴾ صفة منصوبة بالفتحة.

الصرف: اسجد: [أُفْعُلْ] (سجَد، يسجُد). سبح: [فَعِّلْ] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - التضعيف، طويل: [فَعِيل] صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ (طال، يطُول).

لمحات بلاغيَّة: (اسجد) يدل علىٰ الخضوع والانقياد في العبادة. (سبح) يدل علىٰ التنزيه والعبادة.

﴿ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ يُحِبُّونَ ٱلۡعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَآءَهُمۡ يَوۡمًا ثَقِيلًا ﴿٢٧﴾ ﴾

الإعراب: ﴿إِنَّ﴾ حرف توكيد ونصب. ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ اسم إن مبنيّ. ﴿يُحِبُّونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة: فاعل، والجملة: خبر إن. ﴿ٱلۡعَاجِلَةَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿وَيَذَرُونَ﴾ الواو: عاطفة، والفعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة: فاعل. ﴿وَرَآءَهُمۡ﴾ ظرف مكان منصوب بالفتحة، هم: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿يَوۡمًا﴾ ظرف زمان منصوب بالفتحة. ﴿ثَقِيلًا﴾ صفة منصوبة بالفتحة.

الصرف: يذرون: [يَعَلُونَ] (جذره: وذر) (وذِر، يذَر) فيه إعلال بالحذف، حُذفت فاؤه - الواو - أصلُه: يوذِر. ثقيل: [فَعِيل] صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ (ثقُل، يثقُل).

لمحات بلاغيَّة: (يحبون ويذرون) بينهما تضاد ومقابلة للتأكيد وتوضيح المعنىٰ.

﴿نَّحْنُ خَلَقْنَٰهُمْ وَشَدَدْنَآ أَسْرَهُمْ ۖ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَآ أَمْثَٰلَهُمْ تَبْدِيلًا ﴿٢٨﴾﴾

الإعراب: ﴿نَّحْنُ﴾ ضمير مبنيّ مبتدأ. ﴿خَلَقْنَٰهُمْ﴾ فعل ماض مبنيّ على السكون، نا: ضمير مبنيّ فاعل، هم: ضمير مبنيّ مفعول به، والجملة خبر. ﴿وَشَدَدْنَآ﴾ الواو: عاطفة، الفعل ماض مبنيّ على السكون، نا: ضمير مبنيّ. ﴿أَسْرَهُمْ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. هم: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿وَإِذَا﴾ الواو: عاطفة، إذا: اسم شرط. ﴿شِئْنَا﴾ فعل ماض مبنيّ على السكون، نا: ضمير مبنيّ فاعل (فعل الشرط). ﴿بَدَّلْنَآ﴾ فعل ماض مبنيّ على السكون، نا: ضمير مبنيّ فاعل (جواب الشرط). ﴿أَمْثَٰلَهُمْ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. هم: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿تَبْدِيلًا﴾ مفعول مطلق منصوب بالفتحة.

الصرف: شددنا: [فَعَلْنا] (شدّ، يشُدّ) من باب نصر، مسند إلى ضمير رفع متحرك، نا الفاعلين ففك تضعيفُه. أسر: [فَعْل] مصدر ثلاثيّ من (أَسَر، يأسِر) من باب ضرب. شئنا: [فِلْنا] فعل مسند إلى نا الفاعلين فيه إعلال بالحذف حُذفت عينه؛ لعدم التقاء ساكنين. بدلنا: [فَعَّلْنا] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - التضعيف. أمثال: [أَفْعَال] جمع تكسير: مَثَل، اسم جامد - معنى. تبديل: [تَفْعِيل] مصدر رباعيّ (بدَّل).

لمحات بلاغيّة: بدلنا: يدل على التغيير.

﴿إِنَّ هَٰذِهِۦ تَذْكِرَةٌ ۖ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلًا ﴿٢٩﴾﴾

الإعراب: ﴿إِنَّ﴾ حرف توكيد ونصب. ﴿هَٰذِهِۦ﴾ اسم إن مبنيّ. ﴿تَذْكِرَةٌ﴾ خبر إن مرفوع بالضمة. ﴿فَمَن﴾ الفاء: عاطفة، من: اسم شرط مبتدأ. ﴿شَآءَ﴾ فعل ماض مبنيّ على الفتح (فعل الشرط)، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو). ﴿ٱتَّخَذَ﴾ فعل ماض مبنيّ على الفتح (جواب الشرط) والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) وجملة الشرط فعله وجوابه خبر لمبتدأ (مَن). ﴿إِلَىٰ رَبِّهِۦ﴾ حرف جر، واسم مجرور

بالكسرة الهاء: ضمير مبنيّ مضاف إليه، وشبه الجملة مفعول به ثان. ﴿سَبِيلًا﴾ مفعول به أول منصوب بالفتحة.

الصرف: تذكرة [تَفْعِلَة] اسم مصدر من الفعل (ذكَّرَ) وأصله؛ تذكير، اتَّخذ [اِفْتَعَلَ] (جذره: ء خ ذ) فعل ثلاثيّ من مزيد بحرفين - الهمزة والتاء، أصله: ائتخذ، فيه إبدال الهمزة ياء، كهمزة إيمان، ثم قلبها تاء شذوذا، وإدغامها مع تاء الافتعال، من معاني زيادته: بمعنىٰ الثلاثيّ من (أخذ)، سَبِيل [فَعِيل] اسم جامد - معنىٰ.

﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٠﴾﴾

الإعراب: ﴿وَمَا﴾ الواو: عاطفة، ما: نافية. ﴿تَشَاءُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة: فاعل. ﴿إِلَّا﴾ أداة استثناء للقصر. ﴿أَن﴾ حرف مصدري ونصب. ﴿يَشَاءَ﴾ فعل مضارع منصوب بالفتحة. ﴿اللَّهُ﴾ اسم الجلالة فاعل مرفوع بالضمة. ﴿إِنَّ﴾ حرف توكيد ونصب. ﴿اللَّهَ﴾ اسم الجلالة اسم إن منصوب بالفتحة. ﴿كَانَ﴾ فعل ناسخ مبنيّ علىٰ الفتح، واسمه مستتر (هو). ﴿عَلِيمًا﴾ خبر كان أول منصوب بالفتحة. ﴿حَكِيمًا﴾ خبر كان ثان منصوب بالفتحة، وجملة (كان...) خبر إن.

الصرف: (عليم) الصورة اللفظية صيغة مبالغة من الثلاثيّ من (علِم، يعلَم) لكن معناها في سياقها معنىٰ الصفة المشبهة؛ لأنها وصف لله - تعالىٰ - دل علىٰ الدوام وإحاطة الكمال، [فَعِيل] حكيم [فَعِيل] صفة مشبهة باسم الفعل من الثلاثيّ (حكُم، يحكُم)

لمحات بلاغيَّة: (إن الله كان عليما حكيما) من المحسنات البديعية تناسب الأطراف فمشيئة الله - تعالىٰ - مبنيّة علىٰ العِلْمِ والحكمة. ف(العليم) - سبحانه - يعلم تفاصيل الأمور ودقائق الأشياء، وخفايا الضمائر، و(الحكيم) - سبحانه - هو الذي لا يقول ولا يفعل إلا الصواب؛ لكمال حكمته وعلمه.

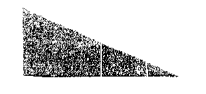
﴿يُدۡخِلُ مَن يَشَآءُ فِي رَحۡمَتِهِۦۚ وَٱلظَّٰلِمِينَ أَعَدَّ لَهُمۡ عَذَابًا أَلِيمَۢا ٣١﴾

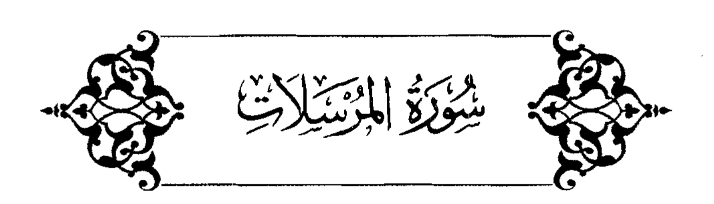
الإعراب: ﴿يُدۡخِلُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو). ﴿مَن﴾ مفعول به مبنيّ. ﴿يَشَآءُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) والجملة صلة الموصول (من). ﴿فِي رَحۡمَتِهِۦ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالكسرة، الهاء: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿وَٱلظَّٰلِمِينَ﴾ الواو: عاطفة، مفعول به لفعل محذوف على الاشتغال يفسره ما بعده تقدير: عاقب الظالمين أو أوعد) ﴿أَعَدَّ﴾ فعل ماض مبنيّ على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو). ﴿لَهُمۡ﴾ حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿عَذَابًا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿أَلِيمًا﴾ صفة منصوبة بالفتحة.

الصرف: يُدخل [يُفْعِل] فعل مزيد بحرف - الهمزة، أصلُه: أدخل، أعدّ [أَفْعَلَ] فعل فيه إعلال بالنقل والتسكين، أصله: أعدَد، نُقلت فتحة الدال الأولى إلى العين قبلها، أُدغمت الدالان فأصبحتا دالا مشددة، (عذاب) [فَعال] اسم مصدر للفعل (عذَّب) أصله: تعذيب، (أليم) [فَعِيل] صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ من (أَلِم، يألَم).

لمحات بلاغيَّة: حسن ختام ببيان جزاء الفريقين المؤمنين والكافرين. (أعد): يدل على التجهيز.







﴿وَٱلۡمُرۡسَلَٰتِ عُرۡفٗا ١﴾

الإعراب: ﴿وَٱلۡمُرۡسَلَٰتِ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. ﴿عُرۡفٗا﴾ حال منصوب بالفتحة.

الصرف: المرسلات: [المُفْعِلَات] اسم فاعل رباعيّ من (أَرْسَلَ). عرف: [فَعْل] اسم جامد معنىٰ أي: التتابع والمعروف.

لمحات بلاغيّة: السجع أو توافق نهاية الآيات بحرف الفاء من (١، ٢) وحرف الراء (٥، ٦) (٣٢، ٣٣) وحرف التاء المفتوحة (٨، ١٢) (٢٥، ٢٧) وحرف اللام (١٣، ١٤) وحرف النون (١٥، ٢١) (٢٣، ٢٤) (٢٨، ٢٩) (٣٥، ٥٠) كما ينتهي قبل آخر الآيات بحرفي المد الواو والياء من (١٥، ٢٩) (٣٤، ٥٠) مما يحدث جَرْسًا صوتيًّا يسعد النفس والأذن.

حسن استهلال بالقسم لتعظيم المقسم به (هل أتىٰ) استفهام للتقرير والتأكيد بمعنىٰ قد. والمرسلات، فالعاصفات، والناشرات، فالفارقات، فالملقيات: قُسَمٌ بالملائكة.

﴿فَٱلۡعَٰصِفَٰتِ عَصۡفٗا ٢﴾

الإعراب: ﴿فَٱلۡعَٰصِفَٰتِ﴾ الفاء: عاطفة، ومعطوف مجرور بالكسرة. ﴿عَصۡفٗا﴾ مفعول مطلق منصوب بالفتحة.

الصرف: العاصفات: [الفَاعِلَات] اسم فاعل ثلاثيّ من (عصَف، يعصِف).
عصف: [فَعْل] مصدر ثلاثيّ من (عصَف).

﴿وَٱلنَّٰشِرَٰتِ نَشۡرٗا ۝٣﴾

الإعراب: ﴿وَٱلنَّٰشِرَٰتِ﴾ عطف، ومعطوف مجرور بالكسرة. ﴿نَشۡرٗا﴾ مفعول مطلق منصوب بالفتحة.

الصرف: الناشرات: [الفَاعِلَات] اسم فاعل ثلاثيّ من (نشَر، ينشُر). نشر: [فَعْل] مصدر ثلاثيّ من (نشَر).

﴿فَٱلۡفَٰرِقَٰتِ فَرۡقٗا ۝٤﴾

الإعراب: ﴿فَٱلۡفَٰرِقَٰتِ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف مجرور بالكسرة. ﴿فَرۡقٗا﴾ مفعول مطلق منصوب بالفتحة.

الصرف: الفارقات: [الفَاعِلَات] اسم [فَاعِل] ثلاثيّ من (فرَق، يفرُق). فرق: [فَعْل] مصدر ثلاثيّ من (فرَق).

﴿فَٱلۡمُلۡقِيَٰتِ ذِكۡرًا ۝٥﴾

الإعراب: ﴿فَٱلۡمُلۡقِيَٰتِ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف مجرور بالكسرة. ﴿ذِكۡرًا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة.

الصرف: الملقيات: [المُفْعِلَات] اسم [فَاعِل] رباعيّ من (أَلْقَىٰ).

﴿عُذۡرًا أَوۡ نُذۡرًا ۝٦﴾

الإعراب: ﴿عُذۡرًا﴾ مفعول لأجله منصوب بالفتحة. ﴿أَوۡ نُذۡرًا﴾ عطف، ومعطوف منصوب بالفتحة.

الصرف: عذر: [فُعْل] اسم مصدر من (أعذر) وأصله: إعذار. نذر: [فُعْل] مصدر ثلاثيّ (نذَر، ينذِر).

لمحات بلاغية: تضاد للتأكيد، (عذر): يدل على السبب والحجة. (نذر): يدل على التخويف.

﴿إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَٰقِعٌ ﴿٧﴾﴾

الإعراب: ﴿إِنَّمَا﴾ إن: حرف توكيد ونصب. ما: اسم موصول اسم إن. ﴿تُوعَدُونَ﴾ فعل مضارع مبنيّ للمجهول بثبوت النون، واو الجماعة: نائب فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿لَوَٰقِعٌ﴾ اللام: للتوكيد، واقع خبر إن مرفوع بالضمة.

الصرف: توعدون: [تُفْعَلُونَ]. واقع: [فَاعِل] اسم فاعل ثلاثيّ من (وقَع، يقَع).

لمحات بلاغية: جواب القسم مؤكد بإن واللام.

﴿فَإِذَا ٱلنُّجُومُ طُمِسَتْ ﴿٨﴾﴾

الإعراب: ﴿فَإِذَا﴾ الفاء: استئنافية، إذا: اسم شرط. ﴿ٱلنُّجُومُ﴾ نائب فاعل مرفوع بالضمة لفعل محذوف يفسره ما بعده تقديره (إذا طمست النجوم). ﴿طُمِسَتْ﴾ فعل ماض مبنيّ للمجهول مبنيّ على الفتح والتاء للتأنيث ونائب الفاعل مستتر (هي).

الصرف: النجوم: [الفُعُول] جمع تكسير: نَجْم، اسم جامد - ذات. (طمست - فرجت - نسفت) [فُعِلَتْ] فعل ثلاثيّ متصل بتاء التأنيث.

لمحات بلاغية: طمست: يدل على المحو والإزالة.

﴿وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ فُرِجَتْ ﴿٩﴾﴾

الإعراب: ﴿وَإِذَا﴾ الواو: عاطفة، إذا: اسم شرط. ﴿ٱلسَّمَآءُ﴾ نائب فاعل مرفوع بالضمة. لفعل محذوف تقديره: طمست. ﴿فُرِجَتْ﴾ فعل ماض مبنيّ للمجهول مبنيّ

علىٰ الفتح، والتاء للتأنيث ونائب الفاعل مستتر تقديره (هي).

الصرف: السماء [الفَعَال] (جذره: س م و) مصدر ثلاثيّ من (سما، يسمو) وهو اسم ممدود، همزته منقلبة عن أصل، فيه إعلال بالقلب، أصله: سماو، وقعت الواو متطرفة وقبلها ألف زائدة، فقُلبت الواو همزة.

لمحات بلاغيَّة: (فرجت) يدل علىٰ الشِّق.

﴿وَإِذَا ٱلْجِبَالُ نُسِفَتْ ﴿١٠﴾﴾

الإعراب: ﴿وَإِذَا﴾ الواو: عاطفة، إذا: اسم شرط. ﴿ٱلْجِبَالُ﴾ نائب فاعل مرفوع بالضمة. لفعل محذوف تقديره: نسفت. ﴿نُسِفَتْ﴾ فعل ماض مبنيّ للمجهول مبنيّ علىٰ الفتح، والتاء للتأنيث، ونائب الفاعل مستتر تقديره (هي).

الصرف: الجبال [الفِعَال] جمع تكسير: جبل، اسم جامد - ذات.

لمحات بلاغيَّة: (نسفت) يدل علىٰ الاقتلاع.

﴿وَإِذَا ٱلرُّسُلُ أُقِّتَتْ ﴿١١﴾﴾

الإعراب: ﴿وَإِذَا﴾ الواو: عاطفة، إذا: اسم شرط. ﴿ٱلرُّسُلُ﴾ نائب فاعل مرفوع بالضمة. لفعل محذوف تقديره: أقتت. ﴿أُقِّتَتْ﴾ فعل ماض مبنيّ للمجهول مبنيّ علىٰ الفتح، والتاء للتأنيث ونائب الفاعل مستتر تقديره (هي).

الصرف: الرسل: [الفُعُل] جمع تكسير: رسول، اسم جامد - ذات. أقتت: [فُعِّلَتْ] [جذرها: أ ق ت] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - التضعيف.

لمحات بلاغيَّة: أُقتت: يدل علىٰ الزمن المحدد.

﴿لِأَيِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ ﴿١٢﴾﴾

الإعراب: ﴿لِأَيِّ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. ﴿يَوْمٍ﴾ مضاف إليه

مجرور بالكسرة. ﴿أُجِّلَتْ﴾ فعل ماض مبنيّ للمجهول مبنيّ علىٰ الفتح، والتاء للتأنيث ونائب الفاعل مستتر تقديره (هي).

الصرف: أُجلت: [فُعِّلَتْ] فعل ثلاثيّ من مزيد بحرف - التضعيف. الفصل: [الفَعْل] مصدر ثلاثيّ من (فصَل، يفصِل).

لمحات بلاغيّة: (لأي يوم...؟) استفهام للتهويل والتخويف (يوم) نكرة للتهويل.

﴿لِيَوْمِ ٱلْفَصْلِ ﴿١٣﴾﴾

الإعراب: ﴿لِيَوْمِ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. ﴿ٱلْفَصْلِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة، وشبه الجملة (ليوم الفصل) في محل جر بدل من (أي).

الصرف: الفصل [الفَعْل] مصدر ثلاثيّ من (فصَل، يفصِل).

لمحات بلاغيّة: (يوم الفصل) كناية عن يوم القيامة.

﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا يَوْمُ ٱلْفَصْلِ ﴿١٤﴾﴾

الإعراب: ﴿وَمَآ﴾ الواو: للاستئناف، ما: اسم استفهام مبنيّ مبتدأ. ﴿أَدْرَىٰكَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح المقدر، والفاعل مستتر تقديره (أنت) والكاف: مفعول به أول. ﴿مَا﴾ اسم استفهام مبتدأ. ﴿يَوْمُ﴾ خبر مرفوع بالضمة.

﴿ٱلْفَصْلِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة والجملة (ما يوم...) مفعول به ثان.

الصرف: يوم [فَعْل] اسم جامد معنىٰ.

لمحات بلاغيّة: (ما أدراك؟) (ما يوم...؟) استفهامان لتفخيم وتهويل يوم القيامة.

﴿وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٥﴾﴾

الإعراب: ﴿وَيْلٌ﴾ مبتدأ مرفوع بالضمة. ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ ظرف زمان منصوب بالفتحة،



إذ: مضاف إليه. ﴿لِّلْمُكَذِّبِينَ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالياء، وشبه الجملة خبر.

﴿أَلَمْ نُهْلِكِ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٦﴾﴾

الإعراب: ﴿أَلَمْ﴾ الهمزة: حرف استفهام، لم: حرف جزم ونفي. ﴿نُهْلِكِ﴾ فعل مضارع مجزوم بالسكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن) والكسرة لالتقاء ساكنين. ﴿ٱلْأَوَّلِينَ﴾ مفعول به منصوب بالياء.

الصرف: نهلك: [نُفْعِل] فعل ثلاثيّ مزيد، أصلُه: (أَهْلَكَ). الأولين: [الأَفْعَلِينَ] اسم تفضيل من الثلاثيّ من (وأَل، يئِل) جمع مذكر: أول.

لمحات بلاغيّة: (ألم...؟) استفهام للتقرير والتهديد (الأولين) كناية عمن كفر بالله من الأمم السابقة. (نُهلك): يدل على الفناء والموت.

﴿ثُمَّ نُتْبِعُهُمُ ٱلْآخِرِينَ ﴿١٧﴾﴾

الإعراب: ﴿ثُمَّ﴾ عاطفة. ﴿نُتْبِعُهُمُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن) هم: مفعول به. ﴿ٱلْآخِرِينَ﴾ مفعول به ثان منصوب بالياء.

الصرف: نتبع: [نُفْعِل] فعل ثلاثي مزيد بحرف - الهمزة، أصلُه: أتبعَ.

﴿كَذَٰلِكَ نَفْعَلُ بِٱلْمُجْرِمِينَ ﴿١٨﴾﴾

الإعراب: ﴿كَذَٰلِكَ﴾ حرف جر، واسم مجرور مبنيّ، وشبه الجملة في محل نصب نائب عن المفعول المطلق. ﴿نَفْعَلُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن). ﴿بِٱلْمُجْرِمِينَ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالياء.

الصرف: المجرمين [المُفْعِلِينَ] اسم فاعل رباعي من (أجرمَ).

لمحات بلاغيّة: (كذلك) للتوضيح والتأكيد.

﴿وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٩﴾﴾

الإعراب: ﴿وَيْلٌ﴾ مبتدأ مرفوع بالضمة. ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ ظرف زمان منصوب بالفتحة، إذ: مضاف إليه. ﴿لِّلْمُكَذِّبِينَ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالياء، وشبه الجملة خبر.

لمحات بلاغية: تكرار الآية عشر مرات في السورة لتأكيد الترهيب والتهويل.

﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم مِّن مَّاءٍ مَّهِينٍ ﴿٢٠﴾﴾

الإعراب: ﴿أَلَمْ﴾ الهمزة: حرف استفهام، لم: حرف جزم ونفي. ﴿نَخْلُقكُّم﴾ فعل مضارع مجزوم بالسكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن) كم: ضمير مبنيّ مفعول به. ﴿مِّن مَّاءٍ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. ﴿مَّهِينٍ﴾ صفة مجرورة بالكسرة.

الصرف: نخلق: [نَفْعُلُ] فعل ثلاثيّ من مجرد، صحيح سالم (خلَق، يخلُق).
مهين: [فَعِيل] صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ من اللازم (مهُن، يمهُن).

لمحات بلاغية: (ألم...؟) استفهام للتقرير والتذكير والامتنان (من ماء) كناية عن المني (ماء) نكرة؛ للتحقير.

﴿فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿٢١﴾﴾

الإعراب: ﴿فَجَعَلْنَاهُ﴾ الفاء: عاطفة، والفعل ماض مبنيّ على السكون، نا: ضمير مبنيّ فاعل، الهاء: ضمير مفعول به أول. ﴿فِي قَرَارٍ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالكسرة، وشبه الجملة مفعول به ثان. ﴿مَّكِينٍ﴾ صفة مجرورة بالكسرة.

الصرف: قرار: [فَعَال] اسم جامد - معنىً. مكين: [فَعِيل] صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ (مكُن، يمكُن).

لمحات بلاغية: من المحسنات (مهين، ومكين) جناس غير تام يحدث جَرْسًا صوتيًّا يسعد النفس والأذن. (مكين): يدل على التمكين والقوة.

﴿إِلَىٰ قَدَرٍ مَّعْلُومٍ ﴿٢٢﴾﴾

الإعراب: ﴿إِلَىٰ قَدَرٍ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالكسرة، وشبه الجملة حال من الضمير الهاء في (جعلناه). ﴿مَّعْلُومٍ﴾ صفة مجرورة بالكسرة.

الصرف: قدر: [فَعَل] (قدَر، يقدِر). معلوم: [مَفْعُول] اسم مفعول من الثلاثيّ (عُلم).

﴿فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ ﴿٢٣﴾﴾

الإعراب: ﴿فَقَدَرْنَا﴾ الفاء: عاطفة، والفعل ماض مبنيّ علىٰ السكون، نا: ضمير مبنيّ فاعل. ﴿فَنِعْمَ﴾ الفاء: عاطفة، نعم: فعل ماض جامد مبنيّ علىٰ الفتح. ﴿الْقَادِرُونَ﴾ فاعل مرفوع بالواو، والمخصوص بالمدح محذوف تقديره (نحن).

الصرف: القادرون [الفَاعِلون] الصورة اللفظية اسم فاعل من الثلاثيّ (قدَر، يقدِر) لكن دلالته في سياقه معنىٰ الصفة المشبهة؛ لأنه وصف لله - تعالىٰ، دلاًّ علىٰ الدوام والثبات وإحاطة الكمال،

لمحات بلاغية: (فنعم القادرون) الجمع؛ للتعظيم. فهو - سبحانه - ذو القدرة الذي لا يعجزه شيء.

﴿وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٤﴾﴾

الإعراب: ﴿وَيْلٌ﴾ مبتدأ مرفوع بالضمة. ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ يوم: مضاف إليه مجرور بالفتحة، إذ: مضاف إليه. ﴿لِّلْمُكَذِّبِينَ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالياء، وشبه الجملة خبر.

﴿أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا ﴿٢٥﴾﴾

الإعراب: ﴿أَلَمْ﴾ الهمزة: حرف استفهام، لم: حرف جزم ونفي. ﴿نَجْعَلِ﴾ فعل

مضارع مجزوم بالسكون والكسرة لالتقاء ساكنين والفاعل مستتر (نحن). ﴿ٱلْأَرْضَ﴾ مفعول به أول منصوب بالفتحة. ﴿كِفَاتًا﴾ مفعول به ثان منصوب بالفتحة.

الصرف: كفات: [فِعَال] اسم مصدر من الفعل الثلاثيّ (كفَت، يكفِت) أصل المصدر: كَفْت بفتح الكاف وسكون الفاء.

لمحات بلاغيّة: (ألم...؟) استفهام للتقرير والامتنان. (كفاتا): يدل على الجمع.

﴿أَحْيَآءً وَأَمْوَٰتًا ﴿٢٦﴾﴾

الإعراب: ﴿أَحْيَآءً﴾ إما مفعول به لاسم المصدر كفاتًا أو حال منصوب بالفتحة. ﴿وَأَمْوَٰتًا﴾ عطف، ومعطوف منصوب بالفتحة.

الصرف: أحياء [أَفْعَال] جمع تكسير: حَيّ، صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ (حَيِي، يحيَا) من باب فرِح، وهو اسم ممدود، أصله: أحياي، همزته منقلبة عن أصل الياء، أموات [أَفْعَال] (جذره: م و ت) جمع تكسير: مَيِّت، صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ (مات، يمُوت)

لمحات بلاغيّة: التضاد للتأكيد ونكرة للتفخيم.

﴿وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَٰسِىَ شَٰمِخَٰتٍ وَأَسْقَيْنَٰكُم مَّآءً فُرَاتًا ﴿٢٧﴾﴾

الإعراب: ﴿وَجَعَلْنَا﴾ الواو: عاطفة، والفعل ماض مبنيّ على السكون، نا: ضمير فاعل. ﴿فِيهَا﴾ حرف جر، واسم مجرور مبنيّ، وشبه الجملة مفعول به ثان لـ (جعل). ﴿رَوَٰسِىَ﴾ مفعول به أول منصوب بالفتحة. ﴿شَٰمِخَٰتٍ﴾ صفة منصوبة بالفتحة. ﴿وَأَسْقَيْنَٰكُم﴾ الواو: عاطفة، والفعل ماض مبنيّ على السكون، نا: فاعل، كم: مفعول به أول. ﴿مَّآءً﴾ مفعول به ثان منصوب بالفتحة. ﴿فُرَاتًا﴾ صفة منصوبة بالفتحة.

الصرف: رواسي: [فَوَاعِل] جمع تكسير: راسية، اسم فاعل من (رسا، يرسو) وهو اسم منقوص. شامخات: [فَاعِلات] اسم فاعل ثلاثيّ من (شمَخ، يشمَخ). أسقينا: [أَفْعَلْنا] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - الهمزة. فرات: [فُعَال] صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ (فرُت، يفرُت).

لمحات بلاغيّة: تنكير (رواسي شامخات، ماء، فراتا) لتفخيم صنع الله. (شامخات): يدل علىٰ الارتفاع. (فرات): يدل علىٰ أنه ماء عذب.

﴿وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٨﴾﴾

الإعراب: ﴿وَيْلٌ﴾ مبتدأ مرفوع بالضمة. ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ ظرف منصوب بالفتحة، إذ: مضاف إليه. ﴿لِّلْمُكَذِّبِينَ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالياء، وشبه الجملة خبر.

﴿انطَلِقُوا إِلَىٰ مَا كُنتُم بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٩﴾﴾

الإعراب: ﴿انطَلِقُوا﴾ فعل أمر مبنيّ علىٰ حذف النون، واو الجماعة: فاعل. ﴿إِلَىٰ مَا﴾ حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿كُنتُم﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ السكون، تم: ضمير اسم كان. ﴿بِهِ﴾ حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿تُكَذِّبُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة: فاعل والجملة خبر كان، وجملة (كنتم به...) صلة الموصول.

الصرف: انطلقوا: [انْفَعِلُوا] فعل ثلاثيّ مزيد بحرفين - الهمزة والنون. كنتم: [فُلْتُم] مسند إلىٰ تاء الفاعل، أصلُه: كانْتم، فيه إعلال بالحذف، حُذفت عينه الواو، نقلت حركة العين عين الكلمة إلىٰ الكاف، لتكون فاء الكلمة دالة علىٰ أن العين واو. تكذبون: [تُفَعِّلُونَ] فعل ثلاثيّ من مزيد بحرف - التضعيف.

لمحات بلاغيّة: (انطلقوا) أمر للتهكم والسخرية.

﴿ٱنطَلِقُوٓاْ إِلَىٰ ظِلّٖ ذِي ثَلَٰثِ شُعَبٖ ٣٠﴾

الإعراب: ﴿ٱنطَلِقُوٓاْ﴾ فعل أمر مبنيّ على حذف النون، واو الجماعة: فاعل. ﴿إِلَىٰ ظِلّٖ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. ﴿ذِي﴾ مضاف إليه مجرور بالياء. ﴿ثَلَٰثِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿شُعَبٖ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الصرف: ظل: [فِعْل] اسم جامد - معنىٰ، فيه إدغام، أصلُه ظِلل، أُدغمت اللامان فأصبحتا لامًا مشددة. ذي: اسم جامد - معنىٰ. ثلاث: [فَعَال] اسم جامد - معنىٰ. شعب: [فُعَل] جمع تكسير: شُعْبة، اسم جامد، معنىٰ، أي: الفَرَع.

لمحات بلاغيَّة: (انطلقوا) تكرار الأمر لتأكيد التهكم والسخرية (ظل) تدل علىٰ زيادة التهكم والسخرية (ذي ثلاث شعب) دخان كثيف يتفرع من ثلاث شعب واتجاهات زيادة في العذاب.

﴿لَّا ظَلِيلٖ وَلَا يُغۡنِي مِنَ ٱللَّهَبِ ٣١﴾

الإعراب: ﴿لَّا﴾ نافية. ﴿ظَلِيلٖ﴾ صفة لـ (ظل) مجرور بالكسرة. ﴿وَلَا﴾ الواو: عاطفة، لا: نافية. ﴿يُغۡنِي﴾ فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو). ﴿مِنَ ٱللَّهَبِ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالكسرة، وشبه الجملة صفة لـ (ظليل).

الصرف: ظليل: [فَعِيل] صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ (ظلّ، يظَلّ) من باب فرِح أي: دائم ظِلُّه. يغني: [يُفْعِلُ] فعل ثلاثيّ من مزيد بحرف - الهمزة، أصلُه: (أغنىٰ). اللهب: [الفَعَل] اسم جامد - ذات.

﴿إِنَّهَا تَرۡمِي بِشَرَرٖ كَٱلۡقَصۡرِ ٣٢﴾

الإعراب: ﴿إِنَّهَا﴾ حرف توكيد ونصب. ها: ضمير: اسم إن. ﴿تَرۡمِي﴾ فعل

مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي) والجملة خبر إن في محل رفع. ﴿بِشَرَرٍ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالكسرة. ﴿كَٱلْقَصْرِ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالكسرة، وشبه الجملة صفة أول في محل جر لـ (شرر).

الصرف: ترمي: [تَفْعِلُ] (رمَىٰ، يرمِي). شرر: [فَعَل] اسم جنس جمعيّ، مفرده: شرارة. القصر: [الفَعْل] اسم جامد - ذات.

لمحات بلاغية: تشبيه لجهنم وهي تقذف بكتل النار في كِبرها بأنها بناء شامخ مثل قصور الملوك.

﴿كَأَنَّهُۥ جِمَٰلَتٌ صُفْرٌ ﴿٣٣﴾﴾

الإعراب: ﴿كَأَنَّهُۥ﴾ حرف تشبيه ونصب، الهاء: اسم كأن في محل نصب. ﴿جِمَٰلَتٌ﴾ خبر كأن مرفوع بالضمة. ﴿صُفْرٌ﴾ صفة مجرورة بالكسرة، وجملة (كأنه جمالة) صفة ثان لـ (شرر).

الصرف: جمالة: [فِعَالَة] جمع تكسير: جَمَل، اسم جامد - ذات. صُفر: [فُعْل] جمع تكسير: صفراء، صفة مشبهة باسم الفاعل من الفعل (أصفرَّ).

لمحات بلاغية: تشبيه آخر لكتل النار والشرار بأنها في ضخامتها كالإبل الصفراء في لونها وسرعة حركتها.

﴿وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٤﴾﴾

الإعراب: ﴿وَيْلٌ﴾ مبتدأ مرفوع بالضمة. ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ ظرف منصوب بالفتحة، إذ: مضاف إليه. ﴿لِّلْمُكَذِّبِينَ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالياء، وشبه الجملة خبر.

﴿هَٰذَا يَوْمُ لَا يَنطِقُونَ ﴿٣٥﴾﴾

الإعراب: ﴿هَٰذَا﴾ اسم إشارة مبنيّ مبتدأ. ﴿يَوْمُ﴾ خبر مرفوع بالضمة. ﴿لَا﴾

نافية. ﴿يَنطِقُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة: فاعل.

الصرف: ينطقون: [يَفْعِلُونَ] (نطَق، ينطِق).

﴿وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ ﴿٣٦﴾﴾

الإعراب: ﴿وَلَا﴾ الواو: عاطفة، لا: نافية. ﴿يُؤْذَنُ﴾ فعل مضارع مبنيّ للمجهول، مرفوع بالضمة. ﴿لَهُمْ﴾ حرف جر، واسم مجرور مبنيّ، وشبه الجملة نائب فاعل. ﴿فَيَعْتَذِرُونَ﴾ الفاء: عاطفة، فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة فاعل.

الصرف: يؤذن: [يُفْعَلُ]. يعتذرون: [يَفْتَعِلُونَ] فعل ثلاثيّ من مزيد بحرفين – الهمزة والتاء – أصلُه: اعتذر، من معاني زيادته: إظهار الاعتذار.

﴿وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٧﴾﴾

الإعراب: ﴿وَيْلٌ﴾ مبتدأ مرفوع بالضمة. ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ ظرف زمان منصوب بالفتحة، إذ: مضاف إليه. ﴿لِّلْمُكَذِّبِينَ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالياء، وشبه الجملة خبر.

﴿هَٰذَا يَوْمُ الْفَصْلِ ۖ جَمَعْنَاكُمْ وَالْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾﴾

الإعراب: ﴿هَٰذَا﴾ اسم إشارة مبنيّ مبتدأ. ﴿يَوْمُ﴾ خبر مرفوع بالضمة. ﴿الْفَصْلِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿جَمَعْنَاكُمْ﴾ فعل ماض مبنيّ على السكون، نا: فاعل، كم: مفعول به. ﴿وَالْأَوَّلِينَ﴾ معطوف منصوب بالياء.

الصرف: الأولين [الأَفْعَلِينَ] (جذره: و ء ل) جمع مذكر سالم: الأول، اسم تفضيل من الثلاثيّ (وأَل، يئِل) من باب ضرب.

﴿فَإِن كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُونِ ﴿٣٩﴾﴾

الإعراب: ﴿فَإِن﴾ الفاء: عاطفة، إن: شرطية. ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناسخ مبنيّ



علىٰ الفتح، (فعل الشرط). ﴿لَكُمْ﴾ حرف جر، واسم مجرور مبنيّ، وشبه الجملة خبر مقدم. ﴿كَيْدٌ﴾ اسم كان مرفوع بالضمة. ﴿فَكِيدُونِ﴾ الفاء رابطة في جواب الشرط، والفعل أمر مبنيّ علىٰ حذف النون (جواب الشرط) واو الجماعة: فاعل والنون للوقاية، وياء المتكلم محذوفة.

الصرف: كيدون: [اِفْعِلُونَ]

﴿وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٠﴾﴾

الإعراب: ﴿وَيْلٌ﴾ مبتدأ مرفوع بالضمة. ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ ظرف زمان منصوب بالفتحة، إذ: مضاف إليه. ﴿لِّلْمُكَذِّبِينَ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالياء، وشبه الجملة خبر.

﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَالٍ وَعُيُونٍ ﴿٤١﴾﴾

الإعراب: ﴿إِنَّ﴾ حرف توكيد ونصب. ﴿الْمُتَّقِينَ﴾ اسم إن منصوب بالياء. ﴿فِي ظِلَالٍ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالكسرة، وشبه الجملة خبر إن. ﴿وَعُيُونٍ﴾ عطف، ومعطوف مجرور بالكسرة.

الصرف: عيون: [فُعُول] جمع تكسير: عَيْن، اسم جامد - ذات.

﴿وَفَوَاكِهَ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٤٢﴾﴾

الإعراب: ﴿وَفَوَاكِهَ﴾ عطف، ومعطوف مجرور بالفتحة. ﴿مِمَّا﴾ حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿يَشْتَهُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة: فاعل، والجملة صلة الموصول.

الصرف: فواكه: [فَوَاعِل] جمع تكسير: فاكهة، اسم جامد - ذات، فيه إعلال بالقلب قُلبت ألف المفرد فاكهة واوًا في جمع التكسير. يشتهون: [يَفْتَعُونَ] فعل ثلاثيّ مزيد بحرفين - الهمزة والتاء، مسند إلىٰ واو الجماعة فيه إعلال بالحذف حيث التقىٰ ساكنان الأول - لام الكلمة الياء - والثاني واو الجماعة: أصلُه: يشتهيُون.

﴿كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ هَنِيٓـًٔا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾﴾

الإعراب: ﴿كُلُوا۟﴾ فعل أمر مبنيّ علىٰ حذف النون، واو الجماعة: فاعل. ﴿وَٱشْرَبُوا۟﴾ الواو: عاطفة، والفعل أمر مبنيّ علىٰ حذف النون، واو الجماعة: فاعل. ﴿هَنِيٓـًٔا﴾ حال منصوب بالفتحة. ﴿بِمَا﴾ حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿كُنتُمْ﴾ فعل ماض ناسخ مبنيّ علىٰ السكون، تم: اسم كان. ﴿تَعْمَلُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة: فاعل، والجملة خبر كان.

الصرف: اشربوا: [اِفْعَلُوا] (شرِب، يشرَب). هنيئ: [فَعِيل] صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ (هنَأ، يهنَأ) من باب فتَح.

لمحات بلاغيّة: (كلوا) و(اشربوا): أمران للامتنان.

﴿إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٤٤﴾﴾

الإعراب: ﴿إِنَّا﴾ إن: حرف توكيد ونصب. نا: ضمير اسم إن. ﴿كَذَٰلِكَ﴾ حرف جر، واسم مجرور مبنيّ، وشبه الجملة نائب عن المفعول المطلق. ﴿نَجْزِى﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن) والجملة خبر إن. ﴿ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ مفعول به منصوب بالياء.

الصرف: نجزي: [نَفْعِلُ] (جزَىٰ، يجزِي). المحسنين: [المُفْعِلِينَ] اسم فاعل رباعيّ (أحسنَ).

لمحات بلاغيّة: (كذلك) للتوضيح والتأكيد.

﴿وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٥﴾﴾

الإعراب: ﴿وَيْلٌ﴾ مبتدأ مرفوع بالضمة. ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ ظرف زمان منصوب بالفتحة، إذ: مضاف إليه. ﴿لِّلْمُكَذِّبِينَ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالياء، وشبه الجملة خبر.



﴿كُلُوا۟ وَتَمَتَّعُوا۟ قَلِيلًا إِنَّكُم مُّجْرِمُونَ ٤٦﴾

الإعـراب: ﴿كُلُوا۟﴾ فعل أمر مبنيّ علىٰ حذف النون، واو الجماعة: فاعل. ﴿وَتَمَتَّعُوا۟﴾ الواو: حرف عطف، والفعل أمر مبنيّ علىٰ حذف النون، واو الجماعة: فاعل. ﴿قَلِيلًا﴾ نائب عن المفعول المطلق منصوب بالفتحة. ﴿إِنَّكُم﴾ إن: حرف توكيد ونصب. كم: ضمير مبنيّ اسم إن. ﴿مُّجْرِمُونَ﴾ خبر إن مرفوع بالواو.

الصرف: تمتعوا: [تَفَعَّلُوا] فعل ثلاثيّ مزيد بحرفين - التاء والتضعيف.

لمحات بلاغيّة: بين الآيتين الثالثة والأربعين والسادسة والأربعين مقابلة تضاد يوضح ويؤكد المعنىٰ (كلوا وتمتعوا) أمران للتهكم والسخرية.(تمتعوا): يدل علىٰ اللذة في إسباغ المتع والمال. (قليل): يدل علىٰ النقص.

﴿وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ٤٧﴾

الإعـراب: ﴿وَيْلٌ﴾ مبتدأ مرفوع بالضمة. ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ ظرف زمان منصوب بالفتحة، إذ: مضاف إليه. ﴿لِّلْمُكَذِّبِينَ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالياء، وشبه الجملة خبر.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱرْكَعُوا۟ لَا يَرْكَعُونَ ٤٨﴾

الإعراب: ﴿وَإِذَا﴾ الواو: استئنافية، اسم شرط مبنيّ. ﴿قِيلَ﴾ فعل ماض مبنيّ للمجهول، مبنيّ علىٰ الفتح (فعل الشرط). ﴿لَهُمُ﴾ حرف جر، واسم مجرور مبنيّ. ﴿ٱرْكَعُوا۟﴾ فعل أمر مبنيّ علىٰ حذف النون، واو الجماعة: فاعل، وجملة (اركعوا) في محل رفع نائب فاعل مقول القول. ﴿لَا﴾ حرف نفي. ﴿يَرْكَعُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة: فاعل (جواب الشرط).

الصرف: (اركعوا) [اِفْعَلُوا] (يركعون) [يَفْعَلُونَ] من الثلاثيّ (ركَع، يركَع).

لمحات بلاغيَّة: (اركعوا) ذكر الركوع وأراد الصلاة. (اركعوا): يدل على الانحناء والخضوع والخشوع.

﴿وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾﴾

الإعراب: ﴿وَيْلٌ﴾ مبتدأ مرفوع بالضمة. ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ ظرف زمان منصوب بالفتحة، إذ: مضاف إليه. ﴿لِّلْمُكَذِّبِينَ﴾ حرف جر، واسم مجرور بالياء، وشبه الجملة خبر.

الصرف: ويل: [فَعْل] اسم جامد - معنىً.

﴿فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُۥ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٠﴾﴾

الإعراب: ﴿فَبِأَيِّ﴾ الفاء: الفصيحة، رابطة في جواب الشرط، ومجرور بالكسرة. ﴿حَدِيثٍ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿بَعْدَهُۥ﴾ ظرف زمان منصوب بالفتحة، الهاء: ضمير مضاف إليه، وشبه الجملة صفة في محل جر لـ (حديث). ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة: فاعل.

الصرف: بعد [فَعْل] اسم جامد - معنىً.

لمحات بلاغيَّة: حسن ختام بوعيد وتهديد متكرر للكافرين.





سورة النبأ

﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ۝١﴾

الإعراب: ﴿عَمَّ﴾ (عن) حرف جر (ما) اسم استفهام مبنيّ في محل جر ﴿يَتَسَاءَلُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة: ضمير مبنيّ فاعل.

الصرف: ﴿يَتَسَاءَلُونَ﴾ [يَتَفَاعَلُونَ] فعل ثلاثيّ مزيد بحرفين - التاء والألف، من معاني زيادته: المشاركة.

لمحات بلاغيّة: من المحسنات البديعية حُسْن الاستهلال باستفهام للتشويق بأمر عظيم سأل عنه مشركو مكة؛ (عمَّ...) استفهام للتفخيم، والتعظيم، والتقرير، والتشويق ولفت الأذهان والأفهام، (يتساءلون) فعل مضارع؛ يدل علىٰ استمرار وتكرار التساؤُل، وما فيه من عناد واستهزاء وتهكم.

﴿عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ ۝٢﴾

الإعراب: ﴿عَنِ النَّبَإِ﴾ عن: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة. ﴿الْعَظِيمِ﴾ صفة أولىٰ مجرورة بالكسرة.

الصرف: ﴿النَّبَإِ﴾ [الفَعَل] اسم جامد - معنىٰ. ﴿الْعَظِيمِ﴾ [الفعيل] صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ اللازم (عظُم، يعظُم) من باب كرُم.

لمحات بلاغيّة: إيجاز بحذف الفعل؛ أي: (يتساءلون عن النبأ العظيم)، (النبأ، العظيم): معرفتان؛ للتعظيم والتفخيم

﴿ ٱلَّذِى هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ۝٣ ﴾

الإعراب: ﴿ٱلَّذِى﴾ اسم موصول مبنيّ في محل جر صفة ثانية. ﴿هُمْ﴾ ضمير مبنيّ مبتدأ. ﴿فِيهِ﴾ الواو: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ. ﴿مُخْتَلِفُونَ﴾ خبر مرفوع بالواو، وجملة (هم...) لا محل لها صلة الموصول.

الصرف: ﴿مُخْتَلِفُونَ﴾ [مُفْتَعِلُونَ] اسم فاعل خماسيّ من الفعل (اختلف).

لمحات بلاغيّة: (هم فيه مختلفون) جملة اسمية؛ لإثبات البعث، و(فيه) الواو: حرف جرّ، واسم مجرور مقدم على الخبر؛ للتوكيد والتخصيص.

﴿ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ۝٤ ﴾

الإعراب: ﴿كَلَّا﴾ حرف ردع وزجر. ﴿سَيَعْلَمُونَ﴾ [السين] حرف استقبال، والفعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة: ضمير مبنيّ فاعل.

الصرف: يعملون: [يَفْعَلُونَ] فعل ثلاثيّ (عمِل، يعمَل).

لمحات بلاغيّة: (كلا) حرف رَدْع وزَجْر للمكذبين بالبعث، و(السين) في سيعلمون؛ لقرب الوعيد، (سيعلمون) فيه إيجاز بحذف المفعول به، تقديره: سيعلمون التهديد والوعيد.

﴿ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ۝٥ ﴾

الإعراب: ﴿ثُمَّ﴾ حرف عطف. ﴿كَلَّا سَيَعْلَمُونَ﴾ كسابقتها.

لمحات بلاغيّة: (ثمّ) حرف عطف؛ للتراخي في الزمان، (كلا سيعلمون) بها تكرار؛ لتأكيد الوعيد.

﴿ أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ مِهَٰدًا ۝٦ ﴾

الإعراب: ﴿أَلَمْ﴾ الهمزة: حرف استفهام، [لم] حرف جزم ونفي مبنيّ.



﴿نَجۡعَلِ﴾ فعل مضارع مجزوم بالسكون والكسرة لالتقاء ساكنين والفاعل ضمير (نحن) ﴿ٱلۡأَرۡضَ﴾ مفعول به أول منصوب بالفتحة. ﴿مِهَٰدٗا﴾ مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.

الصرف: ﴿نَجۡعَلِ﴾ [نَفْعَلْ] فعل ثلاثيّ (جعَل، يجعَل). ﴿ٱلۡأَرۡضَ﴾ [الفَعْل] اسم جامد - ذات، مؤنث، وهو اسم جنس. مهاد: [فِعَال] اسم جامد - معنىٰ.

لمحات بلاغيّة: (ألم...؟) استفهام؛ للتقرير والامتنان علىٰ العباد، (الأرض مهادا) تشبيه، شبَّه الله- سبحانه- الأرض بسرير الطفل، وأصله: الأرض كمهاد الطفل في التسوية، و(مهاد) نكرة؛ للتفخيم، كما توحي بالراحة والاستقرار والاطمئنان والسعادة، وذِكْرُ الله - سبحانه- لمخلوقاته: الأرض، والجبال... فهو القادر علىٰ خلق هذه المخلوقات قادر علىٰ إحيائهم بعد موتهم.

﴿وَٱلۡجِبَالَ أَوۡتَادٗا ۝٧﴾

الإعراب: ﴿وَٱلۡجِبَالَ﴾ [الواو] حرف عطف، [الجبال] معطوف علىٰ الأرض منصوب بالفتحة. ﴿أَوۡتَادٗا﴾ مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.

الصرف: الجبال: [الفِعَال] اسم جامد - ذات. أوتاد: [أَفْعَال] جمع تكسير: وَتَد، اسم جامد - ذات.

لمحات بلاغيّة: تشبيه، صوَّر الله - سبحانه - الجبال بالأوتاد التي تُثَبِّت الخيمة، أصلُه: الجبال كالأوتاد في التثبيت.

﴿وَخَلَقۡنَٰكُمۡ أَزۡوَٰجٗا ۝٨﴾

الإعراب: ﴿وَخَلَقۡنَٰكُمۡ﴾ الواو: حرف عطف، خلق: فعل ماض مبنيّ علىٰ السكون، نا: ضمير مبنيّ فاعل، كم: ضمير مبنيّ مفعول به. ﴿أَزۡوَٰجٗا﴾ حال منصوب بالفتحة [صاحب الحال: الضمير كم في خلقناكم].

الصرف: خلقْنا: [فَعَلْنا] فعل (خلَق، يخلُق). أزواج: [أَفْعَال] جمع تكسير: زَوْج، اسم جامد - ذات.

﴿وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ۝٩﴾

الإعراب: ﴿وَجَعَلْنَا﴾ الواو: حرف عطف، جعل: فعل ماض مبنيّ على السكون، نا: ضمير فاعل. ﴿نَوْمَكُمْ﴾ مفعول به أول منصوب بالفتحة، كم: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿سُبَاتًا﴾ مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.

الصرف: جعلنا: [فَعَلْنَا] فعل (جعَل، يجعَل). نَوْم: [فَعْل] مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (نام، ينام) من باب فرِح. سُبات: [فُعَال] اسم جامد - معنىٰ.

لمحات بلاغيّة: (نومكم سبات) تشبيه، شبَّه الله - سبحانه- النوم بالموت، أصله: النوم كالموت في عدم الحركة، والأسلوب خبري يجعل النوم نعمة وراحة، تجدد الحركة والنشاط.

﴿وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ لِبَاسًا ۝١٠﴾

الإعراب: ﴿وَجَعَلْنَا﴾ الواو: حرف عطف، جعل: فعل ماض مبنيّ على السكون، نا: ضمير مبنيّ فاعل. ﴿ٱلَّيْلَ﴾ مفعول به أول منصوب بالفتحة. ﴿لِبَاسًا﴾ مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.

الصرف: ﴿ٱلَّيْلَ﴾ [الفَعْل] اسم جامد - معنىٰ، واحده: ليلة، والجمع: ليالٍ. لباس: [فِعَال] اسم جامد - ذات أو معنىٰ، (ج) ألبسة.

لمحات بلاغيّة: تشبيه، شبَّه الله - سبحانه - الليل باللباس، أصله: الليل كاللباس في الستر والخفاء.

﴿وَجَعَلْنَا ٱلنَّهَارَ مَعَاشًا ۝١١﴾

الإعراب: ﴿وَجَعَلْنَا﴾ الواو: حرف عطف، جعل: فعل ماض مبنيّ على

السكون، نا: ضمير مبنيّ فاعل. ﴿ٱلنَّهَارَ﴾ مفعول به أول منصوب بالفتحة. ﴿مَعَاشًا﴾ مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.

الصرف: النهار: [الفَعَال] اسم جامد - معنىٰ. معاش: [مَفْعَل] مصدر ميميّ من الثلاثيّ، (عاش، يعِيش)، فيه إعلال بالنقل والتسكين، أصله: مَعْيَش، نُقلت فتحة الياء إلىٰ العين قبلها، ثم قُلبت الياء ألف مد.

لمحات بلاغيـة: بين الآيتين العاشرة والحادية عشْرة مقابلة وتضاد يؤكد المعنىٰ ويوضحه.

﴿وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴿١٢﴾﴾

الإعراب: ﴿وَبَنَيْنَا﴾ الواو: حرف عطف، بنينا: فعل ماض مبنيّ علىٰ السكون، نا: ضمير مبنيّ فاعل. ﴿فَوْقَكُمْ﴾ فوق: ظرف مكان منصوب بالفتحة، كم: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿سَبْعًا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿شِدَادًا﴾ صفة منصوبة بالفتحة.

الصرف: بنينا: [فَعَلْنَا] فعل (بنَىٰ، يبنِي). فَوْق: [فَعْل] اسم جامد - معنىٰ. سَبْع [اسم جامد] - معنىٰ. شداد: [فِعَال] جمع تكسير: شديدة، صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ (شدّ، يشُدّ) من باب نصر.

لمحات بلاغيّة: فيها إيجاز بحذف تمييز العدد، وأصله: وبنينا فوقكم سبع سموات شدادا، والآية بها أسلوب قَصْرٍ؛ للتأكيد، بتقديم الظرف علىٰ المفعول به، أصله: وبنينا سبعا شدادا فوقكم.

﴿وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ﴿١٣﴾﴾

الإعـراب: ﴿وَجَعَلْنَا﴾ الواو: حرف عطف، جعل: فعل ماض مبنيّ علىٰ السكون، نا: ضمير مبنيّ فاعل. ﴿سِرَاجًا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿وَهَّاجًا﴾ صفة منصوبة بالفتحة.

الصرف: وهّاج: [فَعَّال] صيغة مبالغة من الثلاثيّ (وَهَج، يَهِج) من باب ضرب.

لمحات بلاغيّة: فيها تشبيه الشمس بالمصباح المُضاء، (وهاج) يوحي بشدة الضوء والحرارة.

﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلْمُعْصِرَٰتِ مَآءً ثَجَّاجًا ﴿١٤﴾﴾

الإعراب: ﴿وَأَنزَلْنَا﴾ الواو: حرف عطف، والفعل ماض مبنيّ على السكون، نا: ضمير مبنيّ فاعل. ﴿مِنَ ٱلْمُعْصِرَٰتِ﴾ الواو: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة. ﴿مَآءً﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿ثَجَّاجًا﴾ صفة منصوبة بالفتحة.

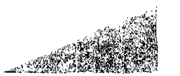
الصرف: أنزلنا: [أَفْعَلْنَا] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - الهمزة، ﴿ٱلْمُعْصِرَٰتِ﴾ [المُفْعِلَات] اسم جامد - ذات، جمع تكسير: المُعْصِرة. ماء: [فَعَل] اسم جامد - ذات، فيه إبدال الهاء همزة، أصله: مَوَه، دليل الهمزة أصلها هاء التصغير: مُوَيْه، والنسب: مائيّ، وماويّ، وماهيّ. ثجاج: [فَعَّال] اسم جامد - معنىً.

لمحات بلاغيّة:: (من) للتبعيض، أي: من بعض السحب، (ثجاجا) نكرة للكثرة.

﴿لِّنُخْرِجَ بِهِۦ حَبًّا وَنَبَاتًا ﴿١٥﴾﴾

الإعراب: ﴿لِّنُخْرِجَ﴾ (اللام) حرف نصب وتعليل، نخرج: فعل مضارع منصوب بالفتحة، والفاعل ضمير (نحن). ﴿بِهِۦ﴾ الباء: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ. ﴿حَبًّا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿وَنَبَاتًا﴾ الواو: حرف عطف، نباتا: معطوف منصوب بالفتحة.

الصرف: نخرج: [نُفْعِل] فعل ثلاثيّ (خرَج، يخرُج). حَبّ: [فَعْل] اسم جنس جمعيّ، مفرده: حَبَّة، فيه إدغام، أصله: حَبْبَة، أُدغمت الباءان، فأصبحتا باءً مشددة. نبات: [فَعَال] اسم جامد - ذات.



لمحات بلاغيَّة: (نخرج) فعل مضارع للجمع، بنون المضارعة؛ لتعظيم الله ذاته، والآية فيها أسلوب قَصْر؛ للتوكيد، بتقديم الجار والمجرور (به) علىٰ المفعول به، أصله: لنخرج حبا ونباتا به، (به) الباء؛ للاستعانة، والهاء تعود علىٰ الماء.

﴿وَجَنَّٰتٍ أَلْفَافًا ﴿١٦﴾﴾

الإعراب: ﴿وَجَنَّٰتٍ﴾ الواو حرف عطف، جنات: معطوف منصوب بالكسرة. ﴿أَلْفَافًا﴾ صفة منصوبة بالفتحة.

الصرف: جنات: [فَعّال] اسم جامد - ذات - جمع مؤنث سالم، جنّة، فيه إدغام النونين، فأصبحتا نونًا مشددة، أصله جَنْنَات. ألفاف: (أَفْعَال] جمع تكسير: لَفِيف، صفة مشبهة باسم الفاعل من الفعل (لفّ).

لمحات بلاغيَّة: الجمع فيهما لكثرة وشدة جمال البساتين، (ألفاف) تدل علىٰ الكثرة.

﴿إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ كَانَ مِيقَـٰتًا ﴿١٧﴾﴾

الإعراب: ﴿إِنَّ﴾ حرف نصب وتوكيد. ﴿يَوْمَ﴾ اسم إن منصوب بالفتحة. ﴿ٱلْفَصْلِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناسخ مبنيّ علىٰ الفتح، واسمه ضمير تقديره (هو). ﴿مِيقَـٰتًا﴾ خبر كان منصوب بالفتحة، وجملة (كان ميقاتا) في محل رفع خبر إن.

الصرف: الفصل: [الفَعْل] اسم جامد - معنىٰ. كان: [فَعَلَ] فعل ثلاثيّ ناسخ (كان، يكُون) من باب نصر، فيه إعلال بالقلب، أصلُه: كَوَنَ، قُلبت الواو ألفا عندما تحركت الواو وانفتح ما قبلها. ميقات: [مِفْعَال] (جذره: و ق ت) اسم مكان، فيه إعلال بالقلب، أصله: مِوْقات، جاءت الواو ساكنة بعد كسر قُلبت ياء.

لمحات بلاغيَّة: (يوم الفصل) كناية عن يوم القيامة، و(إن) للتوكيد، (أل)

في(الفصل) للعهد، أي: العهد بالله؛ فهو- سبحانه- هو الذي يفصل بين الناس.

﴿يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ﴿١٨﴾﴾

الإعـراب: ﴿يَوْمَ﴾ بـدل منصـوب بالفتحـة. ﴿يُنفَخُ﴾ فعـل مضـارع مبنـيّ للمجهـول مرفـوع بالضـمة. ﴿فِي الصُّورِ﴾ في: حـرف جرّ، واسـم مجـرور بالكسـرة. ﴿فَتَأْتُونَ﴾ الفاء: حرف عطف، والفعل مضارع مرفـوع بثبـوت النـون، واو الجماعـة: ضمير مبنيّ فاعل. ﴿أَفْوَاجًا﴾ حال منصوب بالفتحـة، [صـاحب الحـال: الضـمير واو الجماعة في تأتون].

الصرف: يُنفخ: [يُفعل] فعل متعدٍّ بالجار والمجرور (نفَخ، ينفُخ). الصـور: [الفُعْل] اسم آلة جامد (ج) أصـوار، أي: مـا يُنفخ فيـه. تـأتون: [تَفْعُونَ] فعـل ثلاثـيّ (أتىٰ، يأتِي) مسند إلىٰ واو الجماعة، فيه إعلال بالحذف حيث التقىٰ سـاكنان الأول لام الكلمة (الياء) والثاني واو الجماعة، أصـله: تـأتيْوْا، فحـذُفت لام الفعـل وضـم مـا قبلها، للمناسبة. أفواج [أَفْعَال] جمع تكسير: فَوْج، اسم جمع.

لمحـات بلاغيـة: (يُنفَخ) فعـل مبني للمجهـول، فيه إيجـاز بحـذف الفاعـل، (فتأتون) الفاء: للسرعة، كما فيه إيجاز بحذف الجار والمجرور، أي: فتـأتون أفواجـا إلىٰ أرض المحشر.

﴿وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ﴿١٩﴾﴾

الإعراب: ﴿وَفُتِحَتِ﴾ الـواو: حـرف عطـف. والفعـل مـاض مبنـيّ للمجهـول مبنيّ علىٰ الفتح، والتاء: حرف تأنيـث تحركـت بالكسـر لالتقـاء سـاكنين. ﴿السَّمَاءُ﴾ نائب فاعل مرفوع بالضمة. ﴿فَكَانَتْ﴾ الفاء: حرف عطف، والفعل ماض ناسخ مبنيّ علىٰ الفتح والتـاء: حـرف تأنيـث واسـمه: ضـمير مسـتتر (هـي) ﴿أَبْوَابًا﴾ خـبر كـان منصوب بالفتحة.



الصرف: السماء: [الفَعَال] مصدر من الفعل الثلاثيّ (سما، يسمو) وهو اسم ممدود، همزته منقلبة عن أصل، فيه إعلال بالقلب، أصله: سماو، وقعت الواو متطرفة وقبلها ألف زائدة فقُلبت الواو همزة. أبواب: [أَفْعَال] جمع تكسير: باب، اسم آلة جامد.

لمحات بلاغيّة: (فُتِحَت) فعل مبني للمجهول، فيه إيجاز بحذف الفاعل؛ للعلم بالفعل، (فكانت أبوابا) الفاء للسرعة، وفيه تشبيه، صَوَّرَ الله - سبحانه - السماء بأبواب، أصله: السماء كالأبواب في التشقُّقات والفتوحات، و(أبواب) نكرة؛ للكثرة.

﴿وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿٢٠﴾﴾

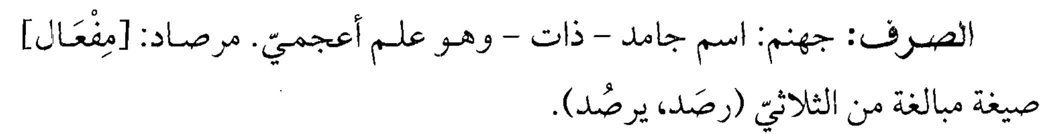
الإعراب: ﴿وَسُيِّرَتِ﴾ الواو: حرف عطف، والفعل ماض مبنيّ للمجهول مبنيّ علىٰ الفتح، والتاء حرف تأنيث وتحركت بالكسر لالتقاء ساكنين. ﴿الْجِبَالُ﴾ نائب فاعل مرفوع بالضمة. ﴿فَكَانَتْ﴾ الفاء: حرف عطف، والفعل ماض ناسخ مبنيّ علىٰ الفتح، والتاء حرف تأنيث واسمه ضمير مستتر (هي). ﴿سَرَابًا﴾ خبر كان منصوب بالفتحة.

الصرف: سيرت: (فُعِّلَتْ] فعل ماضٍ ثلاثيّ مزيد بحرف، التضعيف. سراب: [فَعَال] اسم جامد - معنىٰ، أي: الوهم المتخيل، لا حقيقة فيه.

لمحات بلاغيَّة: (سُيِّرت) إيجاز بحذف الفاعل؛ للعلم بالفاعل، (فكانت سرابا) تشبيه، صَوَّرَ الله - سبحانه - الجبال كالوهم - لا شيء، أصله: الجبال كالسراب في الوهم.

﴿إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢١﴾﴾

الإعراب: ﴿إِنَّ﴾ حرف نصب وتوكيد. ﴿جَهَنَّمَ﴾ اسم إن منصوب بالفتحة. ﴿كَانَتْ﴾ فعل ماض ناسخ مبنيّ علىٰ الفتح، والتاء: حرف تأنيث، واسم كان ضمير مستتر (هي) ﴿مِرْصَادًا﴾ خبر كان أول منصوب بالفتحة.



الصرف: جهنم: اسم جامد - ذات - وهو علم أعجميّ. مرصاد: [مِفْعَال] صيغة مبالغة من الثلاثيّ (رصَد، يرصُد).

لمحات بلاغيّة: مرصاد: تدل علىٰ دقة واستمرار المراقبة.

﴿لِّلطَّٰغِينَ مَـَٔابًا ﴿٢٢﴾﴾

الإعراب: ﴿لِّلطَّٰغِينَ﴾ اللام: حرف جرّ، واسم مجرور بالياء. ﴿مَـَٔابًا﴾ خبر كان ثانٍ منصوب بالفتحة.

الصرف: الطاغين: (الفَاعِينَ) اسم فاعل ثلاثيّ من الفعل المعتل الناقص (طغَىٰ، يطغَىٰ) وهو اسم منقوص فيه إعلال بالحذف، أصله: طاغيين، حذُفت الياء لالتقاء ساكنين. مآب: [مَفْعَل] (جذره: ء و ب) مصدر ميميّ من الثلاثيّ (آب، يؤُوب) أو اسم مكان.

﴿لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحۡقَابًا ﴿٢٣﴾﴾

الإعراب: ﴿لَّٰبِثِينَ﴾ حال منصوب بالياء[صاحب الحال: الطاغين]. ﴿فِيهَآ﴾ في: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ. ﴿أَحۡقَابًا﴾ ظرف زمان منصوب بالفتحة.

الصرف: لابثين: [فَاعِلِينَ] اسم فاعل ثلاثيّ من (لبِث، يلبَث) من باب فرِح، جمع مذكر سالم، لابث. أحقاب: [أَفْعَال] جمع تكسير: حُقُب وحُقْب، اسم جامد - معنىٰ.

لمحات بلاغيّة: لابثين: تدل علىٰ استمرار الإقامة والمكوث.

﴿لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرۡدًا وَلَا شَرَابًا ﴿٢٤﴾﴾

الإعراب: ﴿لَّا﴾ حرف نفي. ﴿يَذُوقُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة: ضمير مبنيّ فاعل. ﴿فِيهَا﴾ في: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ.

﴿بَرْدًا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿وَلَا﴾ الواو: حرف عطف، لا: حرف زائد. ﴿شَرَابًا﴾ معطوف منصوب بالفتحة.

الصرف: ﴿يَذُوقُونَ﴾ [يَفْعُلُونَ] فعل ثلاثيّ فيه إعلال بالنقل والتسكين، أصله: يذوق، نقلت ضمة الواو إلىٰ الذال قبلها، فأصبحت الواو حرف مدّ. برد: [فَعْل] مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (بَرَدَ، يَبرُد) من باب نصَر. شراب: [فَعَال] اسم جامد - ذات - (ج): أَشْرِبَة.

لمحات بلاغيّة: لا يذوقون: تدل علىٰ عدم الاستطعام.

﴿إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ﴿٢٥﴾﴾

الإعراب: ﴿إِلَّا﴾ حرف استثناء. ﴿حَمِيمًا﴾ مستثنىٰ منصوب بالفتحة. ﴿وَغَسَّاقًا﴾ الواو: حرف عطف. والاسم معطوف منصوب بالفتحة.

الصرف: حميم: [فعيل] اسم جامد - ذات - (ج) أحمّاء. غساق: [فَعَّال] صيغة مبالغة من الثلاثيّ (غسَق، يغسِق) من باب ضرَب.

لمحات بلاغة: (حميم) تدل علىٰ شدة الحرارة. (غساق): صديد أهل النار يدل علىٰ الإهانة، فهو طعام رديء.

﴿جَزَآءً وِفَاقًا ﴿٢٦﴾﴾

الإعراب: ﴿جَزَآءً﴾ مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب بالفتحة. ﴿وِفَاقًا﴾ صفة منصوبة بالفتحة.

الصرف: جزاء [فَعَال] مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (جزَىٰ، يجزِي) وهو اسم ممدود، همزته منقلبة عن أصل - الياء، أصله: جزاي. وِفاق: [فِعَال] مصدر رباعيّ من الفعل (وَافَقَ).

لمحات بلاغية: كناية عن الخلود في جهنم، التأكيد بـ (إن) وتقديم ما حقه التأخير و(الطباق) بين بردًا، حميمًا (إلا) بمعنىٰ لكن (الحميم) الماء الحار، (غساق) صديد أهل النار.

﴿إِنَّهُمْ كَانُوا۟ لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿٢٧﴾﴾

الإعراب: ﴿إِنَّهُمْ﴾ إن: حرف نصب وتوكيد، هم: ضمير مبنيّ اسم إن. ﴿كَانُوا۟﴾ فعل ماض ناسخ مبنيّ علىٰ الضم، واو الجماعة: ضمير مبنيّ اسم كان. ﴿لَا﴾ حرف نفي. ﴿يَرْجُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة: ضمير مبنيّ فاعل. ﴿حِسَابًا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة، وجملة (لا يرجون حسابا) خبر كان في محل نصب.

الصرف: يرجون: [يَفْعُون] فعل ثلاثيّ مسند إلىٰ واو الجماعة، فيه إعلال بالحذف، التقىٰ ساكنان، الأول لام الكلمة - الياء - والثاني واو الجماعة أصله: يرجيون، تحذف لام الفعل، وضم ما قبلها للمناسبة. حساب: [فِعال] إما مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (حسِب، يحسَب) أو مصدر رباعيّ من الثلاثيّ المزيد بحرف الألف - حاسَبَ.

﴿وَكَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا كِذَّابًا ﴿٢٨﴾﴾

الإعراب: ﴿وَكَذَّبُوا۟﴾ واو: حرف عطف، والفعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، واو الجماعة: ضمير مبنيّ فاعل. ﴿بِـَٔايَـٰتِنَا﴾ الباء: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة. نا: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿كِذَّابًا﴾ مفعول مطلق منصوب بالفتحة.

الصرف: كذبوا: فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - التضعيف،. آيات: [فَعْلات] جمع مؤنث سالم: آية، اسم جامد - ذات أو معنىٰ. كِذاب: [فِعّال] اسم مصدر من (كَذَّبَ) وأصله: تكذيب.

لمحات بلاغيّة: يرجون: أي: لا يخافون الحساب، وعبَّر بـ (يرجون) استهتارًا وتهكمًا واستبعادًا للحساب. [تأكيد بـ (إن) و (تقديم ما حقه التأخير) و (المفعول المطلق).

﴿وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَٰهُ كِتَٰبًا ﴿٢٩﴾﴾

الإعراب: ﴿وَكُلَّ﴾ الواو: حرف عطف. كل: منصوب بالفتحة على الاشتغال. ﴿شَيْءٍ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿أَحْصَيْنَٰهُ﴾ فعل ماض مبنيّ على السكون، نا: ضمير مبنيّ فاعل. الهاء: ضمير مبنيّ ﴿كِتَٰبًا﴾ نائب عن المفعول المطلق منصوب بالفتحة.

الصرف: كل: [فُعْل] اسم جامد - ذات أو معنىٰ، فيه إدغام، أصله: كُلْل، أُدغمت اللامان، فأصبحتا لامًا مشددة. شيء: [فعل] مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (شاء، يشاء) من باب فرِح. أحصينا: [أَفْعَلْنا] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - الهمزة. كتاب: [فِعَال] اسم جامد - ذات.

لمحات بلاغيّة: أسلوب يبين أن أعمال العباد مكتوبة في اللوح المحفوظ (كل) للعموم، قليل أو كثير.

﴿فَذُوقُواْ فَلَن نَّزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴿٣٠﴾﴾

الإعراب: ﴿فَذُوقُواْ﴾ الفاء: حرف رابط في جواب شرط لفعل شرط محذوف تقديره: إن كذبتم فذوقوا، والفعل أمر مبنيّ علىٰ حذف النون، واو الجماعة: ضمير مبنيّ فاعل. ﴿فَلَن﴾ الفاء: حرف تعليل، لن: حرف نصب ونفي. ﴿نَّزِيدَكُمْ﴾ فعل مضارع منصوب بالفتحة، والفاعل ضمير مستتر (نحن) كم: ضمير مبنيّ مفعول به أول. ﴿إِلَّا﴾ حرف استثناء؛ للقصر والتوكيد. ﴿عَذَابًا﴾ مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.

الصرف: ذوقوا: [افْعَلُوا] فعل ثلاثيّ (ذاق، يذُوق) مسند إلىٰ ضمير رفع ساكن - واو الجماعة، وعند إسناده بقي حرف العلة علىٰ أصله واو. نزيد: [نَفْعَل] فعل ثلاثيّ فيه إعلال بالنقل والتسكين، أصله: نزيد، نقلت كسرة الياء إلىٰ الزاي، فأصبحت الياء حرف مدّ. عَذاب: (فَعَال] اسم مصدر للفعل، (عذَّب) أصله تعذيب.

لمحات بلاغيّة: (ذوقوا) أمر؛ للإهانة والتحقير، وللتهكم والتوبيخ وبيان شدة العذاب بـ (النفي والاستفهام).(نزيد) تدل علىٰ نماء ومضاعفة العذاب.

﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾﴾

الإعراب: ﴿إِنَّ﴾ حرف نصب وتوكيد. ﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾ اللام: حرف جرّ، واسم مجرور بالياء، وشبه الجملة خبر مقدم في محل رفع. ﴿مَفَازًا﴾ اسم إن منصوب بالفتحة.

الصرف: المتقين: [المَفْتَعِينَ] اسم فاعل من الخماسيّ (اتَّقىٰ) وهو اسم منقوص، فيه إعلال بالحذف حذُفت الياء، أصله: المتقيِيْن؛ لالتقاء الساكنين وكسر ما قبلها للمناسبة. مفاز: [مَفْعَل] مصدر ميميّ، من الثلاثيّ (فاز، يفوز) فيه إعلال بالقلب أصله مَفْوَز، نقلت فتحة الواو إلىٰ الفاء قبلها، ثم قُلبت الواو ألف مدّ.

﴿حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ﴿٣٢﴾﴾

الإعراب: ﴿حَدَائِقَ﴾ بدل من (مفازا) منصوب بالفتحة. ﴿وَأَعْنَابًا﴾ الواو: حرف عطف ومعطوف منصوب بالفتحة.

الصرف: حدائق: [فَعَائِل] جمع تكسير: حديقة، اسم جامد - ذات، فيه إعلال بالقلب الكلمة المؤنث ثالثه حرف مدّ زائد (حديقة) بعد ألف صيغة منتهىٰ الجموع. أعناب: [أَفْعَال] اسم جنس جمعيّ، مفرده: عِنَبَة.

لمحات بلاغيّة: ذكر الخاص بعد العام (الأعناب) خاص، (الحدائق) عام لبيان فضل وفائدة الأعناب.



﴿وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴿٣٣﴾﴾

الإعراب: ﴿وَكَوَاعِبَ﴾ الواو: حرف عطف ومعطوف منصوب بالفتحة. ﴿أَتْرَابًا﴾ صفة منصوبة بالفتحة.

الصرف: كواعب: [فواعل] اسم فاعل ثلاثيّ من الفعل (كَعَبَتْ، تَكعِب) من باب ضرب، جمع تكسير: كَاعِب، أي فتيات بارزات النُّهُود. أتراب: [أَفْعَال] جمع تكسير، تِرْب، اسم جامد - معنىً، أي متماثلات في السن.

لمحات بلاغيّة: كواعب أترابًا: كناية عن جمال صدور النساء.

﴿وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴿٣٤﴾﴾

الإعراب: ﴿وَكَأْسًا﴾ الواو: حرف عطف ومعطوف منصوب بالفتحة. ﴿دِهَاقًا﴾ صفة منصوبة بالفتحة.

الصرف: كأس: [فَعْل] اسم آلة جامد (ج) كؤوس - أَكْؤُس. دِهاق: (فِعَال] إما مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (دهَق - يدهَق) من باب فتَح، أو صفة مشبهة باسم الفاعل.

لمحات بلاغيّة: دهاق: تدل على الامتلاء والنعيم.

﴿لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّٰبًا ﴿٣٥﴾﴾

الإعراب: ﴿لَّا﴾ حرف نفي. ﴿يَسْمَعُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة ضمير مبنيّ فاعل. ﴿فِيهَا﴾ في: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ. ﴿لَغْوًا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿وَلَا﴾ الواو: حرف عطف، لا: حرف زائد. ﴿كِذَّٰبًا﴾ معطوف منصوب بالفتحة، وجملة (لا يسمعون فيها لغوا...) صفة لـ (حدائق) في محل نصب.

الصـرف: يسمعون: [يَفْعَلُون] فعل (سمِع، يسمَع). لغو: (فَعْل] مصدر سماعيّ من الفعل الثلاثيّ (لغا، يلغو).

لمحات بلاغيّة: كناية عن حياة الصفاء والمودة والنعيم المعنويّ.

﴿جَزَآءً مِّن رَّبِّكَ عَطَآءً حِسَابًا ﴿٣٦﴾﴾

الإعراب: ﴿جَزَآءً﴾ مفعول مطلق لفعل محذوف، أو مفعول لأجله منصوب بالفتحة. ﴿مِّن رَّبِّكَ﴾ من: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة، كـ: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿عَطَآءً﴾ بدل من جزاء منصوب بالفتحة. ﴿حِسَابًا﴾ صفة لـ (حسابًا) منصوبة بالفتحة.

الصـرف: عطاء: [فَعَال] اسم مصدر من الثلاثيّ المزيد بحرف أصله: إعطاء، وهو اسم ممدود همزته منقلبة عن أصل الواو فيه إعلال بالقلب أصله عطاو، وقعت الواو متطرفة وقبلها ألف زائدة فقُلبت الواو همزة، أي إحسان.

لمحات بلاغيّة: الرب: هو - سبحانه - المربي جميع خلقه ، فهو الخالق والمالك والمدبر ، وهو المربي أصفياءَه بإصلاح قلوبهم وأرواحهم وأخلاقهم.

﴿رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ٱلرَّحْمَٰنِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ﴿٣٧﴾﴾

الإعراب: ﴿رَّبِّ﴾ بدل من (ربك) مجرور بالكسرة. ﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿وَٱلْأَرْضِ﴾ الواو: حرف عطف ومعطوف مجرور بالكسرة. ﴿وَمَا بَيْنَهُمَا﴾ الواو: حرف عطف، ما: اسم موصول مبنيّ معطوف على الأرض في محل جر. ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ﴾ صفة لـ (رب) مجرورة بالكسرة. ﴿لَا يَمْلِكُونَ﴾ لا: حرف نفي، والفعل مضارع مرفوع بثبوت النون، الواو: ضمير مبنيّ فاعل. ﴿مِنْهُ﴾ الواو: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ. ﴿خِطَابًا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة.

الصرف: السموات: [الفَعَالات] جمع مؤنث سالم: سماء، مصدر سماعيّ

من الثلاثيّ (سما، يسمو) وهو اسم ممدود، همزته منقلبة عن أصل فيه إعلال بالقلب، أصله سماو، وقعت الواو متطرفة، وقبلها ألف زائدة، فقُلبت الواو همزة. الرحمن: [الفَعْلَان] صفة مشبهة باسم الفاعل، وهو اسم لا يطلق إلا علىٰ الله وحدَه، فهو سبحانه ذو الرحمة المطلقة. يملكون [يَفْعِلُونَ] فعل (ملَك، يملِك). خطاب: [فِعَال] مصدر سماعيّ من الرباعيّ المزيد بحرف الألف (خاطَبَ).

لمحات بلاغية: (لا يملكون منه خطابا) كناية عن كلام أحد له من نقص عذاب أو زيادة ثواب (خطاب) نكرة، للتقليل، الطباق للتأكيد بين (السموات والأرض).

﴿يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّا لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿٣٨﴾﴾

الإعراب: ﴿يَوْمَ﴾ ظرف زمان منصوب بالفتحة. ﴿يَقُومُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة. ﴿ٱلرُّوحُ﴾ فاعل مرفوع بالضمة. ﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ الواو: حرف عطف ومعطوف مرفوع بالضمة. ﴿صَفًّا﴾ حال منصوب بالفتحة [صاحب الحال: الملائكة]. ﴿لَّا يَتَكَلَّمُونَ﴾ لا: حرف نفي. والفعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو ضمير مبنيّ فاعل. ﴿إِلَّا﴾ حرف استثناء. ﴿مَنْ﴾ اسم موصول مبنيّ مستثنىٰ في محل نصب. ﴿أَذِنَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح. ﴿لَهُ﴾ اللام: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ. ﴿ٱلرَّحْمَٰنُ﴾ فاعل مرفوع بالضمة. ﴿وَقَالَ﴾ الواو: حرف عطف، والفعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل ضمير مستتر (هو). ﴿صَوَابًا﴾ نائب عن المفعول المطلق منصوب بالفتحة.

الصرف: يقوم: [يَفْعُلُ] فعل (قام، يقُوم) فيه إعلال بالحذف حذُفت عينه الواو؛ لالتقاء ساكنين، ونقلت حركة العين إلىٰ الفاء لتكون فاء الكلمة دالة علىٰ أن العين واو. الروح [الفُعْل] اسم جامد معنىٰ. الملائكة [المَفَاعِلَة - أو الفَعَائِلة] جمع تكسير: مَلَك، اسم جامد معنىٰ، وهو اسم صحيح ثلاثيّ مزيد بثلاثة أحرف، إما -

الألف والهمزة والتاء – فأصله: مَلَكَ، أو الميم والألف والتاء، فأصله: أَلَكَ، أو لَأَكَ. صَفّ: [فَعْل] مصدر سماعيّ من الثلاثيّ المضعف (صفَّ – يَصُفُّ) من باب نصر، فيه إدغام – أصله – صفْف – أُدغمت الفاءان فأصبحتا فاء مشددة. يتكلمون: [يَتَفَعَّلُونَ] فعل ثلاثيّ مزيد بحرفين – التاء والتضعيف. أذن: [فَعِل] فعل ثلاثيّ (أذِن، يأذَن) من باب فرِح. صواب: (فَعَال] اسم جامد – معنىٰ.

لمحات بلاغية: صواب: تدل علىٰ الحق.

﴿ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمُ ٱلْحَقُّ ۖ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ مَـَٔابًا ﴿٣٩﴾﴾

الإعراب: ﴿ذَٰلِكَ﴾ اسم إشارة مبنيّ مبتدأ. ﴿ٱلْيَوْمُ﴾ بدل من (ذلك) مرفوع بالضمة. ﴿ٱلْحَقُّ﴾ خبر مرفوع بالضمة. ﴿فَمَن﴾ الفاء: حرف رابط في جواب الشرط لفعل شرط محذوف تقديره: إن آمنتم بالبعث فمن شاء...، من: اسم شرط جازم مبنيّ مبتدأ. ﴿شَآءَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح في محل جزم (فعل الشرط)، والفاعل مستتر، والجملة خبر (مَن) (هو) ﴿ٱتَّخَذَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح في محل جزم (جواب الشرط). ﴿إِلَىٰ رَبِّهِۦ﴾ الواو: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة. الهاء: مضاف إليه مبنيّ. ﴿مَـَٔابًا﴾ مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة، والمفعول به الأول محذوف تقديره الإيمان.

الصرف: الحق: [الفَعْل] مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (حقَّ، يحِقّ) أو اسم جامد معنىٰ (ج) حُقُوق وحِقَاق، فيه إدغام أصله: الحقْق، أُدغمت القافان، فأصبحتا قافًا مشددة، والحق اسم الله. شاء: [فَعَل] فعل (شاء يشاء) من باب فرِح، فيه إعلال بالقلب، أصله: شَيأَ، قُلبت الياء ألفًا عندما تحركت الياء، وانفتح ما قبلها. اتخذ: (افْتَعَلَ] فعل ثلاثيّ مزيد بحرفين – الهمزة والتاء، فيه إبدال الهمزة (فاء الكلمة) ياء، كهمزة إيمان، ثم قلبها تاء شذوذا، وإدغامها مع تاء الافتعال، أصلُه (اتْتخذ)، من معاني زيادته: بمعنىٰ الثلاثيّ (أخذ).

لمحات بلاغيَّة: من المحسنات البديعية حسن الختام بالحديث عن أحوال الكافرين، (الرحمن) - سبحانه - اسم لا يطلق إلا على الله وحده، فهو - سبحانه- ذو الرحمة المطلقة (يقوم الروح والملائكة) ذكر العام بعد الخاص - جبريل لتعظيمه.

﴿إِنَّآ أَنذَرۡنَٰكُمۡ عَذَابٗا قَرِيبٗا يَوۡمَ يَنظُرُ ٱلۡمَرۡءُ مَا قَدَّمَتۡ يَدَاهُ وَيَقُولُ ٱلۡكَافِرُ يَٰلَيۡتَنِي كُنتُ تُرَٰبَۢا ٤٠﴾

الإعراب: ﴿إِنَّآ﴾ إن: حرف نصب وتوكيد، نا: ضمير مبنيّ اسم إن في محل نصب. ﴿أَنذَرۡنَٰكُمۡ﴾ فعل ماض مبنيّ على السكون، نا: ضمير مبنيّ فاعل، كم: ضمير مبنيّ مفعول به أول. ﴿عَذَابٗا﴾ مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة، وجملة (أنذرناكم عذابا) خبر إن في محل رفع. ﴿قَرِيبٗا﴾ صفة منصوبة بالفتحة. ﴿يَوۡمَ﴾ ظرف زمان منصوب بالفتحة. ﴿يَنظُرُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة. ﴿ٱلۡمَرۡءُ﴾فاعل مرفوع بالضمة. ﴿مَا قَدَّمَتۡ﴾ اسم موصول مبنيّ مفعول به، والفعل ماض مبني على الفتح، والتاء: حرف تأنيث، والجملة صلة الموصول. ﴿يَدَاهُ﴾ فاعل مرفوع بالألف، الهاء: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿وَيَقُولُ﴾ الواو حرف عطف. والفعل مضارع مرفوع بالضمة. ﴿ٱلۡكَافِرُ﴾ فاعل مرفوع بالضمة. ﴿يَٰلَيۡتَنِي﴾ يا: حرف تنبيه، ليت: حرف نصب وتمنٍ، والنون: حرف وقاية. الياء: ضمير مبنيّ اسم إن في محل نصب. ﴿كُنتُ﴾ فعل ماض مبنيّ على السكون، والتاء: ضمير مبنيّ اسم كان في محل رفع. ﴿تُرَٰبَۢا﴾ خبر كان منصوب بالفتحة، وجملة (كنت ترابا) خبر ليت في محل رفع.

الصرف: أنذرنا: [أَفْعَلْنا] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - الهمزة، قريب: [فَعِيل] صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ اللازم (قرُب، يقرُب) من باب كرُم، (ج) أَقْرِباء، وقَرَابَىٰ، ينظر: [يَفْعُل] فعل ثلاثيّ (نظَر، ينظُر). المرء: [الفَعْل] اسم جامد - ذات. قدمت: [فَعَّلَتْ] فعل مزيد بحرف التضعيف، يداه: [فَعَاه] اسم جامد - ذات، مثنىٰ: يد، مؤنث، حذُفت لامه، الواو أو الياء. يقول: [يَفْعُل] فعل ثلاثيّ (قال، يقُول) فيه

إعلال بالنقل والتسكين، أصله: يقْوُل، نقلت ضمة الواو إلىٰ القاف قبلها فأصبحت الواو حرف مد. الكافر: [الفَاعِل] اسم فاعل ثلاثيّ من الفعل (كفَر، يكفُر). تراب: [فُعال] اسم جامد - ذات، (ج) أَتْرِبَة، وتِرْبَان.

لمحات بلاغيّة: (يداه) ذكر الجزء (اليد) وأراد الكل (النفس) (أنذرناكم) أنذر: توحي بالتخويف والتهويل والوعيد، (كم) الخطاب للمشركين لإنكارهم البعث، (الكافر) أل: للجنس، أي: كل كافر. (أنذرنا) تدل علىٰ شدة التخويف.





سورة النازعات

﴿وَٱلنَّٰزِعَٰتِ غَرۡقٗا ۝١﴾

الإعراب: ﴿وَٱلنَّٰزِعَٰتِ﴾ الواو: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة. ﴿غَرۡقٗا﴾ نائب عن المفعول المطلق منصوب بالفتحة.

الصرف: النازعات: [الفَاعِلَات] اسم فاعل من الثلاثيّ (نزَع، ينزِع) جمع مؤنث سالم: النازعة، أي: الملائكة تنزع أرواح الكافرين. غَرْق [فَعْل] اسم جامد - معنىٰ.

لمحات بلاغيّة: حسن استهلال بالقَسَم بالملائكة ووظائفها للتشويق بأهمية المقسم عليه المحذوف وتقديره: إن القيامة حق أو لتبعثُنَّ النازعات: تدل علىٰ شدة الجذب، (غرقًا) توحي بشدة الجذب، وما يعانيه الكافر والعاص عند الاحتضار.

﴿وَٱلنَّٰشِطَٰتِ نَشۡطٗا ۝٢﴾

الإعراب: ﴿وَٱلنَّٰشِطَٰتِ﴾ الواو: حرف عطف ومعطوف مجرور بالكسرة. ﴿نَشۡطٗا﴾ مفعول مطلق منصوب بالفتحة.

الصرف: الناشطات: [الفَاعِلَات] اسم فاعل من الثلاثيّ (نشَط، ينشِط) جمع مؤنث سالم: الناشطة. نشط: [فَعْل] مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (نشَط، ينشِط) من باب فرح.

لمحات بلاغيَّة: (الناشطات) تدل على خفة الحركة والرقة (نشطًا) توحي بجذب روح المؤمن بلين ورفق.

﴿وَٱلسَّٰبِحَٰتِ سَبۡحٗا ٣﴾

الإعراب: ﴿وَٱلسَّٰبِحَٰتِ﴾ الواو: حرف عطف ومعطوف مجرور بالكسرة. ﴿سَبۡحٗا﴾ مفعول مطلق منصوب بالفتحة.

الصرف: [الفَاعِلَات] اسم فاعل من الثلاثيّ (سبَح، يسبَح) من باب فتح، جمع مؤنث سالم: سابحة، أي: سَبْح: [فَعْل] مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (سبَح، يسبَح) أي: جريا وانطلاقًا.

لمحات بلاغيَّة: السابحات: الملائكة تسبح في الفضاء مسرعة (سبحا) تأكيد

﴿فَٱلسَّٰبِقَٰتِ سَبۡقٗا ٤﴾

الإعراب: ﴿فَٱلسَّٰبِقَٰتِ﴾ الفاء: حرف عطف ومعطوف مجرور بالكسرة. ﴿سَبۡقٗا﴾ مفعول مطلق منصوب بالفتحة.

الصرف: السابقات: [الفَاعِلَات] اسم فاعل ثلاثيّ من الفعل (سبَق، يسبِق) جمع مؤنث سالم: سابقة. سبق: [فَعْل] مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (سبَق، يسبِق).

لمحات بلاغيَّة: كناية عن السرعة في تنفيذ الأمر.

﴿فَٱلۡمُدَبِّرَٰتِ أَمۡرٗا ٥﴾

الإعراب: ﴿فَٱلۡمُدَبِّرَٰتِ﴾ الفاء: حرف عطف ومعطوف مجرور بالكسرة. ﴿أَمۡرٗا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة لاسم الفاعل (المدبرات).

الصرف: المدبرات [المُفْعِلَات] اسم فاعل رباعيّ من الفعل (أَدْبَرَ) جمع مؤنث سالم، مدبرة. أمر: [فَعْل] فعل ماض - ثلاثيّ مجرد، صحيح مهموز الفاء، متعدٍّ (أمَر، يأمُر) من باب نصر.

لمحات بلاغيّة: المدبر في الحقيقة هو الله، والملائكة تنفذ تدبير الله.

* بعض وظائف الملائكة المُوَكَّلَة بتدبير أمر الله (جبريل) الوحي والرياح والجنود. (ميكائيل) مُوَكَّل بالمطر والنبات (عزرائيل) مُوَكَّل بقبض الأرواح. (إسرافيل) مُوَكَّل بالنفخ مرتين في الصُّور،(الملائكة الحفظة) يحفظون العبد، (الزبانية) تسعة عشر يقفون علىٰ أبواب النار يحرسونها، (مالك) رئيس ملائكة الجنة.

﴿يَوۡمَ تَرۡجُفُ ٱلرَّاجِفَةُ ٦﴾

الإعراب: ﴿يَوۡمَ﴾ ظرف زمان منصوب بالفتحة. ﴿تَرۡجُفُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة. ﴿ٱلرَّاجِفَةُ﴾ فاعل مرفوع بالضمة، وجملة ﴿تَرۡجُفُ ٱلرَّاجِفَةُ﴾ مضاف إليه في محل جر.

الصرف: ترجف: [تفعل] فعل (رجَف، يرجُف) من باب نصر. الراجفة: [الفَاعِلَة] اسم فاعل من الثلاثيّ (رجَف، يرجُف) أي النفخة الأولىٰ في الصور يوم القيامة.

لمحات بلاغيّة: أسند الفعل ترجف (أي: تضطرب) إلىٰ الراجفة (والراجفة: هي النفخة الأولىٰ في الصُّور) يموت فيها كل حي وتضطرب الأرض (الراجفة) تدل علىٰ شدة الاضطراب.

﴿تَتۡبَعُهَا ٱلرَّادِفَةُ ٧﴾

الإعراب: ﴿تَتۡبَعُهَا﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، ها: ضمير مبنيّ مفعول به. ﴿ٱلرَّادِفَةُ﴾ فاعل مرفوع بالضمة، وجملة (تتبعها الرادفة) حال [صاحب الحال: الراجفة].

الصرف: تتبع: [تَفْعَل] فعل (تبع، يتبَع) من باب فرِح. الرادفة: [الفَاعِلَة] اسم فاعل ثلاثيّ من الفعل (ردِف، يردَف) أي النفخة الثانية في الصور يوم القيامة.

لمحات بلاغية: (الرادفة) النفخة الثانية، يُبعث فيها الأموات للحساب. (الرادفة) تدل علىٰ شدة التتابع والهزّ.

﴿قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ﴿٨﴾﴾

الإعراب: ﴿قُلُوبٌ﴾ مبتدأ مرفوع بالضمة. ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ ظرف زمان منصوب بالفتحة. إذ: اسم مبنيّ مضاف إليه في محل جر. ﴿وَاجِفَةٌ﴾ خبر أول مرفوع بالضمة.

الصرف: قلوب: [فُعُول] جمع تكسير: قلب، اسم جامد، وهو عضو في تجويف الصدر. واجفة: [فَاعِلَة] اسم فاعل ثلاثيّ من الفعل (وجَف، يجِف) من باب ضرب.

لمحات بلاغية: (قلوب) نكرة؛ للكثرة و(التأكيد) بتقديم الظرف (يومئذ) علىٰ الخبر (واجفة). (واجفة) تدل علىٰ الإخفاق والاضطراب.

﴿أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ ﴿٩﴾﴾

الإعراب: ﴿أَبْصَارُهَا﴾ مبتدأ مرفوع بالضمة. ها: ضمير مبنيّ. ﴿خَاشِعَةٌ﴾ خبر مرفوع بالضمة، وجملة (أبصارها خاشعة) خبر ثانٍ لـ (قلوب).

الصرف: أبصار: [أَفْعَال] جمع تكسير: بصر، اسم جامد - ذات. خاشعة: [فَاعِلَة] اسم فاعل لثلاثيّ من الفعل (خشَع، يخشَع).

لمحات بلاغية: كناية عن الذل والخوف، ذكر الجزء (الأبصار) وأراد الكل أصحابها. (خاشعة) تدل علىٰ الخضوع والسكون.

﴿يَقُولُونَ أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ﴿١٠﴾﴾

الإعراب: ﴿يَقُولُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، الواو: ضمير مبنيّ فاعل. ﴿أَءِنَّا﴾ الهمزة: حرف استفهام، إن: حرف نصب وتوكيد، نا: ضمير مبنيّ اسم إن في

محل نصب. ﴿لَمَرْدُودُونَ﴾ اللام: حرف توكيد. مردودون: اسم إن مرفوع بالواو. ﴿فِي ٱلْحَافِرَةِ﴾ في: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة.

الصرف: يقولون: [يَفْعَلُونَ] فعل فيه إعلال بالنقل والتسكين، أصله: يقْوُلون، نُقلت ضمة الواو إلىٰ القاف قبلها، فأصبحت الواو حرف مدّ. مردودون: [مَفْعُولُون] اسم مفعول ثلاثيّ من الفعل (رُدّ)، جمع مذكر سالم: مردود. الحافرة: [الفَاعِلَة] اسم جامد - معنىٰ، أي: الحياة بعد البعث.

لمحات بلاغيّة: كناية عن إنكار البعث (يقولون) فيها إيجاز بحذف الجار والمجرور، أي: يقولون في الدنيا (أإنا لمردودون...) والاستفهام للاستهزاء واستبعاد البعث (الحافرة) معناها اللغوي: طريق الذهاب والعودة (في الحافرة) حرف الجر بمعنىٰ إلىٰ.

﴿أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا نَّخِرَةً ﴿١١﴾﴾

الإعراب: ﴿أَءِذَا﴾ الهمزة: حرف استفهام. إذا: ظرف زمان مبنيّ في محل نصب. ﴿كُنَّا﴾ فعل ماض ناسخ مبنيّ علىٰ السكون، نا: ضمير مبنيّ اسم كان في محل رفع. ﴿عِظَٰمًا﴾ خبر كان منصوب بالفتحة، وجملة (كنا عظامًا) مضاف إليه. ﴿نَّخِرَةً﴾ صفة منصوبة بالفتحة.

الصرف: كنا: [فُلْنَا] مسند إلىٰ نا الفاعلين، فيه إعلال بحرف عين الكلمة الواو، أُدغمت لام الفعل النون ونا الفاعلين؛ لتوالي الأمثال. عظام: [فِعَال] جمع تكسير: عَظْم، اسم جامد - ذات. نخرة: [فَعِلة] صفة مشبهة من الثلاثيّ اللازم (نخِر، ينخَر) من باب فرِح، مؤنث: نَخِر.

لمحات بلاغيّة: تكرار الاستفهام لتأكيد الاستهزاء، واستبعاد البعث (إذا) شرط للتحقق والتوقع، وجواب الشرط محذوف تقديره فسنبعث (عظام، نخرة) نكرتان للتحقير. (نخرة) تدل علىٰ شدة الهلاك والعظم البالي.

﴿قَالُوا۟ تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ﴿١٢﴾﴾

الإعراب: ﴿قَالُوا۟﴾ فعل ماض مبنيّ على الضم، واو الجماعة: ضمير مبنيّ فاعل. ﴿تِلْكَ﴾ اسم إشارة مبنيّ مبتدأ. ﴿إِذًا﴾ حرف جواب. ﴿كَرَّةٌ﴾ خبر مرفوع بالضمة. ﴿خَاسِرَةٌ﴾ صفة مرفوعة بالضمة.

الصرف: كرة: [فَعْلَة] اسم مرة من الثلاثيّ المضعف (كَرَّ، يَكُرُّ) من باب نصَر. خاسرة: [فاعلة] اسم فاعل ثلاثيّ من فعل (خسِر، يخسَر) من باب فرِح.

لمسات بلاغيّة: تكرار الاستفهام لتأكيد الاستهزاء، واستبعاد البعث (إذا) شرط للتحقق والتوقع، وجواب الشرط محذوف تقديره فسنبعث (عظام، نخرة) نكرتان للتحقير.

﴿فَإِنَّمَا هِىَ زَجْرَةٌ وَٰحِدَةٌ ﴿١٣﴾﴾

الإعراب: ﴿فَإِنَّمَا﴾ الفاء: حرف استئناف، إنما: حرف توكيد وقصر. ﴿هِىَ﴾ خبر مبنيّ مبتدأ. ﴿زَجْرَةٌ﴾ خبر مرفوع بالضمة. ﴿وَٰحِدَةٌ﴾ صفة مرفوعة بالضمة.

الصرف: زَجْرَة: (فَعْلَة] اسم مرة من الثلاثيّ (زجَر، يزجُر) أي صيحة النفخ في الصور يوم القيامة. واحدة: [فَاعِلَة] اسم فاعل من الفعل الثلاثيّ (وحِد، يوحَد) من باب فرِح، أو باب ضرب، أو باب كرُم، مؤنث: واحِد.

لمسات بلاغيّة: (كرة خاسرة) صورة بلاغية، فالكَرَّةُ لا تخسر إنما يخسر أصحابها. (قالوا) فيها إيجاز بحذف المبتدأ والخبر، أي قالوا في الدنيا، إن كان البعث حقًا. (تلك) لبعد وقوع البعث في اعتقادهم (كرة، زجرة) اسما مرة، تدل على حدوث الفعل مرة واحدة

﴿فَإِذَا هُم بِٱلسَّاهِرَةِ ﴿١٤﴾﴾

الإعراب: ﴿فَإِذَا﴾ الفاء: حرف عطف، إذا: حرف فجائية. ﴿هُم﴾ ضمير مبنيّ



مبتدأ. ﴿بِٱلسَّاهِرَةِ﴾ الباء: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة.

الصرف: الساهرة: [الفَاعِلَة] اسم جامد - ذات أو معنىٰ.

لمحات بلاغيَّة: (فإذا) حرف للمفاجأة (الساهرة) أي: أرض المحشر، فيها صورة بلاغية، فالأرض لا تسهر، إنما يسهر الناس فيها.

﴿هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ۝١٥﴾

الإعـراب: ﴿هَلۡ﴾ حـرف استفهام. ﴿أَتَىٰكَ﴾ فعـل مـاض مبنـيّ علىٰ الفتح المقدر، الكاف: ضمير مبنيّ مفعول بـه. ﴿حَدِيثُ﴾ فاعل مرفوع بالضـمة. ﴿مُوسَىٰٓ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة.

الصرف: أتاك: [فَعَلَك] فعل فيه إعلال بالقلب، أصله أتيك، قُلبت لامه الياء ألف عندما تحركت الياء وانفتح ما قبلها، ورسمت الألف اللينة ألفا لتوسطها. حديث: [فَعِيل] صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ (حدُث، يحدُث) من باب كرُم (ج) أحاديث. (موسىٰ): اسم جامد - ذات، وهو علم أعجميّ.

لمحات بلاغيَّة: (هل لك...؟) استفهام؛ للتشويق إلىٰ معرفة قصة موسىٰ تسلية للرسول صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيۡهِ وَسَلَّمَ.

﴿إِذۡ نَادَىٰهُ رَبُّهُۥ بِٱلۡوَادِ ٱلۡمُقَدَّسِ طُوًى ۝١٦﴾

الإعراب: ﴿إِذۡ﴾ ظرف زمان للماضي. ﴿نَادَىٰهُ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح المقدر، الهاء: ضمير مبنيّ مفعول به. ﴿رَبُّهُۥ﴾ فاعل مرفوع بالضمة، والهاء: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿بِٱلۡوَادِ﴾ الباء: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة المقدرة علىٰ آخر الياء المحذوفة. ﴿ٱلۡمُقَدَّسِ﴾ صفة مجرورة بالكسرة. ﴿طُوًى﴾ بدل مجرور بالكسرة المقدرة من (الوادي).

الصرف: ناداه [فَاعَلَه] فعل ماض، ثلاثيّ مزيد بحرف - الألف، رُسمت الألف اللينة إملائيًّا ألفا لتوسطها. الواد: [الفَاعِ] اسم جامد - ذات، وهو اسم منقوص. المقدس: [المُفَعَّل] اسم مفعول رباعيّ من (قُدِّس). طوىٰ: اسم جامد - ذات.

﴿ٱذۡهَبۡ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ١٧﴾

الإعراب: ﴿ٱذۡهَبۡ﴾ فعل أمر مبنيّ علىٰ السكون، والفاعل ضمير مستتر (أنت). ﴿إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ﴾ إلىٰ: حرف جرّ، واسم مجرور بالفتحة. ﴿إِنَّهُۥ﴾ إن: حرف نصب وتوكيد، والهاء: ضمير مبنيّ اسم إن. ﴿طَغَىٰ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح المقدر، والفاعل مستتر (هو)، والجملة خبر إن في محل رفع.

الصرف: (فرعون) اسم جامد - ذات، وهو علم أعجميّ. طغىٰ: [فَعَلَ]: فعل (طغَىٰ، يطغَىٰ) من باب فتَح، فيه إعلال بالقلب حيث قُلبت الياء ألفًا عندما تحركت الياء، وفتح ما قبلها لأن الفعل أصله: طَغَيَ.

لمحات بلاغيّة: طوىٰ: اسم المكان أو الحي حول جبل الطور.

﴿فَقُلۡ هَل لَّكَ إِلَىٰٓ أَن تَزَكَّىٰ ١٨﴾

الإعراب: ﴿فَقُلۡ﴾ الفاء: حرف عطف، قل: فعل أمر مبنيّ علىٰ السكون، والفاعل مستتر (أنت). ﴿هَل﴾ حرف استفهام. ﴿لَّكَ﴾ اللام: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ. ﴿إِلَىٰٓ أَن تَزَكَّىٰ﴾ إلىٰ: حرف جر، أن: حرف نصب وتوكيد ومصدر، تزكىٰ: فعل مضارع منصوب بالفتحة المقدرة، والفاعل ضمير مستتر (أنت) والمصدر المؤول في محل جر بإلىٰ.

الصرف: قُلْ: [فُلْ] فعل أمر، ثلاثيّ مجرد، معتل أجوف، متعدٍّ، فيه إعلال بالحذف، حذُفت عينه الواو لالتقاء ساكنين، ونُقلت حركة العين إلىٰ الفاء لتكون فاء

الكلمة دالة علىٰ أن العين واو. تزكىٰ: [تَتَفَعَّل] فعل ثلاثيّ مزيد بحرفين - التاء والتضعيف، من معاني زيادته، بمعنىٰ الثلاثيّ.

لمحات بلاغيّة: استفهام حقيقي للتحبيب (إلىٰ) بمعنىٰ في، أصله هل لك في التزكية (تزكىٰ) إيجاز بحذف التاء الأولىٰ للتخفيف وسهولة النطق أصله: تتزكىٰ.

﴿وَأَهْدِيَكَ إِلَىٰ رَبِّكَ فَتَخْشَىٰ ۝١٩﴾

الإعراب: ﴿وَأَهْدِيَكَ﴾ الواو: حرف عطف، (أهديَ) فعل مضارع معطوف علىٰ تزكىٰ منصوب بالفتحة، والفاعل ضمير مستتر (أنا) و(ك) ضمير في محل نصب مفعول به. ﴿إِلَىٰ رَبِّكَ﴾ إلىٰ: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة، ك: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿فَتَخْشَىٰ﴾ الفاء: حرف عطف، والفعل مضارع منصوب بالفتحة المقدرة.

الصرف: أهدي: [أفعِل] فعل (هدَىٰ، يهدِي) من باب ضرب. تخشىٰ: [تَفْعَل] فعل فيه إعلال (خشِي، يخشَىٰ).

لمحات بلاغيّة: (تخشىٰ) إيجاز بحذف المفعول به، أي: تخشىٰ ربك، والخشية نتيجة للهداية والعلم، فالترتيب طبيعي أهديك فتخشىٰ (تخشىٰ) تدل علىٰ شدة الخوف.

﴿فَأَرَىٰهُ ٱلْآيَةَ ٱلْكُبْرَىٰ ۝٢٠﴾

الإعراب: ﴿فَأَرَىٰهُ﴾ الفاء: حرف عطف، والفعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح المقدر، والفاعل ضمير مستتر (هو). الهاء: ضمير مبنيّ مفعول به أول. ﴿ٱلْآيَةَ﴾ مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة. ﴿ٱلْكُبْرَىٰ﴾ صفة منصوبة بالفتحة.

الصرف: أراه [أَفْعَلَهُ] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - الهمزة، فيه إعلال بحذف عين الكلمة - الهمزة - تخفيفًا، أصله: أَرْأَىٰ، رُسمت الألف اللينة إملائيًّا ألفًا

لتوسطها. الآية: [الفَعْلَة] اسم جامد - ذات. الكبرىٰ: [الفُعْلَىٰ] اسم تفضيل من الثلاثيّ (كبُر يكبُر) مؤنث: أكبر، وهو اسم مقصور.

لمحات بلاغيّة: (الآية) أي: المعجزة، وهي قلب العصا حَيَّة تسعىٰ، وابتلاعها سحْر سَحَرة فرعون.

﴿فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ ﴿٢١﴾﴾

الإعراب: ﴿فَكَذَّبَ﴾ الفاء حرف عطف، كذب: فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل مستتر (هو) ﴿وَعَصَىٰ﴾ الواو: حرف عطف، عصىٰ: فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح المقدر، والفاعل مستتر (هو).

الصرف: كذب [فَعَّلَ] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - التضعيف. عصىٰ: [فَعَلَ] فعل (عصَىٰ، يعصِي) من باب ضرَب.

لمحات بلاغيّة: فيها إيجازان بحذف المفعول به (كذب) أي: فكذب موسىٰ وعصىٰ الله. (عصىٰ) تدل علىٰ النهائي الامتناع عن الطاعة.

﴿ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَىٰ ﴿٢٢﴾﴾

الإعراب: ﴿ثُمَّ﴾ حرف عطف. ﴿أَدْبَرَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح والفاعل مستتر (هو). ﴿يَسْعَىٰ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة، والفاعل ضمير مستتر (هو) وجملة (يسعىٰ) حال [صاحب الحال الضمير المستتر فاعل أدبر].

الصرف: أدبر [أَفْعَلَ] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - الهمزة. يسعىٰ: (يَفْعَل] فعل ثلاثيّ، مجرد، لازم، معتل ناقص، (سعَىٰ، يسعَىٰ) فيه إعلال بالقلب.

لمحات بلاغيّة: (ثم) حرف عطف؛ للتراخي في الزمن أي: فترة بين التكذيب والإدبار من الحية، وفيها إيجاز بحذف الجار والمجرور أي أدبر هاربًا يسعىٰ من الحية، ويسعىٰ في التكذيب ومعارضة للمعجزة عنادًا وتكبراً.



﴿فَحَشَرَ فَنَادَىٰ ﴿٢٣﴾﴾

الإعراب: ﴿فَحَشَرَ﴾ الفاء: حرف عطف، حشر: فعل ماض مبنيّ على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو). ﴿فَنَادَىٰ﴾ الفاء: حرف عطف، نادىٰ: فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح المقدرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).

الصرف: حشر: [فَعَلَ] فعل ثلاثيّ مجرد، صحيح سالم، متعدٍّ، (حشَر، يحشُر) من باب نصَر. نادىٰ: [فَاعَلَ] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - الألف، من معاني زيادته: بمعنىٰ المجرد.

لمحات بلاغيّة: فيه إيجازان بحذف المفعولين به، تقديره: فحشر السحرة، فنادىٰ الناس.

﴿فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَىٰ ﴿٢٤﴾﴾

الإعراب: ﴿فَقَالَ﴾ الفاء: حرف عطف، قال: فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو). ﴿أَنَا﴾ ضمير في محل رفع مبتدأ. ﴿رَبُّكُمُ﴾ خبر مرفوع بالضمة، كم: ضمير في محل جر مضاف إليه. ﴿الْأَعْلَىٰ﴾ صفة مرفوعة بالضمة المقدرة.

الصرف: الأعلىٰ: [الأَفْعَل] اسم تفضيل من الثلاثيّ (علَا، يعلُو) فيه إعلال بالقلب، أصله: الأعليُ، قُلبت الياء ألفًا عندما تحركت الياء وانفتح ما قبلها.

لمحات بلاغيّة: تأكيد وتخصيص بتعريف المبتدأ والخبر (أنا ربكم).

﴿فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ ﴿٢٥﴾﴾

الإعراب: ﴿فَأَخَذَهُ﴾ الفاء: حرف عطف، أخذ: فعل ماض مبني علىٰ الفتح، الهاء ضمير في محل نصب مفعول به. ﴿اللَّهُ﴾ فاعل مرفوع بالضمة. ﴿نَكَالَ﴾ نائب عن

المفعول المطلق منصوب بالفتحة. ﴿ٱلْآخِرَةِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿وَٱلْأُولَىٰٓ﴾ الواو حرف عطف، أولىٰ: اسم معطوف مجرور بالكسرة المقدرة.

الصرف: أخذ: [فَعَل] فعل (أخَذ، يأخُذ). الله: اسمُ عَلَمٍ علىٰ الذات الإلهية، قيل مشتق من (أَلَه، يألَه) من باب فتَح، أو (ألِه، يألَه) من باب فرِح، ومصدره: إِلَاهَة، وأُلُوهِيَة، وأُلُوهَة، فهو إِلْه، بمعنىٰ مَأْلُوه، أي: معبود، أُدخلت الألف بدلًا من الهمزة وأُدغمت اللامان فأصبحت الله. نكال: [فَعَال] اسم مصدر من الفعل (نكَّلَ) وأصله: تنكيل، وقيل جامد. الآخرة: [الفَاعِلَة] إما اسم فاعل أو اسم جامد. الأولىٰ: [الفُعْلَىٰ] (جذره: وأل) اسم تفضيل، مؤنث، من الثلاثيّ (وأَل، يئِل) وهو اسم مقصور.

لمحات بلاغية: (أخذ) فعل ماضٍ يدل علىٰ المستقبل؛ لتأكيد العقاب، (نكال) يدل علىٰ شدة العقاب مع التشهير جزاءَ ما فعل، نكال: تدل علىٰ قسوة العقوبة والقيود.

﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَىٰٓ ﴿٢٦﴾﴾

الإعراب: ﴿إِنَّ﴾ حرف نصب وتوكيد. ﴿فِى ذَٰلِكَ﴾ في: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ، وشبه الجملة خبر إنْ مقدم. ﴿لَعِبْرَةً﴾ اللام: حرف توكيد، عبرة: اسم إن مؤخر منصوب بالفتحة. ﴿لِّمَن﴾ اللام: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ. ﴿يَخْشَىٰٓ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) والجملة صلة الموصول.

الصرف: عبرة [فِعْلَة] اسم جامد - معنىٰ.

لمحات بلاغية: (ذلك) إشارة إلىٰ حديث موسىٰ، (عبرة) عِظة لكفار قريش، والآية مؤكدة باثنين: إن واللام، (يخشىٰ) مفعوله محذوف للعلم به.



﴿ءَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُ بَنَىٰهَا ﴿٢٧﴾﴾

الإعراب: ﴿ءَأَنتُمْ﴾ الهمزة: حرف استفهام، أنتم: ضمير في محل مبتدأ في محل رفع مبتدأ. ﴿أَشَدُّ﴾ خبر مرفوع بالضمة. ﴿خَلْقًا﴾ تمييز منصوب بالفتحة. ﴿أَمِ﴾ حرف عطف. ﴿ٱلسَّمَآءُ﴾ معطوف علىٰ المبتدأ (أنتم) مرفوع بالضمة. ﴿بَنَىٰهَا﴾ بنىٰ فعل ماض، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، الهاء في محل نصب مفعول به.

الصرف: أشد: [أَفْعَل] اسم تفضيل من الثلاثيّ (شدَّ، يشِدّ) فيه إعلال بالنقل والتسكين، أصله: أَشْدد، نقلت فتحة الدال الأولىٰ إلىٰ الشين قبلها، وأُدغمت الدالان فأصبحتا دالًا مشددة. خلقًا: [فَعْلا] مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (خلَق، يخلُق). بناها: (فَعَلَها] فعل (بنىٰ، يبنِي) من باب ضرَب، فيه إعلال بالقلب، أصله: بَنَيَ، قُلبت الياء ألفًا عندما تحركت الياء وفتح ما قبلها رسمت الألف اللينة ألفًا لتوسطها.

لمحات بلاغية: (أأنتم...؟) استفهام للتوبيخ من كُفار مكة، فيه (إيجاز بالحذف) تقديره: كيف تكفرون بالبعث، وخلق السماء أصعب من خلقكم وبعثكم.

﴿رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّىٰهَا ﴿٢٨﴾﴾

الإعراب: ﴿رَفَعَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. ﴿سَمْكَهَا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة، الضمير في محل جر مضاف إليه. ﴿فَسَوَّىٰهَا﴾ الفاء حرف عطف. سوىٰ: فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح المقدر، الفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والهاء: في محل نصب مفعول به.

الصرف: رفع [فَعَلَ] (رفَع، يرفَع) من باب فتح. سَمْك: [فَعْل] إما اسم جامد - معنىٰ، أو مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (سَمَك، يسمُك) من باب نصَر. سواها: (فعَّلها] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - التضعيف، معتل لفيف مقرون، من معاني زيادته: التعدية إلىٰ مفعول به.

لمحات بلاغة: (سمك) تدل على العلو. (سوى) تدل على الاعتدال وحسنها.

﴿وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا ۝٢٩﴾

الإعـراب: ﴿وَأَغْطَشَ﴾ الواو: حرف عطف، فعل ماض مبنيّ على الفتح، الفاعل ضمير مستتر تقديره هو. ﴿لَيْلَهَا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة، الهاء: ضمير في محل جر مضاف إليه. ﴿وَأَخْرَجَ﴾ الواو: حرف عطف، أخرج: فعل ماض مبنيّ على الفتح، الفاعل ضمير مستتر تقديره هو. ﴿ضُحَاهَا﴾ منصوب بالفتحة المقدرة، الهاء في محل جر مضاف إليه.

الصرف: أغطش: [أفعل] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - الهمزة. أخرج: [أفعل] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - الهمزة، ضُحاها: [فُعَلَها] اسم جامد - معنى، وهو اسم مقصور، فيه إعلال بالقلب (ضُحىٰ) قُلبت الياء ألفًا عندما تحركت الياء وفتح ما قبلها، ورسمت الألف اللينة ألفًا لتوسطها.

لمحات بلاغيّة: (أغطش) تدل على شدة الظلام.

﴿وَٱلْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ ۝٣٠﴾

الإعراب: ﴿وَٱلْأَرْضَ﴾ الواو: حرف استئناف، الأرض: مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿بَعْدَ﴾ ظرف منصوب بالفتحة. ﴿ذَٰلِكَ﴾ اسم إشارة مبنيّ في محل جر مضاف إليه. ﴿دَحَىٰهَآ﴾ دحا: فعل ماض مبنيّ على الفتح المقدر، والهاء في محل نصب مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

الصرف: دحاها: [فَعَلَها] فعل ثلاثيّ مجرد، معتل ناقص، أصل لامه واو أو ياء من (دحا، يدحو) من باب نصَر، متعدٍّ، فيه إعلال بالقلب حيث قُلبت الواو ألفًا عندما تحركت الواو، وانفتح ما قبلها لأن الفعل أصله: دَحَوَ.

لمحات بلاغيّة: من أدوات التوكيد في الآيات (المقابلة والتضاد) بين (أغطش



ليلها، أخرج ضحاها) وبين (والسماء بناها رفع سمكها فسواها، والأرض بعد ذلك دحاها) التأكيد بتقديم ما حقه التأخير في ﴿وَٱلْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ﴾.

﴿أَخْرَجَ مِنْهَا مَآءَهَا وَمَرْعَىٰهَا ﴿٣١﴾﴾

الإعراب: ﴿أَخْرَجَ﴾ فعل ماض، والفاعل تقديره هو. ﴿مِنْهَا﴾ من: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ. ﴿مَآءَهَا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة، والهاء ضمير في محل جر مضاف إليه. ﴿وَمَرْعَىٰهَا﴾ الواو: حرف عطف ومعطوف منصوب بالفتحة المقدرة، ها: ضمير مبنيّ مضاف إليه.

الصرف: مرعاها [مَفْعَلها]، مصدر ميميّ من الثلاثيّ (رَعيَ، يرعىٰ)، وهو اسم مقصور، رسمت الألف اللينة إملائيًّا ألفًا، لتوسطها.

لمحات بلاغيّة: (مرعاها) ذكر الجزء المرعىٰ أكلِ الأنعام، وأراد الكلَّ - أَكْلَ الإنسان (ماءها ومرعاها) قدم الماء علىٰ المرعىٰ؛ لأن الماء سبب وجود المرعىٰ.

﴿وَٱلْجِبَالَ أَرْسَىٰهَا ﴿٣٢﴾﴾

الإعراب: ﴿وَٱلْجِبَالَ﴾ الواو: حرف عطف، الجبال: مفعول به منصوب بالفتحة لفعل محذوف. ﴿أَرْسَىٰهَا﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح المقدر، الفاعل ضمير مستتر تقديره هو، الهاء مفعول به مبنيّ علىٰ النصب.

الصرف: أرساها [أفعلها] فعل مزيد ثلاثيّ بحرف- الهمزة، رسمت الألف اللينة إملائيًّا ألفًا؛ لتوسطها.

البلاغة: أرسىٰ: تدل علىٰ الثبات.

﴿مَتَٰعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَٰمِكُمْ ﴿٣٣﴾﴾

الإعراب: ﴿مَتَٰعًا﴾ مفعول لأجله، أو نائب عن المفعول المطلق منصوب

بالفتحة لفعل محذوف تقديره: تمتَّعَ. ﴿لَّكُمۡ﴾ اللام: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ. ﴿وَلِأَنۡعَٰمِكُمۡ﴾ الواو حرف عطف، اللام: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة. كم: ضمير مبنيّ مضاف إليه.

الصرف: متاع: [فَعَال] اسم مصدر من الفعل (تمتَّعَ) أصلُه: تمتُّع. أنعام [أَفْعَال] جمع تكسير: نَعَم، اسم جامد - ذات.

لمحات بلاغيَّة: [المخلوقات الثمانية] متاعٌ للناس والأنعام: (أنتم) خَلْق الإنسان، السماء، الأرض، الليل، النهار، الماء، المرعىٰ، الجبال] والمعرفة لتعظيم خالقها، وفائدتها.

﴿فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ ٱلۡكُبۡرَىٰ ٣٤﴾

الإعراب: ﴿فَإِذَا﴾ الفاء: حرف استئناف، إذا: ظرف زمان للمستقبل. ﴿جَآءَتِ﴾ فعل ماضٍ مبني علىٰ الفتح، والتاء حرف تأنيث تحركت بالكسر؛ لالتقاء ساكنين. ﴿ٱلطَّآمَّةُ﴾ فاعل مرفوع بالضمة. ﴿ٱلۡكُبۡرَىٰ﴾ صفة مرفوعة بالضمة المقدرة.

الصرف: جاءت: [فَعَلَت] فعل (جاء، يجيء) من باب ضرب، الطامة: [الفَاعِلَة] اسم فاعل من الثلاثيّ (طمَّ، يطِمّ) من باب ضرَب، والتاء زائدة للمبالغة.

لمحات بلاغيَّة: الطامة الكبرىٰ كناية عن النفخة الأولىٰ، والطامة الصغرىٰ هي النفخة الثانية.

﴿يَوۡمَ يَتَذَكَّرُ ٱلۡإِنسَٰنُ مَا سَعَىٰ ٣٥﴾

الإعراب: ﴿يَوۡمَ﴾ ظرف زمان منصوب بالفتحة. ﴿يَتَذَكَّرُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، والجملة مضاف إليه. ﴿ٱلۡإِنسَٰنُ﴾ فاعل مرفوع بالضمة. ﴿مَا﴾ حرف مصدري. ﴿سَعَىٰ﴾ فعل ماضٍ مبني علىٰ الفتح المقدر، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والمصدر المؤول (ما سعىٰ) مفعول به ليتذكر.

الصرف: يتذكر: [يتفعل] فعل ثلاثيّ مزيد بحرفين، التاء والتضعيف، من معاني زيادته: مطاوعة الثلاثيّ: ذَكَرَ، الإنسان [الفِعلان] اسم جامد - ذات. سعىٰ: [فَعَل] فعل (سعَىٰ، يسعَىٰ) من باب فتح، فيه إعلال بالقلب، حيث قُلبت الياء ألفًا عندما تحركت الياء، وفتح ما قبلها لأن الفعل أصله: سَعَيَ.

لمحات بلاغيَّة: (ما) للعموم (سعىٰ) إيجاز بحذف الجار والمجرور، أي: سعىٰ من عمل خير أو شر.

﴿ وَبُرِّزَتِ ٱلْجَحِيمُ لِمَن يَرَىٰ ﴿٣٦﴾ ﴾

الإعراب: ﴿ وَبُرِّزَتِ ﴾ الواو: حرف عطف، برز: فعل ماض مبني علىٰ الفتح مبنيّ للمجهول والتاء: حرف تأنيث، تحركت بالكسر لالتقاء ساكنين. ﴿ٱلْجَحِيمُ ﴾ نائب فاعل مرفوع بالضمة. ﴿لِمَن﴾ اللام: حرف جرّ، واسم مجرور اسم موصول مبنيّ. ﴿يَرَىٰ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والجملة صلة الموصول.

الصرف: بُرزت: [فُعِّلت] فعل مزيد بحرف - التضعيف. يرىٰ: [يَفَل] فيه إعلال بحذف عين الكلمة - الهمزة - تخفيفًا أصله: يرأىٰ.

لمحات بلاغيَّة: فيها إيجازان بالحذف (برزت) إيجاز بحذف الفاعل (يرىٰ) إيجاز بحذف المفعول به، أي: يرىٰ الجحيم.

﴿ فَأَمَّا مَن طَغَىٰ ﴿٣٧﴾ ﴾

الإعراب: ﴿فَأَمَّا﴾ الفاء: حرف عطف، أما: حرف شرط وتفصيل وتوكيد. ﴿مَن﴾ اسم موصول في محل رفع مبتدأ، خبره محذوف. ﴿طَغَىٰ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح المقدر، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والجملة صلة الموصول.

الصرف: طغىٰ [فَعَلَ] (طغَىٰ، يطغَىٰ) من باب فتح، فيه إعلال بالقلب، أصله: طغَيَ، قُلبت الياء ألفًا، عندما تحركت الياء وفُتح ما قبلها.

﴿وَءَاثَرَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴿٣٨﴾﴾

الإعراب: ﴿وَءَاثَرَ﴾ الواو: حرف عطف، والفعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل ضمير تقديره هو. ﴿ٱلْحَيَوٰةَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿ٱلدُّنْيَا﴾ صفة منصوبة بالفتحة المقدرة.

الصرف: آثر: [أفعل] فعل مزيد بحرف - الهمزة. الحياة: [الفَعْلة] مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (حي، يحيا) فيه إعلال بالقلب، أصله حَيَوَة، قُلبت الواو ألف مد لتحركها وانفتاح ما قبلها. الدنيا: [الفُعْلىٰ] اسم تفضيل من الثلاثيّ الناقص (دنا، يدنو) مؤنث: الأدنىٰ وهو اسم مقصور.

﴿فَإِنَّ ٱلْجَحِيمَ هِىَ ٱلْمَأْوَىٰ ﴿٣٩﴾﴾

الإعراب: ﴿فَإِنَّ﴾ الفاء: حرف رابط في جواب شرط (أما)، إن: حرف نصب وتوكيد. ﴿ٱلْجَحِيمَ﴾ اسم إن منصوب بالفتحة. ﴿هِىَ﴾ ضمير فصل يفيد التوكيد. ﴿ٱلْمَأْوَىٰ﴾ خبر إن مرفوع بالضمة المقدرة، الجملة الاسمية في محل جزم جواب الشرط.

الصرف: المأوىٰ: [المَفْعَل] اسم مكان ثلاثيّ من الفعل (أَوَىٰ، يأوِي) وهو اسم مقصور.

﴿وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ وَنَهَى ٱلنَّفْسَ عَنِ ٱلْهَوَىٰ ﴿٤٠﴾﴾

الإعراب: ﴿وَأَمَّا﴾ الواو حرف عطف، أما: حرف شرط وتفصيل وتوكيد. ﴿مَنْ﴾ اسم موصول في محل رفع مبتدأ، خبره محذوف. ﴿خَافَ﴾ فعل ماض مبنيّ

علىٰ الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. ﴿مَقَامَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿رَبِّهِۦ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة، والهاء: ضمير في محل جر مضاف إليه. ﴿وَنَهَى﴾ الواو: حرف عطف، والفعل ماض مبني علىٰ الفتح المقدر، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. ﴿ٱلنَّفْسَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿عَنِ ٱلْهَوَىٰ﴾ عن: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة المقدرة.

الصرف: خاف: [فعل] (جذره: خ و ف) (خاف، يخاف) أصله: خَوِفَ، من باب فرح، فيه إعلال بالقلب حيث قُلبت الواو ألفًا عندما تحركت الواو، وانفتح ما قبلها. مقام: [مَفْعَل] اسم مكان من الثلاثيّ (قام، يقوم) فيه إعلال بالنقل والتسكين، أصله: مقوم، نقلت فتحة الواو إلىٰ القاف قبلها، ثم قُلبت الواو ألف مد. نَهَىٰ: [فَعَلَ] فعل (نَهَىٰ، ينهَىٰ) من باب فتح، فيه إعلال بالقلب، حيث قُلبت الياء ألفًا، عندما تحركت الياء وفتح ما قبلها، لأن الفعل أصله: نَهَيَ. النفس: [الفعل] اسم جامد - ذات أو معنىٰ. الهوىٰ: [الفعل] اسم جامد - معنىٰ، وهو اسم مقصور.

﴿فَإِنَّ ٱلْجَنَّةَ هِىَ ٱلْمَأْوَىٰ ﴿٤١﴾﴾

الإعراب: ﴿فَإِنَّ﴾ الفاء: حرف رابط في جواب شرط (أما)، إن: حرف توكيد ونصب. ﴿ٱلْجَنَّةَ﴾ اسم إن منصوب بالفتحة. ﴿هِىَ﴾ ضمير فصل يفيد التوكيد. ﴿ٱلْمَأْوَىٰ﴾ خبر إن مرفوع بالضمة المقدرة.

الصرف: الجنة: [الفَعْلة] اسم جامد - ذات - (ج) جِنَان، فيه أدغام النونين فأصبحتا نونًا مشددة، أصله: الجننة.

لمحات بلاغية: (مقام ربه) الإضافة للتفخيم والتشريف (النفس) أل للعهد للتخصيص (الهوىٰ) أل للجنس، أي جميع الهوىٰ.

﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا ﴿٤٢﴾﴾

الإعراب: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ﴾ يسألون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو: في محل رفع فاعل والكاف ضمير في محل نصب مفعول به. ﴿عَنِ ٱلسَّاعَةِ﴾ عن: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة. ﴿أَيَّانَ﴾ اسم استفهام في محل نصب خبر مقدم. ﴿مُرْسَىٰهَا﴾ مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، الهاء في محل جر مضاف إليه.

الصرف: يسألونك: [يفعلونك] فعل (سأَل، يسأَل). الساعة: [الفَعَلَة] اسم جامد – معنىٰ – فيه إعلال بالقلب، أصله: سَوَعة، بدليل تصغيره: سُوَيعة، تحركت الواو، وانفتح ما قبلها، فقُلبت الواو ألف مدّ. مرساها: [مُفْعِلُها] اسم زمان من الرباعيّ (أرسىٰ) وهو اسم مقصود رسمت الألف اللينة إملائيًّا ألفًا؛ لتوسطها.

لمحات بلاغيّة: (أيان مرساها) استفهام؛ للتهكم والاستهزاء والسخرية.

﴿فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَىٰهَآ ﴿٤٣﴾﴾

الإعـراب: ﴿فِيمَ﴾ في: حرف جر. ما: اسم استفهام في محل جر، والجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم. ﴿أَنتَ﴾ ضمير في محل رفع مبتدأ مؤخر. ﴿مِن ذِكْرَىٰهَآ﴾ من: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة المقدرة. ها: ضمير مبنيّ مضاف إليه.

الصرف: ذكراها: [فِعْلَاها] مصدر ثلاثيّ من (ذكَر، يذكُر) وهو اسم مقصور، رُسمت الألف اللينة ألفًا؛ لتوسطها.

﴿إِلَىٰ رَبِّكَ مُنتَهَىٰهَآ ﴿٤٤﴾﴾

الإعراب: ﴿إِلَىٰ رَبِّكَ﴾ إلىٰ: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة، ك: ضمير مبنيّ مضاف إليه في محل رفع خبر مقدم شبه جملة. ﴿مُنتَهَىٰهَآ﴾ مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة، الهاء: ضمير في محل جر مضاف إليه.

الصرف: منتهاها: [مُفْتعَلُها] مصدر ميميّ من (انتهىٰ) اسم مقصور، رسمت الألف اللينة إملائيا ألفًا؛ لتوسطها.

﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرُ مَن يَخۡشَىٰهَا ٤٥﴾

الإعراب: ﴿إِنَّمَآ﴾ حرف كاف ومكفوف. ﴿أَنتَ﴾ ضمير في محل رفع مبتدأ. ﴿مُنذِرُ﴾ خبر مرفوع بالضمة. ﴿مَن﴾ اسم موصول في محل جر مضاف إليه. ﴿يَخۡشَىٰهَا﴾ يخشىٰ: فعل مضارع مرفوع بالفتحة المقدرة، الفاعل ضمير مستتر تقديره هو، (ها) ضمير في محل نصب مفعول به، والجملة صلة الموصول.

الصرف: منذر: [مُفعل] اسم فاعل من الرباعيّ (أنذر).

لمحات بلاغيّة: (تأكيد) بإنما.

﴿كَأَنَّهُمۡ يَوۡمَ يَرَوۡنَهَا لَمۡ يَلۡبَثُوٓاْ إِلَّا عَشِيَّةً أَوۡ ضُحَىٰهَا ٤٦﴾

الإعراب: ﴿كَأَنَّهُمۡ﴾ كأن: حرف ناسخ، يفيد التشبيه، والضمير هم في محل نصب اسمها. ﴿يَوۡمَ﴾ ظرف زمان منصوب بالفتحة. ﴿يَرَوۡنَهَا﴾ يرون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، الواو: في محل رفع فاعل، الهاء: في محل نصب مفعول به. ﴿لَمۡ﴾ حرف نفي وجزم وقلب. ﴿يَلۡبَثُوٓاْ﴾ فعل مضارع مجزوم بحذف النون، والواو في محل رفع فاعل. ﴿إِلَّا﴾ حرف استثناء، للقصر والتوكيد. ﴿عَشِيَّةً﴾ ظرف زمان منصوب بالفتحة. ﴿أَوۡ ضُحَىٰهَا﴾ أو: حرف عطف ومعطوف بالفتحة المقدرة، ها: ضمير مبنيّ مضاف إليه.

الصرف: يرون: [يَفَون] فعل فيه إعلالان بالحذف، الإعلال الأول المحذوف - عين الكلمة - الهمزة - تخفيفًا والإعلال الثاني حيث التقىٰ ساكنان الأول لام الكلمة الألف - والثاني: واو الجماعة، أصله: يرأاوْن، يلبثوا: [يفعلوا] (لبِث، يلبَث) عشية: [فعيلة] اسم جامد - معنىٰ - فيه إعلال بالقلب

أصله: عشوية، قُلبت الواو ياء وكسر ما قبلها ثم أُدغمت الياءان فأصبحتا ياء مشددة.

لمحات بلاغيّة: كناية عن تقليل مدة الدنيا، وفيها من المحسنات البلاغية -حسن ختام بالحديث عن يوم القيامة، مؤكدان (الطباق) (عشية أو ضحاها) وبالنفي والاستثناء.



سُورَةُ عَبَسَ

﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ①﴾

الإعراب: ﴿عَبَسَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل ضمير مستتر (هو). ﴿وَتَوَلَّىٰٓ﴾ الواو: حرف عطف، والفعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح المقدر والفاعل ضمير مستتر (هو).

الصرف: عَبس: [فَعَل] فعل (عبَس، يعبِس) من باب ضرب. تولىٰ: [تَفعل] ثلاثيّ مزيد بحرفين، التاء والتضعيف، بمعنىٰ الثلاثيّ (ولىٰ).

لمحات بلاغية: حسن استهلال بعتاب رقيق للرسول، بدأ بفعلين للتشويق لما يأتي، أسلوب خبري، (عبس) الفاعل ضمير غائب (هو) والخطاب للرسول (أنت) أي: عبسْت فاللجوء إلىٰ ضمير الغائب تخفيفًا عن لوم الرسول

﴿أَن جَآءَهُ ٱلۡأَعۡمَىٰ ②﴾

الإعراب: ﴿أَن﴾ حرف مصدري. ﴿جَآءَهُ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، الهاء: ضمير مبنيّ مفعول به، والمصدر المؤول في محل جر بحرف الجر المحذوف تقديره (لأن جاءه). ﴿ٱلۡأَعۡمَىٰ﴾ فاعل مرفوع بالضمة المقدرة.

الصرف: الأعمىٰ: [الأفعل] صفة مشبهة باسم الفاعل من الفعل الثلاثيّ اللازم (عمِي، يعمَىٰ) وهو اسم مقصور.

لمحات بلاغيَّة: الآية تعليل لما قبلها (الأعمىٰ) (أل) للعهد، شخص معين وهو ابن أم مكتوم.

﴿وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّىٰ ﴿٣﴾﴾

الإعراب: ﴿وَمَا﴾ الواو: حرف عطف، ما: اسم استفهام مبنيّ مبتدأ. ﴿يُدْرِيكَ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة، والفاعل ضمير مستتر (هو) والكاف: ضمير مبنيّ مفعول به، وجملة (يدريك) في محل جر خبر (ما) ﴿لَعَلَّهُ﴾ حرف نصب وترجٍ، والهاء: ضمير مبنيّ اسم لعلّ. ﴿يَزَّكَّىٰ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة، والفاعل ضمير مستتر (هو) وجملة (يزكىٰ) خبر لعل في محل رفع.

الصرف: يدريك: [يُفْعِلُك] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - الهمزة - أصله أدرىٰ. يزكىٰ [يَتَفَعَّلُ] ، فعل ثلاثيّ مزيد بحرفين التاء والتضعيف، فيه إبدال أصله يتزكىٰ ، قُلبت التاء زايا، وأُدغمت الزايان فأصبحتا زايًا مشددة.

لمحات بلاغيَّة: التفات بلاغي من الغيبة، الضمير المستتر (هو) في عبس وتولىٰ إلىٰ كاف الخطاب في يدريك، والغرض من الالتفات العناية والاهتمام بشأن الأعمىٰ.

﴿أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ ٱلذِّكْرَىٰٓ ﴿٤﴾﴾

الإعراب: ﴿أَوْ﴾ حرف عطف. ﴿يَذَّكَّرُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر (هو) والجملة معطوفة علىٰ يزكىٰ. ﴿فَتَنفَعَهُ﴾ الفاء: سببية، والفعل مضارع منصوب بالفتحة. ﴿ٱلذِّكْرَىٰٓ﴾ فاعل مرفوع بالضمة المقدرة.

الصرف: يذكر: [يَتَفَعَّلُ] فعل ثلاثيّ مزيد بحرفين - التاء والتضعيف، فيه إبدال أصله: يتذكر ثم أبدلت التاء ذالًا، ثم أُدغمت الذالان فأصبحتا ذالًا مشددة. تنفع: [تفعل] فعل (نفَع، ينفَع) من باب فتح. الذكرىٰ: [الفِعْلي] مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (ذكر، يذكر) وهو اسم مقصور.

لمحات بلاغية: جناس اشتقاق (يذكر، الذكرىٰ) يحدث جَرْسًا تسعد له الأذن وتؤثر في النفس.

﴿أَمَّا مَنِ ٱسۡتَغۡنَىٰ ۝٥﴾

الإعراب: ﴿أَمَّا﴾ حرف تفصيل وشرط. ﴿مَنِ﴾ اسم موصول مبنيّ مبتدأ. ﴿ٱسۡتَغۡنَىٰ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح المقدرة والفاعل مستتر (هو)، والجملة صلة الموصول.

الصرف: استغنىٰ: [استفعل] فعل ثلاثيّ مزيد بثلاثة أحرف - الهمزة والسين والتاء، معتل ناقص، فيه إعلال بالقلب، قُلبت الياء ألفًا، عندما تحركت الياء وفتح ما قبلها، لأن الفعل أصله: استغني، بمعنىٰ الثلاثيّ (غني).

﴿فَأَنتَ لَهُۥ تَصَدَّىٰ ۝٦﴾

الإعراب: ﴿فَأَنتَ﴾ الفاء رابطة في جواب الشرط، وأنت ضمير مبنيّ مبتدأ. ﴿لَهُۥ﴾ اللام: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ. ﴿تَصَدَّىٰ﴾ فعل مضارع بالضمة المقدرة، والفاعل ضمير مستتر (هو)، وجملة (تصدىٰ) خبر المبتدأ، والجملة الاسمية (فأنت له تصدىٰ) خبر المبتدأ (من).

الصرف: تَصَدَّىٰ [تَتَفَعَّلُ] فعل مضارع، أصله: تتصدّىٰ، حذُفت إحدىٰ التاءين للتخفيف، ثلاثيّ مزيد بحرفين - التاء والتضعيف، بمعنىٰ الثلاثيّ (صدىٰ)

لمحات بلاغية: جملة اسمية للثبوت، وهي نتيجة للتفصيل في (أما)، والجملة بها تأكيد، بتقديم الجار والمجرور (له) علىٰ الفعل تصدىٰ، (تصدىٰ) يدل علىٰ التعرض والقصد.

﴿وَمَا عَلَيۡكَ أَلَّا يَزَّكَّىٰ ۝٧﴾

الإعراب: ﴿وَمَا﴾ الواو: حرف حال، ما: حرف نفي. ﴿عَلَيۡكَ﴾ علىٰ: حرف

جرّ، واسم مجرور مبنيّ، وشبه الجملة خبر مقدم. ﴿أَلَّا﴾ أن: حرف مصدري ونصب، لا: حرف نفي. ﴿يَزَّكَّىٰ﴾ فعل مضارع منصوب بالفتحة المقدرة، والمصدر المؤول مبتدأ مؤخر في محل رفع، وجملة (ما عليك ألا يزكىٰ) حال في محل نصب.

لمحات بلاغيّة: (ما) إما نافية تفيد عدم العناية بالكافر، أو استفهامية استنكار وتحقير بالكافر.

﴿وَأَمَّا مَن جَاءَكَ يَسْعَىٰ ﴿٨﴾﴾

الإعراب: ﴿وَأَمَّا﴾ الواو: حرف عطف، أما: حرف تفصيل وشرط. ﴿مَن﴾ اسم موصول مبنيّ مبتدأ. ﴿جَاءَكَ﴾ فعل ماض مبنيّ على الفتح، والفاعل مستتر (هو)، كَ: ضمير مبني مفعول به، والجملة صلة الموصول. ﴿يَسْعَىٰ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة، والفاعل مستتر (هو)، والجملة حال [صاحب الحال: فاعل جاءك].

لمحات بلاغيّة: (أما) تفصيل وشرط، تظهر العتاب للرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

﴿وَهُوَ يَخْشَىٰ ﴿٩﴾﴾

الإعراب: ﴿وَهُوَ﴾ الواو: حرف حال، هو: ضمير مبني مبتدأ ﴿يَخْشَىٰ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة، والفاعل مستتر (هو)، والجملة خبر، والجملة الاسمية (هو يخشىٰ) حال [صاحب الحال: فاعل جاءك].

لمحات بلاغيّة: الجملة الحالية؛ لتأكيد طلبه للتزكية، وحذف مفعول (يخشىٰ) للعلم بخشيته لله،

﴿فَأَنتَ عَنْهُ تَلَهَّىٰ ﴿١٠﴾﴾

الإعراب: ﴿فَأَنتَ﴾ الفاء: رابطة في جواب الشرط، وأنت: ضمير مبنيّ مبتدأ ﴿عَنْهُ﴾ عن: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ. ﴿تَلَهَّىٰ﴾ فعل مضارع بالضمة المقدرة،



والفاعل ضمير مستتر (هو)، وجملة (تلهىٰ) خبر المبتدأ، والجملة الاسمية (فأنت له تلهىٰ) خبر المبتدأ (من) الموصولة في الآية الثامنة.

الصرف: تلهىٰ: [تفعل] فعل ثلاثيّ مزيد بحرفين، - التاء والتضعيف، أصله: تتلهىٰ.

البلاغة: من المحسنات البلاغية التضاد بين (تصدىٰ) في الآية السادسة و(تلهىٰ) في الآية العاشرة. (تلهىٰ) تدل علىٰ الانشغال والانصراف.

﴿كَلَّآ إِنَّهَا تَذۡكِرَةٞ ﴿١١﴾﴾

الإعراب: ﴿كَلَّآ﴾ حرف ردع وزجر. ﴿إِنَّهَا﴾ حرف توكيد، ها: ضمير مبنيّ اسم إن. ﴿تَذۡكِرَةٞ﴾ خبر إن مرفوع بالضمة.

الصرف: تذكرة: [تفعلة] اسم مصدر من الفعل (ذَكَّر) وأصله: تذكير.

لمحات بلاغيّة: (إن) للتوكيد (ها) في أنها آيات القرآن أو (القرآن) فهو مؤنث معنىً وليس لفظًا (تذكرة) نكرة للتعظيم.

﴿فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ ﴿١٢﴾﴾

الإعراب: ﴿فَمَن﴾ الفاء: حرف عطف، من: اسم شرط جازم مبنيّ مبتدأ. ﴿شَآءَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل ضمير مستتر (هو) فعل الشرط، والجملة صلة الموصول. ﴿ذَكَرَهُۥ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل ضمير مستتر (هو) جواب الشرط.

الصرف: ذكر: [فَعَلَ] فعل ثلاثيّ مجرد، صحيح سالم، (ذَكر، يذكر).

لمحات بلاغيّة: (من) شرطية للعاقل (شاء) إيجاز بحذف المفعول به تقديره ذكره: الهاء يعود علىٰ القرآن، إنها تذكرة: (ها) ضمير مؤنث يعود علىٰ القرآن، ذكره: الهاء مذكر يعود أيضًا علىٰ القرآن.

﴿فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ ﴿١٣﴾﴾

الإعراب: ﴿فِي صُحُفٍ﴾ في: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة. ﴿مُّكَرَّمَةٍ﴾ صفة أولىٰ مجرورة بالكسرة.

الصرف: صحف: [فُعُل] جمع تكسير: صحيفة، اسم جامد - ذات. مكرَّمَة [مُفَعَّلَة] اسم مفعول ثلاثيّ من الفعل (كُرِّم).

لمحات بلاغيّة: (صحف) أي: اللوح المحفوظ، و(صحف - مكرمة) نكرتان للتعظيم

﴿مَّرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ ﴿١٤﴾﴾

الإعراب: ﴿مَّرْفُوعَةٍ﴾ صفة ثانية مجرورة بالكسرة. ﴿مُّطَهَّرَةٍ﴾ صفة ثالثة مجرورة بالكسرة.

الصرف: مرفوعة: [مَفْعُولَة] اسم مفعول ثلاثيّ من الفعل المبنيّ للمجهول (رُفع). مطهرة: [مُفَعَّلَة] اسم مفعول رباعيّ من الفعل المبنيّ للمجهول (طُهِّر) مؤنث.

لمحات بلاغيّة: نكرتان للتعظيم.

﴿بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ﴿١٥﴾﴾

الإعراب: ﴿بِأَيْدِي﴾ الباء: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة المقدرة، ﴿سَفَرَةٍ﴾ صفة أولىٰ لـ (سفرة) مجرورة بالكسرة.

الصرف: أيدي: [أَفْعل] اسم جامد - ذات - جمع تكسير: يد، وهو اسم منقوص، أصله: أيدي، قُلبت ضمة الدال كسرة، لتناسب الياء بعدها. سفرة: (فَعَلة] جمع تكسير: سافر، اسم فاعل ثلاثيّ من الفعل (سفَر، يسفر) من باب ضرب.

لمحات بلاغيّة: سفرة: تدل علىٰ الشَّرَف.

﴿كِرَامٍ بَرَرَةٍ ﴿١٦﴾﴾

الإعراب: ﴿كِرَامٍ﴾ صفة ثانية مجرورة بالكسرة. ﴿بَرَرَةٍ﴾ صفة ثالثة مجرورة بالكسرة.

الصرف: كرام: [فِعال] جمع تكسير: كريم، صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ اللازم (كرُم، يكرُم). بَرَرَة [فَعَلَة]، جمع تكسير: بار، اسم فاعل من الثلاثيّ اللازم (برّ، يبِر) أو (بَرَّ، يبَر).

لمحات بلاغيّة: وصف الملائكة بثلاث صفات: سفرة، كرام، بررة، والتنكير للتعظيم.

﴿قُتِلَ الْإِنسَانُ مَا أَكْفَرَهُ ﴿١٧﴾﴾

الإعراب: ﴿قُتِلَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح مبني للمجهول. ﴿الْإِنسَانُ﴾ نائب فاعل مرفوع بالضمة. ﴿مَا﴾ اسم تعجب مبنيّ مبتدأ. ﴿أَكْفَرَهُ﴾ أكفر: فعل ماض جامد مبنيّ علىٰ الفتح (فعل التعجب) والفاعل ضمير مستتر (هو) والهاء: ضمير مبنيّ مفعول به، والجملة الفعلية (أكفره) خبر المبتدأ.

الصرف: أَكْفَر: [أَفْعَل] فعل ماض جامد يفيد التعجب.

لمحات بلاغيّة: (قُتل) إيجاز بحذف الفاعل، والفعل غرضه الدعاء. (ما أكفره) أسلوب تعجب، من شدة جحود كفر الإنسان. (الإنسان) أل: إما للعهد أي: عُتبة بن أبي لهب، أو للجنس، أي: عموم كل إنسان.

﴿مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ﴿١٨﴾﴾

الإعراب: ﴿مِنْ أَيِّ﴾ من: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة. ﴿شَيْءٍ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿خَلَقَهُ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل مستتر (هو) والهاء: ضمير مبنيّ مفعول به.

لمحات بلاغيّة: (من أي...؟) استفهام؛ للتقرير، (شيء) نكرة: لتحقير وهوان مادة الخلق (النطفة).

﴿مِن نُّطْفَةٍ خَلَقَهُۥ فَقَدَّرَهُۥ ۝١٩﴾

الإعراب: ﴿مِن نُّطْفَةٍ﴾ من: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة. ﴿خَلَقَهُۥ﴾ فعل ماض مبنيّ على الفتح والفاعل مستتر (هو) والهاء: ضمير مبنيّ مفعول به. ﴿فَقَدَّرَهُۥ﴾ الفاء: حرف عطف، والفعل ماض مبنيّ على الفتح، والفاعل مستتر هو، والهاء ضمير مبنيّ مفعول به.

الصرف: نطفة [فُعلة] اسم جامد - ذات. قدر [فَعَّلَ] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف، التضعيف.

﴿ثُمَّ ٱلسَّبِيلَ يَسَّرَهُۥ ۝٢٠﴾

الإعراب: ﴿ثُمَّ﴾ حرف عطف، ﴿ٱلسَّبِيلَ﴾ منصوب على الاشتغال علامة النصب الفتحة لفعل محذوف تقديره (يسَّر) ﴿يَسَّرَهُۥ﴾ فعل ماض مبنيّ على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)، و(الهاء) ضمير مبنيّ في محل نصب مفعول به.

الصرف: ﴿يَسَّرَهُۥ﴾ [فَعَّلَ] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف- التضعيف.

البلاغة: (السبيل) كناية عن خروج الجنين من فرج الأم، (أل) للجنس أي: العموم، أي إنسان مؤمن أو كافر.

﴿ثُمَّ أَمَاتَهُۥ فَأَقْبَرَهُۥ ۝٢١﴾

الإعراب: ﴿ثُمَّ﴾ حرف عطف ﴿أَمَاتَهُۥ﴾ فعل ماض مبنيّ على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)، و(الهاء) ضمير مبنيّ في محل نصب مفعول به، ﴿فَأَقْبَرَهُۥ﴾ (الفاء) حرف عطف، والفعل ماض مبنيّ على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)، و(الهاء) ضمير مبنيّ في محل نصب مفعول به.





الصرف: أمات [أفعل] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - الهمزة - فيه إعلال بالنقل والتسكين، نقلت فتحة الواو إلىٰ الميم قبلها، ثم قُلبت الواو ألف مد، أصله: أمْوَت، أقبر [أفعل] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - الهمزة، بمعنىٰ الثلاثيّ (قَبَرَ).

لمحات بلاغيَّة: (ثم) حرف للتراخي، أي: بين الحياة والموت فترة (فأقبره) الفاء: للسرعة من الموت للقبر.

﴿ثُمَّ إِذَا شَآءَ أَنشَرَهُۥ ﴿٢٢﴾﴾

الإعراب: ﴿ثُمَّ﴾ حرف عطف، ﴿إِذَا﴾ اسم شرط، ﴿شَآءَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)، ﴿أَنشَرَهُۥ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)، و(الهاء) ضمير مبنيّ في محل نصب مفعول به.

الصرف: أَنْشَر [أَفْعَلَ] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف، بمعنىٰ الثلاثيّ (نَشَرَ).

لمحات بلاغيَّة: في الآيات الأربع تفصيل بعد إجمال؛ للتأكيد والتوضيح، الإجمال ﴿مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُۥ ﴿١٨﴾﴾، والتفصيل في (من نطفة، ثم السبيل، ثم أماته، ثم إذا شاء أنشره).

(ثم) للترتيب والتراخي، فترة طويلة بين الموت والنشر. (إذا) للتحقيق والتوقع (شاء) إيجاز بحذف المفعول به، تقديره: شاء النشر.

﴿كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَآ أَمَرَهُۥ ﴿٢٣﴾﴾

الإعراب: ﴿كَلَّا﴾ حرف ردع وزجر. ﴿لَمَّا﴾ حرف جزم ونفي. ﴿يَقْضِ﴾ فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر (هو). ﴿مَآ﴾ اسم موصول مبنيّ مفعول به. ﴿أَمَرَهُۥ﴾ فعل أمر مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل ضمير مستتر (هو)، والهاء: ضمير مبنيّ مفعول به.

الصرف: يقض: [يَفْع] فعل ثلاثيّ مجرد، فيه إعلال بالحذف، حذُفت لامه الياء لمناسبة الجزم. أمر: [فَعَلَ] فعل ثلاثيّ مجرد، (أمَر، يأمُر) من باب نصَر.

لمحات بلاغيّة: (كلا) حرف ردع وزجر للكافر (لما) حرف بمعنىٰ نفي الماضي والحاضر (أمره) الهاء ضمير يعود إلىٰ الله - سبحانه.

﴿فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ ﴿٢٤﴾﴾

الإعراب: ﴿فَلْيَنظُرِ﴾ (الفاء) حرف استئناف، (اللام) لام الأمر حرف جزم ونفي، والفعل مضارع مجزوم بالسكون، تحركت بالكسر لالتقاء ساكنين. ﴿ٱلْإِنسَٰنُ﴾ فاعل مرفوع بالضمة. ﴿إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ﴾ إلىٰ: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة، الهاء: ضمير مبنيّ مضاف إليه.

الصرف: ينظر [يفعل] فعل (نظَر، ينظُر). طعام: [فَعَال] اسم جامد - ذات (ج) أطعمة.

لمحات بلاغيّة: فلينظر: أمر، للتأمل والتنبيه.

﴿أَنَّا صَبَبْنَا ٱلْمَآءَ صَبًّا ﴿٢٥﴾﴾

الإعراب: ﴿أَنَّا﴾ أن: حرف توكيد ونصب، نا: ضمير مبنيّ اسم أن. ﴿صَبَبْنَا﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ السكون، نا: ضمير مبنيّ فاعل، والجملة في محل رفع خبر أن. ﴿ٱلْمَآءَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿صَبًّا﴾ مفعول مطلق منصوب بالفتحة.

الصرف: صَبَبْنا: [فَعَلْنا] فعل ثلاثي، مسند إلىٰ ضمير رفع متحرك - نا الفاعلين؛ فك تضعيفه. صب [فَعْل] مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (صبَّ، يصُبُّ) فيه إدغام الباءين، أصله: صبْب، فأصبحتا باءً مشددة.

لمحات بلاغيّة: جملة اسمية مؤكد بمؤكدين (أن) والمفعول المطلق.

﴿ ثُمَّ شَقَقْنَا ٱلْأَرْضَ شَقًّا ﴿٢٦﴾ ﴾

الإعراب: ﴿ ثُمَّ ﴾ حرف عطف. ﴿شَقَقْنَا﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ السكون، نا: ضمير مبنيّ فاعل. ﴿ٱلْأَرْضَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿شَقًّا﴾ مفعول مطلق منصوب بالفتحة.

الصرف: شققنا: [فعلنا] فعل (شقَّ، يشِقّ) من باب ضرب، مسند إلىٰ ضمير رفع متحرك فك تضعيفه. شقا [فَعل] مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (شقّ، يشِقّ) فيه إدغام القافين فأصبحتا قافًا مشددة.

لمحات بلاغيّة: شقا: تأكيد بالمفعول المطلق.

﴿ فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ﴿٢٧﴾ ﴾

الإعراب: ﴿فَأَنۢبَتْنَا﴾ الفاء: حرف عطف، والفعل ماض مبنيّ علىٰ السكون، نا الفاعلين: ضمير مبنيّ فاعل، ﴿فِيهَا﴾ جار مجرور مبنيّ. ﴿حَبًّا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة.

الصرف: فأنبتنا: [أَفْعَلْنَا] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - الهمزة، بمعنىٰ الثلاثيّ (نَبَتَ)

﴿ وَعِنَبًا وَقَضْبًا ﴿٢٨﴾ ﴾

الإعراب: ﴿وَعِنَبًا وَقَضْبًا﴾ الواو: حرفا عطف ومعطوفان منصوبان بالفتحة.

الصرف: عنب: [فِعَل] اسم جنس جمعيّ، مفرده: عِنَبَة. قضب [فَعْل] اسم جنس جمعيّ، مفرده: قضبة، (وهو النبات الرطب تأكله الدواب).

﴿ وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ﴿٢٩﴾ ﴾

الإعراب: ﴿ وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا﴾ الواو: حرفا عطف ومعطوفان منصوبان بالفتحة.

الصرف: زيتون: [فَعْلُون] اسم جنس جمعيّ، مفرده: زيتونة، نخل: [فَعْل] اسم جنس جمعيّ، مفرده: نخلة.

﴿ وَحَدَآئِقَ غُلْبًا ﴿٣٠﴾ ﴾

الإعراب: ﴿ وَحَدَآئِقَ غُلْبًا ﴾ الواو: حرف عطف ومعطوف منصوب بالفتحة، ﴿غُلْبًا﴾ صفة منصوبة بالفتحة.

الصرف: غُلْب [فُعْل] جمع تكسير: غَلْبَاء، صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ اللازم (غُلِبَت الحديقة، تَغْلَب) أي: الشجر الكثيف.

﴿ وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا ﴿٣١﴾ ﴾

الإعراب: ﴿ وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا ﴾ الواو: حرفا عطف ومعطوفان منصوبان بالفتحة.

الصرف: فاكهة: [فَاعِلَة] اسم جامد - ذات. أب: [فَعْل] اسم جامد - ذات - فيه إدغام، أصله: أَبْبَ، أُدغمت الباءان فأصبحتا باءً مشددة.

﴿ مَّتَٰعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَٰمِكُمْ ﴿٣٢﴾ ﴾

الإعراب: ﴿مَّتَٰعًا﴾ مفعول لأجله منصوب بالفتحة، أو نائب عن المفعول المطلق لفعل محذوف تقديره: تمتَّعَ. ﴿لَّكُمْ﴾ الواو: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ. ﴿وَلِأَنْعَٰمِكُمْ﴾ الواو: حرف عطف، اللام: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة، كم: ضمير مبنيّ مضاف إليه.

لمحات بلاغية: فأنبتنا (الفاء) للسرعة، يحدث الإنبات بعد شق الأرض مباشرة، (فيها) تأكيد بتقديم الجار والمجرور على الاسم المفعول به (حبًا) نكرة للتعظيم. المخلوقات الثمانية متاع للناس والأنعام: حب، عنب، قضب، زيتون، نخل، حدائق، فاكهة، أبّ، وهي (نكرة) لتعظيم خالقها، وفائدتها.



﴿ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ ﴿٣٣﴾ ﴾

الإعراب: ﴿ فَإِذَا ﴾ الفاء: استئنافية، إذا: ظرف زمان للمستقبل. ﴿جَآءَتِ ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والتاء للتأنيث، تحركت بالكسر لالتقاء ساكنين. ﴿ٱلصَّآخَّةُ ﴾ فاعل مرفوع بالضمة وجملة (جاءت الصاخة) مضاف إليه في محل جر.

الصرف: الصاخَّة [الفَاعِلَة]، اسم فاعل ثلاثي من الفعل (صخّ، يصِخّ) فيه إدغام، أصله: صَاخْخَة، أُدغمت الخاءان فأصبحتا خاءً مشددة.

البلاغة: الآية كناية عن النفخة الثانية (إذا) أداة شرط للتحقيق واليقين، والآية إيجاز بحذف جواب الشرط، تقديره: تحاسبون. (الصاخة) الصوت الرهيب المقصود يوم القيامة.

﴿ يَوْمَ يَفِرُّ ٱلْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ﴿٣٤﴾ ﴾

الإعراب: ﴿يَوْمَ ﴾ ظرف زمان منصوب بالفتحة. ﴿يَفِرُّ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة. ﴿ٱلْمَرْءُ ﴾ فاعل مرفوع بالضمة، وجملة (يفر المرء) مضاف إليه في محل جر. ﴿مِنْ أَخِيهِ﴾ الواو: حرف جرّ، واسم مجرور بالياء، الهاء: ضمير مبنيّ مضاف إليه.

الصرف: يَفِرُّ [يَفْعِل] فعل ثلاثيّ فيه إدغام بالنقل والتسكين، أصله: تفْرِر. أخيه: [فعَيه] اسم جامد - ذات - حذُفت منه لامه الواو - أصله: أخو.

لمحات بلاغيّة: الآية كناية عن الانشغال بالنفس، الفعل (يفر) يوحي باستمرار الجزع والاضطراب.

﴿ وَأُمِّهِۦ وَأَبِيهِ ﴿٣٥﴾ ﴾

الإعراب: ﴿وَأُمِّهِۦ﴾ الواو: حرف عطف ومعطوف بالكسرة، الهاء: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿وَأَبِيهِ﴾ الواو: حرف عطف ومعطوف بالياء؛ لأنه من الأسماء الستة، الهاء: ضمير مبنيّ مضاف إليه.

الصرف: أم [فُعل] اسم جامد - ذات (ج) أُمَّات، وأُمَّهات. أبيه: [فَعِيه] اسم جامد - ذات - حذُفت منه لامه الواو، أصلُه: أبو.

﴿ وَصَٰحِبَتِهِۦ وَبَنِيهِ ﴿٣٦﴾ ﴾

الإعراب: ﴿ وَصَٰحِبَتِهِۦ ﴾ الواو: حرف عطف ومعطوف بالكسرة، الهاء: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿وَبَنِيهِ﴾ الواو: حرف عطف ومعطوف بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، الهاء: ضمير مبنيّ مضاف إليه.

الصرف: صاحبة: [فَاعِلَة] اسم فاعل ثلاثيّ من الفعل (صحِب، يصحَب). بنيه: [فَعِيه] اسم جامد - ذات، فيه إعلال بالحذف، أصله: بنويه.

لمحات بلاغيَّة: صاحبته: كناية عن الزوجة.

﴿لِكُلِّ ٱمْرِيٍٕ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ﴿٣٧﴾ ﴾

الإعراب: ﴿لِكُلِّ﴾ الواو: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة، وشبه الجملة خبر مقدم. ﴿ٱمْرِيٍٕ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿مِّنْهُمْ﴾ من: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ. ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ (يوم) ظرف زمان منصوب بالفتحة، (إذ) مضاف إليه مبنيّ، ﴿شَأْنٌ﴾ مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة. ﴿يُغْنِيهِ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة، والفاعل ضمير مستتر، الهاء: ضمير مبنيّ مفعول به، والجملة صفة في محل رفع.

الصرف: امرئ: [افْعِل] اسم جامد - ذات (ج): رجال، من غير لفظه. شأن: [فَعْل] إما اسم جامد، معنىً (ج) شئون، أو مصدر سماعيّ من الفعل الثلاثيّ (شأَن، يشأَن) من باب فتَح. يغني: [يُفْعِلُ] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - الهمزة.

لمحات بلاغيَّة: (شأن) نكرة: للتهويل والتعظيم.

﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ ﴿٣٨﴾ ﴾

الإعراب: ﴿ وُجُوهٌ ﴾ مبتدأ مرفوع بالضمة. ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ ظرف منصوب بالفتحة،



إذ: اسم ظرف مبنيّ في محل جر مضاف إليه. ﴿مُسْفِرَةٌ﴾ خبر أول مرفوع بالضمة.

الصرف: وجوه: [فُعُول] جمع تكسير: وجه: اسم جامد - ذات. مسفرة: [مُفْعِلَة] اسم فاعل رباعيّ من الفعل (أَسْفَرَ)

لمحات بلاغيّة: التأكيد بالمقابلة وتضاد بين الآيتين (وجوه يومئذ مسفرة) و (وجوه يومئذ عليها غبرة) وكذلك التأكيد بالقصر بتقديم الظرف (يومئذ) علىٰ الاسم مسفرة (وجوه) نكرة للتعظيم (مسفرة) توحي بقوة الإضاءة والبشر والسعادة.

﴿ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ ﴿٣٩﴾﴾

الإعراب: ﴿ضَاحِكَةٌ﴾ خبر ثانٍ مرفوع بالضمة. ﴿مُّسْتَبْشِرَةٌ﴾ خبر ثالث مرفوع بالضمة.

الصرف: ضاحكة [فَاعِلَة] اسم فاعل ثلاثيّ من الفعل (ضحِك، يضحَك). مستبشرة [مُسْتَفْعِلَة] اسم فاعل سداسيّ، من الثلاثيّ المزيد بثلاثة أحرف الهمزة والسين والتاء (استبشر).

لمحات بلاغيّة: (ضاحكة) توحي بالبشر والسعادة (مستبشرة) توحي بانتظار الخير والرضوان والنعيم.

﴿وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ﴿٤٠﴾﴾

الإعراب: ﴿وَوُجُوهٌ﴾ الواو: عاطفة، وجوه: مبتدأ مرفوع بالضمة. ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ يوم: ظرف زمان منصوب بالفتحة، إذ: اسم مبنيّ مضاف إليه في محل جر. ﴿عَلَيْهَا﴾ علىٰ: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ، وشبه الجملة خبر مقدم. ﴿غَبَرَةٌ﴾ مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة الاسمية (عليها غبرة) خبر أول لـ (وجوه).

الصرف: غَبَرَة [فَعَلَة] اسم جامد - ذات، أي: غبار التراب، والمراد: تغير الوجه غمًّا.

﴿ تَرۡهَقُهَا قَتَرَةٌ ۝٤١ ﴾

الإعراب: ﴿تَرۡهَقُهَا﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، ها: ضمير مبنيّ مفعول به. ﴿قَتَرَةٌ﴾ فاعل مرفوع بالضمة، وجملة (ترهقها قترة) خبر ثانٍ.

الصرف: ترهق: [تفعل] فعل ثلاثيّ مجر (رهِق، يرهَق) من باب فرِح، قترة [فَعَلة] اسم جامد - معنىٰ.

لمحات بلاغيّة: قترة: تدل علىٰ شدة الدخان وارتفاعه.

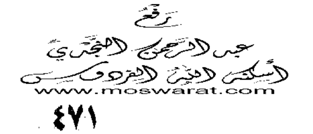
﴿ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡكَفَرَةُ ٱلۡفَجَرَةُ ۝٤٢ ﴾

الإعراب: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾ اسم إشارة مبنيّ مبتدأ. ﴿هُمُ﴾ ضمير فصل. ﴿ٱلۡكَفَرَةُ﴾ خبر مرفوع بالضمة. ﴿ٱلۡفَجَرَةُ﴾ صفة مرفوعة بالضمة.

الصرف: الكفرة [الفَعَلَة] جمع تكسير: كافر، اسم فاعل ثلاثيّ (كَفَرَ، يَكْفُر). الفَجَرَة [الفَعَلَة]، جمع تكسير: فاجر، اسم فاعل ثلاثيّ من الفعل (فَجَرَ، يَفْجُرُ).

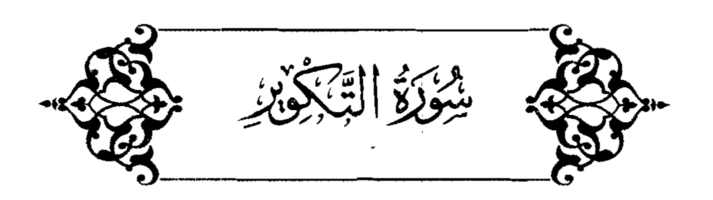
لمحات بلاغيّة: حسن ختام بوصف أحوال الكافرين يوم القيامة، تقديم الظرف (يومئذ) علىٰ الجملة الاسمية الخبر (عليها غبرة) (وجوه) نكرة للتحقير (غبرة) أي الغبار الأسود فهي وصف للحالة الجسمية للكفار (قترة) وصف للحالة النفسية للكفار المقابلة بين الآيتين (٣٨، ٤٠) تؤكد المعنىٰ وتوضحه (تقديم) الظرف يومئذ علىٰ الخبر (مسفرة) (عليها قترة) للتأكيد وتحقير شأنهم.











﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ ۝١﴾

الإعراب: ﴿إِذَا﴾ اسم شرط. ﴿ٱلشَّمْسُ﴾ نائب فاعل مرفوع بالضمة لفعل محذوف تقديره (كورت). ﴿كُوِّرَتْ﴾ فعل ماض مبنيّ للمجهول مبنيّ علىٰ الفتح، والتاء: للتأنيث، ونائب الفاعل مستتر (هي).

الصرف: الشمس: [الفَعْل] اسم جامد - ذات. كورت: [فُعِّلَتْ] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف التضعيف، معتل أجوف.

لمحات بلاغيَّة: حسن استهلال بالحديث عن يوم القيامة، (إذا) للتحقيق، وتوقع ما يحدث، (الشمس كورت) كناية عن تساقط الشمس (كورت) توحي بمبالغة استدارة وطي الضوء.

﴿وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتْ ۝٢﴾

الإعراب: ﴿وَإِذَا﴾ الواو: عطف، إذا: اسم شرط. ﴿ٱلنُّجُومُ﴾ فاعل مرفوع بالضمة لفعل محذوف تقديره (انكدرت). ﴿ٱنكَدَرَتْ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والتاء للتأنيث.

الصرف: النجوم: [الفُعُول] جمع تكسير، نَجْم، اسم جامد - ذات. انكَدَرَت [انفَعَلَت] فعل مزيد بحرفين- الهمزة والنون، بمعنىٰ الثلاثيّ (كَدَرَ).

لمحات بلاغيَّة: (انكدرت) توحي بالانصباب وشدة الوقوع علىٰ الأرض.

﴿وَإِذَا ٱلْجِبَالُ سُيِّرَتْ ۝٣﴾

الإعراب: ﴿وَإِذَا﴾ الواو: عطف، إذا: اسم شرط. ﴿ٱلْجِبَالُ﴾ نائب فاعل مرفوع بالضمة لفعل محذوف تقديره (سيرت). ﴿سُيِّرَتْ﴾ فعل ماض مبنيّ للمجهول مبنيّ علىٰ الفتح، والتاء: للتأنيث، ونائب الفاعل مستتر (هي)

الصرف: سيرت: [فُعِّلَتْ] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف التضعيف.

البلاغة: سيرت: تدل علىٰ التناثُر والتساقُط.

﴿وَإِذَا ٱلْعِشَارُ عُطِّلَتْ ۝٤﴾

الإعراب: ﴿وَإِذَا﴾ الواو: عطف، إذا: اسم شرط. ﴿ٱلْعِشَارُ﴾ نائب فاعل مرفوع بالضمة. ﴿عُطِّلَتْ﴾ فعل ماض مبنيّ للمجهول مبنيّ علىٰ الفتح، والتاء: للتأنيث

الصرف: العشار [الفِعال] جمع تكسير: العشراء، اسم جامد - ذات. عطلت [فُعِّلَتْ] فعل ثلاثي مزيد بحرف التضعيف، صحيح سالم.

﴿وَإِذَا ٱلْوُحُوشُ حُشِرَتْ ۝٥﴾

الإعراب: ﴿وَإِذَا﴾ الواو: عطف، إذا: اسم شرط. ﴿ٱلْوُحُوشُ﴾ نائب فاعل مرفوع بالضمة. ﴿حُشِرَتْ﴾ فعل ماض مبنيّ للمجهول مبنيّ علىٰ الفتح، والتاء: للتأنيث.

الصرف: الوحوش [الفُعُول] اسم جامد - ذات، جمع تكسير: الوَحْش.

﴿وَإِذَا ٱلْبِحَارُ سُجِّرَتْ ۝٦﴾

الإعراب: ﴿وَإِذَا﴾ الواو: عطف، إذا: اسم شرط. ﴿ٱلْبِحَارُ﴾ نائب فاعل مرفوع بالضمة. ﴿سُجِّرَتْ﴾ فعل ماض مبنيّ للمجهول مبنيّ علىٰ الفتح، والتاء: للتأنيث.



الصرف: البحار: [الفِعَال]، اسم جامد - ذات، جمع تكسير: بحر. سجرت [فُعِّلَتْ] فعل مزيد ثلاثيّ بحرف التضعيف،

البلاغة: سجرت: تدل على شدة وكثرة وسخونة الماء.

﴿وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتۡ ۝٧﴾

الإعراب: ﴿وَإِذَا﴾ الواو: حرف عطف، إذا: اسم شرط. ﴿ٱلنُّفُوسُ﴾ نائب فاعل مرفوع بالضمة. ﴿زُوِّجَتۡ﴾ فعل ماض مبنيّ للمجهول مبنيّ على الفتح، والتاء: للتأنيث.

الصرف: النفوس: [الفُعُول] جمع تكسير: نفس. اسم جامد - معنى. زوجت: [فُعِّلَتْ] فعل ثلاثيّ بحرف - التضعيف.

﴿وَإِذَا ٱلۡمَوۡءُۥدَةُ سُئِلَتۡ ۝٨﴾

الإعراب: ﴿وَإِذَا﴾ الواو: حرف عطف، إذا: اسم شرط. ﴿ٱلۡمَوۡءُۥدَةُ﴾ نائب فاعل مرفوع بالضمة. ﴿سُئِلَتۡ﴾ فعل ماض مبنيّ للمجهول مبنيّ على الفتح، والتاء: للتأنيث.

الصرف: الموؤدة: [المَفْعُولَة] اسم مفعول ثلاثيّ، من (وُئِدَ). سئلت [فَعِلَتْ].

﴿بِأَيِّ ذَنۢبٖ قُتِلَتۡ ۝٩﴾

الإعراب: ﴿بِأَيِّ﴾ الواو: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة. ﴿ذَنۢبٖ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿قُتِلَتۡ﴾ فعل ماض مبنيّ للمجهول مبنيّ على الفتح، والتاء: للتأنيث. ونائب الفاعل ضمير (هي).

الصرف: ذنب: [فَعْل] اسم جامد - معنى. قتلت [فُعِلَتْ].

لمحات بلاغيّة: (بأي ذنب قتلت؟) استفهام للتوبيخ وتبكيت لوائد البنات حية.

﴿وَإِذَا ٱلصُّحُفُ نُشِرَتۡ ۝١٠﴾

الإعراب: ﴿وَإِذَا﴾ الواو: حر عطف، إذا: اسم شرط. ﴿ٱلصُّحُفُ﴾ نائب فاعل مرفوع بالضمة. ﴿نُشِرَتۡ﴾ فعل ماض مبنيّ للمجهول مبنيّ علىٰ الفتح، والتاء: للتأنيث.

الصرف: نُشِرَتْ: [فُعِلَتْ].

﴿وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ كُشِطَتۡ ۝١١﴾

الإعراب: ﴿وَإِذَا﴾ الواو: حرف عطف، إذا: اسم شرط. ﴿ٱلسَّمَآءُ﴾ نائب فاعل مرفوع بالضمة. ﴿كُشِطَتۡ﴾ فعل ماض مبنيّ للمجهول مبنيّ علىٰ الفتح، والتاء: للتأنيث.

الصرف: كشطت: [فُعِلَتْ].

لمحات بلاغيّة: السماء كشطتٍ تشبيه السماء بالجلد الذي يُكشَط.

﴿وَإِذَا ٱلۡجَحِيمُ سُعِّرَتۡ ۝١٢﴾

الإعراب: ﴿وَإِذَا﴾ الواو: حرف عطف، إذا: اسم شرط. ﴿ٱلۡجَحِيمُ﴾ نائب فاعل مرفوع بالضمة. ﴿سُعِّرَتۡ﴾ فعل ماض مبنيّ للمجهول مبنيّ علىٰ الفتح، والتاء: للتأنيث.

الصرف: سعرت [فُعِّلَتْ] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - التضعيف.

﴿وَإِذَا ٱلۡجَنَّةُ أُزۡلِفَتۡ ۝١٣﴾

الإعراب: ﴿وَإِذَا﴾ الواو: حرف عطف، إذا: اسم شرط. ﴿ٱلۡجَنَّةُ﴾ نائب فاعل مرفوع بالضمة. ﴿أُزۡلِفَتۡ﴾ فعل ماض مبنيّ للمجهول مبنيّ علىٰ الفتح، والتاء: للتأنيث.

الصرف: أزلفت: [أُفْعِلَتْ] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - الهمزة.

لمحات بلاغيّة: (تعريف الاثنا عشر بأل) للتعظيم، و (الجمع) للكثرة، والأفعال المبنية للمجهول (إيجاز) بحذف الفاعل؛ للعلم به، (أزلفت) تدل علىٰ الدُّنُوِّ والقرب.





﴿عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّآ أَحْضَرَتْ ﴿١٤﴾﴾

الإعراب: ﴿عَلِمَتْ﴾ فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء للتأنيث. ﴿نَفْسٌ﴾ فاعل مرفوع بالضمة. ﴿مَّآ﴾ اسم موصول في محل نصب مفعول به. ﴿أَحْضَرَتْ﴾ فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء للتأنيث، والفاعل: هي، وجملة (علمت) لا محل لها.

الصرف: علمت: [فَعِلَتْ] فعل ثلاثيّ (علِم، يعلَم) نفس: [فَعْل] اسم جامد - معنىٰ. أحضرت [أُفْعِلَتْ] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - الهمزة،.

لمحات بلاغيّة: جواب شرط نتيجة للاثنىٰ عشر شرط السابقة، وفيها (إيجاز) بحذف المفعول به، للعلم به والاختصار، وتوافق الفواصل، تقديره: أحضرته من عمل. (نفس) نكرة للعموم.

﴿فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ ﴿١٥﴾﴾

الإعـراب: ﴿فَلَآ﴾ الفاء: استئنافية. لا: زائدة لتوكيد القسم. ﴿أُقْسِمُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل مستتر تقديره (أنا) ﴿بِٱلْخُنَّسِ﴾ الباء: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة.

الصرف: أقسم: [أُفْعِلُ] فعل ثلاثيّ مجرد، صحيح سالم. الخنس: [الفُعَّل] جمع تكسير: خَانِس، اسم فاعل من الثلاثيّ (خنَس، يخنِس).

لمحات بلاغيّة: (لا) زائدة: لتأكيد القسم، الخنس: جمع (خانس) للكواكب تختفي نهارًا.

﴿ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ ﴿١٦﴾﴾

الإعـراب: ﴿ٱلْجَوَارِ﴾ بدل مجرور بالكسرة المقدرة علىٰ الياء المحذوفة. ﴿ٱلْكُنَّسِ﴾ صفة للجواري مجرورة بالكسرة.

الصرف: الجوار: [الفَوَاعِ] جمع تكسير: الجَارِيَة، اسم جامد - ذات، وهو اسم منقوص، أصله: الجواري، حذُفت الياء للرسم العثماني. الكُنَّس [الفُعَّل] جمع تكسير: كَانِسَ، اسم فاعل من الثلاثيّ (كَنَسَ - يَكْنِسُ).

لمحات بلاغيّة: (الجواري) أي: الكواكب وبين (الخنس والكنس) جناس ناقص، يحدث جَرْسًا يسعد النفس والأذن.

﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا عَسۡعَسَ ١٧﴾

الإعراب: ﴿وَٱلَّيۡلِ﴾ عطف علىٰ الخنس مجرور بالكسرة. ﴿إِذَا﴾ ظرف للزمان المستقبل في محل نصب متعلق بـ (أقسم). ﴿عَسۡعَسَ﴾ فعل ماض مبني علىٰ الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) وجملة (عسعس) في محل جر مضاف إليه.

الصرف: عسعس [فَعْلَل] فعل رباعيّ.

لمحات بلاغيّة: (عسعس) أي: أدبر (الليل عسعس) شبَّه - سبحانه - الليل بإنسان يدبر ويتولىٰ.

﴿وَٱلصُّبۡحِ إِذَا تَنَفَّسَ ١٨﴾

الإعراب: ﴿وَٱلصُّبۡحِ﴾ الواو: حرف جر وقسم (الصبح) اسم مجرور بالكسرة. ﴿إِذَا﴾ ظرف زمان. ﴿تَنَفَّسَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح والفاعل مستتر تقديره (هو).

الصرف: الصبح: [لفُعْل] اسم جامد - ذات. تَنفَّس: [تَفَعَّل] فعل ثلاثيّ مزيد بحرفين التاء والتضعيف.

لمحات بلاغيّة: شبه - سبحانه - الصبح بإنسان يتنفس، المقابلة بين الآيتين (١٧، ١٨) للتأكيد والتوضيح.

﴿إِنَّهُۥ لَقَوۡلُ رَسُولٖ كَرِيمٖ ١٩﴾

الإعراب: ﴿إِنَّهُۥ﴾ (إن) حرف توكيد ونصب، الهاء: اسمها في محل نصب. ﴿لَقَوۡلُ﴾ اللام: للتوكيد - قول: خبر إن مرفوع بالضمة. ﴿رَسُولٖ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿كَرِيمٖ﴾ صفة مجرورة بالكسرة.

الصرف: قول: [فَعْل] مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (قال، يقول). رسول: [فَعُول] اسم جامد - ذات. كريم: [فَعِيل] صفة مشبهة باسم الفاعل من الفعل الثلاثيّ (كرُم، يكرُم)

﴿ذِي قُوَّةٍ عِندَ ذِي ٱلۡعَرۡشِ مَكِينٖ ٢٠﴾

الإعراب: ﴿ذِي﴾ صفة لـ (رسول) مجرور بالياء؛ لأنه من الأسماء الخمسة ﴿قُوَّةٍ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿عِندَ﴾ ظرف مكان منصوب بالفتحة. ﴿ذِي﴾ مضاف إليه مجرور بالياء. ﴿ٱلۡعَرۡشِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿مَكِينٖ﴾ صفة لـ (رسول) مجرور بالكسرة.

الصرف: قوة [فُعْلَة] مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (قوِي، يقوَىٰ). العرش: [الفَعْل] اسم جامد - ذات أو معنىٰ. مكين: [فَعِيل] صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ اللازم (مكُن، يمكُن).

﴿مُّطَاعٖ ثَمَّ أَمِينٖ ٢١﴾

الإعراب: ﴿مُّطَاعٖ﴾ صفة مجرورة بالكسرة. ﴿ثَمَّ﴾ ظرف مبنيّ علىٰ الفتح في محل نصب متعلق بـ(مطاع) ﴿أَمِينٖ﴾ صفة لـ (رسول) مجرور بالكسرة وجملة (إنه لقول) لا محل لها - جواب القسم في الآية (١٥).

الصرف: مطاع: [مُفْعَل] اسم مفعول رباعيّ من المبنيّ للمجهول (يُطاع) فيه

إعلال بالنقل والتسكين، أصله: مطْوَع، نقلت فتحة الواو إلىٰ الطاء قبلها، ثم قُلبت الواو ألف مدّ. أمين: [فَعِيل] صفة مشبهة باسم الفاعل من الفعل (أمِن، يأمَن).

لمحات بلاغية: جواب للقسم الآية (١٥) مؤكدة بـ (إن واللام) الهاء ضمير يعود إلىٰ القرآن. (قول) منزل (رسول) أي: جبريل عليه السلام، جبريل لم يقل القرآن بل الله، وهو (نكرة) للتعظيم والتشريف، وصفات جبريل في الآية خمس [كريم، قوي، مكين، مطاع، أمين] (ثَمَّ) للبعيد: للتعظيم والتشريف.

﴿وَمَا صَاحِبُكُم بِمَجْنُونٍ ﴿٢٢﴾﴾

الإعراب: ﴿وَمَا﴾ الواو: حرف عطف (ما) نافية عاملة عمل ليس. ﴿صَاحِبُكُم﴾ اسم ما مرفوع بالضمة، وضمير الخطاب في محل جر مضاف إليه. ﴿بِمَجْنُونٍ﴾ الباء: حرف جر زائد، مجنون: خبر ما الحجازية منصوب محلا مجرور لفظًا بالكسرة.

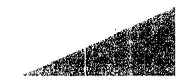
الصرف: صاحب: [فَاعِل] اسم فاعل ثلاثيّ من (صحِب، يصحَب). مجنون: [مَفْعُول] اسم مفعول ثلاثيّ من (جُنَّ).

لمحات بلاغية: (صاحبكم) كناية عن الرسول محمد صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. الباء: حرف جر زائد للتوكيد في الآية (٢٢) (٢٤) (٢٥) بمجنون - بضنين - بقول.

﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ بِٱلْأُفُقِ ٱلْمُبِينِ ﴿٢٣﴾﴾

الإعراب: ﴿وَلَقَدْ﴾ (الواو) حرف عطف. (اللام) لام القسم، قد حرف تحقيق. ﴿رَءَاهُ﴾ رأىٰ: فعل ماض، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) والهاء في محل نصب مفعول به. ﴿بِٱلْأُفُقِ﴾ الباء: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة. ﴿ٱلْمُبِينِ﴾ صفة مجرورة بالكسرة، والجملة لا محل لها عطف علىٰ جملة (ما صاحبكم).

الصرف: رآه: [فَعَلَه] فعل ثلاثيّ (رأىٰ، يرىٰ)، فيه إعلال بالقلب، أصله: رأَي،



قُلبت الياء ألفًا لينة، ثم رسمت الألف اللينة إملائيًّا ألفا لتوسطها. الأفق: [الفعل] اسم جامد - ذات. المبين: (المُفْعِل] اسم فاعل رباعيّ (أبان) فيه إعلال بالنقل والتسكين، أصله: مُبْيِن، نقلت كسرة الياء قبلها، فأصبحت الياء حرف مدّ.

لمحات بلاغيّة: (الأفق المبين) فيها صورة بلاغية، فالأفق لا تظهر به الأشياء، بل تبين وتظهر بطلوع الشمس في الأفق. (لقد) واقع في جواب قسم محذوف تقديره: (والله لقد...).

﴿وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴿٢٤﴾﴾

الإعراب: ﴿وَمَا﴾ الواو: حرف عطف، ما: نافية عاملة عمل ليس. ﴿هُوَ﴾ ضمير في محل رفع اسم ما. ﴿عَلَى ٱلْغَيْبِ﴾ علىٰ: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة. ﴿بِضَنِينٍ﴾ الباء: حرف جر زائدة و(ضنين) مجرور لفظًا منصوب محلًا خبر ما، الجملة لا محل لها عطفا علىٰ جملة (قد رآه).

الصرف: الغيب: [الفَعْل] اسم جامد - معنىٰ. ضنين [فعيل] صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ (ضنَّ، يضن) من باب فرح، أو من باب ضرب (ج) أَضِنَّاء.

لمحات بلاغيّة: ضنين: تدل علىٰ شدة البخل.

﴿وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَٰنٍ رَّجِيمٍ ﴿٢٥﴾﴾

الإعراب: ﴿وَمَا﴾ الواو حرف عطف، ما الحجازية النافية، ﴿هُوَ﴾ ضمير مبنيّ اسم ما الحجازية في محل رفع. ﴿بِقَوْلِ﴾ الباء حرف جر زائد، قول: خبر ما الحجازية منصوب محلا مجرور لفظًا بالكسرة. ﴿شَيْطَٰنٍ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿رَّجِيمٍ﴾ صفة مجرورة بالكسرة والجملة لا محل لها عطفًا.

الصرف: شيطان: [فَيْعَال] اسم جامد - ذات. رجيم: [فَعِيل] صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ اللازم (رَجَم، يرجُم).

﴿فَأَيۡنَ تَذۡهَبُونَ ٢٦﴾

الإعراب: ﴿فَأَيۡنَ﴾ الفاء في جواب الشرط مقدر، أين: اسم استفهام في محل نصب. ﴿تَذۡهَبُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو في محل رفع فاعل والجملة في محل جزم جواب الشرط المقدر مقترنة بالفاء.

الصرف: تذهبون: [تفعلون] فعل (ذهَب، يذهَب).

لمحات بلاغيَّة: كناية عمن ضل الطريق، فالطريق سدٌ وهو أسلوب استفهام للإنكار والتوبيخ، يقال لمن يفعل الأعمال التافهة ويترك الجدية (أين تذهبون).

﴿إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ لِّلۡعَٰلَمِينَ ٢٧﴾

الإعراب: ﴿إِنۡ﴾ حرف نفي بمعنىٰ (ما). ﴿هُوَ﴾ ضمير في محل رفع مبتدأ. ﴿إِلَّا﴾ حرف استثناء ملغي يفيد الحصر. ﴿ذِكۡرٞ﴾ خبر مرفوع بالضمة. ﴿لِّلۡعَٰلَمِينَ﴾ اللام: حرف جرّ، واسم مجرور بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

الصرف: ذكر: [فِعْل] مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (ذكَر، يذكُر). العالمين: [الفَاعِلِين] اسم جامد - ذات أو معنىٰ.

لمحات بلاغيَّة: (إن) نافية بمعنىٰ (ما) والجملة اسمية للثبوت، مؤكدة بالنفي والاستثناء.

﴿لِمَن شَآءَ مِنكُمۡ أَن يَسۡتَقِيمَ ٢٨﴾

الإعراب: ﴿لِمَن﴾ اللام: حرف جر، من: اسم موصول في محل جر، بدل من العالمين. ﴿شَآءَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، الفاعل: هو. ﴿مِنكُمۡ﴾ من: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ في محل نصب حال. ﴿أَن﴾ حرف مصدري ونصب. ﴿يَسۡتَقِيمَ﴾ فعل مضارع منصوب بالفتحة، والفاعل (هو).

الصرف: يستقيم [يستفعل] فعل ثلاثيّ مزيد بثلاثة أحرف الهمزة والسين والتاء أصلُه: استقام، فيه إعلال بالنقل والتسكين، أصله: يستقْيِم، نقلت كسرة الياء إلي القاف قبلها، فأصبحت الياء حرف مدّ.

لمحات بلاغية: (التأكيد) بتقديم الجار والمجرور (منكم) علىٰ المفعول به (أن يستقيم).

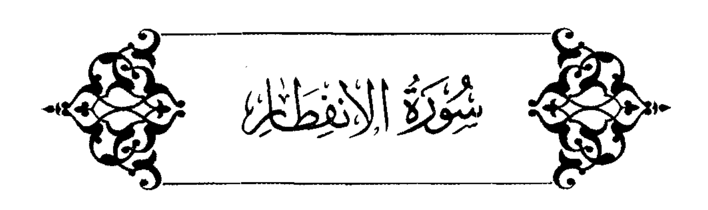
﴿ وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ (٢٩) ﴾

الإعراب: ﴿وَمَا﴾ الواو: استئنافية، ما: نافية. ﴿تَشَآءُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو في محل رفع فاعل. ﴿إِلَّآ﴾ أداة استثناء تفيد الحصر. ﴿أَن﴾ حرف مصدري ونصب. ﴿يَشَآءَ﴾ فعل مضارع منصوب بالفتحة. ﴿ٱللَّهُ﴾ اسم الجلالة فاعل مرفوع بالضمة. ﴿رَبُّ﴾ صفة للفظ الجلالة مرفوع بالضمة. ﴿ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

الصرف: يشاء: [يَفْعَل] فعل ثلاثيّ مجرد، معتل أجوف، لامه همزة متعدٍّ (شاء، يشاء) من باب فرِح، فيه إعلال بالقلب، قُلبت الياء ألفًا، عندما تحركت الياء، وانفتح ما قبلها، لأن الفعل أصله (شَيَأ).

لمحات بلاغية: حسن ختام بإثبات شرف أهل الاستقامة، (تشاءون) إيجاز بحذف المفعول به للعلم به، أي: تشاءون الاستقامة (رب العالمين) الإضافة للتشريف.





﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتْ ۝١﴾

الإعراب: ﴿إِذَا﴾ اسم شرط. ﴿ٱلسَّمَآءُ﴾ فاعل مرفوع بالضمة لفعل محذوف تقديره: انفطرت. ﴿ٱنفَطَرَتْ﴾ فعل ماض مبنيّ على الفتح، التاء للتأنيث، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي) وجملة انفطرت لا محل لها من الإعراب مفسرة.

الصرف: انفطرت [انْفَعَلَتْ] فعل ثلاثيّ مزيد بحرفين – الهمزة والنون،.

لمحات بلاغية: حسن استهلال بالحديث عن أهوال يوم القيامة، (إذا) للمستقبل والتحقيق والتوقيع [من مشاهد القيامة الأربعة] اثنان علويان: انشقاق السماء، وانتشار الكواكب، واثنان سفليان: تفجير البحار، وبعثرة القبور.

﴿وَإِذَا ٱلْكَوَاكِبُ ٱنتَثَرَتْ ۝٢﴾

الإعراب: ﴿وَإِذَا﴾ الواو حرف عطف، إذا: اسم شرط. ﴿ٱلْكَوَاكِبُ﴾ فاعل مرفوع بالضمة لفعل محذوف تقديره انتثرت. ﴿ٱنتَثَرَتْ﴾ فعل ماض مبنيّ على الفتح، التاء للتأنيث والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي) وجملة انتثرت لا محل لها من الإعراب مفسرة.

الصرف: الكواكب: [الفَوَاعِل] جمع تكسير: كوكب، اسم جامد – ذات. انتثَرَتْ: [افْتَعَلَتْ] فعل ثلاثيّ مزيد بحرفين – الهمزة والتاء – أصله (نَثَرَ، ينثُر) من باب نصَر، و (نثَر، ينثِر) من باب ضرَب..

لمحات بلاغية: شبه الكواكب بجواهر قُطع سلكها فتناثرت متفرقة.

﴿وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ ۝٣﴾

الإعراب: ﴿وَإِذَا﴾ الواو حرف عطف، إذا: اسم شرط. ﴿الْبِحَارُ﴾ نائب فاعل مرفوع بالضمة لفعل محذوف تقديره: فجرت. ﴿فُجِّرَتْ﴾ فعل ماضٍ مبني على الفتح مبنيّ للمجهول، التاء للتأنيث، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره (هي) وجملة (فجرت) لا محل لها من الإعراب مفسرة.

الصرف: فُجِّرَت [فُعِّلَتْ] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - التضعيف.

﴿وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ۝٤﴾

الإعراب: ﴿وَإِذَا﴾ الواو حرف عطف، إذا: اسم شرط. ﴿الْقُبُورُ﴾ نائب فاعل مرفوع بالضمة لفعل محذوف تقديره بعثرت. ﴿بُعْثِرَتْ﴾ فعل ماضٍ مبني على الفتح مبنيّ للمجهول، التاء للتأنيث ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره (هي) وجملة (بعثرت) لا محل لها من الإعراب مفسرة.

الصرف: بُعْثِرتْ [فُعْلِلَتْ] فعل مجرد رباعيّ.

لمحات بلاغية: إيجاز بحذف الفاعل في موضعين، بعد إذا أصله: إذا فجرت البحار فجرت، والثاني الفاعل بعد الفاعل بعد الفعل المبني للمجهول (فُجرت).

﴿عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ۝٥﴾

الإعراب: ﴿عَلِمَتْ﴾ فعل ماض مبنيّ على الفتح، التاء: للتأنيث. ﴿نَفْسٌ﴾ فاعل مرفوع بالضمة. ﴿مَّا﴾ اسم موصول مبنيّ مفعول به. ﴿قَدَّمَتْ﴾ فعل ماض مبنيّ على الفتح، والتاء للتأنيث، والفاعل ضمير مستتر (هي). ﴿وَأَخَّرَتْ﴾ الواو حرف عطف، والفعل ماض مبنيّ على الفتح، والتاء للتأنيث، والفاعل مستتر (هي).

الصرف: أخرت: [فَعَّلَتْ] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - التضعيف.

لمحات بلاغية: فيها تضاد؛ للتأكيد والتوضيح (قدمت وأخرت) وفيها (إيجاز) بحذف المفعول، أي: (ما قدمته وما أخرته)، (نفس) نكرة للعموم والشمول.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلۡكَرِيمِ ۝٦﴾

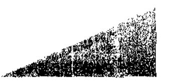
الإعراب: ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾ يا: حرف نداء، أيُّ: منادىٰ مبنيّ علىٰ الضم في محل نصب. ها: حرف تنبيه. ﴿ٱلۡإِنسَٰنُ﴾ صفة أو بدل مرفوع بالضمة. ﴿مَا﴾ اسم استفهام مبتدأ. ﴿غَرَّكَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل ضمير مستتر (أنت) والكاف: ضمير مبنيّ مفعول به. ﴿بِرَبِّكَ﴾ الواو: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة، والكاف: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿ٱلۡكَرِيمِ﴾ صفة أولىٰ مجرورة بالكسرة.

الصرف: غر: [فَعَل] فعل ثلاثيّ، (غرّ، يغُرّ) من باب نصر.

لمحات بلاغية: كناية عن الكفر والإعراض عن الله (يا أيها الإنسان) نداء للعتاب (ما غرك) استفهام للتوبيخ والإنكار، (الإنسان) أل، للجنس أي: كل إنسان كافر، [الكريم] - سبحانه - كثير العطاء، فلا ينفد عطاؤه.

﴿ٱلَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّىٰكَ فَعَدَلَكَ ۝٧﴾

الإعراب: ﴿ٱلَّذِي﴾ اسم موصول مبنيّ صفة ثانية في محل جر. ﴿خَلَقَكَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل ضمير مستتر (هو) والكاف: ضمير مبنيّ مفعول به، والجملة صلة الموصول. ﴿فَسَوَّىٰكَ﴾ حرف عطف. سوىٰ: فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح المقدر والفاعل مستتر (هو) والكاف: ضمير مبنيّ مفعول به. ﴿فَعَدَلَكَ﴾ حرف عطف. عدل: فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح المقدر والفاعل مستتر (هو) والكاف: ضمير مبنيّ مفعول به.



الصرف: سواك: [فعلك] فعل ماض، ثلاثيّ مزيد بحرف - التضعيف، فيه إعلال بالقلب، قُلبت الياء ألفًا، عندما تحركت الياء، وانفتح ما قبلها، لأن الفعل أصله: سوَّي. عدل [فعل] فعل ثلاثي مزيد بحرف التضعيف.

لمحات بلاغية: الفاء للترتيب والسرعة، والأفعال تدل علىٰ حُسْن الخِلْقَة.

﴿فِيٓ أَيِّ صُورَةٖ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ ۝٨﴾

الإعراب: ﴿فِيٓ أَيِّ﴾ في: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة. ﴿صُورَةٖ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿مَّا﴾ زائدة. ﴿شَآءَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، الفاعل مستتر (هو) وجملة شاء: صفة لـ(صورة) في محل جر. ﴿رَكَّبَكَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح الفاعل مستتر (هو) والكاف: ضمير مبنيّ مفعول به.

الصرف: صُورة [فُعْلَة] اسم جامد- ذات أو معني. رَكَّبَ [فَعَّلَ] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف- التضعيف.

لمحات بلاغية: (أي) استفهام للتعجب من كمال وعظمة خَلْق الإنسان.

﴿كَلَّا بَلۡ تُكَذِّبُونَ بِٱلدِّينِ ۝٩﴾

الإعراب: ﴿كَلَّا﴾ حرف ردع وزجر. ﴿بَلۡ﴾ حرف اضراب. ﴿تُكَذِّبُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة، ضمير مبنىٰ فاعل. ﴿بِٱلدِّينِ﴾ الباء: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة.

لمحات بلاغية: (كلا) حرف ردع وزجر، (بل) للإضراب، وغرضه: التوبيخ علىٰ الكفر، (تكذبون) مضارع للاستمرار.

﴿وَإِنَّ عَلَيۡكُمۡ لَحَٰفِظِينَ ۝١٠﴾

الإعراب: ﴿وَإِنَّ﴾ حرف توكيد ونصب. ﴿عَلَيۡكُمۡ﴾ علىٰ: حرف جرّ، واسم

مجرور مبنيّ، وشبه الجملة خبر إن مقدم في محل رفع. ﴿لَحَٰفِظِينَ﴾ اللام: للتوكيد، اسم إن منصوب بالياء.

﴿كِرَامًا كَٰتِبِينَ ﴿١١﴾﴾

الإعراب: ﴿كِرَامًا﴾ صفة أول منصوب بالفتحة. ﴿كَٰتِبِينَ﴾ صفة ثانٍ منصوب بالياء.

التصرف: كاتبين: [فَاعِلِينَ] اسم فاعل ثلاثيّ من (كَتَبَ)

﴿يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ﴿١٢﴾﴾

الإعراب: ﴿يَعْلَمُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة ضمير مبنيّ فاعل. ﴿مَا﴾ اسم موصول مبنيّ مفعول به. ﴿تَفْعَلُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة ضمير مبنيّ فاعل والجملة صلة الموصول.

﴿إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ ﴿١٣﴾﴾

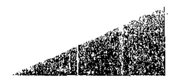
الإعراب: ﴿إِنَّ﴾ حرف توكيد ونصب. ﴿ٱلْأَبْرَارَ﴾ اسم إن منصوب بالفتحة. ﴿لَفِى نَعِيمٍ﴾ اللام: للتوكيد. في: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة، وشبه الجملة خبر إن في محل رفع.

﴿وَإِنَّ ٱلْفُجَّارَ لَفِى جَحِيمٍ ﴿١٤﴾﴾

الإعراب: ﴿وَإِنَّ﴾ الواو حرف عطف. إن: حرف توكيد ونصب. ﴿ٱلْفُجَّارَ﴾ اسم إن منصوب بالفتحة. ﴿لَفِى جَحِيمٍ﴾ اللام: للتوكيد. في: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة، وشبه الجملة خبر إن في محل رفع،

لمحات بلاغيّة: (إن الأبرار لفي نعيم)، و (إن الفجار لفي جحيم) بين الآيتين:

١ - أربعة من المحسنات البديعية (مقابلة، سجع، جناس، ازدواج) تحدث



جَرْسًا صوتيا تسعد النفس والأذن، ٢- جملة اسمية للثبوت، ٣- مؤكدان (إن واللام)، ٤- (نعيم) نكرة؛ للتفخيم، و (جحيم) للتهويل، والنعيم والجحيم في الدور الثلاثة: الدنيا والبرزخ والقرار.

﴿ يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ ٱلدِّينِ ﴿١٥﴾ ﴾

الإعراب: ﴿يَصْلَوْنَهَا﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، الواو: ضمير مبنيّ فاعل ها: ضمير مبنيّ مفعول به. ﴿يَوْمَ﴾ ظرف زمان منصوب بالفتحة. ﴿ٱلدِّينِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الصرف: يصلون [يفعون] (جذره: ص ل ي) (صلِي، يصلَىٰ) فيه إعلال بالحذف، حيث التقىٰ ساكنان، الأول لام الكلمة الألف والثاني واو الجماعة، أصلُه: يصلاون، فحذُفت لام الفعل وفتح ما قبلها دلالة علىٰ الألف المحذوفة.

﴿ وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَآئِبِينَ ﴿١٦﴾ ﴾

الإعراب: ﴿وَمَا﴾ الواو: حرف عطف، ما: الحجازية نافية. ﴿هُمْ﴾ ضمير مبنيّ اسم ما الحجازية في محل رفع. ﴿عَنْهَا﴾ عن: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ. ﴿بِغَآئِبِينَ﴾ الباء حرف زائد، غائبين: خبر ما الحجازية منصوب محلا مجرور لفظًا بالياء.

الصرف: غائبين: [فَاعِلِينَ] اسم فاعل ثلاثيّ من (غاب، يغيب).

لمحات بلاغيّة: (بغائبين) حرف جر زائد للتأكيد.

﴿ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا يَوْمُ ٱلدِّينِ ﴿١٧﴾ ﴾

الإعراب: ﴿وَمَآ﴾ الواو حرف استئناف، ما: اسم استفهام مبنيّ في محل رفع مبتدأ. ﴿أَدْرَىٰكَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح المقدر والفاعل ضمير مستتر (أنت)

والكاف: في محل نصب مفعول به أول. ﴿مَا﴾ اسم استفهام مبنيّ مبتدأ. ﴿يَوْمُ﴾ خبر مرفوع بالضمة وجملة (ما يوم) مفعول به ثانٍ في محل نصب. ﴿ٱلدِّينِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة.

لمحات بلاغية: كناية عن يوم القيامة، والاستفهامان (ما أدراك) للنفي (ما يوم القيامة) للتهويل.

﴿ثُمَّ مَآ أَدْرَىٰكَ مَا يَوْمُ ٱلدِّينِ ﴿١٨﴾﴾

الإعراب: ﴿ثُمَّ﴾ حرف عطف. ﴿مَآ﴾ اسم استفهام مبنيّ في محل رفع مبتدأ. ﴿أَدْرَىٰكَ﴾ فعل ماض مبنيّ على الفتح المقدر والفاعل ضمير مستتر (أنت) والكاف: في محل نصب مفعول به أول. ﴿مَا﴾ اسم استفهام مبنيّ مبتدأ. ﴿يَوْمُ﴾ خبر مرفوع بالضمة وجملة (ما يوم) مفعول به ثانٍ في محل نصب ﴿ٱلدِّينِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة.

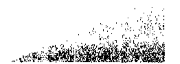
لمحات بلاغية: تكرار الاستفهام لتأكيد الهول وإثبات البعث.

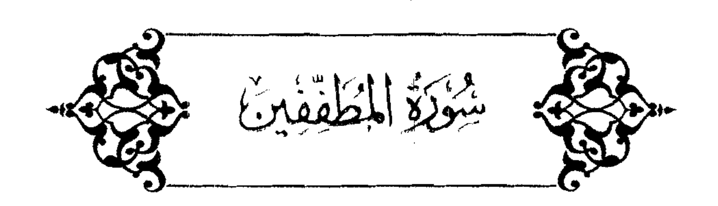
﴿يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْـًٔا ۖ وَٱلْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ ﴿١٩﴾﴾

الإعراب: ﴿يَوْمَ﴾ ظرف زمان منصوب بالفتحة. ﴿لَا تَمْلِكُ﴾ لا: حرف نفي، والفعل مضارع مرفوع بالضمة. ﴿نَفْسٌ﴾ فاعل مرفوع بالضمة. ﴿لِّنَفْسٍ﴾ اللام: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة. ﴿شَيْـًٔا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿وَٱلْأَمْرُ﴾ الواو: حرف حال. الأمر: مبتدأ مرفوع بالضمة. ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ يوم: ظرف زمان منصوب بالفتحة، إذ: اسم مبنيّ على السكون مضاف إليه. ﴿لِّلَّهِ﴾ اللام: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة وشبه الجملة خبر في محل رفع، وجملة (الأمر) حال في محل نصب.

الصرف: تملك [تَفْعَلُ] فعل (ملَك، يملِك) من باب ضرب.

لمحات بلاغية: حسن ختام بالحديث عن يوم القيامة، (شيئًا) نكرة للتقليل، (لله) اللام: للتخصيص.





﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ (١)﴾

الإعراب: ﴿وَيْلٌ﴾ مبتدأ مرفوع بالضمة. ﴿لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾ اللام: حرف جرّ، واسم مجرور بالياء، وشبه الجملة خبر.

الصرف: المطففين: [المُفَعِّلِينَ] اسم فاعل رباعيّ، من الفعل (طَفَّفَ).

نكات بلاغية: حسن الاستهلال من المحسنات البديعية، فيه دعاء ووعيد وتهديد لمن ينقصون في وظائفهم، (ويل) نكرة؛ لشدة الوعيد والتهديد والتهويل من الظلم المادي، (المطففين) من الفعل (طف) يدل على أخذ القليل بالزيادة أو اختلاس القليل في حالة الشراء أو النقص في حالة البيع، (التعريف والجمع في المطففين) لتنوع جميع المهن الحسية والمعنوية، طبيب، مهندس، معلم، محام، مزارع، تاجر، رئيس، زوج، زوجة، ابن...

﴿الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ (٢)﴾

الإعراب: ﴿الَّذِينَ﴾ اسم موصول مبنيّ صفة في محل جر. ﴿إِذَا﴾ اسم شرط. ﴿اكْتَالُوا﴾ فعل ماض مبنيّ على الضم واو الجماعة ضمير مبنيّ فاعل (فعل الشرط). ﴿عَلَى النَّاسِ﴾ على: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة. ﴿يَسْتَوْفُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون واو الجماعة ضمير مبنيّ فاعل (جواب الشرط).

الصرف: اكْتَالوا [افْتَعَلوا] فعل ثلاثيّ مزيد بحرفين- الهمزة والتاء، أصله:

(كَالَ، يَكِيلُ)، عينه ياء، فيه إعلال بالقلب، من معاني زيادته: المشاركة. الناس: [الفَعَل] اسم جمع، فيه إعلال بالقلب، أصله نَوس، قُلبت الواو ألف مدّ. يستوفُون [يَسْتَفْعُون] فعل ثلاثيّ مزيد بثلاثة أحرف - الهمزة والسين والتاء، أصله: استوفىٰ، معتل لفيف مفروق، فيه إعلال بالحذف، حيث التقىٰ ساكنان، الأول لام الكلمة - الياء، والثاني واو الجماعة، أصله: يستوفيون، فحذف لام الفعل، وضم ما قبلها لمناسبة الواو، من معاني زيادته: الصيرورة.

لمحات بلاغية: كناية عن أخذ حق نفسه، (اكتال) فعل من خمسة أحرف يدل علىٰ كثرة المراوغة والاحتيال للزيادة أو الاستزادة، (علىٰ الناس) علىٰ: للاستعلاء يدل علىٰ أخذ الحق كاملًا وهو مقدم علىٰ الفعل (يستوفون) للتخصيص والتوكيد، والأصل (اكتالوا من الناس) أي أَخَذَ التجار المطففون حقهم، فحرف الجر (علىٰ) يدل علىٰ التعدي والجشع والطغيان علىٰ حقوق المشترين.

﴿وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ۝٣﴾

الإعراب: ﴿وَإِذَا﴾ الواو: حرف عطف إذا: اسم شرط. ﴿كَالُوهُمْ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، و(واو الجماعة) ضمير مبنيّ فاعل، و(هم) ضمير مبنيّ في محل نصب مفعول به، (فعل الشرط) ﴿أَو﴾ حرف عطف ﴿وَّزَنُوهُمْ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، و(واو الجماعة) ضمير مبنيّ فاعل، و(هم) ضمير مبنيّ في محل نصب مفعول به، ﴿يُخْسِرُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون واو الجماعة ضمير مبنيّ فاعل (جواب الشرط).

الصرف: كَالُوهُم [فَعَلُوهُم] فعل (كال، يكِيل) فيه إعلال بالقلب، قُلبت الياء ألفا عندما تحركت الياء، وانفتح ما قبلها؛ لأن الفعل أصلُه: كيل. وزنوهم [فعلوهم] (وزَن، يزِن). يخسرون: [يفعلون] (خسِر، يخسَر).

لمحات بلاغيّة: كناية عن بَخْس حقوق الآخرين، (كَالَ) فعل من ثلاثة أحرف يدل على سرعة وضع المكيل في المكيال لخسارة الشاري وإنقاص كيله وبَخْس حقه، والتضاد للتأكيد بين (يستوفون - يخسرون)، وكالوا واكتالوا.

﴿أَلَا يَظُنُّ أُولَٰٓئِكَ أَنَّهُم مَّبْعُوثُونَ ۝٤﴾

الإعراب: ﴿أَلَا﴾ الهمزة حرف استفهام، لا: حرف نفي. ﴿يَظُنُّ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة. ﴿أُولَٰٓئِكَ﴾ اسم إشارة مبنيّ على الفتح فاعل. ﴿أَنَّهُم﴾ أن: حرف توكيد ونصب، هم: ضمير مبنيّ. ﴿مَّبْعُوثُونَ﴾ خبر أن مرفوع بالواو، والمصدر المؤول (أنهم مبعوثون) في محل نصب سد مسد مفعولي (يظن).

الصرف: يظن: [يَفْعَلُ] (ظنَّ، يظُنّ) فعل فيه إعلال بالنقل والتسكين، وإدغام، أصله: يَظْنُن، نقلت ضمة النون الأولى إلى الظاء قبلها، ثم أُدغمت النونان، فأصبحتا نونًا مشددة. مبعوثون: [مَفْعُولُون] اسم مفعول ثلاثيّ من (بُعِثَ).

لمحات بلاغيّة: استفهام للإنكار والتهويل، مثل قولك لآخر ألا تستحي؟ (يظن) أي: مَن أنكر البعث (يخسر، ويطفف) فعلان مضارعان للتجديد واستحضار فعل المطفف، (مبعوثون) اسم فيه ثباتٌ، وليس فعلا (يبعثون).

﴿لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ۝٥﴾

الإعراب: ﴿لِيَوْمٍ﴾ جار ومجرور بالكسرة. ﴿عَظِيمٍ﴾ صفة مجرورة بالكسرة.

لمحات بلاغيّة: المراد: اليوم ليس عظيمًا في نفسه، إنما تقع الأشياء العظيمة فيه.

﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۝٦﴾

الإعراب: ﴿يَوْمَ﴾ ظرف زمان منصوب بالفتحة. ﴿يَقُومُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة. ﴿النَّاسُ﴾ فاعل مرفوع بالضمة. ﴿لِرَبِّ﴾ اللام: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة. ﴿الْعَالَمِينَ﴾ مضاف إليه مجرور بالياء.

لمحات بلاغية: (يقوم الناس) إيجاز بحذف الجار والمجرور، تقديره: يقوم الناس من قبورهم. (الناس) المقصود بهم المطففون، لاستحضار صورتهم يوم البعث.

﴿كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْفُجَّارِ لَفِى سِجِّينٍ (٧)﴾

الإعراب: ﴿كَلَّآ﴾ حرف نفي وزجر. ﴿إِنَّ﴾ حرف توكيد ونصب. ﴿كِتَٰبَ﴾ اسم إن منصوب بالفتحة. ﴿ٱلْفُجَّارِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿لَفِى سِجِّينٍ﴾ اللام: للتوكيد، في: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة، وشبه الجملة (الجار والمجرور) في محل رفع خبر إن.

الصرف: الفجار: [الفُعَّال] جمع تكسير: فاجر، اسم فاعل ثلاثيّ من الفعل (فجَر، يفجُر). سجين [فِعِّيل] اسم جامد - معنىً، ومعناه: في جهنم أو موضع فيه كتاب الفجار.

لمحات بلاغية: (كلا) حرف ردع وزجر (سجين) سِجِلّ أعمال الفجار، مبالغة في إذلال وتحقير المسجون، وضيق وحقارة وتسفل السجن.

﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا سِجِّينٌ (٨)﴾

الإعراب: ﴿وَمَآ﴾ الواو حرف استئناف ما: اسم استفهام مبنيّ على السكون في محل رفع مبتدأ. ﴿أَدْرَىٰكَ﴾ فعل ماض مبنيّ على الفتح المقدر، الكاف: ضمير مبنيّ على الفتح في محل نصب مفعول به، الفاعل ضمير مستتر تقديره أنت، والجملة في محل رفع خبر. ﴿مَا﴾ اسم استفهام مبنيّ على الفتح في محل رفع مبتدأ. ﴿سِجِّينٌ﴾ خبر مرفوع بالضمة والجملة في محل نصب مفعول به ثانٍ للفعل أدراك.

الصرف: أدراك: [أفعلك] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - الهمزة، رسمت الألف اللينة املائيا ألفا؛ لتوسطها.



نكات بلاغية: كناية عن قبح وتهويل سجل أعمال الفجار وسجنهم بسبب إعراضهم عن الله، (ما أدراك) للنفي، ما سجين؟ استفهام للتهويل.

﴿كِتَٰبٌ مَّرْقُومٌ (٩)﴾

الإعراب: ﴿كِتَٰبٌ﴾ خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو) مرفوع بالضمة أو بدل من سجين. ﴿مَّرْقُومٌ﴾ صفة مرفوعة بالضمة.

الصرف: مرقوم [مَفْعُول] اسم مفعول ثلاثيّ، من الفعل المبنيّ للمجهول (رُقِم) وأصله: (رقَم، يرقُم) من باب نصر.

نكات بلاغية: (كتاب) إيجاز بحذف المبتدأ، تقديره: هو كتاب.

﴿وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ (١٠)﴾

الإعراب: ﴿وَيْلٌ﴾ مبتدأ مرفوع بالضمة. ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ يوم: ظرف زمان منصوب بالفتحة، إذ: اسم مبنيّ مضاف إليه في محل جر. ﴿لِّلْمُكَذِّبِينَ﴾ اللام: حرف جرّ، واسم مجرور بالياء والجار والمجرور شبه جملة في محل رفع خبر.

الصرف: ويلٌ: [فَعْل] اسم جامد، معنىٰ. المكذبين: (المُفَعِّلِينَ] اسم فاعل رباعيّ من (كذَّب).

﴿ٱلَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ ٱلدِّينِ (١١)﴾

الإعراب: ﴿ٱلَّذِينَ﴾ اسم موصول مبنيّ علىٰ الفتح في محل جر صفة. ﴿يُكَذِّبُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة: ضمير مبنيّ علىٰ السكون في محل رفع فاعل. ﴿بِيَوْمِ﴾ الباء: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة. ﴿ٱلدِّينِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الصرف: يكذبون: [يُفَعِّلُونَ] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - التضعيف. الدين: [الفِعْل] مصدر سماعيّ من الفعل (دان، يدِين).

لمحات بلاغية: أسلوب خبري لفظًا إنشائي معنىٰ؛ للدعاء، مؤكد بتقديم الظرف (يومئذ) علىٰ الخبر (للمكذبين) (الذين) للتحقير.

﴿وَمَا يُكَذِّبُ بِهِۦٓ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾﴾

الإعراب: ﴿وَمَا﴾ الواو: حرف استئناف، ما: حرف نفي. ﴿يُكَذِّبُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة. ﴿بِهِۦٓ﴾ الباء: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ. ﴿إِلَّا﴾ حرف حصر. ﴿كُلُّ﴾ فاعل مرفوع بالضمة. ﴿مُعْتَدٍ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة. ﴿أَثِيمٍ﴾ صفة مجرورة بالكسرة.

الصرف: معتد: [مُفْتَعٍ] اسم فاعل خماسيّ من الفعل (اعتدىٰ) هو اسم منقوص فيه إعلال بالحذف، أصلُه: معتدي، حذف الياء ونون ما قبلها بالكسر، لالتقاء ساكنين. أثيم: [فَعِيل] صيغة مبالغة من الثلاثيّ (أثِم، يأثَم).

لمحات بلاغية: تأكيد بـ (ما وإلا) (معتد، أثيم) نكرة للعموم.

﴿إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾﴾

الإعراب: ﴿إِذَا﴾ ظرف زمان شرطي مبنيّ علىٰ السكون في محل نصب. ﴿تُتْلَىٰ﴾ فعل مضارع مبنيّ للمجهول فعل الشرط مرفوع بالضمة المقدرة. ﴿عَلَيْهِ﴾ علىٰ: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ. ﴿ءَايَٰتُنَا﴾ نائب فاعل مرفوع بالضمة، نا: ضمير مبنيّ علىٰ السكون في محل جر مضاف إليه. ﴿قَالَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، الفاعل ضمير مستتر تقديره هو والجملة جواب شرط. ﴿أَسَٰطِيرُ﴾ خبر لمبتدأ محذوف تقديره هي مرفوع بالضمة. ﴿ٱلْأَوَّلِينَ﴾ مضاف إليه مجرور بالياء.

الصرف: قال: [فَعَل] فعل (قال، يقُول) من باب نصر، فيه إعلال بالقلب، حيث قُلبت الواو ألفا عندما تحركت الواو، وانفتح ما قبلها لأن الفعل أصله: قَوَلَ.

أساطير: [أَفَاعِيل] اسم جامد - معنىٰ - جمع تكسير: أسطورة، أي خرافات وأباطيل.
الأولين: [الأفعلين] جمع من الفعل الثلاثيّ (ولي - يلي).

لمحات بلاغية: أسلوب شرط (إذا) للتحقيق (قال) نتيجة (أساطير) فيه إيجاز بالحذف، تقديره: هي أساطير.

﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾﴾

الإعراب: ﴿كَلَّا﴾ حرف نفي وزجر. ﴿بَلْ﴾ حرف إضراب. ﴿رَانَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح. ﴿عَلَىٰ قُلُوبِهِم﴾ علىٰ: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة، ها: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿مَّا﴾ اسم موصول مبنيّ علىٰ السكون في محل رفع فاعل. ﴿كَانُوا﴾ فعل ناسخ مبنيّ علىٰ الضم، واو الجماعة ضمير مبنيّ علىٰ السكون في محل رفع اسم كان. ﴿يَكْسِبُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة ضمير مبنيّ علىٰ السكون في محل رفع فاعل والجملة في محل نصب خبر كان.

الصرف: رَان [فَعَلَ] (ران، يَرِين) من باب ضرب، فيه إعلال بالقلب، قُلبت الياء ألفًا، عندما تحركت الياء، وانفتح ما قبلها، لان الفعل أصله: رَيَنَ. قلوب: [فُعُول] جمع تكسير: قلب، اسم جامد - معنىٰ.

لمحات بلاغية: (كلا) حرف ردع وزجر للمعتدي الأثيم الذي تَقول علىٰ الرسول بأساطير (ران) أي: يغطي الصدأ...، والمراد هو الذنب علىٰ الذنب حتىٰ يسود ويغطي القلب، يدل علىٰ أثر التطفيف واختلاس القليل وتكراره واعتياده يؤثر علىٰ قلب الإنسان بأثر الران (أي الصدأ) علىٰ سطح الحديد يبدأ الران (الصدأ) بنقطة سوداء ثم تبدأ النقطة في الزيادة والانتشار حتىٰ تغطي القلب، التأكيد بتقديم الجار والمجرور (علىٰ قلوبهم) علىٰ فاعل ران (ما) (يكسبون) إيجاز بحذف المفعول به (يكسبونه).

﴿ كَلَّا إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ (١٥) ﴾

الإعراب: ﴿كَلَّآ﴾ حرف ردع وزجر. ﴿إِنَّهُمْ﴾ إن: حرف توكيد ونصب، هم: ضمير مبنيّ على السكون في محل نصب اسم إن. ﴿عَن رَّبِّهِمْ﴾ عن: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة، هم: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ ظرف زمان منصوب بالفتحة، إذ: مضاف إليه مبنيّ على السكون المقدر في محل جر. ﴿لَّمَحْجُوبُونَ﴾ اللام: للتوكيد، محجوبون: خبر إن مرفوع بالواو.

الصرف: محجوبون [مَفْعُولُون] اسم مفعول ثلاثيّ من الفعل المبنيّ للمجهول (حُجِبَ)، جمع مذكر سالم: محجوب.

لمحات بلاغية: الجملة الاسمية للثبوت مؤكدة بثلاثة مؤكدات: إن واللام، وتقديم الجار والمجرور (عن ربهم) على الخبر (المحجوبون). (عن) للمجاوزة والبعد عن رحمة الله وعفوه ومشيئته.

﴿ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ (١٦) ﴾

الإعراب: ﴿ثُمَّ﴾ حرف عطف. ﴿إِنَّهُمْ﴾ إن: حرف توكيد ونصب، هم: ضمير مبنيّ على السكون في محل نصب اسم إن. ﴿لَصَالُوا۟﴾ اللام: المزحلقة للتوكيد، صالوا: خبر إن مرفوع. ﴿ٱلْجَحِيمِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الصرف: صالوا: [فاعوا] اسم فاعل من الثلاثيّ (صلِي، يصلَىٰ) جمع مذكر سالم: صالٍ، وهو اسم منقوص، أصلُه: صالي، فيه إعلال بحذف الياء، لالتقاء ساكنين، والألف زائدة بعد الواو للرسم العثماني. الجحيم: اسم جامد - معنىٰ.

لمحات بلاغية: (ثم) للترتيب والتراخي، تفيد بُعدهم عن منزلتهم.

﴿ ثُمَّ يُقَالُ هَٰذَا الَّذِي كُنتُم بِهِ تُكَذِّبُونَ (١٧) ﴾

الإعراب: ﴿ثُمَّ﴾ حرف عطف. ﴿يُقَالُ﴾ فعل مضارع مبنيّ للمجهول مرفوع

بالضمة. ﴿هَٰذَا﴾ اسم إشارة مبنيّ علىٰ السكون في محل رفع مبتدأ. ﴿ٱلَّذِى﴾ اسم موصول مبنيّ علىٰ السكون في محل رفع خبر، الجملة في محل رفع نائب فاعل. ﴿كُنتُم﴾ فعل ماض ناسخ مبنيّ علىٰ السكون، تم: ضمير مبنيّ علىٰ السكون في محل رفع اسم كان. ﴿بِهِۦ﴾ الباء: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ. ﴿تُكَذِّبُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة ضمير مبنيّ علىٰ الفتح في محل رفع فاعل، والجملة في محل نصب خبر كان.

الصرف: يقال: [يُفعَلُ] (قال، يقُول) فيه إعلال أصلُه (يَقْوَل) قُلبت الواو ألف مدّ بعد نقل فتحتها إلىٰ القاف قبلها. كنتم: [فُلْتُمْ] فعل فيه إعلال بالحذف، حذُفت عينه الواو ونقلت حركة العين إلىٰ الكاف، لتكون فاء الكلمة دالة علىٰ أن العين واو.

نكات بلاغية: تكرار (ثم) لتوكيد الترتيب والتراخي (هذا الذي) تعريف المبتدأ والخبر للتأكيد.

﴿كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلۡأَبۡرَارِ لَفِى عِلِّيِّينَ (١٨)﴾

الإعراب: ﴿كَلَّآ﴾ حرف ردع وزجر. ﴿إِنَّ﴾ حرف توكيد ونصب. ﴿كِتَٰبَ﴾ اسم إن منصوب بالفتحة. ﴿ٱلۡأَبۡرَارِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿لَفِى عِلِّيِّينَ﴾ اللام للتوكيد، في: حرف جرّ، واسم مجرور بالياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

الصرف: الأبرار [الأفعال] جمع تكسير: بر، صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ اللازم (برّ، يبِرّ). عليين: [فِعْلِيينَ] اسم جامد - معنىٰ، مفرده: عِلِيّ، وقيل: لا واحد له من لفظه، فيه إعلال بالقلب: أصلُه: عليوون، قُلبت الواو ياء، وهو كتاب تدون فيه أعمال الصالحين.

نكات بلاغية: المقابلة للتأكيد بين الآية السابقة (كلا إن كتاب الفجار لفي سجين) و(كلا إن كتاب الأبرار لفي عليين)، (عليين) تدل علىٰ السمو والنعيم.

﴿وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا عِلِّيُّونَ ١٩﴾

الإعراب: ﴿وَمَآ﴾ الواو: حرف استئناف، ما: اسم استفهام مبنيّ علىٰ السكون في محل رفع مبتدأ. ﴿أَدۡرَىٰكَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح المقدر، الكاف: ضمير مبنيّ علىٰ الفتح في محل نصب مفعول به، الفاعل ضمير مستتر تقديره أنت. ﴿مَا﴾ اسم استفهام مبنيّ علىٰ السكون في محل رفع مبتدأ. ﴿عِلِّيُّونَ﴾ خبر مرفوع بالواو والجملة في محل نصب مفعول به ثاني لـ (أدراك).

لمحات بلاغيّة: كناية عن تفخيم سجل أعمال الأبرار و(الاستفهامان) للتفخيم والتعظيم (عليون) تدل علىٰ المبالغة في الشرف.

﴿كِتَٰبٞ مَّرۡقُومٞ ٢٠﴾

الإعراب: ﴿كِتَٰبٞ﴾ خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو) مرفوع بالضمة. ﴿مَّرۡقُومٞ﴾ صفة مرفوعة بالضمة.

﴿يَشۡهَدُهُ ٱلۡمُقَرَّبُونَ ٢١﴾

الإعراب: ﴿يَشۡهَدُهُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، الهاء: ضمير مبنيّ علىٰ الضم في محل نصب مفعول به. ﴿ٱلۡمُقَرَّبُونَ﴾ فاعل مرفوع بالواو، الجملة في محل رفع صفة ثانٍ لـ (كتاب).

الصرف: يشهد: [يفعل] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف الهمزة أصله أشهد. المقربون: [المفعلون] اسم مفعول رباعيّ من الفعل المبنيّ للمجهول قُرب، جمع مذكر سالم: المُقرَّب.

لمحات بلاغيّة: (كتاب) إيجاز بحذف المبتدأ، تقديره: هو كتاب؛ للاهتمام بالخبر وتسليط الضوء علي.

﴿إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿٢٢﴾﴾

الإعراب: ﴿إِنَّ﴾ حرف توكيد ونصب. ﴿ٱلْأَبْرَارَ﴾ اسم إن منصوب بالفتحة. ﴿لَفِي نَعِيمٍ﴾ اللام: للتوكيد، في: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة، ،شبه الجملة خبر إن في محل رفع.

الصرف: نعيم: [فَعِيل] مصدر سماعيّ (نعِم، ينعَم).

لمحات بلاغيّة: جملة اسمية للثبوت، مؤكدة بـ (إن واللام) (في) للظرفية التأكيد بذكر صفات الأبرار في الآيات (٢٣، ٢٤، ٢٥).

﴿عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ ﴿٢٣﴾﴾

الإعراب: ﴿عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ﴾ علىٰ: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة. ﴿يَنظُرُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة: ضمير مبنيّ علىٰ السكون في محل رفع فاعل، الجملة في محل نصب حال.

الصرف: الأرائك: ([الفعائل] جمع تكسير: أريكة، اسم جامد - ذات، فيه إعلال بالقلب، أصله: أرايك، قُلبت الياء همزة عندما كان مفرد الكلمة حرف مدّ زائد (أريكة) بعد ألف صحيحة منتهىٰ الجمع (أرايك). ينظرون: [يفعلون] (نظر، ينظر).

لمحات بلاغيّة: التأكيد بتقديم الجار والمجرور (علىٰ الأرائك) علىٰ الفعل (ينظرون). وفيه حذف الجار والمجرور للعموم والشمول، وتقديره: ينظرون إلىٰ النعيم أو ينظرون إلىٰ الكفار وهم يعذبون (الأرائك) السرير المزين المنعم.

﴿تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ ٱلنَّعِيمِ ﴿٢٤﴾﴾

الإعراب: ﴿تَعْرِفُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفعل مستتر (أنت) ﴿فِي وُجُوهِهِمْ﴾ في: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة، هم: ضمير مبنيّ مضاف إليه.

﴿نَضۡرَةَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿ٱلنَّعِيمِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الصرف: تعرف: [تَفْعَلُ] (عرَف، يعرِف). نضرة: [فَعْلَة] مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (نضَر، ينضُر).

لمحات بلاغية: (تعرف) وليست (ترىٰ) لأن تعرف الأشياء المعنوية الباطنية، أما ترىٰ الأشياء الحسية الظاهرة.

﴿يُسۡقَوۡنَ مِن رَّحِيقٖ مَّخۡتُومٍ (٢٥)﴾

الإعراب: ﴿يُسۡقَوۡنَ﴾ فعل مضارع مبنيّ للمجهول مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة ضمير مبنيّ علىٰ السكون في محل رفع نائب فاعل. ﴿مِن رَّحِيقٖ﴾ من: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة. ﴿مَّخۡتُومٍ﴾ صفة مجرورة بالكسرة.

الصرف: يسقون: [يَفْعَوْنَ] فيه إعلال بالحذف، عند إسناده لواو الجماعة، فالتقىٰ ساكنان لام الكلمة - الألف - والثاني واو الجماعة أصله: يسقاون، فحذُفت لام الكلمة وفتح ما قبلها دلالة علىٰ الألف المحذوفة. رحيق [فعيل] اسم جامد- ذات. مختوم: [مَفْعُول] اسم مفعول ثلاثيّ (خُتم).

لمحات بلاغية: (مختوم) يدل علىٰ لذة طعم الرحيق.

﴿خِتَٰمُهُۥ مِسۡكٞۚ وَفِي ذَٰلِكَ فَلۡيَتَنَافَسِ ٱلۡمُتَنَٰفِسُونَ (٢٦)﴾

الإعراب: ﴿خِتَٰمُهُۥ﴾ مبتدأ مرفوع بالضمة، الهاء: ضمير مبنيّ علىٰ الضم في محل جر مضاف إليه. ﴿مِسۡكٞۚ﴾ خبر مرفوع بالضمة والجملة في محل جر صفة. ﴿وَفِي ذَٰلِكَ﴾ الواو: حرف اعتراضي، في: حرف جر، ذلك: اسم إشارة مبنيّ علىٰ الفتح في محل جر. ﴿فَلۡيَتَنَافَسِ﴾ الفاء: حرف ربط/ اللام: لام الأمر، يتنافس: فعل مضارع مجزوم بالسكون. ﴿ٱلۡمُتَنَٰفِسُونَ﴾ فاعل مرفوع بالواو.

الصرف: ختام [فِعَال] اسم جامد - معنىٰ، أي: آخر. مسك [فِعْل] اسم



جنس جمعيّ، مذكر ومؤنث. يَتَنَافس: [يتفاعل] فعل ثلاثيّ مزيد بحرفين التاء والألف، من معاني زيادته: المشاركة. المتنافسون: [المتفاعلون] اسم فاعل خماسيّ من الفعل (تنافس).

البلاغة: (ختامه مسك) تشبيه أصله: ختام الرحيق كالمسك في الطيب والبهجة.

﴿وَمِزَاجُهُۥ مِن تَسْنِيمٍ (٢٧)﴾

الإعراب: ﴿وَمِزَاجُهُۥ﴾ الواو: حرف عطف، مزاجه: مبتدأ مرفوع بالضمة، الهاء: ضمير مبنيّ علىٰ الضم في محل جر مضاف إليه. ﴿مِن تَسْنِيمٍ﴾ من: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة.

الصرف: مزاج: [فِعَال] مصدر رباعيّ من الفعل (مَازَجَ). تسنيم [تَفْعِيل] اسم جامد - ذات. أي: عين ماء في الجنة.

البلاغة: مزاج: تدل علىٰ كثرة نشوة ولذة الخمر دون سُكْر.

﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا ٱلْمُقَرَّبُونَ (١٨)﴾

الإعراب: ﴿عَيْنًا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة لفعل محذوف. ﴿يَشْرَبُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة. ﴿بِهَا﴾ الباء: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ. ﴿ٱلْمُقَرَّبُونَ﴾ فاعل مرفوع بالواو، والجملة في محل نصب صفة.

الصرف: يشرب: [يَفْعَل] (شرِب يشرَب).

البلاغة: التأكيد بتقديم الجار والمجرور (بها) علىٰ الاسم (المقربون)، والباء حرف جر زائد تقديره: يشربها المقربون، أو (الباء) بمعنىٰ (من) أي يشرب منها.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ أَجْرَمُوا۟ كَانُوا۟ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يَضْحَكُونَ ﴿٢٩﴾﴾

الإعراب: ﴿إِنَّ﴾ حرف توكيد ونصب. ﴿ٱلَّذِينَ﴾ اسم موصول مبنيّ علىٰ الفتح في محل نصب اسم إن. ﴿أَجْرَمُوا۟﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، الواو: ضمير مبنيّ علىٰ السكون في محل رفع فاعل. ﴿كَانُوا۟﴾ فعل ماض ناسخ مبنيّ علىٰ الضم، واو الجماعة: ضمير مبنيّ علىٰ السكون في محل رفع اسم كان. ﴿مِنَ ٱلَّذِينَ﴾ من: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ. ﴿ءَامَنُوا۟﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، واو الجماعة: ضمير مبنيّ علىٰ السكون في محل رفع فاعل. ﴿يَضْحَكُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة: ضمير مبنيّ علىٰ السكون في محل رفع فاعل والجملة في محل نصب خبر كان.

الصرف: أجرموا: [أفعلوا] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - الهمزة. آمنوا: [أفعلوا] فعل ثلاثيّ مزيد - بحرف الهمزة. يضحكون: [يفعلون] (ضحِك، يضحَك).

لمحات بلاغيّة: (يضحكون) الحديث في الماضي (ضحكوا) يوحي باستمرار الضحك والاستهزاء والسخرية.

﴿وَإِذَا مَرُّوا۟ بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ ﴿٣٠﴾﴾

الإعراب: ﴿وَإِذَا﴾ الواو: حرف عطف، إذا: اسم شرط مبنيّ علىٰ السكون في محل نصب. ﴿مَرُّوا۟﴾ فعل ماض (فعل الشرط) مبنيّ علىٰ الضم، الواو: ضمير مبنيّ علىٰ السكون في محل رفع فاعل. ﴿بِهِمْ﴾ الباء: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ. ﴿يَتَغَامَزُونَ﴾ فعل مضارع (جواب شرط) مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة ضمير مبنيّ علىٰ السكون في محل رفع فاعل.

الصرف: مروا: [فعلوا] فعل (مرّ، يمُرّ)، يتغامزون [يَتَفَاعلُون]، فعل ثلاثي مزيد بحرفين التاء والالف، من معانىٰ زيادته: المشاركة.



﴿ وَإِذَا ٱنقَلَبُوٓاْ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمُ ٱنقَلَبُواْ فَكِهِينَ ﴿٣١﴾ ﴾

الإعراب: ﴿ وَإِذَا ﴾ الواو: حرف عطف، إذا: اسم شرط مبنيّ على السكون في محل نصب. ﴿ٱنقَلَبُوٓاْ﴾ فعل ماض (فعل الشرط) مبنيّ على الضم، الواو: ضمير مبنيّ على السكون في محل رفع فاعل. والجملة في محل جر مضاف إليه. ﴿إِلَىٰٓ أَهْلِهِمُ﴾ إلىٰ: حرف جرّ، واسم مجرور، هم: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿ٱنقَلَبُواْ﴾ فعل ماض (جواب الشرط) مبنيّ على الضم واو الجماعة: ضمير مبنيّ على السكون في محل رفع فاعل. ﴿فَكِهِينَ ﴾ حال منصوب بالياء.

الصرف: انقلبوا: [انْفَعَلُوا] فعل ثلاثيّ مزيد بحرفين - الهمزة والنون. أهل: [فَعْل] اسم جمع. فكِهين [فَعِلينَ] نسب سماعيّ، أي: أصحاب فكاهة، وفرح وسرور. جمع مذكر سالم: فكِه.

لمحات بلاغية: (فكهين) نسب إلىٰ الفكاهة والسرور، أي هم أصحاب سعادة من كثرة فكاهتهم.

﴿وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوٓاْ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَضَآلُّونَ ﴿٣٢﴾ ﴾

الإعراب: ﴿وَإِذَا ﴾ الواو: حرف عطف، إذا: اسم شرط مبنيّ على السكون في محل نصب. ﴿رَأَوْهُمْ ﴾ فعل ماض (فعل الشرط) مبنيّ على الضم المقدر على آخره المحذوف واو الجماعة: ضمير مبنيّ على السكون في محل رفع فاعل، هم: ضمير مبنيّ على السكون في محل نصب مفعول به والجملة في محل جر مضاف إليه. ﴿قَالُوٓاْ ﴾ فعل ماض (جواب الشرط) مبنيّ على الضم، الواو: ضمير مبنيّ على السكون في محل رفع فاعل. ﴿إِنَّ ﴾ حرف توكيد ونصب. ﴿هَٰٓؤُلَآءِ ﴾ اسم إشارة مبنيّ على الكسر في محل نصب اسم إن. ﴿لَضَآلُّونَ﴾ اللام: مزحلقة للتوكيد، ضالون خبر إن مرفوع بالواو.

الصرف: رأوهم: [فَعَوهم] (رأَي، يرَىٰ) مسند إلىٰ واو الجماعة، فيه إعلال بالحذف حيث التقىٰ ساكنان، الأول لام الكلمة - الألف - والثاني واو الجماعة، أصله: رأاوْا، فحذُفت لام الفعل، وفتح ما قبلها دلالة علىٰ الألف المحذوفة. قالوا: [فعلوا] (قال، يقُول) فيه إعلال بالقلب، قُلبت الواو ألفًا عندما تحركت الواو وانفتح ما قبلها لأن الفعل أصله: قَوَلَ. ضالون: [فَاعِلُونَ] اسم فاعل ثلاثيّ من (ضلّ، يضِلّ).

﴿ وَمَا أُرْسِلُوا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ (٣٣) ﴾

الإعراب: ﴿وَمَآ﴾ الواو حالية، ما حرف نفي. ﴿أُرۡسِلُواْ﴾ فعل ماض مبنيّ للمجهول مبنيّ علىٰ الضم، واو الجماعة: ضمير مبنيّ علىٰ السكون في محل رفع نائب فاعل. ﴿عَلَيۡهِمۡ﴾ عليهم: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ. ﴿حَٰفِظِينَ﴾ حال منصوب بالياء.

الصرف: أُرْسِلوا [أُفْعِلوا] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - الهمزة، حافظين: [فَاعِلِينَ] اسم فاعل ثلاثيّ من الفعل (حفِظ، يحفَظ).

﴿ فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ (٣٤) ﴾

الإعراب: ﴿فَٱلۡيَوۡمَ﴾ الفاء: الفصيحة، اليوم: ظرف زمان منصوب بالفتحة. ﴿ٱلَّذِينَ﴾ اسم موصول مبنيّ علىٰ الفتح في محل رفع مبتدأ. ﴿ءَامَنُواْ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، واو الجماعة: ضمير مبنيّ علىٰ السكون في محل رفع فاعل. ﴿مِنَ ٱلۡكُفَّارِ﴾ من: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة. ﴿يَضۡحَكُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة: ضمير مبنيّ علىٰ السكون في محل رفع فاعل، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ (الذين).

الصرف: الكفار: [الفُعَّال] جمع تكسير: كافر، اسم فاعل ثلاثيّ من (كفَر، يكفُر).

﴿عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ (٣٥)﴾

الإعراب: ﴿عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِ﴾ علىٰ: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة. ﴿يَنظُرُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة ضمير مبنيّ فاعل.

الصرف: ينظرون: [يفعلون] (نظَر، ينظُر).

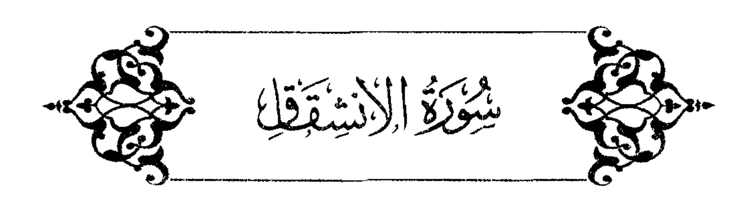
لمحات بلاغية: (وما أرسلوا عليهم حافظين) تقديم الجار والمجرور لسببين تأكيد: بتقديم الجار والمجرور (عليهم) في الآيات الثلاث للتأكيد ولتوافق رءوس الآيات.

﴿هَلۡ ثُوِّبَ ٱلۡكُفَّارُ مَا كَانُواْ يَفۡعَلُونَ (٣٦)﴾

الإعراب: ﴿هَلۡ﴾ حرف استفهام. ﴿ثُوِّبَ﴾ فعل ماض مبنيّ للمجهول مبنيّ علىٰ الفتح. ﴿ٱلۡكُفَّارُ﴾ نائب فاعل مرفوع بالضمة. ﴿مَا﴾ اسم موصول مبنيّ مفعول به ثانٍ. ﴿كَانُواْ﴾ فعل ماض ناسخ مبنيّ علىٰ الضم، واو الجماعة: ضمير مبنيّ اسم كان وجملة (كانوا) صلة الموصول. ﴿يَفۡعَلُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة، ضمير مبنيّ فاعل وجملة (يفعلون) خبر كان في محل نصب.

الصرف: ثُوِّبَ [فُعِّلَ] فعل مزيد ثلاثي بحرف - التضعيف، فيه إعلال بقلب الألف واوًا، أصله: (ثاب، يثُوب).

لمحات بلاغية: كناية عن شماتة الأبرار وهم في الجنة في الفجار الذين كانوا يسخرون منهم في الدنيا، وفيها من المحسنات البلاغية حسن ختام بالوعيد والتهديد للكافرين، (الاستفهام) لتقرير الشماتة والتهكم. (ثوب) إيجاز بحذف الفاعل، أصله: أثاب الله الكفار، يوحي بعدالة وجزاء الإثابة، وتأكيد العقوبة (يفعلون) أفضل من (يعملون) لأنها توحي بالتسرع والعشوائية.



﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ۝١﴾

الإعراب: ﴿إِذَا﴾ اسم شرط. ﴿السَّمَاءُ﴾ فاعل مرفوع بالضمة، لفعل محذوف تقديره (انشقت). ﴿انشَقَّتْ﴾ فعل ماض مبنيّ على الفتح، والتاء للتأنيث، والفاعل ضمير مستتر (هي)، وجملة (انشقت) مفسرة لا محل لها.

الصرف: انشقت: [انفعلت] فعل ثلاثيّ مزيد بحرفين - الهمزة والنون.

لمحات بلاغيَّة: حسن استهلال بالحديث عن يوم القيامة، وفيه إيجاز بحذف الفعل، تقديره: إذا انشقت السماء انشقت (رأيُ النحاةِ البَصْريين) وجواب الشرط محذوف تقديره (القيامة والبعث حق).

﴿وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ۝٢﴾

الإعراب: ﴿وَأَذِنَتْ﴾ الواو: عاطفة، والفعل ماض مبنيّ على الفتح، و(التاء) حرف تأنيث. ﴿لِرَبِّهَا﴾ اللام: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة، ها: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿وَحُقَّتْ﴾ الواو: عاطفة. حقت: فعل ماض مبنيّ للمجهول مبنيّ على الفتح، و(التاء) للتأنيث ونائب الفاعل ضمير مستتر (هي).

الصرف: أذنت: [فَعِلَتْ] (أذِن، يأذَن). حقت [فُعِلَتْ] (حقّ، يحِقّ).

لمحات بلاغيَّة: كناية عن طاعة السماء لربها.

﴿وَإِذَا ٱلْأَرْضُ مُدَّتْ ۝٣﴾

الإعراب: ﴿وَإِذَا﴾ الواو: عاطفة، إذا: اسم شرط. ﴿ٱلْأَرْضُ﴾ نائب فاعل مرفوع بالضمة لفعل محذوف تقديره (مُدت). ﴿مُدَّتْ﴾ فعل ماض مبنيّ للمجهول مبنيّ علىٰ الفتح، والتاء للتأنيث ونائب الفاعل ضمير مستتر (هي).

الصرف: مدت: [فُعِلَتْ] (مدّ، يمُدّه).

لمحات بلاغية: إيجاز بحذف الفعل تقديره: إذا مُدت الأرض.

﴿وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ۝٤﴾

الإعراب: ﴿وَأَلْقَتْ﴾ الواو: عاطفة، والفعل مبنيّ علىٰ الفتح، والتاء للتأنيث، والفاعل ضمير مستتر هي. ﴿مَا﴾ اسم موصول مبنيّ مفعول به. ﴿فِيهَا﴾ في: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ. ﴿وَتَخَلَّتْ﴾ الواو: عاطفة، والفعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والتاء للتأنيث والفاعل ضمير مستتر (هي).

الصرف: ألقت [أَفْعَتْ] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - الهمزة، فيه إعلال بالقلب، قُلبت الياء ألفا عندما تحركت الياء وانفتح ما قبلها لأن الفعل أصله: ألقَي. تخلت: [تَفَعَّتْ] (جذره: خ ل و) فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - التضعيف، فيه إعلال بالحذف، أصله: تخلاتْ، حذُفت لام الكلمة - الألف - لالتقاء ساكنين، من معاني زيادته: التكلف.

لمحات بلاغية: فيها صورة بلاغية: (الحقيقة) الله الذي مدها، وجعلها تلقي ما في بطنها، ويخلو ما بداخلها، (تخلت) تدل علىٰ التكلُّف في الترك والانشغال.

﴿وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ۝٥﴾

الإعراب: ﴿وَأَذِنَتْ﴾ الواو عاطفة، والفعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والتاء

للتأنيث. والفاعل ضمير مستتر (هي). ﴿لِرَبِّهَا﴾ اللام: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة، ها: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿وَحُقَّتْ﴾ (الواو) حرف عطف، والفعل ماض مبنيّ للمجهول مبنيّ على الفتح، والتاء للتأنيث ونائب الفاعل ضمير مستتر (هي).

لمحات بلاغية: كناية عن طاعة الأرض لربها.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَٰنُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَٰقِيهِ ﴿٦﴾﴾

الإعراب: ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾ (يا) حرف نداء، (أيُّ) منادىٰ مبنيّ على الضم في محل نصب، (ها) حرف تنبيه، ﴿ٱلْإِنسَٰنُ﴾ بدل مرفوع بالضمة، ﴿إِنَّكَ﴾ (إن) حرف توكيد ونصب، (الكاف) ضمير مبنيّ على الفتح اسم إن، ﴿كَادِحٌ﴾ خبر إن مرفوع بالضمة، ﴿إِلَىٰ رَبِّكَ﴾ إلىٰ: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة، كـ: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿كَدْحًا﴾ مفعول مطلق منصوب بالفتحة، ﴿فَمُلَٰقِيهِ﴾ (الفاء) حرف عطف، (ملاقي) معطوف علىٰ كادح مرفوع بالضمة المقدرة علىٰ الياء، (الهاء) ضمير مبنيّ مضاف إليه.

الصرف: كَادِحُ [فَاعِلُ] اسم فاعل ثلاثيّ من (كَدَحَ، يَكْدَح). كَدْحَ [فَعْل] مصدر ثلاثيّ من (كَدَحَ، يَكْدَح). ملاقيه: [مُفَاعِيه] اسم فاعل رباعيّ من الفعل (لاقىٰ) وهي اسم منقوص.

لمحات بلاغية: الإنسان: أل للجنس، أي: كل إنسان، (إن) للتأكيد (كادح) اسم فاعل لاستمرار الجهد والمشقة، وتقديم الجار والمجرور (إلىٰ ربك) علىٰ الاسم (كادح) للتأكيد.

﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِىَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ ﴿٧﴾﴾

الإعراب: ﴿فَأَمَّا﴾ (الفاء) حرف استئناف، (أما) حرف تفصيل وشرط، ﴿مَنْ﴾ اسم موصول مبنيّ علىٰ السكون في محل رفع مبتدأ. ﴿أُوتِىَ﴾ فعل ماض مبنيّ للمجهول مبنيّ علىٰ الفتح، ونائب الفاعل ضمير مستتر (هو). ﴿كِتَٰبَهُۥ﴾ مفعول

به ثانٍ منصوب بالفتحة،الهاء: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿بِيَمِينِهِۦ﴾ الباء: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة، الهاء: ضمير مبنيّ مضاف إليه.

الصرف: أوتي: [أُفعل] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - الهمزة،. يمين: [فَعِيل] اسم جامد - ذات.

لمحات بلاغية: (أما) حرف تفصيل وشرط، (مقابلة) بين (٧، ٨، ٩) و(١٠، ١١، ١٢)؛ للتوضيح والتأكيد.

﴿فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴿٨﴾﴾

الإعراب: ﴿فَسَوْفَ﴾ (الفاء) حرف رابط في جواب الشرط، (سوف) حرف استقبال، ﴿يُحَاسَبُ﴾ فعل ماض مبنيّ للمجهول مبنيّ علىٰ الفتح، ونائب الفاعل ضمير مستتر (هو). ﴿حِسَابًا﴾ مفعول مطلق منصوب بالفتحة. ﴿يَسِيرًا﴾ صفة منصوبة بالفتحة. وجملة (فسوف يدعو...) خبر (مَن) في محل رفع.

الصرف: يحاسب: [يُفَاعَل] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - الألف، (بمعنىٰ المجرد (حَسِبِ). يسير: [فَعِيل] صيغة مبالغة من الثلاثيّ (يسر، يسير) أو صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ اللازم (يسر، ييسر).

﴿وَيَنقَلِبُ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ مَسْرُورًا ﴿٩﴾﴾

الإعراب: ﴿وَيَنقَلِبُ﴾ (الواو) حرف عطف، والفعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر (هو) ﴿إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ﴾ إلىٰ: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة، الهاء: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿مَسْرُورًا﴾ حال منصوب بالفتحة.

الصرف: ينقلب: [يَنْفَعِلُ] فعل ثلاثيّ مزيد بحرفين - الهمزة والنون،. مسرور: [مَفْعُول] اسم مفعول ثلاثيّ من (سُرَّ).

لمحات بلاغية: (حسابًا) مفعول مطلق لتأكيد وبيان نوع الحساب، وهي (نكرة) للتقليل والحساب.

﴿وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ۝١٠﴾

الإعراب: ﴿وَأَمَّا﴾ (الواو) حرف عطف، (أما) حرف تفصيل وشرط، ﴿مَنْ﴾ اسم موصول مبنيّ على السكون في محل رفع مبتدأ. ﴿أُوتِيَ﴾ فعل ماض مبنيّ للمجهول مبنيّ على الفتح، ونائب الفاعل ضمير مستتر (هو). ﴿كِتَابَهُ﴾ مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة، الهاء: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿وَرَاءَ﴾ظرف مكان منصوب بالفتحة ﴿ظَهْرِهِ﴾مضاف إليه مجرور بالكسرة، الهاء: ضمير مبنيّ مضاف إليه.

الصرف: وراء: [فَعَال] اسم جامد - معنىً، وهو اسم ممدود، همزته منقلبة عن أصل الياء، أصله: وراي. ظهر [فعل] اسم جامد - ذات.

لمحات بلاغية: وراء ظهره: كناية عن يساره.

﴿فَسَوْفَ يَدْعُوا ثُبُورًا ۝١١﴾

الإعراب: ﴿فَسَوْفَ﴾ (الفاء) حرف رابط في جواب الشرط، (سوف) حرف استقبال، ﴿يَدْعُوا﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة، والفاعل مستتر (هو). ﴿ثُبُورًا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة، وجملة ﴿فَسَوْفَ يَدْعُوا...﴾ خبر (مَن) في محل رفع.

الصرف: يدعو [يَفْعُلُ] فعل ثلاثيّ (دعا، يدعُو). ثبور: [فُعُول] مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (ثبر، يثبِر).

لمحات بلاغية: كناية عن الروع والخوف، (يدعو) مضارع لاستمرار ندائه على نفسه بالدعاء بالهلاك (واثبوراه).





﴿وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا ﴿١٢﴾﴾

الإعراب: ﴿وَيَصْلَىٰ﴾ (الواو) حرف عطف، فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة، والفاعل مستتر (هو) ﴿سَعِيرًا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة.

الصرف: يَصْلَىٰ [يَفْعَل] فعل ثلاثي (صَلِي، يصلَىٰ) فيه إعلال بالقلب أصله: يصلَيَ، تحركت الياء والفتح ما قبلها، فقُلبت الفًا. سعير: [فَعِيل] اسم جامد - معنىٰ.

لمحات بلاغية: (سعيرا) نكرة للتهويل.

﴿إِنَّهُۥ كَانَ فِىٓ أَهْلِهِۦ مَسْرُورًا ﴿١٣﴾﴾

الإعراب: ﴿إِنَّهُۥ﴾ (إن) حرف توكيد ونصب، (الهاء) ضمير مبنيّ علىٰ الضم اسم إن، ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناسخ مبنيّ علىٰ الفتح، واسم كان ضمير مستتر (هو) ﴿فِىٓ أَهْلِهِۦ﴾ في: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة، الهاء: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿مَسْرُورًا﴾ خبر كان منصوب بالفتحة، وجملة (كان...) في محل رفع خبر إن.

لمحات بلاغية: (في أهله) (في) بمعنىٰ مع، أي كان مع أهله مسرورًا.

﴿إِنَّهُۥ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ ﴿١٤﴾﴾

الإعراب: ﴿إِنَّهُۥ﴾ (إن) حرف توكيد ونصب، (الهاء) ضمير مبنيّ علىٰ الضم اسم إن، ﴿ظَنَّ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل مستتر: هو، وجملة (ظن) في محل رفع خبر إن، ﴿أَن﴾ حرف مخفف من الثقيلة، واسم أن ضمير الشأن محذوف تقديره: أنه ﴿لَّن﴾ حرف نفي ونصب، ﴿يَحُورَ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل مستتر (هو)، وجملة ﴿لَّن يَحُورَ﴾ في محل رفع خبر أن، والمصدر المؤول (أن لن يحور) في محل نصب سد مسد مفعولي (ظن).

الصرف: ظن: [فَعَلَ] (ظنَّ، يظُنُّ) فيه إدغام، أصله: ظنْن، أُدغمت النونان

فأصبحتا نونًا مشددة. يَحُور [يُفْعُل] (حار، يحُور) فيه إعلال بالنقل والتسكين، أصله: يَحْوُر، نقلت ضمة الواو إلىٰ الحاء قبلها، فأصبحت الواو حرف مدٍّ.

لمحات بلاغية: كناية عن إنكاره البعث ويوم القيامة. (يحور) أي: يرجع.

﴿بَلَىٰٓ إِنَّ رَبَّهُۥ كَانَ بِهِۦ بَصِيرًا (١٥)﴾

الإعراب: ﴿بَلَىٰٓ﴾ حرف جواب، ﴿إِنَّ﴾ حرف توكيد ونصب، ﴿رَبَّهُۥ﴾ اسم إن منصوب بالفتحة، و(الهاء) مضاف إليه، ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناسخ مبنيّ علىٰ الفتح، واسم كان مستتر (هو) ﴿بِهِۦ﴾ الباء: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ. ﴿بَصِيرًا﴾ خبر كان منصوب بالفتحة، وجملة ﴿رَبَّهُۥ كَانَ بِهِۦ بَصِيرًا﴾ في محل رفع خبر إن.

الصرف: بصير: [فَعِيل] صفة مشبهة باسم الفاعل من الفعل الثلاثيّ اللازم (بصُر، يبصُر).

﴿فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلشَّفَقِ (١٦)﴾

الإعراب: ﴿فَلَآ﴾ الفاء: حرف عطف، لا: حرف زائد. ﴿أُقْسِمُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل مستتر (أنا) ﴿بِٱلشَّفَقِ﴾ الباء: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة.

الصرف: الشفق: [الفَعَل] اسم جامد - ذات.

لمحات بلاغية: (لا) زائدة لتأكيد القسم.

﴿وَٱلَّيْلِ وَمَا وَسَقَ (١٧)﴾

الإعراب: ﴿وَٱلَّيْلِ﴾ الواو: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة، ﴿وَمَا﴾ (الواو) حرف عطف، (ما) اسم موصول معطوف في محل جر، ﴿وَسَقَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل مستتر (هو).

الصرف: وَسَقَ [فَعَلَ] (وسَق، يسِق) من باب ضرب.

﴿وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ﴿١٨﴾﴾

الإعـراب: ﴿وَالْقَمَرِ﴾ الـواو: حـرف عطـف ومعطـوف مجـرور بالكسـرة، ﴿إِذَا﴾ ظرف زمان للمستقبل. ﴿اتَّسَقَ﴾ فعل ماض مبنيّ على الفتح، والفاعل مستتر (هو)، وجملة (اتسق) في محل جر مضاف إليه.

الصـرف: القمر: [الفَعَل] اسم جامد - ذات. اتّسق [اِفْتَعَلَ] فعـل ثلاثـيّ مزيـد بحرفين - الهمزة والتاء.

لمحـات بلاغيـة: (وسـق، اتسـق) مـن المحسـنات البديعيـة (جنـاس نـاقص) يحدث جَرْسًا يسعد النفس والأذن.

﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴿١٩﴾﴾

الإعراب: ﴿لَتَرْكَبُنَّ﴾ (اللام) واقعة في جواب قسم محذوف، والفعل مضارع مرفوع بثبوت النون المحذوفة لتوالي النونـات الثلاث، وواو الجماعـة المحذوفة فاعل، و(النون) حرف توكيـد، ﴿طَبَقًا﴾ مفعـول بـه منصـوب بالفتحـة، ﴿عَن طَبَقٍ﴾ عن: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة.

الصـرف: لتركبُنَّ [لتفعلونَنَّ] فعـل مسـند إلى واو الجماعـة المحذوفـة؛ لالتقـاء ساكنين، متصل بنون التوكيد الثقيلة، أصله: لتركبونن. طبق: [فَعَل] اسم جامد - معنى.

لمحات بلاغيّة: كناية عن الشدة والأهوال التي يلقاها الإنسان، والآية جواب لقسـم محـذوف مؤكـد بنـون التوكيـد و (الضـم علـى البـاء) نيابـة عـن واو الجماعـة المحذوفة، أصله: لتركبونَنَّ (عن) بمعنى بَعْد.

﴿فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾﴾

الإعـراب: ﴿فَمَا﴾ (الفـاء) فصيحة رابطـة، (مـا) اسـم استفهام مبني مبتـدأ،

﴿لَهُمْ﴾ اللام: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ. ﴿لَا﴾ حرف نفي، ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، و(واو الجماعة) فاعل، وجملة ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ حال.

الصرف: يؤمنون: [يفعلون] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - الهمزة.

لمحات بلاغية: كناية عن الأرض الكفر، استفهام غرضه الإنكار.

﴿وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ ٱلْقُرْءَانُ لَا يَسْجُدُونَ ۩ (٢١)﴾

الإعراب: ﴿وَإِذَا﴾ (الواو) حرف عطف، (إذا) ظرف زمان مبني في محل نصب، ﴿قُرِئَ﴾ فعل ماض مبني للمجهول مبنيّ على الفتح، (فعل الشرط) ﴿عَلَيْهِمُ﴾ على: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ. ﴿ٱلْقُرْءَانُ﴾ نائب فاعل مرفوع بالضمة، ﴿لَا﴾ حرف نفي، ﴿يَسْجُدُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، و(واو الجماعة) فاعل، (جواب الشرط).

الصرف: قرئ: [فُعِلَ] القرآن [الفُعْلَان] اسم جامد - ذات. يسجدون: [يَفْعَلُون] (سجَد، يسجُد).

لمحات بلاغية: كناية عن رفضهم للإسلام.

﴿بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يُكَذِّبُونَ (٢٢)﴾

الإعراب: ﴿بَلِ﴾ حرف إضراب، ﴿ٱلَّذِينَ﴾ اسم موصول مبني مبتدأ، ﴿كَفَرُوا۟﴾ فعل ماض مبنيّ على الضم، و(واو الجماعة) فاعل، وجملة (كفروا) لا محل لها صلة الموصول، ﴿يُكَذِّبُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، و(واو الجماعة) فاعل، وجملة ﴿يُكَذِّبُونَ﴾ خبر.

الصرف: كفروا: [فَعَلُوا] (كفَر، يكفُر).

لمحات بلاغية: (يكذبون) إيجاز بحذف المفعول به أو الجار والمجرور، تقديره: يكذبون بالقرآن.

﴿ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴿٢٣﴾ ﴾

الإعراب: ﴿وَٱللَّهُ﴾ (الواو) حرف عطف، اسم الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة، ﴿أَعْلَمُ﴾ خبر مرفوع بالضمة، ﴿بِمَا﴾ (الباء) حرف جر، (ما) اسم موصول مبني في محل جر، ﴿يُوعُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، و(واو الجماعة) فاعل، وجملة (يوعون) لا محل لها صلة الموصول.

الصرف: أعلم: [أَفْعَلُ] اسم تفضيل من الفعل (علِم، يعلَم) يوعون [يُفْعُون] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - الهمزة، (وَعَىٰ، يَعِي)، مسند إلىٰ واو الجماعة، فيه إعلال بالحذف حيث التقىٰ ساكنان، الأول لام الكلمة - الياء والثاني واو الجماعة، أصله: يوعيْوْن، فحذف لام الفعل، وضم ما قبلها للمناسبة.

لمحات بلاغية: صورة بلاغية، شبه - سبحانه - الحقد والغل في صدورهم بشيء حسي يحفظ في وعاء.

﴿ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٤﴾ ﴾

الإعراب: ﴿فَبَشِّرْهُم﴾ (الفاء) الفصيحة رابطة، والفعل أمر مبنيّ علىٰ السكون، والفاعل مستتر (أنت)، و(هم) ضمير مبني مفعول به، ﴿بِعَذَابٍ﴾ الباء: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة، ﴿أَلِيمٍ﴾ صفة مجرورة بالكسرة.

الصرف: أليم: [فَعِيل] صفة مشبهة باسم الفاعل الثلاثيّ اللازم (أَلِم، يألَم).

لمحات بلاغية: (بشرهم) أمر للتهكم والسخرية بالكفار.

﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍۭ ﴿٢٥﴾ ﴾

الإعراب: ﴿إِلَّا﴾ حرف استثناء، ﴿ٱلَّذِينَ﴾ اسم موصول مبني في محل نصب مستثنىٰ. ﴿ءَامَنُوا۟﴾ فعل ماض مبني علىٰ الضم، و(واو الجماعة) فاعل، وجملة

(آمنوا) لا محل لها صلة الموصول، ﴿وَعَمِلُواْ﴾ (الواو) حرف عطف، فعل ماض مبني على الضم، و(واو الجماعة) فاعل، وجملة (عملوا) لا محل لها معطوفة، ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾ مفعول به منصوب بالكسرة، ﴿لَهُمْ﴾ اللام: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ، وشبه الجملة خبر مقدم في محل رفع. ﴿أَجْرٌ﴾ مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة. ﴿غَيْرُ﴾ صفة مرفوعة بالضمة. ﴿مَمْنُونٍ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الصرف: عملوا: [فَعِلُوا] (عمِل، يعمَل). الصالحات: [الفَاعِلَات] اسم فاعل ثلاثيّ من الفعل (صلَح، يصلُح). أجر: [فَعْل] مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (أجَر، يأجُر). غير: [فَعْل] اسم جامد - معنىٰ. ممنون: [مَفْعُول] اسم مفعول ثلاثيّ من الفعل (مُنّ).

لمحات بلاغية: حسن ختام بجنة الخُلد، (إلا) بمعنىٰ لكن، (أجر) نكرة للتعظيم.





سورة البروج

﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ ۝١﴾

الإعراب: ﴿وَٱلسَّمَآءِ﴾ الواو: حرف جر وضم، السماء: اسم مجرور بالكسرة. ﴿ذَاتِ﴾ صفة مجرورة بالكسرة. ﴿ٱلْبُرُوجِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الصرف: ذات: [فَعل] اسم جامد - مغنىٰ، مؤنث: ذو، بمعنىٰ صاحب، المثنىٰ: ذواتا رفعا بالألف أو النصب والجر بالياء: ذواتي، والجمع ذوات. البروج: [الفُعُول] جمع تكسير: برج، اسم جامد - ذات، أي: الحصون، أو الأجرام السماوية.

نكات بلاغية: حسن استهلال بالقسم بالسماء للتشويق بأهمية المُقسم عليه المحذوف، وتقديره: إن يوم القيامة حق (البروج) منازل الكواكب الاثنا عشر: الحمل، الثور، الجوزاء، السرطان، الأسد، السنبلة، الميزان، العقرب، القوس، الجدي، الدلو، الحوت. (البعض يستعمل النجوم في قراءة الغَيب والتنجيم، (كَذِبَ المنجمون ولو صدفوا)).

﴿وَٱلْيَوْمِ ٱلْمَوْعُودِ ۝٢﴾

الإعراب: ﴿وَٱلْيَوْمِ﴾ الواو: حرف عطف ومعطوف بالكسرة. ﴿ٱلْمَوْعُودِ﴾ صفة مجرورة بالكسرة.

الصرف: الموعود [المَفْعُول] اسم مفعول من الثلاثيّ المبنيّ للمجهول (وُعِدَ).

لمحات بلاغيّة: كناية عن يوم القيامة. الموعود: إما الرجاء والنجاة أو الإنذار والتهديد.

﴿ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ﴿٣﴾ ﴾

الإعراب: ﴿وَشَاهِدٍ﴾ الواو: حرف عطف ومعطوف بالكسرة. ﴿وَمَشْهُودٍ﴾ الواو: حرف عطف ومعطوف بالكسرة.

الصرف: شاهد: [فَاعِل] اسم فاعل من الثلاثيّ (شهِد، يشهَد). مشهود: [مَفْعُول] اسم مفعول من الثلاثيّ (شَهِدَ).

لمحات بلاغيّة: نكرتان للتعظيم، (شاهد) أي الرائي وهو الله أو الملائكة، (مشهود) أصحاب الأعمال في أرض المحشر، شاهد ومشهود: تدل علىٰ الحضور والعلم.

﴿ قُتِلَ أَصْحَٰبُ ٱلْأُخْدُودِ ﴿٤﴾ ﴾

الإعراب: ﴿قُتِلَ﴾ فعل ماض مبنيّ للمجهول مبنيّ علىٰ الفتح. ﴿أَصْحَٰبُ﴾ نائب فاعل مرفوع بالضمة. ﴿ٱلْأُخْدُودِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الصرف: أصحاب: [أَفْعَال] جمع تكسير: صاحب، اسم جامد - ذات. الأخدود [الأُفْعُول] اسم جامد - ذات، (ج) أخاديد .

لمحات بلاغيّة: أسلوب خبري لفظًا إنشائي معنىٰ للدعاء عليهم باللعن.

﴿ ٱلنَّارِ ذَاتِ ٱلْوَقُودِ ﴿٥﴾ ﴾

الإعراب: ﴿ٱلنَّارِ﴾ بدل من (الأخدود) مجرور بالكسرة. ﴿ذَاتِ﴾ صفة مجرورة بالكسرة. ﴿ٱلْوَقُودِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الصرف: النار: [الفَعل] اسم جامد - ذات، (ج) نيران، فيه إعلال بالقلب،



أصله: نور، قُلبت الواو ألفًا. الوقود: [الفَعُول] اسم مصدر من الفعل الثلاثيّ (وقَد، يقِد) والأصل: وُقُود.

لمحات بلاغيّة: النار: معرف بأل للتهويل.

﴿إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ﴿٦﴾﴾

الإعراب: ﴿إِذْ﴾ ظرف زمان للماضي مبنيّ علىٰ السكون. ﴿هُمْ﴾ ضمير مبنيّ مبتدأ. ﴿عَلَيْهَا﴾ الواو: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ. ﴿قُعُودٌ﴾ خبر مرفوع بالضمة.

الصرف: قعود: [فُعُول] جمع تكسير: قاعد، اسم فاعل من الثلاثيّ (قعَد، يقعُد).

لمحات بلاغيّة: الجملة الاسمية للثبوت، مؤكدة بالجار والمجرور (عليها) علىٰ الاسم (علىٰ) للاستعلاء، تعبر عن الإشراف علىٰ النار وزيادة وقودها (قعود) جمع: مفرده (قاعد): توحي بإطالة الجلوس والاستمتاع بالمشاهدة.

﴿وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ﴿٧﴾﴾

الإعراب: ﴿وَهُمْ﴾ الواو: للحال، هم: ضمير مبنيّ مبتدأ. ﴿عَلَىٰ مَا﴾ علىٰ: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ (ما موصولة). ﴿يَفْعَلُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة: ضمير مبنيّ فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿بِالْمُؤْمِنِينَ﴾ الباء: حرف جرّ، واسم مجرور بالياء. ﴿شُهُودٌ﴾ خبر مرفوع بالضمة.

الصرف: المؤمنون: [المُفْعِلُونَ] اسم فاعل رباعيّ من الفعل (آمَنَ) جمع مذكر سالم: المؤمن. شهود: [فُعُول] جمع تكسير: شاهد، اسم فاعل من الثلاثيّ (شهِد، يشهَد) أي الدال.

لمحات بلاغيّة: كناية عن القسوة، (التأكيد) بتقديم الجار والمجرور علىٰ الاسم شهود (يفعلون) إيجاز بحذف المفعول به للعلم به، أصله: يفعلونه (شهود) مفردها: شاهد، توحي باللذة في تعذيب المؤمنين.

﴿وَمَا نَقَمُوا۟ مِنْهُمْ إِلَّآ أَن يُؤْمِنُوا۟ بِٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ۝٨﴾

الإعراب: ﴿وَمَا﴾ الواو: عاطفة، ما: نافية. ﴿نَقَمُوا۟﴾ فعل ماض مبنيّ على الضم، واو الجماعة: ضمير مبنيّ فاعل. ﴿مِنْهُمْ﴾ من: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ. ﴿إِلَّآ﴾ أداة استثناء للقصر. ﴿أَن﴾ حرف مصدري ونصب. ﴿يُؤْمِنُوا۟﴾ فعل مضارع منصوب بحذف النون، واو الجماعة: ضمير مبنيّ فاعل، والمصدر المؤول (أن يؤمنوا) مفعول به في محل نصب للفعل (نقموا) ﴿بِٱللَّهِ﴾ الباء: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة. ﴿ٱلْعَزِيزِ﴾ صفة أولىٰ مجرورة بالكسرة. ﴿ٱلْحَمِيدِ﴾ صفة ثانية مجرورة بالكسرة.

الصرف: نقموا: [فعلوا] فع (نقَم، ينقِم) من باب ضرَب.

لمحات بلاغيّة: من المحسنات البديعية: تأكيد المدح بما يشبه الذم، فهم مبرءون من كل العيوب إلا عيبا واحدا هو الإيمان بالله (يؤمنوا) مضارع لاستمرار إيمانهم، فيها أيضا من المحسنات البديعية تناسب الأطراف (العزيز الحميد) مقترنان فهو - سبحانه - محمود علىٰ عزته وقوته ونصرته لأوليائه، ينصر الحق، ويبطل الباطل، يثبت المؤمنين علىٰ أذىٰ أهل مكة، ويذكرهم بأصحاب الأخدود.

﴿ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ۝٩﴾

الإعراب: ﴿ٱلَّذِى﴾ اسم موصول مبنيّ صفة ثالث. ﴿لَهُۥ﴾ اللام: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ وشبه الجملة خبر مقدم. ﴿مُلْكُ﴾ مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة. ﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿وَٱلْأَرْضِ﴾ الواو: حرف عطف ومعطوف بالكسرة. ﴿وَٱللَّهُ﴾ اسم الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة. ﴿عَلَىٰ كُلِّ﴾ علىٰ: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة. ﴿شَىْءٍ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿شَهِيدٌ﴾ خبر مرفوع بالضمة.



الصـرف: شهيد: [فَعِيل] الصورة اللفظية صيغة مبالغة من الفعل الثلاثيّ (شهِد، يشهَد) لكن معناها في سياقها صفة مشبهة؛ لأنها وصف لله - تعالىٰ، دلت علىٰ الثبوت والدوام وإحاطة الكمال.

لمحات بلاغيَّة: من المحسنات البديعية تناسب الأطراف (والله علىٰ كل شيء شهيد) فالله شهيد علىٰ ما يفعلون من إحراق للمؤمنين، والشهيد - سبحانه- شهيد علىٰ أقوال وأفعال عباده وسرائر خلقه عليم بها.

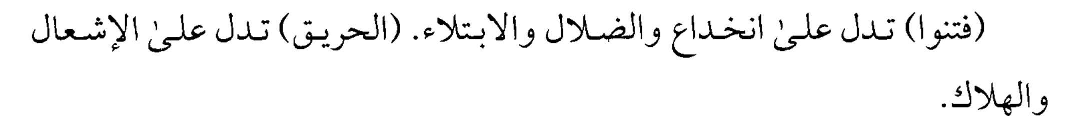
﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ فَتَنُوا۟ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا۟ فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ ٱلْحَرِيقِ (١٠)﴾

الإعراب: ﴿إِنَّ﴾ حرف توكيد ونصب. ﴿ٱلَّذِينَ﴾ اسم موصول مبنيّ اسم إن. ﴿فَتَنُوا۟﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، واو الجماعة: ضمير مبنيّ فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ مفعول به منصوب بالياء. ﴿وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾ الواو: حرف عطف ومعطوف منصوب بالكسرة. ﴿ثُمَّ﴾ حرف عطف. ﴿لَمْ﴾ حرف جزم ونفي. ﴿يَتُوبُوا۟﴾ فعل مضارع مجزوم بحذف النون، واو الجماعة ضمير فاعل. ﴿فَلَهُمْ﴾ الفاء: زائدة. اللام: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ وشبه الجملة خبر مقدم. ﴿عَذَابُ﴾ مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة. ﴿جَهَنَّمَ﴾ مضاف إليه مجرور بالفتحة. ﴿وَلَهُمْ﴾ الواو: حرف عطف، اللام: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ، وشبه الجملة خبر مقدم. ﴿عَذَابُ﴾ مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة. ﴿ٱلْحَرِيقِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الصـرف: فَتَنُوا [فَعَلُوا] (فتَن، يفتِن). المؤمنات: [المُفْعِلَات] اسم فاعل رباعيّ من الفعل (آمَنَ) جمع مؤنث سالم: (مؤمنة). يتوبوا: [يَفْعُلُوا] (تاب، يتُوب)، الحريق: [الفَعِيل] اسم جامد - معنىٰ، (ج) الحرائق.

لمحات بلاغيَّة: بين الآيتين (١٠) و (١١) مقابلة تؤكد المعنىٰ (لهم) مكررة علىٰ الاسم عذاب للتوكيد، و(عذاب) مكررة للتأكيد.

(فتنوا) تدل علىٰ انخداع والضلال والابتلاء. (الحريق) تدل علىٰ الإشعال والهلاك.



﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْكَبِيرُ ﴿١١﴾﴾

الإعراب: ﴿إِنَّ﴾ حرف توكيد ونصب. ﴿ٱلَّذِينَ﴾ اسم موصول مبنيّ اسم إن. ﴿ءَامَنُوا۟﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم واو الجماعة ضمير مبنيّ فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿وَعَمِلُوا۟﴾ الواو عاطفة، والفعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، واو الجماعة ضمير مبنيّ فاعل. ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾ مفعول به منصوب بالكسرة. ﴿لَهُمْ﴾ اللام: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ، وشبه الجملة خبر مقدم. ﴿جَنَّٰتٌ﴾ مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة. ﴿تَجْرِى﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة. ﴿مِن تَحْتِهَا﴾ من: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة، ها: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿ٱلْأَنْهَٰرُ﴾ فاعل مرفوع بالضمة، وجملة (تجري..) صفة في محل نصب. ﴿ذَٰلِكَ﴾ اسم إشارة مبنيّ مبتدأ. ﴿ٱلْفَوْزُ﴾ خبر مرفوع بالضمة. ﴿ٱلْكَبِيرُ﴾ صفة مرفوعة بالضمة.

الصرف: تجري: [تَفْعِل] (جرَىٰ، يجرِي). تحت: [فَعْل] اسم جامد - معنىٰ، والنسب إليه: تحتيّ وتحتاني. الأنهار: [الأَفْعَال] جمع تكسير: النهر، اسم جامد ذات. الفوز: [الفَعْل] مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (فاز، يفُوز). الكبير [الفَعِيل] صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثي اللازم (كبُر، يكبُر).

لمحات بلاغيّة: (تجري الأنهار) صورة بلاغية: فالأنهار لا تجري، بل الماء في الأنهار (ذلك) اسم إشارة للبعيد، للتشريف (ذلك الفوز) تعريف المبتدأ والخبر للتأكيد.

الفوز: تدل علىٰ النجاة.

﴿إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴿١٢﴾﴾

الإعراب: ﴿إِنَّ﴾ حرف توكيد ونصب. ﴿بَطْشَ﴾ اسم إن منصوب بالفتحة.

﴿رَبِّكَ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة، والكاف: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿لَشَدِيدٌ﴾ اللام: للتوكيد، وشديد: خبر إن مرفوع بالضمة.

الصرف: بطش: [فعل] (بطَش، يبطِش). شديد: [فعيل] صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ اللازم (شدَّ، يشدّ).

لمحات بلاغية: (بطش) توحي بالشدة والعنف. (بطش ربك) الإضافة للتهويل (شديد) نكرة للتهويل.

﴿إِنَّهُۥ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ ١٣﴾

الإعراب: ﴿إِنَّهُۥ﴾ إن: حرف توكيد ونصب، الهاء: ضمير مبنيّ اسم إن. ﴿هُوَ﴾ ضمير مبنيّ لفظي في محل نصب. ﴿يُبْدِئُ﴾ فعل مضارع مبنيّ علىٰ الفتح والفاعل ضمير مستتر (هو) وجملة (يبدئ) في محل رفع خبر هو، والجملة الاسمية (إنه هو يبدئ) خبر إن. ﴿وَيُعِيدُ﴾ الواو عاطفة، والفعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر (هو).

الصرف: يبدئ: [يُفْعِلُ] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - الهمزة، أصله: أبدأ، من معاني زيادته: بمعنىٰ الفعل اللازم (بدأ). يعيد: [يُفْعِلُ] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف الهمزة أصله: أعاد، معتل أجوف.

لمحات بلاغية: المضارع (يبدئ، يعيد) لاستمرار واستحضار الصورة، والفعلين إيجاز بحذف المفعول به، أي: يبدئ العذاب ويعيده.

﴿وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلْوَدُودُ ١٤﴾

الإعراب: ﴿وَهُوَ﴾ الواو عاطفة. هو: ضمير مبنيّ مبتدأ. ﴿ٱلْغَفُورُ﴾ خبر أول مرفوع بالضمة. ﴿ٱلْوَدُودُ﴾ خبر ثانٍ مرفوع بالضمة.

الصرف: الغفور: [الفَعُول] صيغة مبالغة من الثلاثيّ (غفَر، يغفِر) لكن دلالتها

في سياقها معنىٰ بالصفة المشبهة. الودود [الفَعُول] الصورة اللفظية صيغة مبالغة من الثلاثيّ (ودّ، يوَدّ) من باب فرِح.

﴿ذُو ٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدُ ﴿١٥﴾﴾

الإعراب: ﴿ذُو﴾ خبر ثالث مرفوع بالواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة. ﴿ٱلْعَرْشِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿ٱلْمَجِيدُ﴾ خبر رابع مرفوع بالضمة.

الصرف: ذو [فَع] اسم جامد - معنىٰ. المجيد: [الفَعِيل] صفة مشبهة اسم الفاعل من الفعل الثلاثيّ اللازم (مجُد، يمجُد).

لمحات بلاغيّة: المجيد - سبحانه - هو البالغ النهاية في العلو والشرف.

﴿فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴿١٦﴾﴾

الإعراب: ﴿فَعَّالٌ﴾ خبر خامس مرفوع بالضمة. ﴿لِّمَا﴾ اللام: حرف جر، ما: اسم موصول مبنيّ في محل جر. ﴿يُرِيدُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر (هو) وجملة يريد صلة الموصول.

الصرف: يريد: [يُفْعِلُ] فعل ثلاثيّ أجوف معتل، فيه إعلال بالنقل والتسكين، أصلُه: يُرْيِد، نُقلت كسرة الياء إلىٰ الراء قبلها، وأصبحت الياء حرف مدّ.

لمحات بلاغيّة: هو: مبتدأ، له خمسة أخبار وصفات لله تعالىٰ، من المحسنات البديعية (وهو الغفور الودود) الودود مقترنة بالغفور، فالمودة هي المحبة الخالصة، فأصحاب الذنوب إذا تابوا وأنابوا كان جزاؤهم المغفرة وزيادة علىٰ ذلك المودة، والمجيد سبحانه هو البالغ النهايه في المجد والشرف.

﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْجُنُودِ ﴿١٧﴾﴾

الإعراب: ﴿هَلْ﴾ حرف استفهام. ﴿أَتَىٰكَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح

المقدر. ﴿حَدِيثُ﴾ فاعل مرفوع بالضمة. ﴿ٱلْجُنُودِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الصرف: الجنود [الفُعُول] جمع تكسير: جندي اسم جامد - ذات.

لمحات بلاغيّة: أسلوب الاستفهام للتشويق لسماع القصة. (أتاك) ولم يقل: سمعت، للمبالغة في شدة وقوع السماع (حديث الجنود) الإضافة؛ للاختصاص.

﴿فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ﴿١٨﴾﴾

الإعراب: ﴿فِرْعَوْنَ﴾ بدل من (الجنود) مجرور بالفتحة. ﴿وَثَمُودَ﴾ الواو: حرف عطف ومعطوف مجرور بالفتحة.

الصرف: ثمود: [فَعُول] اسم جامد - ذات.

لمحات بلاغيّة: ذكر الجزء وأراد الكل (كل كافر) في كل زمان ومكان و(قدم) فرعون علىٰ ثمود رغم ثمود أقدم، للسجع وتوافق رءوس الآيات.

﴿بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِى تَكْذِيبٍ ﴿١٩﴾﴾

الإعراب: ﴿بَلِ﴾ حرف انتقال. ﴿ٱلَّذِينَ﴾ اسم موصول مبنيّ مبتدأ. ﴿كَفَرُواْ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، واو الجماعة ضمير مبنيّ فاعل والجملة صلة الموصول. ﴿فِى تَكْذِيبٍ﴾ في: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة.

الصرف: تكذيب [تَفْعِيل]مصدر رباعيّ من الفعل (كذب).

لمحات بلاغيّة: (بل) للإضراب، (في) للظرفية.

﴿وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطٌۢ ﴿٢٠﴾﴾

الإعراب: ﴿وَٱللَّهُ﴾ الواو: للحال، واسم الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة. ﴿مِن وَرَآئِهِم﴾ من: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة، هم: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿مُّحِيطٌۢ﴾ خبر مرفوع بالضمة، وجملة (والله من ورائهم محيط) حال من واو الجماعة في كفروا.

الصرف: محيط [مُفْعِل] الصورة اللفظية اسم فاعل رباعيّ من الثلاثيّ المزيد بحرف - الهمزة (أحاط) لكن معناه في سياقه صفة مشبهة لأنها وصف الله عَزَّوَجَلَّ دالة علىٰ الثبوت والدوام وإحاطة الكمال.

لمحات بلاغيّة: المحيط - سبحانه - كامل العلم والقدرة والرحمة والقهر، لاتأخذه سنة ولا غفلة، أحاطت قدرته جميع خلقه.

﴿بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ ﴿٢١﴾﴾

الإعراب: ﴿بَلْ﴾ حرف اضراب. ﴿هُوَ﴾ ضمير مبنيّ في محل رفع. ﴿قُرْءَانٌ﴾ خبر مرفوع بالضمة. ﴿مَّجِيدٌ﴾ صفة أولىٰ مرفوع بالضمة.

لمحات بلاغيّة: (قرآن، مجيد) نكرتان للتفخيم والتعظيم. (مجيد) تدل علىٰ بلوغ النهاية في العظمة والشرف.

﴿فِى لَوْحٍ مَّحْفُوظٍۭ ﴿٢٢﴾﴾

الإعراب: ﴿فِى لَوْحٍ﴾ في: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة، صفة ثانية في محل رفع. ﴿مَّحْفُوظٍۭ﴾ صفة مجرورة بالكسرة.

الصرف: لَوح [فَعْل] اسم جامد - ذات، (ج) ألواح. محفوظ: [مَفْعُول] اسم مفعول ثلاثيّ من الفعل المبنيّ للمجهول (حُفظ).

لمحات بلاغيّة: حسن ختام بإثبات القرآن وتقديسه، محفوظ صفة للوح، تأكيد لحفظ القرآن من التغيير والزيادة والنقص. (محفوظ) تدل علىٰ صيانة ورعاية ووقاية.



سُورَةُ الطَّارِقِ

﴿وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ ۝١﴾

الإعراب: ﴿وَٱلسَّمَآءِ﴾ الواو: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة. ﴿وَٱلطَّارِقِ﴾ الواو: حرف عطف ومعطوف مجرور بالكسرة.

الصرف: الطارق [الفَاعِل] اسم فاعل ثلاثيّ من الفعل (طرَق، يطرُق).

لمحات بلاغيّة: حسن استهلال بالقسم بالسماء للتشويق بأهمية المُقسم عليه جوابه الآية الرابعة، (الطارق) أل للجنس، أي: كل جنس النجم.

﴿وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلطَّارِقُ ۝٢﴾

الإعراب: ﴿وَمَآ﴾ الواو: اعتراضية، ما: اسم استفهام مبنيّ مبتدأ. ﴿أَدۡرَىٰكَ﴾ فعل ماض مبنيّ على الفتح المقدر، والفاعل مستتر (أنت) الكاف: ضمير مبنيّ مفعول به أول. ﴿مَا﴾ اسم استفهام مبنيّ. ﴿ٱلطَّارِقُ﴾ خبر مرفوع بالضمة وجملة (ما الطارق) مفعول به ثانٍ في محل نصب.

لمحات بلاغيّة: استفهامان بـ (ما) للتفخيم والتعظيم.

﴿ٱلنَّجۡمُ ٱلثَّاقِبُ ۝٣﴾

الإعراب: ﴿ٱلنَّجۡمُ﴾ خبر مرفوع بالضمة، لخبر محذوف تقديره (هو). ﴿ٱلثَّاقِبُ﴾ صفة مرفوعة بالضمة، وجملة (ما أدراك..) الثاقب: جملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

الصرف: الثاقب: [الفَاعِل] اسم فاعل من الثلاثيّ (ثقَب، يثقُب).

لمحات بلاغيّة: (إيجاز) بحذف المبتدأ، تقديره: الطارق هو النجم، (الثاقب) يوحي بالتوهج الشديد في الظلام وشدة الضوء..

﴿إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴿٤﴾﴾

الإعراب: ﴿إِن﴾ نافية بمعنىٰ (ما). ﴿كُلُّ﴾ مبتدأ مرفوع بالضمة. ﴿نَفْسٍ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿لَّمَّا﴾ اسم استثناء بمعنىٰ (إلا). ﴿عَلَيْهَا﴾ علىٰ: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ، وشبه الجملة خبر مقدم. ﴿حَافِظٌ﴾ مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، وجملة ﴿عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾ خبر المبتدأ (كل) وجملة ﴿إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾ جواب القسم.

الصرف: حافظ: [فَاعِل] اسم فاعل ثلاثيّ من الفعل (حفِظ، يحفَظ).

لمحات بلاغيّة: الآية جواب قسم مؤكدة بـ (إِنْ، ولمَّا) بالنفي والاستثناء.

﴿فَلْيَنظُرِ الْإِنسَانُ مِمَّ خُلِقَ ﴿٥﴾﴾

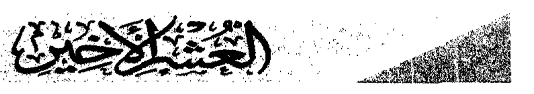
الإعراب: ﴿فَلْيَنظُرِ﴾ الفاء: استئنافية، اللام: لام الأمر حرف جزم والفعل مجزوم بالسكون. ﴿الْإِنسَانُ﴾ فاعل مرفوع بالضمة. ﴿مِمَّ﴾ من: حرف جر، ما: اسم استفهام مبنيّ في محل جر، حذُفت ألفه لدخول حرف الجر عليه. ﴿خُلِقَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح ونائب الفاعل مستتر (هو).

الصرف: خلق: [فُعِلَ].

لمحات بلاغيّة: (ينظر) يوحي بعمق التفكير والإدراك (الإنسان) أل لبيان جنس الإنسان عامة، (مم خلق) استفهام للتقرير والتعجب.

﴿خُلِقَ مِن مَّاءٍ دَافِقٍ ﴿٦﴾﴾

الإعراب: ﴿خُلِقَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، ونائب الفاعل مستتر تقديره



(هو). ﴿مِن مَّآءٖ﴾ من: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة. ﴿دَافِقٖ﴾ صفة أول مجرور بالكسرة.

الصرف: دافق [فَاعِل] اسم فاعل ثلاثىٰ من الفعل (دفَق، يدفُق).

لمحات بلاغية: (من ماء) كناية عن المني (تكرار الفعل خُلِقَ) للتأكيد. (دافق) يدل علىٰ الدفع الشديد.

﴿يَخۡرُجُ مِنۢ بَيۡنِ ٱلصُّلۡبِ وَٱلتَّرَآئِبِ ٧﴾

الإعراب: ﴿يَخۡرُجُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر (هو) وجملة يخرج صفة ثانٍ في محل جر. ﴿مِنۢ بَيۡنِ﴾ من: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة. ﴿ٱلصُّلۡبِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿وَٱلتَّرَآئِبِ﴾ الواو: حرف عطف ومعطوف بالكسرة.

الصرف: يخرج: [يَفْعُلُ] (خرَج، يخرُج). الصُلْب [الفُعْل] اسم جامد - معنىٰ. الترائب [الفَعَائِل] جمع تكسير: التَّرِيبَة، اسم جامد- ذات، فيه إعلال بالقلب، أصله: (ترايب) قُلبت الياء همزة عندما كان مفرد الكلمة مؤنثًا ثالثه حرف مد زائد (تريبة) بعد ألف صيغة منتهىٰ الجموع.

البلاغة: (الصلب) كناية عن الرجل، الصلب أي الظهر دليل القوة (الترائب) كناية عن المرأة، الترائب أي: الصدر، دليل علىٰ الرحمة والرقة.

﴿إِنَّهُۥ عَلَىٰ رَجۡعِهِۦ لَقَادِرٞ ٨﴾

الإعراب: ﴿إِنَّهُۥ﴾ حرف توكيد ونصب، الهاء: ضمير مبنيّ اسم إن في محل نصب. ﴿عَلَىٰ رَجۡعِهِۦ﴾ علىٰ: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة، الهاء: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿لَقَادِرٞ﴾ اللام للتوكيد، خبر إن مرفوع بالضمة.

الصرف: قادر: [فَاعِل] اسم فاعل ثلاثيّ من (قدَر، يقدِر).

لمحات بلاغية: جملة اسمية للثبوت، مؤكدة بثلاثة مؤكدات (إن) و (اللام) وتقديم الجار والمجرور (علىٰ رجعه) علىٰ الاسم (قادر).

﴿يَوْمَ تُبْلَى ٱلسَّرَآئِرُ ۝٩﴾

الإعراب: ﴿يَوْمَ﴾ ظرف زمان منصوب بالفتحة. ﴿تُبْلَى﴾ فعل مضارع مبنيّ للمجهول مرفوع بالضمة المقدرة. ﴿ٱلسَّرَآئِرُ﴾ نائب فاعل مرفوع بالضمة.

الصرف: تُبْلَىٰ [تُفْعَل] فعل مضارع ، مجرد ثلاثيّ، مبنىٰ للمجهول، معتل ناقص. السرائر [الفعائل] جمع تكسير: سريرة، اسم جامد، معنىٰ، فيه إعلال بالقلب، أصلة: سراير، قُلبت الياء همزة، عندما كان مفرد الكلمة مؤنثًا، ثالثه حرف مد زائد (سريرة)، وقعت الياء بعد صيغة منتهىٰ الجموع.

لمحات بلاغية: (السرائر) كناية عن القلوب، والجمع للعموم والشمول.

﴿فَمَا لَهُۥ مِن قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ۝١٠﴾

الإعراب: ﴿فَمَا﴾ الفاء: رابطة في جواب شرط محذوف. ما: نافية. ﴿لَهُۥ﴾ اللام: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ، وشبه الجملة خبر مقدم. ﴿مِن قُوَّةٍ﴾ من: حرف جر زائد، قوة: مبتدأ مؤخر مرفوع محلا مجرور لفظًا بالكسرة. ﴿وَلَا﴾ الواو: عاطفة، لا: زائدة. ﴿نَاصِرٍ﴾ معطوف مرفوع محلا مجرور لفظًا بالكسرة.

الصرف: ناصر: [فَاعِل] اسم فاعل ثلاثيّ من (نصَر، ينصُر).

لمحات بلاغية: (مِن) حرف جر زائد للتوكيد (قوة، ناصر) نكرة للتقليل.

﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلرَّجْعِ ۝١١﴾

الإعراب: ﴿وَٱلسَّمَآءِ﴾ الواو: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة. ﴿ذَاتِ﴾ صفة مجرورة بالكسرة. ﴿ٱلرَّجْعِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الصرف: رَجع: [فَعْل] إما مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (رجَع، يرجِع) أو اسم جامد - ذات، بمعنىٰ المطر.

لمحات بلاغية: أسلوب قسم، جوابه الآية الثالثة عشرة.

﴿وَٱلْأَرْضِ ذَاتِ ٱلصَّدْعِ ﴿١٢﴾﴾

الإعراب: ﴿وَٱلْأَرْضِ﴾ الواو: حرف عطف ومعطوف بالكسرة. ﴿ذَاتِ﴾ صفة مجرورة بالكسرة. ﴿ٱلصَّدْعِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الصرف: الصَّدْع [الفَعْل] مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (صدَع، يصدَع).

لمحات بلاغية: كناية عن إحياء الأرض بالمطر (الطباق) السماء والأرض، يؤكد المعنىٰ ويوضحه، (الصدع) أي: النبات، ويدل علىٰ الشق العنيف.

﴿إِنَّهُۥ لَقَوْلٌ فَصْلٌ ﴿١٣﴾﴾

الإعراب: ﴿إِنَّهُۥ﴾ إن حرف توكيد ونصب، والهاء: ضمير مبنيّ اسم إن. ﴿لَقَوْلٌ﴾ اللام: حرف توكيد، قول: خبر إن مرفوع بالضمة. ﴿فَصْلٌ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة.

لمحات بلاغية: جواب القسم، مؤكد بـ (إن) و (اللام) (إنه) الضمير يعود إلىٰ القرآن (فصل) يوحي بالجدية في كلام القرآن.

﴿وَمَا هُوَ بِٱلْهَزْلِ ﴿١٤﴾﴾

الإعراب: ﴿وَمَا﴾ الواو عاطفة، ما: الحجازية نافية. ﴿هُوَ﴾ ضمير مبنيّ اسم ما الحجازية في محل رفع. ﴿بِٱلْهَزْلِ﴾ الباء: حرف جر زائد، الهزل: خبر ما الحجازية منصوب محلًا مجرور لفظًا بالكسرة.

الصرف: هزل: [فَعْل]مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (هزَل، يهزُل).

لمحات بلاغيّة: مؤكد بثلاثة مؤكدات: طباق (الفصل، الهزل)، وحرف الجر الزائد وتعريف المبتدأ والخبر (الهزل) يدل علىٰ الضعف والهزيان.

﴿إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ﴿١٥﴾﴾

الإعـراب: ﴿إِنَّهُمْ﴾ إن: حرف توكيد ونصب، هم: ضمير مبنيّ اسم إن. ﴿يَكِيدُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة: ضمير مبنيّ فاعل والجملة في محل رفع خبر إن. ﴿كَيْدًا﴾ مفعول مطلق منصوب بالفتحة.

الصرف: يكيدون: [يَفْعَلُونَ] فيه إعلال بالنقل والتسكين، أصله: يَكْيِدون، نقلت كسرة الياء إلىٰ الكاف قبلها فأصبحت الواو حرف مد. كيد: [فَعْل] مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (كاد، يكيد) من باب ضرب.

لمحات بلاغيّة: جملة اسمية للثبوت مؤكدة بـ (إن، والمفعول المطلق).

﴿وَأَكِيدُ كَيْدًا ﴿١٦﴾﴾

الإعراب: ﴿وَأَكِيدُ﴾ الواو: حالية، أكيد: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل مستتر (أنا). ﴿كَيْدًا﴾ مفعول مطلق منصوب بالفتحة.

لمحات بلاغيّة: من المحسنات البديعية البلاغية: المُشَاكَلَة، وهي ذِكْر اللفظ وإرادة غيره، فليس من صفات الله الكيد، فهو من الجزاء علىٰ الفعل بمثل لفظه (يكيدون، وكيد) يدلان علىٰ التدبير والاحتيال في إضرار.

﴿فَمَهِّلِ ٱلْكَٰفِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًۢا ﴿١٧﴾﴾

الإعـراب: ﴿فَمَهِّلِ﴾ الفاء رابطة في جواب شرط، تقديره: (إن كادوا لك فمهل..) مهل: فعل أمر مبنيّ علىٰ السكون والفاعل ضمير مستتر (أنت). ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ مفعول به منصوب بالياء. ﴿أَمْهِلْهُمْ﴾ فعل أمر مبنيّ علىٰ السكون. والفاعل مستتر




(أنت)، هم: ضمير مبنيّ مفعول به. ﴿رُوَيْدًا﴾ نائب عن المفعول المطلق منصوب بالفتحة (معناه).

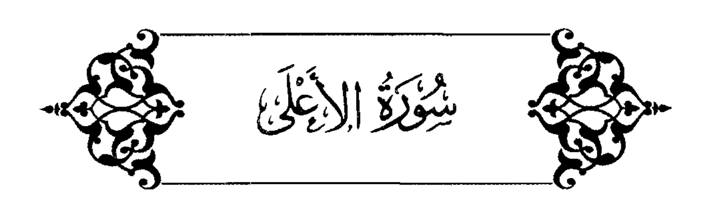
الصرف: مهل: [فَعِّلْ] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - التضعيف. الكافرين: [الفَاعِلِين] اسم فاعل ثلاثيّ من (كَفَر، يكفُر). أمهل [أَفْعِل] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف- الهمزة. رُوَيْدا [فُعَيْل] تصغير: رُود.

البلاغة: حسن ختام بالوعيد والتهديد للكافرين، تكرار فعل الأمر (مهل، أمهل) للتأكيد، (رويدا) نائب عن المفعول المطلق مؤكد للفعل، أصله: أمهلهم إمهالا رويدا، (رويدا) تصغير كلمة (رود) للتحقير والقلة.

(مهّل وأمهل) يدلان علىٰ التأني. (رويد) يدل علىٰ التمهل والتأني.







﴿سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى ۝١﴾

الإعراب: ﴿سَبِّحِ﴾ فعل أمر مبنيّ على السكون، وتحرك بالكسر لالتقاء ساكنين والفاعل مستتر (أنت). ﴿ٱسۡمَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿رَبِّكَ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة، الكاف: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿ٱلۡأَعۡلَى﴾ صفة: إما منصوب (اسم) أو مجرور لـ (رب).

الصرف: سبح: [فَعَّل] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - التضعيف، اسم: [افع] اسم جامد - معنىً، فيه إعلال بالحذف، أصله: سمو، حذُفت لامه الواو، وهمزة الوصل في أوله لالتقاء ساكنين. تصغيره: سُمي، وقيل أصله: وسم أي: العلامة

لمحات بلاغية: من المحسنات البديعية حسن الاستهلال، بتسبيح وتنزيه اسم الله، (اسم) هو المفعول به الواقع عليه التسبيح، الأعلىٰ - سبحانه - صاحب العلو المطلق، علا علىٰ كل عالٍ، صفاته أعلىٰ الصفات.

[السجع] أو توافق نهاية الآيات في التسع عشرة آية تنتهي بالألف اللينة. ومن الإعجاز البلاغي في الآية الخامسة: أحوىٰ، أي: اللون الأخضر المائل إلىٰ السُمرة، إعرابها حال من المرعىٰ في الآية الرابعة، فترتيبها والذي أخرج المرعىٰ أحوىٰ، فجعله غثاء. (سبح اسم) عبادة وتنزيه لاسم الرب (الله).



﴿ٱلَّذِى خَلَقَ فَسَوَّىٰ ۝٢﴾

الإعراب: ﴿ٱلَّذِى﴾ اسم موصول صفة ثانٍ في محل جر. ﴿خَلَقَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل ضمير مستتر (هو) والجملة صلة الموصول. ﴿فَسَوَّىٰ﴾ الفاء: حرف عطف، سوىٰ: فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح المقدر.

الصرف: سوىٰ: [فَعَّلَ] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - التضعيف، فيه إعلال بالقلب، قُلبت الياء ألفًا، عندما تحركت الياء، وانفتح ما قبلها؛ لأن الفعل أصله: سَوَّيَ.

﴿وَٱلَّذِى قَدَّرَ فَهَدَىٰ ۝٣﴾

الإعراب: ﴿وَٱلَّذِى﴾ عطف واسم الموصول معطوف مبنيّ في محل جر. ﴿قَدَّرَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح والفاعل ضمير مستتر (هو). ﴿فَهَدَىٰ﴾ الفاء حرف عطف، والفعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح المقدر والفاعل ضمير مستتر (هو).

الصرف: قدر: [فَعَّلَ] فعل ثلاثيّ مجرد مزيد بحرف - التضعيف، هدىٰ: [فَعَلَ] (هدَىٰ، يهدِي) فيه إعلال بالقلب، أصل لامه ياء، قُلبت الياء ألفًا عندما تحركت الياء وانفتح ما قبلها لأن الفعل أصله: هَدَيَ.

﴿وَٱلَّذِىٓ أَخْرَجَ ٱلْمَرْعَىٰ ۝٤﴾

الإعراب: ﴿وَٱلَّذِىٓ﴾ عطف واسم الموصول معطوف مبنيّ في محل جر. ﴿أَخْرَجَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح والفاعل ضمير مستتر (هو). ﴿ٱلْمَرْعَىٰ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة والجملة (أخرج المرعىٰ) صلة الموصول.

الصرف: المرعىٰ [المَفْعَل] (جذره: ر ع ي) إما مصدر ميميّ أو اسم مكان من الثلاثيّ (رَعَىٰ، يرعَىٰ)، وهو اسم مقصور.

لمحات بلاغية: إيجاز بحذف المفعول به تقديره الخلق بعد الأفعال الأربعة (خلق، سوىٰ، قدر، هدىٰ)، والغرض من الحذف العموم، والتقدير: خلق الخلق، فسواه، قدَّره، فهداه، أي: خلق السماء والأرض والشمس والقمر، والحيوان... فسواها وقدرها فهداها لما فيه خيرها، (الذي) اسم موصول تفخيمًا لشأن الله.

﴿فَجَعَلَهُۥ غُثَآءً أَحْوَىٰ ۝٥﴾

الإعراب: ﴿فَجَعَلَهُۥ﴾ الفاء: حرف عطف. والفعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل ضمير مستتر (هو) الهاء: ضمير مبنيّ مفعول به. ﴿غُثَآءً﴾ مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة. ﴿أَحْوَىٰ﴾ حال من (المرعىٰ) منصوب بالفتحة المقدرة.

الصرف: جعل: [فَعَل] (جعَل، يجعَل). غثاء: [فُعَال] اسم جامد - ذات، وهو اسم ممدود، همزته منقلبة عن أصل الواو فيه إعلال بالقلب، قُلبت الواو همزة، أصله: غثاو، وقعت الواو متطرفة وقبلها ألف زائدة فقُلبت الواو همزة. أحوىٰ [أَفْعَل] صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ اللازم (حوِي، يحوَىٰ) (ج) حُوّ.

لمحات بلاغية: (الفاء) في فجعله حرف عطف يدل علىٰ سرعة اخضرار النبات (فجعله غثاء) تشبيه النبات بالغثاء، أي: أوراق الشجر التي ترميها أمواج البحر. (غثاء) توحي بهلاك النبات.

﴿سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ ۝٦﴾

الإعراب: ﴿سَنُقْرِئُكَ﴾ السين: حرف استقبال، والفعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر (هو) الكاف: ضمير مبنيّ مفعول به. ﴿فَلَا﴾ الفاء: حرف عطف. لا: نافية. ﴿تَنسَىٰٓ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة والفاعل ضمير مستتر (هو).

الصرف: نُقرئ [نُفْعِل] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - الهمزة، تَنْسَىٰ: [تَفْعَل] (نسِي، ينسَىٰ).

لمحات بلاغيـة: فـلا: نافيـة وليسـت ناهيـة، ممـا دل علىٰ معنىٰ حفـظ الله لرسوله. (تنسىٰ) إيجاز بحذف المفعول بـه، أي: لا تنسـاه، وذلـك لتوافـق الآيـات - السجع. (سنقرئك) السين: للمستقبل القريب والمضارع للاستمرار ومتابعة الإقراء والحفـظ والرعايـة. (فـلا تنسـىٰ) لا: نافيـة وليسـت ناهيـة تـدل علـىٰ معيـة وحفـظ ورعاية الله لرسوله.

﴿إِلَّا مَا شَاءَ ٱللَّهُۚ إِنَّهُۥ يَعۡلَمُ ٱلۡجَهۡرَ وَمَا يَخۡفَىٰ ۝٧﴾

الإعراب: ﴿إِلَّا﴾ حرف استثناء منقطع بمعنىٰ (لكن). ﴿مَا﴾ اسم موصول مبنيّ مستثنىٰ في محل نصب. ﴿شَآءَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح. ﴿ٱللَّهُ﴾ اسم الجلالة فاعل مرفوع بالضمة. ﴿إِنَّهُۥ﴾ حرف توكيد ونصب، الهاء: ضمير مبنيّ اسم إن. ﴿يَعۡلَمُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر (هو). ﴿ٱلۡجَهۡرَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة، وجملة (يعلم الجهر) خبر إن في محل رفع. ﴿وَمَا﴾ الواو: عاطف، ما: اسم موصول مبنيّ معطوف في محل نصب. ﴿يَخۡفَىٰ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة، والفاعل ضمير مستتر (هو). وجملة (يخفىٰ) صلة الموصول.

الصرف: يعلم: [يَفْعَلُ] (علِم، يعلَم). الجهر: [الفَعْل] مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (جهَر، يجهَر) من باب فتح، يخفىٰ: [يَفْعَلُ] (خفِي، يخفَىٰ).

لمحات بلاغية: من المؤكدات: الجملة الاسمية، وإن، والتضاد بين (الجهر وما يخفىٰ). (الجهر، ويخفىٰ) تضاد يدل علىٰ عموم وشمول عِلْمِ الله.

﴿وَنُيَسِّرُكَ لِلۡيُسۡرَىٰ ۝٨﴾

الإعراب: ﴿وَنُيَسِّرُكَ﴾ الواو: عاطفة، والفعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل

ضمير مستتر (هو). الكاف: ضمير مبنيّ مفعول به. ﴿لِلْيُسْرَىٰ﴾ اللام: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة المقدرة.

الصرف: نيسر [نُفَعِلُ] فعل مزيد بحرف - التضعيف. اليسرىٰ: [الفُعْلَىٰ] اسم جامد- معنىٰ، وهو اسم مقصور.

لمحات بلاغيّة: فيها جناس اشتقاق (نيسرك لليسرىٰ) (نيسر) فعل مضارع النون فيه للمفرد المعظم نفسه و(اليسرىٰ) تدل علىٰ الانفتاح والسهولة.

﴿فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ ٱلذِّكْرَىٰ ⑨﴾

الإعراب: ﴿فَذَكِّرْ﴾ الفاء: الفصيحة، والفعل أمر مبنيّ علىٰ السكون، والفاعل ضمير مستتر (هو). ﴿إِن﴾ حرف شرط جازم. ﴿نَّفَعَتِ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح والتاء للتأنيث. ﴿ٱلذِّكْرَىٰ﴾ فاعل مرفوع بالضمة المقدرة.

الصرف: ذكر: [فَعِّلْ] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - التضعيف. نَفَعَتِ: [فَعَلَتِ] (نفَع، ينفَع) الذكرىٰ: [الفِعْلَىٰ] مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (ذكَر، يذكُر) وهو اسم مقصور.

لمحات بلاغيّة: فيها جناس اشتقاق (ذكر، الذكرىٰ) وأسلوب القصر بتقديم الأمر (فذكر) جواب الشرط، للاهتمام به، وأصله: إن نفعت الذكرىٰ فذكر. (إن) تفيد الشك والتقليل في نفع الذكرىٰ.

﴿سَيَذَّكَّرُ مَن يَخْشَىٰ ⑩﴾

الإعراب: ﴿سَيَذَّكَّرُ﴾ السين: حرف استقبال، والفعل مضارع مرفوع بالضمة. ﴿مَن﴾ اسم موصول مبنيّ فاعل. ﴿يَخْشَىٰ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة، والفاعل ضمير مستتر (هو). وجملة (يخشىٰ) صلة الموصول.

الصرف: يذكر [يَتَفَعَّلُ] فعل ثلاثيّ مزيد بحرفين - التاء والتضعيف، فيه إبدال

أصله: يتذكر، ثم أبدلت التاء ذالًا ثم أُدغمت الذالان فأصبحتا ذالًا مشددة. يخشىٰ: [يَفْعَلُ] فعل ثلاثيّ مجرد، معتل ناقص، (خشِي، يخشَىٰ).

﴿وَيَتَجَنَّبُهَا ٱلْأَشْقَى ﴿١١﴾﴾

الإعراب: ﴿وَيَتَجَنَّبُهَا﴾ الواو: عاطفة، والفعل مضارع مرفوع بالضمة، الهاء: ضمير مبنيّ مفعول به. ﴿ٱلْأَشْقَى﴾ فاعل مرفوع بالضمة المقدرة.

لمحات بلاغيَّة: مقابلة وتضاد بين الآيتين؛ للتأكيد، (سيذكر) (يخشىٰ) فيهما إيجاز بحذف المفعول به، أي: سيذكره ويخشاه. (سيذكر من يخشىٰ ويتجنبها الأشقىٰ) مقابلة؛ لتأكيد المعنىٰ.

الصرف: يَتَجَنَّب [يَتَفَعَّلُ] فعل ثلاثيّ، مزيد بحرفين - التاء والتضعيف، من معاني زيادته: التكلف. الأشقىٰ [الأَفْعَل] اسم تفضيل من الثلاثيّ (شقِي، يشقىٰ) اسم مقصور، فيه إعلال بالقلب، أصله: الأشقَي، تحركت الياء بعد فتح قُلبت ألفًا.

﴿ٱلَّذِى يَصْلَى ٱلنَّارَ ٱلْكُبْرَىٰ ﴿١٢﴾﴾

الإعراب: ﴿ٱلَّذِى﴾ اسم موصول مبنيّ فاعل. ﴿يَصْلَى﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل (هو). ﴿ٱلنَّارَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة، وجملة ﴿يَصْلَى ٱلنَّارَ﴾ صلة الموصول. ﴿ٱلْكُبْرَىٰ﴾ صفة منصوبة بالفتحة المقدرة.

الصرف: يصلىٰ: [يَفْعَلُ] (جذره: ص ل ىٰ) (صلِي، يصلَىٰ).

لمحات بلاغية: (النار) معرفة للتفخيم (الكبرىٰ) صفة للنار توحي بشدتها، ومدتها وضخامتها.

﴿ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴿١٣﴾﴾

الإعراب: ﴿ثُمَّ﴾ حرف عطف. ﴿لَا﴾ نافية. ﴿يَمُوتُ﴾ فعل مضارع مرفوع

بالضمة والفاعل ضمير مستتر (هو). ﴿فِيهَا﴾ في: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ. ﴿وَلَا﴾ الواو: عاطفة، لا: نافية. ﴿يَحْيَىٰ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة، والفاعل ضمير مستتر (هو).

الصرف: يموت: [يَفْعُلُ] فعل ثلاثيّ مجرد، معتل أجوف، لازم، فيه إعلال بالنقل والتسكين، أصله: يمْوُت، نقلت ضمة الواو إلىٰ الميم قبلها، فأصبحت الواو حرف مد. يحيا: [يَفْعَلُ] فعل ثلاثيّ مجرد، معتل لفيف مقرون.

لمحات بلاغيّة: التضاد (لا يموت، ولا يحيا) يوحي بالشفاء التام، فلا طعم للراحة وللأمن، فهو عذاب خالد. تضاد بين: (لا يموت - لا يحيا) تضاد يدل علىٰ شدة العذاب.

﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ﴿١٤﴾﴾

الإعراب: ﴿قَدْ﴾ حرف توكيد. ﴿أَفْلَحَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح. ﴿مَن﴾ اسم موصول مبنيّ فاعل. ﴿تَزَكَّىٰ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح المقدر. والفاعل ضمير مستتر (هو). وجملة ﴿تَزَكَّىٰ﴾ صلة الموصول.

الصرف: أفلح: [أَفْعَلَ] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - الهمزة، صحيح سالم، (بمعنىٰ اللازم).

لمحات بلاغيّة: قد: للتأكيد، (أفلح) فعل ماض، يدل علىٰ المستقبل والتوقع، يدل علىٰ طمأنة من تزكىٰ علىٰ دخول الجنة. (تزكىٰ) قدم التزكية علىٰ الذكر والصلاة؛ لأنها الأصل، (تزكىٰ) تدل علىٰ الطهر والصلاح.

التطهير في الدنيا بأربعة: التوبة، والاستغفار، والحسنات، والصبر علىٰ الأزمات.

﴿وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّىٰ ﴿١٥﴾﴾

الإعراب: ﴿وَذَكَرَ﴾ الواو: عاطفة، والفعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح والفاعل

ضمير مستتر (هو). ﴿ٱسۡمَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿رَبِّهِۦ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة والهاء: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿فَصَلَّىٰ﴾ الفاء: عاطفة، والفعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح المقدر والفاعل ضمير مستتر (هو).

الصرف: صلَّىٰ: [فَعَّلَ] (جذره: ص ل ي) فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - التضعيف، فيه إعلال بالقلب، أصله: صلّوَ، قُلبت الواو ياء لأنها رابعة، ثم تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقُلبت ألف مد، (بمعنىٰ: الثلاثيّ صلىٰ).

لمحات بلاغيّة: (صلىٰ) لها معنيان إما الخشوع والقنوت له، وإما الصلاة المعروفة وفيها إيجاز بحذف المفعول به، أي: صلىٰ الصلوات الخمس والسنن. (لربه) الهاء: مضاف إليه؛ لتشريف مِنْ تزكّىٰ.

﴿بَلۡ تُؤۡثِرُونَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا ١٦﴾

الإعراب: ﴿بَلۡ﴾ حرف إضراب. ﴿تُؤۡثِرُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة: ضمير مبنيّ فاعل. ﴿ٱلۡحَيَوٰةَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة، ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ صفة منصوبة بالفتحة المقدرة.

الصرف: تؤثرون: [تفعلون] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - الهمزة، أصلُه: آثر.

لمحات بلاغيّة: (بل) للإضراب (تؤثرون) مضارع للاستمرار والتجديد (الدنيا) توحي بأنها الهابطة الواطية.

﴿وَٱلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰٓ ١٧﴾

الإعراب: ﴿وَٱلۡأٓخِرَةُ﴾ الواو: للحال، الآخرة: مبتدأ مرفوع بالضمة. ﴿خَيۡرٞ﴾ خبر مرفوع بالضمة، جملة (الآخرة خير) حال في محل نصب. ﴿وَأَبۡقَىٰٓ﴾ الواو: للعطف، أبقىٰ: معطوف مرفوع بالضمة المقدرة.

الصرف: خير: [فَعْل] اسم تفضيل سماعيّ من الفعل (خار، يخير). أبقىٰ: [أَفْعَل] اسم تفضيل من الفعل (بقِي، يبقىٰ).

لمحات بلاغية: (الآخرة خير) الجملة الاسمية الحالية للثبوت. (خير) تدل علىٰ النفع والصلاح.

﴿إِنَّ هَٰذَا لَفِي ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ١٨﴾

الإعراب: ﴿إِنَّ﴾ حرف توكيد ونصب. ﴿هَٰذَا﴾ اسم إشارة مبنيّ اسم إن. ﴿لَفِي ٱلصُّحُفِ﴾ اللام: للتوكيد، في: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة، وشبه الجملة خبر إن في محل رفع. ﴿ٱلْأُولَىٰ﴾ صفة مجرورة بالكسرة المقدرة.

لمحات بلاغية: الجملة الاسمية للثبوت، والصحف الأولىٰ: كناية عن صحف إبراهيم وموسىٰ.

﴿صُحُفِ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ ١٩﴾

الإعراب: ﴿صُحُفِ﴾ بدل من الصحف مجرور بالكسرة. ﴿إِبْرَٰهِيمَ﴾ مضاف إليه مجرور بالفتحة. ﴿وَمُوسَىٰ﴾ الواو: للعطف، موسىٰ: معطوف مجرور بالفتحة المقدرة.

الصرف: إبراهيم: اسم جامد - ذات، وهو علم أعجميّ.

لمحات بلاغية: حسن ختام ببيان التسبيح والتزكية كانت شرائع الرسل إبراهيم وموسىٰ.



سورة الغاشية

﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ ۝١﴾

الإعراب: ﴿هَلْ﴾ حرف استفهام. ﴿أَتَىٰكَ﴾ فعل ماض مبنيّ على الفتح المقدر، ك: ضمير مبنيّ مفعول به، ﴿حَدِيثُ﴾ فاعل مرفوع بالضمة. ﴿ٱلْغَٰشِيَةِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الصرف: الغاشية: [الفَاعِلَة] اسم فاعل ثلاثيّ من (غشِي، يغشَىٰ) فيه إعلال بالقلب، أصله: غاشِوة، قُلبت الواو ياء لكسر ما قبلها وقبل ياؤه صحيحة، أي: الهلاك أو يوم القيامة.

لمحات بلاغيّة: حسن استهلال استفهام للتشويق والتهويل عن أحداث القيامة وأهلها، (الغاشية) يوم القيامة وأهوالها، توحي وتدل علىٰ الغيبوبة وذهول العقول يوم القيامة وانعكاس الكآبة والغم علىٰ الوجوه.

﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَٰشِعَةٌ ۝٢﴾

الإعراب: ﴿وُجُوهٌ﴾ مبتدأ مرفوع بالضمة. ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ يوم: ظرف زمان منصوب بالفتحة، إذ: مضاف إليه مبنيّ، ﴿خَٰشِعَةٌ﴾ خبر أول مرفوع بالضمة.

الصرف: خاشعة: [فَاعِلَة] اسم فاعل ثلاثيّ من (خشَع، يخشَع).

لمحات بلاغيّة: وجوه: ذكر - سبحانه - الجزء وأراد الكل أي: أصحاب الوجوه، (وجوه) نكرة للتحقير. وبالآية مؤكدان: الجملة الاسمية للثبوت، وتقديم

الظرف (يومئذ) علىٰ الخبر (خاشعة)، و (خاشعة) توحي بالذل والتهكم، [والتضاد بين وجوه الفجار (وجوه يومئذ خاشعة) ووجوه الأبرار (وجوه يومئذ ناعمة)].

(خاشعة) تدل علىٰ الخضوع والسكون.

﴿عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ۝٣﴾

الإعراب: ﴿عَامِلَةٌ﴾ خبر ثانٍ مرفوع بالضمة. ﴿نَّاصِبَةٌ﴾ خبر ثالث مرفوع بالضمة.

الصرف: عاملة [فَاعِلَة] اسم فاعل ثلاثيّ من (عمِل، يعمَل). ناصبة: [فَاعِلَة] اسم فاعل ثلاثيّ من (نصِب، ينصَب).

لمحات بلاغيّة: (عاملة) توحي بأعمال المشقة من جر السلاسل والأغلال، ناصبة: اسم فاعل يوحي باستمرار التعب والمشقة.

﴿تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً ۝٤﴾

الإعراب: ﴿تَصْلَىٰ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة والفاعل ضمير مستتر (هي). ﴿نَارًا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة وجملة (تصلىٰ نارا) خبر رابع لوجوه. ﴿حَامِيَةً﴾ صفة منصوبة بالفتحة.

الصرف: حامية: [فَاعِلَة] اسم فاعل ثلاثيّ من (حما، يحمو) من باب نصر، أو (حمِي، يحمَىٰ) من باب فرِح.

لمحات بلاغيّة: (نارًا) نكرة للتهويل (حامية) توحي بشدة الحرارة.

﴿تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ ۝٥﴾

الإعراب: ﴿تُسْقَىٰ﴾ فعل مضارع مبنيّ للمجهول مرفوع بالضمة ونائب الفاعل ضمير مستتر (هي) وجملة ﴿تُسْقَىٰ﴾ خبر خامس لوجوه في محل رفع. ﴿مِنْ عَيْنٍ﴾ من: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة. ﴿ءَانِيَةٍ﴾ صفة مجرورة بالكسرة.

الصرف: تسقىٰ: [تُفْعَلُ]. آنية: [فَاعِلَة] اسم جامد ذات.

لمحات بلاغيَّة: (تسقىٰ) إيجاز بحذف الفاعل؛ للعلم من يَسقي الفجار، أسماء الفاعل في الآيات الخمس (الغاشية، خاشعة، ناصبة، حامية، آنية) توحي باستحضار صورة النار وأصحابها، واسم الفاعل في الآيات الخمس الأخرىٰ (ناعمة، راضية، عالية، لاغية، جارية) توحي باستحضار صورة الجنة وأصحابها.

﴿لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ ﴿٦﴾﴾

الإعراب: ﴿لَّيْسَ﴾ فعل ماض ناسخ مبنيّ علىٰ الفتح. ﴿لَهُمْ﴾ الواو: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ وشبه الجملة خبر ليس مقدم في محل نصب. ﴿طَعَامٌ﴾ اسم ليس مؤخر مرفوع بالضمة. ﴿إِلَّا﴾ حرف استثناء ملغي. ﴿مِن ضَرِيعٍ﴾ من: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة.

الصرف: ضريع [فَعِيل] اسم جامد معنىٰ. أي: نبات خبيث.

لمحات بلاغيَّة: تأكيد بالنفي والاستثناء.

﴿لَّا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِن جُوعٍ ﴿٧﴾﴾

الإعراب: ﴿لَّا﴾ للنفي. ﴿يُسْمِنُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر (هو). ﴿وَلَا﴾ واو: للعطف، لا: زائدة. ﴿يُغْنِي﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة، والفاعل ضمير مستتر (هو). ﴿مِن جُوعٍ﴾ من: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة.

الصرف: يسمن: [يُفْعِلُ] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - الهمزة، يغني: [يُفْعِلُ] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - الهمزة، جوع: [فُعْل] مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (جاع، يجُوع).

لمحات بلاغيَّة: جوع: نكرة للتحقير.

﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ﴿٨﴾﴾

الإعراب: ﴿وُجُوهٌ﴾ مبتدأ مرفوع بالضمة. ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ يوم: ظرف زمان منصوب بالفتحة، إذ: مضاف إليه مبنيّ، ﴿نَّاعِمَةٌ﴾ خبر أول مرفوع بالضمة.

الصرف: ناعمة: [فَاعِلَة] اسم فاعل من الثلاثيّ (نَعِم، ينعَم).

لمحات بلاغيّة: ذكر - سبحانه - الجزء فأراد الكل (أصحاب الوجوه)، (وجوه) نكرة للتعظيم و (ناعمة) توحي بالسعادة والبِشْر والرفاهية.

﴿لِّسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ﴿٩﴾﴾

الإعراب: ﴿لِّسَعْيِهَا﴾ اللام: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة، ها: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿رَاضِيَةٌ﴾ خبر ثانٍ مرفوع بالضمة.

الصرف: سعىٰ: [فَعْل] مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (سعَىٰ، يسعَىٰ). راضية: [فَاعِلَة] اسم فاعل ثلاثيّ من (رضِي، يرضَىٰ).

لمحات بلاغيّة: اللام في لسعيها للتعليل، أي: لأجل سعيها في طاعة الله، وتأكيد بتقديم الجار والمجرور علىٰ الاسم. راضية: تدل علىٰ القبول والحب.

﴿فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿١٠﴾﴾

الإعراب: ﴿فِي جَنَّةٍ﴾ في: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة. ﴿عَالِيَةٍ﴾ صفة أول مجرور بالكسرة.

الصرف: عالية: [فَاعِلَة] اسم فاعل ثلاثيّ من (علا، يعلو).

لمحات بلاغيّة: تنكير (جنة، عالية) للتعظيم، (عالية) توحي بزيادة الحُسن؛ فأحسن الجنات ما كان في المرتفعات.



﴿لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً ﴿١١﴾﴾

الإعراب: ﴿لَّا﴾ للنفي. ﴿تَسْمَعُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر (أنت) والجملة صفة ثانٍ في محل جر. ﴿فِيهَا﴾ في: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ. ﴿لَاغِيَةً﴾ مفعول به منصوب بالفتحة.

الصرف: تسمع: [تَفْعَلُ] فعل ثلاثيّ مجرد، صحيح سالم (سمِع، يسمَع). لاغية: [فَاعِلَة] اسم فاعل من الثلاثيّ (لغَا، يلغو)، وهو اسم منقوص. مؤنث: لاغي.

لمحات بلاغية: (لاغية) نكرة: للعموم والشمول وفيها إيجاز بحذف المعطوف، تقديره: لا يسمع فيها لاغية بل تسمع تسبيحًا وتحميدًا وتمجيدًا.

لاغية: أي: ليس فيها كلام معيب بقصد وغير قصد.

﴿فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴿١٢﴾﴾

الإعراب: ﴿فِيهَا﴾ في: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ، وشبه الجملة خبر مقدم في محل رفع. ﴿عَيْنٌ﴾ مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة وجملة ﴿فِيهَا عَيْنٌ﴾ صفة ثالث لجنة. ﴿جَارِيَةٌ﴾ صفة مرفوعة بالضمة.

الصرف: جارية: [فَاعِلَة] اسم فاعل ثلاثيّ من الفعل (جرَىٰ، يجرِي).

لمحات بلاغية: جارية: تدل علىٰ النعيم الدائم والرفاهية.

﴿فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ ﴿١٣﴾﴾

الإعراب: ﴿فِيهَا﴾ في: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ، وشبه الجملة خبر مقدم في محل رفع. ﴿سُرُرٌ﴾ مبتدأ مؤخر مرفوع (الضمة). ﴿مَّرْفُوعَةٌ﴾ صفة مرفوعة بالضمة.

الصرف: سُرر: [فُعُل] جمع تكسير: سرير، اسم جامد - ذات.

﴿وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ ﴿١٤﴾﴾

الإعـراب: ﴿وَأَكْوَابٌ﴾ الـواو: عاطفـة، وأكـواب: معطـوف مرفـوع بالضـمة. ﴿مَّوْضُوعَةٌ﴾ صفة مرفوعة بالضمة.

الصـرف: أكواب: [أَفْعَال] جمع تكسير: كوب، اسم جامد - ذات. موضوعة [مفعولة] اسم مفعول ثلاثيّ من الفعل (وُضِعَ).

﴿وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ﴿١٥﴾﴾

الإعراب: ﴿وَنَمَارِقُ﴾ الواو: عاطفة، معطوف مرفوع بالضمة. ﴿مَصْفُوفَةٌ﴾ صفة مرفوعة بالضمة.

الصـرف: نمارق: [فعالل] جمع تكسير: نُمْرُق، و نُمْرُقة، اسـم جامـد - ذات. مصفوفة: [مَفْعُولَة] اسم مفعول ثلاثيّ من (صُفَّ).

﴿وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ ﴿١٦﴾﴾

الإعراب: ﴿وَزَرَابِيُّ﴾ الواو: عاطفة، معطوف مرفوع بالضـمة. ﴿مَبْثُوثَةٌ﴾ صـفة مرفوعة بالضمة.

الصـرف: زرابي [فَعَالِيّ] جمـع تكسير: زَرْبِيَة، اسـم جامـد - ذات. مبثوثـة: [مَفْعُولَة] اسم مفعول ثلاثيّ من الفعل (بُثَّ).

لمحـات بلاغيـة: (سررًا وأكـواب ونمـارق وزرابيّ) جمـع لعمـوم الرفاهية ودوامها (مرفوعة) توحي بعظمـة وارتفـاع سـرير الجنة. كناية عـن الرفاهيـة والنعيم والسعادة في الجنة، ومن المحسنات البديعية مراعـاة نظير للأشـياء الحسـنة في الجنـة (عين جارية، وسرر مرفوعة، وأكواب موضوعة ونمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة).

﴿أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾﴾

الإعراب: ﴿أَفَلَا﴾ الهمزة: حرف استفهام، الفاء حرف عطف، لا: للنفي. ﴿يَنظُرُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة: ضمير مبنيّ فاعل. ﴿إِلَى ٱلْإِبِلِ﴾ إلىٰ: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة. ﴿كَيْفَ﴾ اسم مبنيّ حال. ﴿خُلِقَتْ﴾ فعل ماض مبنيّ للمجهول مبنيّ علىٰ الفتح، والتاء: للتأنيث، ونائب الفاعل ضمير مستتر (هي) وجملة ﴿خُلِقَتْ﴾ حال.

الصرف: الإبل: [الفِعَل] اسم جنس جمعيّ، مؤنث. (الأفعال: خلقت، رفعت، نصبت، سطحت [فُعِلَتْ]

لمحات بلاغيّة: (أفلا...؟) استفهام للتقرير والتأكيد والحث علىٰ التأمل، (ينظرون) توحي بعمق التفكير والتأمل (الإبل) توحي بأمرين عند العرب، الأول: أعز وأنفس أموال العرب، والثاني: أنها تبرك حين يحمل الأثقال أما غيرها فتحمل الأثقال وهي قائمة.

﴿وَإِلَى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ﴿١٨﴾﴾

الإعراب: ﴿وَإِلَى ٱلسَّمَآءِ﴾ الواو: عاطفة، وإلىٰ: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة. ﴿كَيْفَ﴾ اسم مبنيّ حال. ﴿رُفِعَتْ﴾ فعل ماض مبنيّ للمجهول مبنيّ علىٰ الفتح، والتاء: للتأنيث، ونائب الفاعل ضمير مستتر (هي) وجملة ﴿رُفِعَتْ﴾ في محل جر بدل اشتمال من السماء.

﴿وَإِلَى ٱلْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴿١٩﴾﴾

الاعراب: ﴿وَإِلَى ٱلْجِبَالِ﴾ الواو: عاطفة، إلىٰ: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة. ﴿كَيْفَ﴾ اسم مبنيّ حال. ﴿نُصِبَتْ﴾ فعل ماض مبنيّ للمجهول مبنيّ علىٰ

الفتح، والتاء: للتأنيث، ونائب الفاعل ضمير مستتر (هي) والجملة في محل جر بدل اشتمال من الجبال.

﴿وَإِلَى ٱلْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ۝٢٠﴾

الإعراب: ﴿وَإِلَى ٱلْأَرْضِ﴾ الواو: عاطفة، إلىٰ: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة. ﴿كَيْفَ﴾ اسم مبنيّ حال. ﴿سُطِحَتْ﴾ فعل ماض مبنيّ للمجهول مبنيّ علىٰ الفتح، والتاء: للتأنيث، ونائب الفاعل ضمير مستتر (هي).

لمحات بلاغيّة: الاستفهام الصوريّ اللفظيّ (كيف خلقت، كيف رفعت، كيف نصبت، كيف سطحت) المراد من الاستفهام الكيفية التي خلقها الله عليها.

الأفعال الأربعة المبنية للمجهول: إيجاز بحذف الفاعل للعلم به، وهو الله، سبحانه.

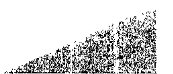
* في الآيات الأربع مراعاة نظير في الأسماء الأربعة لأنها تجري نسق واحد (الإبل، السماء، الجبال، الأرض).

﴿فَذَكِّرْ إِنَّمَآ أَنتَ مُذَكِّرٌ ۝٢١﴾

الإعراب: ﴿فَذَكِّرْ﴾ الفاء: الفصيحة، ذكره: فعل أمر مبنيّ علىٰ السكون والفاعل ضمير مستتر (أنت). ﴿إِنَّمَآ﴾ كافة ومكفوفة للقصر. ﴿أَنتَ﴾ ضمير مبنيّ مبتدأ. ﴿مُذَكِّرٌ﴾ خبر مرفوع بالضمة.

الصرف: ذكّر: [فَعّلْ] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - التضعيف. مُذكّر [مُفعّل] اسم فاعل رباعيّ من الفعل (ذَكّرَ).

لمحات بلاغيّة: الفاء: حرف عطف للترتيب، والجملة اسمية للثبوت والتأكيد بـ (إنما) وهي تعليل للأمر (فذكر) تدل علىٰ استمرار ودوام الدعوة (ذكر، مذكر) والجناس اشتقاق يُحدث جَرْسًا صوتيا يسعد النفس والأذن.



﴿لَّسۡتَ عَلَيۡهِم بِمُصَيۡطِرٍ ﴿٢٢﴾﴾

الإعراب: ﴿لَّسۡتَ﴾ فعل ماض ناسخ مبنيّ على السكون، التاء: ضمير مبنيّ اسم ليس. ﴿عَلَيۡهِم﴾ على: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ. ﴿بِمُصَيۡطِرٍ﴾ الباء: حرف جر زائد، مسيطر، خبر ليس منصوب محلًا مجرور لفظًا بالكسرة.

الصرف: مسيطر [مُفَيْعِل] اسم فاعل رباعيّ من الفعل (سَيْطَرَ).

لمحات بلاغيّة: بها ثلاثة مؤكدات، الجملة الاسمية للثبوت، والقصر بتقديم الجار والمجرور (عليهم) على الاسم مسيطر، وحرف الجر الزائد (بمسيطر).

﴿إِلَّا مَن تَوَلَّىٰ وَكَفَرَ ﴿٢٣﴾﴾

الإعراب: ﴿إِلَّا﴾ حرف استثناء بمعنى (لكن). ﴿مَن﴾ اسم موصول مبنيّ في محل نصب مستثنى. ﴿تَوَلَّىٰ﴾ فعل ماض مبنيّ على الفتح المقدر، والفاعل ضمير مستتر (هو). ﴿وَكَفَرَ﴾ الواو: للعطف، والفعل ماض مبنيّ على الفتح والفاعل مستتر (هو).

الصرف: تولى: [تَفَعَّلَ] فعل ثلاثيّ مزيد بحرفين - التاء والتضعيف، (بمعنى الثلاثيّ: وَلِيَ). كفر: [فَعَلَ] (كفر، يكفُر).

لمحات بلاغيّة: (كفر) فيه إيجاز بحذف الجار والمجرور، أي: كفر بالله ومحمد والبعث.

﴿فَيُعَذِّبُهُ ٱللَّهُ ٱلۡعَذَابَ ٱلۡأَكۡبَرَ ﴿٢٤﴾﴾

الإعراب: ﴿فَيُعَذِّبُهُ﴾ (الفاء) رابطة، (يعذب): فعل مضارع مرفوع بالضمة، (ها): ضمير مبنيّ مفعول به. ﴿ٱللَّهُ﴾ اسم الجلالة فاعل مرفوع بالضمة. ﴿ٱلۡعَذَابَ﴾ نائب عن المفعول المطلق منصوب بالفتحة. ﴿ٱلۡأَكۡبَرَ﴾ صفة منصوبة بالفتحة.

الصرف: يعذب: [يُفَعِّلُ] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - التضعيف. الأكبر: [الأَفْعَل] اسم تفضيل من الثلاثيّ (كبُر، يكبُر).

لمحات بلاغيّة: من المحسنات البديعية جناس الاشتقاق (يعذبه، العذاب) العذاب مؤكد ومبين لنوع العذاب.

﴿إِنَّ إِلَيْنَآ إِيَابَهُمْ ﴿٢٥﴾﴾

الإعراب: ﴿إِنَّ﴾ حرف توكيد ونصب. ﴿إِلَيْنَآ﴾ إلىٰ: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ، وشبه الجملة خبر إن مقدم. ﴿إِيَابَهُمْ﴾ اسم إن منصوب بالفتحة، هم: ضمير مبنيّ مضاف إليه.

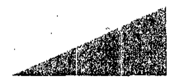
الصرف: إياب: [فِعَال] مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (آب، يؤُوب) من باب نصَر.

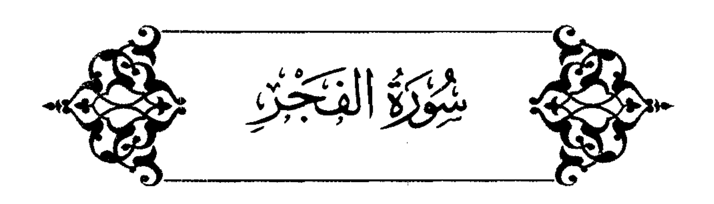
﴿ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُم ﴿٢٦﴾﴾

الإعراب: ﴿ثُمَّ﴾ حرف عطف. ﴿إِنَّ﴾ حرف توكيد ونصب. ﴿عَلَيْنَا﴾ علىٰ: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ، وشبه الجملة خبر إن مقدم. ﴿حِسَابَهُم﴾ اسم إن منصوب بالفتحة، هم: ضمير مبنيّ مضاف إليه.

لمحات بلاغيّة: حسن ختام بإثبات البعث والقيامة، والجملتان اسميتان للثبوت، بها مؤكدان (إن) و بتقديم الجار والمجرور (إيابهم) و(نا) الفاعلين ضمير مفرد معظم نفسه، (ثم) حرف عطف للترتيب والتراخي، يدل علىٰ طول الفترة بين البعث والحساب.







﴿وَالْفَجْرِ ۝١﴾

الإعراب: ﴿وَالْفَجْرِ﴾ الواو: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة.

الصرف: الفجر: [الفَعْل] اسم جامد - معنىٰ.

لمحات بلاغيَّة: حسن استهلال بالقسم للتشويق بأهمية المقسم عليه من إثبات البعث ويوم القيامة، وجواب القسم إما محذوف تقديره: إن يوم القيامة حق، أو (هل في ذلك قسم لذي حجر)، أو (إن ربك لبالمرصاد).

﴿وَلَيَالٍ عَشْرٍ ۝٢﴾

الإعراب: ﴿وَلَيَالٍ﴾ الواو: حرف عطف ومعطوف بالفتحة المقدرة، علىٰ الياء المحذوفة. ﴿عَشْرٍ﴾ صفة مجرورة بالكسرة.

الصرف: ليال [فَعَال] جمع تكسير: ليلة. اسم جامد - معنىٰ، وهو اسم منقوص حذُفت ياؤه. عشر: [فَعْل] اسم جامد معنىٰ.

لمحات بلاغيَّة: (عشر) نكرة للتعظيم، والمراد بها إما العشر أيام الأوائل من ذي الحجة، أو العشر الأواخر من شهر رمضان، لوجود ليلة القدر فيها.

﴿وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ۝٣﴾

الإعراب: ﴿وَالشَّفْعِ﴾ الواو: حرف عطف ومعطوف بالكسرة. ﴿وَالْوَتْرِ﴾ عطف، ومعطوف بالكسرة.

الصرف: الشفع [الفَعْل] اسم جامد - معنىٰ. الوتْر (الفَعْل] اسم جامد - معنىٰ.

لمحات بلاغيّة: طباق بين (الشفع، الوتر) والتعريف بـ (أل) فيهما للعموم والاستغراق، أي: كل زوج، وكل فرد، وقيل آدم وحواء.

﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَسۡرِ ٤﴾

الإعراب: ﴿وَٱلَّيۡلِ﴾ عطف، ومعطوف بالكسرة. ﴿إِذَا﴾ ظرف زمان للمستقبل. ﴿يَسۡرِ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة علىٰ آخر الياء المحذوفة والفاعل ضمير مستتر (هو).

الصرف: يسري [يَفْعِلُ] (سرَىٰ، يسرِي) حذُفت الياء من الرسم العثماني لسبب بلاغي (توافق رءوس الآيات، أو السجع).

لمحات بلاغيّة: (صورة جميلة) الليل لا يسير ليلًا، إنما يسري الناس فيه (الليل) معرف بأل لبيان الجنس. (يسري) تدل علىٰ انتشار الظلام.

﴿هَلۡ فِي ذَٰلِكَ قَسَمٞ لِّذِي حِجۡرٍ ٥﴾

الإعراب: ﴿هَلۡ﴾ حرف استفهام. ﴿فِي ذَٰلِكَ﴾ في: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ وشبه الجملة خبر مقدم. ﴿قَسَمٞ﴾ مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة. ﴿لِّذِي﴾ الواو: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة. ﴿حِجۡرٍ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الصرف: قسم: [فَعَل] اسم جامد معنىٰ. حجر: [فِعْل] اسم مصدر من الفعل الثلاثيّ المزيد بالتضعيف (حجَّر).

لمحات بلاغيّة: استفهام للتقرير والتشويق وتحريك المشاعر وإثارة الذهن، والتفخيم، تفخيم المقسم به (الفجر، وليال عشر، الشفع والوتر، الليل) (حجر) نكرة للتعظيم أثر (حجر) علىٰ (عقل) للسجع أو توافق الفواصل.

﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ۝٦ ﴾

الإعراب: ﴿أَلَمْ﴾ الهمزة: حرف استفهام، لم: حرف جزم ونفي. ﴿تَرَ﴾ فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة. ﴿كَيْفَ﴾ حال مبنيّ علىٰ الفتح في محل نصب. ﴿فَعَلَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح. ﴿رَبُّكَ﴾ فاعل مرفوع بالضمة والكاف: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿بِعَادٍ﴾ الباء: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة.

الصرف: تر: [تَفَ] فعل ثلاثيّ مجرد، معتل، ناقص، فيه إعلالان بالحذف، الأول حذف عين الكلمة - الهمزة - تخفيفًا أصله: ترأىٰ، والثاني - حذف لام الكلمة - الياء لمناسبة الجزم. عاد: [فَعَل] اسم جامد - ذات، وهو اسم قبيلة عربية قديمة في اليمن، سُميت باسم أبيهم.

نكات بلاغية: (ألم...؟) استفهام للتقرير والتشويق، وكلمة (عاد) حيث أطلق اسم الجد.

﴿ إِرَمَ ذَاتِ ٱلْعِمَادِ ۝٧ ﴾

الإعراب: ﴿إِرَمَ﴾ بدل (عاد) مجرور بالفتحة. ﴿ذَاتِ﴾ صفة أول لـ (إرم) مجرورة بالكسرة. ﴿ٱلْعِمَادِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الصرف: إرم: اسم جامد - ذات - وهو علم أعجميّ علىٰ جد قبيلة عاد. العماد [الفعال] اسم جامد - ذات أو معنىٰ، (ج): عُمد.

نكات بلاغية: (إرم) علم علىٰ قبيلة عربية (ذات العماد) كناية عن القوة والشدة، (العماد) أل للجنس، كل من في القبيلة.

﴿ ٱلَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي ٱلْبِلَٰدِ ۝٨ ﴾

الإعراب: ﴿ٱلَّتِي﴾ اسم موصول مبنيّ صفة ثانٍ في محل جر. ﴿لَمْ﴾ حرف

جزم ونفي. ﴿يُخْلَقْ﴾ فعل مضارع مبنيّ للمجهول مجزوم بالسكون. ﴿مِثْلُهَا﴾ نائب فاعل مرفوع بالضمة، ها: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿فِي ٱلْبِلَـٰدِ﴾ في: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة.

الصرف: يخلق: إيجاز بحذف الفاعل، للعلم به، (البلاد) أل للعهد، أي: البلاد في زمن عاد وثمود. يُخلق: [يُفْعَلُ]. مثل: [فِعْل] اسم جامد - معنىٰ. البلاد: [الفِعَال] جمع تكسير: بلد، اسم جامد - ذات.

﴿وَثَمُودَ ٱلَّذِينَ جَابُوا۟ ٱلصَّخْرَ بِٱلْوَادِ ﴿٩﴾﴾

الإعـراب: ﴿وَثَمُودَ﴾ الواو: حرف عطف ومعطوف علىٰ (عاد) مجرور بالفتحة. ﴿ٱلَّذِينَ﴾ اسم موصول مبنيّ صفة لـ (ثمود). ﴿جَابُوا۟﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، واو الجماعة: ضمير مبنيّ فاعل. ﴿ٱلصَّخْرَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿بِٱلْوَادِ﴾ الباء: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة المقدرة علىٰ الياء المحذوفة.

الصرف: جَابُوا [فَعَلُوا] (جاب، يجُوب)، أي: قَطَعَ ونَحَتَ، عينه واو، فيه إعلال بالقلب، قُلبت الواو ألفًا، عندما تحركت الواو، وانفتح ما قبلها. الصخر [الفَعْل] اسم جنس جمعيّ، مفرده: صخرة.

لمحات بلاغيـة: (ثمود) أراد أهل ثمود. (جابوا) تدل علىٰ القوة، ودقة صنعة النَّحْت.

﴿وَفِرْعَوْنَ ذِى ٱلْأَوْتَادِ ﴿١٠﴾﴾

الإعـراب: ﴿وَفِرْعَوْنَ﴾ الواو: حرف عطف ومعطوف علىٰ (عاد) مجرور بالفتحة. ﴿ذِى﴾ صفة مجرورة بالياء. ﴿ٱلْأَوْتَادِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة.

لمحات بلاغيـة: (الأوتاد) معرفة وجمع تدل علىٰ القوة والشدة والظن بتثبيت ملكه.



﴿ٱلَّذِينَ طَغَوۡاْ فِي ٱلۡبِلَٰدِ ۝١١﴾

الإعراب: ﴿ٱلَّذِينَ﴾ اسم موصول صفة لـ (عاد وثمود وفرعون). ﴿طَغَوۡاْ﴾ فعل ماض مبنيّ على الضم المقدر، وواو الجماعة: ضمير مبنيّ فاعل، وجملة (طغوا) صلة الموصول. ﴿فِي ٱلۡبِلَٰدِ﴾ في: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة.

الصرف: طغوا: [فعوا] فعل ثلاثيّ مجرد، (طغَىٰ، يطغَىٰ)، مسند إلىٰ واو الجماعة، فيه إعلال بالحذف، حيث التقىٰ ساكنان، الأول لام الكلمة- الألف- والثاني واو الجماعة، أصلُه: طغاْوْا، فحذُفت لام الفعل وفتح ما قبلها دلالة علىٰ الألف المحذوفة.

لمحات بلاغيّة: الذين اسم موصول جمع يعود إلىٰ قوم: عاد وثمود وفرعون (طغوا) توحي بشدة التمرد والعتو والتكبر. (طغوا): تدل علىٰ تجاوز الحد في العصيان والكفر.

﴿فَأَكۡثَرُواْ فِيهَا ٱلۡفَسَادَ ۝١٢﴾

الإعراب: ﴿فَأَكۡثَرُواْ﴾ الفاء: حرف عطف، والفعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، واو الجماعة: ضمير مبنيّ فاعل. ﴿فِيهَا﴾ في: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ. ﴿ٱلۡفَسَادَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة.

الصرف: أَكْثَروا [أفعَلُوا] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف- الهمزة، الفساد: [الفَعَال] مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (فسَد، يفسُد).

لمحات بلاغيّة: تأكد بتقديم الجار والمجرور (فيها) علىٰ الاسم (الفساد). (الفساد): تدل علىٰ الاختلال والاضطراب.

﴿فَصَبَّ عَلَيۡهِمۡ رَبُّكَ سَوۡطَ عَذَابٍ ۝١٣﴾

الإعراب: ﴿فَصَبَّ﴾ الفاء: عاطفة. والفعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح. ﴿عَلَيۡهِمۡ﴾

علىٰ: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ. ﴿رَبُّكَ﴾ فاعل مرفوع بالضمة، كاف: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿سَوْطَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿عَذَابٍ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الصرف: صب [فَعَلَ] (صبَّ، يصُبّ) من باب نصَر. سوط [فَعْل] اسم آلة جامد.

لمحات بلاغيّة: الآية فيها صورتان (صب عذاب) شبّه العذاب بماء يصب بشدة من أعلىٰ إلىٰ أسفل، فيه عنف وشدة، والثانية (سوط عذاب) تشبيه مقلوب شبّه العذاب بالسوط.

﴿إِنَّ رَبَّكَ لَبِٱلْمِرْصَادِ ﴿١٤﴾﴾

الإعراب: ﴿إِنَّ﴾ حرف توكيد ونصب. ﴿رَبَّكَ﴾ اسم إن منصوب بالفتحة والكاف: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿لَبِٱلْمِرْصَادِ﴾ اللام: للتوكيد، الباء: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة.

الصرف: المرصاد: [المِفْعَال] صيغة مبالغة من الثلاثيّ (رصَدُ، يرصُد).

لمحات بلاغيّة: آية مؤكدة بثلاثة مؤكدات: إن، واللام، والجملة الاسمية التي تدل علىٰ الثبوت (المرصاد) تدل علىٰ المراقبة الدائمة وأن الله السميع العليم البصير ليس ظلامًا للعبيد.

﴿فَأَمَّا ٱلْإِنسَٰنُ إِذَا مَا ٱبْتَلَىٰهُ رَبُّهُۥ فَأَكْرَمَهُۥ وَنَعَّمَهُۥ فَيَقُولُ رَبِّىٓ أَكْرَمَنِ ﴿١٥﴾﴾

الإعراب: ﴿فَأَمَّا﴾ (الفاء) حرف استئناف (أما): حرف تفصيل وشرط. ﴿ٱلْإِنسَٰنُ﴾ مبتدأ مرفوع بالضمة. ﴿إِذَا﴾ اسم شرط. ﴿مَا﴾ زائدة. ﴿ٱبْتَلَىٰهُ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح المقدر، والهاء: ضمير مبنيّ مفعول به. ﴿رَبُّهُۥ﴾ فاعل مرفوع بالضمة، الهاء: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿فَأَكْرَمَهُۥ﴾ الفاء: عاطفة، والفعل ماض مبنيّ

علىٰ الفتح، والفاعل ضمير مستتر (هو). والهاء: ضمير مبنيّ مفعول به. ﴿وَنَعَّمَهُۥ﴾ الواو عاطفة، والفعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل ضمير مستتر (هو). والهاء: ضمير مبنيّ مفعول به. ﴿فَيَقُولُ﴾ الفاء: رابطة في جواب الشرط، والفعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل مستتر (هو). ﴿رَبِّيٓ﴾ مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة، الياء: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿أَكۡرَمَنِ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والنون: للوقاية والفاعل ضمير مستتر (هو). والمفعول به محذوف - ياء المتكلم.

الصرف: ابْتَلَاه [افْتَعَلَه] فعل مزيد بحرفين - الهمزة و التاء، فيه إعلال بالقلب، أصله: ابتليَ، قُلبت لامه الياء ألفا عندما تحركت الياء وانفتح ما قبلها، رسمت الألف اللينة ألفًا إملائيا؛ لتوسطها. أَكْرَم [أَفْعَل] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف- الهمزة، نَعَّمَ: [فَعَّلَ] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - التضعيف.

لمحات بلاغية: (أكرم): تدل علىٰ الفضل والشرف. (نعَّم): تدل علىٰ الرفاهية.

﴿وَأَمَّآ إِذَا مَا ٱبۡتَلَىٰهُ فَقَدَرَ عَلَيۡهِ رِزۡقَهُۥ فَيَقُولُ رَبِّيٓ أَهَٰنَنِ ١٦﴾

الإعراب: ﴿وَأَمَّآ﴾ الواو: حرف عطف (أما): حرف تفصيل وشرط. ﴿إِذَا﴾ اسم شرط. ﴿مَا﴾ زائدة. ﴿ٱبۡتَلَىٰهُ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح المقدر، والهاء: ضمير مبنيّ مفعول به. ﴿فَقَدَرَ﴾ الفاء: عاطفة، والفعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل ضمير مستتر (هو). ﴿عَلَيۡهِ﴾ علىٰ: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ ﴿رِزۡقَهُۥ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة، و(الهاء) ضمير مبنيّ مضاف إليه ﴿فَيَقُولُ﴾ الفاء: رابطة في جواب الشرط، والفعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل مستتر (هو). ﴿رَبِّيٓ﴾ مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة، الياء: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿أَهَٰنَنِ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والنون: للوقاية والفاعل ضمير مستتر (هو). والمفعول به محذوف - ياء المتكلم.

الصرف: قدر [فعل] (قدَر، يقدُر). رزق: [فِعْل] إما اسم مصدر من الفعل الثلاثيّ (رزَق، يرزُق) أصله: رَزْق، أو اسم جامد - ذات أو معنىٰ (ج) أرزاق. أهان: [أَفْعَلَ] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف- الهمزة، فيه إعلال بالنقل والتسكين، أصله: أَهْوَن، نقلت فتحة الواو إلىٰ الهاء قبلها، ثم قُلبت الواو ألف مدّ.

لمحات بلاغيّة: بين الآيتين مقابلة (أما) حرف تفصيل وشرط (الإنسان) أل: إما لتعريف الجنس، أي كل جنس الإنسان، وتدل علىٰ العموم والشمول، أو (أل) لتعريف العهد، أي أُبي بن خلف، (ما) زائدة للتوكيد، (أكرمن) أصله: أكرمني، (أهانن) حذفت الياء للتخفيف، (أكرم) بالمال، (نعم) أوسع عليه بكل النعم، (قدر): تدل علىٰ الضيق. (أهان): تدل علىٰ الذل.

﴿كَلَّا بَل لَّا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ ﴿١٧﴾﴾

الإعراب: ﴿كَلَّا﴾ حرف ردع وزجر. ﴿بَل﴾ حرف إضراب انتقالي. ﴿لَّا﴾ نافية. ﴿تُكْرِمُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة: ضمير مبنيّ فاعل. ﴿الْيَتِيمَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة.

لمحات بلاغيّة: (تكرمون): تدل علىٰ الفضل ومتابعة الخير.

الصرف: تُكْرِمون [تُفْعِلون] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - الهمزة، أصله: أكرم. اليتيم: [الفَعِيل] صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ اللازم (يتَم، يتيِم) أو (يتُم، ييتُم).

لمحات بلاغيّة: التفات بلاغي أي: تغيير الضمير من الغائب (ابتلاه) هاء الغيبة في الآية (١٦) إلىٰ ضمير المخاطب (تكرمون) واو الجماعة الغرض من الالتفات التوبيخ والعتاب.

﴿وَلَا تَحَٰٓضُّونَ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴿١٨﴾﴾

الإعراب: ﴿وَلَا﴾ الواو: حرف عطف، لا: نافية. ﴿تَحَٰٓضُّونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة: ضمير مبنيّ فاعل. ﴿عَلَىٰ طَعَامِ﴾ علىٰ: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة. ﴿ٱلْمِسْكِينِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الصرف: تحاضون [تَفَاعَلُونَ] فعل أصله: تتحاضون، حذُفت إحدىٰ التاءين؛ للتخفيف، ثلاثيّ مزيد بحرفين التاء والألف، فيه إدغام، أصله: تتحاضون، أُدغمت الضادان، فأصبحتا ضادًا مشددة. المسكين: [المِفْعِيل] صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ اللازم (سكُن، يسكُن) من باب كرُم.

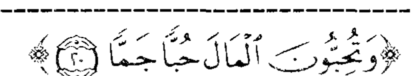
لمحات بلاغية: (تحاضون) تدل علىٰ الحث والإرشاد. فيه إيجاز بحذف المفعول به، أي: (تحاضون الناس).

﴿وَتَأْكُلُونَ ٱلتُّرَاثَ أَكْلًا لَّمًّا ﴿١٩﴾﴾

الإعراب: ﴿وَتَأْكُلُونَ﴾ الواو عاطفة، والفعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة: ضمير مبنيّ فاعل. ﴿ٱلتُّرَاثَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿أَكْلًا﴾ مفعول مطلق منصوب بالفتحة. ﴿لَّمًّا﴾ صفة منصوبة بالفتحة.

الصرف: تأكلون: [تَفْعَلُونَ] فعل ثلاثيّ مجرد، صحيح مهموز الفاء. التُراث [الفُعَال] اسم جامد، ذات، فيه إبدال، أصله: الوُراث، أبدلت الواو تاء. أكل: [فَعْل] مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (أكَل، يأكُل)، لمّ [فَعْل] مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (لمّ، يلُمّ) من باب نصر، فيه إدغام، أصله: لمْمَ، أُدغمت الميمان فأصبحتا ميمًا مشددة.

لمحات بلاغية: تأكلون التراث: شبه الله - سبحانه - التراث أي: المال الموروث بالطعام يُكل، والمضارع (يأكلون) يدل علىٰ الاستمرار واستحضار الصورة. (لمَّ): تدل علىٰ كثرة الجمع.



﴿وَتُحِبُّونَ ٱلْمَالَ حُبًّا جَمًّا ﴿٢٠﴾﴾

الإعراب: ﴿وَتُحِبُّونَ﴾ الواو عاطفة، والفعل مضارع مرفوع بالضمة، الواو: ضمير مبنيّ فاعل. ﴿ٱلْمَالَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿حُبًّا﴾ مفعول مطلق منصوب بالفتحة. ﴿جَمًّا﴾ صفة منصوبة بالفتحة.

الصرف: تحبون: [تُفْعِلُونَ] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - الهمزة - أصله: أَحَبّ، فيه إعلال بالنقل والتسكين، أصله: تُحْبِبون نقلت كسرة الباء الأولىٰ إلىٰ الحاء قبلها، ثم أُدغمت الباءان فأصبحتا باء مشددة. المال: [الفَعَل] اسم جامد - ذات، فيه إعلال بالقلب، أصله: مَوَل قُلبت الواو ألف مدّ. حب: [فُعْل] مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (حبَّ، يحِب) من باب ضرَب، فيه إدغام أصله: حبْب، أُدغمت الباءان فأصبحتا باء مشددة. جَمّ [فَعْل] مصدر سماعي من الثلاثيّ (جَمّ، يجُمّ) فيه إدغام الجيمان، فأصبحتا جيمًا مشددة، أصله: جَمْم.

لمحات بلاغية: المال: (أل) لتعريف الجنس، أي: جنس كل المال. (جم): تدل علىٰ الكثرة.

﴿كَلَّآ إِذَا دُكَّتِ ٱلْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ﴿٢١﴾﴾

الإعراب: ﴿كَلَّآ﴾ حرف ردع وزجر. ﴿إِذَا﴾ اسم شرط. ﴿دُكَّتِ﴾ فعل ماض مبنيّ للمجهول، والتاء: للتأنيث. ﴿ٱلْأَرْضُ﴾ نائب فاعل مرفوع بالضمة. ﴿دَكًّا﴾ مفعول مطلق منصوب بالفتحة. ﴿دَكًّا﴾ توكيد لفظي منصوب بالفتحة.

الصرف: دكت [فُعِلَتِ] فعل ثلاثيّ مجرد، صحيح مضعف، متصل بتاء التأنيث الساكنة، فيه إدغام، أصله: دُكِكَتْ، أُدغمت الكافان، فأصبحتا كافًا مشددة. دك: [فَعْل] مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (دكَّ، يدُكُّ).

لمحات بلاغية: (دكت) فعل مبني للمجهول فيه إيجاز بحذف الفاعل (دكا) نكرة للتعظيم والتهويل (دكا) الأولىٰ للتأكيد لأنها مفعول مطلق و(دكا) الثانية توكيد لفظيّ.

﴿ وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴿٢٢﴾ ﴾

الإعراب: ﴿وَجَآءَ﴾ الواو: حرف عطف. والفعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح. ﴿رَبُّكَ﴾ فاعل مرفوع بالفتحة، الكاف: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿وَٱلْمَلَكُ﴾ الواو: حرف عطف ومعطوف بالضمة. ﴿صَفًّا﴾ حال أول منصوب بالفتحة. ﴿صَفًّا﴾ حال ثانية منصوب بالفتحة.

الصرف: الملك: [الفَعَل] اسم جامد، ذات، (ج) ملائكة. صف: [فَعْل] مصدر سماعيّ من الثلاثيّ المضعف (صفَّ، يصُفُّ) فيه إدغام أصله: صفْف، أُدغمت الفاءان فأصبحتا فاء مشددة.

لمحات بلاغية: (صفا): تدل علىٰ الاستواء.

﴿ وَجِاْىٓءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ ٱلْإِنسَٰنُ وَأَنَّىٰ لَهُ ٱلذِّكْرَىٰ ﴿٢٣﴾ ﴾

الإعراب: ﴿وَجِاْىٓءَ﴾ فعل ماض مبنيّ للمجهول، مبنيّ علىٰ الفتح. ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ ظرف زمان منصوب بالفتحة، إذ: مضاف إليه مبنيّ. ﴿بِجَهَنَّمَ﴾ الباء: حرف جرّ، واسم مجرور بالفتحة. ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ ظرف زمان منصوب بالفتحة، إذ: مضاف إليه مبنيّ. ﴿يَتَذَكَّرُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة. ﴿ٱلْإِنسَٰنُ﴾ فاعل مرفوع بالضمة. ﴿وَأَنَّىٰ﴾ الواو: حالية، اسم استفهام مبنيّ خبر مقدم. ﴿لَهُ﴾ اللام: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ. ﴿ٱلذِّكْرَىٰ﴾ مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة والجملة (أنىٰ له الذكرىٰ) حال في محل نصب.

الصرف: جيء: [فُعِلَ] فعل ثلاثيّ مجرد، معتل أجوف، فيه إعلال بالقلب، قُلبت الألف ياء، أصله: جُييءَ، كسرت الجيم؛ لتناسب الياء.

لمحات بلاغيّة: جيء: فعل مبني للمجهول فيه إيجاز بحذف الفاعل للعلم به، وتكرار الظرف (يومئذ) لتأكيد التهويل والتخويف (أنىٰ له الذكرىٰ) استفهام للانكار والاستبعاد وهي كناية عن عدم فائدة التذكر لصاحبه وفيه من المحسنات البلاغية جناس اشتقاق (يتذكر، الذكرىٰ) (الإنسان) أل: للجنس، أي: الكفرة العصاة.

﴿يَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي قَدَّمۡتُ لِحَيَاتِي ﴿٢٤﴾﴾

الإعراب: ﴿يَقُولُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر (هو). ﴿يَٰلَيۡتَنِي﴾ يا: حرف تنبيه، ليت: حرف تمن ونصب، والنون للوقاية، الياء: ضمير مبنيّ اسم ليت في محل نصب. ﴿قَدَّمۡتُ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والتاء للتأنيث والفاعل ضمير مستتر (أنا). ﴿لِحَيَاتِي﴾ اللام: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة المقدرة، الياء: ضمير مبنيّ مضاف إليه وجملة ﴿قَدَّمۡتُ...﴾ خبر ليت، في محل رفع والجملة الاسمية ﴿يَٰلَيۡتَنِي قَدَّمۡتُ...﴾ في محل نصب مفعول به مقول القول.

الصرف: حياة [فَعَلَة] (جذره: ح ي ي - و) مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (حيِي، يحيا) فيه إعلال بالقلب، أصلُه: حيَوة، قُلبت الواو ألف مدّ؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها.

لمحات بلاغيّة: ليت: للتمني والاستحالة، لتأكيد الندم والحسرة.

﴿فَيَوۡمَئِذٖ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٞ ﴿٢٥﴾﴾

الإعراب: ﴿فَيَوۡمَئِذٖ﴾ الفاء استئنافية، يوم: ظرف زمان منصوب بالفتحة، إذ: مضاف إليه مبنيّ. ﴿لَّا﴾ حرف نفي. ﴿يُعَذِّبُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة.

﴿عَذَابَهُۥٓ﴾ نائب عن المفعول المطلق منصوب بالفتحة، الهاء: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿أَحَدٌ﴾ فاعل مرفوع بالضمة.

الصرف: أحد: [فَعَل] اسم جامد - ذات.

﴿وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُۥٓ أَحَدٌ ٢٦﴾

الإعراب: ﴿وَلَا﴾ الواو: حرف عطف، لا: نافية. ﴿يُوثِقُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة. ﴿وَثَاقَهُۥٓ﴾ نائب عن المفعول المطلق منصوب بالفتحة، الهاء: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿أَحَدٌ﴾ فاعل مرفوع بالضمة.

الصرف: يُوثِقُ [يُفْعِلُ] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - الهمزة، أصله: أَوْثَق، وثاق: [فَعَال] مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (وَثَق، يوثِق) من باب حسب.

لمحات بلاغيّة: فيها تشبيهان: فلا يعذب أحد كعذاب الله، ولا يوثق أحد وثاق الله، وفيها جناس اشتقاق (يعذب، عذاب) و (يوثق، وثاقه) تأكيد بالقصر بتقديم المفعول به - عذابه - علىٰ الفاعل أحد، والمفعول به (وثاقه) علىٰ الفاعل أحد. يوثق وثاق: تدل علىٰ إحكام القيد وشدة التعذيب.

﴿يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ٢٧﴾

الإعراب: ﴿يَٰٓأَيَّتُهَا﴾ يا: حرف نداء. أيه: منادىٰ مبنيّ علىٰ الضم في محل نصب، ها: حرف تنبيه. ﴿ٱلنَّفْسُ﴾ صفة أو بدل مرفوع بالضمة. ﴿ٱلْمُطْمَئِنَّةُ﴾ صفة ثانٍ مرفوع بالضمة.

الصرف: المطمئنة: [المُفْعَلِلَة] اسم فاعل سداسيّ (اطمأنَّ)

لمحات بلاغيّة: المطمئنة: تدل علىٰ سكون النفس والرضا.

﴿ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً ۝٢٨﴾

الإعراب: ﴿ارْجِعِي﴾ فعل أمر مبنيّ علىٰ حذف حرف العلة، والياء: ضمير مبنيّ فاعل. ﴿إِلَى رَبِّكِ﴾ إلىٰ: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة، الكاف: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿رَاضِيَةً﴾ حال أولىٰ منصوب بالفتحة. ﴿مَرْضِيَّةً﴾ حال ثانية منصوب بالفتحة.

الصرف: ارجعي: [افْعَلِي] (رجَع، يرجَع). راضية: [فَاعِلَة] اسم فاعل ثلاثيّ من الفعل (رضِي، يرضَىٰ) من باب فرِح. مرضية: [مَفْعُولَة] اسم مفعول ثلاثيّ من الفعل المبنيّ للمجهول (رُضِيَ) فيه إعلال بالقلب، أصله: مرضوي، قُلبت الواو ياء وكسر ما قبلها الضاد، ثم أُدغمت الياءان فأصبحتا ياء مشددة.

﴿فَادْخُلِي فِي عِبَادِي ۝٢٩﴾

الإعراب: ﴿فَادْخُلِي﴾ الفاء حرف عطف، والفعل أمر مبنيّ علىٰ حذف حرف العلة والياء: ضمير مبنيّ فاعل. ﴿فِي عِبَادِي﴾ في: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة. الياء: ضمير مبنيّ مضاف إليه.

الصرف: ادخلي [افْعَلِي] (دخَل، يدخُل) عباد: [فِعَال] جمع تكسير: عَبْد. اسم جامد - ذات.

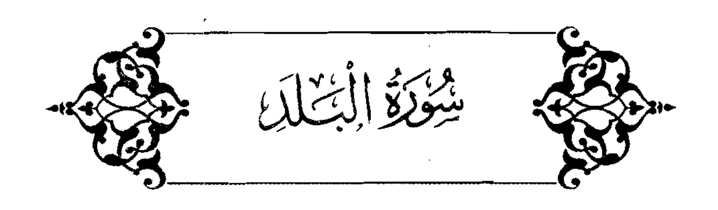
﴿وَادْخُلِي جَنَّتِي ۝٣٠﴾

الإعراب: ﴿وَادْخُلِي﴾ الواو: حرف عطف، والفعل أمر مبنيّ علىٰ حذف حرف العلة، والياء: ضمير مبنيّ فاعل. ﴿جَنَّتِي﴾ مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة، والياء: ضمير مبنيّ مضاف إليه.

لمحات بلاغية: حسن ختام ببشارة المؤمنين بالجنة، (راضية) اسم فاعل يوحي بالرضا والقبول التام بالجنة، (مرضية) اسم مفعول وقع عليه الرضا والقبول من الله بعمله، (عبادي)، (جنتي) الإضافة للتشريف والتعظيم.







﴿لَآ أُقۡسِمُ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ۝١﴾

الإعراب: ﴿لَآ﴾ زائدة. ﴿أُقۡسِمُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر (هو). ﴿بِهَٰذَا﴾ الباء: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ. ﴿ٱلۡبَلَدِ﴾ بدل مجرور بالكسرة.

الصرف: البلد: [الفَعْل] اسم جامد - ذات.

لمحات بلاغيّة: حسن استهلال بالقسم للتشويق بأهمية المُقسم عليه (لا) زائدة لتأكيد القسم، (البلد) أل للعهد: أي مكة.

﴿وَأَنتَ حِلُّۢ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ۝٢﴾

الإعراب: ﴿وَأَنتَ﴾ الواو: اعتراضية، أنت: ضمير مبنيّ مبتدأ. ﴿حِلُّۢ﴾ خبر مرفوع بالضمة. ﴿بِهَٰذَا﴾ الباء: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ. ﴿ٱلۡبَلَدِ﴾ بدل مجرور بالكسرة، والجملة الاسمية (أنت حل بهذا البلد) اعتراضية لا محل لها.

الصرف: حِل [فِعْل] اسم جامد - معنىٰ، إدغام، أصله: حِلْل، أُدغمت اللامان، فأصبحتا لامًا مشددة.

لمحات بلاغيّة: (حِل) اعتبار ما سيكون أي بعد فتح مكة، الواو: للحال، والجملة الاسمية الحالية للثبوت ولتشريف مكة وتهكم علىٰ كفار مكة لإخراجهم الرسول منها، (بهذا البلد) التكرار للتشريف وبيان قدر مكة.

﴿وَوَالِدٖ وَمَا وَلَدَ ۝٣﴾

الإعراب: ﴿وَوَالِدٖ﴾ الواو: حرف عطف ومعطوف علىٰ (بهذا) الأول مجرور بالكسرة. ﴿وَمَا﴾ عطف، واسم موصول معطوف في محل جر. ﴿وَلَدَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل ضمير مستتر (هو). وجملة (ولود) صلة الموصول.

الصرف: وَلد: [فعل] اسم جامد – ذات.

لمحات بلاغيّة: (والد) كناية عن إبراهيم أبي الأنبياء عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ أو آدم عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ (وما ولد) كناية عن إسماعيل عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ أو نسل آدم. (ما) اسم موصول في الظاهر لغير العاقل، لكنه استعمل بلاغيًا؛ لتعظيم إسماعيل عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ.

﴿لَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ فِي كَبَدٍ ۝٤﴾

الإعراب: ﴿لَقَدۡ﴾ اللام: واقعة في جواب القسم، قد: حرف توكيد. ﴿خَلَقۡنَا﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ السكون، نا: ضمير مبنيّ فاعل. ﴿ٱلۡإِنسَٰنَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿فِي كَبَدٍ﴾ في: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة.

الصرف: كبد: [فَعَل] اسم جامد – معنىٰ.

لمحات بلاغيّة: كناية عن شدة معاناة ومشقة الإنسان في (الدنيا والبرزخ ويوم القيامة) والآية جواب قسم مؤكد بـ (اللام وقد) (نا) في خلقنا للمعظم نفسه، (الإنسان) أي: كل أفراد الإنسان. (كبد) تدل علىٰ المشقة والعناء.

﴿أَيَحۡسَبُ أَن لَّن يَقۡدِرَ عَلَيۡهِ أَحَدٞ ۝٥﴾

الإعراب: ﴿أَيَحۡسَبُ﴾ الهمزة: حرف استفهام، والفعل مضارع مرفوع بالضمة. ﴿أَن﴾ حرف توكيد ونصب مخففة من الثقيلة، واسمه ضمير مستتر (هو). ﴿لَّن﴾ حرف نصب ونفي. ﴿يَقۡدِرَ﴾ فعل مضارع منصوب بالفتحة، والمصدر المؤول (أن

لن يقدر) في محل نصب سد مسد مفعولي يحسب. ﴿عَلَيْهِ﴾ علىٰ: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ. ﴿أَحَدٌ﴾ فاعل مرفوع بالضمة، وجملة (لن يقدر عليه أحد) خبر أن المخففة من الثقيلة.

الصرف: يحسب: [يَفْعَلُ] فعل ثلاثيّ مجرد، صحيح سالم. يقدر: [يَفْعِلُ] فعل ثلاثيّ مجرد، صحيح سالم، متعدٍّ.

لمحات بلاغيّة: كناية عن إنكار البعث، والاستفهام غرضه الإنكار والتوبيخ. (لن) حرف نفي للمستقبل يناسبه إنكار البعث، (أحد) نكرة للتعظيم. (يقدر) تدل علىٰ التدبير والإحكام.

﴿يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُّبَدًا ﴿٦﴾﴾

الإعراب: ﴿يَقُولُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر (هو). ﴿أَهْلَكْتُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة والتاء: ضمير مبنيّ فاعل، وجملة (أهلكت) في محل نصب مفعول به مقول القول. ﴿مَالًا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿لُّبَدًا﴾ صفة مجرورة بالكسرة.

الصرف: أهلكت: [أَفْعَلْتُ] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - الهمزة، لُبد: [فُعَل] اسم جامد معنىٰ.

لمحات بلاغيّة: كناية عن كثرة المال المنفق في الشر، (أهلكت) أفضل من أنفقت - لأنها تدل علىٰ عدم الانتفاع بما أنفق إلا الندم والخسارة، (مالًا) نكرة للكثرة (لبد) صفة لمبالغة الكثرة.

﴿أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ ﴿٧﴾﴾

الإعراب: ﴿أَيَحْسَبُ﴾ الهمزة: حرف استفهام، والفعل مضارع مرفوع بالضمة. ﴿أَن﴾ حرف توكيد ونصب مخففة من الثقيلة، واسمه ضمير مستتر (هو). ﴿لَّمْ﴾

حرف جزم ونفي. ﴿يَرَهُۥٓ﴾ فل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر (هو). والهاء: ضمير مبنيّ مفعول به، والمصدر المؤول في محل نصب سد مسد مفعولي يحسب. ﴿أَحَدٌ﴾ فاعل مرفوع بالضمة وجملة ﴿لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ﴾ خبر أن المخففة من الثقيلة.

الصرف: ير [يَفَ] فعل فيه إعلالان بالحذف، الأول حذف عين الكلمة - الهمزة؛ تخفيفا، أصلُه: ترأى، والثاني حذف لام الكلمة - الياء؛ لمناسبة الجزم.

لمحات بلاغية: كناية عن إنكار البعث، و(أيحسب...؟) استفهام للإنكار والتوبيخ، (لم) حرف نفي للماضي، يناسبه الإنفاق في الماضي في محاربة الدعوة، (أحد) نكرة للعموم والشمول.

﴿أَلَمْ نَجْعَل لَّهُۥ عَيْنَيْنِ ۝٨﴾

الإعراب: ﴿أَلَمْ﴾ الهمزة: حرف استفهام، لم: حرف جزم ونفي. ﴿نَجْعَل﴾ فعل مضارع مجزوم بالسكون والفاعل مستتر (نحن). ﴿لَّهُۥ﴾ اللام: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ. ﴿عَيْنَيْنِ﴾ مفعول به منصوب بالياء.

الصرف: عينين [فَعْلَيْنِ] اسم جامد - ذات.

لمحات بلاغية: الاستفهام للتقرير والتذكير بالنعم (نجعل) مضارع للاستمرار في جميع الأوقات (عينين) نكرة للتعظيم.

﴿وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ۝٩﴾

الإعراب: ﴿وَلِسَانًا﴾ الواو: حرف عطف ومعطوف منصوب بالفتحة. ﴿وَشَفَتَيْنِ﴾ الواو: حرف عطف ومعطوف منصوب بالياء.

الصرف: لسان: [فِعَال] اسم آلة - جامد. شفتين [فَعَتَينِ] (جذرهه: ش ف هـ) مثنىً: شفة، اسم جامد - ذات.

لمحات بلاغية: ذكر النعم الأربعة للتذكير بقيام حق الله فيها، وشكر نعمته، وعدم استخدامها في المعاصي.

﴿ وَهَدَيْنَٰهُ ٱلنَّجْدَيْنِ ﴿١٠﴾ ﴾

الإعراب: ﴿وَهَدَيْنَٰهُ﴾ الواو: حرف عطف، والفعل ماض مبنيّ على السكون، نا: ضمير مبنيّ فاعل، الهاء: ضمير مبنيّ فاعل. ﴿ٱلنَّجْدَيْنِ﴾ مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.

الصرف: هدينا [فَعَلْنا] فعل ثلاثيّ مجرد، معتل ناقص، أصل لامه ياء. النجدين: [الفَعْلَيْنِ] مثنى: نجد: اسم جامد - ذات.

لمحات بلاغية: صور بلاغية رائعة، شبه - سبحانه - طريقَيِ الخير والشر بالطريقين الوَعِرَينِ في الجبال، أصل التشبيه: طريق الخير وطريق الشر كالنجدين في صعوبتهما وعاقبتهما، (هديناه) تدل على الإرشاد.

﴿ فَلَا ٱقْتَحَمَ ٱلْعَقَبَةَ ﴿١١﴾ ﴾

الإعراب: ﴿فَلَا﴾ الفاء: عاطفة، لا: نافية. ﴿ٱقْتَحَمَ﴾ فعل ماض مبنيّ على الفتح، والفاعل ضمير مستتر (هو). ﴿ٱلْعَقَبَةَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة.

الصرف: اقتحم: [افْتَعَلَ] فعل ثلاثيّ مزيد بحرفين - الهمزة والتاء، صحيح سالم، من معاني زيادته: المبالغة. العقبة: [الفَعَلَة] اسم جامد - معنى.

لمحات بلاغية: استفهام أصله أفلا أقتحم العقبة، استفهام للتهويل والتعظيم (العقبة) شبه - سبحانه - الأعمال الصالحة في صعوبة فعلها بالطريق الوَعِر في الجبل وأصل التشبيه الأعمال الصالحة كالعقبة في الصعوبة على النفس (العقبة) توحي بصعوبة القيام بالأعمال الصالحة على النفس، (اقتحم) توحي بالقوة والجرأة. فلا اقتحم العقبة: صور الأعمال الصالحة بالطريق الوعر في الجبل. (اقتحم): الإقدام والجرأة. (العقبة): شدة المشقة في العامل النفسي والحسي.

﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْعَقَبَةُ ﴿١٢﴾﴾

الإعراب: ﴿وَمَآ﴾ الواو: اعتراضية، ما: اسم استفهام مبنيّ مبتدأ. ﴿أَدْرَىٰكَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح المقدر، الفاعل (أنت)، الكاف: ضمير مبنيّ مفعول به. ﴿مَا﴾ اسم استفهام مبنيّ مبتدأ. ﴿ٱلْعَقَبَةُ﴾ خبر مرفوع بالضمة والجملة الاسمية (ما أدراك) في محل نصب مفعول به ثانٍ.

لمحات بلاغيّة: استفهامان للتفخيم والتعظيم، والتكرار لتوضيح وتأكيد (العقبة) وهي إجمال بعده تفصيل لها بأربعة أعمال صالحة ١ - تحرير العبيد، ٢- الإنفاق، ٣- الصبر والتواصي به، ٤ - صلة الأرحام.

﴿فَكُّ رَقَبَةٍ ﴿١٣﴾﴾

الإعراب: ﴿فَكُّ﴾ خبر مرفوع بالضمة. ﴿رَقَبَةٍ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الصرف: فَك: [فَعل] مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (فَكَّ، يفُكّ). رقبة: [فَعَلة] اسم جامد - ذات.

لمحات بلاغيّة: من الصور الجميلة ذكر الجزء (الرقبة) وإرادة الكل (العبْد)، أي: الرقيق، فك: الترك والتخليص التام.

﴿أَوْ إِطْعَٰمٌ فِى يَوْمٍ ذِى مَسْغَبَةٍ ﴿١٤﴾﴾

الإعراب: ﴿أَوْ إِطْعَٰمٌ﴾ الواو: حرف عطف ومعطوف مرفوع بالضمة. ﴿فِى يَوْمٍ﴾ في: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة. ﴿ذِى﴾ صفة مجرورة بالياء. ﴿مَسْغَبَةٍ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الصرف: إطعام [إِفْعَال] مصدر رباعيّ من (أَطْعَمَ). مسغبة [مَفْعَلَة] مصدر ميميّ من الثلاثيّ (سغِب، يسغَب) من باب فرِح، جاء علىٰ غير القياس، والتاء للمبالغة.

لمحات بلاغيَّة: [اليوم ذي مسغبة] صورة بلاغية، فاليوم لا يوصف بالجوع وإنما يجوع أهله فيه.(مسغبة) تدل علىٰ الجوع الشديد.

﴿يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ۝١٥﴾

الإعراب: ﴿يَتِيمًا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة للمصدر (إطعام). ﴿ذَا﴾ صفة منصوبة بالألف. ﴿مَقْرَبَةٍ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الصرف: مقربة: [مَفْعَلَة] مصدر ميميّ من الثلاثيّ (قرُب، يقرُب).

لمحات بلاغيَّة: (يتيم) نكرة لإظهار الضعف، (مقربة) إطعام اليتيم له أمران: صدقة وصلة رحم. و(مقربة) تدل علىٰ الدنو.

﴿أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ۝١٦﴾

الإعراب: ﴿أَوْ مِسْكِينًا﴾ الواو: حرف عطف ومعطوف منصوب بالفتحة. ﴿ذَا﴾ صفة منصوبة بالألف. ﴿مَتْرَبَةٍ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الصرف: متربة [مَفْعَلَة] مصدر ميميّ من الثلاثيّ (ترَب، يترِب) أو (ترِب، يترَب) والتاء للمبالغة.

لمحات بلاغيَّة: من المحسنات البديعية الجناس الناقص بين (مقربة، متربة) يحدث جَرْسًا يسعد النفس والأذن، (مسكين) نكرة لإظهار الضعف، (متربة) توحي بشدة الفقر والحاجة.

﴿ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ ۝١٧﴾

الإعراب: ﴿ثُمَّ﴾ حرف عطف. ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناسخ مبنيّ علىٰ الفتح، واسمه ضمير (هو). ﴿مِنَ الَّذِينَ﴾ من: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ، وشبه الجملة خبر كان في محل نصب. ﴿آمَنُوا﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، واو الجماعة: ضمير

مبنيّ فاعل وجملة آمنوا: صلة الموصول. ﴿وَتَوَاصَوْاْ﴾ الواو: حرف عطف، والفعل ماض مبنيّ علىٰ الضم المقدر، واو الجماعة: ضمير فاعل، ﴿بِٱلصَّبْرِ﴾ الباء: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة. ﴿وَتَوَاصَوْاْ﴾ الواو حرف عطف، والفعل ماض مبنيّ علىٰ الضم المقدر، واو الجماعة: ضمير فاعل. ﴿بِٱلْمَرْحَمَةِ﴾ الباء: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة.

الصرف: تواصوا: [تَفَاعَوْا] فعل مزيد بحرفين - التاء والألف، فيه إعلال بالحذف، التقىٰ ساكنان الأول لام الكلمة - الألف، والثاني - واو الجماعة، أصله: تواصاوا، فحذف لام الفعل وانفتح ما قبلها دلالة علىٰ الألف المحذوفة. الصبر: [الفَعْل] مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (صبَر، يصبِر). المرحمة: [المَفْعَلَة] مصدر ميميّ من الثلاثيّ: (رحِم، يرحَم).

لمحات بلاغية: المرحمة: تدل علىٰ الرقة والعطف.

﴿أُولَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ ﴿١٨﴾﴾

الإعراب: ﴿أُولَٰٓئِكَ﴾ اسم إشارة مبنيّ مبتدأ. ﴿أَصْحَٰبُ﴾ خبر مرفوع بالضمة. ﴿ٱلْمَيْمَنَةِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الصرف: الميمنة [المَفْعَلَة] مصدر ميميّ من الثلاثيّ (يمَن، ييمُن).

لمحات بلاغية: مقابلة وتضاد بين الآيات (١٧، ١٨) و (١٩) للتأكيد والتوضيح (أولئك) اسم إشارة للبعيد بُعد المكانة وعظمتها عند الله. (الميمنة) تدل علىٰ النعيم والسعادة.

﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا هُمْ أَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ ﴿١٩﴾﴾

الإعراب: ﴿وَٱلَّذِينَ﴾ الواو حرف عطف، الذين: اسم موصول مبنيّ مبتدأ. ﴿كَفَرُواْ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، واو الجماعة: ضمير مبنيّ فاعل. ﴿بِـَٔايَٰتِنَا﴾

الواو: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة، نا: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿هُمْ﴾ ضمير مبنيّ مبتدأ، أو ضمير فصل. ﴿أَصْحَٰبُ﴾ خبر مرفوع بالضمة. ﴿ٱلْمَشْـَٔمَةِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الصرف: المشأمة [المَفْعَلَة] مصدر ميميّ من الثلاثيّ (شأَم، يشأَم) من باب فتَح.

لمحات بلاغيّة: (بآياتنا) أي القرآن، ذكر الجزء (الآيات) وأراد الكل. (هم) ضمير غائب للدلالة علىٰ تحقير مكانهم. (المشأمة) الشؤم وسوء الحال.

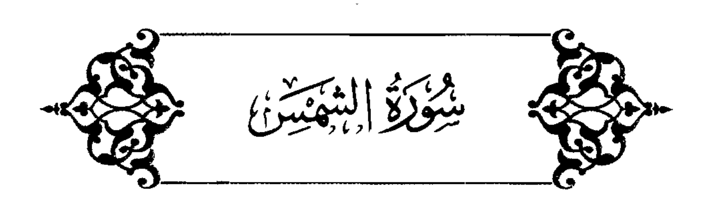
﴿عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤْصَدَةٌۢ ﴿٢٠﴾﴾

الإعراب: ﴿عَلَيْهِمْ﴾ علىٰ: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ، وشبه الجملة خبر مقدم. ﴿نَارٌ﴾ مبتدأ مرفوع بالضمة. ﴿مُّؤْصَدَةٌۢ﴾ صفة مرفوعة بالضمة.

الصرف: مؤصدة: [مُفْعَلَة] اسم مفعول رباعيّ من الفعل (أَوْصَدَ).

البلاغة: حسن ختام بالوعيد للكافرين، (علىٰ) للاستعلاء والفوقية، (مؤصدة) توحي بالإغلاق التام، وعدم استطاعة الهروب.





سُورَةُ الشَّمْسِ

﴿وَٱلشَّمۡسِ وَضُحَىٰهَا ۝١﴾

الإعـراب: ﴿وَٱلشَّمۡسِ﴾ الـواو حـرف جـر وقسـم، والشـمس: اسـم مجـرور بالكسرة. ﴿وَضُحَىٰهَا﴾ الواو: حرف عطف ومعطوف مجرور بالكسرة المقدرة، ها: ضمير مبنيّ مضاف إليه.

لمحات بلاغيّة: حسن استهلال بقَسَم للتشويق بأهمية المقسم عليه في الآية التاسعة، (الضحىٰ) ذكر الجزء وأراد الكل (النهار).

﴿وَٱلۡقَمَرِ إِذَا تَلَىٰهَا ۝٢﴾

الإعراب: ﴿وَٱلۡقَمَرِ﴾ الواو: حرف عطف ومعطوف مجرور بالكسرة. ﴿إِذَا﴾ ظرف زمان للمستقبل مبنيّ في محل نصب. ﴿تَلَىٰهَا﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح المقدر، والفاعل ضمير مستتر (هي) ها: ضمير مبنيّ مفعول به، وجملة ﴿تَلَىٰهَا﴾ في محل جر مضاف إليه.

الصرف: تلا: [فَعَل] فعل ماض ثلاثيّ مجرد، معتل ناقص، متعدٍّ، لامه واو (تلا، يتلو) من باب نصَر، فيه إعلال بالقلب، أصله: تلَوَ، قُلبت الواو ألفًا، عندما تحركت الواو، وانفتح ما قبلها.

لمحات بلاغيّة: (إذا) في الآيات ٢، ٣، ٤ ظرف زمان للمستقبل، التضاد بين (الشمس والقمر) لتأكيد عظمة خلق الله.




﴿وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا ﴿٣﴾﴾

الإعراب: ﴿وَالنَّهَارِ﴾ الواو: حرف عطف ومعطوف مجرور بالكسرة. ﴿إِذَا﴾ ظرف زمان للمستقبل مبنيّ في محل نصب. ﴿جَلَّاهَا﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح المقدر، والفاعل ضمير مستتر (هي) ها: ضمير مبنيّ مفعول به، وجملة ﴿جَلَّاهَا﴾ في محل جر مضاف إليه.

الصرف: جلاها [فَعَّلَها] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - التضعيف، فيه إعلال، رسمت الألف اللينة ألفًا، لتوسطها.

لمحات بلاغيّة: (جلىٰ النهار) النهار لا يجلي بنفسه، إنما الذي جلاها الله (جلىٰ) تدل علىٰ الظهور، (مقابلة وتضاد يوضح المعنىٰ بين (النهار إذا جلاها، والليل إذا يغشاها).

﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا ﴿٤﴾﴾

الإعراب: ﴿وَاللَّيْلِ﴾ الواو: حرف عطف ومعطوف مجرور بالكسرة. ﴿إِذَا﴾ ظرف زمان للمستقبل مبنيّ في محل نصب. ﴿يَغْشَاهَا﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح المقدر، والفاعل ضمير مستتر (هي) ها: ضمير مبنيّ علىٰ السكون في محل نصب وجملة ﴿يَغْشَاهَا﴾ في محل جر مضاف إليه.

الصرف: يغشاها [يفعلها] فعل ثلاثيّ مجرد، معتل ناقص، متعدٍّ، فيه إعلال بالقلب، قُلبت الياء ألفًا، عندما تحركت الياء، وانفتح ما قبلها لأن الفعل أصله: يغشيها، رسمت الألف اللينة ألفًا لتوسطها.

لمحات بلاغيّة: فالليل لا يغشىٰ ولا يغطي بنفسه إنما الذي يغشاها الله.

﴿وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا ﴿٥﴾﴾

الإعراب: ﴿وَالسَّمَاءِ﴾ الواو: حرف عطف ومعطوف مجرور بالكسرة.

﴿وَمَا﴾ الواو: حرف عطف، ما: اسم موصول مبنيّ في محل جر معطوف. ﴿بَنَىٰهَا﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح المقدر، والفاعل ضمير (هو) ها: ضمير مبنيّ في محل نصب مفعول به.

﴿وَٱلْأَرْضِ وَمَا طَحَىٰهَا ۝٦﴾

الإعراب: ﴿وَٱلْأَرْضِ﴾ الواو: حرف عطف ومعطوف مجرور بالكسرة. ﴿وَمَا﴾ الواو: حرف عطف، ما: اسم موصول مبنيّ في محل جر معطوف. ﴿طَحَىٰهَا﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح المقدر، والفاعل ضمير (هو) ها: ضمير مبنيّ في محل نصب مفعول به.

الصرف: طحاها [فَعَلَها] (طحا، يطحو) من باب نصَر، فيه إعلال بالقلب، قُلبت الواو ألفا عندما تحركت الواو، وانفتح ما قبلها لأن الفعل أصله: طَحَوَ.

لمحات بلاغيّة: (ما) موصولة بمعنىٰ الذي (للتعظيم والتفخيم) ولم يقل (مَن) (طحا) تدل علىٰ البسط والامتداد.

﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا ۝٧﴾

الإعراب: ﴿وَنَفْسٍ﴾ الواو: حرف عطف ومعطوف مجرور بالكسرة. ﴿وَمَا﴾ الواو: حرف عطف، ما: اسم موصول مبنيّ في محل جر معطوف ﴿سَوَّىٰهَا﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح المقدر، والفاعل ضمير (هو) ها: ضمير مبنيّ في محل نصب مفعول به.

الصرف: سواها [فعلها] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - التضعيف، رسمت الألف اللينة ألفا؛ لتوسطها.

لمحات بلاغيّة: (نفس) القسم بالنفس يوحي بعظمة الخالق ولفت النظر إلىٰ النفس وأحوالها وانفعالاتها من حب وبغض.



﴿فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ﴿٨﴾﴾

الإعراب: ﴿فَأَلْهَمَهَا﴾ الفاء: حرف عطف، والفعل ماض مبنيّ على الفتح، والفاعل ضمير (هو) ها: ضمير مبنيّ مفعول به. ﴿فُجُورَهَا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ها: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿وَتَقْوَاهَا﴾ الواو: حرف عطف ومعطوف مجرور بالكسرة المقدرة، ها: ضمير مبنيّ مضاف إليه.

الصرف: ألهم: [أَفْعَلَ] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - الهمزة، فجور: [فُعُول] مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (فجَر، يفجُر) من باب نصَر. تقواها [فَعْلَاها] اسم مصدر من الفعل الخماسيّ (اتَّقىٰ) فيه إعلال بالقلب، أصله: وقوىٰ، قُلبت الواو تاء، رسمت الألف اللينة إملائيًّا ألفًا لتوسطها، وهو اسم مقصور.

لمحات بلاغيّة: التضاد بين (فجورها وتقواها)، وأخَّر التقوىٰ رعاية للسجع أو توافق نهاية الآيات.

﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا ﴿٩﴾﴾

الإعراب: ﴿قَدْ﴾ حرف تأكيد. ﴿أَفْلَحَ﴾ فعل ماض مبنيّ على الفتح. ﴿مَن﴾ اسم موصول مبنيّ فاعل. ﴿زَكَّاهَا﴾ فعل ماض مبنيّ على الفتح المقدر والفاعل ضمير مستتر (هو) ها: ضمير مبنيّ مفعول به.

الصرف: زكاها: [فَعَّلَها] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف، التضعيف، رسمت لامه الألف اللينة إملائيا ألفا؛ لتوسطها.

﴿وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّاهَا ﴿١٠﴾﴾

الإعراب: ﴿وَقَدْ﴾ الواو: حرف عطف، قد: حرف تأكيد. ﴿خَابَ﴾ فعل ماض مبنيّ على الفتح. ﴿مَن﴾ اسم موصول مبنيّ فاعل. ﴿دَسَّاهَا﴾ فعل ماض مبنيّ على الفتح المقدر، والفاعل ضمير مستتر (هو). ها: ضمير مبنيّ مفعول به.

الصرف: خاب: [فَعَلَ] فعل ثلاثيّ مجرد، معتل أجوف، لازم (خاب، يخِيب) من باب ضرَب، فيه إعلال بالقلب، قُلبت الياء ألفًا عندما تحركت الياء وانفتح ما قبلها، لأن الفعل أصله: خيَبَ. دساها: [فَعَلَها] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف التضعيف، معتل ناقص، أصله: الثلاثيّ إما (دسا، يدسو) من باب نصَر، أو (دسَىٰ، يدسَىٰ) من باب فتح، رسمت الألف اللينة إملائيا ألفًا لتوسطها، من معاني زيادته: التعدية إلىٰ مفعول به، وفيه مبالغة في الفجور.

لمحات بلاغيّة: جواب القسم والمقابلة للتأكيد بين (قد أفلح من زكاها وقد خاب من دساها) (خاب) تدل علىٰ الحرمان والفشل، (دسّاها) تدل علىٰ المبالغة في الفجور والاستخفاء خِزْيا.

﴿كَذَّبَتۡ ثَمُودُ بِطَغۡوَىٰهَآ ﴿١١﴾﴾

الإعراب: ﴿كَذَّبَتۡ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والتاء للتأنيث. ﴿ثَمُودُ﴾ فاعل مرفوع بالضمة. ﴿بِطَغۡوَىٰهَآ﴾ الباء: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة المقدرة، ها: ضمير مبنيّ مضاف إليه.

الصرف: طغواها [فَعْلاها] اسم جامد - معنىٰ، أصلُه: طغوىٰ، رسمت الألف اللينة إملائيا ألفا؛ لتوسطها، وهو اسم مقصور.

لمحات بلاغيّة: (كذبت ثمود) إيجاز بحذف المفعول به، والتقدير: كذبت ثمود نبيهم صالحًا.

﴿إِذِ ٱنۢبَعَثَ أَشۡقَىٰهَا ﴿١٢﴾﴾

الإعراب: ﴿إِذِ﴾ ظرف زمان للماضي مبنيّ. ﴿ٱنۢبَعَثَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح. ﴿أَشۡقَىٰهَا﴾ فاعل مرفوع بالضمة المقدرة، ها: ضمير مبنيّ مضاف إليه.

الصرف: انبعث: [انْفَعَلَ] فعل مزيد ثلاثيّ بحرفين - الهمزة والنون، أي:



اندفع. أشقىٰ: [أَفْعَل] اسم تفضيل من الثلاثيّ (شقِي) وهو اسم مقصور، فيه إعلال بالقلب، أصله: أشقَي، تحركت الياء بعد الفتح، فقُلبت ألفا.

لمحات بلاغيَّة: (انبعث) تدل علىٰ الإثارة والسرعة (أشقىٰ) تدل علىٰ المعاناة والتعاسة

﴿فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ نَاقَةَ ٱللَّهِ وَسُقْيَـٰهَا ﴿١٣﴾﴾

الإعراب: ﴿فَقَالَ﴾ الفاء: حرف عطف. والفعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح. ﴿لَهُمْ﴾ اللام: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ. ﴿رَسُولُ﴾ فاعل مرفوع بالضمة. ﴿ٱللَّهِ﴾ اسم الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿نَاقَةَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة، والفعل محذوف وجوبًا تقديره (احذروا). ﴿ٱللَّهِ﴾ اسم الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿وَسُقْيَـٰهَا﴾ الواو: حرف عطف ومعطوف منصوب بالفتحة المقدرة، ها: ضمير مبنيّ مضاف إليه.

الصرف: ناقة: [فَعَلَة] اسم جامد - ذات، فيه إعلال بالقلب أصله: نَوَقة، قُلبت الواو ألف مدّ. سقيا: [فُعْلَىٰ] اسم مصدر من الفعل (سقي) وأصله: سَقْي، وهو اسم مقصور.

لمحات بلاغيَّة: رسول الله: كناية عن صالح عَلَيْهِ السَّلَامُ (ناقة الله) منصوبة علىٰ التحذير، تقديره: احذروا ناقة الله، (ناقة الله) الإضافة لتشريف (معجزة صالح).

﴿فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنۢبِهِمْ فَسَوَّىٰهَا ﴿١٤﴾﴾

الإعراب: ﴿فَكَذَّبُوهُ﴾ الفاء: حرف عطف. والفعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، واو الجماعة: ضمير مبنيّ فاعل، والهاء: ضمير مبنيّ مفعول به. ﴿فَعَقَرُوهَا﴾ الفاء: حرف عطف. والفعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، واو الجماعة: ضمير مبنيّ فاعل، والهاء: ضمير مبنيّ مفعول به. ﴿فَدَمْدَمَ﴾ الفاء: حرف عطف. والفعل ماض مبنيّ

علىٰ الفتح. ﴿عَلَيْهِمْ﴾ علىٰ: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ. ﴿رَبُّهُم﴾ فاعل مرفوع بالضمة، هم: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿بِذَنۢبِهِمْ﴾ الباء: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة، هم: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿فَسَوَّىٰهَا﴾ الفاء: حرف عطف. والفعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح المقدر، والفاعل ضمير مستتر، ها: ضمير مبنيّ مفعول به.

الصرف: عقروها: [فَعَلُوها] (عقَر، يعقِر). دمدم: [فَعْلَلَ] فعل رباعيّ مجرد. سوىٰ: [فَعَّلَ] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - التضعيف، فيه إعلال بالقلب، قُلبت الياء ألفًا عندما تحركت الياء وانفتح ما قبلها، لأن الفعل أصله سوي.

لمحات بلاغيّة: الفاء: للسرعة (عقروها) واو الجماعة، والفاعل واحد، لأنهم رضوا بفعله، (دمدم) توحي بهول العذاب والدمار.

﴿وَلَا يَخَافُ عُقْبَٰهَا ﴿١٥﴾﴾

الإعراب: ﴿وَلَا﴾ الواو: حرف استئناف، لا: حرف نفي. ﴿يَخَافُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر (هو). ﴿عُقْبَٰهَا﴾ مفعول به منصوب (الفتحة المقدرة) ها: ضمير مبنيّ مضاف إليه.

الصرف: يخاف: [يَفْعَلُ] (جذره: خ و ف) (خاف، يخاف)، فيه إعلال بالنقل والتسكين، أصله: يَخْوَف، نقلت فتحة الواو إلىٰ الخاء قبلها فقُلبت الواو ألف مدّ. عقبىٰ: [فُعْلَىٰ] اسم جامد - معنىٰ، وهو اسم مقصور.

لمحات بلاغيّة: حسن ختام ببيان عقاب ثمود قوم صالح عَلَيْهِ السَّلَامُ، (عقباها) ها: ضمير يعود إلىٰ فعل الذبح، أو فعل الدمدمة.



سُورَةُ الليل

﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ ۝١﴾

الإعراب: ﴿وَٱلَّيۡلِ﴾ الواو: حرف جر وقسم، والليل: اسم مجرور بالكسرة. ﴿إِذَا﴾ ظرف زمان للمستقبل، مبنيّ علىٰ النصب. ﴿يَغۡشَىٰ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة، والفاعل ضمير مستتر (هو). وجملة ﴿يَغۡشَىٰ﴾ مضاف إليه في محل جر.

لمحات بلاغية: حسن استهلال بالقسم للتشويق بأهمية المُقسم عليه في الآية الرابعة، (إذا) ظرف زمان للمستقبل (يغشىٰ) إيجاز بحذف المفعول به أي يغشاه.

﴿وَٱلنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ۝٢﴾

الإعراب: ﴿وَٱلنَّهَارِ﴾ الواو: حرف عطف ومعطوف بالكسرة. ﴿إِذَا﴾ ظرف زمان للمستقبل مبنيّ في محل نصب ﴿تَجَلَّىٰ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة، والفاعل ضمير مستتر (هو). والجملة مضاف إليه في محل جر.

لمحات بلاغية: مقابلة بين الآيتين الأولىٰ والثانية [يغشىٰ في الآية الأولىٰ فعل مضارع - وفي الثانية - فعل ماضي (تجلىٰ) ليدل علىٰ التنوع فالله لا يجدي عنده زمان، فالمستقبل كالماضي سواء بسواء.

﴿وَمَا خَلَقَ ٱلذَّكَرَ وَٱلۡأُنثَىٰٓ ۝٣﴾

الإعراب: ﴿وَمَا﴾ الواو: حرف عطف، ما: اسم موصول مبنيّ علىٰ السكون، ﴿خَلَقَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل ضمير مستتر (هو). ﴿ٱلذَّكَرَ﴾ مفعول به

منصوب بالفتحة. ﴿وَٱلۡأُنثَىٰٓ﴾ الواو: حرف عطف ومعطوف منصوب بالفتحة المقدرة.

الصرف: الذكر [الفَعَل] أنثىٰ [فُعلىٰ] اسم جامد - ذات.

لمحات بلاغيَّة: (ما) موصولة بمعنىٰ الذي - وصف لله سبحانه - بدلا من (من) للتعظيم والتفخيم، أو (ما) مصدرية، و(التضاد بين الذكر والأنثىٰ) للعموم والشمول وهما (معرفان بأل) إما للعهد إن قُصد آدم وحواء، وإما للجنس إن قُصد كل ذكر وأنثىٰ لبيان حكمته في بقاء النوع.

﴿إِنَّ سَعۡيَكُمۡ لَشَتَّىٰ ۝٤﴾

الإعراب: ﴿إِنَّ﴾ حرف توكيد ونصب. ﴿سَعۡيَكُمۡ﴾ اسم إن منصوب بالفتحة، كم: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿لَشَتَّىٰ﴾ اللام: للتوكيد، وشتىٰ: خبر إن مرفوع بالضمة المقدرة.

الصرف: سعي [فَعْل] مصدر سماعي من الثلاثيّ (سعَىٰ، يسعَىٰ) من باب فتَح.

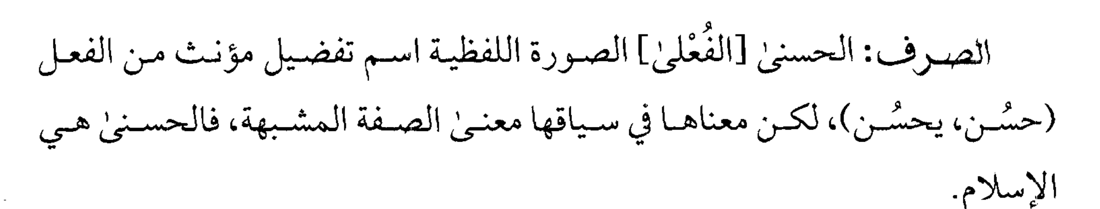
لمحات بلاغيَّة: جواب القسم، جملة اسمية مؤكدة بمؤكدين (إن) واللام.

﴿فَأَمَّا مَنۡ أَعۡطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ۝٥﴾

الإعراب: ﴿فَأَمَّا﴾ الفاء: حرف استئناف، أما: حرف تفضيل وشرط. ﴿مَنۡ﴾ اسم موصول مبنيّ مبتدأ. ﴿أَعۡطَىٰ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح المقدر، والفاعل ضمير مستتر (هو). ﴿وَٱتَّقَىٰ﴾ الواو: حرف عطف، اتقىٰ: فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح المقدر، والفاعل ضمير مستتر (هو).

﴿وَصَدَّقَ بِٱلۡحُسۡنَىٰ ۝٦﴾

الإعراب: ﴿وَصَدَّقَ﴾ الواو: حرف عطف. صدق: فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح المقدر، والفاعل ضمير مستتر (هو). ﴿بِٱلۡحُسۡنَىٰ﴾ الباء: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ بالكسرة المقدرة.



الصرف: الحسنىٰ [الفُعْلىٰ] الصورة اللفظية اسم تفضيل مؤنث من الفعل (حسُن، يحسُن)، لكن معناها في سياقها معنىٰ الصفة المشبهة، فالحسنىٰ هي الإسلام.

﴿فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْيُسْرَىٰ ۝٧﴾

الإعراب: ﴿فَسَنُيَسِّرُهُۥ﴾ الفاء: رابطة في جواب الشرط. السين: حرف استقبال. نيسر: فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر (هو). الهاء: ضمير مبنيّ مفعول به. ﴿لِلْيُسْرَىٰ﴾ اللام: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة المقدرة.

الصرف: اليسرىٰ [الفُعْلَىٰ] اسم جامد - معنىٰ - وهو اسم مقصور.

لمحات بلاغية: (أما) حرف تفصيل وشرط (أعطىٰ واتقىٰ) إيجاز بحذف المفعول به، أي: أعطىٰ الفقراء المال، واتقىٰ الله (فسنيسره لليسرىٰ) جناس اشتقاق يحدث جرسًا.

﴿وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسْتَغْنَىٰ ۝٨﴾

الإعراب: ﴿وَأَمَّا﴾ الواو: حرف عطف، أما: حرف تفصيل وشرط. ﴿مَنۢ﴾ اسم موصول مبنيّ مبتدأ. ﴿بَخِلَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل ضمير مستتر (هو)، والجملة صلة الموصول. ﴿وَٱسْتَغْنَىٰ﴾ الواو: حرف عطف، استغنىٰ: فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح المقدر، والفاعل ضمير مستتر (هو).

الصرف: بخل [فَعِلَ] (بَخِلَ، يبخَل) من باب فرح.

لمحات بلاغية: (استغنىٰ) تدل علىٰ الكفاية.

﴿وَكَذَّبَ بِٱلْحُسْنَىٰ ۝٩﴾

الإعراب: ﴿وَكَذَّبَ﴾ الواو: حرف عطف، كذب: فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح

المقدر، والفاعل ضمير مستتر (هو). ﴿بِٱلۡحُسۡنَىٰ﴾ الباء: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة المقدرة.

﴿فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلۡعُسۡرَىٰ ۝١٠﴾

الإعراب: ﴿فَسَنُيَسِّرُهُۥ﴾ الفاء: رابطة في جواب الشرط. السين: حرف استقبال. نيسر: فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر (هو). الهاء: ضمير مبنيّ مفعول به. ﴿لِلۡعُسۡرَىٰ﴾ اللام: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة المقدرة.

الصرف: العسرىٰ [الفُعْلَىٰ] اسم جامد - معنىٰ، وهو اسم مقصور.

لمحات بلاغيّة: من المحسنات البديعية المقابلة للتأكيد والازدواج بين الآيات (فأما من أعطىٰ واتقىٰ...) (وأما من بخل واستغنىٰ...) والازدواج يحدث جَرْسًا صوتيا يسعد النفس والأذن.

﴿وَمَا يُغۡنِي عَنۡهُ مَالُهُۥٓ إِذَا تَرَدَّىٰٓ ۝١١﴾

الإعراب: ﴿وَمَا﴾ الواو: حرف عطف، ما: نافية. ﴿يُغۡنِي﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة. ﴿عَنۡهُ﴾ عن: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ. ﴿مَالُهُۥٓ﴾ فاعل مرفوع بالضمة، والهاء ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿إِذَا﴾ ظرف زمان للمستقبل في محل نصب. ﴿تَرَدَّىٰٓ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل ضمير مستتر (هو). وجملة ﴿تَرَدَّىٰٓ﴾ مضاف إليه في محل جر.

الصرف: تَرَدّىٰ [تفعَّل] فعل ثلاثيّ مزيد بحرفين- الياء والتضعيف، معتل ناقص، فيه إعلال بالقلب، قُلبت الياء ألفًا عندما تحركت الياء، وانفتح ما قبلها، لأن الفعل أصله: تَرَدَّي، من معاني زيادته: بمعنىٰ الثلاثيّ.

لمحات بلاغيّة: (ما) إما نافية أو خبرية، فالجملة خبرية وإما استفهامية للإنكار، (يغني) إيجاز بحذف المفعول به، والمقصود: ما يغني ماله شيئًا عنه (عنه)





عن: حرف جرّ، واسم مجرور مقدم على الفاعل للتأكيد (إذا) ظرف زمان للمستقبل، (تردىٰ) تدل علىٰ الهلاك.

﴿إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَىٰ (١٢)﴾

الإعراب: ﴿إِنَّ﴾ حرف توكيد ونصب. ﴿عَلَيْنَا﴾ علىٰ: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ، وشبه الجملة خبر إن مقدم في محل رفع. ﴿لَلْهُدَىٰ﴾ اللام: للتأكيد، الهدىٰ: اسم إن مؤخر منصوب بالفتحة المقدرة.

الصرف: الهدىٰ [الفُعَل] مصدر سماعي من الثلاثيّ (هدَىٰ، يهدِي) وهو اسم مقصور.

لمحات بلاغيّة: جملة اسمية مؤكدة بثلاثة مؤكدات: (إن) و (اللام في للهدىٰ) و (علينا) تقديم الجار والمجرور علىٰ الاسم.

﴿وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَىٰ (١٣)﴾

الإعراب: ﴿وَإِنَّ﴾ الواو: حرف عطف، إن: حرف توكيد ونصب. ﴿لَنَا﴾ اللام: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ، وشبه الجملة خبر مقدم في محل رفع. ﴿لَلْآخِرَةَ﴾ اللام للتأكيد، الآخرة: اسم إن مؤخر منصوب بالفتحة المقدرة. ﴿وَالْأُولَىٰ﴾ الواو: حرف عطف. الأولىٰ: معطوف منصوب بالفتحة المقدرة.

لمحات بلاغيّة: (الآخرة) كناية عن الدار الآخرة (الأولىٰ) كناية عن الدنيا و(أل) فيهما للعهد أي المعروفة، والتضاد بينهما ليؤكد معنىٰ النصيحة، والجملة اسمية مؤكدة بثلاثة مؤكدات (إن) (واللام) في للآخرة (لنا) تقديم الجار والمجرور علىٰ الاسم.

﴿فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّىٰ (١٤)﴾

الإعراب: ﴿فَأَنذَرْتُكُمْ﴾ الفاء: حرف عطف. والفعل ماض مبنيّ علىٰ السكون،

التاء: ضمير مبنيّ فاعل، كم: ضمير مبنيّ مفعول به أول. ﴿نَارًا﴾ مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة. ﴿تَلَظَّىٰ﴾ فعل مضارع بالضمة المقدرة، والفاعل ضمير مستتر (هي) وجملة ﴿تَلَظَّىٰ﴾ في محل نصب صفة لنار.

الصرف: تلظّىٰ [تَفَعَّلَ] فعل أصله: تتلظىٰ، حذُفت إحدىٰ التاءين؛ للتخفيف، ثلاثيّ مزيد بحرفين - التاء والتضعيف، فيه إعلال بالقلب.

البلاغة: (نارًا) نكرة للتهويل، (تلظىٰ) تدل علىٰ شدة النار واللهب.

﴿لَا يَصْلَىٰهَآ إِلَّا ٱلْأَشْقَى ﴿١٥﴾﴾

الإعراب: ﴿لَا يَصْلَىٰهَآ﴾ لا: نافية، يصلىٰ: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة، والهاء: في محل نصب مفعول به. ﴿إِلَّا﴾ أداة استثناء، تفيد الحصر. ﴿ٱلْأَشْقَى﴾ فاعل مرفوع بالضمة المقدرة، والجملة في محل نصب صفة ثاني.

الصرف: يصلاها [يَفْعَلَهَا] (صلَىٰ، يصلِي) فيه إعلال بالقلب أصله: يصليها تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقُلبت ألفا لينة، رسمت الألف اللينة إملائيًّا ألفا لتوسطها.

لمحات بلاغيّة: (الأشقىٰ) كناية عن أبي جهل، والآية مؤكدة بـ (لا، وإلا).

﴿ٱلَّذِى كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٦﴾﴾

الإعراب: ﴿ٱلَّذِى﴾ اسم موصول في محل رفع صفة للأشقىٰ. ﴿كَذَّبَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح والفاعل ضمير مستتر (هو). ﴿وَتَوَلَّىٰ﴾ الواو: للعطف، تولىٰ: فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل ضمير مستتر (هو).

لمحات بلاغيّة: الذي: للتحقير (كذب) إيجاز بحذف المفعول به، أي: كذب الرسول محمدًا و (تولىٰ) إيجاز بحذف الجار والمجرور أي: تولىٰ عنه.




﴿وَسَيُجَنَّبُهَا ٱلْأَتْقَى ﴿١٧﴾﴾

الإعـراب: ﴿وَسَيُجَنَّبُهَا﴾ الـواو: للعطـف. والسين للاستقبال، يجنب: فعـل مضـارع مبنـيّ للمجهـول مرفـوع بالضـمة، والهـاء في محـل نصـب مفعـول بـه ثـانٍ. ﴿ٱلْأَتْقَى﴾ نائب فاعل مرفوع بالضمة المقدرة والجملة في محل نصب عطف.

الصـرف: يُجَنَّب [يُفَعَّـل] فعـل ثلاثـيّ مزيـد بحـرف - التضـعيف، الأتقـىٰ [الأَفْعَل] اسم تفضيل من الثلاثيّ (وَقَىٰ، يَقِي) (ج): أتقياء، فيه إعلال بالقلب، قُلبت الياء ألفا، أصله: الأوقىٰ، جاءت الياء متحركة بعد فتح، فقُلبت ألف لينة، وهو اسم مقصور.

لمحات بلاغيـة: الأتقىٰ: كناية عـن أبي بكـر [التضـاد: بـين (لا يصلاها إلا الأشقىٰ، و(سيجنبها الأتقىٰ)]؛ للتأكيد.

﴿ٱلَّذِى يُؤْتِى مَالَهُۥ يَتَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾﴾

الإعراب: ﴿ٱلَّذِى﴾ اسم موصول في محل رفع صفة. ﴿يُؤْتِى﴾ فعل مضارع مرفوع بالضـمة المقـدرة، والفاعـل ضـمير مستتر تقـديره (هـو). ﴿مَالَهُۥ﴾ مفعـول بـه منصوب بالفتحة، والضمير في محل جر مضاف إليـه. ﴿يَتَزَكَّىٰ﴾ فعـل مضـارع مرفـوع بالضمة المقدرة، والفاعل (هو) والجملة في محل نصب حال من فاعل ﴿يُؤْتِى﴾.

الصـرف: يؤتي: [يُفْعِلُ] ثلاثيّ مزيد بحـرف - الهمـزة، يتزكـىٰ: [يَتَفَعَّلُ] فعـل ثلاثيّ مزيد بحرفين - التاء والتضعيف،، من معاني زيادته: بمعنىٰ الثلاثيّ.

لمحات بلاغيّة: (الذي) للتحقير، (يؤتي) إيجاز بحذف المفعـول بـه الثـاني، والتقدير: يؤتي ماله الفقراء.

﴿وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰٓ ﴿١٩﴾﴾

الإعراب: ﴿وَمَا﴾ الواو: حالية، وما: نافية. ﴿لِأَحَدٍ﴾ اللام: حرف جرّ، واسـم

مجرور في محل رفع خبر شبه جملة مقدم. ﴿عِندَهُۥ﴾ ظرف مكان منصوب بالفتحة، والضمير في محل جر مضاف إليه. ﴿مِن نِّعْمَةٍ﴾ من: حرف جر زائد، نعمة: مبتدأ مؤخر مرفوع محلًا مجرور لفظًا بالكسرة، وجملة ﴿وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن نِّعْمَةٍ﴾ حال. ﴿تُجْزَىٰٓ﴾ فعل مضارع مبنيّ للمجهول، مرفوع بالضمة المقدرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر (هي).

الصرف: عند: [فِعْل] اسم جامد - معنىٰ. نعمة: [فِعْلَة] إما اسم مصدر من الفعل (أَنْعَمَ) وأصله: إنعام، أو اسم جامد - معنىٰ. تجزىٰ: [تُفْعَلُ].

لمحات بلاغيّة: (أحد) نكرة؛ للعموم والشمول (نعمة) نكرة؛ للتقليل.

﴿إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٢٠﴾﴾

الإعراب: ﴿إِلَّا﴾ حرف استثناء منقطع بمعنىٰ لكن. ﴿ٱبْتِغَآءَ﴾ مفعول لأجله منصوب بالفتحة. ﴿وَجْهِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿رَبِّهِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة والهاء في محل جر مضاف إليه. ﴿ٱلْأَعْلَىٰ﴾ صفة لـ (رب) مجرورة بالكسرة المقدرة.

الصرف: ابتغاء: [افْتِعَال] مصدر خماسيّ من الفعل (ابتغىٰ) فيه إعلال بقلب الياء همزة لمجيئها متطرفة بعد ألف ساكنة، وهو اسم ممدود، همزته متطرفة بعد ألف ساكنة، وهو اسم ممدود منقلب عن أصله الياء، أصله: ابتغاي. وجه: [فَعْل] اسم جامد - ذات، (ج) أَوْجُه ووُجُوه.

﴿وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ ﴿٢١﴾﴾

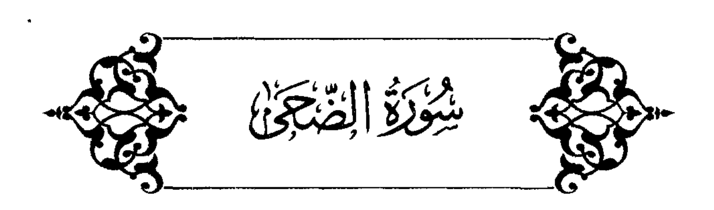
الإعراب: ﴿وَلَسَوْفَ﴾ الواو: حرف استئناف، اللام: حرف قسم، سوف: حرف استقبال. ﴿يَرْضَىٰ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة، الفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).

الصرف: يرضىٰ: [يَفْعَلُ] (رضِي، يرضَىٰ)، فيه إعلال بالقلب حيث قُلبت الياء ألفا عندما تحركت الياء وفتح ما قبلها لأن الفعل الأصلي يرضي.

البلاغة: حسن ختام ببيان ثواب المؤمن المخلص لله، وفي الآية إيجاز بحذف القسم، تقديره: والله لسوف يرضىٰ.

(ابتغاء) تدل علىٰ القلب والإخلاص. (يرضىٰ) تدل علىٰ القبول والحب.





﴿وَٱلضُّحَىٰ ۝١﴾

الإعراب: ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾ الواو: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة المقدرة.

الصرف: الضحىٰ: [الفُعَل] اسم جامد - معنىٰ، وهو اسم مقصور، فيه إعلال بالقلب، أصله: ضُحَي، قُلبت الياء ألفا عندما تحركت الياء وفتح ما قبلها.

لمحات بلاغيّة: حسن استهلال بالقسم للتشويق بأهمية المُقسم عليه في الآية الثالثة.

﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا سَجَىٰ ۝٢﴾

الإعراب: ﴿وَٱلَّيۡلِ﴾ الواو: حرف عطف ومعطوف بالكسرة. ﴿إِذَا﴾ ظرف زمان للمستقبل. ﴿سَجَىٰ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح المقدر، والفاعل: هو، والجملة في محل جر مضاف إليه.

الصرف: سجا: [فَعَلَ] فعل ثلاثيّ مجرد، معتل ناقص، (سجا، يسجو) من باب نصَر، فيه إعلال بالقلب، قُلبت الواو ألفا عندما تحركت الواو وفتح ما قبلها لأن الفعل أصله: سجَو، مكتوبة في الرسم العثماني سجىٰ.

لمحات بلاغيّة: صورة بلاغية (سجا الليل) فالليل لا يهدأ إنما هدأ أهل الليل، سجا: تدل علىٰ الهدوء والسكون. (التضاد) بين الضحىٰ والليل، التضاد للتوضيح والتوكيد، (الليل) أل: للجنس أي كل ليل.



﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ۝٣﴾

الإعراب: ﴿مَا﴾ حرف نفي واقع في جواب القسم. ﴿وَدَّعَكَ﴾ ودع: فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، الكاف: في محل نصب مفعول به. ﴿رَبُّكَ﴾ فاعل مرفوع بالضمة والكاف: في محل جر مضاف إليه. ﴿وَمَا قَلَىٰ﴾ ما: حرف نفي، قلىٰ: فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح المقدر، والفاعل ضمير مستتر تقديره: هو.

الصرف: ودّع: [فَعَّلَ] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - التضعيف معتل مثال، قلىٰ: [فَعَلَ] (قلَىٰ، يقلِي) من باب ضرَب، وفيه إعلال بالقلب حيث قُلبت الياء ألفا عندما تحركت الياء وانفتح ما قبلها لأن الفعل أصلي: قلَي.

لمحات بلاغيَّة: جواب القسم (الإيجاز) بحذف المفعول به في (وما) (قلاك) للسجع أو توافق الفواصل (ودَّع) فعلٌ مشدَّدُ الدالِ للمبالغة في الترك والإهمال (قلىٰ) توحي بشدة البغض بعد الترك والإهمال.

﴿وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَىٰ ۝٤﴾

الإعراب: ﴿وَلَلْآخِرَةُ﴾ الواو: حرف عطف، واللام: حرف توكيد، الآخرة مبتدأ مرفوع بالضمة. ﴿خَيْرٌ﴾ خبر مرفوع بالضمة. ﴿لَّكَ﴾ اللام: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ. ﴿مِنَ الْأُولَىٰ﴾ من: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة المقدرة.

الصرف: خير: [فَعْل] صفة مشبهة اسم فاعل اسم تفضيل.

لمحات بلاغيَّة: (الآخرة) كناية عن الدار الآخرة (الأولىٰ) كناية عن الدنيا (أل) بينهما للعهد، أي: المعروفة (طباق) بينهما، ليؤكد ويوضح المعنىٰ.

﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ ۝٥﴾

الإعراب: ﴿وَلَسَوْفَ﴾ الواو: حرف عطف، اللام: حرف توكيد واقعة في

جواب القسم وسوف حرف تسويف. ﴿يُعۡطِيكَ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة، الكاف: في محل نصب مفعول به أول. والمفعول الثاني محذوف للإفادة الشمول. ﴿رَبُّكَ﴾ فاعل مرفوع بالضمة والكاف: في محل جر مضاف إليه، والجملة الفعلية في محل رفع خبر لمبتدأ مقدر. ﴿فَتَرۡضَىٰٓ﴾ الفاء: عاطفة، ترضىٰ: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة، الفاعل ضمير مستتر تقديره أنت، والجملة في محل رفع عطف علىٰ جملة ﴿يُعۡطِيكَ﴾.

الصرف: يعطي: [يُفْعِلُ] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - الهمزة، أصله: أعطي.

لمحات بلاغيّة: (إيجاز) بحذف القسم، تقديره: والله لسوف يعطيك، (إيجاز) بحذف المفعول به الثاني (يعطيك) أي: يعطيك الخير، و(ترضىٰ) إيجازٌ بحذف المفعول به، أي: ترضاه (المضارع) فيهما (يعطيك، ترضىٰ)؛ للتجديد.

﴿أَلَمۡ يَجِدۡكَ يَتِيمٗا فَـَٔاوَىٰ ۝٦﴾

الإعراب: ﴿أَلَمۡ﴾ الهمزة حرف استفهام التقريري، لم: حرف نفي وجزم وقلب. ﴿يَجِدۡكَ﴾ فعل مضارع مجزوم بالسكون، الكاف: في محل نصب مفعول أول، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. ﴿يَتِيمٗا﴾ مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة. ﴿فَـَٔاوَىٰ﴾ الفاء: حرف عطف، آوىٰ: فعل ماضٍ مبنيّ علىٰ الفتح المقدر، والفاعل هو، والمفعول به محذوف.

الصرف: يجد: [يَعِل] فيه إعلال بالحذف، ماضيه: وجد، أصل مضارعه يوجد، والواو - فاء الكلمة حذُفت - عند صياغة المضارع. آوىٰ: [أَفْعَلَ] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - الهمزة، فيه إعلال بالقلب، أصله: آوَي قُلبت لامه - الياء - ألفا عندما تحركت الياء وانفتح ما قبلها.

لمحات بلاغيّة: كناية عن حسن الرعاية (ألم...؟) الاستفهام للتقرير والتأكيد

والامتنان على الرسول ﷺ بالهداية والكفالة والإغناء، (يتيمًا) نكرة؛ لإظهار شدة الضعف، (فأوىٰ) إيجاز بحذف المفعول به أصله: فآواك لتفخيم الامتنان بالرعاية، وكذلك حذف المفعول به للسجع، آوىٰ: تدل علىٰ اللجوء والقرب والحماية.

﴿ وَوَجَدَكَ ضَآلًّا فَهَدَىٰ ﴿٧﴾ ﴾

الإعراب: ﴿وَوَجَدَكَ﴾ الواو: حرف عطف، وجد: فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والكاف: ضمير في محل نصب مفعول به أول. ﴿ضَآلًّا﴾ مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة. ﴿فَهَدَىٰ﴾ الفاء: حرف عطف، هدىٰ: فعل ماضٍ مبنيّ علىٰ الفتح المقدر، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

الصرف: وجد: [فَعَلَ] (وجَد، يجِد) من باب ضرَب.

البلاغة: (ضال) نكرة لإظهار الهداية وشدة عدم معرفة طريق الهداية، (هدىٰ) إيجاز بحذف المفعول به، للسجع.

﴿ وَوَجَدَكَ عَآئِلًا فَأَغْنَىٰ ﴿٨﴾ ﴾

الإعراب: ﴿وَوَجَدَكَ﴾ الواو: حرف عطف، والفعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. الكاف: ضمير مبنيّ مفعول به أول. ﴿عَآئِلًا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿فَأَغْنَىٰ﴾ الفاء: حرف عطف والفعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح المقدر، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

الصرف: عائل: [فَاعِل] اسم الفاعل ثلاثيّ من الفعل (عال، يعِيل) من باب ضرَب، فيه إعلال بالقلب، قُلبت الواو همزة، لمجيئها بعد ألف فاعل. أغنىٰ: [أَفْعَل] فعل مزيد بحرف – الهمزة.

لمحات بلاغيّة: (عائل) نكرة لإظهار شدة الفقر، (فأغنىٰ) إيجاز بحذف

المفعول به أي: أغناك، وكفاك، للسجع (الازدواج) بين الجمل الثلاث (٦)، (٧)، (٨) وهو توافق الجمل والكلمات والحروف يحدث جَرْسًا يسعد النفس والأذن.

﴿فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ۝٩﴾

الإعراب: ﴿فَأَمَّا﴾ الفاء: حرف رابط، أما: حرف تفضيل وشرط. ﴿ٱلْيَتِيمَ﴾ مفعول به مقدم منصوب بالفتحة. ﴿فَلَا﴾ الفاء: حرف واقع في جواب الشرط، لا: حرف نهي وجزم. ﴿تَقْهَرْ﴾ فعل مضارع مجزوم بالسكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

الصرف: تقهر: [تَفْعَلُ] (قهَر، يقهَر) من باب فتَح.

لمحات بلاغيَّة: (اليتيم) قدم المفعول به علىٰ الفعل للتخصيص والتأكيد (أل) في اليتيم للجنس أي: لا تقهر أي يتيم، (تقهر) تدل علىٰ الغلبة والعلو..

﴿وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنْهَرْ ۝١٠﴾

الإعراب: ﴿وَأَمَّا﴾ الواو: حرف عطف. أما: حرف تفضيل وشرط. ﴿ٱلسَّآئِلَ﴾ مفعول به مقدم منصوب بالفتحة. ﴿فَلَا تَنْهَرْ﴾ الفاء: واقعة في جواب شرط، لا: حرف نهي وجزم، والفعل مضارع مجزوم بالسكون، والفاعل مستتر (أنت).

الصرف: السائل: [الفَاعِل] اسم فاعل ثلاثيّ من الفعل (سأَل، يسأَل). تنهر: [تَفْعَلُ] (نهَر، ينهَر) من باب فتَح.

لمحات بلاغيَّة: (السائل) قدم المفعول به علىٰ الفعل ؛ للتخصيص والتوكيد (السائل) معرف بأل؛ للجنس أي: لا تنهر أي سائل للمال أو العلم.

من المحسنات البديعية في الآيتين (٩)، (١٠) ازدواج، وبين (تقهر وتنهر) جناس ناقص وسجع يحدث جرسًا.

﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴿١١﴾﴾

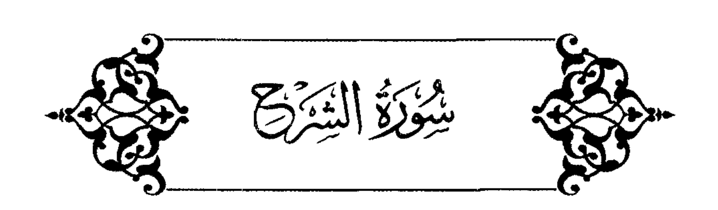
الإعراب: ﴿وَأَمَّا﴾ الواو: حرف عطف. أما: حرف تفضيل وشرط. ﴿بِنِعْمَةِ﴾ الواو: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة. ﴿رَبِّكَ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة، الكاف: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿فَحَدِّثْ﴾ الفاء: حرف رابط في جواب الشرط، حدث: فعل أمر مبنيّ على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

الصرف: حدث: [فَعِّلْ] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - التضعيف،

البلاغة: حسن ختام بالتوصية بشكر النعمة، (نعمة) تدل على الرفاهية، وهي نكرة للتعظيم، وعموم وشمول النعم المادية والمعنوية (حدث) فعل أمر لوجوب شكر النعمة.







﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ①﴾

الإعراب: ﴿أَلَمْ﴾ الهمزة: حرف استفهام. لم: حرف جزم ونفي. ﴿نَشْرَحْ﴾ فعل مضارع مجزوم بالسكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. ﴿لَكَ﴾ اللام: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ. ﴿صَدْرَكَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة والكاف: ضمير مبنيّ مضاف إليه.

الصرف: نشرح: [نَفْعَلُ] (شرَح، يشرَح) من باب فتَح. صدر: [فُعْل] اسم جامد - ذات - (ج) صدور.

لمحات بلاغية: حسن استهلال باستفهام مُشوق لإعلاء منزلة الرسول، (ألم نشرح...) استفهام للتقرير والتأكيد، (نشرح) تدل علىٰ الفتح والبيان والسعادة. (صدرك) ذكر الكل الصدر وأراد الجزء (القلب)، (تقديم) الجار والمجرور (لك، عنك) ولك في الآيات الثلاث ١، ٢، ٣ علىٰ الاسم صدرك لسببين الأول التأكيد والتخصيص وزيادة البهجة والاحتفاء بالرسول، والإضافة الكاف إلىٰ صدر، للترويح للرسول وتطيب لخاطره ﷺ والسبب الثاني للسجع أو توافق الفواصل.

﴿وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ②﴾

الإعراب: ﴿وَوَضَعْنَا﴾ الواو: حرف عطف. الفعل ماض مبنيّ علىٰ السكون، ونا: ضمير مبنيّ فاعل. ﴿عَنكَ﴾ عن: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ. ﴿وِزْرَكَ﴾




مفعول به منصوب بالفتحة، والكاف: ضمير مبنيّ مضاف إليه.

الصرف: وضعنا: [فَعَلْنَا] (وضَع، يضَع) من باب فتَح. وزر: [فِعْل] اسم جامد - معنىٰ، (ج) أوزار.

لمحات بلاغيَّة: وزر: تدل علىٰ العبء النفسيّ الشديد.

﴿ ٱلَّذِىٓ أَنقَضَ ظَهْرَكَ ۝٣ ﴾

الإعراب: ﴿ ٱلَّذِىٓ ﴾ اسم موصول مبنيّ في محل نصب. ﴿ أَنقَضَ ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. ﴿ ظَهْرَكَ ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة والجملة صلة الموصول.

الصرف: أنقض: [أَفْعَلَ] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - الهمزة.

لمحات بلاغيَّة: أنقض: تدل علىٰ الإثقال المعنويّ النفسي.

﴿ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ۝٤ ﴾

الإعراب: ﴿ وَرَفَعْنَا ﴾ الواو: حرف عطف، والفعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. ﴿ لَكَ ﴾ اللام: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ. ﴿ ذِكْرَكَ ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة، الكاف: ضمير مبنيّ مضاف إليه.

الصرف: رفعنا: [فَعَلْنَا] (رفَع، يرفَع) من باب فتح.

لمحات بلاغيَّة: رفعنا: تدل علىٰ الصعود والعلو.

﴿ فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝٥ ﴾

الإعراب: ﴿ فَإِنَّ ﴾ الفاء: حرف استئناف، إن: حرف توكيد ونصب. ﴿ مَعَ ﴾ ظرف زمان منصوب بالفتحة. ﴿ ٱلْعُسْرِ ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة، وشبه الجملة خبر إن مقدم في محل نصب. ﴿ يُسْرًا ﴾ اسم إن مؤخر منصوب بالفتحة.

الصرف: العسر: [الفُعْل] مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (عسُر، يعسُر). يسر: [فُعْل] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - التضعيف.

﴿إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝٦﴾

الإعراب: ﴿إِنَّ﴾ حرف توكيد ونصب. ﴿مَعَ﴾ ظرف زمان منصوب بالفتحة. ﴿ٱلْعُسْرِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة، وشبه الجملة خبر إن مقدم في محل نصب. ﴿يُسْرًا﴾ اسم إن مؤخر منصوب بالفتحة.

لمحات بلاغيّة: جناس ناقص بين (العسر، يسرا) يحدث جَرْسًا يسعد النفس والأذن، (يسرا) في الآيتين للتعظيم (العسر) معرف بأل في الايتين للعهد، فالعسر واحد واليسر متكرر، فالعسر محفوف بيسرين، يسر قبله ويسر بعده، فلن يغلب عسر يسرين. و(تكرار) الآية السادسة تأكيد للمعنىٰ.

﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَٱنصَبْ ۝٧﴾

الإعراب: ﴿فَإِذَا﴾ الفاء: حرف عطف، إذا: اسم شرط مبنيّ. ﴿فَرَغْتَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح. والتاء: ضمير مبنيّ فاعل. ﴿فَٱنصَبْ﴾ الفاء: حرف رابط في جواب الشرط، والفعل أمر مبنيّ علىٰ السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

الصرف: فَرَغْتَ [فَعَلْتَ] (فَرَغَ، يَفْرُغُ) من باب نصَر، انصَبْ: [اِفعَلْ] (نصَب، ينصِب) من باب ضرَب.

لمحات بلاغيّة: أسلوب شرط (فإذا) للتوقع يفيد الاستقبال، وفيها إيجاز بحذف الجار والمجرور تقديره: فإذا فرغت من أعمالك، (فرغ) تدل علىٰ الانتهاء والخلو. (انصب) تدل علىٰ الاستقامة.

﴿وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرْغَب ۝٨﴾

الإعراب: ﴿وَإِلَىٰ رَبِّكَ﴾ إلىٰ: حرف عطف، إلىٰ ربك: الواو: حرف جرّ، واسم

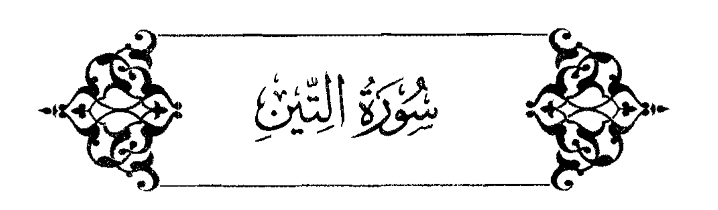


مجرور بالكسرة، الكاف: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿فَٱرۡغَب﴾ الفاء: حرف رابط، ارغب: فعل أمر مبنيّ علىٰ السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

الصرف: اِرْغَب [اِفْعَلْ] (رغَب، يرغَب)

البلاغة: حسن ختام بالتوصية بالتفرغ للعبادة، فيها إيجاز بحذف الجار والمجرور تقديره: فارغب في العبادة، (ارغب) تدل علىٰ الرجاء.





﴿وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ ۝١﴾

الإعراب: ﴿وَٱلتِّينِ﴾ الواو: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة. ﴿وَٱلزَّيْتُونِ﴾ الواو: حرف عطف ومعطوف مجرور بالكسرة.

الصرف: ٱلتِّينِ [الفِعْل] اسم جنس جمعيّ، مفرده: تينة. الزيتون[الفَعْلُون] اسم جنس جمعيّ، مفرده: زيتونة.

لمحات بلاغيّة: حسن استهلال بالقسم للتشويق بأهمية المُقسم عليه المحذوف، والقسم للتوكيد، والمراد بلاغيا بيت المقدس، فذكر ثمرة التين والزيتون وأراد شجرة التين وشجرة الزيتون التي تنبت في فلسطين.

﴿وَطُورِ سِينِينَ ۝٢﴾

الإعراب: ﴿وَطُورِ﴾ الواو: حرف عطف ومعطوف مجرور بالكسرة. ﴿سِينِينَ﴾ مضاف إليه مجرور بالفتحة.

الصرف: طور: [فُعْل] اسم جامد - ذات، (ج) أطوار. سنين: اسم جامد - ذات، وهو علم أعجميّ.

لمحات بلاغيّة: كنايه عن جبل الطور الذي كلم الله سبحانه وتعالىٰ عليه موسىٰ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ.

﴿وَهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ٱلۡأَمِينِ ٣﴾

الإعراب: ﴿وَهَٰذَا﴾ الواو: حرف عطف، هذا: اسم إشارة مبنيّ معطوف في محل جر. ﴿ٱلۡبَلَدِ﴾ بدل مجرور بالكسرة. ﴿ٱلۡأَمِينِ﴾ صفة مجرورة بالكسرة.

لمحات بلاغية: هذا: إشارة للتعظيم والتشريف (البلد الأمين) كناية عن مكة.

﴿لَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ فِيٓ أَحۡسَنِ تَقۡوِيمٖ ٤﴾

الإعراب: ﴿لَقَدۡ﴾ اللام: واقعة في جواب القسم، قد: حرف توكيد. ﴿خَلَقۡنَا﴾ فعل ماض مبنيّ على السكون، نا: ضمير مبنيّ فاعل. ﴿ٱلۡإِنسَٰنَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة، وجملة (لقد خلقنا الإنسان..) جواب قسم لا محل له. ﴿فِيٓ أَحۡسَنِ﴾ في: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة. ﴿تَقۡوِيمٖ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الصرف: أحسن: [أَفْعَل] اسم تفضيل من الثلاثيّ (حسُن، يحسُن) (ج) أحاسن. تقويم: [تَفْعِيل] مصدر رباعيّ من الفعل: قوَّم.

لمحات بلاغية: كناية عن جمال الهيئة وبديع الخلق، والآية جواب قسم مؤكد بمؤكدين (اللام، وقد) (الإنسان) أل للجنس أي: كل إنسان.

﴿ثُمَّ رَدَدۡنَٰهُ أَسۡفَلَ سَٰفِلِينَ ٥﴾

الإعراب: ﴿ثُمَّ﴾ حرف عطف. ﴿رَدَدۡنَٰهُ﴾ فعل ماض مبنيّ على السكون، نا: ضمير مبنيّ فاعل، الهاء: ضمير مبنيّ مفعول به. ﴿أَسۡفَلَ﴾ إما ظرف مكان منصوب بالفتحة، أو حال. ﴿سَٰفِلِينَ﴾ مضاف إليه مجرور بالياء.

الصرف: رددنا: [فَعَلْنَا] فعل مسند إلى نا الفاعلين، فك تضعيفه، من الفعل (ردَّ، يرُدّ) من باب نصَر، أسفل: [أَفْعَل] اسم تفضيل من الثلاثيّ (سفَل، يسفُل) من باب نصَر، (ج) أسافل. سافلين [فَاعِلِينَ] اسم فاعل ثلاثيّ من الفعل (سفَل، يسفُل).

لمحات بلاغيّة: كناية عن حال الكافر يوم القيامة، وبين الآيتين (٤)، (٥) طباق يؤكد ويوضح المعنىٰ. (أسفل سافلين) تدل علىٰ السقوط.

﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَلَهُمۡ أَجۡرٌ غَيۡرُ مَمۡنُونٖ ۝٦ ﴾

الإعراب: ﴿إِلَّا﴾ حرف استثناء أو بمعنىٰ (لكن). ﴿ٱلَّذِينَ﴾ اسم موصول مبنيّ مستثنىٰ في محل نصب أو مبتدأ في محل رفع وخبره (فلهم أجر). ﴿ءَامَنُواْ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، واو الجماعة: ضمير مبنيّ فاعل. ﴿وَعَمِلُواْ﴾ الواو: حرف عطف، والفعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، واو الجماعة: ضمير مبنيّ فاعل. ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾ مفعول به منصوب بالكسرة. ﴿فَلَهُمۡ﴾ الفاء: حرف رابط، اللام: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ، وشبه الجملة خبر مقدم. ﴿أَجۡرٌ﴾ مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة. ﴿غَيۡرُ﴾ صفة مرفوعة بالضمة. ﴿مَمۡنُونٖ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة.

لمحات بلاغيّة: (أجر) نكرة للتعظيم.

﴿ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعۡدُ بِٱلدِّينِ ۝٧ ﴾

الإعراب: ﴿فَمَا﴾ الفاء: الفصيحة، ما: اسم استفهام مبنيّ مبتدأ. ﴿يُكَذِّبُكَ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت، والكاف: ضمير مبنيّ مفعول به. ﴿بَعۡدُ﴾ ظرف زمان مبنيّ علىٰ الضم، في محل نصب. ﴿بِٱلدِّينِ﴾ الباء: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة.

لمحات بلاغيّة: (كناية) عن الإيمان والوحدانية، (ما يكذبك...؟) استفهام؛ للإنكار والتعجب والتوبيخ، (يكذبك) الكاف ضمير يعود إلىٰ أي إنسان.

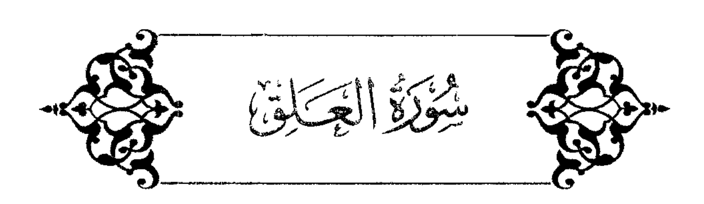
﴿ أَلَيۡسَ ٱللَّهُ بِأَحۡكَمِ ٱلۡحَٰكِمِينَ ۝٨ ﴾

الإعراب: ﴿أَلَيۡسَ﴾ الهمزة: حرف استفهام، ليس: فعل ماض ناسخ مبنيّ علىٰ

الفتح. ﴿ٱللَّهُ﴾ اسم الجلالة اسم ليس مرفوع بالضمة. ﴿بِأَحْكَمِ﴾ الباء: حرف جر زائد، حكم: خبر ليس منصوب محلًا مجرور لفظًا بالكسرة. ﴿ٱلْحَٰكِمِينَ﴾ مضاف إليه مجرور بالياء.

البلاغة: كناية عن تفرده - سبحانه - بالسلطان، والآية بها من المحسنات البديعية حسن ختام بإثبات صفة الله الحكيم، (أليس...؟) استفهام؛ للتقرير (بأحكم) الباء حرف جر زائد للتوكيد (الحاكمين) جمع، وصف لله - تعالىٰ - للتعظيم (أحكم الحاكمين) - سبحانه - لا يقول ولا يفعل إلا الصواب؛ لكمال حكمته وعلمه، لا راد لقضائه، ولا معقب لحكمه، يفصل بين عباده في الدنيا والآخرة ولا يظلم مثقال ذرة.





﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝١﴾

الإعراب: ﴿اقْرَأْ﴾ فعل أمر مبنيّ على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت). ﴿بِاسْمِ﴾ الباء: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة. ﴿رَبِّكَ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة، والكاف: ضمير مبنيّ في محل جر مضاف إليه. ﴿الَّذِي﴾ اسم موصول مبنيّ صفة في محل جر. ﴿خَلَقَ﴾ فعل ماض مبنيّ على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. والجملة (خلق) صلة الموصول.

لمحات بلاغية: حسن استهلال بالأمر للدعوة إلى القراءة والتعلُّم، إيجاز بحذف المفعول به للفعلين؛ للعلم بالمفعول به، (اقرأ) أمر يدل على وجوب تلاوة القرآن، (الباء) في (باسم) للاستعانة. (خلق) إيجاز بحذف المفعول به، أصله: خلق الخلائق؛ للعموم والشمول، (خلق) تدل على الإبداع.

﴿خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝٢﴾

الإعراب: ﴿خَلَقَ﴾ فعل ماض مبنيّ على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. ﴿الْإِنسَانَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿مِنْ عَلَقٍ﴾ من: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة.

لمحات بلاغية: تكرار (خلق) للتأكيد، وذكر (الإنسان) تأكيد بذكر الخاص بعد العام، الخلائق (الإنسان) معرف بأل للجنس، أي: كل إنسان.



﴿ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ ﴾

الإعراب: ﴿اقْرَأْ﴾ فعل أمر مبنيّ على السكون، الفاعل ضمير مستتر (أنت). ﴿وَرَبُّكَ﴾ الواو: حرف حال، ربُّ: مبتدأ مرفوع بالضمة، الكاف: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿الْأَكْرَمُ﴾ خبر مرفوع بالضمة، والجملة (ربك الأكرم) حال في محل نصب.

لمحات بلاغيَّة: تكرار الأمر (اقرأ) للتوكيد، وفيه (إيجاز) بحذف المفعول به وتقديره: اقرأ القرآن؛ للتأكيد والاهتمام بشأن القراءة والعلم. (الأكرم) صفة لله - سبحانه - الذي يعطي بلا مقابل، فدل على كمال كرمه.

﴿ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ ﴾

الإعراب: ﴿الَّذِي﴾ اسم موصول مبنيّ صفة في محل رفع. ﴿عَلَّمَ﴾ فعل ماض مبنيّ على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. ﴿بِالْقَلَمِ﴾ الباء: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة.

الصرف: القلم [الفعَل] اسم آلة جامد.

لمحات بلاغيَّة: (علَّم) إيجاز بحذف المفعول به، أي: علم القرآن والعلم.

﴿ عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ ﴾

الإعراب: ﴿عَلَّمَ﴾ فعل ماض مبنيّ على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. ﴿الْإِنسَانَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿مَا لَمْ﴾ اسم موصول مبنيّ مفعول به، لم: حرف جزم. ﴿يَعْلَمْ﴾ فعل مضارع مجزوم بالسكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

لمحات بلاغيَّة: تكرار الفعل (علم) للتأكيد، (الإنسان) أل: للجنس، أي: لعموم كل إنسان، (ما) اسم موصول للعموم والشمول.

﴿ كَلَّآ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَيَطۡغَىٰٓ ٦ ﴾

الإعـراب: ﴿ كَلَّآ ﴾ حـرف تنبيه بمعنـىٰ (ألا)، أو حـرف ردع وزجـر. ﴿إِنَّ﴾ حرف توكيد ونصب. ﴿ٱلۡإِنسَٰنَ﴾ اسم إن منصوب بالفتحة. ﴿لَيَطۡغَىٰٓ﴾ اللام: للتوكيد، والفعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. والجملة خبر إن في محل رفع.

لمحات بلاغية: الآية جملة اسمية بها مؤكدين (إن، واللام) (الإنسان) أل: للعهد، أي: أبي جهل.

﴿أَن رَّءَاهُ ٱسۡتَغۡنَىٰٓ ٧ ﴾

الإعراب: ﴿أَن﴾ حرف مصدري. ﴿رَّءَاهُ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح المقدر، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. والهاء: ضمير مبنيّ مفعول به أول. والمصدر المؤول (أن رآه) في محل جر بحرف جر محذوف تقديره (لرؤية). ﴿ٱسۡتَغۡنَىٰٓ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح المقدر، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. وجملة ﴿ٱسۡتَغۡنَىٰٓ﴾ مفعول به للفعل (رأىٰ).

الصرف: رآه: [فَعَلَهُ] فعل فيه إعلال بالقلب، أصله: رأَي، قُلبت الياء ألفًا لينة، ثم رسمت الألف اللينة إملائيا ألفًا، لتوسطها. استغنىٰ: [اسْتَفْعَلُ] فعل ثلاثيّ مزيد بثلاثة أحرف: الهمزة والسين والياء، فيه إعلال بالقلب، قُلبت الياء ألفا عندما تحركت الياء وفتح ما قبلها، أصله: استغني بمعنىٰ الثلاثيّ.

لمحات بلاغية: الآية سبب لما قبلها (استغنىٰ) فيها إيجاز بحذف الجار والمجرور، أي: استغنىٰ بماله وعشيرته.

﴿إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلرُّجۡعَىٰٓ ٨ ﴾

الإعراب: ﴿إِنَّ﴾ حرف نصب وتوكيد. ﴿إِلَىٰ رَبِّكَ﴾ إلىٰ: حرف جرّ، واسم

مجرور بالكسرة، كَ: ضمير مبنيّ مضاف إليه، وشبه الجملة خبر إن مقدم. ﴿ٱلرُّجۡعَىٰٓ﴾ اسم إن منصوب بالفتحة المقدرة.

الصرف: الرجعىٰ: [الفُعْلَىٰ] اسم مصدر من الفعل الثلاثيّ المجرد (رجَع، يرجِع) وأصله: رجوع أو رَجع.

لمحات بلاغيّة: الآية جملة اسمية للثبوت، مؤكدة بمؤكدين (إنْ) وتقديم الجار والمجرور علىٰ الاسم الرجعي.

﴿أَرَءَيۡتَ ٱلَّذِي يَنۡهَىٰ ۝٩﴾

الإعراب: ﴿أَرَءَيۡتَ﴾ الهمزة: حرف استفهام، والفعل ماض مبنيّ علىٰ السكون، التاء: ضمير مبنيّ فاعل. ﴿ٱلَّذِي﴾ اسم موصول مبنيّ مفعول به. ﴿يَنۡهَىٰ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة، والفاعل ضمير مستتر (هو) والجملة صلة الموصول.

الصرف: رأيت: [فَعْلَتَ] (رأىٰ، يرَىٰ) مسند إلىٰ تاء الفاعل. ينهىٰ: [يَفْعَلُ] (نهىٰ، ينهَىٰ).

لمحات بلاغيّة: (استفهام)؛ للتعجب والإنكار، (الذي): اسم موصول عن أبي جهل؛ للتحقير (ينهاك) إيجاز بحذف المفعول به، تقديره: ينهاك: للتعظيم والتفخيم والتذكير بالعبودية، ولتوافق نهاية الآيات.

﴿عَبۡدًا إِذَا صَلَّىٰٓ ۝١٠﴾

الإعراب: ﴿عَبۡدًا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿إِذَا﴾ ظرف زمان منصوب مبنيّ في محل نصب. ﴿صَلَّىٰٓ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح المقدر، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

الصرف: عبد: [فَعْل] اسم جامد - ذات، (ج) عَبِيد، أَعْبُد. صلىٰ: [فَعَّلَ] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - التضعيف، فيه إعلال بالقلب، أصله: صَلَّو، قُلبت الواو ياء؛

لأنها رابعة، ثم تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقُلبت ألف مدّ، بمعنىٰ الثلاثيّ (صلىٰ).

لمحات بلاغيّة: (عبدًا) كناية عن الرسول، وعبدًا (نكرة)؛ للتعظيم.

﴿أَرَءَيْتَ إِن كَانَ عَلَى ٱلْهُدَىٰٓ ﴿١١﴾﴾

الإعراب: ﴿أَرَءَيْتَ﴾ الهمزة: حرف استفهام، والفعل ماض مبنيّ علىٰ السكون، التاء: ضمير مبنيّ فاعل. ﴿إِن﴾ حرف شرط. ﴿كَانَ﴾ فع ماض ناسخ مبنيّ علىٰ الفتح فعل الشرط، اسمه مستتر (هو) ﴿عَلَى ٱلْهُدَىٰٓ﴾ علىٰ: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة المقدرة، وشبه الجملة خبر كان في محل نصب وجواب الشرط محذوف.

الصرف: كان: [فَعَلَ] (كان، يكُون) من باب نصَر، فيه إعلال بالقلب، قُلبت الواو ألفًا عندما تحركت الواو وانفتح ما قبلها؛ لأن الفعل أصله: كَوَنَ. الهدىٰ: [الفُعَل] مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (هَدَىٰ، يهدِي) من باب ضرب، وهو اسم مقصور.

﴿أَوْ أَمَرَ بِٱلتَّقْوَىٰٓ ﴿١٢﴾﴾

الإعراب: ﴿أَوْ أَمَرَ﴾ أو: حرف عطف. أمر: فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. ﴿بِٱلتَّقْوَىٰٓ﴾ الباء: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة المقدرة.

الصرف: أمر [فَعَلَ] (أمَر، يأمُر) من باب نصَر. التقوىٰ: [الفَعْلَىٰ] اسم مصدر من الفعل الخماسيّ (اتَّقىٰ) أصله: اتِّقاء، فيه إعلال بالقلب، أصله: (وقوىٰ) قُلبت الواو تاء، رسمت الألف اللينة ألفا لتوسطها.

لمحات بلاغيّة: استفهام؛ للتعجب والتهكم والوعيد والتهديد.

﴿ أَرَءَيْتَ إِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰٓ ﴿١٣﴾ ﴾

الإعراب: ﴿أَرَءَيْتَ﴾ الهمزة: حرف استفهام، والفعل ماض مبنيّ على السكون، التاء: ضمير مبنيّ فاعل. ﴿إِن﴾ حرف شرط جازم. ﴿كَذَّبَ﴾ فعل ماض مبنيّ على الفتح (فعل الشرط) والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. ﴿وَتَوَلَّىٰٓ﴾ الواو: حرف عطف، والفعل ماض مبنيّ على الفتح المقدر، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

الصرف: كذب: [فَعَّلَ] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - التضعيف، تولى: [تَفَعَّلَ] فعل ثلاثيّ مزيد بحرفين - التاء والتضعيف، بمعنى الثلاثيّ (ولي).

لمحات بلاغية: استفهام؛ للتعجب والتهكم والوعيد والتهديد.

﴿ أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ ٱللَّهَ يَرَىٰ ﴿١٤﴾ ﴾

الإعراب: ﴿أَلَمْ﴾ الهمزة: حرف استفهام، لم: حرف جزم ونفي. ﴿يَعْلَم﴾ فعل مضارع مجزوم بالسكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. ﴿بِأَنَّ﴾ الباء: حرف جر، أن: حرف توكيد ونصب ومصدر. ﴿ٱللَّهَ﴾ اسم الجلالة اسم إن منصوب بالفتحة. ﴿يَرَىٰ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. وجملة (يرى) خبر إن والمصدر المؤول في محل جر بحرف الجر.

الصرف: يرى: [يَفَلُ] فيه إعلال بحذف عين الكلمة - الهمزة؛ تخفيفًا أصله: أرأى.

لمحات بلاغية: (ألم...؟) استفهام للتقرير والوعيد والتهديد. (تكرار) الاستفهام - أرأيت - لتأكيد التعجب والوعيد والتهديد.

﴿ كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًۢا بِٱلنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾ ﴾

الإعراب: ﴿كَلَّا﴾ حرف ردع وزجر. ﴿لَئِن﴾ اللام: حرف توكيد في جواب

قسم؛ لقسم محذوف، محذوف، إن: حرف شرط جازم. ﴿لَّمْ﴾ حرف جزم، ﴿يَنتَهِ﴾ فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. ﴿لَنَسْفَعًا﴾ اللام: للتوكيد واقعة في جواب قسم، نسعفن، فعل مضارع مبنيّ علىٰ الفتح، والنون حرف توكيد خفيفة وجوبًا. ﴿بِٱلنَّاصِيَةِ﴾ الباء: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة.

الصرف: ينته: [يَفْتَعِ] فعل ثلاثيّ مزيد بحرفين - الهمزة والتاء، أصله: انتهىٰ، فيه إعلال بالحذف، حذُفت لام الكلمة ونقلت حركتها إلىٰ عين الكلمة لتكون عين الكلمة دالة علىٰ أن اللام ياء. لنسفعن: [لَنَفْعَلَنَّ] فعل متصل بنون التوكيد الخفيفة وجوبا (سفَع - يسفَع) من باب فتَح. الناصية [الفَاعِلَة] اسم جامد - ذات، وهو اسم منقوص.

لمحات بلاغيَّة: (كلا) حرف ردع وزجر لأبي جهل، في الآية (إيجاز) بحذف قَسَمَينِ: الأول: (لئن) اللام: حرف توكيد في جواب قسم محذوف، إن: حرف شرط جازم) تقديره والله، القَسَم الثاني: (لنسعفن) تقديره: والله لنسعفن، والنون الخفيفة: للتوكيد، و(نسفع) تدل علىٰ الأخذ والتناول باليد بشدة وقوة وسيطرة، (الناصية) ذكر الجزء - الناصية - وأراد الكل (الإنسان) و(الناصية) توحي بالإذلال والتحقير.

﴿نَاصِيَةٍ كَٰذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴿١٦﴾﴾

الإعـراب: ﴿نَاصِيَةٍ﴾ بدل مجرور بالكسرة. ﴿كَٰذِبَةٍ﴾ صفة أولىٰ مجرورة بالكسرة. ﴿خَاطِئَةٍ﴾ صفة ثانية مجرورة بالكسرة.

الصرف: كاذبة [فَاعِلَة] اسم فاعل ثلاثيّ من (كذَب، يكذِب) من باب ضرَب، مؤنث: كاذب. خاطئة: [فَاعِلَة] اسم فاعل ثلاثيّ من (خطِئ - يخطَأ) من باب فرِح، مؤنث: خاطيء.

لمحات بلاغيَّة: (ليست الناصية كاذبة بل صاحبها كاذب خاطئ)، (كاذبة، خاطئة) اسم فاعل للاستمرار.




﴿ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُۥ ﴿١٧﴾ ﴾

الإعراب: ﴿فَلْيَدْعُ﴾ الفاء: فصيحة، اللام: لام الأمر حرف جزم وطلب، يدعُ: فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. ﴿نَادِيَهُۥ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة، والهاء: ضمير مبنيّ مضاف إليه.

الصرف: يدْعُ: [يَفْعُ] فعل أصله: يدعو، فيه إعلال بالحذف، حُذفت لامه - الواو؛ للجزم. نادي [فَاعِل] (جذره: ن د و) اسم جامد ذات (ج) أندية ونوادٍ، فيه إعلال بالقلب أصله: نادو، قُلبت الواو ياء لكسر ما قبلها وهو اسم منقوص.

لمحات بلاغية: (ناديه) المراد: أهل النادي والمجلس .

﴿ سَنَدْعُ ٱلزَّبَانِيَةَ ﴿١٨﴾ ﴾

الإعراب: ﴿سَنَدْعُ﴾ السين: حرف استقبال، والفعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الواو المحذوفة والفاعل مستتر (نحن). ﴿ٱلزَّبَانِيَةَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة.

الصرف: ندع: [نَفْعُ] فعل (دعا، يدعو) فيه إعلال بالحذف، حذُفت لام الكلمة - الواو؛ للرسم العثمانيّ، الزبانية: [الفَعَالِيَة] اسم جامد - ذات.

لمحات بلاغية: تصوير رائع شبه - سبحانه - الملائكة الغلاظ برجال في بطشهم، وفيها (إيجاز) بحذف فعل الشرط، تقديره: لو دعا ناديه لأهلكته ملائكة العذاب.

﴿ كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَٱسْجُدْ وَٱقْتَرِب ۩ ﴿١٩﴾ ﴾

الإعراب: ﴿كَلَّا﴾ حرف ردع وزجر. ﴿لَا تُطِعْهُ﴾ لا: حرف نهي وجزم، والفعل مضارع مجزوم بالسكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت). والهاء:

ضمير مبنيّ مفعول به. ﴿وَٱسْجُدْ﴾ الواو: حرف عطف. والفعل أمر مبنيّ علىٰ السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت). ﴿وَٱقْتَرِب﴾ الواو: حرف عطف. والفعل أمر مبنيّ علىٰ السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

الصرف: تطع: [تُفِلْ] (جذره: ط و ع) فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - الهمزة، أصله: يطيع فيه إعلال بالحذف، حذُفت عينه الياء للجزم ونقلت حركة العين إلىٰ فائها لتكون فاء الكلمة دالة علىٰ أن العين ياء. اسجد: [اُفْعُلْ] (سجَد، يسجُد) اقترب: [اِفْتَعَلْ] فعل ثلاثيّ مزيد بحرفين - الهمزة والتاء.

البلاغة: حسن ختام بالدعوة إلىٰ الصلاة والعبادة، فجمعت البداية بالعلم وانتهت بالعمل، (كلا) حرف ردع وزجر لتأكيد مهانة أبي لهب، (اسجد) ذكر الجزء السجود، وأراد الكل (الصلاة).



سورة القدر

﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ۝١﴾

الإعراب: ﴿إِنَّآ﴾ إن: حرف توكيد ونصب، نا: ضمير مبنيّ اسم إن في محل نصب. ﴿أَنزَلْنَٰهُ﴾ فعل ماض مبنيّ على السكون، نا: ضمير مبنيّ فاعل، الهاء: ضمير مبنيّ مفعول به. وجملة (أنزلناه) خبر إن في محل رفع. ﴿فِى لَيْلَةِ﴾ في: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة، وشبه الجملة حال [صاحب الحال: الضمير الهاء في أنزلناه]. ﴿ٱلْقَدْرِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الصرف: أنزلنا: [أَفْعَلْنَا] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - الهمزة، ليلة: [فَعْلَة] اسم جامد - معنىً. القدر: [الفَعْل] مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (قَدر، يقدر).

لمحات بلاغيّة: حسن استهلال ببيان فضل القرآن وليلة القدر، (إنا) ضمير نا الفاعلين يدل على تعظيم الله تعالى، (أنزلناه) كناية عن القرآن؛ وإن لم يتقدم ذكره؛ لشهرته (ليلة) نزول القرآن جملة واحدة ليلًا، لأن أكثر الكرامات ليلًا، فهو أكثر خشوعًا لحضور قلب الإنسان، (القدر) توحي بالشرف والعظمة والجلالة.

﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ ۝٢﴾

الإعراب: ﴿وَمَآ﴾ الواو: حرف عطف، ما: اسم استفهام مبنيّ مبتدأ. ﴿أَدْرَىٰكَ﴾ فعل ماض مبنيّ على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت). والكاف: في محل جر مفعول به أول. ﴿مَا﴾ اسم استفهام مبنيّ مبتدأ. ﴿لَيْلَةُ﴾ خبر

مرفوع بالضمة وجملة ﴿مَا لَيْلَةُ﴾ مفعول به ثانٍ في محل نصب.﴿ٱلْقَدْرِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الصرف: أدراك: [أَفْعَلَكَ] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - الهمزة، رسمت الألف اللينة إملائيا ألفا لتوسطها.

لمحات بلاغيّة: (ما أدراك...؟) استفهام مكرر؛ لتأكيد التفخيم والتعظيم، (تكرار ليلة القدر) ثلاث مرات لتأكيد وتعظيم وتفخيم شأنها.

﴿لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾﴾

الإعراب: ﴿لَيْلَةُ﴾ مبتدأ مرفوع بالضمة. ﴿ٱلْقَدْرِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿خَيْرٌ﴾ خبر مرفوع بالضمة. ﴿مِّنْ أَلْفِ﴾ من: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة. ﴿شَهْرٍ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة.

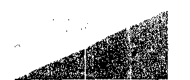
الصرف: خير: [فَعْل] اسم تفضيل سماعيّ من الثلاثيّ (خار، يخير) من باب ضرَب. ألف: [فَعْل] اسم جامد - معنىٰ. شهر: [فَعْل] اسم جامد - معنىٰ.

لمحات بلاغيّة: (ألف شهر) العدد كناية عن الكثرة؛ مبالغةً في التعظيم.

﴿تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾﴾

الإعراب: ﴿تَنَزَّلُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة. ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ فاعل مرفوع بالضمة. ﴿وَٱلرُّوحُ﴾ الواو: حرف عطف ومعطوف مرفوع بالضمة. ﴿فِيهَا﴾ في: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ. ﴿بِإِذْنِ﴾ الباء: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة. ﴿رَبِّهِم﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. هم: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿مِّن كُلِّ﴾ من: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة. ﴿أَمْرٍ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الصرف: تنزل [تَتَفَعَّلُ] فعل أصله: تتنزلُ حذُفت إحدىٰ التاءين؛ للتخفيف، ثلاثيّ مزيد بحرفين - التاء والتضعيف، الروح: [الفُعْل] اسم جامد معنىٰ. إذن:



[فِعْل] مصدر سماعيّ للثلاثيّ (أذِن، يأذَن) من باب فرِح. رب: [فَعْل] إما مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (ربّ، يرُبُّ) من باب نصَر، أو اسم جامد - ذات. أمر: [فَعْل] مصدر سماعيّ للثلاثيّ (أمَر، يأمُر).

لمحات بلاغية: (الملائكة والروح) ذكر الخاص جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ بعد الملائكة للتعظيم والتشريف، (تنزل) مضارع حذفت التاء الأولىٰ للتخفيف، أصله تتنزل.

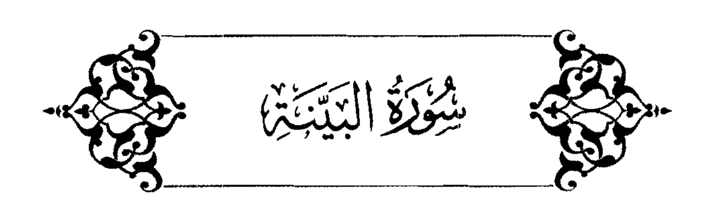
﴿سَلَٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ ۝٥﴾

الإعراب: ﴿سَلَٰمٌ﴾ خبر مقدم مرفوع بالضمة. ﴿هِيَ﴾ ضمير مبنيّ مبتدأ مؤخر. ﴿حَتَّىٰ مَطْلَعِ﴾ حتىٰ: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة. ﴿ٱلْفَجْرِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الصرف: سلام: [فَعَال] مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (سلِم، يسلَم). مطلع: [مَفْعَل] اسم مكان (طلَع، يطلُع) جاء علىٰ القياس بفتح عين الكلمة - اللام - لضم عين مضارع الفعل.

البلاغة: حسن ختام بفضل ليلة القدر تُسلِّم فيها الملائكة علىٰ المؤمنين، (سلام هي) تأكيد بتقديم الخبر - سلام - علىٰ المبتدأ (هي) (سلام) تدل علىٰ النجاة والأمن. (مطلع) تدل علىٰ الظهور والبروز.





سورة البينة

﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْمُشْرِكِينَ مُنفَكِّينَ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ ٱلْبَيِّنَةُ ﴿١﴾﴾

الإعراب: ﴿لَمْ﴾ حرف جزم. ﴿يَكُنِ﴾ فعل مضارع ناسخ مجزوم بالسكون. ﴿ٱلَّذِينَ﴾ اسم موصول مبنيّ اسم يكون. ﴿كَفَرُوا۟﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الضم، واو الجماعة: ضمير مبنيّ مفعول به، وجملة (كفروا) صلة الموصول. ﴿مِنْ أَهْلِ﴾ من: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة. ﴿ٱلْكِتَٰبِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿وَٱلْمُشْرِكِينَ﴾ الواو: حرف عطف ومعطوف مجرور بالياء. ﴿مُنفَكِّينَ﴾ خبر يكن منصوب بالياء. ﴿حَتَّىٰ﴾ حرف نصب. ﴿تَأْتِيَهُمُ﴾ فعل مضارع منصوب بالفتحة، هم: ضمير مبنيّ مفعول به. ﴿ٱلْبَيِّنَةُ﴾ فاعل مرفوع بالضمة.

الصرف: يكن: [يَعُل] فعل فيه إعلال بالحذف حذُفت عينه الواو لالتقاء ساكنين، ونقلت حركة العين إلىٰ الفاء لتكون دالة علىٰ أن العين واو. أهل: [فَعْل] اسم جمع. المشركين [المُفْعِلِينَ] اسم فاعل رباعيّ من الفعل [أَشْرَكَ). منفكين: [مُنْفَعِلِينَ] اسم فاعل من الفعل (انْفَكَّ) جمع مذكر سالم: منفك. تأتي: [تَفْعِلُ] فعل ثلاثيّ مجرد، معتل ناقص، فاؤه همزة. البينة: [الفَيْعِلَة] صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ اللازم (بان، يبِين) مؤنث: بيّن، فيه إدغام أصله: بيْيِنة، أُدغمت الياءان فأصبحتا مشددة.

لمحات بلاغيّة: حسن استهلال بالحديث عن اليهود والنصارىٰ، (من) لبيان الجنس، وقدّم (أهل الكتاب) علىٰ المشركين، لبيان عوجهم وعنادهم وميلهم عن

الحق لكونهم أكثر علمًا، (البينة) كناية عن الرسول محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، و(البينة) تدل علىٰ الحجة (منفكين) تدل علىٰ الانصراف والترك.

﴿رَسُولٌ مِّنَ ٱللَّهِ يَتۡلُواْ صُحُفٗا مُّطَهَّرَةٗ ۝٢﴾

الإعراب: ﴿رَسُولٌ﴾ بدل مرفوع بالضمة، من (البينة). ﴿مِّنَ ٱللَّهِ﴾ من: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة، وشبه الجملة صفة أولىٰ لـ (رسول) ﴿يَتۡلُواْ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. والجملة صفة ثانية لـ (رسول). ﴿صُحُفٗا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿مُّطَهَّرَةٗ﴾ صفة منصوبة بالفتحة.

الصرف: رسول: [فَعُول] اسم جامد - ذات. يتلو: [يَفْعُلُ](تلا، يتلو). مطهرة [مُفَعَّلَة] اسم مفعول رباعيّ من الفعل (طُهِّر).

لمحات بلاغيّة: (رسول) نكرة للتعظيم والتفخيم (صحفًا) كناية عن القرآن التأكيد في (التفصيل بعد الإجمال) الإجمال حتىٰ تأتيهم البينة) التفصيل (رسول من الله يتلو صحفًا مطهرة). (مطهرة) تدل علىٰ النقاء والبعد عن الدنس والعيوب.

﴿فِيهَا كُتُبٞ قَيِّمَةٞ ۝٣﴾

الإعراب: ﴿فِيهَا﴾ في: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ وشبه الجملة خبر مقدم. ﴿كُتُبٞ﴾ مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة. ﴿قَيِّمَةٞ﴾ صفة مرفوعة بالضمة.

الصرف: كتب: [فُعُل] جمع تكسير كتاب، اسم جامد - ذات. قيمة [فَيْعِلَة] صيغة مبالغة من الفعل (قَامَ) بمعنىٰ الصفة المشبهة، فيه إعلال بالقلب، أصله قَيْوِمَة، قُلبت الواو ياء قييمة فأُدغمت الياءان فأصبحتا ياء مشددة والتاء للمبالغة.

لمحات بلاغيّة: (كتب) نكرة للتعظيم.

﴿وَمَا تَفَرَّقَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡبَيِّنَةُ ۝٤﴾

الإعراب: ﴿وَمَا﴾ الواو: حرف عطف، ما: حرف نفي. ﴿تَفَرَّقَ﴾ فعل ماض

مبنيّ على الفتح. ﴿ٱلَّذِينَ﴾ اسم موصول مبنيّ فاعل. ﴿أُوتُواْ﴾ فعل ماض مبنيّ للمجهول مبنيّ على الضم، واو الجماعة ضمير مبنيّ نائب فاعل. ﴿ٱلْكِتَٰبَ﴾ مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة. ﴿إِلَّا﴾ حرف استثناء. ﴿مِنۢ بَعْدِ﴾ من: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة. ﴿مَا﴾ حرف مصدري. ﴿جَآءَتْهُمُ﴾ فعل ماض مبنيّ على الفتح، هم: ضمير مبنيّ مفعول به، والمصدر المؤول (ما جاءتهم) مضاف إليه في محل جر. ﴿ٱلْبَيِّنَةُ﴾ فاعل مرفوع بالضمة.

الصرف: تفرّق: [تَفَعَّلَ] فعل ثلاثيّ مزيد بحرفين - التاء والتضعيف، أوتوا: [أُفْعُوا] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - الهمزة، فيه إعلال بالحذف حيث التقى ساكنان، الأول لام الكلمة (الياء) والثاني واو الجماعة - أصله: أوتيوا، فحذُفت الكلمة للمناسبة.

لمحات بلاغيّة: (أوتوا الكتاب) التكرار في الأوية الأولى والرابعة للتأكيد: لأنهم كانوا يعلمون في كتبهم صحة نبوة الرسول محمد صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (أوتوا) إيجاز بحذف الفاعل؛ للعلم به، والتأكيد بـ (ما؛ إلا).

﴿وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعْبُدُواْ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُواْ ٱلزَّكَوٰةَۚ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلْقَيِّمَةِ ۝٥﴾

الإعراب: ﴿وَمَآ﴾ الواو: حرف عطف، ما: حرف نفي. ﴿أُمِرُوٓاْ﴾ فعل ماض مبنيّ على الضم، واو الجماعة: ضمير مبنيّ فاعل. ﴿إِلَّا﴾ حرف استثناء. ﴿لِيَعْبُدُواْ﴾ اللام: حرف نصب وتعليل، والفعل مضارع منصوب بحذف النون، واو الجماعة: ضمير مبنيّ فاعل. ﴿ٱللَّهَ﴾ اسم الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿مُخْلِصِينَ﴾ حال أول منصوب بالياء. ﴿لَهُ﴾ اللام: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ. ﴿ٱلدِّينَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة لاسم الفاعل (مخلصين). ﴿حُنَفَآءَ﴾ حال ثانٍ منصوب بالفتحة. ﴿وَيُقِيمُواْ﴾ الواو: حرف عطف، والفعل مضارع منصوب بحذف النون، معطوف



علىٰ ليعبدوا، واو الجماعة: ضمير مبنيّ فاعل. ﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿وَيُؤۡتُواْ﴾ الواو حرف عطف، و الفعل مضارع منصوب بحذف النون معطوف، واو الجماعة: ضمير مبنيّ فاعل. ﴿ٱلزَّكَوٰةَۚ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿وَذَٰلِكَ﴾ الواو: حرف استئناف، ذلك: اسم إشارة مبنيّ مبتدأ. ﴿دِينُ﴾ خبر مرفوع بالضمة. ﴿ٱلۡقَيِّمَةِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الصرف: أمروا: [فُعِلُوا]. يعبدوا: [يَفْعُلُوا] (عبَد، يعبُد). مخلصين: [مُفْعِلِينَ] اسم فاعل رباعيّ من الفعل (أَخْلَصَ). حنفاء: [فُعَلَاء] جمع تكسير: حنيف، صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ اللازم (حنَف، يحنِف) وهو اسم ممدود همزته زائدة للتأنيث. يقيموا: [يُفْعِلُوا] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف الهمزة - أصله: أقام، فيه إعلال بالنقل والتسكين، أصله: يقيْمِون، نقلت كسرة الياء إلىٰ القاف قبلها فأصبحت الياء حرف مدّ. الصلاة: [الفَعَلَة] اسم مصدر من الفعل الثلاثيّ المزيد بحرف - التضعيف (صلَّىٰ) أصله: تصلية، فيه إعلال بالقلب أصله الصلوة، تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقُلبت ألفًا. يؤتوا: [يُفْعُوا] فعل مضارع ثلاثيّ مزيد بحرف - الهمزة - معتل ناقص، فاؤه همزة، ماضيه (آتي) فيه إعلال بالحذف حيث التقىٰ ساكنان الأول لام الكلمة (الياء والثاني واو الجماعة، أصله: يؤتيْوْن، فحذُفت لام الفعل وضم ما قبلها للمناسبة. الزكاة: [الفَعَلَة] اسم مصدر من الفعل (زكَّىٰ) والأصل: تزكية.

لمحات بلاغيّة: (حنفاء) تدل علىٰ الإخلاص. و[ذكر الصلاة والزكاة بعد العبادة]؛ لبيان شرفهما، والتأكيد بثلاثة مؤكدات (ما وإلا) وتقديم الجار والمجرور (له) علىٰ الاسم الدين، وتعريف ركني الجملة الاسمية الدالة علىٰ الثبوت. (القيمة) التاء إما للمبالغة والأصل: (ذلك دين القيم) أو التاء للسجع وتوافق نهاية الآيات بحرف (التاء).

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أُوْلَٰٓئِكَ هُمْ شَرُّ ٱلْبَرِيَّةِ ﴿٦﴾﴾

الإعراب: ﴿إِنَّ﴾ حرف نصب وتوكيد. ﴿ٱلَّذِينَ﴾ اسم موصول مبنيّ اسم إن. ﴿كَفَرُواْ﴾ فعل ماض مبنيّ على الضم، واو الجماعة: ضمير مبنيّ فاعل. ﴿مِنْ أَهْلِ﴾ من: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة. ﴿ٱلْكِتَٰبِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿وَٱلْمُشْرِكِينَ﴾ عطف، ومعطوف مجرور بالياء. ﴿فِي نَارِ﴾ في: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة. ﴿جَهَنَّمَ﴾ مضاف إليه مجرور بالفتحة. ﴿خَٰلِدِينَ﴾ حال منصوب بالياء. ﴿فِيهَآ﴾ في: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ. ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾ اسم إشارة مبنيّ مبتدأ. ﴿هُمْ﴾ ضمير فصل. ﴿شَرُّ﴾ خبر مرفوع بالضمة. ﴿ٱلْبَرِيَّةِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الصرف: جهنم: اسم جامد - ذات، وهو علم أعجميّ. خالدين: [فَاعِلِينَ] اسم فاعل ثلاثيّ من (خَلد، يخلُد). شر: [فَعْل] اسم تفضيل سماعيّ من ثلاثيّ (شرَّ، يشُرُّ) من باب نصر أو (شرَّ، يشَرُّ) من باب فتحُ، أصله: أَشَرّ، وحذُفت الهمزة تخفيفًا. البرية: [الفَعِيلَة] اسم جمع، فيه إعلال، قُلبت الهمزة ياء، ثم أُدغمت الياءان، فأصبحت ياء مشددة.

لمحات بلاغية: خالدين: تدل على الدوام والثبات.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمْ خَيْرُ ٱلْبَرِيَّةِ ﴿٧﴾﴾

الإعراب: ﴿إِنَّ﴾ حرف توكيد ونصب. ﴿ٱلَّذِينَ﴾ اسم موصول مبنيّ اسم إن. ﴿ءَامَنُواْ﴾ فعل ماض مبنيّ على الضم، واو الجماعة: ضمير مبني فاعل، وجملة (آمنوا) صلة الموصول. ﴿وَعَمِلُواْ﴾ الواو: حرف عطف، والفعل ماض مبنيّ على الفتح، واو الجماعة: ضمير مبنيّ فاعل. ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾ مفعول به منصوب بالكسرة.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾ اسم إشارة مبنيّ مبتدأ. ﴿هُمۡ﴾ ضمير فصل. ﴿خَيۡرُ﴾ خبر مرفوع بالضمة. ﴿ٱلۡبَرِيَّةِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الصرف: آمنوا: [أَفْعَلُوا] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - الهمزة، خير: [فَعْل] اسم تفضيل سماعيّ من الثلاثيّ (خار، يخِير) من باب ضرب.

البلاغة: بين الآيتين مقابلة وتضاد يؤكد ويوضح المعنىٰ.

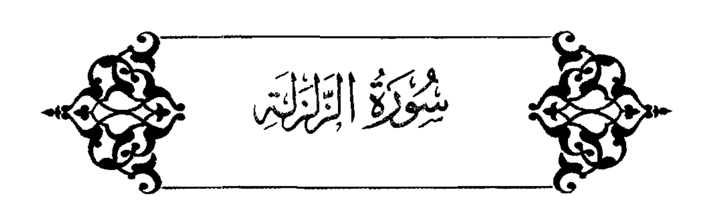
﴿جَزَآؤُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُۚ ذَٰلِكَ لِمَنۡ خَشِيَ رَبَّهُۥ ٨﴾

الإعراب: ﴿جَزَآؤُهُمۡ﴾ مبتدأ مرفوع بالضمة، هم: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿عِندَ﴾ ظرف مكان منصوب بالفتحة. ﴿رَبِّهِمۡ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة.، هم: ضمير مبنيّ مضاف إليه، وشبه الجملة (عند ربهم) حال [صاحب الحال: جزاؤهم]. ﴿جَنَّٰتُ﴾ خبر مرفوع بالضمة. ﴿عَدۡنٖ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿تَجۡرِي﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة. ﴿مِن تَحۡتِهَا﴾ من: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة، ها: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿ٱلۡأَنۡهَٰرُ﴾ فاعل مرفوع بالضمة. ﴿خَٰلِدِينَ﴾ حال منصوب بالياء. ﴿فِيهَآ﴾ في: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ. ﴿أَبَدٗاۖ﴾ ظرف زمان منصوب بالفتحة. ﴿رَّضِيَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح. ﴿ٱللَّهُ﴾ اسم الجلالة فاعل مرفوع بالضمة. ﴿عَنۡهُمۡ﴾ عن: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ. ﴿وَرَضُواْ﴾ فعل ماض والواو فاعل. ﴿عَنۡهُۚ﴾ عن: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ. ﴿ذَٰلِكَ﴾ اسم إشارة في محل رفع مبتدأ.﴿لِمَنۡ﴾ اللام: حرف جرّ، واسم مجرور مبني، شبه جملة في محل رفع خبر. ﴿خَشِيَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والجملة صلة الموصول (من). ﴿رَبَّهُۥ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة والهاء: ضمير في محل جر مضاف إليه.

الصرف: عدن: [فَعْل] مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (عدَن، يعدِن). أبد: [فَعَل] اسم جامد - معنىٰ. رضي [فَعِلَ] (رضِي، يرضَىٰ) من باب فرِح، رضوا: [فَعُوا] فعل مسند إلىٰ واو الجماعة، فيه إعلال بالحذف، حيث التقىٰ ساكنان، الأول لام الكلمة - الياء - والثاني واو الجماعة - أصله: رضيْوا، فحذف لام الفعل وضم ما قبلها للمناسبة. خشي: [فَعِلَ] (خشِي، يخشَىٰ) من باب فرِح.

لمحات بلاغيّة: حسن ختام ببيان جزاء أهل الكتاب والمشركين وجزاء المؤمنين، (تجري من تحتها الأنهار) الأنهار لا تجري، بل يجري الماء (من تحتها) ولم يقل من جانبها لاستمرار النعيم والخيرات وعدم جفاف الماء، (رضي الله عنهم) أي: الإيمان والطاعة، (ورضوا عنه) أي: الثواب والجنة. (رضي) تدل علىٰ القبول والحب.





سورة الزلزلة

﴿إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ۝١﴾

الإعـــراب: ﴿إِذَا﴾ ظـرف زمـان للمسـتقبل مبنـي. ﴿زُلْزِلَتِ﴾ فعـل مـاض مبني علىٰ الفتح مبنيّ للمجهـول والتـاء حـرف تأنيـث. ﴿ٱلْأَرْضُ﴾ نائـب فاعـل مرفـوع بالضـمة. ﴿زِلْزَالَهَا﴾ مفعـول مطلـق منصـوب بالفتحـة، والضـمير في محـل جر مضاف إليه.

الصرف: زلزلت: [فُعْلِلَت] فعل رباعيّ مجرد. زلزال: [فِعْلَال] مصدر رباعيّ من الفعل (زَلْزَلَ).

لمحات بلاغيـة: حسـن استهلال بالحـديث عـن يـوم القيامـة، (إذا): للتوقـع (زلزلت الأرض) إيجاز بحذف الفاعل، (زلزالها) مفعول مطلق للتأكيد، و(الإضافة) في زلزالها: للتهويل. و(زلزل) يدل علىٰ الحركة العنيفة.

﴿وَأَخْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ۝٢﴾

الإعراب: ﴿وَأَخْرَجَتِ﴾ الواو: حرف عطف، والفعل ماضٍ مبنيّ علىٰ الفتح، والتاء حرف تأنيث. ﴿ٱلْأَرْضُ﴾ فاعل مرفوع بالضمة. ﴿أَثْقَالَهَا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة، والهاء: ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.

الصرف: أثقال: [أَفْعَال] جمع تكسير: ثِقْل، اسم جامد - ذات.

لمحات بلاغيّة: (أخرجت الأرض) ليست الأرض المخرج الحقيقي، إنما

المخرج الحقيقي هو الله - سبحانه، (الأرض) تكرارها لتأكيد الحدث - زلزالها وإخراجها. (أثقالها) تدل علىٰ رجحان وثقل الوزن.

﴿وَقَالَ ٱلْإِنسَٰنُ مَا لَهَا ۝٣﴾

الإعراب: ﴿وَقَالَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح. ﴿ٱلْإِنسَٰنُ﴾ فاعل مرفوع بالضمة. ﴿مَا﴾ اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ. ﴿لَهَا﴾ اللام: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ، وشبه الجملة خبر لمبتدأ (ما) في محل رفع.

لمحات بلاغيّة: كناية عن شدة الأهوال، (مالها؟) استفهام للتعجب والدهشة، (الإنسان) أل للجنس، أي: كل إنسان.

﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ۝٤﴾

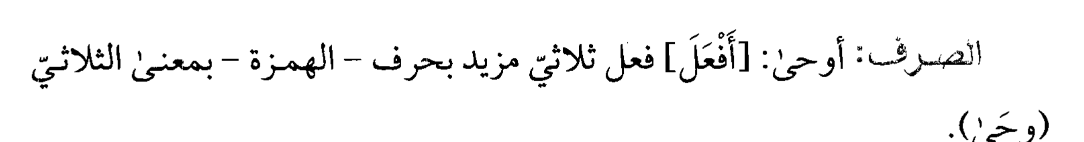
الإعراب: ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ يوم ظرف زمان منصوب بالفتحة، إذ: مضاف إليه مبنيّ في محل جر. ﴿تُحَدِّثُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر تقديره هي. ﴿أَخْبَارَهَا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة، والهاء: في محل جر مضاف إليه.

الصرف: أخبار: [أَفْعَال] جمع تكسير خبر، اسم جامد - معنىٰ.

لمحات بلاغيّة: (تحدث أخبارها) تتحدث الأرض علىٰ وجه الحقيقة لقوله - تعالىٰ - أوحىٰ لها.

﴿بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ۝٥﴾

الإعراب: ﴿بِأَنَّ﴾ الباء: حرف جر، أن حرف توكيد ونصب ومصدر. ﴿رَبَّكَ﴾ اسم أن منصوب بالفتحة والضمير في محل جر مضاف إليه. ﴿أَوْحَىٰ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح المقدر، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. ﴿لَهَا﴾ اللام: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ، والجملة في محل رفع خبر (أن) والمصدر المؤول مجرور بالباء.



الصرف: أوحىٰ: [أَفْعَلَ] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - الهمزة - بمعنىٰ الثلاثيّ (وحَىٰ).

لمحات بلاغيّة: (لها) اللام بمعنىٰ إليها.

﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ ۝٦﴾

الإعراب: ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ يوم: ظرف زمان منصوب بالفتحة، إذ: مضاف إليه مبنيّ في محل جر. ﴿يَصْدُرُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة. ﴿النَّاسُ﴾ فاعل مرفوع بالضمة. ﴿أَشْتَاتًا﴾ حال منصوبة بالفتحة [صاحب الحال: الناس]. ﴿لِّيُرَوْا﴾ اللام: حرف نصب وتعليل، والفعل مضارع مبنيّ للمجهول منصوب بحذف النون، الواو ضمير نائب فاعل. ﴿أَعْمَالَهُمْ﴾ مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة، والضمير في محل جر مضاف إليه.

الصرف: يصدر: [يَفْعُلُ] (صدَر، يصدُر) بمعنىٰ يعود. أشتات: [أَفْعَال] جمع تكسير: شَتّ: اسم جامد - معنىٰ. أعمال: [أَفْعَال] جمع تكسير: عمل، اسم جامد - معنىٰ.

لمحات بلاغيّة: أشتاتًا: تدل علىٰ التفرق والتناثر.

﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ۝٧﴾

الإعراب: ﴿فَمَن﴾ الفاء حرف عطف، من: اسم شرط جازم في محل رفع مبتدأ. ﴿يَعْمَلْ﴾ فعل مضارع مجزوم بالسكون فعل الشرط والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. ﴿مِثْقَالَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿ذَرَّةٍ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿خَيْرًا﴾ تمييز أو بدل منصوب بالفتحة، وجملة الشرط في محل رفع خبر اسم الشرط (من). ﴿يَرَهُ﴾ ير: فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة جواب الشرط، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. والهاء: ضمير في محل نصب مفعول به.

الصرف: يعمل: [يَفْعَل](عمِل، يعمَل). مثقال: [مِفْعَال] اسم آلة مشتق من الفعل الثلاثيّ (ثقُل، يثقُل). ذرة: [فَعْلَة] اسم جامد - معنىً أو ذات. خير: [فَعْل] مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (خار، يخير) من باب ضرب. ير: [يفَ] (رأىٰ، يرَىٰ) فيه إعلالان بالحذف الأول حذف عين الكلمة - الهمزة - تخفيفًا، أصله: ترأىٰ والثاني حذف لام الكلمة لمناسبة الجزم.

لمحات بلاغيّة: كناية عن السعداء (خيرًا) نكرة للتقليل.

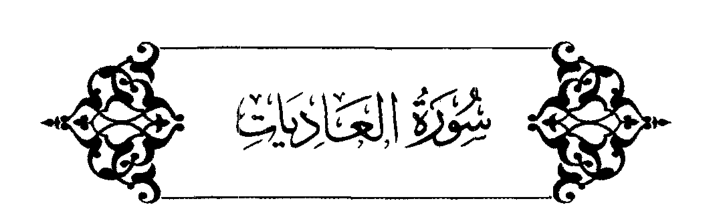
﴿ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ۝٨ ﴾

الإعراب: ﴿ وَمَن ﴾ الواو: حرف عطف. من: اسم شرط جازم في محل رفع مبتدأ. ﴿يَعْمَلْ ﴾ فعل مضارع مجزوم بالسكون، الفاعل ضمير مستتر تقديره هو. ﴿مِثْقَالَ ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿ذَرَّةٍ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿شَرًّا ﴾ تمييز منصوب بالفتحة. ﴿يَرَهُۥ﴾ ير: فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة جواب الشرط والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. الهاء: ضمير في محل نصب مفعول به.

الصرف: شر: [فَعْل] اسم تفضيل سماعيّ (شرَّ، يشُرُّ) أو (شرَّ، يشَرّ).

البلاغة: كناية عن الأشقياء، وفي الآية من المحسنات البلاغية حسن ختام ببيان جزاء الكافر، (شرًا) نكرة للتقليل.





سُورَةُ العَادِيَاتِ

﴿وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا ۝١﴾

الإعراب: ﴿وَٱلْعَٰدِيَٰتِ﴾ الواو: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة. ﴿ضَبْحًا﴾ حال منصوب بالفتحة.

الصرف: العاديات: [الفَاعِلَات] جمع مؤنث: عادية، اسم فاعل ثلاثيّ من الفعل (عدا، يعدو) ضبْح: [فَعْل] مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (ضبَح، يضبَح) من باب فتح.

لمحات بلاغية: حسن استهلال بالقسم بخيول الحرب للتشويق لأهمية المُقسم عليه ببيان طبيعتَيِ الإنسان الكفر وحب المال في الآية السادسة والثامنة.

﴿فَٱلْمُورِيَٰتِ قَدْحًا ۝٢﴾

الإعراب: ﴿فَٱلْمُورِيَٰتِ﴾ الفاء: حرف عطف. الموريات: اسم معطوف مجرور بالكسرة. ﴿قَدْحًا﴾ حال منصوب بالفتحة.

الصرف: الموريات: [المُفْعِلَات] جمع مؤنث: مورية، اسم فاعل رباعيّ من الفعل [أوري). قدح: [فَعْل] مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (قدَح، يقدَح) من باب فتح.

﴿فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا ۝٣﴾

الإعراب: ﴿فَٱلْمُغِيرَٰتِ﴾ الفاء حرف عطف. المغيرات: معطوف مجرور بالكسرة. ﴿صُبْحًا﴾ ظرف زمان منصوب بالفتحة.

الصرف: المغيرات [المُفْعِلَات] جمع مؤنث: مغيرة، اسم فاعل رباعيّ من الفعل (أغار). صبح: [فُعْل] اسم جامد - معنىٰ، (ج) أصباح.

لمحات بلاغية: (فالمغيرات) فالخيول وسيلة للغارة والهجوم (المغيرات) تدل علىٰ قوة الاندفاع والهجوم. (الجناس الناقص) في ضبحًا في الآية الأولىٰ وصبحا، والجناس يحدث جَرْسًا يسعد النفس والأذن.

﴿ فَأَثَرْنَ بِهِۦ نَقْعًا ﴿٤﴾ ﴾

الإعراب: ﴿فَأَثَرْنَ﴾ الفاء: حرف عطف. أثرن: فعل ماض مبني علىٰ السكون، وفاعله نون النسوة. ﴿بِهِۦ﴾ الباء: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ. ﴿نَقْعًا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة.

لمحات بلاغية: أثرن: تدل علىٰ الانبعاث والتحرك.

الصرف: أثرن: [فَعَلْن] (جذره: ث و ر) فعل مزيد ثلاثيّ بحرف - الهمزة، فعل أجوف واوي مسند إلىٰ ضمير رفع إلىٰ ضمير رفع متحرك - نون النسوة، حذُفت عينه، من معاني زيادته: التعدية إلىٰ مفعول به. نقع: [فَعْل] اسم جامد ذات.

﴿ فَوَسَطْنَ بِهِۦ جَمْعًا ﴿٥﴾ ﴾

الإعراب: ﴿فَوَسَطْنَ﴾ الفاء: حرف عطف. وسطن: فعل ماض مبني علىٰ السكون، والنون فاعل. ﴿بِهِۦ﴾ الباء: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ. ﴿جَمْعًا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة.

الصرف: وسطن [فعلن] فعل مجرد ثلاثيّ، معتل مثال، (وَسَط، يسِط) من باب ضرب. جمع: [فَعْل] مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (جمَع، يجمَع) من باب فتح.

لمحات بلاغية: الآية كناية عن السيطرة والتحكم في سير القتال. (التأكيد)



بتقديم الجار والمجرور به علىٰ الاسم نقعًا وجمعًا. والفاء في المواضع الأربعة للترتيب والسرعة.

﴿إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٌ ⁦(٦)⁩﴾

الإعراب: ﴿إِنَّ﴾ حرف نصب وتوكيد. ﴿ٱلْإِنسَٰنَ﴾ اسم إن منصوب بالفتحة. ﴿لِرَبِّهِۦ﴾ اللام: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة، الهاء: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿لَكَنُودٌ﴾ اللام: حرف توكيد. كنود: خبر مرفوع بالضمة.

الصرف: كنود: [فَعُول] صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ اللازم (كنَد، يكنُد).

لمحات بلاغية: جملة جواب القسم جملة اسمية للثبوت، مؤكدة بثلاثة مؤكدات (إن، وتقديم الجار والمجرور (لربه) علىٰ الاسم واللام في (لكنود)، (الإنسان) ذَكَرَ الكلَّ وأراد الجزء، أي بعض أفراد الناس (كنود) تدل علىٰ شدة الجحود والكفر.

﴿وَإِنَّهُۥ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ⁦(٧)⁩﴾

الإعراب: ﴿وَإِنَّهُۥ﴾ الواو: حرف عطف. إن: حرف نصب وتوكيد. والهاء: ضمير مبني في محل نصب اسم إن. ﴿عَلَىٰ ذَٰلِكَ﴾ علىٰ: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ. ﴿لَشَهِيدٌ﴾ اللام: حرف توكيد. شهيد: خبر مرفوع بالضمة.

الصرف: شهيد: [فَعِيل] صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ (شَهِد، يشهَد).

لمحات بلاغية: (ذلك) اسم إشارة للبعيد؛ التحقير لكفره وكنوده

﴿وَإِنَّهُۥ لِحُبِّ ٱلْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ⁦(٨)⁩﴾

الإعراب: ﴿وَإِنَّهُۥ﴾ الواو: حرف عطف. إن: حرف نصب وتوكيد. والهاء:

ضمير في محل نصب اسم إن. ﴿لِحُبِّ﴾ اللام: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة. ﴿ٱلْخَيْرِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿لَشَدِيدٌ﴾ اللام: حرف توكيد. شديد: خبر إن مرفوع بالضمة.

الصرف: حب [فُعْل] مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (حبَّ، يحِبّ) من باب ضرب، فيه إدغام، أصله: حُبْب، أُدغمت الباءان فأصبحتا باءً مشددة. الخير [الفَعْل] اسم جامد - ذات، بمعنىٰ: المال، شديد: [فَعِيل] صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ اللازم (شدّ، يشِدّ).

لمحات بلاغيّة: كناية عن البخل (الخير) أي المال، وتقديم الجار والمجرور والمضاف إليه لحب الخير علىٰ خبر إن للتأكيد والسجع.

﴿ ۞ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي ٱلْقُبُورِ ﴿٩﴾ ﴾

الإعراب: ﴿أَفَلَا﴾ الهمزة حرف استفهام إنكاري. الفاء: حرف عطف، لا: حرف نفي. ﴿يَعْلَمُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، الفاعل ضمير مستتر تقديره هو. ﴿إِذَا﴾ ظرف زمان مستقبل في محل نصب. ﴿بُعْثِرَ﴾ فعل ماض مبنيّ للمجهول مبني علىٰ الفتح. ﴿مَا﴾ اسم موصول في محل رفع نائب فاعل. ﴿فِي ٱلْقُبُورِ﴾ في: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة، وجملة ﴿بُعْثِرَ...﴾ في محل جر مضاف إليه.

الصرف: يعلم: [يَفْعَل] فعل ثلاثيّ (علِم، يعلَم). بعثر: [فُعْلِلَ] فعل رباعيّ مجرد. القبور: [الفُعُول] جمع تكسير: قَبْر، اسم جامد - ذات.

لمحات بلاغيّة: كناية عن البعث، و(أفلا...) استفهام للتهديد والوعيد والتوبيخ لمن كانت طبيعته كفر النعمة والبخل (إذا) ظرف زمان للمستقبل (بعثر ما) إيجاز بحذف الفاعل لشدة التهويل والتهديد (بعثر) تدل علىٰ الإثارة والاستخراج.

﴿وَحُصِّلَ مَا فِي ٱلصُّدُورِ ۝١٠﴾

الإعراب: ﴿وَحُصِّلَ﴾ الواو: حرف عطف، والفعل ماض مبنيّ للمجهول مبنيّ علىٰ الفتح. ﴿مَا﴾ اسم موصول مبنيّ نائب فاعل، ﴿فِي ٱلصُّدُورِ﴾ في: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة.

الصرف: حُصِّل: [فُعِّل] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - التضعيف. الصدور: [الفُعُول] جمع تكسير: صدر، اسم جامد - معنىٰ.

البلاغة: كناية عن إفشاء الأسرار التي كانت في الدنيا (حصل) تدل علىٰ الجمع. (الصدور) ذكر الكل وأراد الجزء القلوب

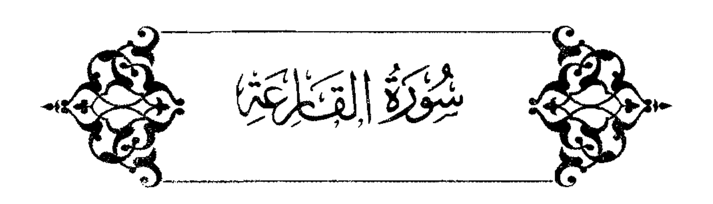
﴿إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ۝١١﴾

الإعراب: ﴿إِنَّ﴾ حرف نصب وتوكيد. ﴿رَبَّهُم﴾ اسم إن منصوب بالفتحة، هم: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿بِهِمْ﴾ الباء: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ. ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ ظرف زمان منصوب بالفتحة، إذ: مضاف إليه مبنيّ. ﴿لَّخَبِيرٌ﴾ اللام: حرف تأكيد، خبير: خبر إن مرفوع بالضمة.

الصرف: خبير [فَعِيل] صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ (خبُر، يخبُر) من باب كرُم.

لمحات بلاغيَّة: حسن ختام ببيان جزاء الكافر، والجملة اسمية للثبوت، مؤكدة بثلاثة: إن واللام وتقديم الجار والمجرور (بهم) علىٰ الاسم (لخبير).





﴿ٱلْقَارِعَةُ ۝١﴾

الإعراب: ﴿ٱلْقَارِعَةُ﴾ مبتدأ أول مرفوع بالضمة.

الصرف: القارعة: [الفَاعِلَة] اسم فاعل ثلاثيّ من الفعل (قرَع، يقرَع).

لمحات بلاغيّة: حسن استهلال بالحديث عن يوم القيامة، والآية كلمة واحدة؛ لفخامتها، توحي بشدة الأهوال.

القارعة: تدل على الشدة.

﴿مَا ٱلْقَارِعَةُ ۝٢﴾

الإعراب: ﴿مَا﴾ اسم استفهام مبنيّ مبتدأ ثانٍ. ﴿ٱلْقَارِعَةُ﴾ خبر ما مرفوع بالضمة وجملة ﴿مَا ٱلْقَارِعَةُ﴾ خبر المبتدأ الأول في محل رفع.

﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْقَارِعَةُ ۝٣﴾

الإعراب: ﴿وَمَآ﴾ الواو: اعتراضية أو حالية، ما: اسم استفهام مبنيّ مبتدأ. ﴿أَدْرَىٰكَ﴾ فعل ماض مبنيّ على الفتح المقدر، الفاعل مستتر (أنت) والكاف: ضمير مبنيّ مفعول به. ﴿مَا﴾ اسم استفهام مبنيّ مبتدأ. ﴿ٱلْقَارِعَةُ﴾ خبر مرفوع بالضمة، وجملة ﴿مَا ٱلْقَارِعَةُ﴾ مفعول به ثانٍ في محل نصب.

لمحات بلاغيّة: استفهامان، وتكراره الاستفهام للتفخيم والتهويل من شأن القيامة.




﴿ يَوْمَ يَكُونُ ٱلنَّاسُ كَٱلْفَرَاشِ ٱلْمَبْثُوثِ ﴿٤﴾ ﴾

الإعراب: ﴿ يَوْمَ ﴾ ظرف زمان منصوب بالفتحة. ﴿يَكُونُ﴾ فعل مضارع ناسخ مرفوع بالضمة. ﴿ٱلنَّاسُ﴾ اسم يكون مرفوع بالضمة. ﴿كَٱلْفَرَاشِ﴾ الكاف: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة وشبه الجملة خبر يكون في محل نصب. ﴿ٱلْمَبْثُوثِ﴾ صفة مجرورة بالكسرة.

الصرف: يوم: [فَعْل] اسم جامد - معنىٰ. يكون: [يَفْعُل] فعل ثلاثيّ مجرد، معتل أجوف، فيه إعلال بالنقل والتسكين، أصله يكْوُن، نقلت ضمة الواو إلىٰ الكاف قبلها فأصبحت الواو حرف مدّ. الفراش: [الفَعَال] اسم جنس جمعيّ، مفرده: فراشة. المبثوث: [المفعول] اسم مفعول ثلاثيّ (بُثَّ).

لمحات بلاغيّة: تشبيه أصله يكون الناس كالفراش في الحقارة والمذلة والضعف، الناس كالفراش: تشبيه للناس يوم القيامة بالفراشات في الضعف النفسي والحسي.

﴿وَتَكُونُ ٱلْجِبَالُ كَٱلْعِهْنِ ٱلْمَنفُوشِ ﴿٥﴾ ﴾

الاعراب: ﴿وَتَكُونُ﴾ الواو: حرف عطف. تكون: فعل مضارع ناسخ مرفوع بالضمة. ﴿ٱلْجِبَالُ﴾ اسم تكون مرفوع بالضمة. ﴿كَٱلْعِهْنِ﴾ الكاف: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة، وشبه الجملة خبر تكون في محل نصب. ﴿ٱلْمَنفُوشِ﴾ صفة مجرورة بالكسرة.

الصرف: العهن: [الفِعْل] اسم جنس جمعيّ. المنفوش: [المَفْعُول] اسم مفعول ثلاثيّ (نُفش).

لمحات بلاغيّة: الجبال كالعهن: تشبيه الجبال يوم القيامة كالصوف الملون في خفَّتِه وتطايره في الهواء. (المنفوش) يدل علىٰ الانتشار.

﴿ فَأَمَّا مَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ ﴿٦﴾ ﴾

الإعـراب: ﴿فَأَمَّا﴾ الفـاء: حـرف اسـتئناف، أمـا: حـرف تفصـيل وشـرط. ﴿مَن﴾ اسم موصول مبنيّ مبتدأ. ﴿ثَقُلَتْ﴾ فعل ماض مبنيّ على الفتح، والتاء: حرف تأنيث (فعل الشرط) والجملة صلة الموصول. ﴿مَوَٰزِينُهُۥ﴾ فاعل مرفوع بالضمة، والهاء: ضمير مبنيّ مضاف إليه.

الصرف: ثقلت: [فَعُلَتْ] فعل ثلاثيّ (ثقُل، يثقُل). موازين: [مَفَاعِيل] (جذره: و ز ن) جمع تكسير: ميزان، اسم آلة مشتق من الثلاثيّ (وزَن، يزِن).

﴿ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴿٧﴾ ﴾

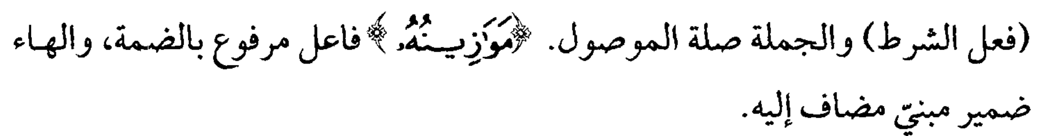
الإعـراب: ﴿فَهُوَ﴾ الفاء حرف رابط في جواب الشرط، هو: ضمير مبنيّ مبتدأ. ﴿فِي عِيشَةٍ﴾ في: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة، وشبه الجملة خبر المبتدأ، والجملة الاسمية (فهو في عيشة راضية) جواب الشرط. ﴿رَّاضِيَةٍ﴾ صفة مجرورة بالكسرة.

الصرف: عيشة [فِعْلَة] مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (عاش، يعِيش) من باب ضرب. راضية: [فَاعِلَة] اسم فاعل ثلاثيّ من (رضِي، يرضَىٰ) من باب فرح.

لمحات بلاغيّة: جملة اسمية للثبوت، وهي جواب شرط نتيجة له (في عيشة) في للظرفية، تفيد التداخل والانغماس في المعيشة المرضية (عيشة راضية) بلاغة المقصود بها: راضٍ بها صاحبها.

﴿ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ ﴿٨﴾ ﴾

الإعراب: ﴿وَأَمَّا﴾ الواو: حرف عطف. أما: حرف تفصيل وشرط. ﴿مَنْ﴾ اسم موصول مبنيّ مبتدأ. ﴿خَفَّتْ﴾ فعل ماض مبنيّ على الفتح، والتاء حرف تأنيث



(فعل الشرط) والجملة صلة الموصول. ﴿مَوَٰزِينُهُۥ﴾ فاعل مرفوع بالضمة، والهاء ضمير مبنيّ مضاف إليه.

الصرف: خفت: [فَعَلَتْ] فعل ثلاثيّ (خفَّ، يخِفّ).

﴿ فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٌ ۝٩ ﴾

الإعراب: ﴿فَأُمُّهُۥ﴾ الفاء حرف رابط في جواب الشرط، أمّ: مبتدأ مرفوع بالضمة، والهاء: ضمير مبنيّ في محل جر مضاف إليه. ﴿هَاوِيَةٌ﴾ خبر مرفوع بالضمة، وجملة (أمه هاوية) جواب الشرط.

الصرف: أم: [فُعْل] اسم جامد - ذات. هاوية: [فَاعِلَة] اسم فاعل ثلاثيّ (هوَىٰ، يهوِي) من باب ضرب.

لمحات بلاغيّة: (فأمه هاوية) تشبيه للنار بالأم في عطفها وضمها لأولادها كذلك النار تضم أولادها (هاوية) تدل علىٰ بشدة السقوط من أعلىٰ إلىٰ أسفل، زيادة في التهويل.

﴿ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا هِيَهۡ ۝١٠ ﴾

الإعراب: ﴿وَمَآ﴾ الواو: حرف عطف. ما: اسم استفهام مبنيّ مبتدأ. ﴿أَدۡرَىٰكَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح المقدر، الفاعل ضمير مستتر (أنت) والكاف: ضمير مبنيّ مفعول به أول. ﴿مَا﴾ اسم استفهام مبنيّ مبتدأ. ﴿هِيَهۡ﴾ هي: ضمير مبنيّ خبر في محل رفع، والهاء: حرف سكت جوازًا.

لمحات بلاغيّة: استفهام وتكراره لشدة التهويل.

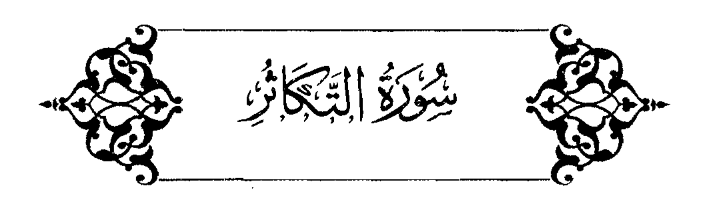
﴿ نَارٌ حَامِيَةُۢ ۝١١ ﴾

الإعراب: ﴿نَارٌ﴾ خبر مرفوع لمبتدأ محذوف تقديره (هي نار). ﴿حَامِيَةُۢ﴾ صفة مرفوعة بالضمة.

الصرف: حامية: [فَاعِلَة] اسم فاعل ثلاثيّ من (حمِي، يحمَىٰ) من باب فرِح.

نكات بلاغية: حسن ختام ببيان جزاء الكافر، وفيه إيجاز بحذف المبتدأ تقديره: هي نار، (حامية) تدل علىٰ شدة الحرارة وزيادة التهويل والعذاب.





﴿أَلْهَىٰكُمُ التَّكَاثُرُ ۝١﴾

الإعراب: ﴿أَلْهَىٰكُمُ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح المقدر، و(كم) ضمير مبنيّ مفعول به. ﴿التَّكَاثُرُ﴾ فاعل مرفوع بالضمة

الصرف: ألهاكم: [أَفْعَلَكم] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - الهمزة، التكاثر: [التَّفَاعُل] مصدر خماسيّ من (تكاثر).

لمحات بلاغيّة: حسن استهلال بالحديث عن انشغال الناس بمغريات الحياة، والأسلوب خبري للتوبيخ (التكاثر) (أل) للعهد والذم بكثرة المال والجاه والسلطان والأقارب.

﴿حَتَّىٰ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ۝٢﴾

الإعراب: ﴿حَتَّىٰ﴾ حرف غاية ﴿زُرْتُمُ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ السكون، و(تم) ضمير مبنيّ في محل رفع فاعل. ﴿الْمَقَابِرَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة.

الصرف: زرتم: [فُلْتُم] جذره: ز و ر) فعل ثلاثيّ (زار، يزور) مسند إلىٰ تاء الفاعل، فيه إعلال بالحذف، عينه الواو لالتقاء ساكنين وانتقلت حركة العين إلىٰ الزاي لتكون فاء الكلمة دالة علىٰ أن العين واو. المقابر: [المَفَاعِل] جمع تكسير: مقبرة، اسم مكان من الثلاثيّ (قبَر، يقبُر).

لمحات بلاغيّة: الآية كناية عن الموت.

﴿ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ ﴾

الإعراب: ﴿ كَلَّا ﴾ حرف ردع وزجر، ﴿ سَوْفَ ﴾ حرف استقبال ﴿ تَعْلَمُونَ ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة ضمير مبنيّ فاعل.

الصرف: تعلمون: [تفعلون] فعل ثلاثيّ (علِم، يعلَم).

لمحات بلاغيّة: (كلا) حرف ردع وزجر، فيه وعيد وتهديد، لتفاخرهم بالكثرة (تعلمون) إيجاز بحذف المفعول به، والتقدير: تعلمون إنذاري عند الموت.

﴿ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ ﴾

الإعراب: ﴿ ثُمَّ ﴾ حرف عطف، ﴿ كَلَّا ﴾ حرف ردع وزجر، ﴿ سَوْفَ ﴾ حرف استقبال. ﴿ تَعْلَمُونَ ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة ضمير مبنيّ فاعل.

لمحات بلاغيّة: (ثم) حرف عطف يفيد الترتيب والتراخي للتباعد بين الموت والنشور و(التكرار) لتأكيد التهديد والإنذار والوعيد (تعلمون) الثانية إيجاز بحذف المفعول به، أي: تعلمون ما يحدث عند النشور.

﴿ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ ٱلْيَقِينِ ﴿٥﴾ ﴾

الإعراب: ﴿ كَلَّا ﴾ حرف ردع وزجر، ﴿ لَوْ ﴾ حرف شرط غير جازم، ﴿ تَعْلَمُونَ ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة ضمير مبنيّ فاعل، ﴿ عِلْمَ ﴾ مطلق منصوب بالفتحة، مفعول ﴿ ٱلْيَقِينِ ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الصرف: علم: [فِعْل] مصدر سماعيّ ثلاثيّ (علِم، يعلَم). اليقين [الفَعِيل] مصدر سماعيّ من الثلاثيّ [يقِن، يقَن] أي العِلم والموت.

لمحات بلاغيّة: إيجاز بحذف جواب الشرط للتهويل، تقديره: لو تعلمون علم اليقين لرأيتم شدائد وأهوالًا.



﴿ لَتَرَوُنَّ ٱلۡجَحِيمَ ﴿٦﴾ ﴾

الإعـراب: ﴿ لَتَرَوُنَّ ﴾ (الـلام) حـرف توكيـد في جـواب قسـم محـذوف، (ترون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون المحذوفة؛ لتوالي النونات الثلاث، أصله: لترونَنَّ، و(نون التوكيد) حرف، و(واو الجماعة) ضمير مبنيّ فاعل. ﴿ٱلۡجَحِيمَ ﴾مفعول به منصوب بالفتحة.

الصرف: لترون [لَتَفَوُنَّ] فعل ثلاثيّ مجرد، معتل ناقص، فيه إعلالان: الأول: بحذف عين الكلمة - الهمزة - تخفيفًا والإعلال الثاني المحذوف لام الكلمة - الياء - لإسناده واو الجماعة حيث التقىٰ ساكنان، الأول لام الكلمة - الألف اللينة والثاني واو الجماعة، أصله: يرأوان، متصل بنون التوكيد الثقيلة لتوالي ثلاث نونات، الأولىٰ ثبوت النون علامة الرفع حذُفت لتوالي الأمثال، وحُرك الضمير واو الجماعة - بالضم لالتقاء الساكنين ولو الواو لكثرة المحذوفات قبله عين الكلمة - الهمزة ولام الكلمة - الألف اللينة، وأصله لتروون. الجحيم: [الفَعِيل] اسم جامد - معنىٰ.

لمحات بلاغيّة: جواب قسم محذوف، تقديره: والله، لتأكيد الوعيد (والتضاد) بين الجحيم، النعيم؛ للتأكيد، (ترون) مضارع فهي رؤية حقيقة للجحيم.

﴿ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيۡنَ ٱلۡيَقِينِ ﴿٧﴾ ﴾

الإعراب: ﴿ ثُمَّ ﴾ حرف عطف، ﴿لَتَرَوُنَّهَا﴾ (اللام) حرف توكيد في جواب قسم محذوف، (ترون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون المحذوفة؛ لتوالي النونات الثلاث، أصله: لترونَنَّ، و(نون التوكيد) حرف، و(واو الجماعة) ضمير مبنيّ فاعل،نها) ضمير مبنيّ مفعول به أول، ﴿عَيۡنَ ﴾ مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة، ﴿ٱلۡيَقِينِ﴾مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الصرف: عين [فَعْل] اسم جامد - معنىٰ.

لمحات بلاغيّة: تكرار (لترون، لترونها) لتأكيد الهول والفزع.

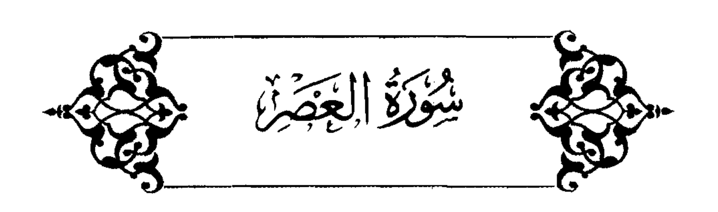
﴿ ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ۝٨ ﴾

الإعراب: ﴿ ثُمَّ ﴾ حرف عطف. ﴿لَتُسْـَٔلُنَّ﴾ (اللام) حرف توكيد في جواب قسم محذوف، (تسألن) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون المحذوفة؛ لتوالي النونات الثلاث، أصله: لتسألونَنَّ، واو الجماعة المحذوفة؛ لالتقاء ساكنين فاعل، و(نون التوكيد) حرف. ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ (يوم) ظرف زمان منصوب بالفتحة، (إذ) مضاف إليه مبنيّ،﴿عَنِ ٱلنَّعِيمِ ﴾ عن: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة.

الصرف: لتسألن: [لَتَفْعَلُونَنَّ] فعل ثلاثيّ مجرد، صحيح مهموز العين، متصل بنون التوكيد الثقيلة وجوبًا، مسند إلىٰ واو الجماعة المحذوفة لالتقاء ساكنين، أصله: لتسألونن. النعيم: [الفَعِيل] مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (نعِم، ينعَم).

لمحات بلاغيّة: حسن ختام بالقسم للتشويق بأهمية المُقسم عليه، (النعيم) أل: للجنس، أي كل نعيم.





سورة العصر

﴿وَٱلۡعَصۡرِ ۝١﴾

الإعراب: ﴿وَٱلۡعَصۡرِ﴾ الواو: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة.

الصرف: العصر: [الفَعْل] اسم جامد - معنىً (ج) العصور، أي: الدهور.

لمحات بلاغيّة: حسن استهلال بالقسم للتشويق بأهمية المُقسم عليه بخسران وهلاك الإنسان.

﴿إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَفِي خُسۡرٍ ۝٢﴾

الإعراب: ﴿إِنَّ﴾ حرف نصب وتوكيد. ﴿ٱلۡإِنسَٰنَ﴾ اسم إن منصوب بالفتحة. ﴿لَفِي خُسۡرٍ﴾ اللام: حرف توكيد. في: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة، وجملة ﴿إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَفِي خُسۡرٍ﴾ جواب القسم لا محل لها من الإعراب.

الصرف: خسر: [فُعْل] مصدر ثلاثي من الفعل (خسَر، يخسِر) أو (خسِر، يخسَر).

لمحات بلاغيّة: جواب القسم، جملة اسمية للثبوت، مؤكدة بـ (إن واللام) (الإنسان) (أل) للجنس، فيه عموم وشمول، أي: كل إنسان (خسر) نكرة للتهويل والتفخيم. (خسر) تدل على النقص والهلاك.

﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡحَقِّ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلصَّبۡرِ ۝٣﴾

الإعراب: ﴿إِلَّا﴾ حرف استثناء. ﴿ٱلَّذِينَ﴾ اسم موصول مبنيّ مستثنىٰ في محل نصب. ﴿ءَامَنُواْ﴾ فعل ماض مبني علىٰ الضم، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول. ﴿وَعَمِلُواْ﴾ الواو: حرف عطف، عملوا: فعل ماض مبني علىٰ الضم، واو الجماعة فاعل. ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾ مفعول به منصوب بالكسرة. ﴿وَتَوَاصَوۡاْ﴾ واو: حرف عطف. تواصوا: فعل ماض مبني علىٰ الضم المقدر علىٰ الألف المحذوفة، والواو ضمير فاعل. ﴿بِٱلۡحَقِّ﴾ الباء: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة. ﴿وَتَوَاصَوۡاْ﴾ واو: حرف عطف. تواصوا: فعل ماض والواو: ضمير فاعل. ﴿بِٱلصَّبۡرِ﴾ الواو: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسر.

الصرف: تواصوا [تَفَاعَوْا] (جذره: و ص ى) فعل ثلاثيّ مزيد بحرفين - التاء والألف، معتل لفيف مفروق، مسند إلىٰ واو الجماعة، فيه إعلال بالحذف حيث التقىٰ ساكنان الأول لام الكلمة - الألف - والثاني واو الجماعة، أصله: تواصاْوْا فحذُفت لام الفعل وانفتح ما قبلها دلالة علىٰ الألف المحذوفة. الحق: [الفَعْل] مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (حقَّ، يحِقّ) من باب ضرب، فيه إدغام، أصله: الحقْق، أُدغمت القافان، فأصبحتا قافا مشددة. الصبر: [الفَعْل] مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (صبَر، يصبِر).

لمحات بلاغة: حسن ختام ببيان الناجين ذي الصفات الأربع، ومن أساليب التأكيد ذكر الخاص بعد العام (تواصوا بالحق) عام (وتواصوا بالصبر) خاص، فالصبر جزء من الحق، (تواصوا) التكرار للاهتمام بالفعل، (تواصوا) تدل علىٰ المتابعة. (الصبر) تدل علىٰ التجلد والاحتمال.





سورة الهمزة

﴿وَيۡلٞ لِّكُلِّ هُمَزَةٖ لُّمَزَةٍ ١﴾

الإعراب: ﴿وَيۡلٞ﴾ مبتدأ مرفوع بالضمة. ﴿لِّكُلِّ﴾ اللام: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة، وشبه الجملة خبر في محل رفع. ﴿هُمَزَةٖ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿لُّمَزَةٍ﴾ صفة مجرورة بالكسرة.

الصرف: همزة: [فُعَلَة] صيغة مبالغة من (همَز، يهمِز) من باب ضرب،. لمزة [فُعَلَة] صيغة مبالغة من الثلاثيّ (لمَز، يلمُز) من باب نصر، والتاء للمبالغة.

لمحات بلاغيّة: حسن الاستهلال من المحسنات البديعية، بالدعاء والوعيد من السخرية والاستهزاء بالناس، (ويل) نكرة؛ لشدة الوعيد والتهديد والتهويل من الظلم المعنوي، الطعن في أعراض الناس، والتعالي عليهم والسخرية منهم، (ويل) أسلوب خبر لفظًا إنشائي معنىٰ، للدعاء (همزة، لمزة) جناس ناقص وهما علىٰ وزن [فُعَلة] أي كثير السخرية والاستهزاء بالناس بالإشارة بالعين أو اليد.

﴿ٱلَّذِي جَمَعَ مَالٗا وَعَدَّدَهُۥ ٢﴾

الإعراب: ﴿ٱلَّذِي﴾ اسم موصول في محل جر بدل من (كل). ﴿جَمَعَ﴾ فعل ماض مبني علىٰ الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والجملة صلة الموصول. ﴿مَالٗا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿وَعَدَّدَهُۥ﴾ الواو: حرف عطف، عدّد: فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل ضمير مستتر (هو) والهاء ضمير في محل نصب مفعول به.

الصرف: جمع [فَعَل] فعل ثلاثيّ (جمَع، يجمَع) من باب فتح. مال: [فَعَل] اسم جامد - ذات (ج) أموال، فيه إعلال بالقلب، أصله: مَوَل، قُلبت الواو ألف مد. عدد: (فعّل] فعل ماض ثلاثيّ مزيد بحرف - التضعيف.

لمحات بلاغيّة: كناية عن المال المذموم، أي: في غير طاعة الله، (مالًا) نكرة، للكثرة والتعظيم والعموم والشمول أموال وأثاث وسيارات، وقصور ومتاع غرهم بالبقاء والقوة. (عدد) الفعل مشدد للكثرة.

﴿يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ ﴿٣﴾﴾

الإعراب: ﴿يَحْسَبُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. ﴿أَنَّ مَالَهُۥٓ﴾ أن: حرف نصب وتوكيد ومصدر (ماله) اسم أن منصوب بالفتحة، والضمير في محل جر مضاف إليه. ﴿أَخْلَدَهُۥ﴾ أخلد: فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) والهاء: في محل نصب مفعول به، والجملة الفعلية في محل رفع خبر أن.

الصرف: يحسب: [يَفْعَل] فعل ثلاثيّ (حسِب، يحسَب). أخلد: [أَفْعَلَ] فعل مزيد ثلاثيّ بحرف - الهمزة.

لمحات بلاغيّة: جملة لتقرير الكلام السابق (أخلده) فعل ماض لثبوت الماضي ولم يقل (يخلده).

﴿كَلَّا ۖ لَيُنۢبَذَنَّ فِى ٱلْحُطَمَةِ ﴿٤﴾﴾

الإعراب: ﴿كَلَّا﴾ حرف ردع وزجر. ﴿لَيُنۢبَذَنَّ﴾ اللام: حرف قسم، والفعل مضارع مبنيّ علىٰ الفتح مبنيّ للمجهول في محل رفع، والنون: حرف توكيد، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره (هو). ﴿فِى ٱلْحُطَمَةِ﴾ في: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة.

الصـرف: لينبذن: [لَيُفْعَلَنَّ] فعل ثلاثيّ مجرد، صحيح سالم متصل بنون التوكيد الثقيلة وجوبًا. الحطمة: [الفُعَلَة] اسم جامد - معنىٰ.

لمحات بلاغيـة: (كلا) حرف ردع وزجر (لينبذن) جواب قسم محذوف للتوكيد، تقديره والله لينبذن، وفيها إيجاز بحذف الفاعل: للتهويل (الحطمة) توحي بقذيفة سريعة تحطم المجد الزائف من مال وأثاث...

﴿وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡحُطَمَةُ ۝٥﴾

الإعـراب: ﴿وَمَآ﴾ (الواو) حرف عطف، ما: اسم استفهام مبنيّ مبتدأ. ﴿أَدۡرَىٰكَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح المقدر والفاعل ضمير مستتر (أنت) والكاف ضمير مبنيّ مفعول به أول. ﴿مَا﴾ اسم استفهام مبنيّ مبتدأ. ﴿ٱلۡحُطَمَةُ﴾ خبر مرفوع بالضمة. وجملة (ما الحطمة) في محل نصب مفعول به ثانٍ.

لمحات بلاغيّة: استفهامان غرضهما التفخيم والتهويل.

﴿نَارُ ٱللَّهِ ٱلۡمُوقَدَةُ ۝٦﴾

الإعراب: ﴿نَارُ﴾ خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هي). ﴿ٱللَّهِ﴾ اسم الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿ٱلۡمُوقَدَةُ﴾ صفة مرفوعة بالضمة.

الصـرف: الموقدة: [المُفْعَلَة] اسم مفعول من الرباعيّ المزيد بحرف - الهمزة: أَوْقَدَ.

لمحات بلاغيّة: (إيجاز) بحذف المبتدأ، تقديره: هي نار الله (نار الله) الإضافة للتهويل والتفخيم.

﴿ٱلَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى ٱلۡأَفۡـِٔدَةِ ۝٧﴾

الإعراب: ﴿ٱلَّتِي﴾ اسم موصول في محل رفع صفة ثاني لـ (نار). ﴿تَطَّلِعُ﴾ فعل

مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر تقديره هي، والجملة صلة الموصول. ﴿عَلَى ٱلْأَفْـِٔدَةِ﴾ علىٰ: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة.

الصرف: تطلع: [تَفْتَعِلُ] فعل صحيح سالم، ثلاثيّ مزيد بحرفين - الهمزة والتاء، أصله: أطتلع فيه إبدال، قُلبت تاء الافتعال طاء، فأصبحت تطْطَلع فأُدغمت الطاءان فأصبحتا طاء مشددة. الأفئدة: [الأَفْعِلَة] جمع تكسير: فؤاد، اسم جامد - معنىٰ.

لمحات بلاغيّة: (الأفئدة) جمع ومعرفة وتخصيص عن غيرها لأنها محل العقائد الزائفة.

﴿إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ ﴿٨﴾﴾

الإعراب: ﴿إِنَّهَا﴾ إن: حرف نصب وتوكيد، والهاء: اسمها في محل نصب. ﴿عَلَيْهِم﴾ علىٰ: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ. ﴿مُّؤْصَدَةٌ﴾ خبر إن مرفوع بالضمة.

الصرف: مؤصدة: [مُفْعَلَة] (جذرها: أ ص د) اسم مفعول من الرباعيّ (أَوْصَدَ).

لمحات بلاغيّة: (مؤصدة) توحي باليأس من الهروب والحبس الأذليّ.

﴿فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ ﴿٩﴾﴾

الإعراب: ﴿فِي عَمَدٍ﴾ في: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ في محل رفع خبر ثانٍ لـ (إن). ﴿مُّمَدَّدَةٍ﴾ صفة لـ ﴿عَمَدٍ﴾ مجرورة بالكسرة.

الصرف: عمد: [فَعَل] اسم جمع. ممددة [مُفَعَّلَة] اسم مفعول رباعيّ من الفعل (أُمَدَّ).

لمحات بلاغة: حسن ختام بالوعيد لأصحاب النار، وفيها (إيجاز) بحذف المبتدأ، تقديره: هم في عمد. (ينبذ) تدل علىٰ الطرح والاعتزال. (الموقدة) تدل علىٰ الإشعال. (تطلع) تدل علىٰ الظهور والبروز. (ممددة) تدل علىٰ البسط والزيادة.

سُورَةُ الفِيلِ

﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَٰبِ ٱلْفِيلِ ①﴾

الإعراب: ﴿أَلَمْ﴾ الهمزة حرف استفهام تعجبيّ، لم: حرف جزم ونفي وقلب. ﴿تَرَ﴾ فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، الفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت). ﴿كَيْفَ﴾ اسم استفهام في محل نصب حال. ﴿فَعَلَ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح. ﴿رَبُّكَ﴾ فاعل مرفوع بالضمة والكاف: في محل جر مضاف إليه. ﴿بِأَصْحَٰبِ﴾ الباء: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة. ﴿ٱلْفِيلِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الصرف: الفيل: [الفِعْل] اسم جامد - ذات.

لمحات بلاغيّة: حسن استهلال باستفهام مُشَوِّق عن قصة أصحاب الفيل، (ألم تر...) استفهام للتقرير والتأكيد، والتشويق، والتعجب (كيف) استفهام صوري للحال فقط (تر) رؤية بصرية وقلبية، بها يقين وعلم. (فعل) وليس صنع أو عمل، يوحي بقوة البطش، ورد الفعل المفاجئ. (ربك) الضمير يعود إلىٰ الرسول صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ والإضافة للتشريف (أصحاب الفيل) كناية عن أبرهة الأشرم وجنوده من الحبشة (أثيوبيا حاليًا) وإضافة أصحاب إلىٰ الفيل منها سخرية وتهكم.

﴿أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِى تَضْلِيلٍ ②﴾

الإعراب: ﴿أَلَمْ﴾ الهمزة للاستفهام، لم: حرف جزم ونفي وقلب. ﴿يَجْعَلْ﴾ فعل مضارع مجزوم بالسكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. المقصود الله.

﴿كَيْدَهُمْ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة والضمير في محل جر مضاف إليه. ﴿فِي تَضْلِيلٍ﴾ في: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة، الجملة في محل نصب مفعول ثانٍ.

الصرف: تضليل: [تفعيل] مصدر رباعيّ من الفعل (ضَلَّلَ).

لمحات بلاغيّة: استفهام للتأكيد والتقرير (الكيد) إرادة الضرر والأذىٰ والسوء بالغير (في) ظرفية (في تضليل) تعبير عند العرب يوحي بإحباط العمل والسعي لأن بداية العمل ضلال وقصد الأذىٰ ونهايته الجزاء من جنس العمل.

﴿وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴿٣﴾﴾

الإعراب: ﴿وَأَرْسَلَ﴾ الواو: حرف عطف، أرسل: فعل ماض مبني علىٰ الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. ﴿عَلَيْهِمْ﴾ علىٰ: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ. ﴿طَيْرًا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿أَبَابِيلَ﴾ صفة أولىٰ منصوبة بالفتحة.

الصرف: أرسل: [أَفْعَلَ] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - الهمزة. طير: [فَعْل] اسم جمع، مفرده: طائر. أبابيل: [فَعَاعِيل] اسم جامد - ذات - جمع لا واحد له من لفظه، وقيل: مفرده أُبُول أو إبال أو أبْول أو إبيل.

لمحات بلاغيّة: (التأكيد) بتقديم الجار والمجرور (عليهم) علىٰ الاسم طيرا (علىٰ) للاستعلاء فيه مفاجأة شديدة (طيرًا) نكرة للكثرة والقوة.

﴿تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴿٤﴾﴾

الإعراب: ﴿تَرْمِيهِم﴾ ترمي: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة، الفاعل (هي) أي الطير، (هم) ضمير في محل نصب مفعول به، وجملة (ترميهم) صفة ثانٍ. ﴿بِحِجَارَةٍ﴾ الباء: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة. ﴿مِّن سِجِّيلٍ﴾ من: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة، وشبه الجملة صفة لـ (حجارة) في محل جر.

الصرف: ترمي: [تَفْعِلُ] فعل ثلاثيّ مجرد، معتل ناقص متعدٍّ، (رمَىٰ، يرمِي).

حجارة: [فِعَالَة] جمع تكسير: حَجَر، اسم جامد - ذات. سجيل: [فِعِّيل] اسم جامد - ذات.

لمحات بلاغة: (ترميهم) توحي بشدة إلقاء وقذف ورعب لجيش أبرهة (ترمي) تدل على الإلقاء والقذف الشديد.

﴿ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ۝٥ ﴾

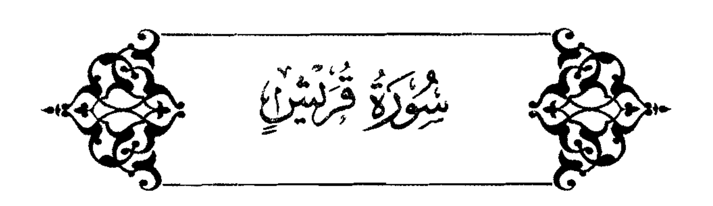
الإعراب: ﴿ فَجَعَلَهُمْ ﴾ الفاء: عاطفة، والفعل ماض مبنيّ على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. وهم: ضمير مبنيّ مفعول به أول. ﴿كَعَصْفٍ ﴾ الواو: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة وشبه الجملة مفعول به ثانٍ. ﴿مَّأْكُولٍ ﴾ صفة مجرورة بالكسرة.

الصرف: عصف: [فَعْل] مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (عصَف، يعصِف). مأكول: [مَفْعُول] اسم مفعول ثلاثيّ من (أُكِلَ).

لمحات بلاغيّة: حسن ختام بنهاية أصحاب الفيل، (تشبيه) لجيش أبرهة بورق الشجر الذابل (عصف) ورق الشجر الذابل الذي دبت فيه الديدان .







﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيۡشٍ ۝١﴾

الإعراب: ﴿لِإِيلَٰفِ﴾ اللام: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة. ﴿قُرَيۡشٍ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الصرف: إيلاف: [إِفْعَال] مصدر رباعيّ من (آلَفَ) فيه إعلال بقلب الهمزة الثانية. قريش: (فُعَيل] اسم جامد - معنىٰ، جاء علىٰ وزن التصغير وليس مصغرًا.

لمحات بلاغيّة: حسن استهلال ببيان نعم الله علىٰ أهل مكة، (التأكيد) بتقديم الجار والمجرور علىٰ الفعل (فليعبدوا) فيه تذكير لهم بنعمة التعود علىٰ التجا رة.

﴿إِۦلَٰفِهِمۡ رِحۡلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيۡفِ ۝٢﴾

الإعراب: ﴿إِۦلَٰفِهِمۡ﴾ إيلاف: بدل (إيلاف) الأولىٰ مجرور بالكسرة.، هم: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿رِحۡلَةَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة للمصدر (إيلافهم). ﴿ٱلشِّتَآءِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿وَٱلصَّيۡفِ﴾ الواو حرف عطف، ومعطوف مجرور بالكسرة.

الصرف: رحلة: [فِعْلَة] اسم جامد - معنىٰ، (ج) رِحَل. الشتاء: [الفِعَال] اسم جامد - معنىٰ (ج) أَشْتِيَة، وهو اسم ممدود فيه إعلال بالقلب همزته منقلبة عن أصل الواو، أصله شتاو، والنسب إليه: شتوي. الصيف: [الفَعْل] اسم جامد - معنىٰ (ج) أصياف، وصيوف.

لمحات بلاغيّة: التأكيد بالتضاد (الشتاء والصيف).



﴿فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ (٣)﴾

الإعراب: ﴿فَلْيَعْبُدُوا﴾ الفاء: حرف عطف. اللام: لام الأمر حرف جزم، يعبدوا: فعل مضارع مجزوم بحذف النون، واو الجماعة: ضمير مبنيّ فاعل. ﴿رَبَّ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿هَذَا﴾ اسم إشارة مبنيّ مضاف إليه. ﴿الْبَيْتِ﴾ بدل مجرور بالكسرة.

الصرف: يعبدوا: [يَفْعُلُوا] فعل ثلاثيّ (عبَد، يعبُد). البيت: [الفَعْل] اسم جامد - ذات (ج) بيوت، وبيوتات.

لمحات بلاغيَّة: (رب هذا) الإضافة للتكريم والتشريف (البيت) كناية عن الكعبة.

﴿الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ (٤)﴾

الإعراب: ﴿الَّذِي﴾ اسم موصول مبنيّ صفة لـ (رب) في محل نصب. ﴿أَطْعَمَهُمْ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح والفاعل ضمير مستتر (هو) هم: ضمير مبنيّ مفعول به، والجملة صلة الموصول، ﴿مِنْ جُوعٍ﴾ من: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة. ﴿وَآمَنَهُمْ﴾ الواو: حرف عطف، والفعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، والفاعل ضمير مستتر (هو) هم: ضمير مبنيّ مفعول به. ﴿مِنْ خَوْفٍ﴾ من: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة.

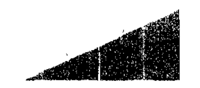
الصرف: أطعم [أَفْعَلَ] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - الهمزة صحيح سالم، من معاني زيادته: التعدية إلىٰ مفعولين. جوع: [فُعْل] اسم جامد - معنىٰ. آمن: [أَفْعَلَ] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - الهمزة. خوف: [فَعْل] مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (خاف، يخاف) من باب فرِح.

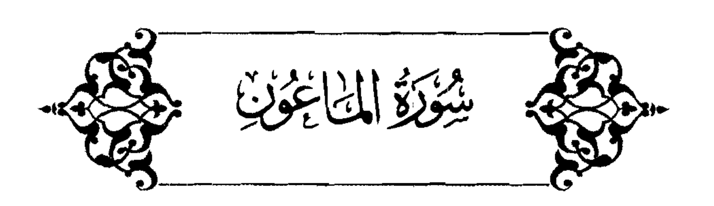
لمحات بلاغيَّة: حسن ختام ببيان نعمتي الله علىٰ أهل مكة الشبع والأمن،

الطباق (أطعم، جوع) و (آمن، خوف) الطباق للتأكيد (أطعم، آمن) ماضيان لتحقيق وثبوت الأمن والاستقرار (جوع، خوف) نكرتان لبيان الشدة، والتهويل، أي: جوع شديد وخوف رهيب، (يعبدوا) تدل علىٰ الخضوع والطاعة. (خوف) تدل علىٰ الفزع.









﴿أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ۝١﴾

الإعـراب: ﴿أَرَءَيْتَ﴾ الهمـزة: حـرف اسـتفهام، والفعـل مـاض مبنـيّ علىٰ السـكون، والتـاء: ضـمير مبنـيّ فاعـل. ﴿ٱلَّذِى﴾ اسـم موصـول مبنـيّ مفعـول بـه. ﴿يُكَذِّبُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر تقديره هـو، والجملة صلة الموصول. ﴿بِٱلدِّينِ﴾ الباء: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة.

الصرف: رأيـت: [فَعَلْتَ] فعـل ثلاثـيّ (رأىٰ، يـرَىٰ) مـن بـاب فـتح. يكـذب: [يُفَعِّلُ] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - التضعيف.

لمحات بلاغيّة: كناية عن الكفر، وفيا من المحسنات البلاغية حسن استهلال باستفهام مُشَوِّق فريقين: الأول الكافرون وصفاتهم، (الاستفهام) للتعجب والتشويق وإثارة الذهن نحو المستفهم (الذي) ذكر مفردًا؛ للدلالة علىٰ العموم والشمول.

﴿فَذَٰلِكَ ٱلَّذِى يَدُعُّ ٱلْيَتِيمَ ۝٢﴾

الإعـراب: ﴿فَذَٰلِكَ﴾ الفـاء: حـرف رابـط في جـواب الشرط لفعـل شرط محذوف تقديره: إن أردت معرفته فذلك...، ذلك: اسم إشارة مبنيّ مبتدأ. ﴿ٱلَّذِى﴾ اسم موصول مبنيّ خبر. ﴿يَدُعُّ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، ﴿ٱلْيَتِيمَ﴾ مفعول بـه منصـوب بالفتحـة، وجملـة: ﴿يَدُعُّ ٱلْيَتِيمَ﴾ لا محل لها صلة الموصول.

الصرف: يدع: [يَفْعُلُ] (جذره: د ع ع) فعل ثلاثيّ، (دعَّ، يدُعُّ) من باب نصر، فيه إعلال بالنقل والتسكين، أصله يدعُع، نقلت ضمة العين الأولىٰ إلىٰ الدال قبلها، ثم أُدغمت العينان فأصبحتا عينًا مشددة. اليتيم: [الفَعِيل] صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ اللازم (يتَمَ، ييتِم) من باب ضرَب، أو (يتُم، ييتُم) من باب كرُم، (ج) أيتام، ويتامىٰ ويَتَمَة، ويتأتم وميتمة.

لمحات بلاغيَّة: كناية عن تعدد صفات الكافر (إيجاز) بحذف إما أداة وفعل الشرط أو سؤال، أي: إن أردت معرفة الكافر فذلك الذي يدع اليتيم أو مَن المكذب بالدين، فذلك الذي يدع اليتيم تكرار (الذي) للإهانة والتحقير (يدع) مضارع لاستمرار العنف والجفوة.

﴿ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ۝٣ ﴾

الإعراب: ﴿ وَلَا ﴾ الواو: حرف عطف. لا: حرف نفي. ﴿يَحُضُّ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة. ﴿عَلَىٰ طَعَامِ﴾ علىٰ: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة. ﴿ٱلْمِسْكِينِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الصرف: يحض: [يَفْعُلُ] فعل ثلاثيّ (حضَّ، يحُضُّ) من باب نصر، فيه إعلال بالنقل والتسكين، أصله: يحْضُض نقلت ضمة الضاد الأولىٰ إلىٰ الحاء قبلها ثم أُدغمت الضادان فأصبحتا ضادًا مشددة. طعام: [فَعَال] اسم مصدر، أصله: إطعام، المسكين: [المِفْعِيل] صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثي (سكَن، يسكُن).

لمحات بلاغيّة: كناية عن البخل (يحض) توحي بزيادة الحث والإرشاد.

﴿ فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ۝٤ ﴾

الإعراب: ﴿فَوَيْلٌ﴾ الفاء: حرف استئناف. ويل: مبتدأ مرفوع بالضمة. ﴿لِّلْمُصَلِّينَ﴾ اللام: حرف جرّ، واسم مجرور بالياء، وشبه الجملة خبر.

الصرف: المصلين: [المُفَعِّينَ] اسم فاعل من الفعل (صلّىٰ) وهو اسم منقوص، أصله: المصليين، حُذُفت ياؤه عند جمعه جمعًا سالمًا وكسر ما قبلها.

لمحات بلاغية: (ويل) نكرة؛ للتهويل والتقبيح.

﴿ٱلَّذِينَ هُمۡ عَن صَلَاتِهِمۡ سَاهُونَ ۝٥﴾

الإعراب: ﴿ٱلَّذِينَ﴾ اسم موصول مبنيّ صفة في محل جر. ﴿هُمۡ﴾ ضمير مبنيّ مبتدأ. ﴿عَن صَلَاتِهِمۡ﴾ عن: حرف جرّ، واسم مجرور، هم: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿سَاهُونَ﴾ خبر مرفوع بالواو.

الصرف: صلاة: [فَعَلَة] (جذره: ص ل و) اسم مصدر من الفعل الثلاثيّ المزيد بالتضعيف (صلّىٰ) أصله: تصلية، فيه إعلال بالقلب، أصله: صلوة تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقُلبت ألفًا. ساهون: [فَاعُونَ] اسم فاعل ثلاثيّ من الفعل المعتل الناقص (سها، يسهو) من باب نصر، وهو اسم منقوص فيه إعلال بالحذف، أصله: ساهيْوْن حذُفت الياء لالتقاء ساكنين، وضم ما قبل الواو للمناسبة.

لمحات بلاغية: (التأكيد والتخصيص) بتقديم الجار والمجرور (عن صلاتهم) علىٰ الاسم (ساهون) (عن) للبعد والمجاوزة، أي: ترك الصلاة، والبعد التام عن أدائها، وليست (في) الظرفية الدالة علىٰ الغفلة في الصلاة.

﴿ٱلَّذِينَ هُمۡ يُرَآءُونَ ۝٦﴾

الإعراب: ﴿ٱلَّذِينَ﴾ اسم موصول مبنيّ خبر لمبتدأ والجملة (هم ساهون). ﴿هُمۡ﴾ ضمير مبنيّ مبتدأ. ﴿يُرَآءُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة: ضمير مبنيّ فاعل وجملة: ﴿يُرَآءُونَ﴾ خبر، وجملة ﴿هُمۡ يُرَآءُونَ﴾ صلة الموصول.

الصرف: يراءون: [يُفَاعُون] (جذره: ر أ ىٰ) فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - الألف،

أصل لامه ياء، مسند إلىٰ واو الجماعة، فيه إعلال بالحذف، حيث التقىٰ ساكنان الأول لام الكلمة - الياء - والثاني واو الجماعة، أصله: يراءُيْوْن، فحذف لام الفعل وضم ما قبلها للمناسبة.

لمحات بلاغيَّة: الجملة الاسمية تدل علىٰ ثبات نفاقهم (يراءون) توحي بتكلف وإظهار الخشوع والصلاح.

﴿ وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ ﴿٧﴾ ﴾

الإعراب: ﴿وَيَمْنَعُونَ﴾ الواو: حرف عطف، والفعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة: ضمير مبنيّ فاعل. ﴿ٱلْمَاعُونَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة.

الصرف: الماعون: [الفَاعُول] اسم جامد - ذات أو معنىٰ، (ج) مواعين.

لمحات بلاغة: حسن ختام ببيان الفريق الثاني: المنافقون وصفاتهم، (يمنعون) تدل علىٰ دوام الحجب والحرمان. (الماعون) معرفة لعموم وشمول الأشياء عظيمة أو صغيرة.



سُورَةُ الكَوْثَرِ

﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَاكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝١﴾

الإعراب: ﴿إِنَّآ﴾ إن: حرف نصب وتوكيد. نا: ضمير مبنيّ اسم إن في محل نصب. ﴿أَعْطَيْنَاكَ﴾ أعطىٰ: فعل ماض مبنيّ علىٰ السكون، نا: ضمير مبنيّ فاعل. الكاف: ضمير مبنيّ مفعول به أول. ﴿ٱلْكَوْثَرَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة.

الصرف: الكوثر: [الفَوْعَل] اسم جامد - معنىٰ.

لمحات بلاغية: حسن استهلال بتكريم الرسول، (إن) للتوكيد، و(نا الفاعلين) في (إنا) أعطيناك) للمعظم نفسه، ولم يقل - سبحانه - إني أعطيتك، والفعل الماضي (أعطىٰ) للتوقع والتحقيق وتأكيد الوعود للحاضر والمستقبل (الكوثر) للمبالغة والتعريف للتفخيم.

﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ۝٢﴾

الإعراب: ﴿فَصَلِّ﴾ الفاء: حرف عطف، والفعل أمر مبنيّ علىٰ حذف حرف العلة. ﴿لِرَبِّكَ﴾ اللام: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة، ك: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿وَٱنْحَرْ﴾ الواو: حرف عطف، والفعل أمر مبنيّ علىٰ السكون.

الصرف: صلّ: [فع] (ص ل و) فيه إعلال بحذف الياء؛ للجزم. انحر: [افعل] فعل أمر ثلاثيّ (نحَر، ينحَر) من باب فتح.

لمحات بلاغية: الآية سبب لشكر النعم (لربك) الإضافة للتكريم والتشريف.

﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ ۝٣﴾

الإعـراب: ﴿إِنَّ﴾ حـرف نصـب وتوكيـد. ﴿شَانِئَكَ﴾ شـانئ: اسـم إن منصوب بالفتحة، ك: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿هُوَ﴾ ضـمير فصـل. ﴿ٱلْأَبْتَرُ﴾ خـبر إن مرفوع بالضمة.

الصرف: شانئ: [فَاعِل] اسم فاعل من الثلاثيّ المتعدِّي (شنَأ، يشنَأ) من باب فتَح. الأبتر: [الأَفْعَل] صفة مشبهة من الثلاثيّ (بتِر، يبتَر) مـن بـاب فـرِح، والمؤنـث: بَتْراء و(ج) بُتْر.

نكات بلاغيّة: حسن ختام بخزي أعداء الرسول، المقابلة والتضاد بين الآية الأولىٰ والثالثة: للتوضيح والتأكيد، والآية مؤكدة بـأربعة (إن) والجملة الاسمية؛ للثبوت، و(هو) ضمير الشأن وتعريف المبتدأ والخبر، (الأبتر) ذَكر ربنـا الوصـف لا الاسم (العاص بن وائل) تحقيرًا لشأنه. (شانيء) تدل علىٰ شـدة الـبغض والكراهيـة. الأبتر: تدل علىٰ القطع والحرمان.





سورة الكافرون

﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ①﴾

الإعراب: ﴿قُلْ﴾ فعل أمر مبنيّ على السكون والفاعل (أنت). ﴿يَا أَيُّهَا﴾ يا: حرف نداء. أي: منادىٰ نكرة مقصودة، مبنيّ علىٰ الضم في محل نصب، والهاء: حرف تنبيه. ﴿الْكَافِرُونَ﴾ صفة لأي مرفوع بالواو.

لمحات بلاغية: حسن استهلال بنداء الكافرين، (يأيها) نداء؛ للتوبيخ والتشنيع والتحقير.

﴿لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ②﴾

الإعراب: ﴿لَا﴾ حرف نفي. ﴿أَعْبُدُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا). ﴿مَا﴾ اسم موصول في محل نصب مفعول به. ﴿تَعْبُدُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو في محل رفع فاعل.

لمحات بلاغية: الطباق يؤكد المعنىٰ بين (لا أعبد، تعبدون) والمضارع للمستقبل واستحضار الصورة، (لا) لنفي المستقبل.

﴿وَلَا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ③﴾

الإعراب: ﴿وَلَا﴾ الواو: حرف عطف. لا: حرف نفي. ﴿أَنتُمْ﴾ ضمير في محل رفع مبتدأ. ﴿عَابِدُونَ﴾ خبر مرفوع بالواو. ﴿مَا﴾ اسم موصول في محل نصب مفعول به. ﴿أَعْبُدُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل (أنا).

الصرف: عابدون: [فَاعِلُونَ] اسم فاعل ثلاثيّ من الفعل (عبَد، يعبُد) من باب نصر، جمع مذكر سالم: عابد.

﴿ وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ ﴿٤﴾ ﴾

الإعراب: ﴿ وَلَآ ﴾ الواو: حرف عطف. لا: حرف نفي. ﴿أَنَا۠﴾ ضمير في محل رفع مبتدأ. ﴿عَابِدٌ﴾ خبر مرفوع بالضمة. ﴿مَّا﴾ حرف مصدري. ﴿عَبَدتُّمْ﴾ فعل ماضٍ مبنيّ علىٰ السكون (تم) تاء الفاعل ضمير مبني فاعل، والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به.

الصرف: عبدتم: [فَعَلْتُمْ] فعل ثلاثيّ (عبَد، يعبُد).

﴿وَلَآ أَنتُمْ عَـٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ﴿٥﴾ ﴾

الإعراب: ﴿وَلَآ﴾ الواو: حرف عطف. لا: حرف نفي. ﴿أَنتُمْ﴾ ضمير في محل رفع مبتدأ. ﴿عَـٰبِدُونَ﴾ خبر مرفوع بالواو. ﴿مَآ﴾ اسم موصول في محل نصب مفعول به. ﴿أَعْبُدُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل (أنا).

لمحات بلاغيّة: الجملة الاسمية للثبوت والدوام، والمقابلة بين الآيتين الثانية والثالثة (لا أعبد ما تعبدون، ولا أنتم عابدون ما أعبد) والمقابلة بين الآيتين الرابعة والخامسة (ولا أنا عابد ما عبدتم، ولا أنتم عابدون ما أعبد) (عابدون) اسم فاعل يدل علىٰ استحضار وبيان صورة ممارستهم عبادة الأصنام.

﴿ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِىَ دِينِ ﴿٦﴾ ﴾

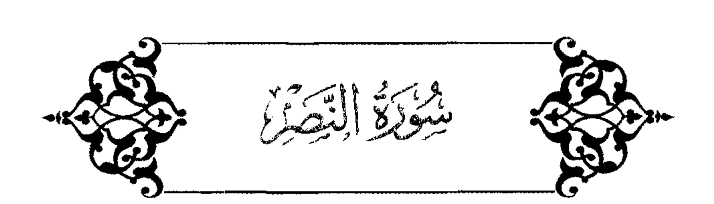
الإعراب: ﴿ لَكُمْ ﴾ اللام: حرف جرّ، واسم مجرورِ مبنيّ، شبه الجملة خبر مقدم. ﴿دِينُكُمْ﴾ مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والضمير في محل جر مضاف إليه. ﴿وَلِىَ﴾ الواو: حرف عطف، اللام: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ. وشبه الجملة




خبر مقدم. ﴿دِينِ﴾ مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة.

لمحات بلاغيّة: حسن ختام لبيان الفصل بين أهل الإيمان وأهل الكفر، والجملتان اسميتان للثبوت والدوام، وتقديم الجار والمجرور (لكم) للتأكيد والتخصيص (دين) إيجاز بحذف المضاف إليه ياء المتكلم - ديني.





﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ۝١﴾

الإعراب: ﴿إِذَا﴾ اسم شرط غير جازم. ﴿جَآءَ﴾ فعل ماض مبنيّ على الفتح (فعل الشرط). ﴿نَصۡرُ﴾ فاعل مرفوع بالضمة. ﴿ٱللَّهِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿وَٱلۡفَتۡحُ﴾ الواو: حرف عطف، ومعطوف مرفوع بالضمة. والجملة في محل جر مضاف إليه.

الصرف: نصر: [فَعْل] مصدر ثلاثيّ من (نصَر، ينصُر). الفتح: [الفَعْل] مصدر ثلاثيّ من (فتَح، يفتَح).

لمحات بلاغيّة: حسن استهلال بالحديث عن فتح مكة، (إذا) للتحقيق والتوقع، (نصر الله) الإضافة للتعظيم، الفتح: أي فتح مكة التأكيد والتوضيح والتعظيم بذكر الخاص بعد العام (النصر) عام و (الفتح) خاص وجزء من النصر. (نصر): تدل على العون والتأييد. (الفتح): تدل على التوسعة.

﴿وَرَأَيۡتَ ٱلنَّاسَ يَدۡخُلُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ أَفۡوَاجٗا ۝٢﴾

الإعراب: ﴿وَرَأَيۡتَ﴾ الواو: حرف عطف، وفعل ماضٍ مبنيّ على السكون، والتاء ضمير فاعل. ﴿ٱلنَّاسَ﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿يَدۡخُلُونَ﴾ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو في محل رفع فاعل، والجملة فاعل [صاحب الحال: الناس]. ﴿فِي دِينِ﴾ في: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة. ﴿ٱللَّهِ﴾ اسم

الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿أَفْوَاجًا﴾ حال من الفاعل منصوب بالفتحة [صاحب الحال: الضمير الفاعل في يدخلون].

الصرف: رأيت: [فَعَلْتَ] فعل ثلاثيّ (رأىٰ، يرَىٰ) مسند إلىٰ تاء الفاعل. يدخلون: [يَفْعَلُونَ] فعل ثلاثيّ (دخَل، يدخُل) مسند إلىٰ واو الجماعة. أفواج: [أَفْعَال] جمع تكسير: فوج، اسم الجمع.

لمحات بلاغيّة: (الناس) ذكر - سبحانه - الكل وأراد المسلمين (دين الله) كناية عن الإسلام والإضافة للتعظيم والتشريف (أفواجًا) جمع للكثرة.

﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَٱسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابًۢا ﴿٣﴾ ﴾

الإعراب: ﴿ فَسَبِّحْ ﴾ الفاء: حرف رابط في جواب الشرط، (سبح) فعل أمر مبنيّ علىٰ السكون (جواب الشرط)، والفاعل أنت. ﴿بِحَمْدِ﴾ الباء: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة. ﴿رَبِّكَ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة، ك: ضمير مبني مضاف إليه. ﴿وَٱسْتَغْفِرْهُ﴾ الواو: حرف عطف، استغفر فعل أمر مبنيّ علىٰ السكون، والفاعل أنت و (الهاء) ضمير في محل نصب مفعول به. ﴿إِنَّهُۥ﴾ إن: حرف توكيد ونصب. والهاء: في محل نصب اسم إن. ﴿كَانَ﴾ فعل ماض ناقص مبنيّ علىٰ الفتح واسمه ضمير مستتر (هو). ﴿تَوَّابًا﴾ خبر كان مفعول بالفتحة، والجملة في محل رفع خبر (إن).

الصرف: سبح: (فَعِّلْ) فعل ثلاثيّ مزيد بحرف التضعيف، من معاني زيادته: التعدية إلىٰ مفعول به، والمبالغة. حمد: (فَعْل] مصدر سماعيّ من الثلاثيّ (حمِد، يحمَد) من باب فرِح. استغفر: [اسْتَفْعَلَ] فعل ثلاثيّ مزيد بثلاثة أحرف، الهمزة والسين والتاء، من معاني زيادته: الطَّلَب. تواب: [فَعَّال] الصورة اللفظية صيغة مبالغة (تاب، يتُوب) لكنها في معناها صفة مشبهة ؛ لأنها وصف لله - تعالىٰ - دلت علىٰ

الثبوت والدوام وإحاطة الكمال، فهو - سبحانه - الذي ييسر أسباب التوبة لعباده، ويقبلها منهم مرة بعد مرة.

لمحات بلاغيَّة: حسن ختام بتمام الأعمال بثلاثة: الاستغفار والحمد والتسبيح، (فسبح) نتيجة شرط الآية الأولىٰ (استغفره) زيادة الألف والسين والتاء أوَّلَ الفعل؛ لطلب المغفرة (إن) للتأكيد (التواب) سبحانه - الذي ييسِّر أسباب التوبة لعباده، ويقبلها مرة بعد مرة. (استغفر) تدل علىٰ طلب الستر والعفو.



سُورَةُ المَسَدِ

﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ۝١﴾

الإعـراب: ﴿تَبَّتْ﴾ فعـل مـاض مبنـيّ علىٰ الفـتح، والتـاء: حـرف تأنيـث. ﴿يَدَآ﴾ فاعل مرفوع بـالألف، وحـذُفت نـون المثنىٰ للإضـافة. ﴿أَبِي﴾ مضـاف إليـه مجرور بالياء. ﴿لَهَبٍ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿وَتَبَّ﴾ الواو: حرف عطف. تب: فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح، الفاعل ضمير مستتر هو.

الصـرف: تبَّ: [فَعَل] فعل ثلاثيّ (تبَّ، يتِبّ) من باب ضرب، فيه إدغام، أصله تَبْبَت، أُدغمت البـاءان فأصبحتا بـاء مشـددة. يـد: (فـع] اسـم جامـد - ذات، مؤنـث، حذُفت لامه الواو أو الياء، النسب إليـه: يـدوي، والتصغير: يُدَيَّـة. أبي: (فَعِـي] اسـم جامـد - ذات، حذُفت منه لامه، أصله: أبو. لهـب: [فَعَـل] اسـم جامـد - ذات، لقـب عبد العُزىٰ بن عبد المطلب عم النبي صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

لمحات بلاغيّة: من المحسنات البديعية حُسن الاستهلال بوعيد وهجـاء أبـي لهب، (تبت) فعل ماض ولـم يقل: قل تبت يـدا، فالرسـول لـم يخاطـب عمـه بالشـتم والتهكم (تبَّ) تدل علىٰ الخسران والهلاك. (يدا) ذكر سبحانه الجزء وأراد الكل أي (هلك أبو لهب) (أبي لهـب) كنايـة عـن عبـد العزىٰ بـن عبـد المطلـب، عَـمِّ الرسـول والإضافة تدل علىٰ ملازمة اللهب (النار) له، توحي بالذم (يدا أبي لهب) ذَكَرَ الجـزء اليد وأراد الكل أي هلك أبو لهب. (تبت) أسلوب خبري لفظًا إنشائي معنىٰ؛ للدعاء (وتب) تكرار لتأكيد الذم والتهكم والفعل الماضي يدل علىٰ تحقيق وقوع الهلاك.

﴿ مَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ۝٢ ﴾

الإعراب: ﴿ مَآ ﴾ حرف نفي. ﴿أَغۡنَىٰ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح المقدر. ﴿عَنۡهُ﴾ عن: حرف جرّ، وضمير مبنيّ في محل جر. ﴿مَالُهُۥ﴾ فاعل مرفوع بالضمة، والهاء: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿وَمَا﴾ الواو: حرف عطف. ما: حرف مصدري. ﴿كَسَبَ ﴾ فعل ماض مبنيّ علىٰ الفتح وفاعله (هو) والمصدر المؤول في محل رفع عطف علىٰ الفاعل.

الصرف: أغنىٰ: [أَفْعَلَ] فعل ثلاثيّ مزيد بحرف - الهمزة، فيه إعلال بالقلب - قُلبت الياء ألفًا عندما تحركت الياء وانفتح ما قبلها، كسب: [فَعَلَ] فعل ثلاثيّ (كسَب، يكسِب) من باب ضرب.

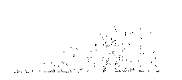
لمحات بلاغيّة: (ما أغنىٰ) يجوز أن تكون (ما) نافية أو استفهامية فيه للإنكار.(أغنىٰ) تدل علىٰ الكفاية. (كسب) تدل علىٰ الابتغاء والطلب .

﴿ سَيَصۡلَىٰ نَارٗا ذَاتَ لَهَبٖ ۝٣ ﴾

الإعراب: ﴿ سَيَصۡلَىٰ﴾ السين: حرف استقبال. يصلىٰ: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. ﴿نَارٗا﴾ مفعول به منصوب بالفتحة. ﴿ذَاتَ﴾ صفة منصوبة بالفتحة.﴿لَهَبٖ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الصرف: يصلىٰ: [يَفْعَلُ] (جذره: ص ل ي) فعل ثلاثيّ مجرد، معتل ناقص، أصل لامه ياء متعدٍّ، (صلِي، يصلَىٰ) من باب فرِح، فيه إعلال بالقلب أصله: يصلْيَ، تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقُلبت ألفًا. ذات: [فَعَل] اسم جامد - معنىٰ، مؤنث: ذو، المثنىٰ: ذواتا أو ذواتي. والجمع ذوات. لهب: [فَعَل] اسم جامد - ذات، أي: النار الشديدة.

لمحات بلاغيّة: (نارًا) نكرة للتعظيم والتهويل (ذات لهب) صفة فهي نار



دائمة لا دخان لها فلا تنطفئ (لهب) جناس تام في الآية الأولىٰ والثالثة يحدث جَرْسًا يسعد النفس والأذن. (يصلىٰ) تدل علىٰ شدة الإحراق.

﴿وَٱمۡرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلۡحَطَبِ ۝٤﴾

الإعراب: ﴿وَٱمۡرَأَتُهُۥ﴾ الواو: حرف عطف ومعطوف مرفوع بالضمة، والهاء: ضمير مبنيّ مضاف إليه. ﴿حَمَّالَةَ﴾ حال منصوبة بالفتحة، [صاحب الحال: امرأته] ﴿ٱلۡحَطَبِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الصرف: امرأة: [اِفْعَلَة] اسم جامد - ذات، (ج) نساء ونسوة من غير لفظه. حمالة [فَعَّالَة] صيغة مبالغة من الثلاثيّ (حمَل، يحمِل)، مؤنث: حمّال. الحطب: [الفَعْل] اسم جنس جمعيّ، مفرده: حطبة.

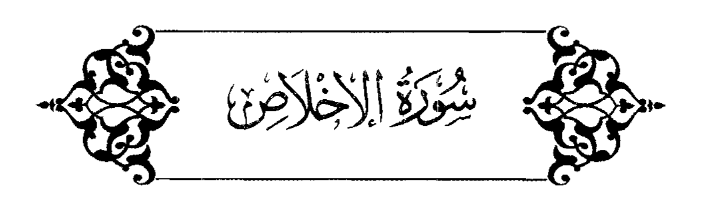
لمحات بلاغيّة: (امرأته): كناية عن زوجة أبي لهب (أم جميل بنت حرب) أخت أبي سفيان. (حمالة الحطب): صوّر وشبّه - سبحانه - الفتن والنميمة بالحطب الذي يُوقد النار ويشعلها.

﴿فِي جِيدِهَا حَبۡلٞ مِّن مَّسَدِۭ ۝٥﴾

الإعراب: ﴿فِي جِيدِهَا﴾ في: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة. ها: ضمير مبنيّ مضاف إليه وشبه الجملة خبر مقدم. ﴿حَبۡلٞ﴾ مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة. ﴿مِّن مَّسَدِۭ﴾ من: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة. وشبه الجملة صفة في محل رفع.

الصرف: جيد: [فِعْل] اسم جامد - ذات، (ج) أَجْيَاد، وجُيُود. حبل: [فَعْل] اسم جامد - ذات، (ج) حِبال. مسد: [فَعَل] اسم جامد - ذات.

لمحات بلاغيّة: حسن ختام بوعيد وهجاء زوجة أبي لهب، (حبل)، (مسد) نكرتان لإظهار التهكم.



﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾

الإعراب: ﴿قُلْ﴾ فعل أمر مبنيّ على السكون والفاعل (أنت). ﴿هُوَ﴾ ضمير في محل رفع مبتدأ أول. ﴿ٱللَّهُ﴾ اسم الجلالة مبتدأ ثانٍ مرفوع بالضمة. ﴿أَحَدٌ﴾ خبر المبتدأ الثاني وجملة (الله أحد) خبر أول للمبتدأ (هو).

الصرف: أحد: [فَعَل] اسم جامد - ذات.

لمحات بلاغيّة: من ألوان البديع البلاغي حُسْن الاستهلال بالأمر بالتعريف بالله وتنزيهه، في الآية الأولى «قل: هو الله أحد» يدل على تعظيم وتنزيه صفت الله، الجملة الاسمية وتعريف المبتدأ والخبر (هو الله أحد) للثبوت والتأكيد، وضمير الشأن (هو) والعَلَم (الله) للتعظيم، (أحد) نكرة؛ للعموم.

﴿ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢﴾

الإعراب: ﴿ٱللَّهُ﴾ اسم الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة. ﴿ٱلصَّمَدُ﴾ خبر مرفوع بالضمة والجملة في محل رفع خبر ثاني للمبتدأ (هو).

الصرف: الصمد: [الفَعَل] صفة مشبهة باسم الفاعل من الثلاثيّ اللازم (صمَد، يصمُد) من باب نصَر.

لمحات بلاغيّة: تعريف المبتدأ والخبر؛ للتأكيد، وتكرار اسم الجلالة؛ لتأكيد استحقاقه - سبحانه- الألوهية. (الصمد) تدل على القصد والسيادة.

﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣﴾

الإعراب: ﴿لَمْ﴾ حرف نفي وجزم وقلب. ﴿يَلِدْ﴾ فعل مضارع مجزوم بالسكون، والفاعل (هو) والجملة خبر ثالث للمبتدأ (هو) في محل رفع. ﴿وَلَمْ﴾ الواو: حرف عطف، لم حرف نفي وجزم وقلب. ﴿يُولَدْ﴾ فعل مضارع مبنيّ للمجهول مجزوم بالسكون، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).

الصرف: يلد: [يَعِل] فعل ثلاثيّ (ولَد، يلِد) من باب ضرب، فيه إعلال بالحذف، حذُفت فاؤه - الواو - أصله ولد. يولد: [يُفْعَلْ] فعل ثلاثيّ.

لمحات بلاغيّة: (يلد، يولَد) جناس ناقص؛ يحدث جَرْسًا يسعد النفس والأذن.

﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤﴾

الإعراب: ﴿وَلَمْ﴾ الواو: حرف عطف. لم: حرف نفي وجزم وقلب. ﴿يَكُن﴾ فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون. ﴿لَّهُۥ﴾ اللام: حرف جرّ، واسم مجرور مبنيّ. ﴿كُفُوًا﴾ خبر (يكن) مقدم منصوب بالفتحة. ﴿أَحَدٌۢ﴾ اسم (يكن) مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة علىٰ سابقتها.

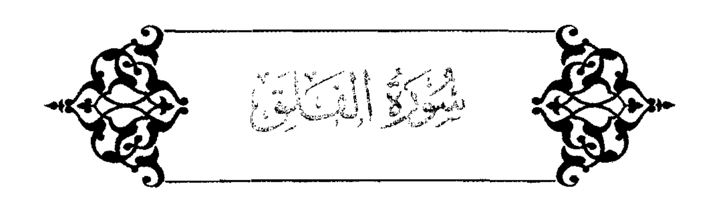
الصرف: يكن: [يَفُلْ] فعل ثلاثيّ مجرد، معتل أجوف، فيه إعلال بالحذف حذُفت عين الكلمة ونقلت حركة العين إلىٰ الكاف لتكون فاء الكلمة دالة علىٰ أن العين واو؛ لالتقاء ساكنين ومناسبة الجزم. كفو: [فُعُل] اسم جامد - معنىٰ. أحد: [فَعَل] اسم جامد - ذات، (ج) آحاد، وأُحدان، وأَحَدُون.

لمحات بلاغيّة: حسن ختام بتنزيه الله فلا شريك له، وتقديم اسم لم يكن علىٰ خبرها، (ولم يكن له كفوًا أحدٌ)، وأُخِّرت كلمة أحد؛ رعاية للسجع أو نهاية الآيات بحرف الدال، ذِكْرُ «العام بعد الخاص» الخاص: في الآيات الثلاث اللأُوَل، والعام في

الرابعة؛ للتوكيد، (كفوا، أحد) نكرة؛ للعموم. كفو: تدل علىٰ التشابه والتماثل. أحد(في الآية الأولىٰ) عدد واحد مفرد لا ثانٍ له، فهو سبحانه (أحد) لا شبيه له ولا نظير في أسمائه وصفاته، (أما) أحد - في الآية الرابعة - كلُّ مَن يصلح أن يخاطب،







﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ①﴾

الإعراب: ﴿قُلْ﴾ فعل أمر مبنيّ علىٰ السكون والفاعل (أنت). ﴿أَعُوذُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا). ﴿بِرَبِّ﴾ الباء: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة. ﴿ٱلْفَلَقِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الصرف: أعوذ: [أَفْعَلُ] فعل ثلاثيّ مجرد، معتل أجوف لازم (عاذ، يعوذ) فيه إعلال بالنقل والتسكين، أصله: أَعْوُذ، نقلت ضمة الواو إلىٰ العين قبلها فأصبحت الواو حرف مد. الفلق: [الفَعَل] اسم جامد - ذات.

لمحات بلاغية: حسن استهلال بالأمر باللجوء والاحتماء بالله من شر مخلوقاته الثلاثة،(قل) أمر واجب، (أعوذ) مضارع لاستمرار اللجوء والتحصن بالله، (رب الفلق) الإضافة للتعظيم وإظهار عظمة خلق الله.

﴿مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ②﴾

الإعراب: ﴿مِن شَرِّ﴾ من: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة. ﴿مَا﴾ اسم موصول في محل جر مضاف إليه. ﴿خَلَقَ﴾ فعل ماض، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

الصرف: شر: [فَعْل] اسم تفضيل سماعيّ من الثلاثيّ (شرَّ، يشُرّ) من باب نصَر، أو (شرَّ، يشَرّ) من باب فتَح، أصله: أشر، حذُفت الهمزة تخفيفًا.

خلق: [فَعَلَ] فعل ثلاثيّ مجرد، صحيح سالم، متعدٍّ (خلَق، يخلُق) من باب نصَر.

لمحات بلاغية: جناس ناقص في (فلق، وخلق) يحدث جَرْسًا يسعد النفس والأذن، (شرّ) فيها تفصيل بعد إجمال؛ للتوضيح والتأكيد، الإجمال في كلمة شرّ الأولىٰ (من شر ما خلق) ثم التفصيل في الثلاثة: من شر غاسق، ومن شر النفاثات، ومن شر حاسد، (خلق) إيجاز بحذف المفعول به.

﴿ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ ﴾

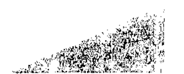
الإعراب: ﴿ وَمِن شَرِّ ﴾ الواو: حرف عطف، من: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسر. ﴿غَاسِقٍ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿إِذَا﴾ ظرف زمان للمستقبل. ﴿وَقَبَ﴾ فعل ماض، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. والجملة في محل جر مضاف إليه.

الصرف: غاسق: [فَاعِل] إما اسم جامد - معنىٰ، أو اسم فاعل ثلاثيّ من الفعل اللازم (غسَق، يغسِق) من باب ضرَب. وقب: [فَعَلَ] فعل ثلاثيّ مجرد، معتل مثال، لازم (وقَب، يقِب) من باب ضرَب.

لمحات بلاغية: (شرّ غاسق) خيال رائع، فالغاسق لا يفعل الشر، بل المفسد الشرير، وإضافة شرّ إلىٰ غاسق؛ يدل علىٰ ملازمة الشر لليل المظلم، غاسق نكرة؛ للتقليل من شأنه، (إذا) ظرف زمان للمستقبل - أي: وقتما. (وقب) تدل علىٰ شدة وانتشار الظلام.

﴿ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِي ٱلْعُقَدِ ﴿٤﴾ ﴾

الإعراب: ﴿ وَمِن شَرِّ ﴾ الواو: حرف عطف. من: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة. ﴿ٱلنَّفَّٰثَٰتِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿فِي ٱلْعُقَدِ﴾ في: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة.



الصـرف: النفاثات [الفعَّالَات] جمع مؤنث سالم: النفاثة، صيغة مبالغة من الثلاثيّ (نفَث، ينفُث) من باب نصَر. العقد: [الفُعَل] جمع تكسير: عُقدة، اسم جامد - معنىٰ.

لمحات بلاغيّة: فائدة: (النفاثات) جمع مؤنث؛ لأن النساء أكثر من الرجال اتجاهًا للسحر والإيذاء قديمًا وحديثًا.

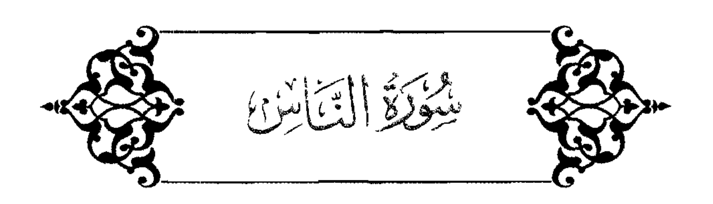
﴿ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝٥ ﴾

الإعراب: ﴿وَمِن شَرِّ﴾ الواو: حرف عطف. من: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة. ﴿حَاسِدٍ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿إِذَا﴾ ظرف زمان للمستقبل. ﴿حَسَدَ﴾ فعل ماض، الفاعل (هو) والجملة في محل جر مضاف إليه.

الصرف: حاسد: [فَاعِل] اسم فاعل من الثلاثيّ (حسَد - يحسُد). حسد: [فَعَل] فعل ثلاثيّ (حسَد، يحسُد) من باب نصَر.

لمحات بلاغيّة: حسن ختام ببيان أعداء الإنسان الثلاثة: الليل المُظلم، والسحر، والحسد، (إذا) في الآيتين: الثالثة والخامسة، ظرف زمان للمستقبل، ولم تأت في الآية الرابعة؛ لأن الليل معظمه خير، وبعضه شر إذا أظلم، والحسد معظمه شر، فيه خير في حالتين: المال، والعلم، أما السحر فكله شر؛ لذلك ليس في الآية الرابعة (إذا) الوقتية.





سورة الناس

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١﴾

الإعراب: ﴿قُلْ﴾ فعل أمر مبنيّ على السكون والفاعل (أنت). ﴿أَعُوذُ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة، الفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا). وجملة (أعوذ) في محل نصب مفعول به مقول القول. ﴿بِرَبِّ﴾ الباء: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة. ﴿ٱلنَّاسِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الصرف: الناس: [الفَعل] اسم جمع، فيه إعلال بالقلب أصله: نَوس، قُلبت الواو ألف مدّ (وقيل غير ذلك).

﴿مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۝٢﴾

الإعراب: ﴿مَلِكِ﴾ بدل (رب) مجرور بالكسرة. ﴿ٱلنَّاسِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الصرف: ملك: [فَعِل] اسم جامد - ذات.

﴿إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ۝٣﴾

الإعراب: ﴿إِلَٰهِ﴾ بدل من (ملك) مجرور بالكسرة. ﴿ٱلنَّاسِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الصرف: إله: [فِعَال] اسم جامد - ذات (ج) آلهة.

نكات بلاغية: في الآية الأولىٰ حسن استهلال بالأمر باللجوء والاحتماء بالله من شر مخلوقاته، (قل) فعل أمر واجب اللجوء والتعوذ من الشياطين، شيطان الجن وشيطان الإنس، شيطان الجن يوسوس في الصدور، وشيطان الإنس يأتي علانية، (أعوذ) مضارع للتجدد واستمرار التعوذ،(الناس) زيادة في التشريف والتكريم بدلا من (ملكهم، وإلههم)، (رب الناس، ملك الناس، إله الناس) الإضافة للتشريف والتكريم، (الترتيب: رب، ملك، إله) للارتقاء إلىٰ الأعلىٰ، فالربّ قد يطلق علىٰ كثير من الناس- رب البيت، أما الملك يطلق علىٰ بعض الناس من الملوك، أما الإله فلا يطلق إلا علىٰ الواحد الأحد، فإن كان هو الرب الخالق الرازق...، فهو الملك الرقيب المالك الحقيقي، فأخيرا هو المستحق للعبودية.

﴿ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ ﴾

الإعراب: ﴿ مِن شَرِّ ﴾ من: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة. ﴿ٱلْوَسْوَاسِ ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة. ﴿ٱلْخَنَّاسِ ﴾ صفة مجرورة بالكسرة.

الصرف: الوسواس: [الفَعْلَال] اسم جامد - ذات، أي: الشيطان. الخناس: [الفَعَّال] صيغة مبالغة من الثلاثيّ (خنَس، يخنِس) من باب ضرَب.

نكات بلاغية: (شرّ الوسواس) شر مضاف، تدل علىٰ ملازمة الشر للوسواس - الشيطان، (الوسواس) تدل علىٰ التحدث الخفي. (الخناس) تدل علىٰ الاستخفاء والستر.

﴿ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ﴿٥﴾ ﴾

الإعراب: ﴿ٱلَّذِى ﴾ اسم موصول في محل جر صفة للوسواس. ﴿يُوَسْوِسُ ﴾ فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والجملة صلة

الموصول. ﴿فِي صُدُورِ﴾ في: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة. ﴿ٱلنَّاسِ﴾ مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الصرف: يوسوس: [يُفَعْلِلُ] فعل رباعيّ مجرد، معتل مضعف. صدور: [فُعُول] جمع تكسير: صدر، اسم جامد - ذات.

لمحات بلاغيّة: (صدور) ذَكَرَ الكل وأراد الجزء- القلوب، (يوسوس) مضارع للتجدد والاستمرار، أبواب الشيطان في الوسوسة سبعة بالترتيب من الباب الأكبر إلىٰ الأصغر: ١- الكفر، ٢- البدعة، ٣- الكبائر، ٤- الصغائر ٥- المباحات، ٦- تفضيل السنن علىٰ الفرائض، ٧- تسليط جنده عليه بأنواع الأذىٰ (المراغمة).

﴿مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴿٦﴾﴾

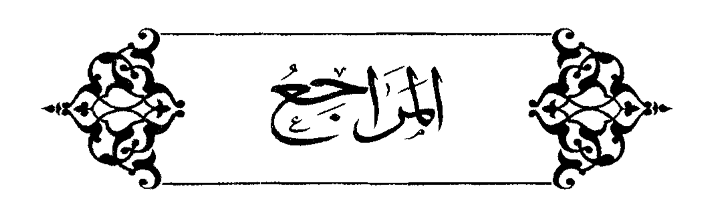
الإعراب: ﴿مِنَ ٱلْجِنَّةِ﴾ من: حرف جرّ، واسم مجرور بالكسرة. ﴿وَٱلنَّاسِ﴾ الواو: حرف عطف ومعطوف مجرور بالكسرة.

الصرف: الجنة: [الفِعْلَة] اسم جامد - ذات، (ج) (جِنان) فيه إدغام النونين فأصبحتا نونا مشددة، أصله: جِنْنَة.

لمحات بلاغيّة: حسن ختام ببيان عدو الإنسان: شيطان الجن والإنس، (الجنة والناس) تضاد للتأكيد، و(التعريف) للعلم بهم.

فائدة: في سورة الفلق الاستعاذة - اللجوء - بصفة واحدة (الفلق) من ثلاثة شرور: الليل الأسود، السحر، الحسد، أما في سورة الناس الاستعاذة من ثلاث صفات: رب، ملك، إله، من شرٍّ واحد: الشيطان؛ لأضْرَارِه.





المراجع

١- القرآن الكريم.

٢- دراسات لأسلوب القرآن الكريم محمد عبد الخالق عضيمة دار الحديث القاهرة.

٣- إعراب القران وصرفه وبيانه محمود صافي دار الرشيد دمشق ١٩٩١.

٤- معجم الأوزان الصرفية لكلمات القران الكريم دكتور بدر الدين إبراهيم مكتبة ابن تيمية.

٥- معجم مفردات الإبدال والإعلال في القران الكريم دكتور أحمد محمد الخراط دار القلم دمشق.

٦- تفسير التحرير والتنوير، محمد الطاهر بن عاشور، دار شحنون.

٧- التفسير البلاغي للاستفهام في القرآن، د/ عبد العظيم المَطْعَني، مكتبة وهبة.

٨- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر.

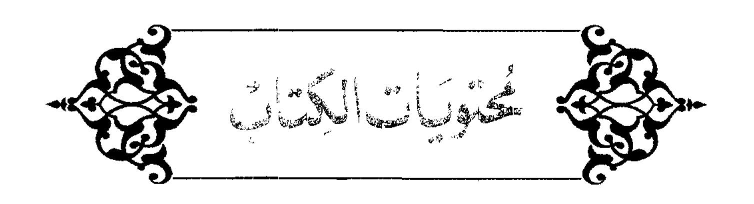
٩- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية المصري.

١٠- معجم ألفاظ القرآن الكريم، مَجمع اللغة العربية المصري.

١١- مقاييس اللغة، أحمد بن فارس، دار الحديث.

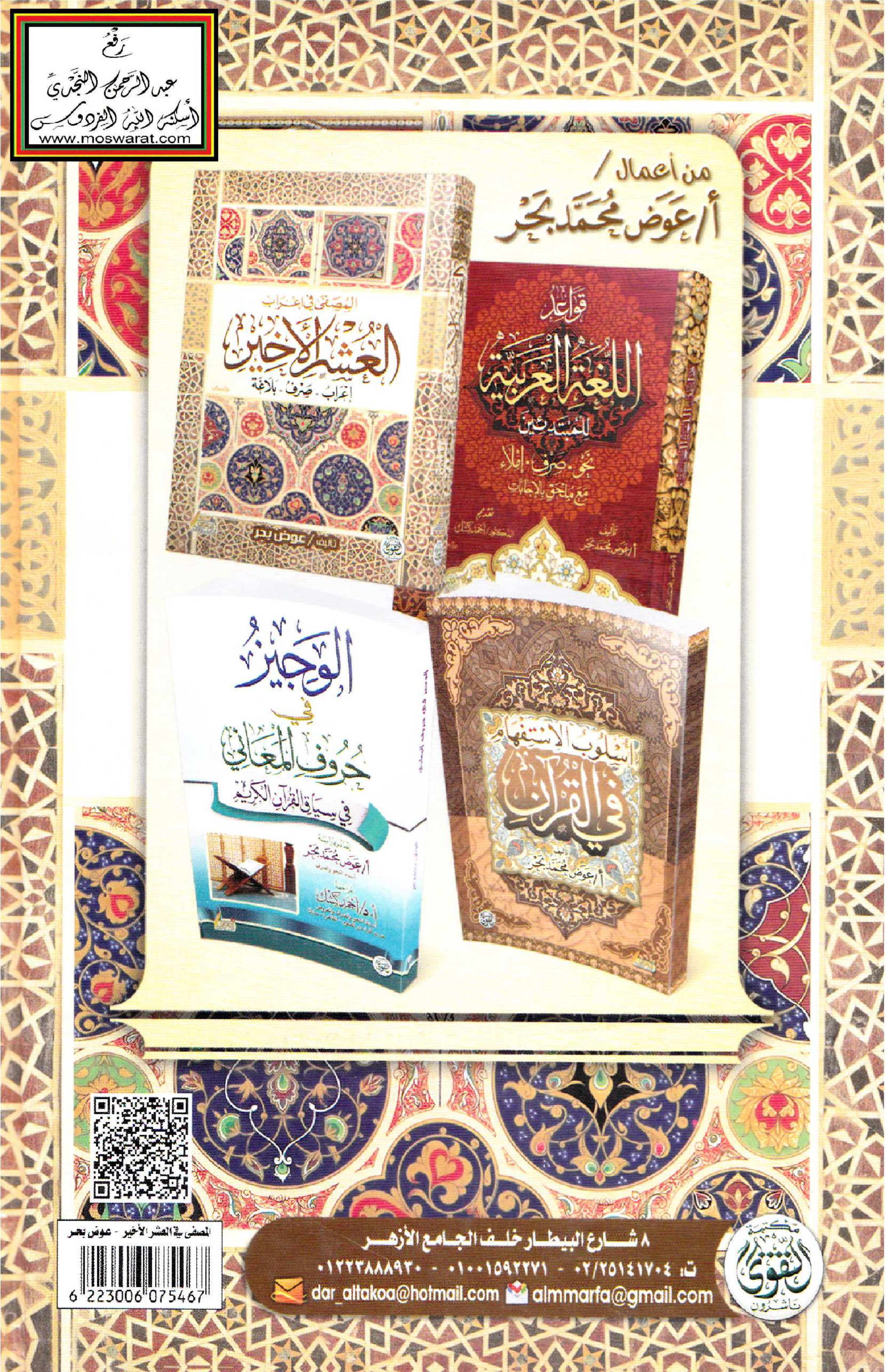





محتويات الكتاب




تمت بحمد الله



رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com
من أعمال /
أ/ عوض محمد بحر
المصفى في إعراب
العشر الأخير
إعراب . صرف . بلاغة
تأليف/ عوض بحر
قواعد
اللغة العربية
للمبتدئين
نحو . صرف . إملاء
مع ملحق بالإجابات
الوجيز
في
حروف المعاني
في سياق القرآن الكريم
أسلوب الاستفهام
في القرآن
أ/ عوض محمد بحر
المصفى في العشر الأخير - عوض بحر
6 223006 075467
٨ شارع البيطار خلف الجامع الأزهر
ت: ٠٢/٢٥١٤١٧٠٤ - ٠١٠٠١٥٩٢٢٧١ - ٠١٢٢٣٨٨٨٩٣٠
dar_altakoa@hotmail.com
almmarfa@gmail.com
مكتبة التقوى ناشرون